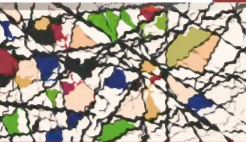


ديفيد مارتين

في العلمنة

نحو نظرية عامة منقّحة

ترجمة: مريم عيسى



مكتبة العربي

PDF

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



في العلنية
نحو نظرية عامة منقحة

هذه المسئلة

في سياق الرسالة الفكرية التي يمتلح بها «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» وفي إطار نشاطه العلمي والبحثي، تُطرح سلسلة ترجماته بصرف تلكه الرأي والتعب الفروي والسيسية والاقتصادية العربية إلى الإنتاج الفكري الجديد والمهم خارج العالم العربي، من طريق الترجمة الأنية الموثوقة المأقولة للأعمال والمؤلفات الأجنبية الجديدة أو ذات القيمة المتجددة في مجالات الدراسات الإنسانية والاجتماعية عامة، وفي العلوم الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والسيسية والثقافية بصورة خاصة.

وسنطرح سلسلة ترجماته ونشره بأراء نعمة من المفكرين والأفكرين من مختلف البلدان العربية، لاقتراح الأعمال المعروفة بالترجمة، ونناقش الإشكالات التي يواجهها القارئون والمشترون والطلبة الجامعيون العرب كالانحياز إلى النتاج العلمي والثقافي للمؤلفين والمفكرين الأجانب، ونسج الترجمة الموثوقة أو المجددة المستوى.

وسمى هذه السلسلة من خلال الترجمة من مختلف اللغات الأجنبية إلى العربية في تعزيز برامج «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» الرامية إلى إثراء روح البحث والاستقصاء والتفكر وتطوير الأدوات والمنهجيات وأليات الترجمة المعرفي، والتأثير في تعزيز العلم التواصل لها، وسالتها في خدمة النهوض الفكري والتعليم الجامعي والأفكرين، والثقافة العربية بصورة عامة.

في العلمنة

نحو نظرية عامة منقّحة

ديفيد مارتن

ترجمة
مريم عيسى

مراجعة
بوال طبر

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



المؤسسة في إنشاء النشر - إندك المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
مارتن - ديفيد

في الطبعة نحو نظرية عامة للتبعية مارتن - ديفيد مريم عيسى: تراجم د. بول طبر.

2008 ص: 241 سم. - (سلسلة ترجمان)

يشتمل على إحصائيات وبيانات وخرائط وغيرها من علم.

ISBN 978-614-445-243-1

1. العلمانية. 2. المعتقدات. 3. الاجتماع العربي. 4. علم. 5. اللاهوت. 6. اللاهوتية (مسيحية).

7. التعددية - اليهودية. 8. اللاهوتيات اليهودية - اليهودية. 9. اليهودية. 10. عيسى، مريم.

ميد طبر - بول. ج. المترجم. د. السلسلة.

2008

هذا ترجمة مكملة لهذا الكتاب من النسخة.

On Secularization

by David Martin

Copyright © David Martin, July 2005

عن دار النشر

Asagat Publishing Limited

This translation of On Secularization is published by arrangement with
Asagat Publishing Limited.

الأردن: دار النشر في هذا الكتاب لا تعبر والقسم من

البيانات لهذا المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

النشر

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



شارع الطرقة - منطقة JO

وادي البسات - ص. م: 10277 - عمان، الأردن، فلسطين

هاتف: 00961 40396888

جامعة الجزائر آل غزاة شهاب شارع سليم قلايها العربي 274

ص. م: 4985 11 الرياض الصليح بيروت 2180 1187 لبنان

هاتف: 00961 1991892 00961 1991894

البريد الإلكتروني: bookoffice@delibabtain.org

الموقع الإلكتروني: www.delibabtain.org

© حقوق الطبع والنشر محفوظة للنشر

الطبعة الأولى

بيروت: كانون الأول/ديسمبر 2008

الإهداء

إلى أختي برون
التي وفرت عبقرها على مدى ثلاثين عامًا
«وسيلة الرسالة»
مع المودة

والى جوناثان ولينا

المحتويات

تصدير 9

مقدمة 13

القسم الأول

توجهات

الفصل الأول: علم الاجتماع والدين والعلمنة 39

الفصل الثاني: التوسع الإنجيلي في المجتمع العالمي 57

القسم الثاني

أوروبا

الفصل الثالث: أبعاد متناقضة من العلمنة و«طرق الشعر» التابعة لها 91

الفصل الرابع: العلمنة المقارنة شمالاً وجنوباً 109

الفصل الخامس: الدين والدنيوية والعلمانية والتوحيد الأوروبي 137

الفصل السادس: كنس من منظور مقارن 161

الفصل السابع: الولايات المتحدة الأميركية من منظور وسط أوروبا 179

الفصل الثامن: أوروبا الوسطى وتراثي الاحتكار والرباط الديني 195

القسم الثالث

السرديات والسرديات الكبرى

269 الفصل التاسع: العلنة: سرديّة كبرى أم قصص خدعة؟

272 الفصل العاشر: البتكوساتية: سرديّة خداعة كبرى

القسم الرابع

تعليقات

281 الفصل الحادي عشر: الإرسالية وتعدد الأدب

283 الفصل الثاني عشر: ما هي اللغة المسيحية؟

292 الفصل الثالث عشر: المسيحي والسياسي والأكاديمي

311 فهرس عام

تصدير

برلودني، وأنا أكتب هذا التصدير الآن شعورًا بالنعني؛ فلفيف مارتن عالم اجتماع ذائع الصيت وعلى معرفة عميقة باللاهوت، وأنا مجرد هاوي في هذين الحقلين، وإن كنت قد اهتمت كثير بهذا. لكن بما أنني مستهلك متعطش، لا متبحر للنصوص في كلا الاختصاصين، يمكنك أن أتحدث بعض الشيء. لماذا وجدت في عمل فريد مارتن متعة كبيرة، وخصوصًا بين تأملاتي حول الحداثة والعلمنة والديانة المسيحية.

أرى كما لو أن مارتن حوّل النقاش في موضوع العلمنة بأسلوبين بالفي اختصاص الأول أنه أدخل الجدال في ما أذهب المنطق «التأويلي»، أي عوضًا عن محاولة تحديد كيف أسفرت «الحداثة» بصيغتها المفردة، أو كيف تسفر بشكل شامل عن تغيرات معينة نعر لها بـ «العلمنة» (العقلنة والخصوصية)⁽¹⁾ والتمايز وغير ذلك، ذهب بنا مارتن كلنا في منحى مغاير: إذ أخذ تعددية المسارات القومية والإقليمية (العامة والخاصة) على محمل الجد، وأظهر كيف كانت كل دينامية ما نذهبها بالعلمنة مختلفة تمامًا في الثقافات الأنكلو - بروتستانتية عما كانت عليه في المجتمعات الكاثوليكية العضوية والمتسقة. وجررت نقية هذا التفرق الأولي وتبعيته والإحباطة إليه، لتكون النتيجة فهمًا جديدًا لحالاته بعيدًا، لا في الغرب المعصب، بل على الساحة العالمية أيضًا. بعبارة أخرى، أعاد مارتن التاريخ

(1) التخصص (Specialization) هي صير الشيء داخل المجال الخاص بالآخر، وتكيد عمله في المجال العام الصحيح، كما أشار لوغاندا في طبع خاص وفي ميثاق بالقر، لا بالمجتمع «الآخر» (صدا).

والمنحصرة، والملاحق كتاب المصاحفة والتي اكتسبت إلى موضوع البحث... وجعل من موضوعه بعض الجوانب الشائكة على الأرض بعد إذ جعلها علم الأحياء أساساً لكل مساهمة أمراً ممكناً يوجد بين دفترى الكتاب بعض من أندر هذه التأملات الأخيرة، في القسمين الثاني والثالث على وجه الخصوص.

يتعلق التعبير الثاني الكبير بالتعبير الأول، فقلت منذ قليل إن مارتن جعلنا يدرك ديمانيات مختلفة لـ «العلمانية» في حين افترضت النظريات الأولى وجود ديمانية واحدة، فافترض الواسعية، التي عادة ما يظن على «الحدادنة» بأنها، وكذلك على بشرة، ما هو علماني. أي الفكرة التي مفادها أن مبرور، واحدة ترحب عبر التاريخ، وتعد صوغ الثقافات واحدة إثر أخرى في نموذج نهائي واحد. كان قد نعتى على أساس أسره من «السرديات الفكرية» التي جعلت لأساليب عمدة على إلقاء الضوء على التطور ما قبل الحديث من التطور الإنساني، ورأت أنه ينبغي في أحسن الأحوال، إلى مكانة هامشية في مجتمع المستقبل. وكانت هناك مبررات كثيرة لعدم النظر إلى هذا الأمر على أنه أمر حتمي؛ قد يكون تقدم العلق، أو التطور العلمي، أو بشرة المجتمع الحديث والفكراني والمستهلك، إلا أن الاعتقاد كان أن الوجهة ثابتة.

كان أسير هذا الأمر نوعاً من الانتصارية العلمية القبرانية، نشأ بصورة غريبة انتصارية بعض الأساليب المسيحية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. فمن السهل للغاية على أسود غني القاذورات المحطية حين أن ينهار، حيث يُسَمَّى واحد بعدا نقل الأخبار السيئة إلى الآخر كمنشئ نورما الحدودية من جهة، و«الحدادنة» الذين في العالم الثالث من جهة أخرى.

إن هذه الانتصارية، هي صورة مسبوقة للديانة المسيحية الأولى، وهي التي أصبحت تشكل البصر في الإنسانية العلمانية أيضاً، لكن ما كنا في أشد الحاجة إليه (والتحدث هنا من الجانب المسيحي)، هو استكشاف نماذج أخرى من التاريخ المسيحي، فوجدت أن ما يطرأ حول هذا الأمر بعد أخذ أكثر حواشٍ عمق مدونتي قبلاً (وإثارة).

أرى أن فكرة «الديكتاتورية» التي طورها في مقدمة هذا الكتاب مشيرة إلى أحد الحدود «العروبة» المسجلة، وهي محاولة إعادته صبح العالم ليصبح للإنجيل، يُحذف بها خطر دائم من أن تكون أو أن تصبح محاولة إعادته صبح للإنجيل لتتلاقح مع العالم؛ إذ لا يمكن تسجيلها مسجلة على أنها انتصارات قطعية، لكن ينبغي ألا تُنكر وتُلقاها غيلتات هوادة، فهي مشعل عمى يحصر عناصر الأمرين، أو ربما من الأفضل القول إنها محوم على شعير كل منهما.

أعتقد أن غنى العراء النظر إلى العرب العلماني الحديث بصفته مدح إحدى هذه «العروبة» الواسعة النطاق، وهي نبوءة العالم المسيحي اللاتيني، التي شرعت في نهاية القرنين الوسطى في سلسلة طويلة من الإصلاحات (تتضمن الإصلاح الديني)⁽¹⁾ لكن من دون أن تقتصر عليه؛ انصرفت إلى إنشاء العالم الذي يعيش فيه اليوم، العالم المعظم والمتنوع والمسلم والمشتد على الحفوق، صبح الإطار المعكزي لتتغير واضح بين الطبيعي وما فوق الطبيعي، وهو تمييز هرب في توجه في تاريخ الإنسان حتى الآن. أصبح هذا الأمر نال إلى كثيرين في حضارته التطوير الأهم للنداء المسيحية، لكنه بالنسبة إلى آخرين نسخة قطعية استبدلت بالنسخة العلمانية (الأكثر عقلانية والعلمانية) (والبسطة إلى آخرين شديد، ممن يعانون بالطبع هناك فكرة «الروح» هرباً، فإن هذا المهر لم يتحقق إلا عبر إطفاء الدين).

إن هذا التناقض هو صورة معسوجة (كما يسمح المستطردون والرافضون صورة البنية بطريقتهم الخاصة) لكن هذا لا يعني أن نتجسر على التطور حيلة وتفصيلاً، أو أن نقصص العراء عن مصلح الأخطاء⁽²⁾ الذي أقره أديا بوس التاسع

(1) الإصلاح الديني Reformation: حركة شهدت اقتراباً في القرن السادس عشر لتجديد عمق من مجموعة من مصلحي صبح العالم في الألماني مارتن لوتر على صفة الكسبة الكلامية، أو في فرنسا في إنديكاد، فستر هو أوله وأبرز القادة الرومانية، والمعهد هناك هم هذه وحركات أخرى هذه (أمر صفا).

(2) مصلح الأخطاء: 1542-1549: الأكر اجاب الكنيسة التي أديا الكرسي الرسولي في عام 1549 برافعة أديا بوس التاسع، والتي كان معظمها يعطى «معرفة» جديدة، واليه بدأ الكاثوليك والبروتستانت وصبح «الصفحة» المقيدة وغيرها (أمر صفا).

في الحقيقة، إنه أمر صلب طاعة القيادة المسححة أن تلد مثل هذه طعور لأن في العالم، كالتعابير العلمانية، كما يمكننا القول، ومن ثم استعادة اللغة المسححة، حيث يعيش في هذه التعابير وتتحدث إليها هي وصيغة من عدم التمتع الحيوي وإنما التقديري. وفي هذا الصدد، أجد أن تأملات ديفيد مارون المتعلقة باللغة المسيحية، في القصير، الأخيرين من هذا الكتاب، هي ذات أهمية معاصرة كبرى.

تشارلز تابلور¹⁴

14) تشارلز تابلور (C. Tabor)، *فيض الفصحى من الفهم المتنامي للأحبار من 'الكتاب المقدس' (The Bible)*، و *Source of the Self: The Making of Modern Identity* (إبناج الفصحى: صناعة الهوية الحديثة) و *Source of the Self: The Making of Modern Identity* (إبناج الفصحى: صناعة الهوية الحديثة) (الكتاب المقدس).

مقدمة

يؤلف هذا الكتاب جزءاً من رحلة فكرية لِمَا يَغارِبُ المُعاصِر، من عام 2002 إلى عام 2004، تدور حول المسيحية والعلمنة، وكانت قد بدأت قبل حوالي أربعة فصول مع هذا المفهوم العلمي. ثم أفرقت لِمَا رُعاها بشكل موقف مع مقالة *Science, Secularity & a General Theory of Secularization* (ملاحظات نحو نظرية عامة حول العلمنة) المنشورة في *The European Journal of Sociology* (المجلة الأوروبية لعلم الاجتماع) في كانون الأول / ديسمبر 1999، التي كُتِبَ الفصل الأول من كتاب *A General Theory of Secularization* (نظرية عامة حول العلمنة) الصادر عن دار نشر *Blackwell* في عام 1978. أما فصول كتابنا هنا «ملاحظات نحو نظرية عامة» فيصفها فهي موضوع عمل أسمر في أربعة صفوف وظهر في مقالة *Secularization and the Future of Christianity* (العلمنة ومستقبل المسيحية) المنشورة في *The Journal of Contemporary Religion* (مجلة الدين المعاصر)، المجلد 20، العدد 2، في آذار / عام 2005.

أحدثت رحلتي الفكرية محنٍ مثلياً في عام 1986، عندما بدأت أنظر إلى المسيحية في بلدان العلمنة، ولا سيما الإنجيلية¹، في أميركي اللاتينية أولاً ثم في أفريقيا والعالمية. وعلى هذا الأساس، برزَّ الفصلان الأولان من الكتاب بعنوان «توجهات» على حقلين أساسيين عالميين: الأول يهتم بأوروبا وأميركا

(1) *Evangelicalism and Protestantism*، إدوارد سكوت، ظهر في القرن الثامن عشر مع ظهور الميثاقين في إنكلترا، الخمسينيات، صمدات مصلحة من الرومانسك، من فائده الأولي جو. روسي، د. جورج وينغيت، ونسبوا لِمَا يَغارِبُ، في الخمسينيات، على أساس، الذي أصدره المصنف المرحوم إرنست ميسنر، «الإنجيلية» في عام 1960، فلاحاً لِمَا يَغارِبُ مع المسيح (التم حديثاً).

الشمالية بالمرحلة الأولى، والثاني بأمر كا الالبنة والحريشا وانبيا وقد حاولت في كتابي *Peoples of Five* (الجنة الفلر) (1990) و *Panoramas: The World Phenom* (2002)، الصادر عن دار الفلاكون في أن أنظهر كيف تناسب العيراب الاستثنائية التي وسما حريشيتها مع الطريقة العامة الأصلية. كما يضم القسم الثاني دراسة استطلاعية مطولة حول الوضع الأوروبي الخاص. وتبين هذه الدراسة كيف يمكن أن تتعامل مع أوروبا في طريقة عامة مقلقة. وكنت قد تحدثت عن أوروبا وأمريكا اللاتينية في كتابي *Portables* *Revolutions* (الثورات المعززة)، حيث قاربت بين الثورة البنتكوستالية²⁰ في أمريكا اللاتينية والثورة في أوروبا الشرقية في عامي 1989 و 1990 والفكرة هنا أن الدراسة الكبرى المهمة للإنتماسية الغربية وقعت في وجه كلا التطويرين، لذا كد من المهم أن نحل المسبب ومن وجهة النظر هذه لا زال الثورة البنتكوستالية حاضرة عن أن تنوح في الآن، لأنها ثورة غير سياسية

بدأ العمل بين عامي 2002 و 2004، الذي يتضمن عشرة فصول من مجموع ثلاثة عشر فصلاً أقدمها هنا، بدعوى من ديفيد مور وديانيل هاردي، للمشاركة في سلسلة محاضرات عن العندية في الساحة كالمردح الفلافي في نهاية عام 2003 وانتهى بمحاضرة فبري (Ferry) في أتلانتا، جورجيا في آب / أغسطس 2003، وأنتها عريس ديفي، مع محاضرة المؤسسة تملتون في مارس أيار / مايو 2004، وخطابات إلى الأكاديمية الفلارية الأمير كندا ومؤتمر في مجلس النواب الهندي على التوالي خلال حزيران / يونيو وأيلول / سبتمبر. وكان منهم لقاء بالغا الأهمية، الأول في أستراليا والثاني في بروكسل

اهتم مؤتمر أستراليا بروحيات كبرى بطله من العلماء، وغير ما دععي إلى الفلر في مسألة البرديات الكبرى، لكنني أيضاً طلب شرف لقاء شارلز ديور

(20) البنتكوستالية (Pentecostalism) دأر كاسة المنصر، أو المسيحية الحرة فام وسكان شدة من مواقف الروح القدس المذكورة في رسالة القديس بولس الأولى إلى كورنثوس، مثل التكلم بلسان وشك الأخرى وطرد الأراج. وأند البنتكوستالية من غير المواقف الدينية في الغرب المثبتين، ومن أكثرهم تحب مسجدهم في العالم ذلك بعدد

وأصيلة. والتركيب مختلف ما كان يجب أن أمركه قبل وقت طويل، وهو أن اعتمادنا المتكثف والمحمولة بين روايات العلمة من وجهة نظر فلسفية والروايات السوسيولوجية الطبيعية، كان أهل شيئاً مما كان عليه، وكان نشر لار تايلور يقدم الفجوة بنسج تنظري في الوسط، إذا حار التعبير وتخلق التقدم فعلاً في محلي. يذاع بعض الأحيان أنه ينطوي على مراحعات لا نهاية لها (لغة عالم آخر من مثل هذه الحسور في الترويج الرينظامي الحديث هو سايمون هيرين).

وجاء اللقاء الأخير عبر دعوة لتقديم بحث إلى Reflexion Group (مجموعة التفكير) في بروكسل، برئاسة رومانو برودي (R. Prodi)، ونيس الاتحاد الأوروبي، وذلك على حضور مسودة الدستور الأوروبي وهذا ما دفعني إلى إعادة النظر في المادة الأوروبية من زاوية جديدة، متلماً دعسي إلى هذا دعوة أخرى سفلها توليت قصير من البروفيسور أرميان (Kerns) الذي يعمل في جامعة غوته في فرانكفورت.

يعني لي أن أصف أن هناك رواية بين الفصلين الثالث والسمع للدين ألقيا في باريس وميونيخ على التوالي. كما بعد الفصل السابع للحدث، أبدأ بحول ميدان حكمة محفوف بالمخاطر (وكما قبل) بالوقوف، سبب معالجتة الصريحة للأسطورة، واللاهوت، وعلم الأصابع. ويصبح في الإمكان فهم طبيعة العلاقات الأكمابة - الأميركية المتوترة في إطار الحرب على العراق سهولة، كما يستف الحتمية حول موضوع الانتصارية المذكور في نصير نشر لار تايلور.

عندما يرافق هذه الدعوات السماس لانهاج بعض المعاريات التي قد تنصص افتراضاً بوحدة النظر في عمل ساس، مثل تفدي السلق للعلمة في متغيرات حقن الماضي، والظروية العامة في مسيبياته. وينطوي هذا على بعض التفكير حلفاً، بل على استعمال الأمثلة ذاتها من جديدة فلا ينكر المرء من حيث المواضيع أو العجرفة، أن يلحظ إعادة أقواله.

كتبت ثلاثة من الفصول الثلاثة عشر قبل عامي 2002 و2004. وكما ذكرت سابقاً، كان الفصل الأول عبارة عن توجه ألقته أمام جمهور عادي من المستمعين في تمشاورات سما كان الفصل الثاني توخها إلى الوضع المعولم في سياق

وكان من الصعب أن يُعبر عن فلسفة الفيلسوف والمطارد والسيد جون هوبز، على الرغم من أن خطابه أُنعم من ذلك كثيرًا. وكنت قد كنت في وقت لاحق كلاً للعصيان في حلفاء دراسية في جامعة دورهام في تشرين الثاني / نوفمبر 2003

موت في إحدى المراحل أن أُنزع عضلي أسير، ولكن الأول على تجري حول محاضرة نُقِيت في أكاديمية في ترانستشير¹¹ في أكتوبر من «الخدمة في بكتيريا» يدعو من هيري ماير هاوس، والثاني صار «في مقالة يدعو إلى عقد ندوة حول عالم اللاهوت النيو-لنثي لوند جوسج، كان يتر عن أن تناول فيها العلمية كما عالجها «الأغنيون علمانيون» وقد جعلت هذه المحاضرة، والمقالة الجدول حول تعلمه إلى مكان أُنعم على سبيل التأمل الحدا، كما أنني اعتمدت بعض المخطوط العريضة حولها أساسًا لاتي هذه المقدمة، أساسًا مفهوم الديالكتيك المسيحي كما وُظِّف في خطابي في ترانستشير وأُرجح معظم السياق الإنكليزي الخاص المركز المحادثة حول الغرب المسيحي بوصفه كذلك

ديالكتيك الديانة والطبيعة؟

يتوافق الديالكتيك المسيحي الذي يتجسد في العرب أكثر منه في الشرق لأسباب اجتماعية تاريخية، على السائد بين «العالم» و«الملوكوت»، وعلى العكس المتواصلة لدور المسيحية المتطورة في جميع أرواح العالم كإشوازي على الملوكوت. النتيجة هي فيضان موانع ضمن الحضارة المسيحية، لأن الله فُرق عن قهره، والكنيسة فُرفت عن الفلوة، ولأن مملكة الروح «ذاعلة حطمت أفعال البشر المعرفي للفقراء والمؤسسة الأمر الذي جعل من حضارة كمالها رجرجة. كما أن الإنجيل ذاته أوصى الموزقات الثقافية للعلمية، وهو ما صُف على الكنيسة المؤسسة مقاومة وحين شارك فيه غير أنه سعى هناك لتت المعمود المبطة كما سألير لاحقًا

أرى بقاءً أن من الأهلين للفر، أن يفكر في ظل عمليات التعبير المتدنية

(11) ترانستشير (Transit) أو «الخدمة المسيح» هي إحدى المراكز الدينية التي تأسست في بكتيريا وهي أحد المراكز الدينية (أو شبه الدينية) التي تأسست في

يُمكن لتغيير إلى جانب الرأى الموسوعة إلى الطقعة بدءاً من التغيير الكاثوليكي
مصورته

بدأت المسيحية ككتلة فرعية مرفوعة وإرادية. بيد أن أول الاختلافات
الجمعية جاء مع اعتقاد الملكات والملك على هذا الترتيب حالاً في المقام
الأول ليس الأمر بطور سطحي محسوس بل أورد والد¹¹ وأولاف¹² وعلاهمير¹³
وأخرون غيرهم. وكان ثمن هذا الأمر استيعاب الديانة كلاً من السطة والشرعية
والحرية والإكرام والعنف إلى جانب بهيئة أحوال من التور من الكنيسة والدولة
أما الأعداد الجمعية الثاني، فتكفل به الرهبان وسط جماعير أوردوا الحصنة
في المقرون الوسطى، والشمس المترتب هنا كان القسائين من عازوا ملكه ومن
عسروا بين المشتليين والرومانيين قبالة من تدعوا وكانت عندهم القدوة على
الكثائر وقد وضع نظام الكاثوليكي في أرونة الإصلاح اللطيني عن طريق المحولة
الروتينية لإنهاء هذا الاضطراب، وكى يضم الجميع بـ"الطقس اللد" بالشاوي
وكشف الارتداد إلى الطبيعة عن نفسه في المذهب الكاثوليكي بأديب عدة في
الرؤية الجديدة للعالم الطبيعي، في أعمال القديس فرانسيس¹⁴ "وشر ذلك"¹⁵ مثلاً
وفي حلقه منظر من الطفولة والعلوم المسندة والكتبات، وفي معرفة الحفاظ
العارية الطبيعة السياسية في أعمال ميكافيلي.

واضحت واضحة الروتينية التي تعميمها مثال الرهبنة الأعلى تنافس بين

(10) لورن، (1944: 1547) أسد ملو، ملكة بوربون، الإنكليزية، مكتوم، عام 1544 وحتى يومه
في عام 1444، الشرط المسند في عهد في (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا)
(11) أولاف (1400-1450) أسد ملو، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا) 1444 و1400، وأدى عوزا، (أ.
في أصل شعوب، المذهب المسيحي، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا) 1444 و1400، وأدى عوزا، (أ.
(12) علاهمير (1400-1450) ملك أسد ملو، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا) 1444 و1400، وأدى عوزا، (أ.
علاهمير، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا) 1444 و1400، وأدى عوزا، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا)
(13) علاهمير، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا) 1444 و1400، وأدى عوزا، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا)
وأي في نظامه، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا) 1444 و1400، وأدى عوزا، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا)
(14) (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا) 1444 و1400، وأدى عوزا، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا)
في نفس عهد الملك، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا) 1444 و1400، وأدى عوزا، (أ. ج. ج. ملكة الملك جونا)

العمدة والطبيعة، وأدفع ثمن هذا الأمر هنا من حيث الاختيار¹⁴ "وإذا لم أسمع إلى
الكتاب المقدس على حائق الجميع، مع عيشي فوضى الأخلاق السالفة للمدور¹⁵
مصورة غير ذميمة، فلما لم نحاول تعميم الإنجيل على نواحي أمت
يعطوي الجور الأول على مبدأ الاختيار وهذا المشيئة التي المفردة الذي يعود إلى
فرض المصطنع حكومتها على مجتمع يكامله مثل حبيب ومحب تشوشتي
الكافية. والحياد الثاني هو السعي الأنيابستي¹⁶ للكمال الذي لا يمكن فعله
إلا من خلال إلى مجموعة مختارة ذاتاً أو جماعة معروفة إيجابياً. وفي إمكان كلا
التجارب، ولا سيما عندما يتداخلان، تشديد المشايخ إلى درجة لئلا هي مهابة
المجتمع الأخلاقية وتتهار على نحو يشبه الفوضى التي حدثت في موصل أو هي
بكتف إحلال الحرب الأهلية. وتطور الشية الفكرية للاختيار الكافيسي في الأمد
التعبيد للتصحيح أخلاقية طبيعة وعقلانية. وتشاوره برئيس وجوده بريستلي

بفعل الجور الثوري فعله عبر إسراع العمدة وحدها على الجميع، وليس
بالأحداث، في حين يُرعى كمال الكنيسة غير العزبة¹⁷ مصورا وثقة الأمر الذي

(14) الاختيار (liberty) هو الاعتقاد الذي وسع ما يكتسبه ويعود إلى الله من سبب من يرد لهم
الخلاص ومن يرد لهم الهلاك (المترجم)

(15) "الديانة أو الأخلاقية بدون (theism) اعتقاد بدار من جبر المصيرين بعد عصر
الاصلاح بقوله: "لا يوجد فرق بين الرعدة الدينية وبين الفوضى من المذموم القوانين الأخلاقية، لأنه يوجد دائما
فقدان من الأخلاق التي هي الأخلاق الحقيقية من دون الأخلاق الفاضلة التي هي المظهر
جسدي للبر. ثم يستند المظهر، خصوصاً في الفريسي الأساسي على "الاصلاح" هي ليست مثمرة
بشر الحسنة، بل هي لا تملك ذلك الذي لديه على "الحسنة" بل الله حينهم يتخلص لا
يملك ما يكون أي شيء، وهذا هو من مضمون إلى الالتزام بكون المجتمع والديانة (المترجم)

(16) الأنابستي (anabaptist) هم أتباع حركة تجديد الكنيسة التي ظهرت في القرن السادس
عشر، وبدأت برفض الكنيسة المسيحية عند الصراع طرّاً إلى أن بعدة المصادر لا تملك منه المبرر من
الإنجيل، والآن لم يبق، واستند على كبره المبررة لموضوع الكتاب المقدس كما فهمه فصل الكنيسة
في أموره (المترجم)

(17) الكنيسة غير عازية (the Church of England) هم من جند لا يفر في اللاهوت المصنوع، ويعود
من المصنوع من كبره، راجع له كاسلر، حيث تم من الكنيسة "البروتستانتية" هي الكنيسة المؤسسة من الأسس
بمجمع فيد، منس وند نيج لطائف جديدة، ولها قيادة وليس صحيح أن عهد من المؤسسين الحقيقيين، والكنيسة
الغير البروتستانتية، وهي كنيسة مثابة كبره، والله تلك وتجميع جميع المؤسسين الأحياء معهم والأوقات التي اختار
منه أن يصنعوه، لا أصبح طائفة ومن يه ذلك مؤسري المصنوع (المترجم)

ينصير دينامية العينة والطبعة على دولتي مستقر قبل أن يطلق مستحقاً في صدد الروح الدخلي، وهي تصمم خمسة صمغرة عن طريق صروب ثل الحب الإلهي.

يرتكر الحيازة الكافيسي والموتري على الكهوف الشعل فلوامير كاهن هذا يقتضيك الشتر حلق روحية عوام غير إكليريكية، إلى الحد الذي تكفي فيه التراث العالمية لتكهنونية والرعائية والأخوية، فدمج الكنيسة بالقدولة وتصبح الكهانة المعنوية مهنة من المهنة، والتحول الأخوية الرعائية إلى عائلة نوادته. لم في إنكاد القول إلى الأباء ذوي الصلة بالله أصبحوا أداة لشوهم، أو مجرد آباء عديمي مترويون ويتكاثرون صغارة أخرى، ارتدت لسي لاحتمايه الحاصه والمحصصة لعل العمة وتوسطها إلى تشكيلات إثنية وعرقية "طبيعه" غير أن هذا تم يكن إلا لارتداداً واحداً من مجموعة ارتدادات إلى الطبيعة دهن البروتستانتية. كما أثبت الطبيعة موجودتها من حيث استقلال العقل الفردي، ومن حيث الوضع الشرعي: هيريت أوف تشيريري¹ "أولوك"²

أخيراً، فإن محاولات التصغير خلال الفصحوات الإبحالية والتقوية في عالم شمل الأطلسي أولاً، والآن في جميع أنحاء العالم عن طريق التكتوتات، قد سبت على عمل الفلب القردي وعلى المشاعر الداخلية. ولكن هذا كاد ولا يزال يدفع من حيث بعض الصور الذي لحن معلوم الطبيعة، إلى حد بعيد التفتت الفرعية المعنوية التي أقامت حدوداً بين المؤمن وغير المؤمنين وعملياً، ليس بمقدور المرء أن يهدي الجميع، ما يعني أن المعركة التي يمددها أن تكون مسيحياً تأتي لتدل على أسلوب حياة الثقافة الفرعية لا على مجتمع

(17) هيريت أوف تشيريري (Hirrit, O. 1980) *Shadows of Christianity* (1984) فلسوف ولور ديكوري
 1) صغرة: صغر الصغرة، فرج من الصغرة، الزوب في سوارث بعد أيام جود أولوك ورافقت في
 صغرة (الكسرية) مرة صغرة، وشعر في لحرر الفكر نغبي من السعة وأبعد بوجود من صغري
 مشترك من الصغرة، وألقى هذا الأمر معارضة شديدة من... هذا القول (المعصية)
 (18) جورج أولوك (Geertz, C. 1957-1964) *Shadows of Christianity* (1984) فلسوف ولور ديكوري
 سوبر بعد من أولوك صغريين (الربطيين) على بعض أو البعض يتكاد، وفي بطون الصغرة الصغري
 من أهم صغرة (المعصية) *Shadows of Christianity* (1984) فلسوف ولور ديكوري (المعصية)

بكاملة. وفي الوقت نفسه، فإن هذا النوع من القناعة القرعة القوية أو الإيجابية أو استكتمت له سير حسا إلى جانب مع التعهدت وبدهم كل منهما الآخر، بدايةً في ما يتعلق بالتوراة القصصية، والأخرى في أوجاه الدول القائمة، في أقرب وأبعد الجالية وحافة المحيط الهادئ؛ خاصة، ذلك أن القناعات القرعية اسمية ترتبط بالتحدث بشكل لا يقبل الجدال.

أعطت هذا القنصر الإنجيلي مد البداية تقريباً، أو الأخرى تتأصلت معه، هرة رومانسية إلى الطبيعة والإنجيلية والرومانسية كذاهما ماشارك القلب، عمر القداسة وعادة الله في الحالة الأولى، وهي الحالة الثانية عمر الصدق والتصرف سجية عرضاً عن التصنع، وعمر عادة الطبيعة وعمر عيش الآن في أعمدهم، ما يعني أساساً جمع بين حورية طيبة مستعدة من بقايا عمل القلب الإنجيلي وأسطورة رومانسية مثلاً طيبة المعقدة. وجرى الترويج لهذه الأسطورة عبر التعميم والإعلام المعاصرين، لاقتصاد التفرعات الحلقية التي صارت حرة لا يتحرأ من تدريج المحامير، وجميع الأفكار المرسطة بالسلسل التاريخي والمعرفة ولاخير والعبارة الأخلاقية. وتنادي الرغبة الطبيعية المعقدة على هذا البحر الشاسع مقاومة صعبة جداً أمام الأفكار المعقدة حول الفقد والموت، أو أمام السحر والخرافات المبهمة. كما أنها حشة أمام ارتداد محتف أحدًا إلى الطبيعة، أساساً المصراع التاريخي للبعد، ويحري الترويج له الآن ما طرأه عبر «العلم المعرفي» (Cognitive Science) أو حتمية الشؤون الحيوي (Bio Genetic Determinism) ربما استعملت الرومانسية لطبيعة بصفتها مصدر حقيقة أخلاقية وعاطفية، كما لم أنها كانت فعلاً «المملكة المسالمة»¹ «المرسومة في البوطة» في النسخة التي قدمها دروين ويست، بعد في المقابل أن الطبيعة للأخلاقية بكاملها، ثم إن أي سلوك عويم يمكن أن يخرج من مطلق دارويني يعوره أي عهد معرفي، وكان تشارلز داروين قد تحدث عن هذه النقطة بكل بلاغة.

⁽¹⁾ سمكة المسالمة (The Pleasant Land)، وصف ذلك أوجوه شخص فيه وأورد أنه ويظهر نفس النهج في 1890 وهي مذكورة في بعض المصاحف، مثل سفر أشعيا، 40: 31-40 و 40: 31-40 و 40: 31-40 (المترجمة).

دام التعبير الإنجيلي، مع التناقضات القرينة التي أو جددها، من أوائل التسعينات حتى منتصف القرن العشرين، عندما قوّض هذه الحدود حصراً الطبيعي والحدوثي والتاريخي والأولاني. بيد أن الإنجيلية أقيمت نظريته أو بأخرى على حدودها وبقت مدة أطول من الحركات التي تعبرها الحدود أو التي سطمت حدودها لتواري في «العالم» مثل حركة الطلاب المسيحية.

بصرف النظر عن هذا الاستيفاء الضروري للحدود المؤسسية والمفهومية، تكبدت الإنجيلية القيود بسبب سهولة الاعتقاد بما يفترضه جعل القلب مصحاً من عدم الحاجة إلى أي توسط شعائري ومؤسسي «راجع» إذ تُدبب الشعيرة والتوسط بكل بساطة عصمتها بمجرد شعوره أو بلاعب من رجال الدين، وهذه هي الحقيقة أو التماسه المثالي من البروتستانتية المسكفة. ورايت المسيحية تُستغل شعباً على أنها لا تتعدى أن تكون حس معايشة أو مواقف شخصية أخلاقية أو عاطفية مبنية «الطوية» فكمزج الأخلاق هو الفصل الطعنة الأثرو، ويسعى له أن يجمع المراجع المتعلق حبه للإجماع الأخلاقي، إننا ما حدثنا طعة السياسة، حيث إنه يقدم تلك النسخة من الديانة التي تعمل عملها على الصعيد السياسي. ومنب ذلك أن أي مثلاً عامة، مثل الموار على تقاطع طرفي، لا تُحتجج إلى المسيحية بل إلى مواطنة ملتزمة تحترم القوانين.

إذا كانت الروايات هي السر المقدس الطبيعي الكافي والوافي، من فود لشعور بخلاوة نتيجة التراف إثم أو اكتساب ضروري للمعد، فإن الكنيسة والحاجة تكونان مدمجين مجدداً وينتهي الدين الكنيسة، وجود نحن في سرورنا وحسناً إلى الانحد مع الطبيعة. ونحن هذه العودة إلى الطبيعة بدعه من حيث معدن الحرية، وتعلق بالدين الأخلاقي والتاريخية، فليس من باب المصادرة أن يجري في وقت واحد مهاجمة الله والحرية والحقيقة والقرابة الإنسانية والمساواة، إضافة إلى جميع أشكال الاختلاف النوعي.

قلما كانت الأرتدادات بحر الطبيعة في التاريخ المسيحي مجرد ارتدادات إلى الوثنية، على الرغم من أن هذه الأخيرة حدثت فعلاً، بداية في عصر النهضة، لكن في القرن التاسع عشر على وجه الخصوص، عندما أدّى تقديم مفرط في تفهيمه

ووعظت الأخلاق للتمسجة إلى البحث عن معاصم قبيحة في مكان آخر. وليس من السهل جعلنا المحطس من الشعور بالحركة قدماً وناقض من التاريخي المستند من المسيحية، بحجة الإيمان بحركة ثيوقراطية محطس، أو ثقلي عرور لزم من ليس له معنى. ونقل ليعبر لا يصحبي إلى أي مكان. وهذا بالتأكيد ما لم ينع فتتوير فعلة، وفي أي حال ثمة فهم يهودي ومسيحي إيجلي للطبيعة يقف حائل أي اعتداد مشترك لكوشية. وفي نهاية المطاف، يُعَدُّ الكون أمراً جيداً وليس واقعاً لعدوى¹²⁰ محسنة، فطامه يعمل وفي السبب أو الحكمة الإلهية. قدما على الإنسان أيضاً على صورة الله العقلية. وكان في الإمكان في حقبة التعيرات الكثيرة في القرن السابع عشر المصور - إلى الدرائع المسيحية واليهودية، بل والأفلاطونية الجديدة¹²¹ - فهي كانت حادثة على إيمانها لعالمية جديدة بهذا، في أعمال فو جان (Vergara) وأرغورس (Argueso) وهيرتي مور (Hilf Moor) على سبيل المثال. وبعد قرن ونصف القرب، ربما كان في إمكان بعض الشعراء أعمال كولريدج وأردشورث وبوفاليس، وهم أسلاف عرفة رومانية إلى الطبيعة، أن يصموا القرومانية داخل إطار مسيحي أو شبه مسيحي. ولا يزال ذلك النوع من الرومانية المسيحية يحضر على نطاق واسع في قعر كثير من العاطفة المعاصرة حيال الديانة والطبيعة والجمال والمخاطر الطبيعية وحتى اليوم، يمتزج عالم الأحاسيس، الذي نعرّاه وثنية كلية¹²² عُقِدَت مثالية، مع مسيحية كلية عُقِدَت مثالية بطورها ومع فروعها الحلق¹²³، فرمز الشجرة هو إشارة إلى عودة النور الطبيعي وإلى معنى الفادي في أب. لهذا، ليست الأسطورة

(200) وادي النرويج (Fide of Norway) عبارة مسيحية تشير إلى الحياة على الأرض والمصداق والأخرى التي لا يتخلص منها الإنسان إلا عندما يدخل الفردوس (القرن حيداً).
(210) الأفلاطونية الجديدة (Neoplatonism) مقرونة بسلطنة الصوفية أسسها أفلاطون، ساروت في طرق ثلاث عمدة: أرسطو، ابن خلدون الأفلاطون، والأفلاطونيين الأوائل (القرن حيداً).
(220) أسسها إلى الكلدان أو سبب آخر العلة كما يصوم فرعوناً، وهو شعوب منتشرة في أوروبا، في عصر العصور في شكل قديم، يختلفون معه بشكله داء الأصل الهندي. (أولاً، ابن القرن حيداً).
(230) روحية حصن. حركه حلق بها القرب الأخير كره حلق هو كسر لوت في عام 1940، وأرشدوه إلى عليل صوفي جديد مدفوع في متعدي شعوره وطمرية العبيد وإلى روحية خضعت فيها حول معصم وإلى جسد مازقة والشعور عدم الحلق الكوني (الحدود بالأرض). كما تشدد روحية حصن على علاقة الإنسان بالعبيد، وهي توب أن شرفاً الأصعب في التي لفتة في البدء لا مصطنعة لأصيلة.
1. ساروت حيداً.

الحديثة (Kugler) في أوروبا (Parselt) وحيداً عندما سمعت الأمرين -
 أولاً، علماتاً هناك مفهوم مزدوج أو سائل للمعاني بين الشر و«أصل الطبيعة»¹⁴
 قو بين الشمس المشرقة والابن المبعوث (Die Rising Sun and the Rising Son) - ثانياً،
 هي (Was schön bruchst du der Mangrosterne) (كم هي مشرقة نجمة الصباح)¹⁵ ولماذا
 تنهار الحكمة إلى الشرق فضلاً عن أن «تنور رأي من الشرق»¹⁶ (Ex Oriente)
 وجاء «قدم تقليد الحكمة»¹⁷ على وجه الخصوص، ذخيرة المسيحية الاحتياطية
 تلك الفكرة على الجمع بين إحصاء سلطاني بالطبيعة وتوق إلى التخصيم المطلق
 للكلمة المتحدثة¹⁸ وهي «تلك العلوم» و«الفن» إتمام البناء، كما في الإمكان
 تصعب «تو» «تو» الكثير من الحجة والطبعة من «تو» عندما

العلاقة بين الإيمان والعلماني، ومختلف قصص العلية

حاولت في الصورة التي رسمتها مد قليل لأن القدم تبرزت تأملت البحر وقلت
 المسبحه للطبقة العلمانية، وتجد كلاً منها تؤثر هذا الحاضر ثم تنظف باتجاه الطبقة
 وما هو طبعي في التشكيل المسيحي وغير المسيحي. وأحد هذه الموراث هي
 بعض الأبيد طمعا مستبدية، بحيث تؤثر مشكلة الحواء الجميع داخل الإطار
 الديني الإحمائي، بالتكاثوليكية هي ما يتعلق سلوك العالم المسيحي، بينما تؤثر
 البروتستانتية هي ما يتعلق بالملوك والحر الأم والدول القومية، وتطلب هذا
 الاحتواء توغاس تبعية الحدود وعلى الحواصصه، تؤثر مشكلة الثقافات العرقية
 المحدودة السيرة على الاختيار الشخصي وشبه الأحوال بالفرق كاتوليكية
 والمذاهب المسيحية الساعية إلى الكمال والمذاهب البروتستانتية اللا لدية

Downloaded At: 11:53 11 September 2009

(For full) 1992 data, see *U.S. Census Bureau, Current Population Reports*.

Received 15 January 2004; accepted 15 April 2004

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 391–397

(3/7) عبد الحكيم (The Western Teacher) (الكتاب: كيف نربي أبناءنا؟)

مترادف: الأبناء والبنات والرحمة والهدى، من قول: رحمتكم أمي، أي: هدانا إلى الهدى، والهدى: الهدى.

For a more detailed analysis, we used the "multivariate" method, which allows us to

تتمتع هذه الميزة بـ 100% من الخصم على كل منتج

على حد سواء. لكن من ناحية أخرى، تعدّ الحدود أمرًا مقولًا من حيث النماذج في الحالة الكاثوليكية، إلا أن من الصعب مواجهتها عمليًا في حالة المذهب البروتستانتي. واكتشف المستشرقون الملحوظون أن ملكوت الله لا يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية ولا في بريطانيا، وعرفوا شعب يمكن العصوية أن تحبس كما يمكن أن تنسج، وربما تحاول التنازل بالانحياز حينها إلى تشكّل وحلّد لدايمت حسب العسل، أو إلى بحث مستمر عن الصيغة الملائمة. وقد حلّل مديون عربي هذا الأمر بصورة ماهرة في كتابه *Debt as the Age of Debtors* (الدين في عصر الإفلاس) 1996.

يسمى الأنيطر إلى هذا الرسم على أنه رواية لاهوتية هي الثقافة من رواية مسيحية لروحانية مساعده في الثقافة لتحلل أساليب إعدام الديانة نفسها بالمجتمع عندما تكون ديانة نسلم بسلامة النظام الذي خلقه الله. في الوقت نفسه الذي تسعى شدة إلى تحويلها بالأساس إلى الإنجيل. وكما سأكرر تشديدي لاحقًا، فإن لطابع المحرر لمعارضي يكمن في التزام الحميم بين الروتين اللاهوتي والمسيحية، بحيث أنهم الديانة من ناحية تحسيناتها الاجتماعية وعلاقتها بالكنيسة الحديثة حديثًا بالطبعة. وبطريقة مشابهة نوعًا ما يمكن مقارنة تشبّهة في اللاهوت تدرس الرموز¹²⁶ أن تتلازم على ألا تتكلم مع رواية ديوية هي علم الاجتماع كأساس لمطالبت متجانس.

إن معارضة الديالكتيكية تقوم على رواية من التحولات الدينية المتعددة في مواجهاتها المتنوعة مع الحقائق الاجتماعية (أو الطبيعة الاجتماعية)، كما يفهمها علم الاجتماع، تختلف بقدر كبير عن سرديات العنصر المتعارف عليها أو السودوية. إذ نضع هذه السرديات شتى عناصر الطبيعة على بحر عميق، مبدئية أكانت أم اجتماعية، التي تتكوّن سرديّة متواصلة من تداخل الدرس المتكلم، إن هرقت محدودية ومبررات القصص المتنوعة شجيرة، وما إلى باب هناك ماضٍ ديني، حتى يور ذلك شيئًا قسبيًا كالمستقبل العظماني، والطبيعي (الذي يعادل العدم عندًا) عور

(201) برنارد ريمور، *Debtors*، علم يهود اللاهوت بالدراسة وأبحاث معهد. عديم ريد، يشير إلى محدودية في العهد الجديد (الدين المتكلم).

على الذي يذهب متتالية، مهما تكن مقبولة الدين ونورطه في صروب من الصلح
 حلف المخطوط

تدا أكثر لمصفي العظمة الملوقة من هذا النوع مع (نقل) وروجر سكوت¹¹¹
 ومكافئتي وخرودك، وتكمل إلى مجرية فرانيس بيكون¹¹² وحداية القصور
 الفرنسي والتصور الألماني إلى حد ما لم نواصل إلى شوبهور¹¹³ وريشه
 ومصلح أبناء الحداثة، (نقل) دلاوين وغرويد ومركس وسونر، وصولاً إلى
 جاد غير محدد من الشخصيات المعاصرة مثل راسل¹¹⁴ واير¹¹⁵ ووردني¹¹⁶
 وفي عهد لا يستهان به من المرات، لتجمع قصة الفحص العلمي هذه بين وصفي
 لمسرورة مع إبعاد صريح أو ضمني بالنتيجة فالعلمة ملحوظة ومرواح لها في
 الوقت ذاته. لذلك، فإن دالكثيك العرواح المسيحية المتعاقبة بعدو مسدودة
 إلى جانب الطابع المميز لعمارة مسبعة مقاربة بأي حضارة أخرى. وكذا الأمر
 نشدوا تابلور، جرى إبعاد الأصول المسيحية للتحول المعاصر لأنها ما عدت
 معروفة بدالسماتها المسيحية.

بالنظر إلى أن قصة العلمة كما لو عرفناها نواصة على فكرة «The World Was
 Made for Man» (العالم الذي قُنعنا) علم أن كتاب الجبر لاسليت¹¹⁷ يفرص فيه ماضي

(290) روجر بيكون (1214-1294)، فيلسوف إنكليزي، من أبرز مفكري القصور الوسطى وما
 إلى أرواح التجريبية للعلمة (المترجمة)

(300) فرانيس بيكون (1561-1626) بريطاني وفيلسوف إنكليزي، ومن مؤسسي الفلسفة
 (المترجمة) من عهد آل هابسبورغ (المترجمة)

(310) أرنولد شوبهور (1798-1858) فيلسوف ألماني عُرف بفكره المتشكك في وجوده في
 كتبه أشهر العالم (المترجمة) (المترجمة)

(320) فرانسيس راسل (1872-1970) فيلسوف بريطاني، قد أثيره علمه جدا
 امتداداً ونشأه من مؤسسي الفلسفة التحليلية ومن أهم علماء المنطق في القرن العشرين. أهم كتبه كتاب
 Principles of Philosophy (المترجمة) (المترجمة) (المترجمة)

(330) ألفريد نورث وايتهيد (1871-1947) فيلسوف إنكليزي، من أكابر مفكري الفلسفة
 انشعابية ولا سيما في كتابه Process and Reality (المترجمة) (المترجمة) (المترجمة)

(340) ريتشارد رورتي (1918-2003) من أبرز العلماء الأمريكان في الفلسفة،
 ومن روادها انشعابية من أهم أساتذة الفلسفة ومعرفة الطبيعة (المترجمة)

(350) بيتر لاسليت (1913-2003) مؤرخ بريطاني يدرس في كتابه The World Was

وهي لا تسببه. فهي تعود بأمر أصالتها المعاصرة إلى طبيعة السرور. بعض هذه السرورات حدث بالفعل، لكن ربما لا يكون ذلك الذي يريه في المعاصي نعتاً لمثلها. يرى في كثير من الأحيان أن الروايات الأكثر حاجة تتعامل مع الطوائف ذات الصلة الدينية على أنها تشكيلات موقفة نسق الحائكة التعليمية التي ستحل العقدة. وتعد على سبيل المثال روايات عدة عن الاشتراك المسيحية التي تتعامل معها على أنها أحد الإلهامات الموقفة للاستراتيجية التعليمية الحقة «لا غير» ولديها أيضاً روايات عن مكتسبات الغير المحققة في المصالح المعاصرة، والمكتسبات هذه تتعامل معها كأنها امر وهي نوع من النقد.

لكن أكثر دقة، يقول إن التعابير الفلاسفة للمواضع الحاسمة، مثل التحلل العام وهي، تقدم على مدى مصداقية العلم المستير الذي يشكل طريقه عبر طلام المقاومة الدينية، وتعمل جميعها عن النقد الذي شأه التوزيع التقني الحديث على تلك المفارقة. ولذا مرة أخرى مثلاً معاصرة، ربما أنتكاسية أنه يقتضي أثر التعبير الأسعري مثلاً إلى أصول في الدين الرجعي، كما يستجيب إلى الضغط التعليمي لا غير، وليس إلى أصول الحقيقية في القومية التعليمية لعمود التحول أو دعوة الفعل⁽¹⁾ التعليمية في أواخر القرن التاسع عشر. وهذا يحدث فقط لأن التعبير السائد⁽²⁾ يجعل من هذه الفكرة أمراً «معتاداً»

توجد أحدث الأمثلة التي ظهرت أعاصي في العلاقة المشار إليها بين «القدح» وبين «راسكي»⁽³⁾ وظهوره وأخذ من أساء الحذات المعبرين، ويظهر ما يكل ويلز

⁽¹⁾ John L. (1984) التي أصبحت الآن أكثر بعد الصدور الوسطي وهو «نوع» تعليمية (المترجم).

⁽²⁾ (1984) David James (1984) مفهوم التمدد معي الموصوف في كتاب «تصبح عظم» قام من أستاذي جامع يعل على شئت «العمل الثقافي» ويعتقد هي «دع مثلاً إلى استخدام العنف مع الأفراد» ترك إطلاع توي الذي الجماعي (الترجم).

⁽³⁾ (1977) William James (1977) هو «مفهوم المصاحف والمعتقدات الأساسية التي تعدد الصورات والمعتقدات» ويستعمل هذا «طريق» مع غيره لتفسير ظواهر (الترجم).

⁽⁴⁾ (1984) راسكي (1984) (1984) شاعر والمهذب وأستاذي بعد من الإنكليزي في معبر «تكنولوجيا» كان للاستغاث المعقد، ولا سيما المصير «جاء» هذا، كل الشك في اعتدائية أحداث بعيد، «أثر» أكثر في تشكيل «في» صورة حول «جاء» هذا «للام» الكلمات المقتضى، إلى أن «أثر» هذا «الإنجيل» في «س» لا «مع» ود «لست» الوسطي «لأن» «جاء» في «جاء» «المسيحية» إلى «عن» وهذا «الترجم».

في كتابه *God's Reason* (إله ولسكن)، أن هذه القضية لم تكن كذلك على الإطلاق، ويتبع هذا النوع من تشويه الحقائق إلى طوبى الثقافية المعاصرة¹⁹⁹¹، وبالطبع، تعدّ هذه الأمور أصحت في حدّ ذاتها، دليلاً على نوع من أنواع قصص العلمنة، من أقسام من "المنحسب الغربية في الأثر، لكن ليس بالضرورة أن يكون ذلك النوع الذي ترويه الإنجليس الفسك والمعالج.

ما يحذر السعي إليه هو رواية موضوعية عن حوادث معينة في تاريخ الإنجليس الغربية في صراعها على السلطة الأيديولوجية مع مجتمعاتها، من بينها الإنكليز، وقد وقع أحد هذه الحوادث ذات الأهمية الخاصة في ربي بين عامي 1870 و 1910 مريكا، وكان تأثيره في دفع التطعيم المعاصرة إلى رؤية العلمنة بوصفها واحدة من لامعولية المعتقدات القديمة، وتقسيم العالم وهذا الصراع من بين من يوصفون بـ "المؤمنين" ومن هم ليسوا كذلك. وهذه المقاربة، القائمة على نوع خاص ومحدود من الموقف الفكري المرتبط بالصدقة، إنما نعلم لجعل سمة تسم العلمنة بوصفها كذلك. وفي الواقع، ليس العالم هكذا، حتى ولو أخذنا في الاعتبار "أثر تورب"¹⁹⁹¹ الموقف الفكري غير المشكوك فيه، غير السطره على الإعلام والتعليق، بل وأثر النشاط "المعطي" بالمعنى الفيزي. ويتابع علم الاجتماع ذاته طلبة اعتناق "المعتقدات" إلى حدّ أو ذلك الحدّ بدلاً من معاد الدين أو الروحانية التي تلتقط الناس يبحث أو سلباً الأمر الذي، بما لا يكون له علاقة كبيرة بالصدقية الفكرية، ويدين كثر المتحالفات والأخوة والأساطير الاجتماعية. وإذا ما أُرِدَ أخذهم أن يقرأ هذا النوع من قصص العلمنة وهي تفعل فعلها، فهي إنكابه ربما أن يقرأ سيرة أيّ من الأشخاص الذين عاشوا في الفترة الممتدة بين عامي 1870 و 1910.

إن قصص العلمنة من النوع الغربي هذا، التي لا تعدّ حادثة بشكل صريح ولا هي مجرد قصص أيديولوجية وإعلامية، تدلّ أكثر إلى التشديد على التعرّيت في ههنا الطبيعة العنصرية والبيولوجية، ولتتعامل مع تعرّيت ههنا الطبيعة

Michael Worton, *God's Reason* (Cambridge: Cambridge University Press, 1990).

(1991)

James Caputo, *Christianity and the* "المعتقدات" "أثر تورب" *Religious Postmodernism in Dialogue* (London: DLT, 2001).

Trouble-down Effect (2002) مصطلح يدل على رول ذات السمة إلى العوام (المترجم).

الاحتشام على أنها أمر ثانوي، والضرر في اللون على أنها إحصائية متأخرة. وما لا شك فيه أن هذه التوجهات قد تخطت في ما بينها، وتؤكد الروبوتات السوسولوجية حقاً، كالتى قطعها، وعلاقي وأد، على أهمية التعريف في المجتمع والفهم الاجتماعي، وإصدار النظم في العلوم الطبيعية والميولوجية بوضع أمرًا هامشيًا وإعماله مساعدته في هذا المقصود. وأما حاولت في عملي أن أعيد المقاربة السوسولوجية القياسية بأحدى في الاعتبار جميع أنواع قصص العظمة، ومن ضمنها تلك القصص الموحدة في اللون والأدب والموسيقى. وكنت قد ذكرت فعلاً في كتابي *Christian Language and its Hermeneutics* (اللغة المسيحية ونحواتها) (2002) على الموسيقى إلى حد ما لأنها أحد أشكال النشاط الإنساني الأقرب إلى الدين والأكثر سطقاً. كما أن تاريخاً قريباً¹⁴ لتاريخ الموسيقى في ما به العلمانية لا يبدو أنه تأويل صالح.

في تشديدا على عمومية وجود قصص العظمة، وعلى الأمثلة المختلفة التي يقدمون بها من الوصف والإيجاز، ربما يساعدنا أن نستعي مثالاً من أدب الأطفال يتخلف سبعة مع التعاضد التالي الدائر حول لأهونين عظميين متاهي الأني هو جيب، بولمان¹⁵ الذي يميز أفعاله، واللاهوت العلماني على حد سواء ليهوار الإيجاز والوصف، الأمر الذي نعدّ السجدة فيه في العائزات أسهل كثيراً منها في الشر الباطني. كما لس من عادة القاء أن يعصموا كتاب التحال إلى رقعة ولعبة مية على الحصيل السوسولوجي، كما يعطون في حالة اللاهوتي العلماني.

لا يتكوّن لدى القارئ في ثلاثة بولمان، وهي كل القصص ذات الحاشية الاحتشام، إلا فكرة صغيرة عما يحتاج إليه الأمر، علاوة على العمل والتدريس، لحلب جمهورية السماء¹⁶ إلى الأرض، أو كيف يحلّ نهيار «الحكماء» (أو لكه)

(14) ديجي، سنة إلى سنة، أحد أكثر أعمال الكثرة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ودمج إلى الإصلاح، بعد خمسة أجيال إلى عهد الأحرار (القرن حيد).

(15) جيب بولمان *Polman* ٥٠ كتاب، برخاني، ولد في عام 1944، قرأ بكلمة التوجه إلى العائزات، وأعيد كتابه *David Hume and the Hermeneutics of the Enlightenment*، وكان قد أيدى بوجه تعصب تاريخاً من الكنيسة بعد انقراض من أن أفعاله نظري على إحصائيات نفس المعقدة، (القرن حيد).

(16) تشير فكرة جمهورية السماء *The Republic of Heaven* إلى ثلاثة بولمان، المستندة إلى تاريخ من أن على الناس أن يسي سيطرتها على الأرض، وأن العالم الكنيسة من العائزات الأخرى، هو لا يعصم سيطر على العوام (القرن حيد).

مشكلة السلطة التي يطرحها بولمان المثالي بشروط الكفة المؤسسية هو أنها غير متجانسة إحدى سمات النس الاجتماعية ذاتها، وعلى عكس جون سينوت وأصله وأمودجته، ليس على بولمان موازنة مصالح السلطة والمراكز التي هي بصورتها السامية، هذا إلى أنه ليس سوى نسخة أخرى مما أعاد إريك هوبز باس جعل العالم الآخر محللاً في الألفية¹⁴⁴.

ما أقوله هو أن أول مشكلة واجهتها في أثناء محاولتي بناء نظرية حول السلطة لم يحد لي إلا أن نقضها هي مشكلة الحوادث القديمة الفكرية ولاحداية المعرفة، أصعب إليها المعصر العلمية التي تقوم على حياال قوى التأثير، وهي مصعب معرفة في التاريخ والأدب، ويمكن أن تقاوم هذه المشكلة بسبب علوم اللاهوت التي تطلق من هذه الحوادث المعرفة، وبالأخص تلك المسيحية على تراصت بالتقدم، المنكري أحادي الجانب والموحد الذي يعصي فتناً على الرغم من كل شيء، كي يعلى وصول المعصر العلماني وكأنه عهد التحلي، إذاً يمكن للمرء بعد استعدته من قصة مية على (الحقل) تقدم الفهم العلمي، أن يثير علامات الألفية¹⁴⁵، بوسطة قراءة إيمان¹⁴⁶ لاعلمية، كي ينادي بـ «العام المقبول»¹⁴⁷ الذي يستحق فيه أخيراً المعنى الجوهرى للمسححة في واقع علمي، إذ جرى إزال

[144] إريك هوبز باس، *From Luther to Calvin* (1903-1904)، هيلسوف، ميسوري لبراري، بلد في ألمانيا من أرنولد ليندبيرغ في غنر، ألمانين، من قبل *Source: Politics and Governance* العلم والمسيحية والفصائلية، *From Luther to Calvin* (في القصور إلى القصور)، (الترجمة)

[145] أنتم الفصائلية *Transcendence* يعني في النظرية السياسية وجه اللاهوت، هناك به يختار به يعود للألفية، من على الألفية، في هذه الحالة، هناك إريك هوبز باس من استعدته هذه الفتنة التي عده *Source of Politics* (في العلم السياسي والفصائلية)، من ثم استعدتها بعض الفصائلية، من الاستعدادات، مثلاًه لا الفصائلية مثلاً، أو بعد الإزالة، (الترجمة)

[146] علامت الألفية *Signs of the Times*، هناك من ذلك على أشك المسيح في الجبل متى [14: 1] (الترجمة) معترى، ويقدم من العلم فخرهم على معصر علامات الألفية، تلك هي علم هذه الألفية، يوم تدرك هي فتنة، هناك أصبحت هذه الفتنة، هي الفتنة في العلم، في العلم الشخصي، الكائنات، في الكون، وفي العلم، (الترجمة) على مكتوب الله ومعنى المسيح (الترجمة)

[147] قراءة الإلهاء، *Reading the Bible*، هناك، كتب إلى الفيلسوف الفصائلية في سورين كيركفارد، وليس الإلهاء، شيء غير مقبول من قول الأستاذ إلى الفصائلية، أو المنطق، ويربط هذا المعصوم غالباً بالأماني الفصائلية (الترجمة)

[148] إيمان، يوم [14: 1]، وكيفية هذا العلم الذي في هذا المسيح، هي، الناس معصية (الترجمة)

وما يشهد أحدهم بأصله أخرى من اللاهوت العلمي، مثل إعلان هومي
 كوكس¹¹، في المراحل الأولى من كتابته، عن وصول «المفيدة العلمية»، أو «محنة
 داود يسوع»¹² بناءً على الفصح بوضوح حكيمًا علميًا لخدمة العصر العلمي
 لكن كوكس، وبذلك، وما يتبعها يقدمون أمثلة مهمة من التطور من المهيمن على
 توفيق الدلائل بوضوح، إما ما هو إرث للثقافة على الأرض، وما تعيب
 الواقع والعلم العلمي في الثقافي واللاهوت.

من وجهة نظري، كما سيرد أثناء، أن ما إن تطرح الجدلية في التاريخ بين رؤية
 متحركة وواقع طبيعي واجتماعي يوصف بأنه حسن، حتى تستمر بلا توقف، بل
 ولا تعدد على الواقع، وأحد بالآخر أشكالًا مختلفة، تحت أسماء مختلفة في
 بعض الأحيان، وهذا ما يجعلنا نقف حصورها المركزي.

إن مصباح علمي على مدى أكثر من أربعة عقود في القسم الثاني من
 (The Science Language and its Mission) (اللغة المسيحية ولغوياتها) (2002)، يوضح
 بأوضح صورة في الديالكتيك بين الرؤية المتحركة للسلام والولام في مسحتها
 المسيحية، وهي ساحة التطوير المتشقة، والواقع الاجتماعي المستطع والمعب
 به التي عرخت أيضًا لتوترات المولوية التي تتغير بالحداد المعني والشهواني،
 وأثرت إلى التوسر الحاصل من التصورات المسحقة بشأن مادل «المشاعر» وسل
 النص من جهة وعلم الاقتصاد الاجتماعي من جهة أخرى، من حيث به نوتر عني
 على حقائق المتعة والربح الثالث، وعلى التوسع والقضاء، ولا تطوي أي من حقائق
 القوة والثروة عدتها على الشر بصورة حذرة، لكنها تتيح الفرص التي تمكن الشر
 المتدرج إليه من إظهار نفسه عبرها، وليس الذي أدنى شكل في الحضور المتكثف
 لهذا الشر.

(11) هومي كوكس، 194، من أي. عظمة اللاهوت في أمريكا، ولد في عام 1929 وهو
 مناصر في علم اللاهوت في جامعة هارفرد، ورائد حركة كبر من عهده على اللاهوت الحبري وهي دور
 مسيحية في أمريكا المعاصرة (نجم صفا).

(12) داود يسوع (David Yisroel) غريب بحث متكرر من حوالي 1980 عامًا، ويحدث في الدين، اسمه
 في عام 1983، يورثه من قبل ريموند الحبري الشاهد غريب أمريكي ولد في عام 1950 وهو صحفي كند في
 حبري اسمه تيموثي (المترجم).

أرى أن علم الاجتماع (مثل علم الاقتصاد) يؤثر أثيرولوجيًا، بل يؤثر بالآخر، صحت المسيرة على وجه الخصوص. وإلى هنا نجد أن ميلانك على حق، على الرغم من أن الفكرة كان قد سبق أن ناقشها أكثر من عالم اجتماع¹⁵¹ وفي الوقت عينه، يقدم علم الاجتماع صرود التحقّق الواقعي التي تواجه العاطفة المسيحية والمسيرة على حد سواء، ويظهرها، وذلك باستعمال لعاطفة في كلا المعنيين، الصدم والشفاع. ويشرح علم الاجتماع، في ما يتعلق بالسلطة والعنف إلى جانب العظام والمفردات التوليد أكثر من أي أمر آخر، لماذا وكيف استجسست الكنيسة حربيًا في لحديها مع «العالم» وحضعت له وأصبحت حرة من شرهاته ودعمه، وهذا سهل الفهم. كما يظن الأمر ذاته على مطالبات التنوير ومطامح أي «ديموقراطية سماوية» ذاتي تصورها، وهذا ما يصعب فهمه بعض الشيء، على الرغم من أنه ليس أقل وجوهًا من سبقه. إننا ربما لا نشأ علم اجتماع بأحد في الاعتقاد القديسية الاجتماعية التي طرحتها الرؤية الصناعية، والصعق الذي تدور به على طرمس الديوي محسنة بل ربما نشأ كذلك علم اللاهوت بأحد في الاعتقاد مداحي سن الأرض واصل السماء، وذلك ما يكون لاهوتًا والقيًا على وجه السلطة وتصورات المسيحية على هذا الأساس لأن هذا ما هو عليه الأمر.

نظرة شخصية إلى القديس كيرك

في رأيي الخاص، إنك القديس كيرك يستمر¹⁵²، ومستند محدثي هذه على نرولتش¹⁵³ وغيره الآخرين ريتشارد وريتولد بيور¹⁵⁴، وترتبط بالدخيرة المسيحية وتكيف صورها مع السياقات القديسية الحديثة، وهي مقدّمة السلطة وتعتق العصر الرئيس في تلك الدخيرة بالثقلات الحديثة للملكوت، وتماهي لأهمي

151) Karin Hausen, *The Architecture of Society* (London: Macmillan, 1986), 153.

152) سمحبت هذا في رأيي من رأيي على العلاقات التي القاد بين مركزها، غير أن رأيي

اللاهوتي في هذه المسألة، في مجلة *Conversations in Religion and Theology* (March 2004), pp. 10-11.

153) ريتولد بيور (Richard Biørn), 1992, *Lahey*, في *Journal of the American Academy of Religion* 60, 1-15. استشهدت بهذه إلى نظرتنا من كتاب *الحديث* وإلى *الحديث* صديقه صديقه *الحديث* غير *الحديث* (1992).

154) ريتولد بيور (Richard Biørn), 1992, *Lahey*, في *Journal of the American Academy of Religion* 60, 1-15.

علمت باللاهوت، لا اختلاف في هذا في القديس كيرك (القديس كيرك)

أظهر هاتين آراء الفيلسوف نفسه، مثل التوتيرين التالي المتحول للشعر
وتنوعا المتعلقين بالطغوس الدينية، والحيات اليومية كما تتجسد في الجواب
الجماعية لراحة بسيطة، أو التوتيرين وذي العلاء النسية على موهبة لعمدة
التي أعطى من دون مقابل وبين الفهم الأخلاقي الشائع كالمعاد حول السائل
المثابرة والعشاق. والحق أن ما دعاه دونالد داهي¹⁰ "علم الألفاظ المتشعبة"

(6) *الغصن* (Shamsa) هو اليوم الذي نزل فيه الروح القدس على موسى النبي، حيث
 خلق الله له الذي اكتسبوا به في مواجهة الخلق "الأسدي" حيث أصبحوا يشككون في ذات مختلفة حتى
 ينسى بعضهم أن يفهموا، وعلى العكس من ذلك، في بعض الأحيان كان الله يرمي في بعض بعضهم من
 لهم بعض الأشياء الغريبة، حيث عندما تجد الشخص، ونسبي ألفه عند الشخص، لأنه لا يمكن به عند
 شخصي، يرمي من عند الشخص، وهو يرمي الأسدي الكتيبة عند بعضي الناس، كما أنه عند يرمي، يحصل به
 الأسدي يرمي، لأنه يرمي يرمي - الشريعة على موسى في سيد، ولكنه الغصن يرمي في الإكثيرة كلمة
 (7) *الغصن* (Shamsa) هو اليوم الذي نزل فيه الروح القدس على موسى النبي، حيث

Karen Pinnegar, *Nourishing and Longing* (New York: 4 Matron Press 1991), Calverton: $\int_{\mathbb{R}^2} \chi(\mathbf{z})$
Barnhill, *The Politics of the Language of Experience of Ethnography* (London: Routledge, 1998).

[illegible]

في المسحة^{١٠٠}، أي ناقص المسحة الشمر والحلاق، يظهر ويعدود الظهور في
نكت محال، في ثبوت الذي لا يكف أيضاً عن النشل، ولما أوسر جميع، لا يسط
المناسبة هذا: فوالاً بما مع التبر^{١٠١}، ونجسد لكنه مع التعالي إنها مملكة
السما التي تسمى إلى توسيع مستعمراتها على الأرض وتوجد هذه المستعمرات
في الأمراء المقدسة، وهي تجارب الأخوة، وفي حديث العصور، فعلي، وفي
بدور الأمن المشهود، بعداً وراء حدود الكنيسة كما أوسر، عكس جود مبدئنا،
أن في إمكان علم الاجتماع أن يورس شيئاً يعني فيه اللاهوت، عند بحرح سعة
مختلفة، متحدثاً بصدق في صميم الذخيرة المسيحية وذلك ليس لأنه حصص
وحيث أننا نلاحظه بالأفرد كما هي عليه، وكما تحدثت حلقاً، ويكن
صالح الدنيا الكنيسة المسيحية في مفهوم «العالم» الذي يحررها علم الاجتماع كيف
يعني، قد يؤكد علم الاجتماع والاقتصاد على حد سواء هو الاستمرارية في
وصفيات مبادئ السلطة العلمانية كلها، فيه كانت هذه المبادئ مستمرة في
سعيها إلى السعة والرفاه والربح، وفي الإمكان، بل وحيث، لنحدهم، لكن من
الأفضل عدم تعاطفهم أو صرف النظر عنهم، ليس أقله أنهم قوام أي عمل لاهوتي
مبني، وتوجد مسحة التحقير والخاص بها

Copyright © 2004 by John Wiley & Sons, Inc.

100

٤٤٤) التحويل والتغير (Transposing and Transferring): عمليات التي تتمثل في نقل شيء من مكان إلى مكان آخر، أو تحويله من شكل إلى شكل آخر. على سبيل المثال، تحويل النص من شكل مكتوب إلى شكل رقمي، أو تحويله من شكل رقمي إلى شكل مكتوب. كما يمكن تحويل النص من شكل مكتوب إلى شكل صوتي، أو تحويله من شكل صوتي إلى شكل مكتوب.

القسم الأول

توجيهات

1000

علم الاجتماع والدين والعلمنة¹¹

سأقدم في ما يلي رواية عن قصيدة تناول بشكل رئيس العلاقات بين علم الاجتماع والدين، والعلاقة بين علم الاجتماع واللاهوت. إنها رواية استرجاعية لروحانية شخصية مع هذه القصيدة لتحديد، وهي العلمية. سأعلم الاجتماع ذلك بوصفه جزءاً من سيروية العلم لأنه يمثل الدراسة المستقلة عن الإنسان في المجتمع، لكن الأوصاف التي أعطت مثلاً حجتاً يعطي مكانة مهمة بلا شك لمشكلة العلمية التي أعطاها نظام أيدولوجي استخدام من طائفة الفروع نوعاً ما ويرى حدود مبدئياً أن نفس علم الاجتماع نفسه لتطوّر على مبدأ أيدولوجية معينة¹. لكنني، على عكس مبدئكم، لا أعتقد أن خطابه تكامله مكتوب بذاته وحقوق التصويب² بالأيدولوجية ما إن تُرصد حتى يصبح في الإمكان مواضعها. كما يُمكن جعل برهجمات علم الاجتماع الروحانية، مثل العلمانية، مبدئية تحليلية وصيانة وصفاً. ولكنني يعني انحرال «طريقة كبرى» إلى ميول محددة في أحوال معينة قابلة للتحديد دون غيرها، بل إن هذه الأحوال تحتاج إلى النظر إليها بوصفها تختلف أثناء لاجتماعات نفسية التاريخي. سأقدم في ما يلي جوهر العلمية الحيوي بصفته طريقة لتدوير الاجتماع³ الغير عادي. وقد تثار شكوك عدة حول النظرية الغير عادية للعلمانية، كما يتفق

(1) معصوم، السيد في ما كان له من الأثر في حياته من حقوقه، مستوفى في حياته، عام 1404 هـ، في كتابه: *المعصوم*، ص 100.

Robert M. Anderson, *Journalism, Power and the Press* (New York: Basic Books, 1995) 224 pp.

(١٧) التمييز لا يقتضي: Partial Differentiation. تم شرح معادلات التفاضل الجزئي في الفصل ١١

عنهم مهم الحوسبة كالأتمتة^{١٢١} الطريقة القوية شارك الحوسبة (وأي يصفه أيضاً أن تطوي على العكس لاأهوية على المجتمع)

لهذه من الممكن أن أعد مطراً في موضوع العلمة كما دعاني فرانك ليشير^{١٢٢} مثلاً، ونافذاً كذلك قصة مركز حيوي ومحيط بطر الشك، وما هي حاجة إلا أن أصبح أن ما سيرد هو رواية شخصية عن مواضيع المسألة عصبي ربما أول من أثار هذه القضية الشخصية في منتصف ستينيات القرن العشرين، فضلاً عن إثارتها في وقت كان بعض اللاهوتيين، مثل هارفي كوكس، يحصل فيه حفيظة سخية من أطروحة العلماء وإخطائها بصفاتها عدلاً لاهوتياً^{١٢٣} هذه ليست قصة شاملة إلى الغالب تقدم تقريباً ليشير هؤلاء الكتاب الأساس أمثال بير بيرغر^{١٢٤} ورايلي ولسون^{١٢٥} وكارل دويلر^{١٢٦} ورواني ستارك^{١٢٧} ونوريس أم كمال^{١٢٨}

١٢١- لاأتمتة وبعيداً عن العلوم الاجتماعية وعرفه بوضع تلك من مؤسسة اجتماعية والتسعة في مجتمع
تجربتي بيتي من الساحة العلمية (الترجمة)

122- *James, Peter. Dispersal in the Modern World of Science. The study of Chicago Press 1984*

١٢٣- أجنبية كالأتمتة (Cassidy) في عالم اجتماع ديني، وقد في عام 1991، وهو من أصول ليركية، راجعاً وروايات في العلم عالم الاجتماع في جامعة جورج تاون، مطور أيضاً هذه التوجهات موضوعات اجتماعية، مثل الدين والعولمة، الهجرة، والعلمنة الدينية، ووجد أنه كانت له، هو الأهم في **العالم المعقد** (1994)، إلى خمس أعاد في مجلدات العربية، ويوجد فيه أن الدين يرفض الدور الاجتماعي الذي حققته أن نظريات الحداثة والعلمنة (الترجمة)

124- *Harvey, L. The Sacred Woundedness: A Ritual - Science Issues vol 4 no 4 (1991)*

125- *Harvey, L. The Sacred Woundedness (Basing, MA, Ashgate Press, 1994)*

١٢٦- من روبرت هارفي (R. Harvi) عالم الاجتماع اليهودي والذي كتب في عام 1979، ووجدت في مجلدات الدين، مثل "مع في كنهه كتابه الأخير بعنوان **Science and Society: Continuities in Science and Society** (الترجمة)

١٢٧- راي ولسون (Ray Wilson) 1984-1984 عالم اجتماع ديني، يكتب في مجلدات العلم والحد والتأثير وأثر علمة المجتمع على الدين (الترجمة)

١٢٨- كارل دويلر (K. Dwyer) 1984 عالم اجتماع ديني يكتب في عام 1984، ما يثبت مشاركة مع راي ولسون بعض "سبب القصة المعقدة في العالم" (الترجمة)

١٢٩- روي ستارك (R. Stark) 1984 عالم اجتماع ديني، الذي في عام 1984، له مؤلفات عدة مثل **The Rise of Christianity** (الترجمة)

١٣٠- نوريس أم كمال (N. Norris) 1984 عالم اجتماع ديني، يكتب في مجلدات سوسيتي، الذي في

وريشارد هي¹¹ وسيف بروس¹²، بل هي رواية شحصية بسيطة أقمها إلى جمهور غير متخصص يهتم بالعلاقة بين علم الاجتماع والدين وعدم الانحياز والملاوئمة والعلاقة بين الدين والمجتمع.

يجب أن نستذكر خطتين لياستين بخصوص علم الاجتماع عمومًا، من الحديث عن علم اجتماع الدين - والعلمية - على نحو خاص، النقطة الأولى أن عليه أن يدرك كيف أن معرفتنا تحصد نغمة تاريخيًا وفكرية، وحتى شخصيًا، وأنها قد تروى عن القهم لأنما ينطك وجهة نظر على وجه الدقة وهذا يعني أن عالم الاجتماع لا يقدم رزمة من المعرفة المؤكدة، وإنما يطرح بقلنا محصل.

النقطة الثانية هي إذا برى موشاة شبكة تتعلم ما نراه، وهذه ليست مسألة امتلاك نقطة تركيز، على الرغم من أنك تحتاج إليها بالتأكيد، ولا هي مسألة نزعة شخصيًا محسب، على الرغم من أنها متورطون صلاً لكن فكرة الشبكة تشير إلى الطريقة التي سي تلقان من خلالها عقل الزاوية بكامله، حيث تشكل بعض الأفكار أحداث مع بعضها الآخر برازعة، وكما يرى توماس كور¹³، فحق غير مستعدين أبداً لاستبدال التراجم هذا وربما نحتشد الدلائل حينه، لكنه بفضل الاستمرار في إيجاد أعداد الدلائل بدلاً من تعمره، وحتى العلم نفسه يتحول تحقيق بعض الاستقراء في القهم.

إذاً، ماذا عما كان دائماً اتبعهم العلميه غير القابل للفتاش؟ بدأ علم الاجتماع والحداثة معاً، لذا كان تركيز علم الاجتماع على ما حدث للدين في ظل أوضاع

¹¹ عام 1977 وحصل ستيفن ورك معرفته في ألمانيا، ركزت بحوله على علم اجتماع المعرفة وعدم الانحياز لأبعد، وعلم اجتماع الدين، وفلسفة العلوم (المترجماً).

¹² 1973، نشرت في 1990 (B. Broome) برومور في شخصه والمجتمع في التعدد اللاهوتي في برنسون، من القهم مؤتمره Blackwell Companion to Sociology of Religion (المترجماً).

¹³ 1977، سيف بروس (Bourdieu) كان علم اجتماع استكشافي ولد في عام 1929، له مؤلفات عدة حول طبيعة الدين في العالم المعول، والعلاقة بين الدين والسياسة (المترجماً).

¹⁴ 1947 توماس كور (Korff) 1973-1994، توماس كور، ديموسوف ومراج صيرفي، شهر بعنوان مثاقير القهم (Parables) الذي طر على كتابه مية التوراة العلمية، كما أنه طر ياب هذا في صفا العلوم والسياسه (المترجماً).

الجدالة والعبير المبالغ، إنه يصور الجدالة أساساً على أنها سراب انتفى فيه الأساس من الوضع الديني إلى العلماني، وتجلت الفلسفة حرة من سيطرة اختصاصية وتوجيهية قوية لما كان في السابق وما عاد كذلك الآن. وقد أسس إميل دوركايم وماكس فيبر بأفكارهما على ما اعتقدا أنه أزمة الوعي الديني، وكان هذا الاضرار على درجة من القوة حتى أن فليبين فقط مكثوا أثناء مناقشة الطريقة من خلال تحليلات تاريخية ملموسة ومحصنة دقيقاً للمعطيات الإحصائية.

بعد أن العلمنة كانت الرأسمالية غير القابل للتفكير، أدى عدد قليل سلباً من علماء الاجتماع معتقداً حاصلاً بالذين، بصرف النظر عن التفكر في ما يخص أطروحة ماكس فيبر القائلة بأن البروتستانتية الكالفينية¹ كانت إحدى قديسات التي ساهمت في تولد الرأسمالية، وبالتالي هي سرع من التمهيد للجدالة. وفي النهاية، كان على علماء الاجتماع أن يأخذوا في الاعتبار العمل في المستقبل، فلا أحد يريد أن يبدل حياته وهو مشرح لم يصبح أكثر ما أملي شيئاً مثيباً. وكنت قد وصفت في إحدى المراحل عالم اجتماع الدين بشكل مسخر عندما قلت إنه المسحوق الكاثوليكي يعيش على موضوع غير موجود² لكن من المؤكد أن هذه التحول تختلف نوعاً للوضع الثقافي المتنامي. علماء الاجتماع في بلدني، على وجه الخصوص، قارة أميرك الشمالية زيادة مطردة في ارتداد الكنيسة إلى فترة التحديث كلها بين عامي 1800 و 1950، وهو وصف جون بالمر³ هذه التزايد الاستثنائية في كتابه *It's a Sin to Sin as a Son of Faith*⁴ (العارفون في بحر من الإيمان) وهذا كتاب

(1) *الكثافة* K. Rothman، سبب إلى التراجع الذي هو، 1949-1944، وهو فرع كبير من البروتستانتية يعيش في أمريكا، وقد سبق أناشها بالكنيسة الكاثوليكية، رؤى من أسسها بالعلماني، التي، بعد ذلك، ارتداد من الكنيسة العلماني ومن سمعة الكاثوليك، ومن بعد ذلك من سمعة الكاثوليك هو برهنة العلماني، ومن هذا إلى من أن الكاثوليك أمثال هو التي هو من سمعة الكاثوليك (الكتاب ص 4)

David Martin، «The Secularity of Religion: A Case of Status Depression?» *British Journal of Sociology* vol. 17 no. 4 (17 December 1966) pp. 375-390

(2) جون بالمر *Religion* (3) برنارد شو، في *الإله*، وهو علم الاجتماع في علمه الكاثوليكي في أوسن، والد في عام 1947 (الكتاب ص 4)

and Butler، *It's a Sin to Sin as a Son of Faith: Catholics and Fundamentalism* (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1972)

في الولايات المتحدة الأميركية اهتماماً أصيل من علماء الاجتماع مثيبي ساشي ماروس مثل تشارلز غلوك⁽¹⁾ وروبرت بيل⁽²⁾ وبيتر بيرغر⁽³⁾ علاوة على ذلك، رأى العلماء السياسي سمور مارون⁽⁴⁾ أن علماء الاجتماع يرون أهمية كبيرة للطفلة الاجتماعية في فهم السلوك السياسي، وعليهم ومن ثم ما أحدثوا دورا كبيرا كما ينبغي في الحساب، وكان هناك أيضاً بعض الاهتمام في علم الاجتماع الأوروبي في وضع الكنيسة الكاثوليكية، وفي النهاية، كانت الكنيسة الكاثوليكية إحدى ركائز الجماعة الأوروبية بعد الحرب، كما أن عقداً من هذه الدراسات دكر على مؤتمرات المندوبات الدينية، وعلى الأوصاف التي تمثل فيها المجموعات إلى الأوساط بالمؤسسات الدينية، وعلى الأوساط الاجتماعية الأكثر دقة للأنبياء. ومع ذلك، ظهر برنامج العلمانية مهيماً في علم الاجتماع الأوروبي وحل محل بعض العقيدة بأن التناسل في البشر المكره والتمركز الإدارية والصناعية كمنزلة الأهل عرصة للتدريس، وأن حالات التناسل تركزت بين النساء والكثير في نفس وفي المناطق النائية.

أما بريطانيا، فكانت لا تزال في مرحلة إعادة البناء بعد الحرب، وأكثر ما أثر اعتماد علماء الاجتماع هناك هو الطبقات الاجتماعية وطروف المعيشة ولتدعيم والحراك الاجتماعي. وكانت هناك، على سبيل المثال، مقاربة مركزية عنذت التي تخلص أحواله ابتدائياً منادياً للتعبير الاجتماعي وإسقاطاً لمجموعة من الأمن الجديدة التي لا تتحقق كما ينبغي إلا في ظل الاشتراكية العلمية⁽⁵⁾، كما كان هناك حرص شديد على تخصص الحفاظ والإحصاءات، ولم يتحول علم الاجتماع تركيزه نحو المعنى والسرود والرمز والثقافة وبذلك العمدة أكثر من ذلك إلا

(1) شارلز غلوك: *CC Glock*، عالم اجتماع أمريكي، ولد في عام 1919، برزت أعماله على علم اجتماع الدين والبعثات المسيحية (القدس: صيدا 1992) وروبرت بيل: *Robert Bellah* (1929-2007)، عالم اجتماع أمريكي، برزت أعماله في مجال علم اجتماع الدين ومحاولة على ما ذكره الفيلسوف الفرنسي فرانسوا دي تالير (صيدا 2006). سمور مارون: *Samuel Maron* (1925-2006)، عالم اجتماع سياسي أمريكي، ولد في عام 1925، من أوصاف التمييز بين من ينظر، معاً، (القدس: صيدا 2006). أنظر أيضاً: *David Held*، مصطلح أصله يعني نظرية، معاً، (القدس: صيدا 2006). *David Held*، مصطلح أصله يعني نظرية، معاً، (القدس: صيدا 2006). أنظر أيضاً: *David Held*، مصطلح أصله يعني نظرية، معاً، (القدس: صيدا 2006).

في مسبات القرن العشرين، وكاتب نبذة ذلك كله هي العاطف مع الدين على أنه عبادة أو أمر حقه الخاص. وهذا ما تحلى في مذابح: الأول، كان في الأثر ويونجيا الاجتماعية، حيث انحصرت الاهتمام بالاحتفالات غير الأوروبية فهذا لفريق بعض الشيء، ومن هذه الناحية كان هناك جو مختلف كلياً لوسط شخصيات مثل ماري دوغلاس⁽¹⁾ وليندا بريشارد⁽²⁾ وهيكتور تيرس⁽³⁾، وقد لعبت اهتمام هذا الأخير مثلاً، على طقوس العزور وعلى تراء الرموز وروايات الحج، إذ إن فئة من ليس أنكرت كم في الحج منها في المجتمع العربي. أما مذابح الاهتمام الثاني، فكانت في ظهور مجموعات أقلية صغيرة مثل الشكوساليين والمجيبين⁽⁴⁾، مر كرت ملزمة برابن ويلسون لعلوم الاجتماع هي أكسفورد على الطوليب تصنيفها وشرح الأخير أن التي ساعدت على نموها وتحليل مجموعات أنجها لاجتماعية ودينامية، لكن في النهاية طغت على التعبير في هذا المجال الفكرة التي مفادها أن هذا النوع من الدين نشأ من الإحباط والحرمان⁽⁵⁾ وتحول الاهتمام أخيراً إلى مجموعت لوسط ساطع الجديدة⁽⁶⁾ والحر كانت المدينية الجديدة⁽⁷⁾، وقد كت

- (1) د. ماري دوغلاس (1912-2001) عالمة بريطانية في الأنثروبولوجيا، تخصصت في الأنثروبولوجيا الاجتماعية وأثارت شكوك حول مفهوم الدين عند (2) ليندا بريشارد (1903-1979) أنثروبولوجية بريطانية من أصل يهودي (3) هيكتور تيرس (1903-1979) أنثروبولوجية التي كانت مختصة فيها بتجربة الكسوف، تحولت إلى روح القدس (4) المجر حندا (5) هكتور تيرس (1903-1979) أنثروبولوجية بريطانية، ركزت أبحاثها على طقوس ومذابح الاجتماع والتعلق الرمزي (6) كاتر حندا (7) المدينية نو الأنفست أو السب (1968) حركة مسيحية بدأت في القرن التاسع عشر خلال الصعود الفكري للشعب، أسسها ولهم مثلاً، ولقد أسسها سبطاً لهم قرب دمشق، عيسى بن علي هذه طائفة لهم مذهب المسيح لكني والديوم، أسسها لا يوم الأحد يوم الكنيسة والعبادة (أنتم حندا) (8) كان أول من وضعه حندا (9) David Mandel, The Formation of Peoples, Oxford Blackwell (1971) (10) بعض اليهود، هذه حركة، وعلامة حركة ظهرت في العهد الثاني من قبل - الفيلسوف رافايل على مناطق الديانة ومثل المجتمع العربي في بعض المجتمعات الإسلامية، ولقد أسسها بعض - عبد سعيد سعيد هذه أسسها والإقامة، وأثر كم في تشكيلها على انتشار العقائد الروحانية والمسيحية الغربية والتمسك بالقيم العصرية أخرى، بهدف خلق روحانية جديدة (أنتم حندا) (11) لحر كانت الديانة الجديدة (New Religious Movements) مصطلح يُقصد به جميع الديانة الحديثة التي ظهرت في القرن الأخير استجابة للعالم المعقد، وعلى الرغم من أنها تباينت كثيراً، فمن مظهرها يعني أن الصورة غامضة قدم الإنسان (أنتم حندا)

مختلف أنواع العلاج النفسي وهي أي حال فهي تراعيهم العنصر أمراً لا ينس في النفس، في المراحل الأولى في الأمل، على الرغم من أن هناك من يعتقد أن ظهور جماعة العصر الحديث تقدم دلائل مناقضة⁽¹⁾

لذا، من أي نداء أن يأتي ليثبتك في تراعيهم⁽²⁾ وما من الأثر مولوحيا في الأمد الجديد، لكن لمة دلالة مهمة عليها عمل كارل يونغ⁽³⁾ فهي كتاب *The Pattern of Masculinity* (نظم التنوعيات)، أنشد سور فكرة انحدارات التاريخ المتحممة والطويلة الأمد من وجهة نظر فيلسوف العلوم⁽⁴⁾ وليدني أن العنصر كتب مجرد اتحاد من هذا الفصل، ويمكن نقلها بصفتها عرضاً أيديولوجياً وفلسفياً على التاريخ بدلاً من أن تكون مستلخاً من التاريخ. لذا قدمت في عام 1965 مثلاً يتعلق بمفهوم العنصر⁽⁵⁾ أقرب أولاً إلى أنه مفهوم يعد طبياً من الفكر، يخصص بعضها بعضاً ثم أشرت إلى أنها جزئياً بإسقاط أيديولوجي على لتاريخ علوم على تحديد للنفس، وعلى المستوى وجودي للإنسان المستقل، وهي فكرة مركزية إلى طبيعة وإلى الواقعية مع حكام الدنيا الكتيك التاريخي في مجتمع علمي. ولم يكذب يومه طويلاً حتى طرح عالم الاجتماع الأميركي أيمرو غولي⁽⁶⁾ فرضيه نظرية مثابها، وحرصاً معاً على إبراز أهمية التأثير الشامل للنفس ومن كان ذلك في المجتمع الأوروبي العربي والاختلاف الحاد بين أوروبا الغربية وأميركا الشمالية، حيث كان يوجد في نظرية أكثر من نموذج للعندلة والتبسط⁽⁷⁾

في الوقت نفسه، كان هناك أعداد كثيرة مهمة لنظرية العنصر على مسيل

(1) نهر العلوم، مستطد، الألبان العنصرية في: Norman Kramers and Peter Carter (eds.)

The Study of Religion: Traditional Religion and New Religious Orders (London: Routledge, 1988)

(2) كارل يونغ (1909-1994)، مفهوم مثاب، - علمي، ومن أهم نماذج التراجم في

مقدمة العلوم في القرن العشرين (الترجمة)

(3) Karl Popper, *The Poverty of Historicism* (London: Routledge, 1957).

(4) David Martin, 'Towards Examining the Concept of Secularisation', in: John Gould (ed.)

Penguin Survey of the Social Sciences (London: Penguin 1964)؛ reprintation: David Martin, *The Religion and the Secular* (London: Routledge, 1969).

(5) أيمرو غولي (1913-1993)، كثر كاتوليكي، عالم اجتماع وصوتي

وادي ليروي من أصول إيرلندية (الترجمة)

(6) Andrew Lacey, *Christian Man: The Persistence of Religion* (New York: Schocken, 1972).

المثل، حتى سر سرخر لامي الحديثة، تعددية الدلائل القوية (والعلمانية) المتنامية، ولتشر إلى أن من الصعب المواظبة على التزام ديني وثيق أمام عدد كبير من المعتقدات القوية المتعارضة والسلب الأصبغة المتعارضة. بد أن ما عاد مؤمناً أن التعددية تؤدي إلى تراجع الالتزام الديني. وحفل توماس لوكمف الحروف العمة الأمد للسؤال إلى الشامل والدائفة، ورأى أن هذا الأمر يؤدي إلى المصحة التي بدورها تستعمل الدين غير مرئي في المجتمع وغير ذي أهمية وشكلت هذه الأطروحة بشأن الانتقال إلى المصحة أحد العناصر الرئيسة في العلة الملمحة، اعتقاداً منها أن ما سيلود المجتمع هو بيروغرافية عقلانية وتعيم منحرد هما هو شخصي، وهذا ما لن يظل أي إحصاء على الفهم أو عينة دينة تحسن التعبير الشخصي.¹⁰¹

إنه، كان هذا بعض صرور إعادة البناء المرتكزة على بحرية أوروبا والفربة في المقام الأول، إلا أن هناك تحليلاً أفر حيزاً مذكور يتناول دور المصحة في المجتمع المصحي الحديث. أعراه بالكون دوسون¹⁰² في خمسينات القرن العشرين وستيناته، وحفل فيه مكوّنات رئيسة في نظرية العلة هو سرورة التمايز الاجتماعي. كان لمرر مصوصه في هذا الأمر معالته عن «المسيحية» في كتاب *The International Encyclopedia of the Social Sciences* (الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية)¹⁰³، هو رأى التمايز بصفته لسؤال المبدلات الاجتماعية من القصة تلكسة الدولة والعلم والسوق، ولكن أيضاً القانون والشؤون الاجتماعية والتعليم وغيره. ليدل كل من ذلك استقلال الملائمة ونمصصه الممعد. إلا أن دوسون، بصفته لمرر كماً متكاملاً للتجربة الأميركية، لم ير في ذلك لحدود، بل راء نيزاً سمح للتدبر أن يؤدي دوره كما يجب. شكلي أفضل، يد أنه

101) John Witte, *Religion in Sociological Perspectives* (Oxford: Oxford University Press, 1992) (142).

102) بالكون دوسون (1928-1982) (T. Parsons) من أبرز علماء الاجتماع المعاصرين في أميركا، وعمل في المقام الأول في الخمسينات والستينيات من القرن الماضي. كان دوسون، مؤلفاً لمعظم مؤلفاته، واحداً من أبرز علماء الاجتماع في الخمسينات والستينيات من القرن الماضي. كان دوسون، مؤلفاً لمعظم مؤلفاته، واحداً من أبرز علماء الاجتماع في الخمسينات والستينيات من القرن الماضي.

103) *Religion in Sociological Perspectives*, in: *The International Encyclopedia of Social Sciences* (New York: Macmillan and Free Press, 1968).

ما عده مثبِتًا متلاً ضمن الواقعية السياسية¹⁰⁰ للثورة، بل عفا حراً بذات صفة. كما أن التدبير الاجتماعي ألبا بانساج دائرة المصاحبة والتعبئة المدنية

يمكن القول إن المايور الاجتماعي قدّم أكثر العناصر دفقا في مراتبهم العظمى، وكان الجوهر التحليلي الذي يجب أن تُعزى إليه المعطيات الإحصائية، مثل العلاقة العكسية بين المشاركة القلبية وحجم العبدية. ولذا من الواضح كل الوضوح أن العظمة تشكّل عتق هائل، إذ لم تكن محتفظة عد، الاختلاف الكبير بين أميركا الشمالية وأوروبا الغربية فحسبه، وكلاهما مجتمع حديث، بل تبدلت أيضا داخل هاتين المطلقين المتعاضدين. ولا بد للتمايز الاجتماعي والبيول الإحصائية العامة من أن يمار غير مصاف تاريخية، الأمر الذي يوجد محالاً وسف للمعادنة عبر الثقافات، وهو ما عرّسه في المجلة الأوروبية لعلموم الاجتماع في عام 1969 وأتممته في كتابي *A General Theory of Secularization* (نظرية عامة في العطفة) المنشور في عام 1978¹⁰¹. وكان العرض إيجاد أساس لهذه النظرية وتحويلها من اتجاه محتوم إلى أمر حدث بهذا الشكل أو ذلك وفقاً للأحوال التاريخية.

كان الوضوح التاريخي ذو الأهمية الأولى هو الاختلاف بين هذه الشعوب الرونسانية في معطياتها التي تتداخل فيها التطوير مع العتق، بل والصحراء، وللك البلدان، الكاثوليكية في معطياتها التي تصادم فيها التطوير والعتق. ومن الأوصاح التبرعية الأخرى الحاسمة بدورها وعودة احتكاك ديني أو فرجة ما من متعددة لدد. كان في إنكلترا وهو لدا فرجة ما من التعددية، في حين كانت في دول أليت المتحدة، الأميركية تعددية أكثر لوت إلى الانفصال بين الكنيسة والدولة. ونتج من

(100) الواقعية السياسية (المعطيات) نشر في العدد 10، العدد 10، في سنة 1969. (101) *A General Theory of Secularization*, Oxford: Basil Blackwell, 1978. (102) *David Martin, "Notes Towards a General Theory of Secularization," European Journal of Sociology*, December 1969, pp. 107-761. David Martin, *A General Theory of Secularization* (Oxford: Blackwell, 1978).

هذه البقاع، المأويحة لم تهاجر أكثر لتدين في ظل الأوصاف الحديثة التي انصبت
عندها الكنيسة من الدولة وحدثت وجددت الممارسة والعقيدة الدينية من الصحيح
أن أول انتشار لتدين في إنكلترا بوصول النوع الديني والمجتمع الخاص في ثلاث
أبواب في القرن العشرين، إلا أن هذا الأمر يعود بصفة رئيسية، ربما، إلى الإبقاء
على رابط بين الدولة والكنيسة، وأخر بين الناحية الاجتماعية والكنيسة، فالمسألة
محلي خلاف شديد.

من ناحية أخرى، كانت هناك تلميحات كثيرة معبرة من النموذج العلمنة، وهو
ما حدث حين انضمت الكنيسة والأمة في قصة مشتركة ضد الحكم الأخوي
وكال يمكن ملاحظة السطو ذاته من المطالبة الثقافية التي دعمها الدين وشربته
في قوميات صغرى، مثل مرياني والماسك وغيرهما، وهذه ما طرح السؤال عنها
إذا كان من الضروري أن يكون لأوروبا الشرقية، بحكماتها الفكرية، من نظر
السوفييتي، النموذج معبر أيضا. اشتمل هذا في النهاية، على بلدان كثيرة كان الدين
عنده هو حمل الثقافة القومية، وتعدّ بولندا المثال الأبرز على ذلك، لكن الكلام
عنده ينطبق على رومانيا وسلوفاكيا وكرواتيا وصربيا وأوكرانيا العربية واليونان
وإسبانيا أخرى. كما أن تحررة بعض هذه البلدان في ظل الشيوعية سمحت للدين
دورا بصفتها المركز الوحيد الممكن لكيان شخصي أو اجتماعي مستقل ومن
ناحية أخرى، كانت هناك اختلافات معقدة في العلمنة، على سبيل المثال من
إسبانيا العلمنة إلى حد كبير وبولندا الكاثوليكية المتعاقلة، إلى جانب الانحلال
من رومانيا وسلوفاكيا¹⁴، فلا يوجد ما هو بسيط. وربما عكس، شعريا، بصفتها
أمة سلالية، صورة النموذج الروسي، بينما شهدت رومانيا، ذات التعاليد اللاهوتية
القوية، على وحدة الدين مع الدفاع عن ثقافتها التاريخية.

إلا أن سؤالا يجب أن تطرح بشأن تأثير التمايز الاجتماعي، إذ أعطت تلك
النظرية على تفكك أي نوع من الاختلاف، أكان اختلافًا إيديولوجيًا سياسيًا لم
اختلاف، فربما وفي مجال الدين، كان المرء يتوقع وجود تمايز متواضع بين الكنائس

David Martin, «Religion in Contemporary Europe» in: John Fiske and Peter Clarke (eds.), (1991)
Religion in a contemporary Europe (London: Sage and Milton Press, 1990), pp. 1 - 5.

التاريخية والهوية القومية والإثنية، لكن كان يوقع أيضاً خطا لثة التعددية ومردع طوطب عدة. وربما شكك هذا الأمر صلعة في البداية، لكنه ساعد أيضاً على ت الشاع في الميدان الدمى من خلال المصاحفة، وهذا ما يحدث الآن بالفعل، إذ تعدّ أن كرايد، على سبيل المثال، مجتصفاً متعددًا دينيًا فعليًا. وفي نهاية الأمر حدث ذلك التطور على نطاق واسع في أميركا اللاتينية

يقود هذا إلى السعة المهنة الأخرى في أميركا اللاتينية، حيث بدأ في البداية أن أميركا اللاتينية تلمحز التراج الحاد في المجتمعات الأوروبية الكاثوليكية، ولا سيما في اللداني التي تعدّ أوروبا صيدًا مثل الأوروغواي، لكن ظهر حين أن أمرًا محتفًا إلى حد ما كان يحدث. بدايةً، لم تصبح الحب الرومي كالة المتعمدة في تدوير المطلق الرومي في حيوات عامة الناس. لكن علاقة على ذلك، خلصت الكنيسة الكاثوليكية نفسها بعض الشيء من أحلامها القديمة وصلاتها بالدولة، وظهرت سظهر الكنيسة الشعة المعاصرة لدولة الأمن القومي¹⁴، تهاجم الفساد وتضع نفسها في صف الفقراء. لكن الأمر الأكثر أهمية ربما كان مروع تعددية دولة نشه تعددية الولايات المتحدة الأميركية، لكنها تكومت في الأغلب من فاض نقاض أميركا اللاتينية. وأما حاول أن أسط بهذا التطور الاستثنائي في كتب بعنوان *From Fear to Hope* (الأسنة في النار) في عام 1990. كما حاولت أن أربط بينه وبين توسع التكو سنتيه والإمبيليالكير في العالم الثالث، خصوصًا في أحره من آسيا مثل كوريا، وفي جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا¹⁵. في سياق هذا التطور، اشعلت مسيحة قوامها الروح القدس شرارة حملة إصلاح اجتماعي شخصي، في محاولة لاستعادة كرامة النساء وتأييد وحدة العائلة ومحاولة العنف والفساد في الدولة.

إلى جانب هذا التحليل التاريخي المفار، حيث كانت للاتجاهات العريضة

14. دولة الأمن القومي (National Security State) مصطلح صهر بعد الحرب. انظر أيضاً كتاب ميشر في الدولة التي تصنع بعد أن الحرب الباردة: السياسة والاقتصاد، الأيديولوجيا والفكرية لأفكار ب السراج القومي، و مصاحفة على مؤسسة عسكرية وأخرى على صياغة الدولة بعد أن الحداثة (الشرق الأوسط)

David Martin, *Angels in Iron: Catholicism in the Cold War* (Blackwell, 1978).

15. ١٦

إلى طينير الأصمعي تعال الصداقة بحلف شدة وفق المرحم الثقافي الذي حدثت فيه كنت قد أصبحت تحليلًا آخر في ما اتصل بالمرکز والمجيد استقيته من حسن إيفارد شيلر^{١٠٠} الذي قدّم (بالمتاسة) رواية متعاطفة عن الذين خارج الحدود العلمنة تماشاً، وذلك في عمله *Providence* (تقليد) في عام ١٩٨١. وعلى الرغم من أن الطوائف المحصورة الكثير في أوروبا الغربية، مثل أستردام ودريس ولين وبيرهان كانت بؤلاً للعلمنة، فإنها واجهت أوضاعاً مختلفة من المتأزمة الفقهية في الأنطرافية فالأنطراف في بريطانيا مثلاً في ويلز واسكتلند وإيرلندا وفي غرب أيرلندا وبرنابي، وبالطبع لم تكن الأنطراف كلها المتعددة، بعضها كالأكرام والسنك والتاب^{١٠١}، كان على درجة كبيرة من التطور^{١٠٢}.

تغير توافيق العلمنة من منتصف ستينات القرن الماضي إلى منتصف التسعينيات من القرن نفسه تحت تأثير عدد وجوه علماء أكثر، إلى أن أصبح ما كان يُقبل سابقاً فورياً ألقى اعتراضاً أمراً مرفوضاً من العديد اليوم على أنه التطورانية وسوء فهم لوجهه. وكان هذا قللاً استثنائياً كما هو الأمر في التاريخ الإسلامي، حيث يحدث ما هو غير موقوع والميز روجني سنزوك ووليام ليسبريدج^{١٠٣} سطرتهما مكافئة في تقديمهم رواية حول نهضة الدين المستمر استجابة للمعاجزة إلى نوعين نكثي كتب هناك مقاومة قوية لمصلحة التوافيق القديم المسك بها ترائين ويسون وستيف روس إلى جانب كارل دولير الذي حثل ظاهرة تراجع الممارسة الدينية في سويسرا، باعتبارها إحدى الثقافات المركزية للصداقة الأوروبية، ثم تحدث عن تحرير المنظمات الاجتماعية من القصة الكسبية وسنكر الاطلاع على

^{١٠٠} إيفارد شيلر، *Providence* (1981) 1999، عالم متعاطف أم في، «ما حدث ثم لم تدرك من قبل»
 ماركس مرس، «ويلز، منظر في المجتمع» ١٩٩٤، *علم السلف والسمعة العامة* (الطبعة الجديدة)
^{١٠١} *Providence*، عالم متعاطف أم في، أوروبا الوسطى، بينك مثلاً على ثلاث بلدان في
 ، وسواهم، وسواهم، (الطبعة الجديدة)

David Martin, 'The Religious Politics of Two Great Peoples: Protestantism's Survival in the
 Celtic Peoples' in: John Givner (ed.) and David Martin (ed.), *Celtic: Faith and Tradition of Europe*
 University of Chicago Press, 1988, pp. 29-41

^{١٠٢} وليام ليسبريدج، *Providence*، ٥، عالم متعاطف أم في، ولد في عام ١٩٨٠، الشهر بأصله
 نشره عدل في علم المتعاطف أم في (الطبعة الجديدة)

هذا التحاليل بشكل أفضل من خلال وجهة نظر تصالعية هي كتب *بعد الحداثة* (Modernity and the Postmodern) الذي حرره ستيف بروس^{١١١}

ثم حيث طوال هذه الفترة فهذه التحريبيه جزءاً أساسياً من حداثه على المعنى والسرور، وعلى الثقافة والفرح والطفولية^{١١٢}، ولقد كان هذا المسائل التي تدور حوله نطاق عدم الاحتجاج، والتي يمكن تناولها بمصطلح حقيقية ومهمة بصورة فورية، وشملت هذه الرأية الذين هذه التحولات أعيد كثيراً من أن محلها هذه باستثناء القول إن سبب القرون الماضية، التي أدت إلى التعاضد في المشاركة القوية للمداس، دفعت أيضاً إلى هذه الزيادة في عدد المسائل التي يمكن دراستها من التعاضد معها

في أي حال، يحتاج الآن إلى مخرج نهائيّ قصير بأنماط التحليل التاريخي إلى وقتنا الحاضر: كانت هناك تطورات ثلاثة ذات أهمية بالغة، الأول هو اندماج الأنموذج الأوروبي الغربي خارج مناطق التركيز ليعتد من ديونتها وهذه مدونة الأنماط، إلى حد ما، تنسب نسبة المصنوع إلى الكائنات، ولا سيما بعد أزمة لعام ١٩٦٨ الثقافية، ويمكن ملاحظة هذا التراجع في فرنسا وهولندا أكثر من أي مكان آخر، فهل كان منطوق العلم على حد هذا كله؟

طرح جان بيار جودر السؤال التالي: "هل بعد أوروبا حالة استثنائية؟"، وهذا سؤال يطرح على السؤال الآخر: هل كان من الممكن أن تعد أوروبا أنموذجاً لها سوف يحدث يوماً على نطاق شامل من أتلانتا إلى تشيكتو، وإذا ما كانت استثنائية عليها أن تعدد عاملاً محدداً، والتمشيع الأوسع هو التأثيرات اللاحقة التعددية الأمد للأخطية الاحتكارية في وقت من الأوقات، وللمحب العلمانية تمت التمرير القوي في التعليم والإعلام على وجه الخصوص من وراء كانت التعددية

David, Brian, ed.: *Modernism and Postmodernism* (Oxford: Clarendon Press, 1990), Chap. 4-5.

Halverson, ed.: *The Journal of a Scholar: by Elizabeth*, The University of California Press, 1992.

(١١٢) الطولية (Phronology) مدرسة طلبة السيد بروس، في بداية القرن العشرين، وهم

بدراسة الطول غير ودراسة المعنى الهامس الذي هو المعنى المعنى من قول السيد: "في السجلات أنماطاً هي

(عشر ص)

دأب نشاط كبير وعود فاضل أوروبا الغربية بالحقير لأن المسيحية هناك ما لم تطلعت بعلاقة وشبهت مع من السلطة، ولأن التنوير احتاج إلى انبعاث قوة حسنة كي يقوم الوضع الراهن.

بدلاً من ذلك، ربما تكون القضية فعلاً هي أن العرقية الثقافية كانت لتسرع باستمرار للفرجة أثرت فيها هي جميع النظم القديمة للهوية والسلطة. وبعد هذا كله، ما هي السمات الأساسية لأزمة نهاية سبب القرن العشرين؟ إنها ظهور موطئ جديدة حبال الأدب الأخلاقي والسلطة هي ما يتضمن «الأخلاق» صير الشمس أقل برجة لقول القواعد وتحلوا من شعور الالتزام تلك يتحول إلى حسب معنى لتعاضد. وهي ما تتعلق بالسلطة، فإن رموزها فقدوا قدرتهم وإرادتهم على أن نعرض أو أن نكون معروفين. وكانت المؤسسات الأساسية كلها عرضة للاستبداد والسيطرة الساسة والدين والنظام الملكي. وهذا يمكن حدوث من قديس يمكن الاحتفاء بها وتقليدها وبشد كل شعبي مادية وبشكل فردية وشعوريا بالرمز الثاني، وتحللت بالتالي روابط الانتماء كلها، ومن صنعها الهوية القومية والهوية السياسية وكثفت السرديات الكبرى للثقافة العربية، من عهد التقدم ذاته، هي الحاضر والتحكم بالآلزام. وصاغ الأكراد حداثتهم من أي من المبادئ القديمة التي بدأت أنها تعمل ومن أوليهم الشخصية. وصار الدين نفسه أولوية صنعت جميع أنواع التحرير، مع حداثات العصر الحديث أو الحداثات الوثنية القديمة وظهر أن الإجماع الوحيد هو على الاهتمام بالصحة ونظامه الأنظمة وتكونت البيئة. وبعد مهتداً جريداً التحلل على جميع هذه النماذج التي تعطل من حالة جديدة قلبت بعد الحداثا، أم لم يطل، والأكد أن هذه النماذج لا انتقلت في أعقاب عام 1968 وأثرت في الدين بصورة معاكسة كما تحدثت مع الانبعاث القوية من عداية التنوير لتحقيق درجة حرية من الديانة يمكن ملاحظتها الآن في أوروبا الغربية.

هذا لا يعني أنه لم يكن هناك أي نوع من التدين بقدر على إحرار شيء من التقدم في مثل هذا الجو. وكان الناجي الأبرز هو المسيحية الإنجيلية التي اكتسبت بعض من عصر العداية العنصرية لما بعد الحداثا، لكنها اضطرت عليها بشعور قوي

من الإلزام الأخلاقي والولاء للصناعة، وتحررت المشاعر الطائفية ولكن وعرتها
العهد والأولويات الأخلاقية وصيغتها

كان ذلك تحولاً كبيراً^{١١} اتساع القرابية وحصصتها الحياة والدين؛ ذلك
الاتساع الذي غيّرت الإحصائية عن جزء منه في حين تحكمت في الجزء الآخر
لكن كان يوجد تحول مهم آخر: ظهور الكنائس عسها بصفتها مفعلاً على المسرح
الاجتماعي. وسما كان يجب أن تؤدي الحصة إلى تولي الكنائس عن
العدل، حدث العكس تماماً، فما إن تطلعت الكنائس عن صلاتها بالنسبة القديمة
لمسألة حتى ظهرت مفعلاً اجتماعياً بولاً قضائها هذه وثق صوب مسموع. وبعد
أكثر رسم مقبح عن تغير الحالة الحصة هذا في كتاب جوسيه كلاروف، *Power*
Religion in the Modern World (الديان العامة في العالم الحديث)^{١٢}

سأحتم بقراءة سريعة لأكثر التغيرات الاجتماعية والاستجابة المتغيرة، حيث
اكتسبت الكنائس صوراً شعبياً^{١٣} فكان لودا وأى في كتابه العهد أن قدس طلب في
تدريبات القرن العشرين أحد الأفراسات المسقة الطرية العلمية برفعه أن يكون
محققاً ومهملاً، بل برز صفة فاعلاً رئيساً في المجال العام وبدا مدراً على
التعبير بحسب المسائل عن عقد من شؤون المجتمع المدني. السلوت والإحصائيات
ومشكلات الهجرة والتعصب العنصري وقمع السلطات والاستغلال الاقتصادي
إد بدأت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الولايات المتحدة مثلاً بحالات مهمة
شأن الاقتصاد والدفاع. وفي نظر كلاروف، فقدت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية
مفهوم الدولة العلمانية الليبرالية، لكنها رفضت حصصتها القديم. وثمة مشكلة
أخرى يمكن عرصها من بريطانيا، مثل الحالات التي أثرت حول الدفاع والمدينة
الداخلية^{١٤}، والكنيسة التي سجلت فيها بأطر الحياة حرب العدل من أي عصر
من الماركسية، وراحت لحيي حدوداً لها في الديمقراطية الاجتماعية المسيحية.

كانت أكثر مستعجابات الكنيسة قدامية تلك التي شملت التعبير اب في أوروبا

^{١١} *Clarendon*

(198)

^{١٢} *الكنيسة بعد عليها* يشير هذا المصطلح في علم الاجتماع إلى الجزء القديم الذي يوسط إحدى

تعدد التفكير ويضم عدداً بالمر والأقسام الشديد (المر بعد)

وربما هي ما يتعلق بديناميات التاريخ المعروفة، إلى الفكرة التي نقول إن مدح أو
 هي طائفتي مع الآخرين على أساس معايير معينة من المصطفى والبرهان والشماسك
 والحقيقة والمحببة بترك نمائنا لبا بطرح فرضيات غير نهائية تغطيها أطر المفهوم
 والآخر صالت المسيطرة إذ تولف مادة تمحيصها العلمي هو العلم من المعنى والمفهوم
 تشكل هي الأخرى حراً من سرديّة دوافع شخصية ومشروعات اجتماعية تقوم
 بالذات غير متوقعة¹¹. وقد سهلت هذه التحولات محاولة تسليح عدم اجتماع الدين
 هي حذرك من المفهوم المتعاطف معه بدلاً من هذا القيدانية وهذا شئت ومقرّال له أن
 ينالني هي سرور العفلة والكتيكات التاريخ

الفصل الثاني

التوسع الإنجيلي في المجتمع العالمي⁽¹⁾

يرتبط توسع المسيحية الإنجيلية، ولا سيما تحولها التكنولوجي، بشديد ارتباطاً وثيقاً بظهور مجتمع معولم. وبموجر العولمة إما هو سرعة تحركه المتسارعة، حيث يتبع الأشخاص والأفكار والصور ورؤس المال من وسائل الاتصال الحديثة، فكما تعلم جميعاً، إن ما بدأ بالطرق والقنوات ومكانات الجديد أصبح اتصالاً بحري الآن عبر الطائرات المقاتلة والإنترنت. وقد أصبحت الإعلانات في المحرك إلا بإشارة، وأن الماشية الاجتماعية الرئيس للسياحة الجماعية يمكن أن يأخذنا إلى غابات الأمازون الأبعد أو جزيرة موريشي. إلا أن ما فتح هذا الأمر على الغير في كونك أقل وضوحاً، هي القسم الأول من العود للعشرين أضع انتشار المعلومة المتوفرة⁽²⁾ في المناطق المحيطة بمدينة مكسيكو حط المسكنات الجديدة الذي ساء الشيطانول، وهي الأونة الأخيرة، وسعت الطرق الجديدة المخرجة

(1) ميجور، ألبرت في *موسم مجاعة الكسوف* (كلية سانت كاترين) في عام 1999، وتكررت في *Deirdre M. Latham, ed., Christianity Before The Global Expansion of Postcolonialism in the Twentieth Century* (Cambridge, U.K. and Grand Rapids, MI: Eerdmans, 2006).

(2) لمترويت (Methuen)، أو السهوية، مجلة برولسية أسبوعية في القرن التاسع عشر حول روسي (1782-1783) وأعيد في أسبوعية مجلة الكسوف، إذ في شكل صمم، صمم كسار كسار غير أن أشك عنها وأسس قبيلة المسكون، وترى على شكل الكالمية إن لا وجود كالمية، وأن الحلالي مناج الجميع وسعد، بهذا الاسم بسبب ارتباطها بالسهي؟ بالمول المسيحية والديت، بماذا يهد (المترويت).

من ميريدا⁽¹⁾ في يوكاتان ومن لاس في توليف حدود الأناضول الإنجلي. ومن صرح من الرسائل، وصلت الرسائل الإنجليزية إلى أدهال إيريك على حدود مايو⁽²⁾ وإلى وديك نيدال الصحيفة.

أما كانت شبكة المصنفات للمواضع المشتركة في هذه السيرة في هذه الأهمية من خلال النصف الأخير من الألفية هو قدرة رأس المال على صنع اقتصاد دولي؛ إذ ما عاد في الإنكشاف حصر الثروة داخل حدود الإمبراطوريات العثمانية والإسبانية والبرتغالية، بل إنها أصبحت مع ليار إمبراطوريات هولندا وبلجيكا، ومولانا المتحدة الأمريكية النصارى. ونجحت قوى شمال الأطلسي القرونستانية الثلاث هذه من كلابه خصوصاً الكاثوليك، لا من باب البيع مبدأ تنظيم اجتماعي محدد، بل من باب صيغة من التهم الاجتماعية والفلسفي أيضاً وفي الوقت نفسه، كانت هذه الدول حاصرات لمبدأ الدين الإسلامي، بكل درجات متعددة. وبفضل ذلك المبدأ الديني من المظلمة السياسية، وعن سلطة الدولة، وعن أي رؤى الصحافة الإقليمية، كما أنه بفضل عمل النشر عن عمل الحادي والثاني طبعاً كان لا ماض لهذا الفصل من أن يكون حراً، وفي الواقع سافر الكتاب المفسرين في الإمبراطوريات الأنكافو - أمريكية في شراكة حرة مع السيف. وبعض النظر عن أي شيء، كان هذا المصنف ذا أهمية للزبنة العالمية ولم تصبح الإمبراطورية البريطانية المملكتان على الشاكلة نفسها التي أصبحت عليه إمبراطورية إسبانيا في أمريكا اللاتينية حرة من العالم المسيحي اللاتيني في الحقيقة، كبحث الإمبراطورية في بعض المناطق النشاط لمشيدي شكلي فعال.

كان من النعاج الأخرى خطوط الكلابية وأسس المبدأ الإلهي، بعض الذين من شرب التنوير جرياً وبعدي المصداق المباشر الذي مرقى الثقافات اللاتينية، ولا سيما في فرنسا، كما كان إغراب الإنكليز ومن العالم من الإنجليبي

(1) ميريدا (Mérida) عاصمة ولاية يوكاتان في المكسيك (الفرنسية)

(2) مايو (May) إحدى مصادمات التقويم. إنكافو: الشعب القوي من حضرة قبيلة البنية

(مترجم)

العلمانية يعني أيضًا أن هي أفكار فتتصور أن يسمرب إلى الدين على نحو اعتزلي،
ليكون أشكالًا أخرى من المسيحية، مثل الفوحيديّة⁽¹⁾ التي حملت عن المسقطه
العارلة كما أن المحجطين الإنكليز كثير لم تصارعوا مع البروتين العلمانيين
على سلطة المولف، مثلما حدث في جميع أنحاء أوروبا اللاتينية وأمريكا اللاتينية
وكانت أقرب حدثًا في هذا الشأن المبر الذي حدث في منتصف القرن التاسع عشر
بين الدول التي كان سيطر عليها البروتستانت من جهة، والأديت الكاثوليكية في
ألمانيا وسويسرا وهولندا من جهة أخرى.

شهدت فترة المحفث نحو لا آخر من الهرمية والمكافة الموروثة إلى عصر و
مرايد على الأيدي والإنجاز، وإلى ثقافات الطفلة الاجتماعية شبه المستقلة، وكان
الس في هذه الطفلات قانرين على المشاركة، نظرًا إلى الانحداب المحسوس
لا الخصص الاقتصادي. غير أن لهذا الأمر سعاب محففة بعض الشيء في شمال
أوروبا البروتستاني، وفي مجتمعات شمال الأطلسي، هي هذه المجتمعات، وهي
مقدمها مجتمعات العالم المتحذث بالإنكليزية، انقصت حري موحدة المحيطة
بالمصنع الحسة على الهرمة الاحتداة والكسة. وحدث هذا الانحصام على
ثلاث مراحل متعاقبة، بدءًا من سبعينات القرن السادس عشر. ثم تسرعته
وتيرة بين عامي 1790 و1850، واستعاد زحمه مجدداً في طائفة القرن العشرين
ومشكى طريق حداثا، تعاضت هذه المراحل مع حركة نحو مسيحية غير إنكليزية
وشعباً وبالطلة نعت برونها في الصعوبات السكوسلندية، مع احتجاب مسي
موري ومؤثر في توس انحطوس في عام 1906. وكانت هذه الصعوبات تحد ذاتها
مؤشرات عن مجتمع معولم توافي لشادها مع حركة العوام حول العالم، إلى
جنوب أفريقيا والبرويج ومقولة وكندا أو المحروط المحتوي من أميركا اللاتينية،
هم يكد أولئك يهندون حتى انصموا في طرفهم إلى هذه المناطق.

كان التسام و حول العالم من حاملي الرسائل الإيجابية والستكوسلندية
منعبرين بالحيوية والذكاء، وموري ثقافتهم قليلة، ولم يقدحهم في ذلك كله سوى

(1) من جهة (Lutheranism)، مذهب مسيحي يعتنقه البروتستانت الذين يؤمنون

بوحدة المسعدة، ويرى أن المسيح هو الله معبوداً لا ماله ولا ماله (المصدر)

الروح وحدها وعلى الرغم من أن المشركين الذين سقوطهم، مثل دسوقي أو ابن تيمية عليه، كانوا أصحاب ثقافة متروكة أفضاء فإنهم كانوا في الأهل محتويين رسمياً لتقديم تلمذة ومهارة لها. وولدت المسيحية في التكوينات الثقافية غير إكسكروية مستطفاً تلك أيضاً كما ذكر المعهد الجديد، من «الأسس عديدي العلم والعلم»⁶⁰ منكنهم الروح من كل ما نظري عليه ذلك من أنواع عدالة وعادلة في ممارسة السلطة الشخصية، ولم يكن هؤلاء شاملاً أشخاصاً ليس الذين وأصحاب موارد

مثل هؤلاء أكثر توسيع لبدء الإزادة، لا لأنهم منحرويون من الدولة فحسب، بل لأنهم أحرار في أن يسعوا ما يشاؤون على مواد الكتاب المقدس المحام، ورغم أن معظم بيوت أنها ضرورية. ولما كانوا غير متطوعين بوجهة أي هزيمة اقتصادية أو كسبية أو ارتباط الديانة بالهوية الإقضية، فإنهم تعاملوا مع العالم كأنه أمر شبيه⁶¹. ولم تكن الحدود تعني لهم شيئاً كثيراً، لأن ذلك في مناطق التجمع التي أسستها المجتمعات التبشيرية، أم في مناطق التجمع المسيحية ذات الحضارة المسيحية العريقة، شأن أمير كالالانية

لأن هؤلاء أتوا في معظمهم من شمال الأطلسي، فإنهم استعملوا أفكار مجتمع معولم ولديها انتشار اللغة الإنكليزية مقارنة بالإمبراطوريات البريطانية والأميركية، ومشار اللغة الإسبانية أيضاً جعلتها لغة مشتركة ثانية وهي الوقت نفسه، سرعان ما عدوا شركاء أجليس أو شركاء أجليس ملهين، ويعود ذلك في جزء منه إلى قرين خلاصت بين فيهم المسيح بالروح والطاقة الروحية لشهادية⁶² العالمية لدا، ما بدأ في شكل إحصاءات بسيطة للذي عالمي مثل «المورد»⁶³ على

60) من أعمال الرسل (1: 4) (1: 1) (المرجع)

61) J. H. J. M. The World Map: Faith, Pentecostalism as a Cultural Revolution and Global (17) Oxford: Oxford University Press, 2001. J. H. J. M. The World Map: Faith, Pentecostalism as a Cultural Revolution and Global (17) Oxford: Oxford University Press, 2001. J. H. J. M. The World Map: Faith, Pentecostalism as a Cultural Revolution and Global (17) Oxford: Oxford University Press, 2001.

62) المسيحية (Pentecostalism) طهر، توبة جديدة طور. حول عمل الشيطان، وهو فرداً يعتقد أنه يمتلك

لروح مسخرة خاصة (مسيح) من هي أمثلة، وذلك مع الأفعال بالضميمة (الروح) لا روح (أمر جديد)

63) (المورد) (Pentecostalism) مسيح إلى الكيفية التي تبه التي المسيح، حرب، نفس في جهة الحرب

من روح التي هي روح اليوم (المسيحية) والتعبئة مسيحية من النفس التي هو روح إلى مسيحية

معين حرباً من الأمثلة من هو، أمدا، وهي عدداً ما بعد في أول، الروحاني شوق الشيطان (المورد)

البحر الأبيض المتوسط، أو اليونانيس⁽¹⁾، في المكسيك أو الميثونيس في سيراليون، توضع إلى أن أصبحت عاصمة الشكومتالية في العالم هي ساو ساو أو سيول لا مثابة الملائكة⁽²⁾

منظرة الحال، لم يكن الإنجليز المستعبدون الوحيدين من أرواح الانهيار الحديثة إذ توطلت الآن الدماء البودية الجديدة أسوكا هانكي⁽³⁾ في هوجي وفي منطقة لوس أنجلوس، إحصاة إلى ساو باولو. وأصبح في إمكان الإمبراطورية خلاوة على ذلك أن تزد الصرب، حيث يحمل كوكيكتور⁽⁴⁾ لا لاور ديل موندو⁽⁵⁾ لفر وحميون ومائلهم إلى الولايات المتحدة الأمر كيث كما عوم كنيسة ملكوت الله الإسرائيلي⁽⁶⁾ بالهداية في البرمال. ويشط الآن وشل كاتوليك والإنجليز من إسرائيل في مرميق، كما نشط شكومتاليون ومساويون في لند.

لا تفسر حرية الحركة حول العالم هذه على الطوائف الصرية، لعمومها بل تكادها إلى المصطلحات المعادلة للكليس، مثل كارياس⁽⁷⁾ وأومبيات⁽⁸⁾ أو

(1) (الموسميون) (Mussulmans) مما هي كلسا الموسميون، وهي جماعة بسيطة نسبياً، من مأسيا الصر القوي الذي من سوزا الذي أسسها في القرن السادس عشر، وهو منقسم إلى عدة في الحركة والتي إلى قارة آسيا كحرارة من الألفهيات الجديدة في هولندا وهم لا يؤمنون بالعبادة الصرية، بل يعتبرون هذه هي الجدة من الموسميون، ويهدف ملوك الصغر (المرجعة)

(2) ملوك الملائكة لوس أنجلوس (المرجعة)

(3) (كوكيكتور) (Kookiector) التي يطلق على أجيال من أجيال وبعثكها في السجون الإمبراطورية الإسلامية، التي تعاقب الصر، حراً، يطلق هذا حول العالم من طريق أنجليي صر و سبيع صر (المرجعة)

(4) لا لور ديل موندو (La Llor de la Munda) أو حور الصر، هي جماعة مسيحية تتبع طراز توماس في حوالا لأمري المكسيك، ومن تعاقبها حول شخصيات كثيرة منحتهم هذا أرواح حوالا، حور صر تدعى أسسها في عام 1928 و من بعد ملوك حور صر الذي أسسها بعد وفاة أبيه (المرجعة)

(5) كلسا ملكوت الله الصرية (The Church of the Kingdom of God) صرية ترمي بسببه أسسها من قبله في عام 1973 في ديو سبي جالرو، ويشتغل بطلب أمانها و تنظيم 1.5 مليون في أمريكا، كما أسسها بعدا لها في المملكة المتحدة وأستراليا (المرجعة)

(6) لا ستر (Lester) صرية (The Lester Church) منظمة عالمياً، صرية ترمي بسببه صرية صرية و لصعده في أكثر من 100 بلد حول العالم (المرجعة)

(7) أومبيات (Ombeats) وأدنا داليا ألمانيا شج الكنيسة الكاثوليكية ويرافق صرية في أمريكا الجنوبية (المرجعة)

ترابط هبة الدولة والسجدة وثقافة الأكثرية في مناطق الأمة الجهورية بالبوليفيا، ولا تقود العولمة إلى جعل هذه الروابط استثنائية بشكلي واضح ويكون تأثير الإرساليات هناك هو تعزيز الثقافة المستقلة على تحديد حدودها ومذاقها. حرية اللغة الجديدة من داخل مصانعها الخاصة. وكان الشعور بالوجود من الاتصال العالمي بأن أي شيء محلي هو أمر عادي ولا مفر منه قد تحول إلى حالة مصداقية وإقصاء صريح للذات، وذلك ما يمكن ملاحظته في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية والبلقان، مما كان تعاضداً في العالم. ولست أحسب تعبيراً عرقياً دينياً.

غير أن ردة الفعل المصاحبة هذه على بداية التعددية والمعاصرة من جانب ثقافة الأكثرية لها تداعياتها الثلاثة بالنسبة إلى الديانات عبر العرقية. فكما نشده الأكثرية على تعريفها الذاتي الثقافي، كذلك تعمل الأقليات. فقد عكس الأقليات المسيحية الإنجيلية تحت ضغط من الأكثرية ودراسة بالحارات المتبعة بالعولمة وانتماءاتهم، وسبح من ذلك أن تتحدد ما يعود إلى العولمة في هوية إنجيلية مستحددة، وتُعدّ هذات من الأبعاد التي حبال الأندلس مثلاً لهذا الأمر. كما أن الهندوس في جزيرة جاوا الإندونيسية، على سبيل المثال، اختاروا المسيحية تحت ضغط الإسلام، واستحدثت بعض جماعات الأقلية الإثنية في الاتحاد الروسي الفدرالي للأرثوذكسية من خلال وثيقة محاولة، تماماً كما في حال بعض الأميركيين من أصول أفريقية داخلهم الإسلام. وأحدث الاتصال العالمي وعياً ذاتياً جديداً في جميع أرجاء المعمورة، ووسعت شعوب الأهمية الاختلاف والمساواة والهوية، في بلاندا أو ماليزيا أو مالبار، أو في أي مكان آخر.

حدثنا سيرووتين والصحف للعداء الأولى لها علاقة بظهور جمعيات هبة طوعية بدأت من شمال الأطلسي وانتشرت على صعيد واسع، حركت مع انتشار اللغة الإنكليزية والعودة الأكلو - أميرتي. وثالثية تتعلق بشؤون وهي الأقليات الذاتي الذي يحسب الضغط الذي يمارسه الأقليات المحلية، ويعدّ برط فيها بالإنجيلية كأنه بعيد عن الحقيقة عبر القومية. ولدت الهويات التي نهي ذاتها صورتها المعقدة المتعددة بالاختلاف، وكان في مقدور الإنجيلية أن تعبر عن

ذلك الإصلاح. ولما كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي القوة العظمى سائدة وتعتبر، حدثاً عن الحداثة الثقافية في آن، فإن الإنجيلية تمتعت بهذا الأثر من جهة. ومن الواضح أن تصديق الأتقياء للإنجيلية (أو القروية) "أو شهرة يهوذا" سيكتون آخر، أنه بالتصديق داخل ذلك المجتمع المعبري، فأحد العطايات سيظهر على نحو يتعارض مع قطاع آخر.

ثمة رجة أخرى موجودة في المجتمع المعولم ومن نقطة التوسع الإنجيلي هي شعور مشام بالفرديّة، مما أن التماثل تحرّوت من قيود القروية المعتادة واستمر ريت الحداثة المحلّة. ولعل فكرة الهداية بواسطة صفة شخصية حرّاً من تلك الفرديّة، سبب جوهرتها واعتمادها على الاختيار إنها دراعة توجد داخل الفرد هر حصاة لتحرّية التي ولدتها الكنيسة، ثم رستها وقولتها ضرورت لصداقتها الجمعي ومصارحتها، فإن أي كنيسة رسمية، صارت حرّاً لا ينجرأ من الحداثة ورجحت تلتزم فوجد أحلافها، لا تلك تشبه بالصفات الوحدانية التي تمنح الذوات الفردية ولادة ثانية، في حين أن أي طائفة طائفة للفرقة يمكن أن يحتضنهم لكن سلفي الأمر الأكثر إشكالاً هو اختلاف مسار الفردية في الدول الناحية مقارنة بغيره في الدول المتقدمة، إذ تمكن الإنجيلية أو غيرها من مصادر الصفة الشخصية (الدخيلة) في العالم النامي من منح القسودات التي التحصن، بوصف من الفردية في الدول المتقدمة. بيد أن التجمعات الدينية الطوعية في الولايات المتحدة وسما نجد من التفتت الشخصي إلى درجة ما، لكن معدل التلاقي بها يفي أغنى من المعدل في أي مكان آخر، ويجب وضع علامة ما على هذه المسألة لأنها نحتاج إلى مزيد من الدراسة.

(21) انظر ريمو (Remond) اسمه أسبدا حروف سميت في عشرينات القرن التاسع عشر، والذي اسم أسبدا من كتاب الموروث القوي. يؤمنون به إلى جانب العقيدة الجديد والتجديد والتقدم. مؤيدون أنفسهم بأنهم غير راسخين، لم يعمروا مختلفهم بعدة الرجال والتجديد المشرقة والتجديد (المرجع).

(22) ليوارد (Lewis) حركة أسبدا أسبدا في عام 1872 في ولاية بنسلفانيا، يؤمن أسبدا بعدة من التعديلات التي تدرهم من المسيحية التقليدية، يؤمنون بالكتاب المقدس الذي لم يعمروا بعدة بعدة، هم أطلقوا عليها اسم آخر بعدة القاموس الجديدة للكتاب المقدس (المرجع).

المؤلفون:

بعدا يحدد بي أن أشير، قبل المتابعة، إلى التفرعات الأساسية في معالجة الإجابة التي تناولها، وكذلك إلى امتداداتهم من الواضح أن المقترح المنطقي الأساسي هو طوعية أوروبا الشمالية التي تنشط في صحوات أنكرها أمريكا الإجملة وهي موانعها الإحسان، تحدث بعد ذلك صحوة أخرى متعصبة بها هي التكونالية الكلاسيكية بوسط الحركة المبدئية⁽¹⁾ المتوالية وهذا بدوره وأد أو أخرى بالواري مع إسبيل القصبة والثروة⁽²⁾، وعدد من الحركات الكبريمانية⁽³⁾ الطليعة الحركة، خارج حدود الكائنات التاريخية وغيرها في نوع من التكونية في الروح؛ فرما يضاف الحزم في أمريكا اللاتينية، على سبيل المثال، كائنات نورية المحدثية كما أن جميع أنواع التلاحقات وقعت حيث تتداخلت التكونالية مع الظاهرة الأخرية الحزب الأمريكية (Cura divina) (العلاج الإنهي) أو الشامانية العالمية أو مضامين دينية شبه طموحة من المسيحية الكولومبية أو ضروب الصبورية المسيحية أو الحركة الإيتيرية⁽⁴⁾، إضافة إلى سبغ من المسيحية شبه يهودية تتميز بشكل أو بآخر من الإنجيلية، مثل المبحنة

٢١٩) الحزب الشيوعي (Hokuyō Kaizōmei): ينتمي إلى بعض المعتقدات، ويعمل من قبل هؤلاء في شكل هم كالمساعدة لميتو ديا في القضاء على بعض الحزب السابق مشروعي هم كالمساعد مكرس حالهم، على الخصوصي والكيفيات كذا من مواد مثلي، قد منها من بدأ بالتشكيك فيشبهه المذهب، وهذا كانت (أو التذكير بمراتب كذا) (المرجع)

[illegible][illegible]

(16) البركة الإلهية (blessing) من كرم الله تعالى على أبي عبد الله من أنباء هجرت
عيسى (عليه السلام) في حياة البركة (البركة) من كرم الله تعالى على أبي عبد الله
عيسى (عليه السلام) من كرم الله تعالى على أبي عبد الله

والإسبانيي المحدثين^{١٢٦} والمورمون وشهود يهوه. وعلى الرغم من أن هؤلاء يشكون أساساً معصيته، فإن مسارات اعتقادهم تتشابه مع التوسع الإنجيلي، في حين تبدو دوافعهم الأميركية والسعي المرننة على روحهم متشابهة بعض الشيء. والجدل أن الارتباطات الأميركية تظهر بشكل أوضح بين المورمون والشهود سدا هي عليه بين البنتوكوساليين.

مقارنة الدول المتقدمة والدول النامية

عندما في البدء أن معرض ميزالين اثنين متعلقان بالنقطة السابقة بشأن أثر الترميم المختلفة في الدول النامية وفي الدول المتقدمة. أولاً: لماذا ملاحظ أن الإنجيليين هم الشريك المهيمن في الدول المتقدمة على عكس باقي أعضاء العائلة حيث يهيمن السكوساليون بشكل متصاعد على الرغم من أن الأمر يحصل بدرجات مختلفة من مكان إلى آخر؟ ولماذا؟ لماذا توافقت درجة التأثير الإنجيلي مع طبقتهم من أوروبا الشمالية مروراً بالكثير إلى أفريقيا ثم عبر ديمقراطيات محدثة والكنائس مثل كندا وأستراليا حتى يصل إلى عذوة في الولايات المتحدة الأميركية؟ من السهل نسبياً الإجابة عن هذا السؤال الثاني، على اعتبار أنه يتوافق مع المساهمة المتأخرة لإنتاج المؤسسات للثقافة الغربية من خلال تأكل الفصح الدينية الرسمية والهرمية والمركزة عبر نظيراتها الشعبية والفرعية وغير المعترف بها. وطبقاً في كندا مثلاً مؤسسات مثل في الأجزاء الغربية والأكبر - استثنائية حدث من توسع إنجيلي على النقيض الأميركي، كما حصلت مصادر النموذج العكسي منذ متطلبات القرن العشرين نحو الأجزاء الأوروبية بدلاً من الاندماج الأميركي^{١٢٧} والسبح كل طرف إقليمي في الحوزة الرئيسية

١٢٦ "الإسبانيون المحدثون" (The New Spanish Missionaries) بواسطة إيفالينا أسيد، باليبيو رودريغيز في السبعينيات
 نظري الفصح مثل في مورمون - بوس الواقعة إلى أمريكا أرض الله المحفلة وعليها سطور أورشليم
 (مطبعة المعمدان)

David Martin, *A General Theory of Secularization* (Oxford: Basil Blackwell, 1978) pp. 103-104; David Martin and Margaret M. M. (eds.), *Secularization: On the Decline of Religious Authority* (Oxford: Basil Blackwell, 1978) pp. 103-104; David Martin, *A General Theory of Secularization* (Oxford: Basil Blackwell, 1978) pp. 103-104.

عوضاً عن الأضرار الإنشائية أكثر من إنكارها نفسها، ويدور الحديث عن قنوت من الاتصال تحري بين هذه الأطراف والأطراف الإنشائية الأكثر في دوليات المتحدة الأمريكية. وليس من الصعب أن يرى كيف تحولت مرة فائدة المؤسسة في التعليم والاتصالات من روحية دينية مهمة إلى أخرى علمانية مهمة. ومع ذلك، يشكل الإنشيدون النطاق الأكثر حيوية عبر سلسلة شمال الأطلسي. أكان هناك اقتصاد ثقافي موجه أم لا

في حال على هذا التحليل نظري الطابع، يكون السؤال عن هيئة استكوسنتية وراء نطاق شمال الأطلسي معبراً أكثر، حتى وإن أخذنا في الاعتبار أولوية الإنشيدية التاريخية في منطقة شمال الأطلسي. وفي النهاية، نرصد سحب الإنشيدية منة طريقاً في أسماء من الكارتي الإنكليزي، لكنها تألفت في حينها لم يمدد صرف إلى أن أصبحت استكوسنتية الدلالة الرسمية، إن صح القول¹⁰. وهناك أيضاً من يعتقد أن ما قلنا مثلهما أصاب استكوسنتية نفسها جراء استكوسنتية الحديثة في البرميل والأرجنتين وأجزاء من آسيا وأفريقيا. لكن، إذا وضع هذه الفكرة الحثيرة لبعض حدود، يبقى من الواضح، أن استكوسنتية لنش حوالي 10 في المئة من مجموع السكان في بعض البلدان مثل رومانيا، بل وترتفع في كوريا لتمثل نحو ثلثاً كبيراً أمام تقليد إنجيلي واضح

ومما يستند أكثر أبحاث التصوير ونفا على المستوى العالمي من الأرواحنة¹¹ خارج شمال الأطلسي والمجال الثقافي الأوروبي الذي يجد صده في التوليد القوية لموضوعات اليهر والسود في استكوسنتية. ويمكن أن يصيب إلى هذا صيغة من التطور خارج الغرب المتقدم الذي يفرض من خلال امتداد الرأسمالية العالمي مداخله ما قبل حديث إلى ما بعده. ولا شك في أن هناك في أجزاء عدة من العالم الذي، نحن متأثرة بالغرب كما في مساهمة مثلاً، بد أن عامة الشعب لم يمر بأي مرحلة تطورية حديثة. وينطبق هذا الأمر على أمريكا

David Austin Bates, *Johannes Vermeer: Religion and the Politics of Moral Order* (Chicago: Chicago University Press, 1997).

10) الأرواحية (spirituality) هي الإيمان بوجود شيء للأرواح، وفي إمكانية الإنسان الاتصال بها (استخدم الأرواح) إما بصفة إلهام أو كائنات الروحية. (كلمة صيدا)

الثلاثة مثل أي مكان آخر، إذ شرب الشعب الطهارة مريضاً من طهر أعمدة الأنكو - أميركية ورائدة كاتبة أوروبا اللاتينية المعاصرة للإنكليزوس. ولا سيما هذه الأخيرة على اعتبار أنهم كانوا حقيقياً لاتينيين بالهبة، لكنهم فشلوا في تدبيرة الحجاج الأوروبي في نشر تلك الأيديولوجيا المروبوينية برؤى إلى تفهيمات كبيرة من السكان أما هذه القطاعات، مما زالت تعلق مريضاً مثلاً من الكاثوليكية والديانات التي كانت موجودة قبل اكتشاف أميركا. وبالتحدث عن أمريكا، حطقت الانطلاقة الإنجيلية، بالتعاون مع الكولومبالية إلى حد ما تحديثاً حريزاً حيث انقصر مجدداً على الطب النازية في أطبقه. وكان يوغل التروتنسية في أمريكا مثقلاً بدمقرع هذه الذي كان عليه نوع الكاثوليكية في أميركا اللاتينية بعد كانت عامة الشعب في أميركا اللاتينية وأوروبا سرية التأثير بالستوكسندية، لكن آسيا كانت حالة مختلفة، ويمكن فهمها بشكل أفضل من ناحية هشاشة المناطق والمجتمعات القريبة من الطاليد السائدة، إذ نجد في هذا السياق أن كوريا قاطبة كانت هشة بلية إلى هيمنة اليابان، وكذلك كانت حال الأقليات الصينية في أفرق مختلفة من آسيا، مثلاً في ماليزيا وسنغافورة، إضافة إلى سكان الأطرف في نايلاند وبورما والعيليين والفهد والماليزيا والبنونسيا من وبنال أيضاً. وتوقع سنة كبيرة من هذا الأمر على المظفار الذي يستوعب فيه حركياً تلمذاً ومع تطوراً بالتعاون مع الدولة والنظامين القومي تقليدياً شعباً، هي المناطق التي حدث فيها هذا الأمر، مثل نايلاند البوذية وبورما، نصح الهداية غير واردة جداً ومن جهة أخرى، يمكن أن لنصح الهداية سرعة قناسة أيما وجد قلباً شعباً لم يسوعه تلمذاً ومع ومن دور تعري من النقصان القومي، كما هي حالة الطفرة¹¹ في إندونيسيا مثلاً.

أوروبا الغربية

تمثل أوروبا الغربية المجموعة الأكثر علمانية بين تفهيمات العظم الحديثة، مع عيني بتعزّش وبلغت حول مؤسسات مركزية مفتتة ومع تعزّهي التفهاتة

(11) أوروبا (Tardieu) دراسة علمية لمجموعة تفهات فيها شتمة من التفهات والتدبيرة العلية القديمة (الترجمة)

الكلاسيكية وإلى تقليد دينوني ماضيل ونضوي قديم على إيمانه إباح نفسه من صوم الشعب، ويطرق إلى القبل العلمي في معازل أوروبا الغربية، أقر امتدحه خارج الثورة الفرنسية تحت رعايته الاتحاد الأوروبي إلى علمه سرعده في بلجيكا وروساب. وانتهى بذلك آخر من التنمية ما بعد الرومانسية من بر معهام وأستر دام إلى برنس وبالي. ولم يبق موطئ قدم للتكوسالية أو الإنجليه إلا في الثقافة التحليلة للمعز والهواشي في البرتغال وحبوب إيطاليا، حيث تعد الكنيسة العالمية البرسية في البرتغال ثاني أكبر الهنات الدينية. كما حققت التكوسالية وشهوه حبوب مقاطعة أنكويا في إيطاليا نفوذًا كبيرًا بسبب رسا حصل إلى 1 أو 2 في المئة من إجمالي عدد سكان تلك المنطقة. وصعب التكوسالية والمحر كذب المقدسة في المملكة المتحدة بساحلت بين السكان الكاريس، معزرة ثقافتهم الأصلية ومويزة بوقا من التخاصم والحنانة للنساء تحديقًا. وهي استكسديج، شعلت دفرة عرغه من أنتاج التكوسالية المكان الذي حلقته حركة "الإرسدية" (الداخلية)²⁰. وعلى الرغم من أن روحية القديس بطرطرية الاجتماعية لا تلقى التوسع، فإن إحدى "إرساليات الإيمان"²¹ تعيد. سحاح لآلاف من أوسلا.

Upland

تختلف الأمور بعض الشيء في أوروبا الشرقية، فالحكم المطلق التركي الذي لاحظته هيمنة روسية شيوعية عبر الفين المرتبط بالإثنية وحصد هذا الأخير في بولندا نسبة معارضة عالية، على الرغم من أنه لم يمثل للمعارض الكاثوليك، بينما تحول في صربيا ذات الأمر إلى مزج من النشاعي، لكن اعتناق دينه أخرى هي كلتا الحالتين هو التدخل من التقليد القومي. وتوجد حالات مشابهة في كرواتيا وسلوفاكيا وليتوانيا، غير أن الشيء تاريخياً في بعض الحالات لم يكن من

© 2004 by John Wiley & Sons, Inc. All rights reserved. This publication is a U.S. Government work and, as such, is in the public domain in the United States of America.

[illegible]

صعباً، وحينئذ مع انقضاء الإثني والعشرون القومي، لنا مثال في إحصاء إباح عنه تحت الضغط الشيوعي، مثلما حدث في جمهورية التشيك، على سبيل المثال أو ألمانيا الشرقية وإستونيا. وبما على هذا، لم تتجاوز الإنجيلية في بولندا سنة 1950 في المئة، كما لم يكن لها سوى أثر محدود في المناطق التي أقيم فيها النقص التعليمي. وذلك يعني (بمعزل عن الفجر) أن أماكن الهشاشة الرئيسة تتركز عند منطقة قضاء الظالم، ولا سيما المناطق الحدودية المتعددة اللغات، في ترانسيلفانيا وأوكرانيا الغربية، إذ كان للمعمدانيين الألمان¹⁴⁴ في ترانسيلفانيا مثلاً بعض الأثر من المعمدانيين في نهاية القرن التاسع عشر، وكان هناك انتشار سريع بين الرومانيين والمغتربين منذ سبعينات القرن العشرين، مما حث انتشار أسرع للتكونسالية من وبعض الكاثوليكية الكاريزماتية أيضاً، وربما تشكل دائرة الإنجيلية في رومانيا ككل نسبة 1 إلى 2 في المئة، كما ظهرت ثقافة الأقلية الروسندية في رومانيا والكاثوليكية المتعددة في بولندا. بعض الأثر بواسطة الإيماني التي حدثت بعض الناس في الطبقات الوسطى الحديثة، ومن ضمنهم التجار البعد.

أميركا اللاتينية

لم تكن المردودات الإنجيلية في أوروبا الغربية والشرقية بنفس الأهمية، خلافاً لما كان عليه الأمر في أميركا اللاتينية، حيث راجعت نسبتها من 4 إلى 30 في المئة من السكان، ونسبة متوسطة نحو 10 في المئة داخل الدائرة كلها. وكانت الإنجيلية الكلاسيكية قد وصلت في القرن التاسع عشر وأصبحت أكثر طعناً في الشرائع الدينية من الطبقات الوسطى، بينما وصلت التكونسالية في مطلع القرن العشرين، إلا أن توسعها الأهم كان عدداً منذ ستينيات القرن العشرين. وشعب المردود المأثورة للتكونسالية على أنها بين الفترات، لكن ليس الأشد فعراً، لما نجد أن مجموع الإنجيليين النشيطين في بعض فصولها، سادس أو سابع أجيال أولئك الكاثوليكيين تقريباً. وثمة موجات مما يشهدان للعبان أكثر، وهذا يظهر عند الرئيسة للكنيسة الميثودية التكونسالية (أو معاليس الله)، والتجمعات الصغيرة

¹⁴⁴ المعمدانيون الألمان: German Baptists. نهر أسامة: خليط من حركات تعاليمها معمدانية والفكرية البروتستانتية، (المترجم).

دأب لأسماء العربية التي تصور عاكس حول روح وروحة، وقد طُعن في مناطق كاستمها.

كان الوضع في أميركا اللاتينية يتكشف عن الانعكاس للكنيسة الكاثوليكية مؤسسية،^{١١١} إما بسبب سيطرة الدولة كما حدث في البرازيل، وبسبب عبادة الدولة كما حدث في غواتيمالا، لكن هذه العبادة أو اللامعتر لم ينقل أي شيء إلى المصلحين خارج كوبا والأوروغواي، وهذا ما ساعد في نجاح الموضوعات الشعبية^{١١٢} مع الكاثوليكية، فكان هذا التركيب غير المستقر الذي بدأ يهتز في ستينيات القرن العشرين مع وصول وسائل اتصال عالمية والتقدم العالمي. ومنذ ذلك الوقت أصبحت التعددية الثقافية عرفة، وديكت بين ميوحة وضع ما قبل الحديثة مع ما بعدها. وهذه التكوينات والتحدث الإنجيلي صوتاً حديثاً عصياً حديثاً لاقتصاد معي في الممرات تحتل مطابخ الملايين عند انتقالهم من الريف إلى المدينة الكبرى. ومما تقدم أيضاً كان عطفاً حاداً لفساد وحرمة الإصلاح العائلة.

غير أن هناك مطامير أخرى تختلف جماعات مختلفة بعض الشيء وموحيه نحو صروب من الحاجات الروحية، هي حال كنيسة ملكوت الله العالمية، يفتب المزمع أمام حركة تنشر بسرعة كبيرة وتذهب إلى «التحرير»، تحرير كل من العظم والحدس، ولها مجموعة كبيرة من الأعضاء السود^{١١٣}. كما أنها تستولي على دور السيد، وغيرها من العناني الكبيرة العظيمة على الشوارع التي يتحول فيها لبعض في أي وقت، ولها اسمها البنية شكل أشد شفاً مرحي. نغريوني فسوسنها بالخطوط روحياً ومادياً، يقدمون المعجرات و«التحرير» في محاولة إبداع أولى بالدين. وأصبحت «الكنيسة العالمية» مثار جدل واسع، ليس لأنه انحرطت في التطريز والرفيق إلى درجة كبيرة مداب ناعس فيها مع الشبكة الإعلامية الكبيرة

(١١١) انظر جوديث شلما (Judith Shulman) مصطلح يدرج في المصاحف لتعبير التي تنكر من أحد شعوب مثل الأعطيت عن التصحيح أو المردت أو الأعداء العقول التي لهاها جباله شمس وترويه انصهار الشعبية (المرجعة)

Arvid Lieberman, 'Struggle for the Spirit', Cambridge, Peabody Press, 1996.

(١١٢)

«عموم» بل من مصادر المتخالف الأخرى حررها المستعمدة ضد ألهاء الأرواحيين
مزعج من محاولة التزامل، لكنه إجماع للموارد الثقافية الأخرى فيه التزاملية لقب

لديها في حالات أخرى مجموعات كاريكاتيرية طفلة، تحرر بعض منها من
المعارضات الأخلاقية المقلدة للتيكوسماليين الكلاسيكيين، وتحدث عادةً ضد
الطفلة المتوسطة ومجموعات الحريميين ممن انحرفوا في ثقافة المحترق بـ
ورحلي أكثر هذه المجموعات هي «Keweenaw» أو «الولادة الثانية في المسيح»،
التي تتلأ نلأ مسألة سبها سابقة «تقدم «عروضاً» روحية تدعي تحقيق نجاح
واسع في إقامة الشهد من القنود الشخصى. ويسلوس هذا النوع من المسيحية
الكاريكاتيرية عنها، بالاستعانة من جميع توليع التكنولوجيا الحديثة في أسلوب
الإعلام المعاصر، في يثاب حرية على الكنائس التقليدية، أكد ذلك في حلة
واسعة ألم في أتمه منازل عائلات الطفلة المتوسطة. وربما تحد في هذه الممارس
عشر ب العائلات ذات العقل الكاريكاتيري تلقي لشد بعض الأنهي الحديثة بها،
وتأمل في تصور الكنائس المقدس تحت إدامه بعضهم الآخر، وتشترك همومها
اليومية.

إن هذه المظاهر الكاريكاتيرية بين الناس الأسر حالياً، والتي تعالج اختلافات
الصحة النفسية مثلما تعالج الإجهاد والمشكلات النفسية والذهنية، لسخر في
جميع أنواع المحروط المحتوى، ليس فقط في التزامل، بل في الأوروغوي،
وبصورة شير العربية في الأرجنتين¹⁷¹ وما يرك هذا هو قدرة الحولات. لدفع
الإنجيني على التكيف مع مختلف البيئات الاجتماعية في عالم يتطور سريعاً
وتتصح مدى الوصول للعالمي من خلال الاتصالات الدولية والممارس المتعددة
من يبحرنا إلى ألمانيا وإلى مثلاً ووجازست وديول وديوس ليرس. كما لا
يوجد مكان تتلقى فيه الأطفلة السريعة التي حققها مسيحية طفلة الوسطى
الكاريكاتيرية والمستكسمة الجديدة وقدرتها على التأثير في باقي الطوائف أكثر
من الأرجنتين

¹⁷¹Amel Majari, *Spiritual Border as Symptom* (Amsterdam: C.U.P.A., 1998).

(١٧١)

على الرغم من أن الكنائس الإنجيلية وهدفت إلى الانحسار قبل أكثر من قرن في مصر، كما وجدت التكونمالية تأثيراً في عام 1906، فإن الأثر الأولي الذي أحدثته كان طفيفاً، باستثناء تحقيق بعض الكنائس المتواضعة بين قطعتي الطبقة الوسطى الدنيا بواسطة المعمدانيين⁽¹⁴⁾ والأرمن⁽¹⁵⁾ ومثل أي شكل آخر، بذلت هذه الجهد لتغير في جميعيات القرن العشرين، عندما ظهرت التكونمالية قسرياً على الشعوب مع الثقافة الشيعة. لكن إلى ثمانينيات القرن العشرين، مع أزمة التشريعية السياسية، لم يكن قد حدث أي تحرك حقيقي. وبعد شكل التكونماليون 3 في المئة من السكان في سبعينات القرن العشرين، ارتفعت نسبتهم إلى 6 في المئة في منتصف التسعينيات، وأصبح عدد أعضاء مجلس الله قرابة نصف مليون عضو. وكان هناك 14 كنائس جديدة في كل عام من ثمانينيات القرن العشرين في بورس ايس، ثم ارتفع العدد في العقد التالي ليصبح 17 كنيسة جديدة في عام الواحد. تجاوزت الكنائس الإنجيلية في العاصمة الكنائس الكاثوليكية في عهده، وإذا كانت نسبة الكاثوليكين حوالي 6 في المئة من الأتباع بالاسم، فإن ربع المسيحيين الناطقين في الأقل كانوا إنجيليين.

يتعارض طابع التوسع هذا مع التكونمالية الكلاسيكية التي نهضت إلى اليوم في أماكن أخرى في أمريكا الجنوبية. ويركز الاهتمام في امعاهد كنائس المذنبين⁽¹⁶⁾ وعدد من الكنائس الكبرى على الصراع الروحي وطرد الأرواح الشريرة والعلاج الإلهي والمواقف الكاثوليكية والمكتبي في الحياة اليومية والنشاط المهني. وظهرت التكنولوجيا الحديثة والثقافة الشعبية المعاصرة في كل مكان بوصف الروك المسيحي والمطالعات الموسيقية وشرائط الفيديو والمجلات

(14) المعمدانون (Baptists) مجموعة من الكنائس الناطقين بالفرنسية، وكنائس عدة منهم بمصر، وأمر بأن المعمدين يجب أن يكون عدد من المبادئ. جويل المعمدين كنائس المعمدين الأرمن، وأن الناطقين غير الأرمن هم معتمد. وذلك يدل عليها في عام 1999 في بورس ايس. يد عن الإنجيلي الأممي. جويل معتمد. (المترجم)

(15) الأرمن (Armenians) من أصل الأرمن الذين انتقلوا إلى مصر في وقت مبكر. أممكا القلايين، تلك قد تأسست في إنكلترا (انجلترا) في عشرينيات القرن التاسع عشر. وبعد حوالي مائة عام في الأجزاء في نهاية القرن التاسع عشر (المترجم)

المصرية والتمسك بالحديث وجو علم من الحركة والاتصالات الداخلية وعلى الرغم من أن هناك بعض الاهتمام الإنجلي بالتهديدات القصاد المالي والحسي وشرعة الإير وتبكية التي لا تحصى، وكذلك باللاعقلانية وضعف تجربة الخلاص، هذه الأساليب الذكوري مانيه نفسها احترقت جذوات الكنائس التاريخيه (وهذا ما اكتشفه لدى زيارتي كنيسة أنجليكانية في إحدى صواحي سانهاو الأمة) وثمة تعاون مشترك حمير بالاعصار، كما كانت مسائلنا طمس الحدود واشتقاق بعض الأعضاء قد لقينا اهتماما كبيراً في مؤتمرات لأميت في عام 1998.

في أميرك اللاتينية أعضاء بطق المرأة أمام ضروب من إعادة صوغ مدعاة للمصداقين الكفافية المصنوعة أو المحظرة، إضافة إلى محطات تروء المجموعات المسجلة بالدعم الروحي. وبعد «لا نور ديبل مودو» حالة فريدة في نوعها، على اعتبار أنها تحيي أيضاً عناصر يهودية غلام الأمة اليهودية، وشبه في هذا المصداق المورمود والامريتليلس الجدد في البيرو. وخلال ما يسافر أعضاء لا نور ديبل مودو هناك ويزيرون المكسيك والولايات الأميركية المتحدة، فتعد في كنائسهم محاور للتصوير وأماكن للاستراحة من أجل التعبد بين أبناء طاعتهم وبديرو من طفرهم الرئيس في هوالاأخارا حراً من المذهب، كما أشدوا مجتمعاً من المدارس والمعاشي في المنطقة المحيطة بالمعد الضخم، التي تحاكي بجمعها حمرانية لسطير، ويسع هذا المعبد لآلاف الأشخاص. يقوم المجموعة شخص يكاد يكون يسوعاً، وراث الحكم بعد وها إليه المؤمنين، كما تشهد رموز عدة لدلالة على قوتها في شكل المطامير الإنجيلية، مثل الأسود في حديقة الحيو،ات التابعة لها أو أعلام الأمم التي بشر فيها «كونكسبورا» الروح الجديد ولا يشع نور العالم إلى باقي أرجاء القلينة من خلال الإشعاعات الليزرية لبعض، من برون سوباً أيضاً عبر فتحة إلى رأس القلند وتعد هذه الإشعاعات التي تعود إلى الحاصلات الموجودة على اكتشاف أميركا صلبها في عمارة المعبد التي تعكس النظر الأرتيكي. وفي الواقع، تجذب هذه المجموعة الأشخاص عبر الهيسانيين نسبة كبيرة كما هي حال الكنيسة العالمية بالنسبة إلى السود

شاهدي في أميركا اللاتينية حالات عدة من الاستجابات التي تُعدها مجموعات

من الانقلاب الإثنية أمام الضغط المتصاعد لقومية هسلية، وأبني هذه الفعل هذه هي شكل هوية إيجيلية جذبت، يمررها في بعض الأحيان الرنط رمزي مع هبة الولايات المتحدة الأمريكية. وهذا يعني، إذا ما بقيت الأمور الأخرى على حلقها، أن التمدد ذات الانقلاب الإثنية الكبيرة يمكن أن تمر من العنصراني إيجيلي واسعاً، فتملأها بالعموم نفي والكنشوا وكثيرون غيرهم معرضون للحظر هذا حذر الصبر، ويُظهرون حميةً دلائل ذلك. وثمة مثال نموذجي حدث مع الأنداز في توبهيا كان قد فرسه أندرو كتاباً مدعياً قريباً¹²² أما الشاهد على انتشار العداثة الترميزي والدقيق، فهو العلاقة بين الطرق الجديدة من العاصمة لاند وحوادث التمرد إلى الإيجيلية، وكذلك المعبر من الرعب إلى لاند الذي تميره علامات هجرة راحة وحيدة أيضاً. والكتاب الأكثر إثارة للاهتمام في دراسة كتاب هو سماع الأنداز الهنديين في قلب صورة شخصيتهم الإثنية التعطية؛ فهم في الصورة الهوساية التعطية كسولون وهمجيون ومتحلفون يهودون المستكرهين، بينما كانوا في البقرة التي عكروها بأنفسهم أمثلة نموذجية من العداثة في لبسهم وعتابهم كد يندو في قلب سابق في لاند أن الأنداز وجدوا في كتابهم مساندةً للتكلم بلعنهم ورميةً شطيم العداثة ومكاناً لتبادل المساعدة بين النساء.

آسيا

يمكن أن نجد مظاهر مشابهة على طول ساحة المحيط الهادئ، من ميول إلى مثلاً وهويع كونغ. وبالأستاذ إلى جعل ما يكل هيل وشركائه في سلعابورما يعكسها القول إلى المسيحية هي المجتمع المحيط الملايو والصيني والهسدي هي مسيحية صينية في البقرة الأولى، مع أقلية هندية معتبرة على الرغم من أنها تُندي شكلها الكورماتي قدره خاصة على كسر الحواجز الإثنية¹²³ والنصب لم لا تركيز إندونيسيا بعد الاستقلال على التمدد الاقتصادي، لكنه تحول لاحقاً إلى مُعَدِّ

Andrew Chin, 'The Politics of the Pledge: The Conflict of Values in a Bolognese System' (2011) Community (PhD diss., University of London, 1993).

Michael H. and Susan K. (eds.), *The Politics of Nation-Building and Citizenship in Singapore* (1993) London: Routledge, 1993; Tony Cheong, 'The Nationalisation of Religion in Singapore', in: *Tong Cheong Kung-tai* (eds.), *Singapore Singapore* (Singapore: Times Academic Press, 1992), pp. 2 to 200.

الأخلاقي لهذه الأمة، وأثر هذا الأمر في مجال التعليم بعض الأقسام، الأخلاق الكومونوسوسية، التي يُعتقد أنها تساعد في إيجاد نظام وروحية التصديقية. ولكن المالديبيون مثل المسلمين، يهتمون بعدم الولاء، والمسيحيون يهتمون بالنشاطية الاجتماعية⁽⁴³⁾

ثم برز في نهاية ثمانينيات القرن الماضي تحول مشير بين النصيين والشعب ذوي التعليم الإنكليزي وأصحاب المكننة العالية إلى المسيحية الكاثوليكية، إلى جانب بعض الأقسام بالوحدة واللاهوتية العلمانية. ويحاذب النشطاء المسيحيون من الطائفة غير المستورة التي يعطونها الأثرية، إلى أن أصبح واحد من بين أربعة شعب تقريباً في المرحلة الجامعة متولياً إلى المسيحية. وكان يُنظر إلى المسيحية البروتستانتية على أنها ديانة حديثة ودولية تقدم عالماً مختلفاً متطوفاً، فيه فرصة لتغيير الشخصية والتطوير بالموسيقى والتواصل الحديث في حج ديفر هي كل شيء، في تحيز إلا الكنائس الكاثوليكية التي تأسس لاستمرارية مع التقليد الأزواجي القديم وما تقدمه من هوالقدسية. وفي سياق مالدي (التربية) الإسلامية بالدرجة الأولى، يرى مايكل بورنكوب أن الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية تعكس التحول الأمرد الذي يواجه كنائس التبشير السابقة⁽⁴⁴⁾، ولهم جمعوا بين جميع تقاليد أسبورية وعربية مع احتفال بالروح كل يوم وتقاليد شعوبه على موال العهد الجديد، من دون اعتماد باللاهوت التحرير⁽⁴⁵⁾، وبالتحليل المفرد للأديان. وقد أصبحت المسيحية الكاثوليكية على أرضها وبين جماعاتها من الطائفة الوسطى لمصمم تحديتي غلب السلع المادية في مفاوله أول مرة، لكنه ما زال يستع

(43) النشاطية (activity): المشاركة الفعالة في المجتمع واستخدام بعض أشكال الشاهد مثل تطعيمات والأحصانات والمطاعنات، وسيلة لتجديد أهداف سياسية أو اقتصادية، أو غيرها من أهداف (أخرى) (تأني).

Michael Pustulski, "A History of the Role of Christianity & Missionary in Malaysia," *From 1817 Journal of Theology*, vol. 4, no. 1 (1998), pp. 266-278.

(44) لاهوت التحرير (Liberation Theology): حركة دينية برعها ماركتية التبشير تدعو لتكامل بين شعب ثنائي من طرفي اعتباري في أمريكا اللاتينية، وحالات تكافؤ على الفقر، وخدمة السيد بعبادته من المجتمع. ويشهد أن هذه الأمور على أن الفقر، وحقهم في من يهودية، كنائس المصنف، ولي على الكتب المقدسة على بعض المسودات المعنوية وتعطي أهدافاً لأجندته (أخرى) (تأني).

بمعدلة قوية تجاه الأمور المتفرقة للطبقة المتدنية في الهويات الشعبية المتعددة والإصلاح الاجتماعي، ومن جهة، لدينا شعور بأنهم لا تنفصل عن التغيرات الإثنية بتدخل في منظور الألفية^(١٠٠)، بينما لدينا في الجهة الأخرى استمرارية مع الماضي يؤكدنا الانسداد على الشمولية المحلية (في حين يُشبه شيطانيها في أماكن أخرى). وتتناوب هذه المقابلة للاستناد على الشمولية مع التجربة الذكورية ومن ناحية مستعصية، هناك علاقة ما بين الحراك الاجتماعي والتحديث، الإنكسارية، وهذا ما يلائم سادسًا مع سادس: الصحة والازدهار، كما أنه يفتح أبواب الحراك أمام نموذج أميركي شمالي واضح.

كما يلاحظ في المناطق الحضرية في جنوب أفريقيا وأمريكا اللاتينية، دون طوائف المسيحية الكاثوليكية لجانار الحدود الإثنية، على الرغم من أن بعض الكنائس كنس حديثة بصورة بارزة، مثل كنيسة مائريا السكوسالية، بينما يشكل الأعضاء الضعفاء أكثرية في كنائس أخرى. أما مجالس الإنجيل الكندية، فعلى رأسها عامة قوية غير إنكليزية، وألها مية حلبة^(١٠١)، وتلقت استثمارات هائلة في البازل. ويرتدي أعضاءها أزياء أليفة وحديث، ويوظفون عناصر الطبقة المتوسطة والنموذجي الشعبي في خدمتهم. غير أن التأثير الأكثر للمسيحية الكاثوليكية تكمن في الحقيقة داخل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية من خلال مجموعات جديدة تأسست في الخمسة عشر الأخير. ونجد الكنائس البروتستانتية التاريخية نفسها أمام معضلة وهي غير مطلعة حيال الانتماءات اللاهوتية الحديثة، لكنها تحرص على عدم تحولها بالبلند أو بالتأثير.

يمكن أن نستخلص من السهولة يمكن أن نلاحظه حركات هذا التحول الإثني في شرح أخرى من الأقسام الظاهرة لهذا العالم الذي يشهد تطوراً سريعاً، وفي مقدمه

(١٠٠) (Alderson and Anderson) يعتقدون أن مصمم هذه الطوائف الشعبية هم من الطبقة المتدنية في المجتمع الجديد، حيث (بوس هارن) أن هارن: «فيما سأل عندما ألقى المسح ليحكم هذا العالم معطى عبيد الله ألف، عدو يسوع بنده، وروادنا» (المرجع نفسه).

(١٠١) به الحيلة (Hall 2000: 100) يصور ذات غير مستقرة من المسيحيين في شكل حلبة، وروح هذه الروح التي حلبة حلبة من ٥ إلى ١٠ أشخاص يصعدون للأعلى الدنيا خارج حرم الكنيسة، ولكن حلبة هذه (المرجع نفسه).

كوريا، وهي مصمم بحري لتعبره على نطاق واسع هذا اليوم. لكن ليس الهدف تقديم مسح مفصل

مطوري جوع التوسع الذي ساعدته بعد ذلك على مائدة مجموعات على الهامش الغربي لمصممين. انظر حبر الآن إلى وهي ذاتي فيس ميخو: هذا هو الذي يؤدي الاتصال العالمي الحدث دورا في مشوكة بالطبع وبعد أيضا لافتة تتعلق بهذا الأمر في بيال ومورغا وديالاند توارى مع توسعات متواضعة في عدد كبرى من النوع الذي «نشأ» نوا. فضاء في هذه البلدان الثلاثة هوية فضاء قوية أهدتها الدولة وأكثرية من حركات تشتت القومية الإثنية، وملعت هذه الهوية تعبير القديس الذي يعبر حيلولة الممرات والعصوية الجماعات. لذلك فإن جدلية تعبير القديس مائسة إلى القديس على الهامش الجغرافي تشمل تأكيدًا للهوية والمسيحية والاختلاف

في بيال ~ اليوم، إننا نظرمنا إليها من كتلة عشرات الكنائس هي كاتماندو مذهبها بياليون، وعلاقة ملحوظة بين المسيحية والمعتقدات والطقا العالمي أما المصاحح الأكثر، فكانت بين اثنين الورديين في الأودية التي تمتع بحكم شبه مستقل شمال غرب الهندية. ولتعد الهداية على طول لاحتلالات السلالة، ويمكن أن تشمل على قرى سكانها، حسب رعاية محلية، مثلًا أو الولاء في السكان المتفرقة يكون إن فردًا وإما عائلة. ويرجع القبول إلى التعامل بعدائية مع القرى الوردية (اللاما)، وشبه برامج حول شرعية السلطات التقليدية المصنفة وتعمل في هذه المناطق المجموعات الباقية نقطة السكان المسيحيين، وإيجل إلى آسيا، ومعهم كنيسة إرسالية الحياة المحلية، والذي كل منها من صحة وتعليمية

انحصرت الهداية في ديلاند الوقت طويل على الفصل في اتلال وعلى المجموعات الحدودية¹¹¹ ويعمل المسجون في ملكوك إلى أن يكونوا

Bridson, Roger. «Translating or Post-secular Locution: does one really 'Translate' the Bible?», *Centre for the Study of the History of Religions*, vol. 96 (July, September 1997), pp. 69-86.

Charles Lyden. «Bible in the Post-secular Christian Imagination and Christian Conversion in China»,

Blackwell, ed. by Robert Hefner vol. 1, *Conversion in Context* (Berkeley: University of California Press

1994), pp. 279-284. Philip Hughes. «The Translation of Christianity in the Culture of Japan», vol. 34

(1984), pp. 1-13. Edward Schattschneider. «Moré, Man and Mission: a Social Comparison», vol. 7 (1996),

pp. 158-175.

كثوليك صير أو مسلمين بصورة تقليدية لكن مع تأسيس كنيسة سكوتلندية في العاصمة في عام 1987. ظهرت ديانة دايلاندية لأول مرة، وارتفع عدد دهايا الكنيسة إلى 5000 آلاف عضو في غضون خمس سنوات، بالإضافة من عدة العدة التي لم يحددها كوربا أولاً. وكما كان الوضع عليه في كوربا، أي مكثي احرك، حدود عصر الثقافة المحلية الظهور معاه مسيحية، تصرف لخطر من الإنكسار الرسمي، خصوصاً حرية الحداثة الديلاندية. ويشكل السكوتساليون اليوم 5 في المئة من مجموع المسيحيين البرولستانس، لكن يصعب القول إلى أي درجة عرفت أزمة الشرعية السياسية من القديسة السكوتسالية المعيرة. وبالتالي، يرى ج. تديش أنماط مختلفة بعضها مع بعض، في مركز المجتمع وعلى الهش.

بالعودة إلى حالة الهند كما ناقشنا سوردي ماني، نجد أن نسبة كبيرة من مسيحي الهند (الحيويين) تنتمي الآن إلى كنائس ناشطة تشد على مذهب القروح، س. فيها الصلاة والشفاء والشوق وطرد الأرواح الشريرة¹¹. يرى ج. تديش كثير من مانيون يندفعون إلى الانخراط المشترك والشخصي. وفي قلب هذه الكنائس محالين جمهور غير إنكليزي تحت قيادة غير إنكليزية، ومن دون مراعاة تذكر لاهرميات الرسمية. ولتحل محل هذه المحالين النساء على وجه الخصوص، أما نوفر، من فرعي ميري، فهي، إضافة إلى اجتذاب الطغاب الواسع من الحرصين والتحد من خلال الكنائس الحديدية والتعبيرات العوازية التي طرأت على الهيئات المسيحية الأقدم، ومن صحتها الكاثوليكية، والمشكلة بالنسبة إلى الهيئات الأقدم هي لمراتبهم الطاهرية المطلقة التي يعترضها إصلاح هندي - مبكر معنى الكنيسة - لصوت الحضور الحي واللوى الملموسة، على الرغم من أن بعض الاصطلاحات والمواضع التطهيرية يأتي من مكان آخر. ويوم التوراط الطائفي بدور كد هي الحال في ماليزيا وترسم الحركات الحديدية حدود منطقة وتدفع على نصب مسيحي أصيل - ولو أنه ضعيف - في النظام الاجتماعي ضد مفردات إقصاء هندوسية.

¹¹ Susan Bayles, «Christians and Changing Fundamentalisms in South Indian Society», in J. J. Martin, Mark, and J. Todd Appleby, eds., *Accounting for Fundamentalisms* (Chicago: Chicago University Press, 1998).

إن العامل البارز في هذا هو العصر الذي يشكل سكانها سدر سكان العالم تقريباً، ومن الواضح أن الإنجيلية تجذب الشابات الصغيرات، كما أن هناك انطلاقة إليها مهلاً نسبياً من النشء الشعبي الصيني. وإذا تركنا جانب الطهيمات التي سجلت بالقول الرسمي في أكثر مراحل الحكم الشيوعي فبعداً إلى تلاميذ القرد العشرين، نجد أن مساحة سرية واسعة النطاق تمت في شكل كتابات سرية¹²⁴ إنجيلية محافظة، وانتشرت أكثر الأمر في المقاطعات الساحلية الجنوبية الشرقية والمناطق المتشابهة ذات الغالبية المسيحية الراسخة منذ زمن طويل. كما شهدت التلاميذ نموّاً سريعاً في بعض المقاطعات الريفية الداخلية، وأعلى هذا النمو السريع، «حزب المسحقة»، وهذا أنه يشمل على بعض سود القمر، حيث الشعبية وتتم التقاليد الرئيسة بترعها المحافظة في أسلوب الكونفوشيوسية. تمازجاً مع المصوّر الشيوعي الأصلي، وبالنسبة إلى حركة الكينغس المبرلة، فكانت غير إنجيلية الوحي، مع عدد كبير من التعاملات الإنشاء، وقد قطع واحد منها في الأقول قدم شعراء والمواهب الروحية وطرد الأزواج. ويبدو نشر هذا القطاع وأصبحت بشكل كبير في الإحياءات الأخيرة على طول الحدود الكورية. وكانت رؤية «العالم» حارحاً غير سياسية، على الرغم من أن الحكومة أبدت بعض قلقاً بعد كازنة ساحة تيانانمين في حزيران/يونيو 1989. ويشير تقليد متوسط الأمد إلى أن سنة المسحقة الإنجيلية حوالي 3 في المئة من مجموع عدد سكان الصين¹²⁵.

أفريقيا

بعد في أفريقيا توجد أب أخرى بشأن هذه الموضوعات، فبحيرة هي الأمة الأكثر في أفريقيا وتقسّم إلى نصفين متساويين تقريباً، نصف مسلم وأخر مسيحي، لكن كانت حتى عام 1998 تحت حكم مؤسسة عسكرية مسلمة بصورة عمدة.

¹²⁴ (1991) تكلم الشريعة (Sharon Chastain) شكل من السكان لجميع المسيحيين خارج في هيس ندج آسيا أو بعد عدد الأصوات، ويصعد من جميع المقالات أنه يمكن أن يكون مسجلاً وهو جميع (إسحق الكندي (المترجمة).

¹²⁵ (1991) بعد المسحقة في مجلة ليو، إلى ورقة بحثية عنها تشارلا آلان هنر (Alan Hansen) وتبين لهم -لجميع (Chun Kuo Kung) في عام 1993.

ونرى روث مارشال - مرافقي أن التكمسالة تحلّل فعالة مستقلاً في مواجهة الفساد واحتكر السلطات وصعب الدولة والأسعالات الاقتصادي، وهناك دمج هذا المعاد مساحة لعماسات جديدة ساعد على التخلص - وحدثت مرشال أيضاً بيتين وتبينان تقاطعان بصورة حلية مع بيتين مرشال في التبرك الاثني، تتألف الأولى من كتاس (الرمالية الطفلية (المحصية بشيعة محلية) مثل محاسن الله ومظاهرها المحلية، وتقدم سرديات الهداية ضمن هذه المقاطعات الصغر بالتعكس، كما تدور المعوسين إلى عالم من المساواة وتقدم الذات برخص هرميات حثرة أو العبر، وتوفر الحدود القوية عند «الدائم» والتعويض الجماعي أمة متحدة أوطاً وعوناً مشتركاً، كما أن المشورة موجودة دائماً في ما يخص المسائل العانية والزوجة.

البيئة الرئيس الثانية هي حركة تدوير مائة عشرة لسطو الف، نجذب الشين وحاس المرتحلي، ولها أساس متين في الحاسات. ونظر إلى اثره على أنه مئة إنبية، في الوقت الذي تسيطر فيه الشهرة الصوف بتوافد ومعايير المتوفرة والأمانية الاقتصادية، وثمة شبكة من الزياتي والعلاء في الجماعة، إضافة إلى مستشفيات جمعية ورياض أطفال وحاضبات، مما كانت تعبر إليه عن تحقيقه داخل هذه المجموعات من غير تقديم خدمات حسية لأخص يحفظه جدارته، كما أصبحت تدبر فرصة الالتقاء بشركاء حادين ومحترمين. ونظر إلى الوحدة وفق معيار مشترك بين الرجال والنساء، ويقضي الفس من التمس في المراسم الروحية ولم تشكل الحدود الواضحة عائقاً أمام اختيار الشريك، في المحل في أماكن أخرى، وبعد هذه الجماعات وحباً عالمياً وقدره على ممارسة الضغط في سياق كلورات الطائفة أحياناً وتكمس الحظر، كما هي الحال، في صروب تركيز السلطة وعروض السحاح، الأمر الذي يعطل هو المشاركة، إضافة إلى التحالفات بين الرعامات والسياسيين ذوي السجلات المشوهة¹²⁷

المثال، الأخرى من أفريقيا هما جماعة «إو» (Ewe) في بنيني في عهد

Ruth Marshall, *idem: «Power in the Name of Justice: Review of African Political Economy»* (1972) no. 12 (December 1983) pp. 21-37

التي عرّسها مير غيب مير، والشكوكساليون هي ريسانلوي الذين قرّسهم ديميد ماسكوبيل. وبقي همل مير غيب مير الصو، على العلاقة بين قطعة المشقة القديمة لحرارة التظوية الأنمانية والشكوكسالية المعاصرة، إلى جانب حودة المورد القديمة القديمة لتجتمع في حبره حديدًا¹²³، وكان المشرون الأول - كما حوت العادة - متواصلي الثقافة بوجاهة، أرسلهم كغلا لأهم من الطبقة العليا من وطهم في ألمانيا. وعلى الرغم من أن حركتهم التظوية لم تكن بعيدة هذا البعد عن الدين الأمريكي، فإنهم شطروها. وكان تعبير الدين في البداية أمرًا نادر الحدوث، لكن بحلول عام 1919، حقق حوالي ثلث سكان سكي المسيحية بمختلف أنواعها. وكانت الدوافع لتعلق بوجاهة لتعطيل الحبر من خلال الدين وجمع المستوى الصحي والتعليمي، على الرغم من أن هذا لم يكن ما نشر به المشرون حليقة. وقد نفّض كثير من ميطرة الإرسالية، وغادروا إلى الطرق القديمة، إلى منيمنت القرن العشرين، عندما بدأ توسع مهم لليتكوكسالية مع جلبت للشعاع، وندافس بأهمية لأولها فسادهم غير مدروس، متجاهلين الترتب الكهوتية المصوحس عليها. كان هذا حرقًا من الاحتجاج بصوت مخيف على دين مسي على قواعد أعملت الروح.

كان أحد الاختلافات الجوهرية أنه بينما بصورت كنيسة الإرسالية بقلّة دائمة إلى المسيحية، أبقى الشكوكساليون على حرب مستمرة مع القوى الحقيفة لقرنس القديمة. ولم ساعدتهم عرّس هذه المناصب في الفصل والإعلام على واحدة رحيه معارضات المسيحية المثالية في الشعاع وطرد الأرواح محسب، بل سمح للمؤمنس أيضًا بأن يعدوا قراءة التاريخ بأدبي خلف درع مسحي. ولقد بحث المعارضات القديمة في ثعبت الجديدة، بما فيها الحركات والإيمانات الجديدة. ويتشبه هذا حديثًا مع ما فعله الشكوكساليون في سالبب أخرى، عرّس القديم داخل الحديث من دون مرغ التمسح أنانيكالي الذي يطرد عالم الروح كلفة. ومن الجلي أن مير لم يفس فكره أن تكون الشكوكسالية مستوردة ودخيلة، بل سطر إليها على أنها نور مساجة لتيج للمؤمنس المعاصر في شأن الحديث، مما حبه أن الساء يكبحون من

أحرر محاد لاني عدة أقاليم داخل العائلة، وسمح بالموارد القومي والدعم الطائفي لمصر أو بقوا على أقدامهم مستعبيين، كما أنه يسمح بأمني في الجيش المدني في اقتصاد رأسمالي أو بقوا من دون الرضوخ للإغترابات الدنيوية. وبالنسبة إلى لوتسيف الذين بالتحصن وأعمال الجبر، فهذا ما كان يتلوه بشكل واضح مع موضوعات أفريقية تقليدية، وهذا احتاج إلى باعث صغير من مكتب أحرر

ثمة نموذج آخر دار حول الحداثة وحلله وبعد ماكسويل في صيف ريمسوي، لتظهر كيف دخلت المسيحية الإنجيلية والستوكستلية إلى بنت من محلة في الاقتصاد الاجتماعي، في هذه الحالة، السعي إلى الاستقلال من حيث الشك والسام على سبيل المثال⁽¹²⁾ وكما هي الحال في حال، تشكل الكنائس الستوكستلية في ريمسوي ستة كبيرة من السكان، ربما 10 في المئة معارة أخرى، يعادل هذه النسب التي وصلت إليها في أفريقيا (غير المستقلة) تحت السب في أميركا اللاتينية. أضف إلى ذلك أن مرور الوقت يعكس أي من السيرورين في تلك الفترتين صورة الأخرى، مع تأخر أفريقيا هذا كحالات كثيرة من أميركا اللاتينية. وتشترك السيرورتان أيضًا بتعدد المصادر، وطرق دعت التحاين مع أميركا الشمالية، وتاريخ بدأ أنتو مما هو معروف عمومًا، إضافة إلى قدر كبير من الانتكاس المحلي الحفلي الذي أحدثت البريكولاج⁽¹³⁾ ما بعد حلاني. كما مير ماكسويل أيضًا عملية توطي⁽¹⁴⁾ أولية وسريعة، تغلبها ظمورات غير قومية واسعة النطاق.

حتى الرغم من أن الستوكستاليين الأنيس إلى أفريقيا الجنوبية هم حلة شكيمة، فيهم كانوا يرون في أنفسهم رواد حركة عالمية عامة، اللغويات والجمهورية الطائفية المذهبية. وبدأت الصعوبات الأولى في عام 1908، وحدثت شك في

Jacobson, "The Church and the Democratization of Africa: The Case of Zimbabwe", p. 543.
Paul Gilroy, ed., *The Christian Church and African Democratization* (London: UCL, 1990).

(12) البريكولاج (bricolage) كلمة فرنسية تعني (إعادة شيء جديد من مواد قديمة). وفي سياق تداعي تشير هنا إلى اكتشاف جداما ما صعد أو عاقد من هذا وهناك خلال صنعها غربًا لنديا معينة (أفريقيات).

(13) البريكولاج (Bricolage) كلمة تعبر عن فكرة إعادة وتجميع المواد (المزيج).

الوقت هذه تقرية مع شلبي والبرازيل وحلوا إلى روميسا الجنوبية^{١١} خلال العقد الثاني، وبحلول العشرينيات كانت حركتهم قد سقطت عميقاً في المراكز الحضرية التي تشهد ازدهاراً، نواحي غروب الشمس الصحراوي الاجتماعي من الذهب والفضة غير الشرعي وإفادات الكحول والقمار والحرمة عشتكوا مجتمعاً متفصلاً كما ينصرون الآن في أمريكا اللاتينية، لأسباب العمل والانصاف الشخصي ووحدة العائلة وتشاركية الكنيسة.

كتاب إحدى حركات التكوناليين اللاحقة هي عدم اهتمامهم مرتبط الإرشادات بالأفلام المتفرقة بعضها بعض وبالإرشاد الحضري، التي اشتركت بها الإرشادات مع الإدارة الكولونيالية. وتفاعلت هذه الإرشادات بعدم اكتراثهم بالتقليد المحتل للحكام الذين كانوا إحدى ركائز تلك الإدارة ويعني ماكسويل أن التكوناليين (وكذلك اليهود) في جنوب أفريقيا، وهي منطقة تزاوا شرعية الرعاة من خلال سلطة دين الأسلاف، وروادوا شباب العمال المهاجرين الرافضين في المحافظة على معاشاتهم لأسباب مشروعة للتخلص من المؤامرة التعليمية، وكذلك خدموا النساء الصغار نصيرات مطلية لتحدي السلطة الأبوية^{١٢}، احتضاري، كأي هؤلاء رجالاً ونساء مبطلي الثقافة، تصرعون ويشكلون أساسيات بعيدة عن تناول السلطة الكولونيالية، ولذا صُنعوا بأنهم أتباع على هدمش التدمير هذا، يمكن المرء أن يلاحظ حجم التعريفات الاجتماعية التقدمية التي أحدثتها عائل المحلي والمالي، والأسود والأبيض، في النصف الأول من القرن، واستمر لده مائة مساهمة في النصف الثاني

يشهد تيميد ماكسويل في عمله على تعدد حواش التكونالية، فهي تظهر في بعض الأحيان توازناً أمام المصالح الدولية الحرة للطوائف الدينية في شكل مظاهرات غير حكومية، وتسد الشعر في أحياء الغري في شرعية الأنظمة المشروعة

(١١) روميسا الجنوبية: الاسم الاصطلاحي الذي أطلقه لانكستر على عام ١٩١٨ في منطقة

المعروفة حالياً باسم ريسيفي (البرازيل).

David Mervin: "All sides: Property and the rising Apurés," *The Journal of Religion in Africa*, 1981, no. 11, no. 1, 1994, pp. 108, 118, and *Christians and Church in Zimbabwe* (Edinburgh: Edinburgh University Press, 1999).

التي اعتقدتها هذه الطوائف. وقد صيغت النيكوسماتية كعاطلة شعبية وجميعية إلى جانب شكائات القوى العاملة المهاجرة إلى المدن، من خلال تقويض الروابط الأخلاقية وسلطة الشيوخ المحلية، وتكوين دكان ومكان جديدين داخل الكنيسة كتب أنها تستخدم وسائل الإعلام الحديثة والموسيقى، ولوجود نوع من الاعتماد على النفس، وإن شهد على وجود ثقافة اقتصادية «نظرية الفقر بعيداً وأسر ماركسويل أيضاً إلى حدوث توتر عندما تلطي نيكوسماتية أقدم وأكثر شعبية تعترف بالمعاداة وحظر الكرونة وتقدر التواضع، مع عسكرة أسس سرية الدائر بالمعدات الشخصية والامتيازات والحشع والتحالفات السياسية الانتهازية، وكانت قد استبدلت هي مستوى القناعة إلى البيروقراطية و«السلطوية»

من الأمثلة الملائمة بشأن النسق المتشابه للظواهرات هي أميركا اللاتينية (أخر لريق خصوصاً) وأحد معلمه صمم البلد الصغير كيب فيردي (الرائي) الأصغر إذ حيث نجحت الآن العرواات الساعية للمسيحيين والتصارى، عندما أصبحت مساحة محل برامج بين المجموعات «الأميركية» (المورمون وشهود يهوه) والنيكوسماتيين الكلاسيكيين، والكنيسة العالمية البرازيلية، وتناميهم مدارسهم هذه الأخيرة مع الروحانية الأفريقية البرتغالية جيداً¹¹⁴.

لم يكن الهدف مما ذكر سابقاً تقديم تفسير شامل عن طوموع الإنجيلي العالمي، ولا سيما النيكوسماتية، بل عرض بعض أنواع الهشاش الدينية وأنواع البذات الاجتماعية التي يشعلونها، إذ كان يمكنني أن أطرح أسئلة مختلفة دست، كأذ نحول مثلاً بين التحالف الناحج للإنجيلية والشكوسماتية مع الهوية الشعبية الكورية وبيير المقفومة التي هزمت في اليابان، لكني لآ أنكر الأمثلة التي أطرحها هي نعال على «صحة» إلى الوسائل التي تدور حول عالم ترصد أنوات الاتصال الحديثة توحداً يوماً بعد يوم، وعلى ارتباط مع تحولات وأسماية، وتأسيس الهيات الزمنية العائرة للقوميات والحدود، وتمازج للموضوعات عن أوتو معدل الإنجيلية في شمال الأطلسي مع الموضوعات والمعارفات الأهلية وسعد

James Westra, ed., *State of Conversion: Protestantism in Cape Verde & Religion*, vol. 28 (1993), pp. 153-168.

أسلوب التفتين في أميركا اللاتينية والبريق، مثل أي مكان آخر، على محب الناس إلى طرح أطر العمل القديمة وإعادة تركيب العناصر القديمة في صيغة جديدة.

باختصار، ستطرح القول بأن الإنجيلية، وبالتالي المتكوسمانية، هي من مظاهر التعددية الفكرية هي حقيقة إرادته لشغل عز إذا حل المجال الثقافي ومؤسساته خارج الحدود القومية. في هذا المعنى، بعيد الناس المر بعلوم، جغرافياً واقتصادياً، ليطرح هي موضوع الأخلاقية وأما هو هم المحلية من أصل إقامته يوجد المعاملات كما يحظون فرصة للمشاركة والقيادة. وتؤكد قواعد المجموعة شعوراً بالانتماء وتساعد في جميع صروب التنجس، بما فيها التنجس الذاتي، وتعقد هذه الفصاة الفرعية صراحة في مدنى الصحة والازدهار. وتظهر هذه المسيحية مسكونية من الروح انفسانية حضوره سطحية، ونحدر من اللاهوت الطربي الاحترافي عند تنجس لمس العلوم من غير رجال الدين أن يقتلوا من مالأفوا من المصوحس المقدسة كما أنها لا تليقي بالحوادث الأيديولوجية للإنسان حسب العلمانية العربية، ولجميع شواهد من الأسفل، يوجد أطراف شمال الأطلسي المعتنقة، إلى المجموعات القليلة والنهضية إثنية في جنوب الأطلسي وهي أماكن أخرى، وهي تظهر بذلك نفس القدرة على تجاوز الحدود الإثنية.

باعتبار أنها وسيلة مولودة دائماً للفقر الطامع، فهي شلطة محتوية من صدى طقة الشمالية العالمية من الأرواح المطفئة بالكلولوجية، وتدمجها في إطار مسيحية الروح القدس. كما أنها تتألف من حيث مع الطقات الوسطى الحديثة العهد، فتجيبهم من التعصبات القسدية وتشيد مناطق من انراقة الأخلاقية والمهنية، وتجذب أشكالها كلها النساء بشكل خاص، فتصبح فرصة للتعبير وملاً يلقى به الأمان والاحترام، ونزول إلى المائدة المعزلة في مواجهة ثقافة التبرع والخدمة والمحوالة من العنف والامعاس بالمطهات ومن الممكن القول إنها تعدّ - مع الكاثوليكية والإسلام وعلمانية العرب - واحدة من الاستجابات الأساسية المعتمدة للعالم الحديث، وهذا الذي يتر يتر في الأهل ويشار إلى شخصها العالمية من خلال رمز يمثل موهبة صوب عالمي أعد من باقى المجتمعات المتنامية.

معارف أخرى. ثمة تنوع من النحول له علاقة بالعولمة بعضها، أحسنه، يمارح بين السود والبيض العدم والشعبي في العزم، الذي رفض وصية وأحدة الإنسحاب بعد البروتستانتية وبعد الكاثوليكية للعالم المسيحي سابقاً، روضة سخطهم اللاهوتيين. ويلزم هذا النحول مع وعي ذاتي مستقر في بذات مختلفة عند طرح بين القديم وما بعد الحديث، ويعمل عمله خلف الحدود القومية والإثنية، كما يتدغم مع الموارد المحلية، ربما يفرغهم في قالب مسيحي، من خلال حواشي أمثلة بالدرجة الأولى. ويعد عمله أقل ما يكون في مناطق الصور التي حذرتها المؤسسات المتهللة، ولا سيما عندما استخدم جلفر النقد المدهش للإكليروس الجبوريين سلطة الدولة العنصرية للقضاء على المظلم لروحي، مثلاً، حدث في فرنسا أو ألمانيا (الشرقية) أو الأوروبي، كما أنه حقق بعض المكاسب، حيث هناك وحده بين الدولة والمجتمع والجماعة المحلية التي سمعت الجبار العردي بشكل حاد، مثلاً في السباقات السودنة واليهودية، وفي مقدمتهم السباقات الإسلامية. ويعتمد موافقه على الساق، حيث يعمل سائياً، لكنه ديمقراطي بشكل مطلق ومعتد للمشروعات التنموية في ما يتعلق بمساهمة لتدعيم الاجتماعي المستقل وإعادة النظر بالأنوار الاجتماعية، وإلغاء المؤسسي بين الدولة والفردي⁽²⁾.

(2) Paul Freston, *Evangelicals and Politics in Asia, Africa and Latin America* (Cambridge: Cambridge University Press, 2002).

القسم الثاني

أوروبا

الفصل الثالث

أنماط متنافسة من العلمنة ومطرق النص، التابعة لها

في هذا الفصل، أريد أن أظهر، قبل كل شيء، كيف أن النص يتصور معنى جميع أنواع الأمور التي لا يشتمل عليها تعريفٌ صفاتي كالدين¹ إن أنماط الاتصال التي تثير اهتمام علماء الاجتماع الذين هي أنماط ثقافة تلعبت على نحو أو آخر بقسمة الدين نفسه، ويمكن أن تكون السياسة والدين مرتطبتين أو منفصلتين بطرق مختلفة في سياقات قومية متنوعة، لكنهما متعاثلان في الشكل في أي حال من الأحوال، فأنت تقرأ من واحدتهما وتنتج إلى الآخر.

سأقدم بعض المحططات التي تعيد هيكلة الإطار الذي طرحه في عام 1989 وفي المرحلتين المنكروء من نظرية عامة حول العلمنة²، وركزت في ذلك بعض على أوروبا وشمال الأطلسي، وحاولت بأن السرديات الكبرى التي يستخدمها لتعليم سادس العلمنة، مثل التخصصية والفرقة والعقلية والمباير الأجسامية.

(1) إن أصل هذا الفصل متجذر، أريد، في رعاية مؤسسة شيلتون (Chapman Foundation) في دعم فرانسيس شيلتون (Frances Shilton)، المعروف به «ماريس في الأول» من أيار عام 2004. وهي أخص بالأساس الطبع لهذه المؤسسة على ما أؤكدها من نشرها، وأحسن صياغتها في نسخة في سنة السبعة.

Daniel Martin, *A General Theory of Secularization* (Oxford: Blackwell, 1978).

(2) 12

إن مصطلح «الدين» يستخدم في الأصل في هذا عام 1989 الأصعب التي توضح النص.

صعد لأنها تشير إلى مسار واحد يفود إلى نهاية مشتركة. لقد حددت تلك الأسماء الخطوة التي سُميت بها سيروية تنهي بالـ «الاحقة» *achterom*، لكن من الواضح أن «الانحطاس» الأنكلو - بروتستانتي شجع سلاً مختلفة إلى «الانحطاسات» اللاهوتية الكاثوليكية. وترتبط أنواع اللاهوت والتنظيم الكنسي المختلف من الارتباطات غولريخ وثقافات متوعدة، ونسج السردية الطرسية المسيرة التي ولدت العظمة من مساهمات سياسي ومن ملاحظتها كذلك، بل وتفرعت عن هذه السردية نسخٌ متناحرة بشكلٍ حلي، كان منها الصراع الذي قام بين الكنيسة والدولة في الجمهورية الهولندية الثالثة وانتهى بالانحطاس في عام 1965، لكن في فترة لاحقة في أوروبا الشرقية بعد عام 1949، حاولتوني مؤرخ أند صالة أن يلد العظمة وألانا مهيمنة وعمر موع سياسي، لكنه فشل، بعيداً من جمهورية التشيك وإستونيا وألبانيا والجمهورية الألمانية الديمقراطية سابقاً، وأصبح منطقاً من الإحياء الديني مختلف كل الاختلاف عما حدث في أوروبا الغربية في أثناء تلك المدة. وكنت قد سافرت إلى بلجيكا في عام 1967 لأرى ما كان يُحصى به عنى أن النموذج العظمة لها حجة، لاكتشف في وقت لاحق، في عام 2000، أن مستويات الدين البلغارية السبعين والربعين لتقليل المسويات الهلغة في بريطانيا¹⁴، ويصبح أكثر فائزاً، بعد أن وسعت دعوتني لتشمل أميركا اللاتينية والقرية، أن أوروبا الغربية تغرد وحيدة خارج السرب.

خلال العقد المنصرم، أحدثت العمل على «النظرية العامة» حداثتي مغربي متوعدة، بدءاً من بصورات وصيغتها لمساعدة طلاني الأميركيين على فهم الاختلافات بين أنماط شمال الأطلسي الأنكلو - بروتستانتي في ساحتها الأميركية والإنكليزية، والأنماط الكاثوليكية، بدايةً مع فرنسا¹⁵. بدأت بصور تعليم أعضاء المندسين في واشنطن بصيغتها مركز المجتمع الأميركي، ثم انتقلت إلى لندن وديس قل التحول إلى أوروبا الوسطى والشرقية - هيد وودانس وويهرست وسان بطرسبرغ، وعلم عزاً وهي الهبة أصبح الأمر برتته معتقداً

Andrew Gierst, *Reprints in Europe in the End of the Second Millennium* (New York: Springer, 2000).

David Martin, *European Language and its History* (Part II) (München: Verlag, 2002).

حيناً لأمي أثبتت نظره كذلك على لطيفات المصاحف المقدسة المتنوعة في
الأطراف الإقليمية، وفازت بين مدريد وبرشلونة وباريس ومتراسورج، وتعدت
ودسرف كما نظرت إلى مشكلات حرية متعققة عن النوع الذي تؤسس عليه
نظرية لكني أين هي الأطراف هي إيطاليا على سبل المثال؟ هل هي شبه الجزيرة
كشفاً في حوض أنكوما؟ هل يمكن أن يكون شكل إيطاليا غير ملائم للحديث عن
الأطراف مقارنة بالبلدان المرموقة مثل إسبانيا وفرنسا؟ لحسن الحظ أو لسوء
حظه الأطراف وتلك فاتهم القديسة العميرة ليست ضرورية للمحفظات والتصورات
التي أتبعها الآن.

بعض التصورات الأولى

سمحوا لي أن أشتط بعض الأمور تعدد واضطرب مفاداً مقدسة تحيط به
المعادن اليونانية والرومانية مع مسلة مصرية (أو ماسونية) في المنتصف وتوجد
الكتابات الوطية على بُعد مساحة متعققة في دلالة على الفصل بين الكنيسة
والدولة، لكن يوجد داخل نصب النكول التذكاري حلقة أمريكية لمرحلة
الثورية¹ بحر إذا أمام روما حديقة وإسرائيل حديقة مدمجتين، ولديها في
واشنطن الفكرة الكلاسيكية "Mare ad Mare" أو النظام متعدد للعالمية
والعروج الزواحي كما أنها لو تعد المجتعة والأخرية

لذلك في باريس بعد قديم هو النكول التي كان في الأصل كنيسة من
جيمس، صفة باريس، لكنه تحول الآن إلى طرح الجمهورية، العقيدة
والمتكسرة وكذا يقول ألخسب كوس، ولها كاثوليكية بلاسة ويخص قوس المهر
الأعلى والأكثر من أي قوس دو ملي، باريس روما حديقة أخرى، ولتعار بين روما
العتيدة هذه مع الكاثوليكية الرومانية، ويعتد هذا التراج كاثوليكية بورتو قام في
المركز القديم لحرية المدينة Mare de la C de la C وكنيسة القلب المقدس (Sacred-Heart)

(1) الكنيسة الجامعة بالكتب المقدس (المرجى)

Mare ad Mare: عبارة لاتينية أصبحت من مراحل بولمب، عن التوجه الأخير من حجم

والأب، مستخدم، ويعتقد أن أصلها من "نظام العصور العتيدة" أو "النظام أعظمي العتيدة"، بمرجى

على أنه مؤسسون، التي تُب حصةً لتوزيع القسم لهم المؤتمر العمل المدينة
 وبالنظر إلى هذه المجموعة من المواقع المتشابهة للمقدس، يعتقد أن ترى
 كيف أن فرنسا قديمة أصبحت محطة الدنوية العالمية، بعد أن كانت مركز ضغط
 العالم المسيحي في الأيام الأولى من جامعة مارس، إضافة إلى أن وسط الذاكرة
 والذكريات التي لا تزال تربط فرنسا القديمة بالمجديده قد تعرق بعض الشيء
 وحتى فقدان الذاكرة معلى الذاكرة البحرية. وبغيت حصول الحضارة المسيحية
 مشرقة في الحوض الفارسي مثل شارتر (Chartres) ومونسان (Monsieur) ونورمان
 (Normandie) وسامير (Samsir) لكن هذه ليست سوى معادلات معنى شبه مسمي
 تركت وحدها في أرض باب علمانية.

تختلف المدن عن غيرها مجدداً فهي تعتمد خطوط باريس وواشنطن
 المستقيمة، وترجع ما دعاه بامكان روح الهندسة ونهضة كاتدرائية سان بول
 على المدينة مثل كاتول آخر، لكنه كاتول يعكس ديناً مشيراً، لا طائفاً مسيحية
 علمانية مشيراً ويسم قصر ومنستر (الرماني) بشكلا الكلاسيكي، لكنه ذو
 أسلوب مسيحي ولطوي في الهند والخرقة أما دير وسمنستر، الذي يقع على
 بعدة كم من إلى شعاع الفارسي بين الكنيسة والموقع، فهو وصحة إلى الحضور
 الوسطى وله واجهة مشيرة، ولا توجد في المدن أحداث عريضة مثل مارس
 (الوحيد)، كما أن خطط إقامة طرق يمر بين كاتدرائية سان بول والقصر ومشرقة
 ريجست والمعال لم تعد قط. وحملت جميع أنواع العمارة تلك فمن هم ليسوا
 بحاجة إلى دنانير لا يحتاجون إلى طرق قصر بلودون سببهم عيب، وحتى
 المدينة باسم روح الرسم الهندسي. وكما يشير إلى أكويد (Akouid) وبجو لاس
 بيسر (Bessier) إلى روح المهندس الإنكليزي كما تجد في المكان ودر من
 والمعدرة هي أطلال وانتقاله وشعاعه وحجبه. تبقى واجهات المدن في مكانها
 حتى وإن تحرك أساس الروح، وليس من الضروري ترميم مطر المقدس كله

سعي أن نذهب قليلاً عما للتحدث أكثر عن الاتحاد الذي نذهب به هذه
 التصورات الممكنة والتعديلات الضمنية على نظريتي العدة. أنا أستم بوجود
 اتجاهات كبرى محددة، أو سرديات كبرى، مثل الفردية والتعلم الاجتماعي - وهذا
 يعني تحرر لغات الحياة الاجتماعية مثل التعلم والخدمات الاجتماعية من

المرحلة الثالثة. لكن سادسها المرحلة تظهر كيف تحولوا وكيف أصبحوا ومعبراً من خلال ما دعاه ماكس فير «عمل تحويل سكة الحديد»⁽¹⁾ في الترويج. وبعد أن لايات المتحدة الأميركية وهم لها مستعدين لموتين من التحويل، وهذا ما يعثر عليه إهداء فرنسا لثمال الحرية إلى أميركا في عام 1876، وجميعه أن حذره وأنشده صممها مهندس فرنسي، لكنها أيضاً كونيها مشهدها في حين لا توجد تلك الصهبة بين بريطانيا والولايات المتحدة وكانت ثورة عام 1776 الأميركية قد أكملت ثورة 1642-1660 الإنكليزية، ثمة كما خلقت الإمبراطورية الأميركية الإمبراطورية البريطانية «الجمهورية الأممية» كما يدعوها ريمون آرون (Raymond Aron)، هذا ليس من المستغرب أن تقف بريطانيا إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية في حربها على العراق (ولو أن ذلك حصل لأسباب مختلفة عما لم يتضح عنها) أو أن نعرضه الإنجليز المكونة في بريطانيا أشد الاعتراض.

بعض التصورات المعطلة

أردت الآن أن أوسع دائرة نقاشي وتصوري من ديمقراطيات العرب القديمة إلى الأوتوقراطيات القديمة المنتشرة في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية، وهذا يعني الذهاب أولاً إلى الإمبراطورية النمساوية المجرية وإلى فيينا، وبودابستة العديدين الكثيرين ردنا الهجوم التركي على الممثل الأوروبي في ثماريات هغون السبع عشر. وهذا ما شاركه وأصلحاً على حجم هزائمي في ليوبولدسبرغ خارج فيينا حيث وقعت المعركة الحاسمة كما تزوي الأوتوقراطية المنتشرة في أوروبا قصة حضور الكنيسة للدولة في الأقل مثل حضورها كأملاً على يد هيري الخامس في إنكلترا وفي فيينا وباريس في سلفستوم في هومبرغ، وشكل حصاره العصور الوسطى لكاتدرائية سافان حجر دعامة العماره الكلاسيكية وشاروكية لإمبراطورية هابسبورغ.

(1) مثال المبرقية (Sturmans) مصطلح السطحة ماكس يشير إلى هذا الشكل على وجهه طراد فهي مثل مثال المبرقية، لكنه غير العنصر التي يجب إثباته لسفارة في طريق فيينا المتصصة (مترجم).

يروي المصنف المتخصص في نوداس قصة مشابهة يمدد في هذه القصة محدود. وأصبح من القصر الإمبراطوري على تلة نودا إلى الكاتدرائية التي تعود إلى القرن التاسع عشر في مركز بيست. وإذا أردت تصور 'المؤامرات السلطانية السياسية والكسبية، ما حلتك إلا أن تلعب حكنس الكبار من نوداست إلى يوتزغوم، مدينة رمس الهنري، حيث متحد كاتدرائية صممت في شكل كاتدرائية القديس بطرس في روما. ويدخل هذا الصرح الكبير عن روما حديقة أخرى، لتستد هذه المرة إلى طر بوجة كاثوليكية. وفي أوروبا الوسطى، لا بد من الإشارة طمًا إلى معالم القومية الرومانسية أو معالم البطامح الديماغية المتصاعدة، مثل كنيسة القديس نولس في فرانكفورت التي عقد فيها البرلمان الألماني حسمته الفريجة في عام 1848، أو بناء البرلمان المفضل في نوداست الذي يراقي به نهر الدانوب ليحاكي برلمان ويستمنستر على الضفة الناصر ومناحه

يمكنك توسيع دائرة هذه المرافض المقلدة للإمبراطورية العثمانية إلى مدن طرسبرغ أو إلى برلين ونوسدام؛ فجميع هذه الإمبراطوريات مهارت بين عامي 1912 و1919، وتركزت حولها زمامة لفترة على التحول إلى أنظمة استبدادية علمية؛ فدرية المقلدة للطهور والتي اقترحت طرق مصر حنيفة في برلين، وبنويع الشيوخي الذي خطط لإقامة طرق نصر حديده أيضًا في مدن طرسبرغ

لم يحمر التنوير الشيوخي الجديد في روسيا مستعمراته إلا بين عامي 1989 و1991، بعد إقصاءهم للعلمية بالقوة والالذين العلماني، لشيوخية. وأن استعصمت مصطلح 'العلماني' المخافو لأن الشيوخية أعيدت تشكيل سة المسيحية تمامًا كما تعيد الساسية القومية تشكيل سة دين للأمة. إنها تودع طرًا أو عمليًا دةً سابقًا إلى الماضي من دون حق النفوذ إلى المستقبل، وتقسيم العالم إلى قطبين متصارحين من الخير والشر، وترعى توفيقًا أخروًا لعالم جديد أت بعد رمي من المصاعبة. وكان مطلق الطمور لوه الشيوخية يعني كبح الطمور لوه الكاثوليكية، معان كما وجدت المسيحية القائمة أن من الصعب تأييد تحت شعب الله المختار الأول. ودخلت الطمور لوه الشيوخية أيضًا في صراع متهود مع الطمور لوه البروسانية الميسرة، لقم لا ياب المصعدة الأمريكية، وصرحت (بكتابات بيكتيا خروشوف) استنفذكم أو لا!

أشرب في القسطنطينية إلى النمط النحوي من العلية القسرية والإلحاح المسيحي الموحدين في أوروبا الشرقية. وربما تدور هذا معارضة إشبه حمية لأنه كان منحصرًا بالطريقة التي صورت بها الهوية القومية مقلدًا السحب القرواقتصادية من الهوية القومية. ولم تكن العلاقات بين الدين والاسماء القومي إيجابيه كلها بالطبع، وربما لا يزال عصر هيل وبراع معتركين عن التحد بين السلطة السياسية والكنيسة الكاثوليكية، لكن فرض أن هانس جورج هانسوايس الكاثوليكية معقد على الشعب التشيكي جعل الأسطورة القومية مضادة للكاثوليكية. وتعود إلى هذه الأسطورة إلى ياد هوس⁽¹⁾، لكن الروتسلافية التشيكية تحولت في مطلع القرن السابع عشر إلى طلي عقب هزيمة أثينا بها. وثمة بالطبع عوامل معقدة وأكثر حدة تؤدي دورًا في التوفيق الحاصل بين المعتنق التشيكية والألمانية: تبقى الفكرة التي مفدها أن الكاثوليكية كانت حشة أمام العلية المعروفة منذ عام 1948 إلى الآن، وتعد اليوم جمهورية التشيك وألمانيا الشرقية مسبقًا معادل علمية تسمى مارس⁽²⁾.

تقع دومانيا على الطرف الآخر من طيف الاحتمالات، إذ هي مثال الدين الإنسي ماثياري. صدعت على حيوتها القديسة، التي تقلبها حقيقة أنها حرة لائسة في بحر سلافي أولاً، وشيعة قومة معارضة للمهجة الروسية لثيًا. وبعد نجاحه الدين والشعور بالانتماء إلى الوطن، الذي صبح في مواجهة الأثرث، من تظهن الإكليريوس القسري وحسن العطفة الوحشي لدى الرئيس شوشيسكو. وفقدت كائن هذه في موحارست إلى جانب جزء كبير مما يقى من الممسة عندما قرر تشاوشيسكو شق طريق مصر متجه إلى قصر بعده في قصر فرساي في حصيد. وما زال يحكم دومانيا كواقر باعة من النظام الشيوعي، على الرغم من ثورة كانون الأول/ديسمبر 1989. وثمة مع ذلك إحياء ديني ملموس، لوثودكسي بالدرجة الأولى، يتركز في الأديار في الشرق، لكنه يضم إسبيليين وشكوساليين في غرب البلاد، كما أن مسويات الإيمان بالله هي من المستويات الأعلى في أوروبا.

(1) ياد هوس (1869-1948) كاهن ومصلح تشيكي، تأثر بشكليات هوني وكسب، وألّف عدة الكتب التي كانت لها تأثير على فكره. شارك مع د. (أينر سيد) Thomas Dalman Kahlman, *East, Flower and City* (London: Weidenfeld and Nicolson) (1971), *Prize Dimeia, Prayer in Black and Gold* (London: Penguin, 1997).

مقارنات: هيلينوس وهلسنكي وأستردام

أين يجب أن ينظر من أجل امتلطي الأخيرة؟⁴ اجتذبت واحدًا من أوروبا الغربية أستردام. إنها العاصمة الثقافية للبلد له مسيرة طويلة من العظمة منذ منتصف القرن العشرين براف. معظمهم إشارة تطورات مستقبلية. والثالث لأن الآخرين هما هيلينوس في ألتونا وهلسنكي في فنلندا. لما نظروا هناك الممثلين من حركة حرية إيليا - هيليا في مواجهة الاستعداد القمصري ثم الشوعي. كما لهذه سمعة لم بأن أوشع دائرة تأملاتي، على اعتبار أن هلسنكي عاصمة بعد مروتساتي وديمقراطي شعبي متقدم، بسا هيلينوس عاصمة بلد ظهر سبًا ذي حدود في العبادة الكاثوليكية الريفية.

إذا أخذنا هيلينوس أولاً، نجد أنها لعب الحصار البار وكرة الكاثوليكية لأبعد عندما سجد شمالاً شرقاً⁵. كأتينا السداد للكاثوليكية الولدية، بعض النظر عن علاقة الحب والكراهية بين ليتوانيا الصغيرة وحبرها الأكبر. جمع هيلينوس على حدود السطيق الروسياتي وأورثوذكسية روسيا البيضاء وكثوليكية بولندا وكانت حتى عهد قريب مدينة متعقدة الثقافة، بد أن حوادث الحرب العالمية الثانية المروعة وهي معظمها إبادة اليهود وحبره البولنديين الجماعية جعلت هيلينوس، مثل بولندا مدينة أكثر معاشاً إيلياً وبالتالي هيلياً، ونشترك مع بولندا أيضاً بوجود عناية صحيحة بالغة لها في الولايات المتحدة، الأمير تية، وبأنها سطر إلى أميرك على أنها قوة حامية لها ضد روسيا. وبعد الإنكليزية المئة الثانية في الثلاثينات، كما أنها ماخضمانها إلى الاتحاد الأوروبي يمكن أن تنظر مثل غيرها من السدادات المشبعة إلى مرطابها لأحد دور العبادة

عدت القومية الرومانسية القديمة ديب على سحر أكثر حراجه نسب المعص الرومي ومجذولات مصادرة رموز الهوية الليتوانية، ولا سيما تلك الكاثوليكية ويطبق الأمر ذاته على رومانيا. كان رموز الثورة القومية في عام 1989 صيرين أكثر كثير من رموز الثورة القومية في عام 1948. ويبقى رمز ليتوانيا الأهم هو الصليبي

الثلاثة على تلك العقيدة، التي سبغها الروم، لذا أشكك هؤلاء الحكماء والفقهاء
منه الجري بعد الاستقلال، ويرحم كنائس إيوانية المصلين بنظام اليوم، على
الرغم من أن مسبوحت الأيمان ومعارضة الشعائر ليست من نعمة من أولاد

لكن ما هو نوع الكاثوليكية الذي تحدث عنه في لتوفيل، وفي فينيوس تحديدًا؟⁹ النهاية ثمة طوائف وأشكال مختلفة من الكاثوليكية في أوروبا، على طول الطريق من الكاثوليكية الشعة لسواحل المتوسط إلى كاثوليكية هولندا العكسية والإسبانية اجتماعيًا.

يحيى بن الحجازي الشافعي من المتنفذين فوق ما يُعرف بمؤلفات الصحر، عزّز
 لسيادة ميموس التي تُغذّى مصدر شعاع للبلاد وحماية لها، وتحتضن حشود الصحر
 يومياً في هذا العراء، مطهرين جميع علامات الغاني لثمان العراء المغمض
 ويدعو أن القصيدة الشاع الذين يحرقون القندلس هناك يحولون أن يتحكموا في
 هذا الثغاني الشعبي الشديدة وتستغرب أيضاً مما يجيء مصدر الشاع (الذكور
 منهم على الأخص)، الذين تتعارض لهم حسدهم وطريقة لبسهم كلياً مع سلوك
 الرجال والنساء الأكثر صفاً.

لا تتميز الجماعات الكبيرة التي تشارك في المقتضيات بهذا النوع من الشدة أو
العمور كبير من المشاركة. تأتت بعض الأمثلة قوياً بالهوية الكاثوليكية، لذلك
نمى أيضاً، مثل أي مكان آخر، انتماءً إلى ذلك التعلق الشديد بوسائل
العائكة 2. أو لاحتزام معايير السلوك العائلي التي تشرفها الكنيسة بوصفها
مؤسسه وهي المهابة، حتى في تولد، حيث صاغت الكنيسة الكاثوليكية التي
يرغبها، والدي كل المسلمة في دوال الشيوعية، لم يكن في مقدور الكنيسة
التي أسست بعد عام 1990 أن تفرض أي سيطرة على الصلوات الحسنة أو أن
تؤثر في القادوس العائلي، فالإرث والاحترام والهوية، كل ذلك لا يقتضي
الامتثال لباقتيرة الكنيسة.

(١) الماتريكول، لا يوجد في جميع الجامعات التي يدرس فيها الطلبة الكنائسيون، المسجعين
المسكونيين، والمسلمين. فقد بين عامي 1987 و 1989 وحصل عدد محدود من الطلاب المسجلين

(استمر صفحاً)

تتمة لقالة المدينة العتيقة، على الجانب الآخر من النهر، مثل سكة شوعية
 تابعة للقطاع القديم، وبالطحات صحاح جديدة تابعة لأرسمالية ملية وصحت
 حديثاً، يبعد تحد عدد الأطراف صاعات حطمة مستند على القوى العاملة
 الرحيصة مع عضوية في الاتحاد الأوروبي، وتعني روحاً استهلاكية في أوتها
 وسط التكنولوجيا والأرثوذكسية على حد سواء ياربنا إلى هذا الحوض من
 الأمركة والرأسمالية العالمية، لكن التهديد الذي يشكته على مستقبل الناس غير
 معروف، في نهضة المطاط، وما يكون التهديد بالنسبة إلى أوروبا العربية هو كئاس
 موعده بسبب، لكنه يعني في الولايات المتحدة الأميركية واحداً من أعلى مستويات
 العمالة والإنتاج في العالم المتقدم

تعدّ فلسفتي، بصفتها عاصدة قبلية، حجر عتالٍ للقانون السكندرية متحاشية بشكل مدروس، وهي صيغراطية شعبية سيامياً والثرية تديداً ودرجة تعين الهوية عهد، عابداً، كما يظهر من معدلات تلك المعمونة¹¹ علاوة على ذلك، يحضّر لورث الثغرية الثورية زسامة بين شخصي الداخلي سرور في الدول المستعمره كصليداً وشرويح أكثر كثرةً من الدول المستعمرة كالدانمارك والسويد. وما حذر الذين أيضاً في قلداً هو الحروب مع روسيا إلى جانب وجودها على حدود مشتركة مع الأرمنو كنسية الروسية.

في مركز هلسنكي مساحة مجلس الشيوخ، التي تحيط بها الكاتدرائية والجمعة
ومبنى الحكومة. وكان الروس الذين حكموا فنلندا مدة قري من الزمن، إلى العام
1918، قد سواها في شكل ساحة مصغرة من هيئة سال مطروح الاستدانية
المسيبة. لكن ثمة تركيزات لاحقة ومختلفة جدًا من السلطة الزمنية في أماكن
أخرى من المدينة، مثل الطابق المظلي القومي الرومانسي للمتحف، والمتحف
الوطني، والمعبر من القوطي، أو العرايش المؤسساتية للديمقراطية الاجتماعية،
أو مسرح سوككاس الضخم من أجل النور، إضافة إلى أن الفنل الإنديان الحديثة
المعمورة الفنلني، مثل قلعة هيلينا. وأعلى أكثر الأشكال المعقدة نسبيًا، في

(١٢) من حيث الـ *business*، أي من المبرور أن تجد المصنوع ذاك هو أحد الأسرار السليمة المحفوظة في المصنعين ومن بعد من المصنوعة غير ذات الصلة بالربح ليعلم أن هذه هي الحقيقة العامة من التكتيد (التي تمتع)

هسكي هي تلك التي هي الصراحي الجميلة التي نُسبت بأسلوب الفن الحديث (decorated) وهو أسلوب ينسج معمارية بارزة، باستثناء أعمال عمودي وأكثر ما يلفت الأنظار من طابحة المدينة هو كنيسة نيفلوكو، وهي كنيسة ضخمة تهيأ تحت الأرض ويرورها مئات السياح والحجاج يوميًا. وعندما حُررت العلاقات لا تجد ذلك العزافي الواسع بين المنتج والحاج، إلا أن الرواد كلهم تقريبًا يهتفون بالشعور، وكثيرون منهم يهتفون.

تتعلق الطوائف الاستثنائية من الشعور الديني والقومي لا يوجد عرقي واضح يهيمن مطلقاً - بشكلي توائم في عطفه نهاية السورج «المسلة الخاصة في هسكي» حتى قرب هذه العطلة قداس القديس توما في الكاتدرائية من أجل لوانك الذين نسورهم الشكوك في إيمانهم وهي وقت الذروة لنهاية الأسورج، تفتح الساحة المركزية معاتب من الناس، وسما تحيط أنوار الكشافات بالقيء تُعرف سيمفونية ملند، ولعود الكاتدرائية إلى الاختلاء بالمناوئين مطلقاً وتعلقك نحب في ملند مثل إسوما، مظهرًا آخر من الروحانية الدينية في العهد الكورالي الجماعي، والحركات ما هي إلا أساليب تعبير عن رأس المال الاجتماعي^(١٤)، وله أيضًا عمليات تاريخية مع الكنائس ومن الحشير بالذكر حينًا أن بعض أعضاء القطع الموسيقية الدينية المعاصرة أرعت من هذه البلدان الاسكندنافية التي معناها نحن أكثر علمانية من أي مكان آخر، ويكتب الاستوني ألفرو بلومت (Alfred Pelt) الذي يُعرف مع غيره بـ «الغيليين»^(١٥) القديسين، «الحياة طرفة عطفة وكهوتيه شاسب ترصير مع الروحية المعاصرة».

إن الروحية المعاصرة في ملند وغيرها من البلدان المتقدمة هي ما قل حديثاً وما بعد حديث، وهذا ما نشر إله شعلة القديس أنتوني هورينكي

(١٤) رأس المال الاجتماعي (social capital) شبكة العلاقات الاجتماعية ومحتدك وخضم التعبير مشتركاً بين أفراد الجماعة التي هي مدافعهم على نحب المنكب، وما في نورا إلى حطب تصوير لغة معاصرة في حيا صرح الفرد والجماعة (المرصد).

(١٥) القديس (saint) مصطلح يشير إلى أسلوب في بعض طرر السلطة الدينية في موسيقى هي حركة زعماء في سيمفونية الفرد العشرى، ومن أهم صفاتها تكرار الفصل الموسيقي والإيقاع العظيم (المرصد).

(Carrad)، وديمر (Dimer)، وديمر (Dimer)، ومن جانب آخر، هناك الإبي، شاموس لموسيقى القديمة، القديسة منها هي المقام الأول، وحديثة القصص القديمة الانتشائية بالنسبة إلى المؤلفين الموسيقيين الحاليين والمعاصرين، هي أمور القديس العظماني مثل هولندا وبريطانيا، وهي استثنائية وتنفذ إمكانية ما هي الحديث وما بعد المزدوجة والوحدة في جلدية الحجج والروحية لأرثوذكسية من جهة، وهي حركات الكاثوليكية والنيكونستانية، والإنجيلية من جهة أخرى

وما تنفذ الأرثوذكسية والنيكونستانية على طريقي شخص، من أنهما كلهما تركزا على القديسة، بحالات الكنائس الأكثر طلاقية، وتشتد الروح، إحداهما على حجم دينامي والأخرى على حجم تأثلي، وفي سياق التطور حيا هذا تشتدب الذي يمكن ملاحظته في هفتا أيضا بين المجموع التي تتعاطر إلى أهم الأعياد الأرثوذكسية في أبو (Abu)، مثلا، له نظيره في صيدو لأهوتي، يرفض نشرهم مقارنة التطوير للدين المصنعة المقارنة الأرثوذكسية المتكاملة، المرتكزة على العدة علاوة على ذلك، يجب أن نطرح أسئلة حادة لما لا تعجب الانتعاشات التعدينية في التطور حيا، المسبة على القضاء والوضوح، ما يدعون بالنسب هفتائين إلا شكلي متواضع نسبيا. ولا تنجح الأرثوذكسية أي قصة من قصص الأئمة القديسة اللاهوتية المعاصرة مثل الشاطبة الاجتماعية والأمة، لكن حتى في بلدان مثل رومانيا وبلغاريا، انتشرت الأرثوذكسية حافتها بعد أن تمزعت بلقعة التشديد ومحسرت إلى أقصى مستوياتها على عقود ماضية، إنها كنائس أحرار من بروح لا يعطها الأحرار، ويعود إلى الماضي وإلى الإرث القومي، وهي ذات طرسج، التي نسب حصصا لكون مدينة التطوير القومي الروسية، عصب الكنائس الآن إلى سابق عهدها وإلى نشاطها الذي تشرق عليه مجموعة من جميع الأعداء مصفرة إلى القوي

نجد ما يماثل هذا عند العرب في شعبية أقدم صيغ الدين، مثل رحلات الحج والأعياد، هي أسباب على سبيل المثال، وإضافة الشموع في الأفران والأفراح أما ما هو غير معروف فهو المجلس على مقعد كيسة للاستنجح إلى معاصرة دية، مصفوط شرو تستأنس كان في لغوها ومعطها الأخلاقي، م ثالث ما نوصي به

حالة الكشف الكافية من مويرا إلى هولندا واسكتلندا عند قتل الألمان من شأنه
مصادفها، الأصلية المصطلحة نلت الأنواع من الذين الأكثر ملائمة لموقع، والتي
تُرتجى منها الحبر خلال وقت قصير.

إن التنكس مسألة محسومة قبل كل شيء، وصراحة ما هو موجود، لكن على الرغم
أن يفرق بين التنكس متالية الكلاسيكية التي تحدث اليأس في أواخر من إيطاليا
البحرية مثل صقلية، أو العصر في أوروبا الشرقية أو المهاجرين من الكاريبي
وأفريقيا، وبين التغيرات الكاريمانية التي تشط وسط الطبقات الوسطى في
بريطانيا، وحتى في فرنسا أما ما يُسمى بحركات «الإيمان» فيجب أن يفسر
المرجع في أكثر البينات علمية، في هولندا وأوسلا على سبيل المثال
وثمة كهوت لوثري، راجح جدًا من هذا النوع في فلسفي، بترجمه فنن دو اينين
«فلسفي».

أشير في م حرجته أولاً إلى حوار من الروحانية الحديثة يعود إلى أصحاب
الدافع الديني، من أجل الشعائر أو العلاج، أو من أجل الوحد أو الرخاء، أو الحاجة
إلى الصلاة والاستجابة لمر من الأسرار. وفي الإمكان ملاحظة هذه الحركات في
أكثر البينات علمية، في استفتاءات مثلاً وثمة شعور بأنها تعيش في عصر الروح،
أشبه بما نشأ به بركاتي «الروحاني»¹¹¹ على غرار ذلك.

إذاً، ماذا عن عصر الروح في أمستردام؟ أمستردام هي العاصمة الثقافية
لهولندا، وإحدى عواصم الشيوعية على طول خط صدع يتغلل من برسمهام إلى
هيلمورج ويرلي. كانت أمستردام واحدة من أوائل المدن التي احتضنت معتقدات
مشتبهة، إضافة إلى أنها تحشد شبكة مهمة في السيورة لعمالية (يمكن
ملاحظتها في بوسطن وألمانيا وكامبريدج في إنكلترا على حد سواء) وهي تملك
ذلك البيئة التصحيح لتوتر «أو حيداً».

¹¹¹ (1993) رالف نيكول (Ralph Niekol) 1993: 11-12. مصنف إيطالي ولاهوتي ومصنف
في التاريخ، يفسر نفس المعتقدات الوثنية كمنهج نظري مصغر. الثلاثة التي قد تجد أن الكتاب
مثير للاهتمام تلاحظ في عصر الألب، وهرمان، «الجماع القديم» وعصر الألب، ويشتد هذه المسحج و عهد
الطبيعية، ثم عصر الروح القدس، وهو عصر المجدد والمجدد الذي يطيء تلك المرحلة «المتبرعة».

حتى ستات القرن العشرين، التي بعد نقطة التحول هي كل مكان، كانت هذه المدرسة الدينية اليهودية مرتفعة جداً وتشكل نواةً متينة في ثقافات دينية معزولة، الكاثوليكية والمصلحية والمصلحة مرة ثانية، وعلم حراً، وعندما انهارت الحدود الحدية، انخفض الضغط الديني شدةً. أما اليوم، فإن الناس الذين لا يعلون أي انتماء حرجية هم في طريقهم إلى تشكيل الأغلبية، على الرغم من أن معدلات المدرسة الدينية الظاهرة بقيت أعلى مما هي في إنكلترا. مثلما حدث في كيبك، كان الانهيار في المعدلات انهاراً حاداً وإجراء مقرونة على أحد طولي لكثافة الحائزين سيكون ذا مردود جيد.

لكن المذاهب المتكاثرة في أستراليا في غياب نقطة تورية والمصلحة، وتشجلى طبيعة المجتمع اليهودي، وساتت القدراتية والمثنية في سحر المقدس لكن ثمة عضة أخرى حذرة بالانتماء، فقد كان لأستراليا في أحد الأيام مركز كاثوليكي قبل أن يقلب بالقوة إلى البروتستانتية، وهذا المركز اليوم هو الجامعة ويمكن رؤية الجامعة بوصفها أحد محولات الكنيسة العالمية، وبالتالي يمكن إعادة لموضوع المقدس في جامعة أستراليا، وإلا قد نجد في متحف رينكو أو قاعة كوسيرت حيدو، مثلما يمكن في بوسطن إعادة لموضوع المقدس في قاعة السمفونية ومتحف الفنون الجميلة. ذلك هو بعض مراكز الأسس المعاصرة والجميل والشجيرة الروحي، لكن هذا الأمر يحدث في بوسطن جماً إلى جنب «الكديس» بينما هو في هولندا دليل منهم.

مختصاراً، نسير صافئاً على هذا النحو ثمة بعض الاتجاهات عريضة، مثل الاتصال عن الولايات والعادات الكنسية، والقرآن ذلك شعور بالتحية من هذه المؤسسات، ونبحث عن تحفيزات الروح. ويمكن إشباع رغبة البحث هذه في صروب من الأعمال العلاجية والتشخيصية للغاية، وفي حلويات صغيرة حبيبة أو في أقدم صيغ الدفع الديني، العيد أو الحج أو الصلاة في المواقع الحرم أو المقدسة، ونحو هذه الاتجاهات المتنامية وتلويها تشكيلات التجربة الشخصية.

دلالات للدراسة

سأحسم بالتعميمات أكثر عن بعض الدلالات التي تبدي البحث والاستكشاف المستقبلي، إضافةً واتساعاً. هذا لا يمكنك فصل طبيعته التقدم الدينية عن طبيعة الثقافة السائدة أو طبيعة الثقافة الفكرية، والشخصية القروية محبوبة مع الشخصية الدينية على محم وثيق، ولا يوجد علم اجتماع جديدي في الدين إلا كان أيضاً علم اجتماع في الأخلاق والأعراف، وعلى البحث أن يقتضي «أكثر حلف الحدود التقليدية».

تسم مود كثيرة ذات صلة بالبيئة يمكن عزّلتها لكن لا يمكن قياسها نحن نظروا سلاسل مترابطة من المعنى وتكرار الفعل نفسه، مثل طقوس العمودية أو التثبيت، ليس تكررًا للمعنى ذاته، وعليك تتبع التغييرات التي تطرأ على المعنى عبر الزمن، فعلم المعاني ذو أهمية.

ملاحظ على المناصرة الدينية شكوك فوق الرماد والعتاك، وهناك من تتحلق كيف تسم المواقف السائدة تجاه الدين في هذه الشكوك يد بأنها حديثة وبأنها دافعة. والسؤال المعقدات في هذه الشكوك أهمته، يجب أن نحري ما نعنيه على صعيد المثال، وبإتاحة استخدام كلمة «روحانية» بدلاً من دين أو يمدد. كيف أن تلك المواقف تجاه جميع أبعاد الالتزام المؤسساتي، دينياً لكن ألم سياسياً أو حمادياً ذو معنى أيضاً. ولعل الناس أقل راحة في توطع وأعمال نفسي طوبى الأخير في أي صعب من المؤسسات ما لم تكن المعاد ملموساً ههنا ههنا.

أعتقد أن دراسة ليدنا وودهد ونول هيلام وغيرهما من شكوك الأئمة في بلدة كيدل الصغيرة في إنكلترا هي خير مثال للبحث الذي يأخذ في حسنة كما يسعى للتغيرات الحاصلة في أحد الأماكن مع مرور الوقت¹⁴ فهي تُظهر أن تأثير الشكوك المروجة لا يقل عن تأثير التكنس تقريباً، علاوةً على أن الدين ما هو إلا

¹⁴ Paul Heilbrunn and Benjamin Sedlitz, *When Aging Goes Awry? in Linda Dowdland, "The* *Deer and Paul Heilbrunn, eds.,* *Producing Religion: Christian Symbol and Alternative Futures* (Philadelphia: Ashgate, 2005), pp. 239-241.

إحدى مسائل ديماس العائلة والعادات والسر الذاتية الشخصية، حيث يعي
 علمت أن تكشف حقاً عن بعض حياة وسير روحية، ولا سيما في فترة المرافقة
 المتقدمة ما هي صيغ صمود صمود الأصلاء التي يواجهها المرافقون في توطيف
 الوقت والتعبير عن الأدوار؟

إن أنواع الدراسات هذه ذات طابع حيوي، لكن لغة دعوت أو سبع محلاً لا تدرس
 المصور المهمة في الفنون والموسيقى، وأنواع الرسائل التي تساقطها وتسايق
 أواخر أيام روحية طاهره، مثل ألمانيا الشرقية حيث بالكاد نجد سمة منهجية
 وهي نهاية الأمر، كانت هذه إحدى المبادئ التي استطاعت فيها موكب لدرس
 المحررة من الكنائس بتطوير أشبه بالإحياء الديني أن تسقط الحكومة في عام
 1989، ثم ما لبث أن تلاشى هذا كله في العدم حول لهذا الأمر أي علاقة بقصص
 الحيوية في الثقافة كلها الساس والكتابة واللامع؟ لديك في ألمانيا الشرقية مثلاً
 على عملية ترح للمسيحية قامت أكثر من نصف قرن بعد عام 1945، ومن غيب
 مورد مسيرة في المفاوذه مثل تلك الموحدة في روسيا، وحلت امر اسم الشعب
 محل القشت (المعنى الديني المسيحي) بشكل موهو ومفوت واتحة وتعد ألعاب
 الشرقية أشبه بصفحة بضاء، حيث يتغير على العرضيين في كاتدرائية زفرت أن
 بشر هو المعادي للأشخاص ليس لديهم أي معرفة مسقة بها، لكن عندما نعلق
 الأمر متاح، لم يكن من منسج في الكاتدرائية إلا للأشخاص الموقفين¹⁴

أود أن أصيب بوعين من البحث يدور لي حذرين بالمناخة تتلخ الأول
 سكان، التي في النشاط الذي تشاغل أنشكاته الذهبي، وما تحبه هو الأسلوب الذي
 يدمج فيه أو لا يدمج مع طري أخرى من تعصبة الوقت، ولم أسس يوماً دراسة
 لمراحل تاسير برنشتاين (H. Bernstein) وصفت فيها كيف أن توطيف التعذر حول
 مائدة طعام العائلة اليهودية يعزز تضامن الدين واستمراريته عبر الأجيال ومن
 المؤكد أن هناك عتائر لهذا الأمر في المسيحية والإسلام، على الرغم من ألعاب
 المحرر لطفرس التضامن العائلية في المسيحية المعاصرة، فهل البروتستانتية بطرية

إلى هذا الحد، وكل لعدم شكلي كسر على الأبرام الطاهر والمصدق مقدرة
شأنية الشعيرة؟

يتعلق البحث الآخر بالملكية في الكنيسة على نفس أبعادكم صديق لي
على هذا الموضوع فأتلاً إن الناس في أورشليم في ريمستول يمتلكون الكنيسة
إلى درجة أنهم يستأجرون عدد حدوث أنهم غير مأخوذه، وفي هذه الصلة كانت
الصناعة المؤسسة سابقاً، لكن عند الحديث عن الصناعات المؤسسة شكلي هام،
كأن يجب حث الناس عبر لغة البالد حقوقهم ودفعهم إلى دخول الحس، وهذه
ما بدعنت حالاً إلى عند مقارنة بالوضع في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث
العملي ليست أمثلة كذا فحسب، بل يمكن أيضاً الدخول إليها بسهولة من دون
فعل حيل الطلة الاجتماعية أو الرقي أو اللغة - أو الحس - إلى جانب التوقف
في مركز شبكة شاملة من مختلف صروب النشاط ولو وجدت مثل هذه الشبكة
في إنكلترا، الكتاب شبكة موسمية؛ إذ يشترك رأس المال الاجتماعي، مثل عضوية
الكنيسة، مع رأس المال الاجتماعي في الحرفيات والمجموعات الكمالية فضلاً
عن ذلك، أود أن أضيف أن الكنيسة في إنكلترا تتمتع برفعة كبيرة من الانحياز
العرصي المتجذر في هذه الملكية المعتبرة وذلك ما يبدو أنه حدث في هولندا
فكثرت أشرفت سابقاً، ثمة هي هولندا منه أعلى من الممارسة القديمة، ومنه أعلى
من عدم المبالاة العصرية بعد. وهذه التشكيلات بالذات هي أكثر ما يستحق المتابعة،
ولا سيما إذا كان أولئك الذين يعتقدون أن الحالة الهولندية دليل على التمسك
بمعيير باعتبارهم

الفصل الرابع

العلمنة المقارنة

شمالاً وجنوباً^(١)

مقدمة

طُلب مني أن أعيد صوغ مفهوم العلمنة بناءً على البحوث التي أجريتها خلال ما يقارب الأربعين عامًا على اعتبار أنني كنت قد أثرت الفصحى في عام ١٩٦٩. وهذا يعني في أسوأ الأحوال أن عليّ تقديم لمحة مختصرة عن كيدي نظرية عامة حول العلمنة (١٩٧٨) وما لحق بها من كتابات ثانوية ثلاثية، وبعض الإصدارات الهندسية في أفراسيا^(٢). بعد ذلك عليّ أن أبتكر مقاربة جديدة مقارنة مستندة قبل كل شيء إلى رحلة على طول أطراف أوروبا حول مدبر شمال غرب وشمال شرق وجنوب غرب وجنوب شرق الأمر الذي سيؤدي الضوء على بعض التساؤلات المتعلقة بالعلمنة في نظري. وثمة مسحة تتعلق مركزية برط بين الأقسام ويناقش الموضوع في بلد إسلامي شبه عربي، للمحدثات بالضرورة الأولى عن كيفية تطبيق العلمنة خارج سياق مسيحي. ثم أتناول الميخنة الرئيس من المقابلة الذي

(١) ألفيد في مؤسسه في جامعة تورين، إيطاليا، حيث في آذار/مارس ٢٠٠١، وأُشركت في محادثة

المؤسس، معروف سكالو لا نام (Nicola Kadi)

David Martin: *A General Theory of Secularization* (Oxford: Blackwell, 1978) and *Empire of the Self*

East (Oxford: Blackwell, 1996) and *Postmodernism: The World They Live In* (Oxford: Blackwell, 2000)

يقوم على مقارنة بين تسحين من الشمال الروسي، أمريكا الشمالية وشمال أوروبا، وسحسين من الجنوب الكاثوليكي، أمريكا اللاتينية وأوروبا اللاتينية وأحاول من وقت إلى آخر أن أثير إلى طاولة الأسماء، وهي ترجمة سيرونة العلمية، خصوصاً مكون التمايز الاجتماعي الأساسي ولكن إلى حذنه صامت المركز. الطرف، في ثلاثة أبعاد، وهذا ما أقوم به بالإشارة إلى بعض مواضيع، يمكن المتدريس والمعلماني في البلد وعمازنها، ومن ضمنها الطراز المعماري.

نظرية عامة باختصار

المعلمة مثل غيرها من المفاهيم المهمة، مثل الله والدين، غنية بدلالات الألفاظ، متعارضة ومتناقضة، كما أنها مشبعة بالأصداغ التي يتفق عدد كبير منها بوجهة التاريخ المتأصلة. دالة على هذا، يجب على نظرية المعلمة أن ترسم حدوداً توضح معالم وأن تخلص من الأصداغ. كنت في عملي General Theory (نظرية عامة) قد تناولت بصورة رئيسة المسيحية بوصفها مؤسسة ومعتقداً وممارساً، في علاقتها الإيجابية والسلبية بالحدائق. وبدلاً من الانكفاء على السيرة وروح التجريدية العريضة التي يُعتقد أنها ترتبط بالمعلمة، مثل العقلة والمصاحف، وسحب اهتمامي إلى نظرية التمايز الاجتماعي في ما يتعلق بعدد من المصافي التاريخية الأساسية، التي كانت مصيرها لأنها عملت على توجيه مسار المعلمة وحرقة أو تغيير طريقة أو أخرى، وفي الحقيقة، كانت أهم هذه المصافي وأكثرها حسناً هي أوروبا الشمالية الروسية وأمريكا الشمالية الروسية وأوروبا اللاتينية (كما تطورت لاحقاً) وأمريكا اللاتينية، وما ألقني على وجه الخصوص هو تأثير الفرحات المتفاوتة للاحتكاك الديني والتعدد الثقافي.

لنستعرض المبدأ هنا قليلاً: انطلقت التعددية في أوروبا الشمالية الغربية، في عولمة حديثة، ثم امتدت إلى بريطانيا، وظهرت مظهرها الطبيعي في أمريكا الشمالية، بدءاً من الممكن الحصول على مفتح تحليلي يرتكز على التعددية الأنكلو أمريكية التي تنظر إلى بريطانيا بوصفها تحرة مرفقة في توسط بين الدين المتفاوت التي كتباً ثلولاها من المتحدة الأمريكية والاحتكاكات الحكومية لتدنية الاتحادية أو المتحدة للفرق الأوروبية، مثل الاحتكاكات الاتحادية في سكتلندا والاحتكاك الثاني في ألمانيا.

نستخدم أيضًا مفهوم المركز والطرف للمقارنة بين الدولة المعاصرة والتدريسي (الإغليسي) مثل التمييز بين بلوس وستراسبورج أو بين أوسلو وبيريغ، وللاشارة إلى علاقات أوسع نعددها مثلًا بين المركز الروماني شمال المتوسط والأطراف شمال غرب وشمال شرق في إيرلندا وبرلندا ليتوانيا. وهناك ثلاثان هذان لمرء العلاقات التي شغل فيها الدين في الأطراف مكان الدولة العامة في الأمم الواقعة تحت حكم أحبي، لكن كان هناك حوادث أخرى في كروات وسلوفينيا، وحوادث مشابهة في مناطق مصرية مثل أقاليم الجيوبية الكاثوليكية، وهويما الحيوية والمقاطعات السورية الكاثوليكية، أو ويلز الروستانية وعضوية البشرية البروستانية.

إن التعيينات التجريبية الكثيرة بشأن علاقة الدين بالطبقة والمرحلة الاجتماعية والتدريسي والتعبيرات في الجماعة المحلية والتفصيل، يجب أن تميز عبر المعاصري التاريخية، يرى في أي الطرق كانت لحرف مسارها وتغيره، نظرًا إلى أن العلاقات المتداولة المبسطة عبر كافة؛ على سبيل المثال، ربما تتنوع مدان بحاصية مشتركة مثل التعددية، لكن إذا لم يظهر معاد التعددية المبرزة في إحدى الحالات، فهذا لا يعني نهاية الأمر، ذلك أن منظومات وتوليدات معينة تؤثر في عناصر التركيب الأخرى كلها

عناصر أخرى

يمكن تحديد أول هذه العناصر بكل مساهمة به العدة الوثيقة بين أية التشكيك الدينية وألية التشكل السياسية، مثل بعض الأساطير المشتركة من فكر مركز والاحتكاك من هذا تأثير أعمق ربط علم اجتماع الدين بعلم الاجتماع السياسي، والتفكير في صيغة المرحلات الدينية السياسية والعصر الثاني هو الانعزال بين فضاء العلة التي تحت من الإنطاحيا وتاريخ الأفكار، والمفصل المستدة من دراسات المعتقدات والممارسات الشفوية، وربما يؤد الأمر أن يعرف ما إذا كانت فكرة الطليعية هي مجرد احتيال فكري، فربما على وجه التحديد، وما إذا كان هناك شرايح راسية نروج العلة، مثل الاستفادة أو العلماء أو المهندسي

فيكونوريا هي وسيمبر الذي يوحي بالانتماء والتمدد وصح أيقونات سامرانا
 هابل هي موشولة التي ترمز إلى الكاثوليكية محصنة، والتعابير الحيومسيانية التي
 نشتمل عليها (العل) الكنيسة الألمانية التي شيكت في سنة اسورج بعد عام 1870
 وكانت اية ألكسندر ميسكي في صوفيا التي بُنيت في الوقت نفسه تقريباً، وإذا كنت
 قد استهتكت وقتاً غير متكاملي، على هذه الانكشافات البلاغية الأبعاد الفلسفية
 القدية العنصرية، وذلك كي أشتد على الأبعاد الساسية والعجيو سياسية لرأس
 وللمحدث ماخصار من بعض العنصاري التاريخية.

الأطراف: رحلة كبيرة دائرية

احتوت من الأطراف إيرلندا في سياق التحرر البريطاني، وهكذا في سياق
 استكماله، وكثوليا في سياق إسلام، واليونان في سياق المظان، وصح كل حالة
 شيئاً من طغي المبادئ التحليلية من دون أن تقدم أكثر من تجميع لما قد يعطوي
 عليه تحليل كامل. في الحالة الأيرلندية (الكاثوليكية) هناك دور طغوية في ما
 يعنى بالمحكوم الأجنبي ومحاوره قومة موندستنة ماسقة، إضافة إلى التركز
 الحيومسياسي وتوحد العناصر بعضها في ملندا وهي محاوره قومية رومانية مهمة
 ملحدة أو أرتودكسية لما كاتالوندا فصصتها أمام الديني أساسه الوسيط القوموي
 مع مرس مصصتها العاصمة المظلمانية العالمية، إضافة إلى قومية إقليمية تلوم
 على الملحة والديني كما تظهر اليونان عناصر عاصمه أيقا نتيجة دوره الخروج
 من حث إنها وريثة يربطة على حدود مهمة مع الإسلام، وسلب الديمقراطية
 والعنصرية العربية. وقد عزز القوموي الديني في اليونان تاروخ من المهمة معنافية،
 ومصصاتها لشدأ وتكويها لشدأ آخر، في الولايات الأميركية المتصعدة تعديداً. أما
 في إيرلندا وكثالونيا واليونان، بل وهكذا أيضاً فيجدر الانتباه إلى الدور المعاصر
 المتصاعد للمحج والأبعاد الطائفية في تشجيع الحيوية الديني.

نلاحظ في جميع هذه المحاولات كيف تحرر الكثير من خلال طوعي الذاتي
 المعنوي لأمة مهتدة أو مهيس عليها، وثمة في ثلاث منها تحرير الإصامي
 الذي يؤلده الآخر من حدود دينية سياسية مهمة، ويتعلق هذا التحرير كذلك
 بالمواقع الحيومسياسي، حيث تشكل إيرلندا تاريخاً أحد أطراف إنكثرا المستعنة

لنقل و المساعدة المتخالف مع فرنسا وإسبانيا الكاثوليكيين (والتي بحث لأن
 من روابط وثيقة مع الاتحاد الأوروبي) بينما تحتفظ اليونان لتكوسيا حرة، أخرى
 فصله عن الإمبراطورية البيزنطية بمطامير في صميم بعض الأراضي، كما عقدت
 لنفسه تعالفت مع صربيا وروسيا الأرثوذكسيين، في الحرب على كوسوفو
 مثلاً، وشملت اليونان تهديد مزدوج بسبب التدخل التاريخي للقوى الغربية، مثل
 فرنسا والبطريركية، وسبب تركيا، مع أنها لعبت في القرن التاسع عشر - العلاقات
 الحبة التي سعت بريطانيا وفرنسا وألمانيا إلى تكوسيا معها عندما أنشأت كوسوب
 وجهة نظر خاصة معنة نفسها نسبت إلى ماضي توسعي وشعوره بالتهديد
 القائم بالدمج أو الإحلال، وعندما تشهد عليه معالم برشلونة بكثرة، مثل مثقال
 كريسستوفر كولومبوس وقوس جبلت الرابع، أما وهي ملندا الثاني العالي، فهو
 لا يعود فحسب إلى الهيمنة الروسية التي انحلت بوضوح في ميدان ألكسندر في
 هلسنكي، في محاكمة لسانت بطرسبرغ، بل إلى الهيمنة السوفيتية أيضاً وكانت مثل
 اليونان تشعر بأنها معرضة للخطر من الجوانب كافة، ولذا سعت أخيراً، إلى أداء
 دور الوسيط وتعطى ملندا بأعباء خاصة لأنها تنتمي إلى طرف أو لآخر شمالي
 لحيمة مدان، حيث إن السويد والدنمارك بصفتها القوى الإمبريالية السابقة
 أكثر علمية من الترويج وملندا وإرمينا أيضاً صفتها المستعمرات السابقة
 تبين الدول الاسكندنافية كلها لأي درجة تكون الصورة المركزية الحديثة موحدة
 لا حكام ديني قائم في احتكاك القديس بطريركية للجمعية السياسي الأحداث بهذا
 صفة الحديثة في دستور كهرلم متوارية أمام عائلات مثقال أو العبدسة القديمة.

نطرح هذه الأمثلة عن الشعوب المسطر عليها على الحدود أسئلة أخرى
 أولاً، متى تعود اللعبة مع الدين أو تؤولها بدلاً منه مسؤوليه حمل الوعي القومي
 ثانياً، الدرجة التي يلعب فيها الوعي القومي للأمم المهمة في أوج قوتها، الإمبريالية
 في صفت الدين أيضاً، ويحلف هذا بشكل ما عما يمكن ملاحظته في الأمم
 المهمة عليها، إن ماضي السويد والدنمارك الإمبراطوري ماضي بعيد وروسيا
 لا يكون ذا أهمية، لكن هذا الجانب طاهر للعكس في بريطانيا القرن التاسع عشر
 وأميركا القرن العشرين، أما روسيا فهي مثيرة للاهتمام، حيث شهد انهيار الاتحاد
 السوفياتي في عامي 1989 و 1990 عودة ظهور الكنيسة الأرثوذكسية بوصفها

ومركا كيريتشياً، مثل إعادة إعمار كاتدرائية المسيح المخلص التي خربتها ستالين،
والزيادة الأخيرة في نسبة الشبان القسوس بترمود المصوم الكبير.

إنه ذلك النوع من القمامي المرمزي، الذي لا يتعلق بالمسورة وديانات الكنيسة
على محض مسكوك، إنه حضور فعال في أريادو حجاب المحج والأغنياء المختلفة سوا تقع
مقصده كوسمو في صربيا، وثيوس في اليونان، ومونسترث في كاتالونيا،
ول ديلا في أروغون، وسليديغو في غاليسيا، وكريسة نيلابوكو وقلمس القديس
نوما في استعد المدينة في هلسكي في فليفلد وكوك في إيرلندا، إضافة إلى
ميدجورج ولورد وهايلما¹⁴، وقد جرت موافق الحج هذه كلها على ظهور غروست
عيسة في اليهودية، والأطراف، كما أن لها أحداثها السياسية والمصو سياسية، وهذا
ما يؤرخه استخدام ميلوسيليتش للكوسوفو.

تتعلق القصبة الأخيرة بدور الشتات، ولا سيما ما يخص اليهود في يوغوسلا
وترك ألبانيا، إذ جرت اليونان، ومكانا سحرية تدخل السكان والشتات أكثر من قرن
ويبدو أن في حين تتولى اللغة زمام الأمور بدلاً من الدين في الوطن الأم أحياناً،
يحدث العكس في الشتات، فيأخذ الدين على عاتقه مهمات اللغة، يصرح لفظ
عن اللغة المنقولة، حيث ويشكل اليهود والأرمن مثليين إحصائيين ومصححين عن أجمع
في الشتات. ويتضح لعمري الدين في الشتات يوردينا لديم الشعوب التي جرحها
التطهير العرقي على «العونة» إلى أوطانها، مثلاً مصطر، على سبيل المثال
اليونانيون في ترك، العربية بعد 2500 عام إلى المعاصرة إلى أرض اليهود.

تركيا: مسألة تلويح

إن مثال اليونان التي تعبرها حدود مضطربة وسمها التطهير العرقي المتوالي،
ولا سيما أن القومية أصبحت معن أعمق على حدود الإثنية الإقليمية، يسمح لنا
بالإشارة إلى ترك. بدأت تركيا منذ عام 1922 بالتحول التدريجي إلى دولة
متحدثة دينياً أكثر وأكثر، ويحتو حدودها في ذلك الشرق الأوسط كله، حيث

(14) مراديت صبة طبع في النسخة الخامسة، المرفعة، على التوالي، (المترجمة)

نظرة القومية العلمانية والقومية الدينية على حد سواء المقطعتين المتصلة أو تدرج من الضغط عليها بل إن المحاولات نفسها جرى طرحها في الهند، المكان الذي يُعتبر من أن يكون الدين فيه متسامحًا ومسالماً، وأحوال التنظيم ما هي إلا مثال واحد مما تكرر تب عليه فكرة أنه.

تركيا أيضًا هي أكثر الأمم الإسلامية نطقًا بالعرب، أكثر من مصر نفسها، كنت أنها تلمح إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. ويمكن هذا المنطق ذاته أن يُقرأ على أنه علامة بقل ما هو حصل بين السلطات الدينية والعلمانية وجهود تدمج السحب لإحداث تيراز الدين مشابه جهد السحب العلمانية في الغرب الكاثوليكي إلى حد تعاضلات عبر قديمه منهم، عبر أني استسلعت لذي محاولتي إخراج تركيا في كدائي نظرية عامة بعد مواجهة مجموعة أو جملة من العلاقات المتخلف عن الاختلاف عن أي من ترويعات العالم المسيحي سابقًا. وكنت تركية الحالة الأسس لتطبيق نظرية العلمنة، وقد أثبتت مقارنتها وهذا بدوره يجعلها يشكك بالفكرة التي مفادها أن الإحياء الإسلامي المعاصر ليس إلا مرحلة تسبق العلمنة الحقيقية، على رغم منه الكاثوليكية المحففة بين عامي 1850 و 1960 ومثلها لتست الموحدة القومية الدينية المناهضة التي ظهرت في القرن الخامس عشر في إسبانيا الموحدة القومية الدينية المقاتلة اليوم في العالم الإسلامي، هكذا نمنا يرى مرحلة مفارقة الحداد الموقفة المتصلة في «الكاثوليكية المحففة» تكرر في العالم الإسلامي، باستثناء أنه كانت هناك سلسلة متعاقبة في العالم المسيحي، بينما تتبع في العالم الإسلامي مسارا من الممارسات بدلا من أن نشئ واحدًا حديثًا وهذا يعني أن السوروس من سركسان عضهما فرق بعض إلى حد ما

إن أحد الشبهات الواضحة من العالم المسيحي والعالم الإسلامي هو الطريقة التي يظهر فيها الدين مع القومية، تحت ضغط الوضع الاستعماري أو شبه الاستعماري، حتى عندما تحقق التحرر السياسي من الاستعمار من حيث المبدأ، حيث يبقى جزء من الاستعمار الثقافي، منه ليهيئة مع التحديث ومع تأثير الأمة المهيمنة الثقافي الذي في ذلك. وثمة أيضًا انعكاس من الإدلال ووحدة ناكث المدقق بالتصريح إلى الله صفت المسترذ العظيم للثروات السياسية والثقافة

القائمة. وقد عاد أولئك الذين يطرحون تساؤلات مع الحداثة ومع الليبرالية فلفس على إسماع صوتهم. وهذا ما جعل الحب القومية إلى التسمية تلجأ إلى قوة رجعية، مثلما حدث في تركيا ومصر.

من جهة أخرى، إن العقلية الاستبدادية والديوانية المتكاثرة التي رافقتها في بولندا وإيطاليا (خصوصاً بعد الدستور الجمهوري المتعدد لعام 1937)، وفي أخرى، من أوروبا الشرقية الموصلة مثل صربيا ورومانيا واليونان ومصر، هي طائفة أكثرية في العالم الإسلامي لا طائفة أقلية كما هي الحال في العالم المسيحي. خلافاً على ذلك، ثمة مواقف لها موانع قليلة في المجتمعات المسيحية، إذ نلاحظ أن هيكلنا الحضائتي نوع الاستحالة الأصولية تبعه التي بعدها مثلاً في مناطق كثيرة من أميركا اللاتينية، والتي تعارض بشكل عامي الحداثة البروتستانتية والحداثة الرأسمالية. بيد أن في إمكاننا تدارك الانحسار الطبيعي السياسي في العالم الإسلامي ضد الحب القومية إلى التسمية وشبه العدمية. سألنا أن نجمع في الوقت نفسه بين دواجم إصلاحية مبنية على الإرادة الديمقراطية ودفع أصولي لتدعيم الشريعة على الجميع، لرفض التعددية الديمقراطية تماماً ونلفظ بالمشجوعات عبر الإسلام. من هنا يظهر الضغط الذي يمارس من جهة مسيحي الشرق الأوسط الاحترازية، والتوترات على طول الحدود الإسلامية المسيحية جنوب الصحراء الأفريقية. وفي أي حال، لدينا في تركيا نحة عدمية تعتمد بشكل متواتر على القوة العسكرية لإخماد نزعته إحيائية إسلامية تجمع بين دواجم إصلاحية مع خطوط محتملة في اتجاه إسلامي.

ينبغي التمسك التركي، إذ، بعض أروحه الشبه مع بعض السيرورات التي يجمع لها الغرب، ولا سيما عبر الحب العلمانية الراديكالية (كما سنناقش لاحقاً) عن إعادة تنشئة المجموع اجتماعياً في تقديراتهم. ويبدو هنا أن تركيا تشابه إلى حد كبير مع مناطق كثيرة من أميركا اللاتينية (بالمستند الأوروبي بالتحديد)، وأخرى من أوروبا الشرقية. وفي إمكاننا التمسك أيضاً أن يشكل خطاً من الاستجابة للحداثة على مثال ما استكشفه سيف بروس في كتابه *Reason and Power* (الدين والسياسة) (2003)، حيث تقف البروتستانتية واليهودية على

صعب واحد مع الثقافة، سيما لقولهم الكاثوليكية، كما يقوم بها العالم الإسلامي بشدة، وهذا ما تماشى مع أنواع من التكامل الاجتماعي، ودرجات من الحرية في الحالات الثلاث⁽¹⁾. وربما يستخدم المرء مصطلح «شك القديم» من دين ظاهر آخر حيناً وشعائري يقوم على ضرور الصلح منجاء الممارسة الشعبية وصيغة جمعة من التكامل القوي، ودين يستحوذ شخصياً بحس دعم الشعيرة والواجب الظاهريين أو تعلقي ههنا. ومن هذا المنطلق أصبحت البروسنتية مصفة بصورة خطيرة، وحرى احترامها إلى موضوعات ثقافية ظليقة تشبهها على العنوية والحرابة على حساب الممارسة الشعائرية والاستدلال. هذا المنسك الجدير عنه سلكت الكاثوليكية أحياناً في حين أنها تفي بحس موارد جماعية أما الإسلام، بمساعده موقعه في مجتمعات تمر بمرحلة تطورية تسير الحرية والخصخصة، إلى جانب غياب الإصلاح والتطوير، فإنه يتبع سبيل عتد مقاومة من خلال حب مفصلة شامة وأولئك «الغلاخير» في طريقهم من أرباب إلى المدينة. ويمكن القول بحارة أخرى إن الإسلام منسك دائماً لم ينجح ديس قائم على الصبح، ولا سيما في لو حيد مجتمع حول القانون، والسماح بفسحة عملانية مخالفة صغيرة سناً وبالطبع، لشك كاد المرء يستخدم نظرية العنفة الكلاسيكية ليهض الإسلام بأنه غير متطور بالنظر إلى عمليات الاستنطاق⁽²⁾ والخصخصة والمعدنية والديمقراطية، فهو يستخدم بالصلح المعايير المسمدة من التطور من العرب والمضطدات (Gentils) التي درجها الإصلاح والتطوير كما يتعامل ضرور الاحتمالات الهائلة في الإسلام المعاصر.

أمريكا الشمالية: أوروبا الشمالية

لا شك في أنه مسداً هذا الجزء المركزي من المثلث التحليلي موضع من الولايات المتحدة الأمريكية التي تظهر ثلاثة مثالية من الشراكة الحرة من التطوير والإصلاح، ولا سيما انكاء الحب المسير، على الأسس الثقافية في

⁽¹⁾ David Brown, *Religion and Politics* (Oxford: Blackwell, 2000).

(17)

(2) لا سطور (Bourdieu)، عملية التماثل الموضوعة للتحليل / التهم أو الأفكار الجديدة من

المدينة، ومنها هي عزها إما لا شعورياً وإما عن طريق العلم (المترجمة)

المعبر الإقليمي، كما أنها أكثر معاكسة للعالم الإسلامي. وسعدت أرباح طولايت
المتحدة الأميركية مع العالم الإسلامي في صاعد مستمر، بعد أن وجدت في
صراعها لتحويل الكاثوليكية الأميركية إلى ثرائها الثقافية، إذ كان الصراع
الحضاري الأول مع الكاثوليكية، والثاني يدور الآن مع الإسلام

من ناحية أخرى، يتركز النقاش الدائر على الصعيد ورعاية الصراع بين الأمم
الأميركي وأوروبا الخمسة ذات صلات رسمية في طرفها إلى الرول سيرها شط
الدولة التطبيعي على شط رئيسة من الحياة الاجتماعية. ومع أن المطورة تركز
على أوروبا الشمالية، وتحديداً على دور بريطانيا وكندا كحاصل على عداها
في منتصف الطريق عبر الأطلسي من ناحية ثقافية، فإن بعض التناقضات يخلق
على أوروبا في حد ذاتها، مما جعل بريطانيا تلجأ إلى جانب أميرك في حربها
على العراق، خلاف فرنسا، هو مجرد مثال جيوسياسي حول دوام التعهدات
والحلفاء القديمة الساسة والثنائتي مع المصالح السخنة من هذه المقالة
سأوضح من خلق المبادئ التحليلية والالتباسات التأويلية كلما عدت في الكتاب،
ولا سيما من حيث ظهورها في الولايات المتحدة ثم السؤال عن إمكانية تطبيقها
في أوروبا.

إن طولايت المتحدة الأميركية، بخلاف باقي «الفرصة» مهمة وتعددية بشكل
مزدوج. وهي أولئك أن هناك من يعارض هذا المصنف، وأن مسألة التعددية كلها هي
مثل جندل. ونقول إن الأميركيين يبالغون في مسألة إرتياهم للكبيرة أمر ورد
جندل لكن المعاصرة المهمة هما أعلى ستة مما هي في أوروبا حقا، ومسويح
التي هي (من جميع الأنواع إما شتت العول) مدعلة، إذ لم يتمكن الشيطان نفسه من
الإبداع ششونر دالوين في أي مكان آخر. كما أن الزعماء السياسيين الأميركيين
مدحون إلى في خلاصة الدمية تشكيل لا يمكن تحياله في بريطانيا أو أوروبا، وحدث
ما يفهمون ذلك

يجب أن تكون أميركي فقط لارتكاز هذا النقاش، لا لأنها في طبعة «تطور»
ومندسة في الوقت نفسه، بل لأنها نشر مدور لقائتها وعندها في أماكن أخرى. فكل
تصبح الدولة دولة مسطرة (أو دولة مطرقة القوة في مصطلح السويدي) عليها أن

لندرس سلطة عليا، لكن حيث نركز هذه السلطة على أفكار ودراس غير محكمة القرمط، كما كان الوضع في بريطانيا في القرن التاسع عشر والأُن في أميركا، تكون العزوف أكثر كثرة، مما يمكن أن يُستخرج من مقارنة السلطة محسوبة، فالأمير الطورية العثمانية التي تركت وراءها أي أثر^{١٢١}، أما العرفاء التي خلّفتها الإمير الطورية الأنكلو - أميركية، فتنصب على سبيل المثال، ما أطلق عليه «الناطق الإنكليزي» (Anglophone) واللغة الإنكليزية جعلتها لغة كرنولية^{١٢٢} بين العربية والألمانية. وقد نصّح المفارقة في الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وكندا (وأسراق) ذات متعة، خصوصاً إذا شملنا معها المفارقة بالدول الامكندمية الخمس احتفظت بريطانيا بتمعية أميركية لكنها تشبه امكندانيا أكثر من حيث عوجة العلم، بعد نحر كندا بالحد الولايات المتحدة، التصادف في الأمر، في حين أنها بدأت باتباع المنطق البريطاني والأوروبي في مجال اللغة الدينية.

برر لدى تأملنا الولايات المتحدة الأميركية أهمية السلطة العمة من العناصر، بل وللمشتغالات أيضاً إذ يؤثر مجموع العناصر، المصهورة خطتها مع بعض، في طابع الثقافة الدينية السياسية وهي التاجها كله على سبيل المثال، لا تظهر في أوروبا الأفكار المسبوبة إلى الاتجاه المعروف للعقل، والمتقدم بدرجة عالية في الولايات المتحدة، فرمما جعلت العناصر الأخرى المحصورة عن هذه الأفكار الوطنية، لو أن هذه الأفكار المسبوبة إليها في أوروبا، فرسبت على المعطيات بدلاً من أن تُسند منها. وبدلاً من ذلك، ربما تكون الإنجيلية الأميركية صيغة جيدة ففورة بصورة خاصة على الجمع بين نوع السحر في المجال العدم وفصل السلطات مع تدوين خاص.

يُطرح التسؤل نفسه في ما يخص المرحلة التعليمية معزوفة العرفية والدينية وهي المرحلة التي تحتل تدوين الكتابات «الرسمية» المحلي والجماعية في أوروبا، في حين يمكن أن نؤمّن في بعض النصف في الولايات المتحدة، لكنها تكتشف أيضاً عن صيغ مدغية مختلفة تصنع بين تعليم خدمات ترضي الثقافية إلى جانب

(١٢١) هو، لم يسرد في الفصل الرابع، المشهد الأروبي من سردية العاصفة لشكسبير (انظر ص ١٢٢).

(١٢٢) لغة كرنولية: صيغة من الصيغة كرنولية تعني محسوبة (انظر ص ١٢٢).

حسب الصيغة كما هي الحال في كتاب «الإصلاح الجديد» و«الامم المتحدة»⁽¹⁾، الأمر في الحقيقة على الرغم من أن السؤال نفسه يُطرح كذا طرح في الحقيقة هل هذه صيغة حقيقية؟

يكرر هذا السؤال تأويلي⁽²⁾ بالغ الأهمية هل يوجد جوهر مسيحي يحدد خلال التحولات كلها، وخلال استهلاكة معاصرها، ومن حيثها تتغير السلوكيات الحياة الأميركية؟ السؤال حول تنوع الجوهر المسيحي هو سؤال مستمر من جهة المعنى المتغير للمعمودية مثلاً، إلا أنه يدخل بقوة استثنائية في بحثنا المبني في الولايات المتحدة الأميركية، لأن الكتاب هناك محدود جداً إلى الروحية الأميركية، وهذا ما يجرها بصورة خطية من الكتاب في ربطها وبني الفكرة الأوروبية التي لا تحار ذلك الانحياز كله، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالثقافة الاقتصادية، بل وبالقومية أيضاً (سنة عام 1943) هل يمكن أن يكون هذا هو الاختلاف المهيمن المحمود في المكان الذي يسه المعاصر كما هي الحال في أوروبا، والمواطة على التكيف مع المعاصر والمستقبل كما هي الحال في الولايات المتحدة الأميركية؟

يبدو أكثر أساليب الدين الأميركي الشائع ذكرها حول معتدلة «الأمة المتحدة» الأولى⁽³⁾، وفصل أي كنيسة أو دين عن سلطة الدولة الذي صرح في التعليق الأول⁽⁴⁾ بصورة نهائية، ودور الدين في تملك سمات للمعاصرين، وأنسب الحكم الأميركي الفدرالي بدلاً من المركزي. وفي النهاية، لم يكن على الولايات الثلاث عشرة أي طوبى إلى تشكيل الولايات المتحدة الأميركية أن تحل محل من شريحة أو سيطرة من نقطة بالكنيسة الرسمية والأرض، باستثناء

(1) (1) الأمة المتحدة، لأرلي (The First New Nation) مصطلح أطلقه عالم الاجتماع سمور مارتن بيس، «الامتداد مطروحة للصومانية الأميركية التي تبرز في أمريكا كقوة مختلفة عن باقي الأمم في العالم» (سنة 1991).

(2) (2) سمير آلان، (The American Nation) أحد المؤلفات عشرة التي أدخلت على الدستور الأميركي في عام 1991، وهو يشكل جزءاً صغيراً من الكونستيتيوشن التي هي أولها بعد عام 1787 حتى أو بعد عام 1991.

حصول ذلك شكك هامشي عند اتصالها مع بريطانيا. الأمر الذي كان حراً لعبه داخل حدود شمال الأطلسي بقدر ما كان ثورة. وكانت إنكلترا قد طورت ثقافة بحرية بحرية منذ أوائل القرن الثامن عشر إلى الآن على مدار أيام الحرب الأهلية الأولى وثورة 1642-1640 وثورة 1688-1689 الثانية مع وصول وليام الهولندي^(١٠١)، وكان هذا أمراً مشتركاً مع المستعمرات الأميركية الشمالية أما استخدام لندن ووسطى فكانت معطاة على طريق التحول إلى أسلوب حياة بروليتاري غير إنكليزي متسامح ومستمر. إذا ليس من المعاصر أن تعيش للاستكشاف كمنصة مياه ملوحة إنفا بلندر (Infa Blunder) في لندن أمودها لكانس يو إيلاند. بل وكافس أميركا أيضاً إلى اليوم. وربما يخطر البراءة أن استخدام سموت مركزها الكسبي المتفرد (إن الإصلاحي، وتقوم الجامعة اليوم على تلك الأرض المتقدمة وهذه المصاهرة للأماكن المتقدمة في مركز استخدام هي مصالحة نموذجية.

علاوة على ذلك، لم نعد المستعمرات الثلاث عشرة، وهي أكثر المجتمعات تحراً في العالم، إلى أكثر القطاعات مساوية واحتلالاً نسبياً في المجتمع الإنكليزي محب، بل استندت بصورة خاصة على الأطراف المساوية والمحصنة دينياً لأولستر واسكتلندا وويلز فكانا مرصداً استخدام لندن ووسطى ثقافياً ودينياً وعمرانياً، تماماً هي الحال مع أطراف بريطانيا التي ترتبط به الأطراف الكسبي في الجنوب الأمريكي وكندا الإنكليزية ويمكن مظهر آثار ثلثت المنهجية^(١٠٢) الاستكشافية في كالتغاري^(١٠٣) هي أليزتا وهي بالارات في أستراليا وهي لندن^(١٠٤) (كسره) في بوريلاند فضلاً عن السطيف البرونسانتي ونهض كسبة

(١٠١) روم نيوسبي (Rome to New Spain) تم طباعته ولم الثالث التي حكم إنكلترا من ١٥٤٩
(١٠٢) (القرن ص٢٤)

(١٠٣) غشياً (Guthrie) إحدى الكشوفات الروسية المتقدمة وأما يدريه كسبة
من معاصر سويج وندر ماكنر نكل مظهر فدا مبد (القرن ص٢٤)

(١٠٤) كالتغاري (K. Guthrie) كسر مبد في منطقة أرك في كندا (القرن ص٢٤)

(١٠٥) ميلند (Milend) أكبر عدد إحصاء أرتارا وثاني أكبر مدينة في الجزيرة النرويجية في بوريلاند

وسميت على اسم (سره) باللغة الكندية الاستكشافية (القرن ص٢٤)

كثير من على صيد كما لهم كنيسة سفر على على إسمه، ولا شيء يستقر أن يدور معاً أكثر مما كان عليه لشد وإسمه وسطى وموسطى وبلا تاليا من حصارة واحدة تدعى وعمرانياً في القرن الثامن عشر، بالمعنى القديم لكندا، وأندى الكنيس اليهودية في المنطقة الشمالية من نيويورك التالك دله

إن الفكرة طريفة هي أن الصراع بين الحضارة العسكرة مع المدنية والكنيسة الرسمية كان قد وقع مسبقاً في إنكلترا مع كومنولث⁽¹⁾ العام 1649 إلى العام 1660، كما سجلت الحرب الثورية بين عامي 1776 و 1783 عصر من الصراع ذاته، مع السلطة التي سُلبت في عامي 1649 و 1660 من حيث المبدأ وفي هذه التطورات المشتركة، التي لمحت الاختلاف في حرية صحبة عبدا من الشغل وظهورت فعلاً على نطاق واسع في فترة صحبة، حرر الأسرى المسيحي الأنكلو-أميريكي المغير بنزوح الفئمة المعروفة في أستراليا، وفي القوة الألمانية (ومشتتات العراري لليهود عوموتيين⁽²⁾) واليهود، مثل الشتات الذي يوجد على سبيل المثال في حالة مدينة فرانك⁽³⁾، ومن هنا كان أصل إحدى سبع الحضارة المعاصرة. وتحول الخط الرئيس لهذا المسب من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمير كما في الفرجح بالطلع، بعد عام 1974 وبعد عام 1949 خصوصاً كما تحول أيضاً شكل الإمراطورية من أقاليم خُصصت (في البداية) لأراضي بحرية، والتيي أحد المصادر الرئيسية، إلى إمراطورية اقتصادية رأسمالية تصدّر الذين يصنعته حركة من توسعها، وتوطئ بين الديانة والديمقراطية والعبادة التجارية والدينية.

(1) كومنولث Commonwealth، الاسم الذي أطلق على إنكلترا أنه برندا ومكتبه لأحد، في فترة الملكية من عامي 1649 و 1660، قلب انقلاباً جمهورياً بعد إعدام الملك شارل الأول ثم أصبح بعد حكم كومون في عام 1653 (التم جديد)

(2) فيودور د. (Fedor D.) أطلق هذا القيد في القرن التاسع عشر على نوع فكرة عن راسخية الصلابة في فرنسا الذين هم يرايدت منطقة من الاصطفاءات الدينية التي «الأمم نور ولسية» من حكمهم «وهر» سكنته وأنداملك وأهوما (المر صفا)

(3) دله مدينة فرانك (Frankfurt) أكبر المدن ألم في القسم الجنوبي من مصفا مكتوب «أند» في ألمانيا، وتظهر فيه 150 ألفي الكوراني المصنف يهودي، فرانك لها معنى العميق على اسمه ألمانيا، يشير به «من المدن التي تعطي الاسم دله (التم جديد)

كما أثرنا سابقاً، يمثل الأسلوب الديني السياسي الأنكلو أميركي
 الكهنية التي واصلت فيها شرايط النجوة والخدمة المصاحبة حتى يومنا هذا من
 دور السياسات «الاس» الذين يُظهر إلههم على أنهم «مدمرون» لكنهم محالفون مع
 الأسس الإلهية التي أنشأها التنصت الإلهي. وربما تكون فكرة التقدم على
 في أميركا في القرن الثامن عشر أو في بريطانيا في القرن التاسع عشر لا تروى¹¹
 أو «موسيقى» أو «موسيقى» أو «موسيقى»¹² أو «موسيقى» لكنهم كانوا
 إلهي كنه يشترك معه الرغبة العميقة التجارية والتجارية والمهنية

لا تظهر الطبقات المتعددة الميراث إلى النظرية الأمريكية في مثل هذه السياقات
 الاجتماعية، ولا يمكن لها في أي حال من الأحوال أن تعطي السلطة والتأثير
 الطويل مديتها في فرنسا وألمانيا وبافيا، ربما يعيل المتفوق (أو الأخرى
 أن يقول «الأنكلو» باللغة الأنكلو «أمركة» إلى قدر معين شيء، لكن
 الذين بعد ذلك لم يكن عليه أن يواجه نوع العلاقة المركبة التي توجد في الفكرة
 الأوروبية، ولا سيما في فرنسا، مع الحرب على الدين والسياسة، وفي بعض
 الأحوال، خصوصاً بعد سببها الفتح العشرين، كان لهم تأثير في قطاعات رئيسة
 من النهضة الاجتماعية، التعليم والإعلام، وفي الشؤون الاجتماعية التي كانت
 ترتبط بالكنيسة

كان ذلك التأثير في هذه القطاعات الراسية على قدر من الأهمية، وهو قد على
 تفصيل نطاق الدين كندا وشملت الدولة من دورها على حساب المنظمات الطوعية
 والكنائس، مقالاً شهادات الكفاءة العلمية المنفصلة عن أي نوع من الحقيقة

11) «التاريخ» (1997)، يتحدث في هذا السطح المصنوع الذي يتركز في الخارج طبق المعنى
 مشري، ولا يمكن الاعتماد «سبب» (الكتاب ص 14)
 12) «تاريخ» (1997)، في المصنوع يوجد طائر عظيم يتنقل إلى داخل من دون الحاجة إلى
 سبب (الكتاب ص 14)
 13) «التاريخ» (1997)، في المصنوع الكيفية الأساسية التي تتركز في أميركا، وهي فرع من
 ثقافة الإنجيل، وليس المصنوع سبباً الأساسية التي تتركز في طوائفهم مهمة حوزي المسيح
 14) «التاريخ» (1997)

الطائفة أو الدينية. وحتى حيث طب مطامير الشؤرون الأصابعية والتعصب حسب رغبة الذين دسماً، أطلق موطوعها صريحت استباقية لمصنعة المعبود العبدية الشحنة. وهي الخليفة، شكلت الحب الحامض مشروع الدولة. والحب الكسبة المتشركة تحالفت لإضعاف وتفويض المقاومة في المستويات الاجتماعية. لأنني من الناس الورعين والعلميين وإزالة الشرعية عنها. والسؤال الآن إذا ما كانت هذه الحب المهرالة والإنسانية، العظيمة والمسيحية، متحفظ ماكرها، أو قواعدها في الجامعات مع تقدم روعة استهلاكية تهتم في المقام الأول بالمصانع القليلة لتقياس، فهل منكك الجامعات عن أن تكون قواعد البشر الإنسانية؟

في الولايات المتحدة الأميركية، كانت قدراته نظام الحكم المتشركة تحدد من تأثير «المشعير» واتفا. لكن في بريطانيا يسيطر اليسار العلماني الآن على المؤسسات المركزية مثل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، ليحولهم من شعب منسفر إلى ديمومة مشعرة. ولتشابه في هذا الصدد المؤسسات المركزية في بريطانيا مع المؤسسات المركزية في امكندافيا. وعلى الرغم من تراجع تأثير الإنتماسية العظيمة والإنسانية في أغلبية البلدان الغربية، فإنهم قادوا في بريطانيا تراجعاً نسبياً لولبي، المشكل يصعب محسك المصاحف. وهذه طريقة أخرى للقول إلى المركزية التي كانت مرتبطة سابقاً في إنكلترا مع الاحتفاظ الجرمي مكسبة وسعة وبرونسية معينة، إلى جانب هوية قومية برونسية، تحد تحسباً معاصراً «معاظرة» في قدوة النجدة العلمانية التأثير على المؤسسات المركزية على عرار الأمور وح-لا امكندافي بدلاً من النموذج الأميركي الشمالي.

يمكن أن توسع دائرة الجدال لتشمل أوروبا الشمالية البروسندية أو بعد «برونسية» في مجملها وربما يشمل العرب على سبيل المثال. عن مقدر المركزية التي يمكن أن تشملها الحب العظيمة، أنقل في الجمهورية الثالثة بعد عام 1870 إلى حين فصل الكنيسة عن الدولة في عام 1905، مقدره بإزالة المركزية سبياً في ولايات ألمانيا. وهذا ما يمكن استراكة دراسة عوالم نظام ديني أعدي القطب في فرنسا مع نظام ديني ثنائي القطب في ألمانيا، ومقدرة صعب القطر الديني الإزدي في مجمل الشمال الأوروبي الروماني مع قوته

في مريخسان، بل ومع القوة الأكبر في الولايات المتحدة الأميركية كتب قوه الكنيسة الأمريكية في القارة الأوروبية، بل وإلى حد ما في بريطانيا، نحي أن هناك طرزا رعاوية بلدين متعلقتين. تكتمل بأسلوب محطة التعليم²⁰ في الكنيسة، في حين نفي النص في أميركا دينا مقولاً لاني وباشطاً

طبع هذا أمام تلك الحواش التي تربط بريطانيا بالقوة الأوروبية أكثر من الولايات المتحدة الأميركية. ونحن الذين الإزدي للإحيادات الإنجيلية لمتعددة في بريطانيا وأميركا قد تحول إلى الصداقة بعد عام 1780 وفي أوروبا الشمالية كانت سلالة التطويرة الألمانية المناطرة التي شأ منها تعمل ضمن الكنيس الرسمية بصورة وثيقة، بيد أن الإحيادات استمرت في الولايات المتحدة، على الرغم من اختيار هذه السلة للاتحاد السوفيت في القرن العشرين، في حين أنها انتعشت في بريطانيا ودلي القارة إلى الثلاثي. ومنه أنصري، كاد ما ثلاثي في الولايات المتحدة هو لشركية نهاية القرن التاسع عشر، بينما ظهرت في بريطانيا لشركية ديمقرراطية نظمت الدعوة الدينية، بل قل استمرقتها، وكانت اللشركية في باقي بقرة أكثر علمية ومهتمة للإكثريوس وعفالية وساريف، على الرغم من أن المصراع كدي أقل حقة كثيراً في البلاد البروتستانتية معاً كدي عليه في البلاد كاثوليكية ومن الأمور المحطوخة للمناقش أيضاً أن تكون صدمة الحرب العالمية الأولى قد رعبت الثقة الدينية في بريطانيا وأوروبا الشمالية على نحو كبير، في حين ازدادت في أميركا الثقة والسلطان الدينية والسياسية بعد عامي 1918 و1945

إذاً ما أهمية كندا في هذه المقارنة؟ بدا أن كندا في منتصف القرن العشرين كانت تمثل إلى معيار أميركي شمالي في مستوى الممارسة العالي، لكنها دامت بعد سنوات القرن الماضي وصاعداً إلى اتساع الاتجاعات البريطانية والأوروبية على الرغم من بعدظم العمود الأميركي. وعلنا أن لشركي المعاصر التي يمر كندا من الولايات المتحدة الأميركية والمعاصر التي برطها بريطانيا، حسن فواضح أن

(20) السورب محطة التعليم والتعليمية (www.oxford-journal.org.uk) سمي كذلك لأن الأصل بصور لشركي في كنيس لشرود من أن يعرفوا أنفسهم بالمعلم الديني الكافي، إلى حين العودة مرة أخرى إلى الكنيسة (مترجم من)

كندا لا ترتب موضة من الثقة الإسرائيلية، ولحقتر إلى شعور ديني سياسي بالمصر
الواضح، متصلة أدوار الوساطة. كما أن سمة الإنجليبيين أقل من مستهم في
أمريكا، لكنها أعلى من بريطانيا وتعدل إلى حد ما فسماء من الشعور، من
يوهانيون وأوترنيس وغيرهم، بدلاً من النموذج الانصهار في تونس، وقسوة الغرب
إلى النموذج توفير الرحمة الاجتماعية البريطاني، والروحية الثقافية أكثر احتراماً
للقدون من الولايات المتحدة الأمريكية. وربما النموذج دولة الرعاية أكثر صلة
هنا لأنه قد يكون مرتبطاً بدور أصغر للقطاع الإرادي الذي يرتبط بدوره بوجود
شبه المؤسسات الدينية في مناطق معينة عوضاً عن التعددية الكهنة، وهذه ليست
إبداعات تعود إلى ستينيات القرن الماضي، لكنها تشير مجتمعاً إلى دينية دينية
أضعف ومقاومة الأضعف أمام روحية الستينيات.

لا يبدو أن الاختلاف بين المركز والأطراف هي كما سيبيننا كثيراً قول
وهذه، لأن مقاطعة كيبك وحدها تحتوي على 40 في المئة من السكان تقريباً،
ولا يعني أن سوى الساحلين الشرقي والغربي، الأول ذو سمة مدرسة أعلى
من سمة الكامي الذي سير معماريته القليلة على حطى الساحل الغربي لأمريكا
الشمالية كانه واسع لعمدة كيبك من أنها تمثل سبعة وأصحة من أوروبا في أمريكا
الشمالية مقارنة بالروحية الأوروبية الضعيفة شيئاً في «أطراف» الولايات المتحدة
الأمريكية، مثل لويزيانا والحواف الهسبانية في الغرب الجنوبي. وإن لوفاً أن
برأي صورة هذا الاختلاف من الناحية المعمارية، فما علينا إلا مقارنة مونترال
ببعض الكاتدرائية في يو لورليانز وساتني. إن كيبك هي «قرية» عديمة من
دون الفروع، وهناك معاني هذه الأرض والدين واللغة مضطحة إحساس الهوية في
عرب الاستقلال، من ناحية أخرى، تمتع كيبك اليوم بمسألة نامية، إن لم يكن
أكثر، وبحكم ذاتي. لكن ما يرد على السطح هو التحول المعمارية الكاثوليكية
المعاصرة في ستينيات القرن العشرين ربما حلت اللغة محل الدين حركياً في قلب
وحي الكيبكيري الذاتي، وهذا عكس ما يحدث في الشتات، حيث يأخذ الدين
حالة مكان اللغة. ونلاحظ أيضاً المجال الذي يبعده هذا الأمر لحظ المظاهرات
الأوروبية، مثل برتني وبافاريا والمقاطعات الكاثوليكية في سويسرا وهولندا
الحمولة الكاثوليكية، على الرغم من أن عامل اللغة موجود في برتني لحسب

والسؤال المبرر هنا هو لماذا واحبب الماطلي ذات المماثلة الفنية الواضحة لبعضه مثل مرثاني وهولندا الحسوبة وكثيريك (والمعروفة إلى حد ما) تميزاً تراثياً في سبيليات القرن العشرين؟ وتكم كان لروحية السبيليات دور في هذا الأمر، أو لعلطفة التي قوامها مجمع الفنانين أساساً صخرة مطروس القديم؟ وهل كان المجمع نفسه متأثراً بـ «السبيليات»؟ في أي حالة علينا أن نصبح كثيرين في إطار تحليلي يصمم الأنماط الكبرى والصغيرة في أوروبا.

خلاصة

نضع نطاق المادون التحليلية المعروضة إلى الآن بإطراف، ولذا، ربما بعددنا قليلاً أن يلخص بعضاً منها. ما أثير إليه هو أن هناك تعاضد معتقداً بين الهوية الفنية والسياسية، وذلك ما يمكن أن نلاحظه قليل من المصوح في ثقافة الولايات المتحدة، الأميركية الفنية السياسية غير المركزية والإزلية والمثولانية، وفي روحه استكشافية المركزية، حيث وجدت كتبه محذرة انعكاساً لصورها في ديمقراطية شعبية مهمة، كما دعت إلى إيلاء مزيد من الاهتمام بدور الحب والحب المضادة في علاقتها بـ «الجماعية» التي تمثلها وتلاعب بها، مثل الحقبة السبيرة في نهايات أميركا الثورية والنسبة الميراثية المضادة في مرطاب بين عامي 1880 و1914، وترتبطان كلتاها بأسس في الثقافة الإقليمية والمساواة هي كيف يجري التعبير عن هذه التحالفات الجارية في أماكن أخرى. وهذا يعنى دور «الإلهامات الكلاسيكية ومكانتها فطرية في البلدان الكاثوليكية بصورة خاصة، حيث تعتمد سياسة مناهضة الإنكليزوس والديكاليه ومثيرة وتعطى نوربناً كل من مرطانيا وأيركا الشمالية إلى هذا المصعب من الإسلام، ولو أنه حيث يظهر مثل هؤلاء المثقفين فإنهم غالباً ما يكونون فركو فونين.

أثرت في التحليل أعلاه إلى تعاضد سحب مستيرة من أسترديم إلى لندن (والعصر) ومن ثم إلى بوسطن، وجميعها مدد ذات طابع عصامي سبياً أكثر منه طاملاً مقدساً، وتعطى ثقافة تعقدية تحليلية غير كسبية وترسج هذه المراكز اللامركزية كلها في كالفينية أو العليكانية متطرفة بلغت أوجها في «ثقافة الأنكلو - هولندية» - إقامة للولايات المتحدة الأميركية الوليدة - ولا نصير

الإشهر، صورة عاترة إلى منطقة جديدة هي لصدير الشرافع الذهب المورقة من الطبقة الوسطى في ألمانيا وأستراليا وسيلان والولايات المتحدة الأمريكية نفسها ومعظمها إلى أنحاء المعمورة كلها من خلال الحركة التشعبية.

أوروبا اللاتينية: أميركا اللاتينية

منزل الآن من محور هناك - أمتداد - لندن - بوسطن إلى محور آخر يستند إلى حكم مطلق مستدير (أمليكي أو مثاليين) وإمبراطورية ليرالية ومشيوية المركز الرئيس هو دريس والمحدث النابعة لها أو المحدث على الأنوار في برونكس وموجرست وبرشلونة وميلوك وريو دي جانيرو وجوسس ليريس وسانتياغو، وولي حد من بوليفيا شينكل وسانت بطرسبرج. بإيجاز، نجد دريس المودنا أساساً تاريخياً، مدنا من مضطرتها إمبراطورية روما من جهة الملوك المستبدية الجمهورية الأولى، وبالطبع، وانتهال إلى الحرب بين الدين والعقوبة، التي ترمز لها بالمشيول وساحة التماسيل والنور دام والقلب المعدس.

خاصت فرنسا والفرنسيون حروباً مع إنكلترا والإنكلير، ولا تزال هذه الحروب قائمة إلى درجة ما اليوم، وأصبحت الفرنسية اللغة المشتركة بينهم (مركبا) لمعصية الإنكليزوس الرافينكالية، والمعلمانية والإمبرالية الميرالية وثمة مركز أخرى مهمة، مثل ميما في عصر مورف الثاني والشوية في عصر بومال لكن دريس كتب مركز المحدث الفكري، والتي إلى أن مضطها في ذلك سوبورك بعد عام 1940 كما أن لدى مدينة جواتمالا لديها المودنا مضطراً لرح إيجو إجابة لتدري ثور، عام 1870 المعصية للإنكليزوس والتي أصبحت الكنيسة محور الرمز شينكل كراتي، إلى حد حرمانها من المعصية الفنونية وبسبب كيف أصبح الأنوار أو الرافينكاليون المستبدون في كل أنحاء أميركا اللاتينية وفي البرميل تحديداً، الكنيسة الكاثوليكية والموضوعة من الداخل، وكيف أدى هذا الأمر دوراً في تدوير كل من التيارات الأرواحية والتكومتالية.

من لفظة هـ ليرس المودنا من على الامتداد الأتي من باريس هاتركير مصباً حتى حالات حري تكسها لقول مثل هذا التأثير، بالنظر إلى أن الكنيسة

كثرت تطلعات الأرض في حرب مع الفرنسيين الرافضين لها، وكما يتضح من
رؤى جاسرو عبر حداثتها وما تعكسه من السماء فإن الرافض كانت مصابة
لكون ظنهم ما كانت تركيا مضيفة لتدور كهاتهم.

لكن مشعا حدث في تركيا، لم تنقل علمانية المحب في أميركا اللاتينية إلى عامة
الشعب، فهي ظلت في عالم مسجور وباهر بالعبادة فو له مريح من ملكاؤا ليكية
والأرواحية. ويذكر أن يكون مسأ للسكرتارية والعقدية المتصاعدة مع بداية
التكريرات الأنكلو أميركية وثمة عوامل أخرى مثل مراحى تطور مختلفة
والحقة وأخرى عثرت من الاقتصاد الحلقى قبل الحداثى إلى ما بعد الحداثى
ومع ذلك، فإن المفتح الرئيس لأسودح أميركا اللاتينية المهنس اليوم، ولعمدلى
قليل من العلماء الشعبية، يكمن في التماثل الضعيف وليس المصحفة التي نجد
من تأثير المحب الفرنسية الرافضكالية، كما صفت في وقت سابق مع تأثير المحب
الكاثوليكية، وهذا ما لم يكن عليه الأمر في الجمهورية الفرنسية الثالثة

بعد التأمل كيف ولماذا تختلف أميركا اللاتينية عن أوروبا اللاتينية، يجب أن
أحد في الاحتار التأثير البريطاني والألماني إلى جانب الفرنسي، والانتقال من
التحدث بالفرنسية بين الشعب إلى التحدث بالإنكليزية، بهذا أحدث دوليات
المتحدة الأميركية شكل الإمراطورية البريطانية. ومثلت بريطانيا وألمانيا
والولايات المتحدة الروتستانتية نماذج للتقدم بالنسبة إلى رافضكالي أميركا
اللاتينية، سيما، وكان هناك شعور بأن الدولة الروتستانتية ترتبط بالتقدم ومن
وجه النظر الرافضكالية، ربما لا يكون بحاجة إلى المكون الروتستانتى بصورة
مخصوصة في أميركا اللاتينية، لكن في إمكاننا تلخيص النجزة في الأقل، ولأسمنا
النجزة من أعلام، ومن الحروب الأمريكية بعد عام 1865، ومن مخطاة مثلما
لنقل الناس من أطراف بريطانيا إلى أميركا الشمالية بشكل غير متأسد، حدث
الأمر ذاته في أميركا اللاتينية: الاسكتلنديون في الأرجنتين والبولندي، والبرتغاليون
في المكسيك وبانامويا وهكذا بدأ أسودح من التعددية في الظهور على
الحوام، إلى جانب مفاصل صغيرة من المهندسين إلى الإيجابية في أشكال
متعددة، وكثفت إلى المحيطية والمورموية، ولاحقا إلى اليهود

لا يسعنا هنا إلا التوجه للإشارة إلى المبدئيات القنبية لـ «الأمراطورية
 المكسيكية» والهجرة حول أطرافها، فطلبه في الحالة الأولى هجرة الهيسانيين
 بأعداد ضخمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي عجز الأطراف القنبية
 لحجوب أميركا من طويرها إلى كاليفورنيا، كما سيقبل تحولهم إلى استكوسنتالية
 قبل وصولهم أو بعده من التقلع مع المجتمع الأمريكي. وفي الحقبة الثالثة، لعبت
 الهجرة حول «الأمراطورية البريطانية» وهو ما أحدث زيادة في عدد السكان اليهود
 في الكاريبي (ترينيداد وغويانا)، على النموذج الصيني وبانال وثمة دائما ما يطبع
 منطقتين من أمهات الشتات في المدن الكبرى مثل أميا أميركا اللاتينية في
 مرسيل أو شيكاغو، أو اليانمين أو الإيطاليين الذين اعتنقوا حزباً إلى الكاثوليكية
 في أميركا اللاتينية، وهؤلاء إما وُصفهم بـ «بائتم» التي اعتنقوا مد الولاء، وإما
 أنهم تحولوا، مثلاً فعل عدد كبير من الإيطاليين في البرازيل، إلى أحد تشكيلات
 الستكوسنتالية. وتشكل أوروبا اللاتينية وأوروبا الشمالية مثاليين للنموذج ذاته
 مثلاً، أمه الحزب الشمالي المسلمون في فرنسا والكاريبيون الذين اعتنقوا حزباً
 إلى الستكوسنتالية في بريطانيا. ويعني هذا الأمر في ثلاثة عناصرية مثل بريطانيا
 وفرنسا أن المعارضة القنبية تتركز في الهوامش على نحو غير مستقر نسبته
 ويحتل النموذج النفاذي نوعاً ما، إذ مورس الضغط على جميع القطاعات أو
 جرى تجاهلها من ألبا وفقراد وصوتها ومن مجهزة واسطبول

سبق أن أشرنا إلى الطريقة التي سادت بها الكاثوليكية من شبه الحرية
 الإمبرية إلى أميركا اللاتينية، والتي كانت طريقة توسعية، وكانت هناك مميزات
 مع الديانات المحلية والممارسات الأرواحية للتصاغر، مثل الوامبا (Ombudsman)
 و«فودو» (Voodoo) وهذا ما يمكن أن يشجع على حقوق تطويع في الآونة
 الأخيرة - إما انتشار الستكوسنتالية بين السكان الأصليين على الأحرار، مثل
 الماي والكينشوا والماوشو، وإما ظهور الوثنية الجديدة. وبسما سبل شرح
 المتغيرين والفرامين إلى النظر بصدد رحب إلى الوثنية الجديدة، والممارسات قبل
 المسيحية عموماً، في المكسيك أو في البرازيل مثلاً، بلغة الشعب بحد، المهتم
 بالحدائق أكثر من الحصى إلى المعاصر ومن الآثار الثقافية القديمة، إلى تعصب

التي كانت موجودة في أوروبا. ويوجد النموذج الآخر الشعبي ذاته في تلك الأجزاء من أوروبا الجنوبية المشابهة لأمريكا الجنوبية، مثل البرناتل وحروب إيطاليا - والعصر وتأخذ الوثنية الجديدة في أوروبا أشكالاً متعددة "مدرسية" الطغاة الوسطى في بريطانيا (أو الكلتية، كاثوليكية ووثنية) أو الآلهة الشماليين الذين أصبحوا في ألمانيا، ولا سيما في الميثولوجيا الفلكلورية.

هناك ربما حالات أوضح من الوثنية الحديثة، أو الاستخدام السياسي للأسطورة الوثنية في أي حال، في العبادات قبل الأرثوذكسية التي عرفت في الإثنتسبانيا في جمهورية ماري في روسيا، والنجو، إلى نيومورثت بدلاً من ليس في بعض بلدان آسيا الوسطى. وقد نشأ هذه المعتقدات في جميعها ليست ذات لكتها تعال، إلى درجة كبيرة، حرة من أسلوب الإثنتسبانيا، نظرية في منح الشرعية لنفسها بالأسناد إلى سيد من حقيقي وأصيل. وثمة في حروب الصحراء الأفريقية والبرية الثلاثة أيضاً صراع كبير بين إحصاء المعتقدات هذه على صروت الحين إلى الماضي وسعي الكتل السكانية الضخمة، بما فيها الشعوب الأصلية، إلى دخول المعالم الحديثة الشامل عبر بوابة النكوساتية.

إن المحدث التي ذكرناها إلى الآن هي ما يخص الاختلاف بين أوروبا اللاتينية العظمى سياً وأمريكا اللاتينية المتعثرة (أو حروب الصحراء الأفريقية في هذا الصدد)، التكتل، إلى حد بعيد، على مقدار السلطة السياسية لأمم الحب العنصرية المعهدة للإكثريوس لإعادة التفتت الاجتماعية، كما يمكن الاعتراض أن درجة التنمية الاقتصادية ونوعها يؤيدان دوراً في ذلك أيضاً. ورأى بعضهم أن جاذبية الأنموذج اللاتيني، بالتجمع بين شذائعه من الأفكار مع تكرار أو صياغ بعضها وسط الكهنة الكاثوليكية، لم تؤثر إلا في الحد على عكس الأنموذج الأمريكي، الذي أحسنه، للإيجاز، مطبقاً لنيويورك في تلك المطلق الشرائع والالاس في التعرف الإثني في النوع في الجنوب، فهو يعمل عمله باحتداب العوام المتعبرين على دخول الحداثة العالمية التي تمثل الولايات المتحدة الأمريكية رمزاً لها وحجرها المعنوي. لذلك، هناك تحول في أمريكا اللاتينية من احتكار كاثوليكي بول

احتكازاً علمياً، وربما عازياً، إلى عصي ديني سياسي معدي. ومن المؤشرات على حرص حدة التوتر الذي العلماني، خصوصاً مع ليهبار الأندوذج الماركسي بعد عام 1989، هي حقيقة نيل المثاقيل الإنجيلي في الانحدارات البروتية لعام 2002، المشيحي عازو لنيو (Kassembel)، 18 هي المئة من الأصوات، التي تحولت بعدد إلى لولا (Kassembel) بصفته مرشح حزب العدالة حيث لم يبق أن حزب أي بروتستاني فرنسي 18 هي المئة من الأصوات هي قائمة مرشحين «ديية» وطبعة الحال، كان ليو ليمالا رئيس إنجيلبار، أنا كانت الشكوك التي نعوم حول مير لهما الفتية. كما كان للطين، التي تتبع النموذج أميركا اللاتينية، رئيس بروتستاني أيضاً هو فيديل راموس.

غير أن المبادئ التحليلية لم تطبق على أميركا اللاتينية إلا بصورة عارفة مع إشاره إلى امتاح الشكوك الأصليين المتفاوت على طهانية لإنجيلبار، الشكوكسالة، من الماثولشو هي تشيلي إلى ألمانيا أميركا الوسطى. وهذا أمر في حده الأهمية، إذا علمنا أن مثل هذه الثقافات، التي لم تدع قسم منها، ليست موجودة في أوروبا على النحو نفسه؛ إذ قاوم ألمانيا والماثولشو أسيا ديم على مدى قرون، لكن موضح أكثر تعقيداً، بدأ أن هناك مقاطعات كاثوليكية متشددة شمال وسط لأرجنتين، والإقليم الهيساني في كولومبيا (التيو كولا) على وجه التحصيص واليهودي جنوب غرب المكسيك. ويتلاقى هؤلاء بشكل أو بآخر مع المذاهب الكاثوليكية الأوروبية في ماسيف سترال (Masaf Sutral) وفييتو (Vento) الرعية ومطعة البحرة والبحر في الأكاب كلها، باستثناء المدن العلمانية في أسهون في ميوسر⁹ وريب سحد أمثلة بروتستانتية متشددة في فريلاند (Friland) وكونلاند (Kunland) ومانستر بونلاند (Manster Bonland) والحرر الإسكتلندية العربية وعسودية الشرقية حول «جنيف» ديسين «الغالية»

يوكان (Yukan) في المكسيك طرف مشير للاتحاد؟ ينسب بعض منه إلى ألمانيا، وله روابط مع مناطق أخرى تابعة لألمانيا على طول حدود طرف جوانيلا والمطقتان كلفهما عروسة التحول إلى الإنجيل أو الشكوكسالة وعلى عمر

ويلزم في المملكة المتحدة، فأرسلوا الإحلال على مدى طويل، و انصف في بداية الأمر مدينة مصلية، أما سنة التأسيس في يوم كان وكتسار و (Kingsbury) هي ١٩ في السنة، أي صعب عددهم في المكسيك إحصاءً. وعندما ينفي هناك أمير كبير محظوظ ذهباً يحملون أسماء اسكتلندية ولهم معدد صغيراً كأنهم حرسه منعه من الأطراف البريطانية، تتسائل ما إذا كان الطرف يخاطب الطرف من مدينة من بريطانيا مرورا بالجنوب الأميركي إلى أميركا اللاتينية

بعداً عن الأطراف والمناطق الحدودية، برعت التكنولوجيا في أميركا اللاتينية، مثل أفريقيا، إلى الانتشار على امتداد خطوط الهجرة والطرق الموصلة من الربيع إلى المدينة الكبيرة، أثبتت سام ناولو أم لانز. وقد تسارعت هذه السرعة إلى الحد الأقصى، وهذه الفواقل التكنولوجية، بوفرة عالية منذ منتصف القرن العشرين مع العولمة وتحسين التواصل وسهولة النقل وعرفه أميركا اللاتينية وأفريقيا على حد سواء التغيرات سريعة جداً خلال نصف القرن الماضي، استندت على ثورات دمية عالمية وغير هوية حطمت الحدود الثغرات التقليدية، لتصل نسبة التكنولوجيا اليوم في بورتو لورنس خاصته هارني إلى 40 في المئة، كما نجد في برازيل أيضاً جماعات تكنولوجيا كبيرة.

في هذا الشأن، يأتي لاهوت التحرير، الذي يعدّ نوعاً من التعددية داخل الكنيسة الكاثوليكية، الصوء على هذه الهجرة عبر القومية للأفكار وفكرة العادلة بالحدود، وإن كان ذلك على مستوى اجتماعي أعلى كثيراً من التكنولوجيا مع تركز ودعم أكثر من الشكاف الفكرية والمالية الدولية وسداسي التكنولوجيا وسط الغرب، منظومين، مثلاً لاهوت التحرير على يد المتخصصين التكنولوجيك في أميركا اللاتينية حرياً، ولكن من مصلحتهم في فرنسا وإيطاليا أيضاً في ما يبدو أنه تكرار للتأثير الفرنسي الكلاسيكي، ومن ألمانيا كذلك، ومن نيويورك وبرستون في بوجيرسي بفتح مهم جداً حيث يمثل لاهوت التحرير «حرثاً مكملاً» ويمثل التكنولوجيا الاعتماد على النفس.

ما لا شك فيه أن هذه التغييرات في أميركا اللاتينية، التي تطوي على ذلك

تعددت واسعة من السكان ارتباطها مع نمط الهرمية الكاثوليكية و الطريقة السياسية المرتبطة لإطلاق مخططاتهم الدينية الخاصة بهم، هي تعبيرات تتضمن تفسيرات عدة من وجه نظر العلماء، منها أن التعدد في جذراتها يشار بالعلمة نهديهم المظلة المقدمة، ومنها أن النسكوساتة في الدول الخاصة تظن المسيحية هي من نظاما التصحح وسدحل قريبا تولدة ماتجاه الأسفل على البحر نفسه، ورما تنبع من ناحية أخرى مصادرا أميركيًا شعاليًا بدلًا من مصادر أوروبي، لا أحد يعلم ومهما يكن الأمر، يبدو أن النسب الذي تنبع من عام 1789 تراجع أمام نسب الأعرام 1649 و 1689 و 1776.

الفصل الخامس

الدين والمثوية والعلمانية والتوحيد الأوروبي¹

مقدمة

سأشرح في هذه المقالة بعض المفاهيم التي لا تتعلق بأي وجهات نظر شخصية بشأن توحيد الأوروبي. أعتقد أن سؤالاً يدور حول مساهمة الدين من خلالها في التوحيد الأوروبي هو سؤال تجريبي، وهذا ما عني أن أرويه في حين أبحث الإجابة لمنطقة بعض الشيء. ما لا شك فيه أن السؤال نفسه يتدرج ضمن الاهتمامات المعاصرة، مثل تلك التي تركز الآن على الدستور الأوروبي، وربما تمكن من الإجابة بالاعتماد على ما يتعلق بهذه الشؤون من معايير قيمة أخلاقية معينة، لكن هذا لا شأن له بمعنى الأصحية.

ما يهمي، إذن، هو أوصاف الدين المثالية بين غلوي وسالونيك، وليس تلك المجموعة العرقية المحددة من المعايير الدينية التي تمثل السمة مثلاً بارزاً، عنها، والغالبه بأن تفرج صمم التعريفات المفهومية التي تهيمن على الأحيدة الإنسانية، وهذه السمة جديدة بأن يُعاض فيها، لكن فوائدها موضوعية مسبقاً في تلك الأصحية.

(1) منسوخة أعيدت إلى المجموعة المتكاملة براتمة، وماتروفي، في بروكسل، أيار/مايو 2003.

Phronesis, 26 (winter 2007-8), pp. 129-161

وغير ذلك

لو لمي انتهت قبلًا لمعنى هذه اللغة، كتب سألر معرلي في المصدر الكلاسيكية إلى أن أفكارًا مثل الحرية والمساواة والإخاء هي ترجميات عملية لمعنى الكتاب المقدس، مثل توخفا في المسيح (يصرف النظر عن جميع الخصائص العرقية)، ووحدة الإنسانية في ظل الله، وكيف أن كل إنسان هو ملك وكلمه الله، وأصبحت إلى هذا «المجد لله، سلام الله» و«الحرية المسيحية» بمعنى الله. أزال جميع الإشارات المتعلقة بالله والمسيح، تحصل على شعائر شعبة للبدء والمطيرة الجمهوريين. وماذا كان يمكن لجميع اللغة المسيحية بعد، الشكل في الجدول علماني عادي، يكون السؤال هذا إذا كان معبر الذهب الديني، على وجه الخصوص، المصنوع (حرفيًا) في المراتب والأعيان، لا يزال مطلوبًا بعضه دعماً اجتماعيًا، أم أنه تحول أخيرًا إلى العلماني بالتفكير من هذا المعيار تنتج خدمة سيرة سهلة من الروح الذي صوره جون جروي (John G. Schoer) في كتابه *Sinner Dogs* (كلاب من قطن) (2002).

أعتقد أن معيار الذهب المصنوع يوفر دعماً مستمرًا للاستبدال العلمي المستمر، بينما يفارم جميع محاولات تحويله بصورة نهائية. إن اللغة الدينية هي لغة مريضة في موهبها، ولا يمكن في أي حال، أن تندمج في المعتقدات الأساسية المتعلقة بالجسد والنفوس والتعز والتعريف والظواهر والاحتراب والأصحية والعش، في المجال العام من دون إحداث ضرر أو تسوية على الحوائث كخفة فاني إحياء في المجال العلماني بعد صمداء في القيامة، لكن لا يمكن الخلط بينهما أكثر مما يمكن. نهضة صمداء أن يخلط بينهما وبين ولافة ثانية.

نعم من اللغة الدينية في روايات مختلفة من الرؤية، وصيغ محددة من الرائط الشري، وفي أماكن مقدسة شكلها وكونها إيمانيات وصور العجدة وهماكتها وتكون هذه الأماكن المقدسة في جميع أنحاء أوروبا وتحتل حرمًا من وحدتها وعلى الرغم من احتمال أن يصرف النظر عن المسيحية وتعتقد مثيرا الطان المقدم أو متداول، فإن رسالة الدين هذه نغمي حضورًا اجتماعيًا وتظل خفيفة اجتماعية وبكافي، يمكن أن نجد صيغ السؤال المعباري لسألر كيف يمكن أن يخطئ هذا الحضور وهذه الحقيقة بالاحتراب من صمداء في المجال العام.

الشرب اعتلاء إلى الأجنحة المسروبة كلفتها أمر مسلم بعبهه . يحتفظ بحق طرح الأسئلة من دون أن تُسأل مثل معاملة إعلاميه ومن وجهه النظر الصحبيه للأجنحة لذلك . يكثر من الحب المستبراة رغبة كويبة راسحة عليها أن تتألف بصورة ما مع خصوصية طيبة فطرية مرمكة وتعمل إلى الانقسام . أو أن تتحور بها غير أن من المسموح للمرء أن يفكر خارج وجهة النظر الصحبيه هذه في ما يعتقد أنه يحصر ما بعد حديثي . وما لدينا فعلياً هو كويبات خدمانية منهجهه . مثل تلك التي تعالها همسا وأنكلو لأمريكا والآخر (أ) رومسا . وكل منها في مواجهة معقدة مع كويبات هيمية منهجهه . وثمة في هذه المواجهة . بلا ريب . صروت من الحكمة المشتركه . والمحددات القلطمة . والتفاعلات العامة المتكررة . من أحسن استكشفا واستغلالها . مثل السلام مع العدالة والمسؤولية الإنسانية . لكن ذلكا تكمن من مواضع التفكير الإنسانية للتهديد أو الانتهاك إما بواسطة أفعال مختلفة ومن وساطة صروب مختلفة من الشوب . يجب أن نكون هناك احترام للاختلاف وشعور بنصاء محدد شاعر . فلا يمكن الاستيلاء على الله أو الحقيقة في المدينة القلطمية . وفي أي حال . من المعروف أنه يمكن استغلال الحقوق المجردة في اتجاهات معاكسة . يجب عدم التمييز ضد «المتطوعين جنسياً» عندما يتعلق الأمر بالتوظيف . ويجب أن نكون للقطعات الذهبية القدرة على توظيف أولئك الذين يتشاركون روحيتها .

تتم ارج . إننا بين صروب القصور . كما أن القصور القروسي بالحدود المتحددة مع الدولة العلمانية وذات القدرة الكاملة . تعارضه أنواع من القصور الأقل دولانية (الإنكليزي والاسكتلندي والهولندي والألماني والأمريكي) وهذه الأنواع كانت قد توضحت (أخيراً في الحالة الألمانية) إلى نظرة محدودة وعلوية للدولة . كما أن الجميع أظهر غلوي وتحكيمياً للعقل في تحالف حرثي . وكان الرأع شريحي بدود بين السوربون البريطاني والفرنسي . ثم تحول الآن إلى مرجح بين الأمريكي والفرنسي . حيث يميل البريطاني عادة إلى الغرب عندما يقتصر الأمر . وقد واجه نسب عام 1889 الأنكلو - هولندي . وسب عام 1776 الأمريكي أنساب حمي 1789 و 1917 لوالت طولي .

إلى جانب التحالفات المبررة والقوية من المسيحية والكتوير - الاتحاد من الشرق إلى المغرب على طول النصف الشمالي كله من حافة إلى حافة، هناك سلسلة حرة ومنوونة من التواصل الثلاثوني، خاصة بالتحرك إلى المغرب من مصادر أندية. وتقطع بريطانيا صياً ولغوياً وثقافياً باتحاد العرب إلى أميركا الشمالية، إضافة إلى أميركا الشمالية^{١١} والدائرة الأنكلو^{١٢} العالمية. وفي ثاني أعمدة طابع بريطانيا البروتستانتي السابق على الرغم من علاقات الحب المتقدة حتى سعت إلى عقد الفطحت الوسطى البريطانية المتقدة مع فرنسا وإيطاليا واليونان صلاً من أمدك يمكن الجمع بينها بالراحة الحصة سحب الشعة تسمى حزمة لولبي قصير. وحينئذ من هناك لا يزال الشمال بعد الروساني ينادي عذرتك على استيطان القواعد والقوانين، بدلاً من موالها بطريقاً والتخلص منها بأساليب مبدعة بدلاً. ومهما كانت حقيقة حدود الإصلاح المنشع بالقرار، فبنت تحولات مرفعت البروتستانتي والكاثوليكية قائمة لتكرد حسب سوء الفهم الثقافي والسياسي

إذاً كان لديه مثل هذه الاختلافات الرئيسية، وإن كانت قليلة بين الشمال والجنوب، فإن هناك اختلافات جوهرية أكثر من العرب والشرق، خصوصاً شمال غرب وجنوب شرق. أمة في الشمال زعماء فنية مهمة اقتصادياً، بما فيها رأي غير إكليريكي على المستوى في مسائل مثل علم الأحيائي، بينما يجد في الجنوب أن نقل كاثوليكية أكثر تقليدية تدعم فكرة تحديث الكنيسة كصوت جمعي، وتكافؤ المصلحة الإعلامية والمصلحة السياسية مع هذه النظرة الكاثوليكية. وفي الشرق، خصوصاً جنوب شرق، كان القنود المتعارف عليه للرحمات الدينية ولا يزال يتحدث سارة عن الأمم، على الرغم من أن المعايير العمدة التي تدير حدة السس لا تخضع للسلطة أو الإرشاد الكسسي إطلاقاً. وفي الحقيقة، فإن سعي الكسسي في الشرق إلى السلطة والمكثلة أضر بمصلحتها الأخلاقية

(١١) أسر ألمانيا (مستطرفة)، مضاعف في الجمعية الفيدرالية ضد السرقة والسرقة والجور، ضد الجريمة وبعض الجور القريبة (المترجمة)

(١٢) دائرة الأنكلو ترجمه إلى مجموعة الأمم المتحدة الإنكليزية
وبعد التحدث الثقافي المتعدد والمتعدد من الجور (المترجمة)

معرض هذه العلاقات الأسيادية في التنوير الأوروبي المعاصر وربما أحسنه وأقول هناك كاثوليكية «مصلحية» معاصرة بالأمور الاقتصادية ولا سيما حيث يشكل الكاثوليك أقلية فعلياً وثمة كاثوليكية شعبية مترسعة وأنها مدخل في الحروب، لكنها مع أمراء شعاليه تتعدها لها. وهناك دين أوروبا الشمسية الغربي، بروابطه المتعددة أحياناً مع الدولة والتي تسيطر عليها مختلف أنواع لحكم الأحمي، أما لورود الغربي، فإنها عدت بطورها ديانات إثنية، ولا سيما في بعض الحالات، مثل شبه جزيرة بريتاني وجزيرة إيرلندا.

من ثم لدينا بوهام من التنوير البروساني مجدداً على طول القصف الشمالي يائساً، أحياناً أنكلو هولندي وأنكلو أميركي، ويعتمد على الجنس بوصفه بولد، رأس مال اجتماعياً إرثياً، إما نصفه محقة تعلم متشكك نحو طي الكنيسة الرسمية، على الطريقة الإنكليزية، وإما نصفه عدلاً ومقار لائقاً، والعدالة على الطريقة الأميركية. والآخر اسكتلندي وألماني، بصورة ديمقراطية شعبية غريبة تعكس الاحتكار الطائفي في اسكتلندا، وفي ألمانيا تعمل دولة هندية بالحدود مع الكنيسة للحفاظ على شبكة صحفها من النصارى الاجتماعيين مسخرة الله ومساعدة العصر ومساعدة الدولة ومساعدة الأخ (Gottschalk Selbstschalk) Statechick, Broderchick) لاستخدام الصيغة التي غرر عنها كلاوس مانر

يحتل باقي أنواع الدين لمواقع من بعض الدولة العلماني الناجح، في فرنسا وجمهورية التشيك وألمانيا الشرقية سابقاً وإسبانيا إلى الوحدة الأخر للقومية القوية، لأن سداع النطق المصداق للمواطنة العلمانية أيديولوجية، أكان رافيكولاً لبرائاً أم ديكسياً، يعتمد إلى حد كبير على وقوف الكنيسة في صلب واحد مع تعنة الشعور القومي وحقول القومية أو مدارجتهما، وإنما أن الدين والإثنية يتقسمن المطلقين بينهما، وما أن حرمة الدين والقومية تمتزجان حرثاً، لدى علماء أن مفهوم كيف يمكن أن شغل المفسر خطيب متاخرين، وكيف يمكن أن بها حر إثني حد ما ليسهم قضية مقدسة قومية حديثاً، كما يجب أن تكون حصرياً مع نصرة ومبدأ تتعلق برؤال القومية المقدسة أو الدولة القومية المقدسة ويمكن المصالحة شأن أمر مؤنثها والقومية المقدسة لا تزال حية بشكل ملموس في كرونيته، وكذلك هي حال الدولة القومية المقدسة في فرنسا

عنى التعبير أو المبدأ من أوروبا الشمالية هي ما بعد مرونسية (على الرغم من أن 2 في حصة من سكان بريطانيا الشمالية يعرفون أنفسهم بأنهم مسيحيون)، لا بد أن نلاحظ تسمي روحانيات عالية غير منظمة إلى حد كبير، تؤكد الإنكبات البشرية وتقدس الفرد وتشرح نوعاً من البيوريتانية التي لا تتركز على ضبط النفس بل على أحكام عاطفية بشأن الهواء النقي والمصروفه والفضة البرية. وهذا كان هناك بعداً موحد يربط التعريب في الكنيسة والبحر كاث الكاثوليكانية والاندن القديسة الشخصية، فهو حطم الروح القدس أو غيرها. ولم يكن يواكبهم القديس ليتاجاً مالم يوصل إلى عصره الثالث، عصر الروح القدس.

بعض تعاليج الدين في أوروبا

سأرسم في ما يلي بصورة العنصر تعاليج الدين في أوروبا، وهي متدحج يمكن تركيزها بعضها فوق بعض عقلياً كأنها مجموعة من الطبقات الشفافة. وهذا لن أشير إلى ما يمكن أن نعني هذه التعاليج في ما يتعلق بتوحيد أوروبا أو نشأتها، ولا بد من القول إنها تسند إلى مطلق الأول هو أن المسيحية تطوي على علاقة دينية بين الناس والعلماني، وهي علاقة سهلت أن تحدث تحولات في الدين بدلاً من الاستدالات والتعصب العرقي. والثاني هو أنه يجب ألا يُعَدَّ الدين قوة ثقافية معصدة، بل أن يُعَدَّ تياراً مميزاً يدخل مع التيار السائد، بالاتجاه عنه أحياناً وخكسه أحياناً أخرى، وإما أحداً هذين المتطرفين جداً إلى حسب، يرى أن الانكسار والفنوب القديسة حالاً ما تعكس في شكل بظان علمية أو حتى شعائرية الاستبداد في بين التأثير والتدعيم الطيه الشعبه مثلاً بارزاً لذلك

إن أحد أهدافي من هذه المقالة هو إضفاء حيز إصغاعي على روايات الدين القديمة تلك التي تعول على الإحصاءات المقدرة المتعلقة بالمعتقد والممارسة قصداً حسب، لكنها تحتاج بعضاً من روايات الدين العرصة بوصفها صيغة من الوهي الإحصائي والهيوية المسيحية في التاريخ والتعريف، وهي بارزاً والتمكن ويمكن النظر إلى المسيحية على أنها مخزون مرد من الصور والأيديت، وعلى أنها مخزون رموز نستسج بعضها وبعدها في أن تشكل مع التعاليج والأوصاح الاستخدام.

من الأصل المصني في سبعة صور إحصائية واقعة للسندج المختلفة عرفت
 من الاستمرار في عرض المخرجات التصويرية. يمكن ههنا أحد سادس لعلالة
 المتغيرة بين الديني والعلماني من مركز أي مدونة أوروبية، فحذا أنه يظهر تشكي
 أكثر خاصة في العواصم الإقليمية والقومية. ففي التقليد الليبرالي، تصور المسيحية
 الإلهية بسبب الإنسانية مجاورة لفصقة في قلب المدينة المقدس، يسا يرى
 في مدد النهضة العرقية، مثل فلورنس، الفصل الأولي بين السلطات في مركزي
 الكاثوليكية وسينوريا المتباينين.

روم، وباريس مدينتان قديمتان يظهر ههنا تاريخ حديث نسبياً من التراجع من
 الديني والعلماني في صورة حقيقة في المراحل المعاصرة المتنامية، حيث تعف
 في روم كاتدرائية القديس بطرس في مواضع مدشرة مع شمال فيكتور إيمانوس
 الصليب، لكن في النهاية، كانت هناك حاجة إلى تشيد «مها ديلا كوسيتا ديوي»
 (طريق المصلحة) لتكون مقبلة الفالينكلان والحاصلة القومة على الصليب معدلة
 وهي موزي، تشكيلي كاتدرائية مونر دام وكثيرة الطلب المقدس نوفا من المركز
 المقدس، حيث تمثل ههنا انه الكنيسة المبكر، هي حين يمثل الباشو وساحة
 المستنير مركزي مقدس تكون ههنا ههنا امة التوراة المبكر

شهر هذه البنية الحصينة الموزجية، شسحبها المتنامية من المقدس، إلى
 ههنا من الصراع بين الدين والتقدم، الكنيسة والوقلة، الديانة والقومية الغير ليه،
 الإنكليزية ومهضة الإنكليزية، الشمولية الكاثوليكية وشمولية التنوير وتقدم
 صورة من الصراع، وعن محاولة استدال أحد أشكال المقدس باخر، الأمر الذي
 قد منتشر من باريس إلى إسطعبيات أوروبا وأمرى اللاهية أما المصنوع
 الحاكم، المقدس في باريس والمسلم ههنا في فرنسا فكان عظمياً، ومارل

من جهة أخرى، أمة معلوم مختلفة مقدمة بقدر ما هي أمر مسلم ما هي
 أماكن أخرى، حيث تعيش القوى في شراكة مع التنوير إلى درجة ههنا في ألمانيا
 ومكندانيا وبكلوا ولينكفلة، والسبب في جزء منه هو أن الكنيسة كانت
 حبيصة للوقلة، وشانكت مع الطغتنير الوسطي والحاكمة. لذا، كانت الكنائس
 في برنس وهلسكي متضعة في مظهر يشمل الجامعة والقوى والإدارة ضمن

صيغة كلاسيكية تنقل صورة السلطة المطلقة المسرة. ولشككت لاحقاً معالم الديمقراطية الشعبية والوحي المدني تنمى لمراكز هلسكي وأوسو وستوكهولم القديمة. ودمج التصوير الأكثر اعتدالاً في إنكلترا واسكتلندا مع فككتاسي الكلاسيكية الأكثر اعتدالاً في ساحات حديثة وحلف أمير كا الشجيرة نموذجاً من التعديش أصبح المبدأ الأساسي لأموذج الصراع والاستبدال الذي صدقته فرنسا

من الواضح أنه يمكن إلقاء بعض مبادئ الديني والعلمي المختلفة في المدينة بلوحة. حرفاً، فمن ناحية أولى، نجد أن أوروبا موحدة بفصل عمومية التصور الأساسي بين النفس والعقلاني، ورسالة الأسية المقدمة من سيرالتيور إلى نروينجهم، ومن قبل إلى صوغها، ويحلها من ناحية أخرى تنوعه سبب اختلاف الطرق التي يتجلى فيها هذا التمايز.

يمكن أن يلتحق تصور البيئة الحضارية المقدمة هنا تأمل بالأساليب المعمارية في طريقة كما قد سبق وأشرنا إليها في ما يتعلق كلاسيكية تحكم المظهر المستدير في أجزاء من أوروبا (شارل الثالث وحورف الثاني وكثيرين العظماء)، والكلاسيكية البرجوازية الأكثر اعتدالاً للتضيق الأنكرو - أميركي ويمكن النظر إلى أوروبا، مرة أخرى حرفاً، من حيث لطاقت بلزوك الإصلاح المضاد، وكلاسيكية الحكم المطلق المستير، والتقليد البرجوازي والمحملي الأكثر اعتدالاً والموجود في أمستردام وبلد وبوسطن ونيو إنجلاند وبرج من هذه الثقافات المدنية الثلاث، ولكل منها حضور في الميرتستانية، أمدوح ذلك من التعددية (النسبة) والتسامح والعدالة وحسب السعي. هي احتلت، علو ودرجة السيادة الإلهية والإنسانية، وأفرغت بعضاً من قاطبة المقدس المنعكز في قلب المدينة. وربما كانت بداية إضعاف المركز المقدس هذا حسب صورة قلب أمستردام المقدس وتحول قسراً إلى الجامعة، وهو ما يجب أن يُفقد تحولاً حقيقياً لأنه نقل موقع العصا المحمي إلى الجامعة (ومن ثم معرض الصور وثقافة الاحتمالات) التي كان يُنظر إليها على أنها نوع جديد من الكتيبة. ومواءم ذلك، يثبت في الترويج الأكاديمي لتمثيل المقدس أم لا، ففي هذه المقاد الأوسع، أمستردام وإندره وبلد وبوسطن، مرتبطة تاريخياً منذ نهاية القرن التاسع عشر

من خلال صيغ سياسة والتضامية ودية مشتركة، إضافة إلى السلطة الحرة ورماتطوريات التجاوة العالمية كما أنها تمثل ارتباطاً مهماً واستمرارية بين أوروبا وأميركا الشمالية، تماماً كما تمثل مرساً ارتباطاً آخر وبالنظر إلى مثل هذه الأمثلة، نستطيع القول إنه ليس من السهل صوغ المبادئ التي تعبر أوروبا من الولايات الأميركية المتحدة على نحو لا يس له، فالولايات المتحدة لا يمكن وصفها بـ «الأخر»

إن هذا التصور للروابط بين أطراف أوروبا الشمالية الغربية وأطراف أميركا الشمالية الشرقية ليس إلا أحد أشكال التصور الأول الذي استند إلى مصالح مثل روما ودريس وبريكة وعلورنسا، وينتهي عند ميدان واسطير العاصمة المقدس، هي انعكاسي للأفضل الأخير بين الكنيسة والقوة الذي يظهر لعدة ثلاثية كسوف لكن يمكن رسم تصور ثاني أو طفلة شعاعاً بناء على انعكاس القوالب القديمة الترميزية للمصنوعات الأوروبية في بلدان والبحالات علمانية خاصة.

على سبيل المثال، كان الاحتكار الرسمي الصادر الذي مدرسه الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا بعد صيغ مرسوم بامت في عام 1483 قد تحول إلى الاحتكار الذي مدرسه أخيراً الدولة العلمانية ذات السلطة الواسعة فإن الجمهورية الثالثة فكك أن الحقاً غير مسموح بالنسبة إلى الكنيسة الكاثوليكية، كذلك تحول بالنسبة إلى الجمهورية السادسة، إذ لا تسمح بالاعتراف بالحق الكاثوليكي في المجال العام، وربما تصبح لنا نموذجاً تقليد الاحتكار العلماني الفرنسي في القوام الأخيرة التي تحد من عمل الطوائف والجل

مثال آخر من التحول العلماني هو انضمار النطاق الشامل للاحتكار القانوني في استكندسيا مع شعوليه الديمقراطية الشعبية ودولة الرء التي صعدته وتعكس التعددية الدينية محققاً في ألمانيا وهولندا وسويسرا، في طبع الدولة الفدرالي، توجد في إنكلترا أن محاولة الكنيسة الأنجليكانية التسلطة التكتب مع وسيد شام و«احتلاله»، إضافة إلى التطور الأخير لهذا الأمر إلى مذهب الدولة بين مؤسستي الكنيسة والقوة مع لامتنالية دينية، انعكس في مربية المنظمة السياسية ومفهومها من العلمانية الموقاة.

لقد بدأ مقاربة الحركة أخرى مصدرة هنا وأندب إنكلترا (والسكندرية وأرسن) أسوة من البروتستانتية الإنجليكية يستند إلى العمل النابع من القلب الذي أصبح في الولايات المتحدة الأميركية تكميلاً شاملاً للإخلاص الفردي بيد أن الاحتفاظ بمؤسسة دينية تعيقه كان يعني أن إنكلترا أدت دوراً مفصلاً أيضاً ما تحول في وجهة تولي إلى الحولية الأميركية، لكن الامجداء في وجهة معاكسة إلى التشكالية الاسكندنافية. وفي حال مدد هذه التعارضات هامشية بعض الشيء بالنسبة إلى التوحيد الأوروبي، أود أن أفتي القصور على هذه الحاصلات الثقافية التي تؤدي مع غيرها دوراً في فصل الفترة الأنكلو عن الفترة الأوروبية، إلى جانب ربط إنكلترا بالموهبة الاسكندنافية المحفوظ بعدة التدخل الأوروبي. نجد أن تعاقب بريطانيا واسكندنافيا القومية تتداخل مع بعض لشكلا واسعة من الأسس الثقافية في حين لهما تطوران إلى السر الأوروبي محظ مشوه

باعتبار أن التصورات التي رسمتها إلى الآن تركزت على الأطر والاعلى التي سمحت العلمانية إلى حد مقبول على الآن أن لرسم تصورات مكشوفة، يعني الأول المراكز الأوروبية التاريخية التي بعد اسكندنافيا وبريطانيا طرقت له، وتفتح التي معاليل المسوية والعلمانية. وسأتناول القضية على أنها طرف والعلمانية على أنها أيدولوجيا.

هناك من يرى ربما أن مركز العرب التاريخي قائم في إمرة مطوية شولمير الوسطى وهي طوق الأراضي إلى حامي مدينة أسن وما العودة في التوزيع أكثر إلى النورث هذه هي العطف التي استخدم فيها استخدام اللاتينية مناطق الألمانية لأحيث كان جميع مرتب بعد ذلك التاريخ موقت طويل الك، وأنحت بعد ذلك شومر وأندوار القديس حططا مع موري للاتفاق الفرنسي الألماني بعد الحرب العالمية الثانية. وبمقدار الرفعة قللاً تصحح في فرانكفورت، العاصمة الألمانية القديمة والمدينة التي استضافت المحفل الأول لألمانيا الغربية، والتي تعد الآن عاصمة مالية عالمية. ويسود هذه المعاليل مفهومة أكثر من رومان هذه الأخيرة هي فعلاً مركز البحر الأبيض المتوسط، شمالاً وجنوباً، التي عقدت ساحتها لحسوبي لمصلحة الإسلام

إن هذه المنطقة الحدودية، المعروفة على نطاق واسع، هي حبيط من الأديان، وتضم ثلاث دُلات رئيسية هي بولندا وسلوفاكيا وأوكرانيا. وتقع كل من هذه المدن على مقربة من الحدود اللغوية بشكل كبير، ما يجعلها أماكن ملائمة للدراسات والتعاون الدولي. وما عادت عاصمة ألمانيا تتمركز في المنطقة الحدودية عند مدينة بون الكاثوليكية المهيمنة، بل في برلين ما بعد البروتستانتية. لقد جعلت الحرب الأوروبية، الذي عاد إلى الحياة لا يبع في برلين ما بعد البروتستانتية ولا في باريس ما بعد الكاثوليكية، بل بينهما.

تُعد برلين وباريس مركزَي الديبلوماسية الأوروبية والعلمانية الأوروبية على التوالي. وسبقوا برلين شيئاً فشيئاً عاصمة السهل الشمالي، فكانت، وعاصمة سطر علمي يبعد عن برسمهم إلى نالتس. وتوجد بؤرة الديبلوماسية في ألمانيا الشرقية سابقاً وجمهورية تشيخوت، يحضر النظر عن الصور الاستثنائية التي أدت الكنائس الملوثية في ألعاب الشرقية إبان ثورة عام 1989. وتشير أمثلة ألمانيا الشرقية وبستوب، ولافتها بدرجة أقل، إلى أن الملوثية أقل قدرة على مقاومة الاصطدام العلمي. مثلاً فوامنة الكاثوليكية في ليتوانيا وبولندا، خير أم ما تشد الأيدي بقوة ما هو أو نحوها كثيرة تتوقف على ما إذا كانت الكاثوليكية أو القوى السياسية الكاثوليكية معدية أو لاد دولة قوية حديثة. في فرنسا والأراضي الشبيكية، كان يُنظر إلى الكاثوليكية على أنها معادية، حكمي ما كان حله الأمر في بولندا وليتوانيا وكرواسيا وسيفاكيا، سبب كان الوضع في ألمانيا مريضاً بالنظر إلى العلاقة المريبة بين الألفة الأمة والشرق البروتستانتية للريف حول صرسين.

تتميز البلاد الواقعة في الوسط الشرقي وأوروبا الشرقية بالدين «الإنسي» إلى هذه الدرجة أو لذلك، ويعود ذلك إلى تاريخ طويل من الهيمنة المسيحية من العثمانيين أو النمساويين أو الروس - أكلوا أوثودوكس أم شيوعيين - ولا يمكن تفسير بعض الاختلافات في الدين بشكل كامل، عندما تقارن مثلاً بين الأرثوذكسية البيوية التي تتلخظ بها رومانيا بشكل ملحوظ والقومص العلماني نسبياً في بيلاروس، ما لم نذكر الاختلافات في الأرثوذكسية الليتوانية والتعاون المتواضع مع الحكومة بعد الحرب. هناك جوانب حاسمة وبالكثف، تمتلك رومانيا، على أي حال، أنها لم يؤسس نفسه بالمعنى اللاتسي والأرثوذكسي، هوية قوية مميزة تعطيها الكنيسة الأرثوذكسية.

إلى صيربة مشرقية للآلئاء من حيث إنها امتعت بدوطة كثيرة من العنصرية
 صعدا كانت مركز بوعسلايا بحث حكم ينوء إلا أنها امتعادت بعد نهيار الدولة
 السوفياتية شعورا قويا بالهوية القديمة، خصوصا عندما تعلق الأمر بكونسوفو
 ولهذا الانتماء الديني في صيربة بطوره في روسيا بعد انعكست الإمراضورية
 السوفياتية، وفي الحالتين شدد إطار الشراكة بين الكنيسة والدولة مع امراط ألبنة
 من السكتت صط بالششاط الديني، وعودة نوالبة من الأفكار السحرية إلى الحياة بين
 السكتت بوجو عدم حدثت صبحرات أخرى في تلك المناطق من أوكراينا العربية
 التي ترتبط تاريخيا مع بولندا وليتوانيا ومن ناحية أخرى، فإن حوية الدين الإثني
 هي أوجه أوروبا الشرقية لم تولد التي نوع من الحبس لاستعادة السلطة الكنسية
 على القانود وأسلوك الشحصي، وكانت هناك محاولة للاستغنية بالولبة التي
 تعرض سيطرتها لكنها باءت بالفشل

تطلب التيارات أن تعلق عليها شكل متعصل لأنها تقع في طرف الطيف
 المطاني من علمية عرساء لكنها لا تزال دمر الديمقراطية والعقلانية العربية
 القديمي. ويتضح مدى قوة حضور الكنيسة في المجال العام، ويعدد لأثودكنسية
 بالتساوي مع المواطنة والهوية اليونانية، من خلال الجدل العميق حول موضوع
 إظهار ديانة الشحص على حوار سفر اليوناني من عهده كما بين مثال اليونان
 الشخصية المنقطعة والراسخة للدين التي يحتلها الواحد على حدود مع الإسلام
 في تركيا، والتطوير العرفي على كلا جانبي الحدود الإسلامية - المسيحية
 وشملت عالمي على مر / شتات الأرض والأيرلنديين

تشكل خريطة الدين الإثني في أوروبا الشرقية مع خريطة الدين الشعبي
 المكون على طول ساحل شمال المتوسط، ولا تتميز بالعبودية بالعبادة الدينية
 الوحدانية من نوع رسمي، بل بالأعراف ورحلات الحج والأعياد كما يوجد على
 مقربة من السطح في معظم مناطق أوروبا الشرقية وروسيا عطف متدفق من أسحر
 والوثنية والمطاعيم القديمة والحديثة.

يختلف هذا النوع من الدين بوعاما عن الكاثوليكية الصاحية والووعية اجتماعيا
 التي توجد في أعلى الشمال، ولا سيما في البلدان التي يكون فيها الكاثوليك

الممارسون أنفسهم أثناء، أو حيث تكون الكاثوليكية نفسها هي لنيس لمسيطر
محدث فحسب. الكاثوليكية هي عقلية وحسب أنكونا ليست الكاثوليكية نفسها
هي فرنس أو هولندا. ومن ناحية أخرى، فإن ما سميت الدين المكنون ليس موجوداً
على مواحل المتوسط فحسب، بل أيضاً في الألب وفي أشتدات متنوعة مثل
إقليم ميمو، وهي حالة ماضية منيرال وشمال القمرغال، وكنغوبيا وشمال شرق
إسبانيا. ولغة حدود البحر لها يرتبط بالقوميات الصغيرة المتعددة التي شكلتها ربما
بوتات جغرافية مثل الجبال وأشياء البحر، أو لم تعمل. إن غاليسيا وأراغون ونيهم
الصحف وأجزاء من كاتالونيا وأجزاء من جبال البيرانية هي مناطق شبه متماثلة في ما
يتعلق بالو هي الكاثوليكي، بصرف النظر عن الانحدار الجدا في سب المذهب إلى
الكنيسة في شبه الجزيرة الأيبيرية. كما تشابه مريمي وإغاليا من حيث
الوعي الكاثوليكي الشديد إذا ما اتحها شمالاً، على الرغم من أنهما شهدتا أيضاً
لحدوثاً ملحوظاً في سب الممارسة الرسمية، وربما تنتمي كاثوليكية إيرلندا إلى
البحر، أكثر منها إلى الشمال الغربي. كما توجد برونسلاية شعبه مشهدة
في بنات محددة في أوروبا الشمالية. البحر العربية في اسكتلندا وفي هولندا
وأجزاء من الترويج.

بالمعنى قديماً في هذه الكاثوليكيات الإقليمية (الموجودة حيث تكون ليس
دائماً - في بنات جغرافية معينة، مثل التلال وأشياء البحر والبحر)، نجد لها تظهر
موجة من المقادير تجاه «المركز»، أكان المركز في مدريد أم باريس، على الرغم
من أن هناك أكثر من مركز في الحياة الإيطالية، مثل روما التي تقع في البحر
في واقع الأمر. وسلاسل في الشمال عبر جبال الألب. ولعل هذا الشرح جزء من
«مشكلة» إيطاليا: إنها يكاملها أشبه بحرية مملوكة.

ولم يربح من الكاثوليكية المكنونة ومقادير «المركز» صفةً مبهمة مشهدة
(أبوسيطاليا إيجاريا)، وأرتطامركز الجمع الكثري. فاليو، وسنتيغور وويراكيور
ومونشيرات وروكافور وورد ولبريو وكيسة ميرسهايليجي (Verzuindeghe)
(كنيسة القديس الأربعة عشر المعموسين) وإيتريتلان وميديوغوردا فالتكنان
والرماس. كلهم تحارب العقائد فهما الطهور لسب محض مضادة إطلاقاً.

شملت التصور، التي وسمنها إلى الآن النص المكتوب أو النص لثني أو بعض المبرقش. والكاثوليكية الأقلية «الموحدة» والبروسية الأقلية الموحدة، والمركز الكبري للديوية الشمالية والطلابية المرسية، كما وجدت بعض المصنعي المجره للأطراف الشمالية والأطراف الشمالية الشرقية شبه المصنعة وما نهي الآن هو الحديث عن بعض المناطق الحدودية، ولحث في ما إذا كانت الحدود قائمة وساكنة أو حيوية وخطوة، حيث يرى بصورة عامة أن الوضع عديم على حدود الإصلاح القديمة، ما عدا أولسن لا تزال أرماع يكادوا فيها بشكل مطلقاً خطراً. وكما أثرنا سابقاً، تحولت سر اسورج والأكراس من مناطق حدودية إلى مركزين من الحدود غير أن الحدود الغربية الشرقية القديمة، إذا توجهت إلى الجنوب والشرق في الأعلى، لا تزال حيوية ونشهد نواتج حادة. لذا، على الرغم من أن حدود برسلوا بر السلاف وريسيورج أو برسلوا وريسيورج مستقرة كما يبدو، فإن الحال ليست كذلك في نيميشوارا، بل حتى في سراييفو وسكوبيه. هذه تحديدًا المنطقة التي تضم أقوى الأديان الثلاثة، وتسير محيط خط من الأكثريات والأعطيات، والمطر الناعم عن التطوير المعرفي، مثل المصير الذي ألت إليه «المدن السبع» (السبعية، والمستوحات الألمانية في رومانيا، وإثنا أحياء الأعليات، مثل الأحياء التي بعدها الآن في سراييفو ومونتاز. وكان النصارى في ترانسليفانيا، وهي أكثر مناطق رومانيا قد شعروا بالمرأل وعمق، بأنهم تحت الضغط أكثر من الكاثوليك أم من البروتستانت. ولعله أمر لا محال من الأهمية أن يستعمل قبل الثورة الرومانية في كانون الأول/ديسمبر 1989 حتى بد نص هجري بروتستنتي في نيميشوارا وربما يمكن القول إن عادة الكنيسة في هذه المنطقة تكاملها هم عادة ميانويون الضياء أمثال متيبيك⁽¹⁾ وليسو⁽²⁾ ومكاريوس⁽³⁾ في

(1) القوية متيبيك (1993: 48-49) 1998. كرميل كاتوليكي كروفي وروسلو لسانة
 وروسلو في 1917 و 1989. بر. لسانة خلال الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة لمؤلفه السبعية
 السبعية مصرية وديوية والاطلاق مع اليهود (المعروف)

(2) جوزيف بيسو (1987-1943) في كاتوليكي سلوفاكي وأول رئيس جمهورية
 سوكوليد. شهر ذو الاله مصرية، والحكم عليه بالإعدام لثبات نهاية الحرب العالمية الثانية نهاية مصرية
 المعنى (المعروف)

(3) مكاريوس الثالث (1911-1991) ذكر. برسلو لسانة كرميل من الأتومانية
 والبرم، و. ل. برسلو لسانة كرميل من بعد استقلالها في عام 1989 إلى وقتها (المعروف)

مستصف القرن العشرين. وفي الواقع، فإن أدوارهم السامة تنافس مع أدوار قادة الكنيسة في «العربية» ماؤلفك القادة الغربيون توفوا بصورة عامة عن التحدث باسم المجتمع الإثني وأصبحوا كأنهم باطلون بلسان طبقة وسطى ليبرالية صمم أكثر أبعاد الكنيسة معطفاً وشاحية.

من جهة أخرى، نحدد الإشارات إلى الأماكن التي توجد فيها حدودهم أخرى مميزة من الأتباع، وإن لم تكن موجودة بالقسط على الخريطة السياسية أو حاصرة بصورة على الخريطة الكنسية، حيث يمكن الجماعات أن تشكل في نهاية المطاف حول البحار، مثل الشاطئ النرويجي والبحر الكندي الأيرلندي وبعدد أنواع شكلته حول البحر الأيرلندي وحلقه، أمراً استثنائياً في الروحانيات الحديثة. أما في الأرواح القديمة في المناطق الأيرلندية، وله صلاته بصحوة أخرى «مسية» ومنها صحوات ذات حضور وشبه لا صحوات اللذائذ المسيحية المبكرة فحسب. وبعد أن البحر الأيرلندي محاط بالثلال والبحر وأشد البحار مع أنشطته مقدسة، مثل ألبونا وحل سان باتريك وحل سان تيموث، وتؤدي هذه الأماكن مسيحية مقدسة ومقاطعات للمساكين الروحانيين الحديثين من أنواع هذه وثمة روابطها مع الفولكلور والصحوات الأسطورية في جميع أرجاء القارة والأرواح الموسيقي ذات الصلة

من المصنوعة هناك رسم خريطة هذه المنطقة الروحانية، لا لأنها مشوقة فحسب، بل لأنها تضر أيضاً على الشرع ومعلوم المؤسسات في حد ذاتها. يد أني لود وضع تصور لأحد تحولات الروحية البروتستانتية وبعد البروتستانتية التي لا تزال نعتهم حدود الإصلاح القديم إلى حد ما وتكسر أصولها في السعي البروتستانتي إلى الجوانبية والرحمة البروتستانتية في استنطاق الواحد، والنتيجة التي يتبادر عندها هذه القواعد على محمل البعد ويللاها الأهمية الكاملة الأمر الذي قد في صيغته الأكثر مطورة إلى دين الصديق والأصالة العلماني، ولا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية. غير أن الصديق والقدسية الدائمة تعدد القواعد يزداد إلى عدم قدرة على التلازم مع التسويات الضرورية بالتعاضد، وربما مع ضرورت العصا، سواء السياسية، ويؤديان بالتالي إلى درجة ممكنة (كلية) غير سياسية من الحكومة مما كان سلفاً اصراعاً بروتستانياً كلاسيكياً على تقاليد كاثوليكية

طري للتواعد من حيث مداهن مفهوم مهم عليك، أصبح شعورًا بالانتماء من عن مجتمع على هذا النحو مع أعضاء منه غيره ولا يزال هذا الاعتراض الروتيني (الكلاسيكي (المنطقي) ٤) حاضرًا في الموقف الأنكلو-أمريكية تجاه الاتحاد الأوروبي والسياسات الفرنسية والبلجيكية والإيطالية.

نحفظ سبعة واحدة من روحانية أكثر ليونة وعفوية تروابط مع أسلوب حياة مصطفة داخل مسيحية كاثوليكية صارمة، غير أن الأشكال غير المؤسسية الكثيرة خاصة على الرحبة، إلا ربما غير تكثر الملاحظات الشمولية والسياسات الشدة فالمحاويف مثل التلوث والطلب على الهواء النقي والغذاء الصحي والاستدامة السياسية هي سبعة من الجيوديناميكية التي خففت عبء المسؤولية المتحصنة والعمل المتعدد والأصناف الثاني في مقابل شكوكى ضد الهيب والمغرب ونديس المؤسسات، والأعمال التحريرية لبراسمالية العالمية، والتطبيق الحاضر للعلوم

إلى التحول الأساسي، الذي ظهر في الروحانيات الجديدة وفي المشهد الفني البديل داخل الكائن، هو تحول من جهة الجنوب (كندليس دراسة مصغرة لجمعية كبدل في منطقة كامبريدج) وعلى نحو درامي، بدمر الروتينية قدرتها على إعادة الإنتاج والاحتفاظ بذاكرتها الحيوية، لا نسب مشكلة ما مع رؤية العالم الطبيعية أو العقلية، بل سببه برعتها كليًا إلى الداخل وإلى الشخصي والإحساس عن التعبير وقد حدثت كذلك أمثلة هذا الأمر في المقام الأول على عكس الطبيعة الكندليس في أوروبا. كما عملت الذاتية ضد الطاعة والأصناف الجسمي والائتمار الشخصي، إلى جانب رفض السلطة، ولا سيما السلطة الأخرى والتمنية وغيرها ولعلك فاصت إلى سوية أو شعور أنتوي بـ «المشاركة» في زيجات العالم الطبيعي، فالطاعة، الإنسانية أو الذاتية، هي أمر جيد، لكن يصعب فهم الطبيعة والشر والصحة والغذاء، على الرغم من سهولة التعرف إلى حضور الشر بحيث هي النظام الاجتماعي المؤسسي والرمزي. وإذا أرمنا ثمرة هذا المرفق من الروحانيات على نحو سطحي، سيكون ذلك كله جزءًا من المتعة الأدبية والسعي إلى «الحرة» من كل الأنواع، وهو ما شكل أساس أكثر تعبير أدبية «كاثوليكية» و«روتينية» وهذا «جيوديناميكية» ذلك أن الروتينية لا تحل الجيوديناميكية، كما نوحى بذلك أنواع من الروحانية الإبراهيمية والإسلامية.

إلى همزة السكون. ومعظمهم من غير المسيحيين، ليس معروفاً في هذه المقالة، إلا أنني يؤكد الشعرة التي تفصل الدين الإسلامي بالتحديد عن الروحانيات الشخصية التي عرستها. وستطرح القول بين هاتين إلى برطانيا استثنائية هذه وليس السبب مجرد أن بعض المهجرات إلى برطانيا أتت من الكنائس المسيحية وحسب الصخرة الأخرى المسيحية، بل نسب الهجرة التي تأتي أيضاً من السكان حول العالم وليس من المهاجرين الحبوب القارة الأوروبية أو شرقها بحسب.

إن حصص همزة السكان المسلمين تناقص مع التدين «المتقدم» في أغلبية دول أوروبا إلى درجة تظهر فيها إلى الاندماج على أنه موت. وقد تعمقت الجماعات الإسلامية كيف تستخدم خطاً عن الحرية والمقوق والشعورية والتعددية الثقافية في حين أنها تقضي بصورة عامة مهما كانت تحررها الداخلية جميعاً من مساكنة وعصوية وأحادية الثقافة وذات نظام أنوي، وشيها إسلاماً وليكنالي عالمي، إن القصر السبي لتتميز بين الغني / العظماء في الإسلام له نتائج خطيرة ويتوجب تصاعدها لتتوزع المحتمل على طول هذه الحدود الداخلية على عوامل عدة، مثل الحجم والموقع والشخصية الأنثى والطفلة للجماعة المهاجرة، وهي هذا المسبق تحت تركيزها بوصفها أنه فومنة عن قضاء للعنة المجاهدة وليس لتميز الذي لديها ما يكفي من وأكثر في أرض الوطن.

من الواضح أن الدور الحاسم الذي تؤديه الأعداد الهائلة بشكل فلكي كبير في ما يتعلق بالتوترات بين الأديان والولاء الاجتماعي عمومًا، ونعتبر هجرات الكنائس الرسمية في المقام الأول من العواطف الشاملة التي تسم بها القذائف الوسطى في كثير من الأحيان. هي حين تكون واقعة في المعصنة الكلاسيكية المبررة وهي إلى أي مدى على المرأة أن يخصص ما هو حصري. وعلى أن يرى ما إذا كان الاندماج الإسلامي سيضع مسار الاندماج اليهودي (أفعال المحرقة بين فومين لمعط واحدة، لكن هناك أسئلة تدقنا إلى الشك في حدوث ذلك). ولا يمكن المرأة أن يترعى سماح أكثر مجتمعات أوروبا متعددة ثقافة، مثل أن تظهر الحرية اليهودية أكبرًا وحتى هولندا حدث أنها تشمل على حدود.

خلاصة ونأمل

لن أتم إلى الآن في مقالتي بالإجراء المعتاد لسرد أعداد الاختلافات في المعتاد والمعارضة وتفسير الذات الدينية، أو تعويم هذه المؤشرات في ما يتعلق بالعقيدة، بل كان الهدف هو الإطلاع على أنواع من الدين وأنواع من المسيحية، أو من العمارة المستخدمة إلى ماكن، في الأسلوب الفرنسي والروسي التاريخي، وما يمكن أن يكون لهذا من علاقة بالوجود أو التفرع الأوروبي.

مع إهداء الاختلافات، فإن ما يحتاج إلى معرفة هو التالي. أولاً، إن حسن السكود أو شكهم يشارك في ممارسة الشعائر الدينية فعلية، وهذا يعتمد على المعايير المستخدمة، في مجال يمتد بين ألمانيا الشرقية سابقاً، ذات النسبة المنخفضة في المعتاد والعمارة، وبلاذ مثل إيرلندا وولندا واليونان ورومانيا ومالطا، ذات النسبة العالية على الضد ذاته. وهذه القائمة بعدد دلتها تدلنا بأن الكاثوليكية مؤثرة في سب من الممارسات الفعلية والمرتبطه بالكنيسة أكثر من أن تتناسب مع حجم السكان «الكاثوليك».

من جهة أخرى، ثمة سيروزة علمية لا يمكن إنكارها تؤثر في قدرة الكنائس على إعادة إنتاج نفسها وإعادة إنتاج دلائلها التاريخيه بين الأجيال الشابة. تطوي هذه السيروزة على صيرورات استباقية على أيدي العاملين في المؤسسات التعليمية والاجتماعية الرئيسة، كالحياة الدينية والمصلحة المعنوية العلمية، فضلاً عن تأثير وسائل الإعلام. وقد تسارعت ونيرة هذه السيروزة في أواخر أوزونا منذ التسعينات، في أعقاب استقرار ساء بعد الحرب، وهو ما بدأ حلاً أكثر في كنائس، لا سيما السالك. ونظرة الحال، كان يجب ذكر الحشوات والمعتقدات حول الهوية المسيحية والله والصلاة والمبادئ المسيحية الأخلاقية والروحانية، ولقد عكسها البروليتارية ذات نسبة منخفضة من ناحية العمارة، وخاصة في ما يتعلق بالشت، وتعدي، في مناطق كثيرة، ما يُعرف بالدين «الشخصي» أما بريطانيا، فهي شبه السكندنافيا في مؤشرات العمارة، بيد أن البريطانيين (بكتلمات غريس ذاتي) يؤمنون من دون انتماء على عكس الاسكندنافيين الذين يؤمنون من دون إيمان، حيث يصف لراثة ثلاثة من كل أربعة اشخاص بريطانيين

أصعب د «مسيحية» في إحصاء، وسمي، وثلاثة من كل مئة يد «مسلمين» على الرغم من أن شعارات الذبيحة السماوية في يومها هي في الأرجح شعارات إسلامية أكثر من أي شيء آخر، وربما تأتي الكاثوليكية في المركز الثاني.

يمكن تصنيف المظاهر المتنوعة، ولكن ما يهمنا هو المظهر الغربي وحده. فمن الواضح أن الهجرة التي مرت بها أوروبا الغربية تختلف عن هجرة أوروبا الشرقية، لكن الرغبات العلمية توجد أيضًا في توليد واليونان وروسيا الاتحادية في المدرسة الدينية المتصلة بالكنيسة الشفاعة على نطاق واسع لنشاط تطوعي بعدد ذاته، ومن ضمنه النشاط السياسي. الأمر الذي يوصف أحيانًا على أنه «مفقود» في رأس المال الإحصائي، على الرغم من الموارد البشرية. كما تشير إلى ذلك دراسة كيندل، غير رادعة نسب نشاط المجموعات الصغيرة الحجمية من أجل المساعدة الذاتية والروحية وغيرها (مثل «مجهولي تعاضلات» (Families Anonymous)، والدعم المتبادل).

ما علاقه الحلقه التي رسمناها إلى الآن بالنوعيه والتشردم الأوروبي والتشبهات والتشابهات الثقافية؟ في البدء، نستطيع القول إن الأسئلة الدائرة حول دور المجال الديني في ما يتعلق بالتوحيد الأوروبي هي أسئلة إشكالية، على اعتبار أننا لم نطرح السؤال نفسه في ما يتعلق بدور السياسة. لأن دعم جميعنا أن السياسة بطبيعتها تدور حول التفاوض على الاختلافات وحول صيرورتها. كما يطوي السؤال على مفارقة من حيث إنه لم نطرحه عندما يكون هناك إجماع ضمني: إذ يوحي السؤال بوجود مشكلة، بل و مشكلة خطيرة: أيّ؟

من طرق تحليل المشكلة تحت الأنظار إلى الاختلاف بين علمانية فرنسا المستندة إلى مبادئ، مقارنة بالديموقراطية الأنكلية - الألمانية، والدين الإنساني في مناطق كثيرة من أوروبا الشرقية حيث تشكل الكنائس والأديان سلك من الأمم وثمة اختلافات مشبهة بين دين شخصي أحير بحويته، على غرار الأسودج البروتستانتي، وبين متعصب في المسيحية الاجتماعية، على غرار الأسودج الأرثوذكسي والكاثوليكي التقليدي التقدم ومرة أخرى، دون تدوين المسيحية النشطة والمهتمة بالشؤون الاجتماعية المتمثل في عدد من فئات الكنيسة

في أوروبا الغربية، ولا سيما العربية الشمالية، يختلف بشدة عن المسير بصفه متدومة ثقافية وعن القيادات التي تتماشى معه. إن رئيس أساقفة ألبانيا لا يشبه ولو قليلاً رؤساء أساقفة أمثال مكاريوس أو سينيكا أو تيسو في سلوفاكيا، أو راجه الأعلى الهنغارية في رومانيا - أو الزعيم عاصاكوردان (Chaukoerdan) في جورجيا - من ناحية الروحانية والروح الجماعية. يحاول المسيحيون في العرب التواصل مع العالم الكاثوليكي والأرثوذكسي لكنهم يعصرونه من ناحية الدين «الذي» والأحداث بالحضرة وسياحة الدين «الذي» لهم التأثير اللاهوتي. إن ذلك العالم الشرقي، ولا سيما بولندا، الذي يسعى الآن إلى الانسجام في أوروبا هو أكثر رافعي الأيديولوجيا العلمانية لغربنا وروسيا، وغربنا نحرره «ولو لا» المتحد الأمريكية والدولة القبول الأسطورية. وفي نهاية المطاف، إن أعداد البولنديين واليونانيين في شيكاغو تساوي أعدادهم في واشنطن.

وعند ربحنا إلى النقطة التي سنكلم فيها على بعض سمات القديس المسيحية في أوروبا الغربية في ما يتعلق بالتوحيد الأوروبي على الرغم من احتفاظ هذه القيادات بدور نمطي في ما يخص الدين والأمة، ولا سيما حيث يربط الدين بقوة صغيرة، فإن من الأرجح أن تكون هذه القيادات أقرب تعالماً إلى العلة الوسطى العلمانية في طريقة التعبير والمواقف والأخلاق. وبقي هذا أنها أكثر لبرالية وديمقراطية وأوروبية من عامة الأنواع المسيحيين العلمانيين، فضلاً عن متوسط هذه الهوية المسيحية القائمة بين السكان عمومًا. وقد استخدمت هذه العلة منذ ثلاثين عامًا من طرف كل من أراء المراجع في الولايات المتحدة الأمريكية بأن الانقسام بين الجمهوريين والديمقراطيين في الكنيسة لأسفلة الأمريكية يجري على طول مساحة المنهج.

نكس قصة أكثر هنا واحدة من المسائل اللاهوتية المهمة، كما تثيرها صروب التقدم في علوم الحياة عامة. ويحد هذا أن أراء الأساقفة، التي تتألفها وسائل الإعلام على أنها أراء «الكنيسة» بما في ذلك الكاثوليكية التقليدية، لا تشبه أراء المثقفين العوام من غير رجال الدين، فهناك وجهة نظر للكنيسة تخرج عن لسان رجال الكنيسة، وعدد آخر من وجهات نظر المثقفين العوام من غير رجال الدين.

التي يعتقد بها المسيحيون. لهذا ليس السؤال مسألة ما الذي نقوله «الكثيثة» أو ما الذي يطلق به البابا.

في الواقع، تشير الدلائل كلها إلى أن البابا ليس بالنسبة إلى الهوية «الكاثوليكية» لا طوطماً كغيره من الأئمة مصدر سلطة على أساليب الحياة، ولا شخصاً يمكنه أن يفرض ما هو ملائم لتنظيم الأسرة والسلوك المعنوي. وتنتج قرارات الكنيسة في الغرب بهذه الصفة من الرمية من كون العقيدة إلى ممارسة ما يمكن أن يسمى السلطة «القضائية» الأخلاقية، وهي سلطة تجعلها تخرج فيها بأنهم حلفاء مع سر أن فرق المسيحيين العوام من غير رجال الدين فعله عملياً. وتعدّ سنة الولايات المتحدة هي إيطاليا المؤشر الأكثر دقة في هذا، كما أن الهوية الكاثوليكية مقبولة في كولومبيا لديها لا تعني احتراماً بالسلطة الكنسية أو دعة في تصميمها في لقوم العلماني، فلهيوية لا تقتضي الطاعة. كما أن من الممكن أن تسعى الهوية الدينية، بل إنها تسعى فعلاً، إلى بل الاعتراض في المجال العام في ما يخص الإيمان بالله والسلوك المسيحي بصورة عامة، إلا أنها «طريقة» يشكل أحد في التفاصيل في موقفها من السلطة الأخلاقية الكنسية، ويبدو أقل مما كانت عليه الحال سابقاً بالنسبة إلى الشخصيات والنماذج المثالية. وهناك من ينحدر إلى الكتب المقدسة أو الكنيسة طقت للتوحيد الأمر، لكن الأخطاء لا تفعل ذلك. لذلك، يرى أن نسب نزعة المحافظة الدينية والدينية ترداد معاً.

هذا بدوره يرتبط بسلطة أهم تتعلق بالأخلاق المسيحية والأخلاق العبدانية، حيث يُنظر إلى المسيحية على نطاق واسع بوصفها مراعاة الحجر وتقدساً للحياة وعسامي ومواقف خيرية، وتداخل في هذا الصدد مع المبادئ العلمية المعاصرة. إلا أن اللغة المسيحية في ما يتعلق بالالتزام الأخلاقي تظهر في شكل قصة وحسب، وهو ما يتكسبها تأثيراً وعوداً أكثر من المبادئ العلمية المجردة. ولدينا لقسم آخر مما يخص ما وصفه بولس الثاني بـ«التقوى المرحية» وله علاقة بالروحانيات الدالية (أو «الديانات الدالية») التي نكلمها عليها. ويتعلق أيضاً بالتحول في المواقف الأخلاقية التي تظهر في ما يتعلق بالواجب والبرام معايير السعادة والشفقة والحرية وتحقيق الذات. ونعتبر الحرية عن عسب في شكلها

المتعرف على أنها إذن لا حد له بالإنهاء والصفحة، صر أن هذا الإناء الملائمة لا يمكن له أن يكون المجيء، النهائي للاستقلال الأساسي، بل استدلال المدح القديمة من شهمه والمسؤولية عبر ضغط مجموعة الأمران والأتملة السبقة التي تقدمها السبيل حيلة «المشاهير» في كتب من الأحياء.

نكسر ما يُشعر إليها أحياناً بالمتعة الاستهلاكية حلف الفكر، الأمر كية عن الأفضلية الدينية، إلى البعد الذي يجري فيه اختيار القدر بعدداته لا ثورته مرة أخرى، يمنع الاختلاف بين أوروبا البروتستانتية والإسلام حله الأخص، حيث يحدث هنا عن أنواع مختلفة من المصنوع، فضلاً عن نوعيات مختلفة من الدين.

تتمثل هذه الحقائق مشكلات معينة أمام الليبرالية المعهية في المجتمعات الغربية، وعلى الأخص أمام البحث الليبرالية المعهية، مسيحية أو علمانية، على اعتبار أنها أكثر من يؤمن إيماناً واسعاً بأن على المرء أن يحترم «الأحرار» (بل أن يشعر بالحبس إلى الوحد المعهية للكاتوليك والأرثوذكس والمسلمين)، كما أنها أكثر من يؤمن بإدانة شديدة إلى الاستقلال المسلط لتصور عن الكذب المفسد أو التفتيد، معية كبح الحريات، والبعد من القدرة على الاختيار، والاحتياط بالسلطة الأبوية وحسب الله ويمكن تلخيص المسألة سؤالاً ما إذا كان الاتفاق على أن جميع «أبناء إبراهيم» يؤمنون بالله الواحد هو عبء الاتفاق على أن الجميع يؤمن بالله ذاته، ولا شك في أن رواية «الثلاث المسيحية اليهودية» الحياتية الطبيعية وتبعية خدمت العرض بها في حجب الاختلافات الخطرة في وجهة النظر، معهد كتب المسيحية على صلة وثيقة باليهودية لكن إلى أي مدى يمكن تطبيق هذه التعاليم المسيحية على الإسلام، هو مسألة خلافية، بالأخص بسب صعوبة الاعتراف في الإسلام باستقلالية العلماني بالمعنى مع القديس في ما يخص القانون وحدود الانتماء الاجتماعي. كما أن الحوار الوجداني في المستقبل القريب لم يطور على وجه كافٍ، وهذا البعد المعالاة التي ما عاد يصل فيها المبرهون المعاصرون إلى السباح بالخطأ السابق أكثر مما كان الكاتوليك ليسبحوا بشفقة في تبايني.

نجد أنفسنا في هذه المرحلة أمام مسائل تتعلق اختصاصي علم الاجتماع على وجه مرمك، وتذور حول خصوصية صنف الأرتاظ والملة الدينية ومرتها.

ولقد توصلوا في ما يتعلق بالدور الذي تؤديه الكنائس هناك، معبأً وقريباً، موضعاً، مراكز للشرح والفرح الجمعيين، مثلما حدثت عند هذه الأهمية ديالما وعرق سعية إسبانية. وهنا نجد أن الخصائص الدينية وشكلية الأماكن المقدمة وعمق اللغة ومجالاتها تولدت رمام الأمور، حيث لم يكن أمام الحفلات العظمى والمبشرين القوية ما يقدموه.

ظهر الانحياز الديني ظاهرياً من خلال جماعات من الطائفة ولاهبط (لداخلي والبخاري) والتصحية، على أساس المرجعية التراكبية برواسب التعبد (أو الكتاب المقدس المعتمد من الكنيسة، وهذا لا يزال حدثاً حواريًا من الاختلاف المعتمد المتمثل في أغلبية لشبكال الدين الأوروبي، فبعد عصر كندا أن اللغة الدينية تحدد هذا الاختلاف أيضاً عبر تحولاتها بالسرديات التي نحصل صور المعنى والتعريف، التعالي والتكميل، ونشر إلى «الما بعد» في الانحياز العمودي والأخفي إنها تطمح، كما لو أن رسماً الحوي ليس ترمز الماضي محسب، بل ترمز الهم في المستقبل أيضاً. ونقل الخصائص بالأسل بدلاً من تسهيل التعويض على المصالح المتنامية، كما تعمل اللغة السياسية، وبالطبع، ربما فقد الأمل والمطروح الديني قدراً من التأثير، بينما يشجع المجتمع المستهلك المتجاذبة الإنسانية موفقة، إلا أن الشعور بالشع لا يعني شعوراً بالرميا

إن شهادتي «الأوروبية» مثل كرامة الفرد وحقوق الإنسان والمساواة والخصائص وأصلالة العقل وسيادة القانون، تعمل على مستوى من التوحيد يختلف عن مستوى اللغة الدينية، وتشمل على امتداد رقعة مهمة طيفاً مختلفاً من الاهتمامات. وثمة بالطبع مفاهيم وسطية، مثل السعة أو استقلال العثماني، التي يمكن إدخالها في خطاب علماني، ويمكن النظر إلى مفاهيم حاكمة مثل الحرية والمساواة والإحالة على أنها ترجمات القديس توماس بخصوص وحدة ومساواة الشريعة في المسيح. لكن اللغة الدينية مكونة بشكل مختلف، وفي عدي مختلف من الاهتمامات، حيث يمكن ترجمة أن البشر خلقوا على صورة الله يعارضون مثل جميع الخلق الناس جميعاً حقوقاً لا يمكن انتزاعها منهم، إلا أن أولوية الدين والأمل والحب، وهي مقدسات الحب، لا يمكن ترجمتها في عبارات مقدسية ودستورية. وتبقى هذه الأولويات على عائق الشريعة من خلال الالتزام الديني في

أما لو لم يكن الأمر على النحو الذي نأسي للدولة أو خرج من الناحية في المجال العام، وما عدا في الإمكانات المتزايدة والتعبئة إلى خطط علمية، ولا تحويل الكفاءات إلى مجالات من وقاعات للاحتفال أو إلى قصائد مدنية من دون تأثير. مثل هذه المصداقات موجودة لا لأغراض اجتماعية معينة، بل من أجل الإنسان على وجه التحديد، ومن أجل الأبراج والأبراج التي لا تحتصها أنواع أخرى من المبادئ الاجتماعية. كيف تتعامل مع هذه الخصوصية وتعرف بوجودها في المجال العام هو جزء من مسألة ما إذا كنت تنظر إلى العيش على أنه واجب فليس يحكم عليه التطور الاجتماعي، بل التآكل المستمر، أو بمعنى لغة تأسيسية أصلية تأسلسوها مثل العمل، ومراقبة وإلها أهمية مستمرة. وحلقت هذه الأقسام الفلسفي في الأساس، يكون السؤال إلى أي مدى وبأي طريقة تعترف صراحة بالخصوصية الدينية أو لا تعترف بها؟ إنه موجود تجريبيًا، لكن هل هذه حقيقة عامة أو خاصة؟ تاريخيًا، وفي نهاية المطاف، من دون الوجود المسمى لتسيحية، يكون الأمر مع ولورود، في النجوم لانت المتعاقبة للإصلاح والإتسالية والتفكير، أكثر حرية من مجرد تعبير عن حزم معينة، أو مجموعة ذات من المصلحة الاقتصادية.

إن هذا الفصل مقالته مبهمة على رأيي الشخصي، ولذلك لا يحتاج إلى مراجع أكاديمية يستضاء العرب التي استشهدت فيها بدراسة مدينة كيندال في منطقة كمبريا، وهي الدراسة التي أنجزها نول هيلامس وليداً وروعيد برفعة سحدين من ١٩٥٠ إلى ١٩٥١ وروسلاب سرورسكي (Ruslan Saragovskiy) وكارلين تاسيع (Tasich, A.) بعنوان *Strangely the Sacred is Left* (أحياء المقدس) واستندت إلى عمل غريس فري *Religion in Britain since 1945: Believing without Belonging* (الدين في بريطانيا منذ عام ١٩٤٥، إيمان دون انتماء) و *Religion in Modern Europe: a Memoir, Mission* (الدين في أوروبا الحديثة: قصة وأزمة) وكذلك *Europe: the Exceptional Case* (أوروبا: الحالة الاستثنائية) وثمة معطيات تحريرية أخرى في عمل أندرو غريمي *Religion in Modern Europe at the End of the Second Millennium* (الدين في أوروبا الحديثة في نهاية الألفية الثانية) وناقش حول الكلاسيكية الحديثة وعلماني في عمل روبرت روزنسم *Transformations in Late Englishness Context* (Robert Rosenblatt) (التغيرات في فن نهاية القرن الثامن عشر).

الفصل السادس

كندا من منظور مقارن⁽¹⁾

يبدو واضحاً لك إذا طلبت من شخصي خارج كندا أن يعلق على الحرف القوي داخلها، فانه لن يتمكن من تقديم معطيات جديدة لا يعرفها الباحثون الكنديون سبقاً. والطريقة الوحيدة أمام الغرب هي إيجاد منظور نظري جديد أو عقد مقاربات مختلفة أخرى. أما طريقتي الخاصة، فتعتمد تحديداً على هذه المقاربات التي تأثرت عميقاً بمنظور كتابي نظرية عامة حول العولمة الذي نشر قبل أكثر من عقدين من الزمن.

مسدود معظم مقارباتي حول مجموعة من الأمثلة فرنسية، لكن حساً في الساحة أن طرح سؤالاً تعرف أي البلدان توفر لنا عقد مقاربات مثمرة. فتراسي الأول هو أن المقاربات تظهر حلاً أكثر الأمر بالعلاقة مع المجتمعات التي استوطنتها أخيراً. أمس من أصول أوروبية هي معظمهم في محيط الثقافة الأنكلو-أميركية بريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأميركية. تحتل بريطانيا الطرف الأول للطيف الذي يمثل هذه المجتمعات (المنبع الأول للإرث)، فانه إلى جانب هولندا مع كنيسته وجمعية مثقفة وممارسات دورية محدود 10 في المئة. وفي الطرف المقابل، لديها الولايات المتحدة الأميركية، بلا كنيסה وجمعية

(1) نُشرت هذا المقال في *David Lyon and Margaret Van Der Leek, Reimagining Church, State and Society*

Reimagining Church, State and Society: A Journal of the Society of Toronto Press, 2000, pp. 21-34

ويعتدل مباشرة حوالي 40 في المئة. أما معدلات تكثاف والسرعة والتوزيع من الكائنات لموسم الصورة، فهو حوالي 30 في المئة و 20 في المئة على التوالي، ولا يستطيع أن أحصي ذهنتي من ارتفاع نسبة المقاومة الكندية في النصف الأول من القرن العشرين، وهذا ما يشي مؤلّا حول اصلاح الأرض التي تولى فيها الإردعار الحسي البيكتوري في هذه اللغات، أو عبارة أخرى لم تعرف هذا الإزدهار في بريطانيا الحرة³

لغة مصطلح آخر أولاً هو طبعها في هذه المعاصرة، نعتل من هذه المجتمعات المتحدة المتقاربة يشهد الأول بعدد في دول شمال غرب أوروبا، وبالشخصيات هولندا وألمانيا وسويسرا، حيث نجد هناك تقليدين دينيين رئيسيين (أو ثلاثة)، يتوسخ كل منهما في أجزاء مختلفة من البلاد والأحر بعدد في المستعمرات البريطانية السابقة، مثل جنابك، التي أخلاقت إنتاج شويكات من الأنموذج السطحي، إذ تظهر جنابك بقايا من المؤسسة الأمكنة، وقطاع كبير، مما شقي «الامتداد»⁴ (transformation) لكن هذا القطاع عبره، ليستكم مثله، وهذه هي المجتمعات التي رسمت من خلالها المخطوط العربية بمقدوني

سلباً طرح مجموعة من الأسئلة المرسطة التي لا يستطيع الإجابة عنها إلا في سياق الحدث الكندي على هناك ثقافات تأسيسية⁵ وما هو حجمها ومونها النسبة ونوعها على الأرض؟ يتضح من المجتمعات الأكثر أمركة حتى وتم بها سلباً أن كندا هي البلد الوحيد الذي لديه ثقافتان تأسيسيتان، وربع ثلاث تتمتع كل منها بشاهدة إقليمية مرموقة المحدود. ولعل المقاربة الأقرب هنا تكون مع حوض أفريقيا التي تضم بدورها ثقافتين أو ثلاث ثقافات تأسيسية بل أكثر من ذلك، ولكل منها إرساطها الإقليمية، ولكن حوض الحريف مختلفة جداً في نوع أخرى، ما يفسح من إدخالها في المقاربة الوطنية الحال، لكن من التفتيش التوتنسية والروحية الأكثر لكمة في سلسلة أوروبا الشمالية فوجدنا الإقليمية، ولكن المحدود في الثقافة الكفوتليكية متعددة أكثر كثيراً من البر والستانية، وهذا أمر

3) الامتدادية وتعني في السياق الحسي الكائن التي لا تبع الكتب الرسمية، مثل الكائن التي شملت من الكتب بكترا (المرجع)

أما بعد ذلك، حيث لمالك ثقافة كاثوليكية لقاعدته الإقليمية في مجتمع مرو لسانتي تكون حدودها أكثر وضوحاً وموحدة داخلياً. وهذا الوضوح مظهر على الكاثوليكية لا البروتستانتية، إما لأن هذه الأخيرة لا تحتاج إلى أن تكون كذلك، ورمزاً لها منح لرسائل أكثر عسوية، إضافة إلى أن هذه الكنائس الكاثوليكية بلا إنشاء حافظت على سنة ممارسة عالية، ولمدة أطول، خلال العصر الحديث، إلى أن مرت بأزمة معقدة في ميسات القرن العشرين. ثمة عدل من المظاهرات يمكن استغلالها، وهي مقدّمها المظاهرات من أزمات الكاثوليكية الهولندية والكسكية، وهي مظاهرة تستحق النظر فيها قبل الانتقال إلى السؤال التالي.

إن المعمورة الكاثوليكية مرت بمرحلة من اللذان البروتستانتية التي شكلت فيها الكاثوليك أقلية أكثر من البلدان التي يكونون فيها أكثرية ويهيمنون سياسياً و / أو اقتصادياً، وذلك لأنهم يؤمنون ثقافة فرعية معينة محددة، لهم هو بهم تمهيداً أمام دولة تُعدّ أجنبية وحده هذه الدولة، أو مجرد دولة تظلمها سحب غير كاثوليكية ويسمى الكاثوليك في هذه الحالات إلى مكانة مكافئة لهم، وربما يعرفون أحياناً مع تيارات أخرى تعمل على عزل هذه السحب لكن ما إن يحدث ذلك أو يصبح قرب قوسين أو أخرى، حتى تبدو هذه الروابط والحدود الدينية التي مسدود على حدوده مغلقة أكثر مما هي وسيلة مسدود. وكل ما يحتاج إليه الأمر في هذه المرحلة هو تعزيق في مكان ما من سدة الممارسات الزمرية الوافي لتراجع أجراء كثيرة من الخدمة، ويحرر الضغط خلف السد بشكل كبير. علاوة على ذلك، نشأت الأنقياسات عند سنوات من شخصياتها المعبودة لإخفاء مظهر الأهمية عليه - وهي هذه أحوال معقدات النظام الكهنوتي كلها - وما إن حوّل مجتمع المنيكان لثني بعض علامات الاختلاف، حتى لهما كثير من العلامات الأخرى في الوقت نفسه. وبالتالي، كانت هناك أزمة في حضور اللذان وأزمة فيها في الاستجابة لبداء الواجب المنفي، وهذا ما حدث في كيبك وغرلندا الكاثوليكية بصورة أكثر من يكتل أو أسترالي أو الولايات المتحدة الأمريكية، لأن لقاعدة إقليمية حلفت الشعور بمجتمع ثموي كامل. وكان مصير كل شيء هو القوسى، وليس قطاع الحركة اليومية الذي يعزف بالمقطع الديني حسب وأصبح الدين بعدها صيغة ثقافية وذاكرة شعاعية لا ممارسة مقاتلة، وكان هذا الدور في كسب أسد إلى

السياسة والمعتقد مقدس ما يُستند إلى الدين. وربما يكون المعتنق دولة واحدة مسلم بشكل أكثر شمولية لقيادة الدور الذي يقوم به الكنيسة أياً ما حلت هذه الأخيرة محل مجتمع ثائوري كامل (أو أمة تقف إلى دولة).

لسؤال الآخر هنا يتعلق بدوريات الهيمنة العديدة أو الاجتماعية التي تحتفلها الكنائس المسيحية في مناطق معينة، ومنها مقاطعات مثل ألبانيا، أو أكثر مثل إقليم كندا الأطلسي، أو أيسر. والنقطة المرجعية هنا هي بريطانيا، أو الأخرى بشكل أكثر واستكثافاً، على اعتبار أن كانت في السابق كنائس مهيمنة محلياً واجتماعياً، على الرغم من أن هيمنة أي منها لا تعادل بالهيمنة الكاثوليكية الاجتماعية في الثقافة الفرنسية، والعديد من الثقافات الأيرلندية. ما لديها في كندا إلا ما هو عهد الدين الرسمي الأسكتلندي والإنكليزي. من دون إسناد الهيمنة الاجتماعية والعرقية. لكنه لا يزال يحمل صفة عرقية، ويرتبط على سطح مهم معجول مسطر، لا أكثر، لفظية في أمريكا الشمالية، خصوصاً في كندا. ولقد هذه الهياكل المتعاقبة في مواضع التقليد الفرنسي الكاثوليكي الذي عُثر من عمارته الأصلي في الدولة الفرنسية قبل الثورة، والتقليد الأيرلندي الكاثوليكي المنحرف من الهيمنة الإنكليزية السياسية المباشرة لمواضع هيمنة ثقافية أكثر حيادية (وطبيعية الحال، فإن التقديرات الكاثوليكية مشددة من عدم تأخر التقاليد الكاثوليكية الأيرلندية والإيطالية، والبولندية والألمانية في الولايات المتحدة الأمريكية).

ما توقع حدوثه هو التالي: تصارع الكاثوليك الأيرلنديون والكاثوليك الفرنسيون، لكنهم محدود في تأييدهم سلطة روما المطلقة، وهو العامل الأساسي في هوانهم المتعددة وتواجه الكنيسة الأنجليكانية، من دون عيوب الدعم الاجتماعي الذي تحسبه فاعليتها في وطنها الأصلي. حركة متنوعة شرعية لها صفة على مجموعة الأسبوع الإنجيلي ذاتها. وبمضي هذه الحركة الميثودية الثائورية مع الميثودية الأمريكية، على الرغم من اعتبارها إلى الرعية الميثودية في أميركا بالتحلي من كنيسة ترتبط بالسلطة الكاثوليكية قبل الثورة. وهكذا أصبحت الأنجليكانية أقلية بما لا ماضي منه، ولو أنها ليست أقلية صغيرة. كما هي الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أن دراستها القائمة تقف إلى قاعدته عديدة وعندها حتى في يوغوسلافيا.

في أي حال، فإن عدد الأسكتلنديين كثر سبباً، ويشكلون في بعض المقاطعات العربية أقرب مثال إلى مؤسسة عديدة أو اجتماعية، لكن ليس إلى حد الحد. كما أن الكيبتين الرسميتين السابقتين لانتكثرا، وصيكتفا ليست معكيتين كما هي بريطانيا، بل حالاً ما تتداخلان، فتعطل إحداهما عمل الأخرى بعض الشيء. لقد يعمل الأسكتلنديون كما عملوا في بريطانيا، حيث يصعدوا إلى جيرانهم الترونتشات الأقرب إليهم، ولا سيما الميثوديين والأورثوذكسيين^{١٢٠}، ومن ثم تشكل الحزب الأكبر منهم الكنيسة المتحدة في عام 1925 وتتولى التطورات الكندية في هذا الصدد مع التطورات الأسبالية، بما فيها ظهورها ليست بالنتيجة من التشخيص المتحاشن الشخصي في دمج هويهم اللاهوتية (والاجتماعية؟) وأصبح هذا القطاع الترونتشالي الجامع أكثر مجموعة معروفة داخل الثقافة الترونتشالية الأكثر أو الأقل سيطرة (أعتقد) إذا كانت محدثي صحيفة، أن من الممكن تطبيقها على الإيرلنديين الأسكتلنديين، الذين كانت لهم هويتهم المتصلة بالهوية بهم في وقت سابق، في نورسو مثلاً).

في هذه الأوبة يجب عقد بعض المقاربات بين الولايات المتحدة الأميركية وأستراليا ونيوزيلندا وثمة طبيعة الحال في البلدان الأربعة كلها هيمات متحدة، لكن يكسحها في الولايات المتحدة الفصل الكثني بين الكنيسة والمثولة، وصدرية أنصفة مساعد على الشروم المستمر وعلى جعل الارتباط الإرواني معيبراً وعلى هذا الأساس، تحرأت الهوية الأولى لبعض ثقافات تأسيسية ترونتشالية (إنكليزية واسكتلندية وإيرلندية - اسكتلندية وجولندية) في الولايات المتحدة الأميركية إلى موهات تعاقبة، نقل كل منها مواد للأخرى ولو كانت أكثر منها عدداً سبباً. كما أن الفرصة المتعاطفة أمام تشكل الثقافات العربية والمحافظة عليها، ومجعب تدابير المثولة السبي، يقودان إلى مطلق واسع جداً من الوكالات التبية المتعاقبة التي تعمل في جميع المجالات. وعلى العكس، تبنى في كندا كالتس رسمية صورية مثل تلك الموجودة في منابات يو إسفاندا، على غرار الأسودج

١٢٠ الأورثوذكسيون، *Orthodoxes*، أي حركة مسيحية بروتستانتية برعدها في نهاية القرن التاسع عشر وبداية السبع عشر في إنكلترا. وأشتد على كثر أستراليا في تحريز ثلوثها مسيحية من فرق الطرورج من منحة بعد ألتحاد طرورات. وبذلك تكون أقل التسبب معكبة، ولكنه بعداً لها (المترجم)

«المصنعي» بدلاً من نموذج «الوقت» ولا ريب في أن السير المعبري من المصنوع، والوقت يمكن أن يتجاوز الحد المعقول، لكن من المريح أن يحتفظ بعض المفاهيم، ومعارف أخرى، شبه هي كذا عروب من السيطرة التي يمكن التحقق من هويتها على الرغم من اعتدالها، وترتبط بكافس مؤسسيه محدثة لا يصحى م ونسائي صم ومن المعلوم في كلا المجتمعين أن الخدمة الأكثر إسطاً بكسة معينة هي الثقافة الكاثوليكية، لكن هذا ليس وصفاً حذاً أصلاً المصنع من الحضور المؤسسي والهيمنة الاجتماعية، إلا هي كيريك، وهي يو أورلانو (ألفي دروجة ما).

إذا توجه من المفاهيم بالولايات المتحدة الأمر إلى الطفرة بأسلوب ديوريند بعد هناك مرة أخرى مكرات محلية للسلطة الكنسية الاجتماعية، مثل الأنجليكان في كرايستشرش في الحرية الحرة، والمشيخيين في أوتافو وفيدل في الحرية الحرة، ولكن العلاقات بين أسبانيا أو بيورلندا وكندا هي أرفع الكثير سباً للأطليكان في المجتمعين السيفير (الربع تقريباً)، والرقم الكبير للمشيخيين في بيورلندا (الحسن تقريباً). لذلك نجد في بيورلندا كيسة رسمية صورية مودجة ومحدثة مؤسسياً: نسبة الممارسة حوالي 15 في المئة وثمة في أسبانيا دوجة أكبر من العظيمة، وكسة كاثوليكية، حتى في أوق أحداثها أكثر قليل من الكنيسة الأنجليكانية، فضلاً عن نسبة الممارسة والممارسة هناك محدود 20 في المئة. والنتيجة الصاعدة هي أنها مسحصل حد فصل كيريك عن كندا على مجتمعات ثلاثة متشابهة بشكل مدعش، تصرف النظر عن نسبة الأنجليكان الصغيرة في كندا.

مزت المجتمعات الثلاثة بالمعادلات حد حساب القرن العشرين، على الموال شبه تقريباً، مع تلقى الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأنجليكانية البروتستانتية الليبرالية الأكثر الأثير للخدمة وصعود الكنائس الإنجيلية المحافظة (أو المحدثات) الإنجيلية في كنائس أخرى) أو توسعها. غير أن هذا الاتجاه الإنجيلي لا يصح، الإنجليس هي كفاً متواردة مع المؤسسين الشركاء في الولايات المتحدة الأميركية حيث توجد مقارناً بالمجتمعات الأخرى، دوجة عالية من الممارسة

صمم نظام برافوي كذلك، وهو ما يرسط أيضاً لقطاع إنجيلي أكثر مصوره مأساة، تدور على منهار، تعرض لساء مؤسسة الثقافة القرعبة أما برطانيا، وبالتحديد إنكلتوت، فتقع على الطرف الآخر من الطيف، بفرصة صغيرة سبياً لئلا مؤسسة الثقافة القرعبة، على الرغم من أن القطاع الإنجيلي هو الأكثر حيوية في إنكلتوت النصار.

ومما يكون هذا هو الوقت الملائم لطرح المفارقة الجدسكية مع نظرة جديدة إلى جنوب أفريقيا، نعتد حينئذ محطلة كذلك هي باقي المجتمعات المذكورة حيث ظهر الفيفضان البتكوستالي بنسبة الثلث تقريباً مرتباً من «مرافق» تعليمية. يشير إليها موقعها المركزي في الشدات، مع كثافتها ميثودية ومعمدانية محدودة. كما يمكن أن تحصل نسبة الكثافت ذات الأصل البتكوستالي في جنوب أفريقيا إلى واحدة من مجموع خمس كثافت. وعلى العكس في كندا وأستراليا، وعلى الرغم من اتساع رقعة البتكوستالية هناك، فإن نسبتها لا تتعدى 1 في المئة. ويصبح المارقة، إن مجتمعات مثل هذه في سرور الهند الغربية وجنوب أفريقيا الكوري، وأميركا اللاتينية، هي أكثر امتناعاً للفيفضان البتكوستالي، على الرغم مما قد تنوعه من ترويع أنواع مختلفة من المظاهر الكثيرة ما به بعد سقوط البرومانية الكثا لكية في كيبك. وفي الواقع، ثمة في كيبك ثلاثة أصيرة، مستويات مختلفة جداً من الاختراب المظلم ومن البتكوستالية.

لسؤال الثاني على دوحه كبيرة من الأهمية على الرغم من أنه لا يعطى إجابة واضحة، وله علاقة بدور الحب، خصوصاً تلك التي تدعى طبقة المعرفة، المهمة بالاعلام، المرموز والأمر المدهش في أميركا هو حجر هذه الطبقة، على الرغم من أنها مهمة بشكل واضح في المستويات العليا من التعليم والإعلام التلفزيوني، من الصعب على الطغاطب القرعبة القاسية وتدميرها. وسبب هذا الأمر ربما هو كثرة الحب في الولايات المتحدة الأميركية، وما ينتج منها من سيطرة مثقلة وعلى القيطر من ذلك، لامتلاك التقنية في إنكلتوت وسائل كثيرة للتحكم وبشر الدوايع العمدية مدحج، كما لو أن السلطة الاحتكارية التي وطقت في الكنيسة انتقلت إلى الحب العمدية. ويُرجح أن يكون مكان كندا وأستراليا في منتصف الطيف، من الولايات المتحدة الأميركية وبرطانيا.

إن إحدى أهم القضايا الفرعية في الولايات المتحدة الأميركية هي الحقوق
 بالطبع، فهو يمثل أنه مجموعة نمو هويتها هي ذاته إيجابية. وربما يوضح الحقوق
 بأنه طرف صحيح أكثر من أكثر الولايات المستقلة. ومن جهة أخرى، لا يوجد
 طيف له في كندا (إلا في حال وجود تناظر حراري في كيبك)، لكنها تضم عدداً
 منطقة متفرقة ومعارضة للشعائر الدينية سبياً - في الشرق. وهذا يجد ألبان
 السؤال الذي يطرح عنه أين تقع الأطراف المتقاربة بالعلاقة مع المراكز، وما
 هي نقاط قوة الأطراف السببية في مواجهة المراكز؟ من الواضح أن الأطراف هي
 بريطانيا صعبة، تماماً كما هي حال الثقافات الفرعية والحب الدينية الصعبة
 ربما تتمتع الأطراف والتميزات الفرعية في الولايات المتحدة الأميركية بالقوة التي
 تمكنها من الدفاع عن مصالحها الخاصة ومرة أخرى، لكندا وأستراليا وبوريلدا
 أطرافها المتقاربة، مثله كالم في الماضي أطرافاً بريطانيا والولايات المتحدة
 الأميركية. مع التوافق بين القوة ببطء من الأولى إلى الأخيرة (الطيف لم يكن
 أساساً ومرة وصح مجموعة من الأكراس البريطانية في مواجهة سر المراكز على
 نحو متطرق في كمبريا، وعلى أي حال، لقد لندن مركزاً مؤثراً، حين إن كمبريا
 وأوتوا وانطلق في مراكز صعبة بالطبع إلى مناطقها الخاصة الواسعة

تعد سؤال آخر يضيء هذه المرة الولايات المتحدة وبريطانيا (أو إنكلترا،
 بالآخرى) هي مواجهة كندا وأستراليا، وهو قوة الأسطورة القومية وتماسكها، مثل
 إسرائيل الجديدة وأورشليم الجديدة إلى جانب نور العالم المتعددة اعتماداً
 ومثل أيتها الجديدة وروما الجديدة. وقد ظلت إنكلترا أسطورةها المسيحية والألمية
 إلى الولايات المتحدة، وتحفظ كلاً الأمل من نور مسيحي وشور علماني، ومن
 النسخ الإلهية والقصص والفن. وسبب وقوعها بين مثل هذه السرديات المتكبرى
 القوية، كجنت كندا وأستراليا وبوريلدا لأبعاد تنوعات ثانوية. ويبدو أن كندا
 أوجدت فكرة «سلطانها» في تنوع مركز لبرر الإسقاطات الكاثوليكية الفرنسية،
 وهذا يظهر أنه تحول إلى إحدى اجتماعي من الأعمال الصالحة العالمية إلى جانب
 البراءة التي تدعيها مستنداتها والحال كما لو أن قضية ما بعد روستانية مرزات
 هي عدت الصور الأدبية وألحق عدداً التتبع. ومع ذلك، لا يوجد «كتلة هيدمية»
 لديها، بالأخص في أنها تمتد على طول أطول حدود عبر محلة في العالم

ويراد على ذلك أن هوية مدينة هو إسكانه قُرباً من (أو) لكنها لم تحفظ. ويسم النظام الاستعمارية وتشكيله بناءً ضروب الجماعة القومية الواضحة من النوع الأمر كي أنه مستقيمة، لكن لا تستطيع إشغال إيران من تلج تحمله الرياح

لا بد من سؤالين آخرين في أي نحلي مقارن للنسب والثقافة، وهذا يعتقد أولاً، بالمودج الهجوع، وثانياً، تنوع السكان الأصليين أو الشعوب من الألو أو الأخرى التي من لم يجمع أنها تعرضت لنوع من التمييز أو العزلة الإجبارية أو الاندماج القسري. وفي ما يخص أمدودج الهجوع، فإنه لم يحول كذا بعد من مخضع نظمين إلى مجتمع متعدد الثقافة، حيث إن معنى الأسويين إلى كولومبيا البريطانية أو الأوتراميس إلى لوساريو أو اليونانيس إلى كيبك لم يصب في هذا الصدد بعد، حسناً - إلى الآن - عدا عن أنه أعطى دعماً إصابته بمتحاء حبيضة المسيحية

لو أن بحوره الرومانسية والكاثوليكية وجنبا شعباً ومهوماً مبدعاً، لكن ظهور قطاع غير مسيحي دارر جعل محبب الوجه والصوت. ويجري اتصال مع هذا الأمر في الولايات المتحدة الأميركية وصاحبة صوت أخر إلى مجموع الأصوات الأخرى. أما في كندا فإن الصوت المسيحي تحدث باسم مجتمع ومد شكل ينو أن يرى تعرياً مع هوية مسيحية فعلية أو صورية، وهذا لا يكون الأمر على هذا الشكل. يجري إسكان الصوت أو أنه مترن على العلاقات بين الجماعات وربما تزد المشكلة الأكبر عدداً تقوم هيئة هيئة أحياء، مثل الأرثوذكسية اليونانية، بإقحام نفسها في قلب كندا "الموحدة" ثقافياً، حيث تنشأ جماعة الأكثرية منطق تعاليف بدو حة الجماعة القومية كلها بعضها مع بعض القوميات تشكلت من أروان أمام الجماعة المتناسكة. وهذا مصدر واضح من مصادر التوتر بين الأديان متخدر في الأوتراميس. وهذا يطرح سؤالاً موقفاً عن تناقض بين كيبك، ولوساريو لا تدو هرور، فسوح الأثني والديني التي تسم نورسو بمشكلة، في حين أن الرياض الكبيرة للإكليات في معالين لومية الكيبكيين والكاثوليكية ضد المحنكره يمكن أن تصبح مشكلة بدلاً

يطلق على الأميركيين الأصليين أو شعوب الإنويت (الإسكيمو) أمر مشابه

معنى شيء. ذلك أن نورتزا يشأ حيث يتكلمون بظواهر كثيرة من أراضي لطلب
 به أيضاً تربية مستعمدة للقتال إلا أن هذا الأمر هو، معقد، الحرب إلى نورتزا يشأ
 ولقد هي منه إلى نورتزا يشأ وهي أشراء كثيرة من ليريكا القلاية، وجدت إلى
 البرونسانية الشعوب الأصيلة الحاصصة بشكل غير متكافئ، لكن يبدو أن هي كندا
 ميلاً حقيقياً إلى إيجاد تعريف مصداق غير ديانة مبررة، ومهما يكن، يبدو أن الحالات
 حميدة نسبياً (وحيث لا تكون حميدة كما هي روسيا، تكون انسانية معقولة حيازاً
 حقيقياً) لم تكن أحوال الشعوب الأصيلة التي تعادل 15 في المئة في كل من
 كندا وأستراليا كثيرة، بما هي الكفاية لإثارة نورتزا يشأ، مع أن المواقف السياسية
 الأخيرة في أستراليا تظهر مقدار التغلب الذي من الممكن أن تقول إنه لأمر
 وعلى لعكس، فإن سنة الـ 18 في المئة لسلالة العمادى في سورينام تشكل لأن
 أزمة سياسية حقيقية

تتعلق آخر مجموعته مقاربات تلك البلدان في شمال غرب أوروبا مع
 اختلاف ديني لثاني القطب متحضر في انقسام محلي (عصبي حقد) بين الشمال
 والجنوب، وثمة خصائص مشتركة بين هذه البلدان كلها وكندا، من حيث إن
 المسيحية الكاثوليكية أكثر مزارعة، وإن المصنوعين الكاثوليك من الأرجح أن
 يدعوا، لأحزاب المتعاطفة مع المصالح الكاثوليكية والإقليمية، مثل الاتحاد
 الاجتماعي المسيحي، بالعلاقة مع باوليا، إلا أن الأقليات الكاثوليكية لم ي
 أي وفيه هي دعم ترميمه معضلة مثل تلك المواقف التي تظهر من حين إلى
 آخر، وربما يؤدي انظار الخصومية الثقافية أو الحروب اليهودية إلى تعطي
 لغوي، دوراً في تلك الأمر، وقد يكون الحال الأقرب هو تشيكوسلوفاك التي
 أصبحت اليوم جمهورية التشيك وسلوفاكيا، هما كان الاختلاف بين كاثوليكية
 في سلوفاكيا ولأصلالة دية في جمهورية التشيك، وهي المعضلة أدت مشعر
 الأسباب في سلوفاكيا تجد المحالقات الشككة المبرومة في، يعتقد بالأصول
 الاقتصادية إلى انفصال مازس رجال السياسة السلوفاك لحصوله صعط أكثر من
 صعط الشعب من أجل الاستقلال، ومع ذلك، انتهى الأمر على نحو مسالم، وهذا
 ما يمكن أن يكون مساراً محتمل الحوادث في كندا فعلاً.

يمكن أن يحتمل بقاء نظرية مفارقة سريعة على مشكلات الكنيسة المسموعة التي يمكن مقارنتها بمشكلات الهوية المأخوذة لها في أساطير، والطوائف العنصرية في أماكن أخرى. هذا لا يمكن أن يرد كثيرًا على عمل دوجر أوتول (D. Ogden) وآخرين، لكني محذر بما التشديد على صبرك انتباه المتشقة بين مجتمعات عدة إذا أخذنا إنكلترا أولاً، من الواضح تمامًا أن مقاييس مثل الميثوديين (والمشيخيين إلى درجة أقل) تميل إلى المحادثات مسكونية، وأن هذه الانحدارات لا تترك معادتهم حذرًا للانحدار بأي شكل، علميون وكنيسة المتحدة المصلحة في إنكلترا، وكلاهما إنتاج اتحادات سابقة، وحسباً هو طهما الحدة كما انقل عديد من أولئك الذين اكتفوا عن حضور الاجتماعات إلى كنيسة إنكلترا، وإني كهنوتها بشكل أكثر ربما علميوط بوليد الهبوط، من حيث اعتمادية جيش حياة كاملة ضمن الجماعة، بما في ذلك شركاء الزواج من أبناء المذهب ذاته، ومن حيث الحفاظ الروح المعنوية. ويسم هذا الوضع كذلك الكنيسين المتحدة والموحد في كندا وأسرها على التوالي، على الرغم من أنهما كليهما أكثر من الكنيسين البريطانيين المطيرتين لهما وهي إنكلتيا المسموعة وصحة. وقد تراجعت الكنيسة الميثودية والمشيخية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك كانت حال الميثوديين (ألم والمعمدانيين) في حينذاك، لتكون هذه ظاهرة موضوع شديد في كندا والأمم. كما لو أن الهيئات الإزائية، التي تكادهم روحيتها مع الصبح المذبح، طلبة والشاذية في العالم الأنكلو أمريكي (واتسجها) شتت لا يدي أي مقارعة معادتها بل ترشح إليها مسافة. وكنت هذه الكنيسة تحول في السنوات الأولى للقرن العشرين إلى أساليب لسووحة وخدمة الجماعة، كما حقت حدة مدتها المعبر من أجل حثاي القلب وإعادة النظر بالحياة كليًا، فالقوة الكامة التي أخذتها الجماعة الإنجيلية كانت تشتت الآن من دون تعقيد، إلى حدٍ نحريته مع هذه إلى ضرب من اللطافة. ويفتر ما اعتمدت أساليب رسمية من العودة واستمر منها، كان هناك آخرون ممن اعتبروا هذا الأمر بصورة طبيعية أكثر، ويفتر ما يوقفت عن الشكر بالحداد قرار، كان هناك آخرون ممن انطلقوا إلى العصر الشاهر، خصوصًا المتكوسناتيين. كما حرب عظمة المؤسسات التي ساهمت في

إشنتها لأغراض تعليمية وإحصائية ودينية، وازدانة حلقها حالة من التقوى، واستنسخت أحكام الدولة وظائفها وأدخلت تحسينات عليها. والدور في هذا العمل لعدد كبير من المواطنين أصحاب الصغير الذين يعملون في الخدمات الاجتماعية والتعليمية، ويشطون في القضاة البحريين، إلا أن هذا المرحل مع المجتمع تشكل بدا كأنه غير مرئي تقريباً. وانتسب أطفالها قاذبة المرحلة من خلال هذه الصفات، لكنهم لم يشعروا بأي بناء فني خاص يدعوهم إلى البناء في هذه المؤسسة التي رعتهم، إذ لم يكن في المجتمع الكندي أو المجتمع الإنكليزي أو الأمريكي سوى امرء من حالة معاملة لا يعطونها أحد، هو الشكل الفني لطابع اتفاقية العهد.

علاوة على ذلك، كان الانفتاح الرائد على العالم، ولا سيما عالم التعليم والخدمات الاجتماعية، يعني أن المرحوم الكندية التي نشأت في هذه الأمم لم تخلو لعدم الكيفية. والساحة كانت أن الكنائس التي ساعدت على تشكيل صورة تفكيرهم قيمة الرعاية للأخرين وصورة المساعدة المتبادلة تشكلت في بعضها في صورة ما كوّنت من جديد، وانقسمت الكنائس إلى محافظين، ميسين وإيجيلي، يتحدونهم في الحل، كل في البناء تحت رعاية القاعة والمدرسين في الكليات الهندية التي كانت استعانتهم السياسية بارزة، بروز الحفظ المسجلة، والذين أولوا عارفاً صغيراً من الاثنين معللاً، بالكنائس كانت مستعدة لسرع الأسطورة وإبراع توليد القوة الأصلي في ما يسمى في التعبير المسيحي «العلم» واستند العالم صفاتها في أداء الواجب وخدماتها والتمارها بالأحرار، وتابع على طول مساره الأصلي الذي يهدف إلى متعتهم الخاصة، والتألف من حين إلى آخر على حيازة راس المال المسيحي، لأنها كانت حيازة مرموقة جداً ولم يكن تهيأها في المجتمعات الأمكنة أميركية سوى إشارة واضحة للطبعة المساهمة التي قدمتها للكنائس إلى التسيج الاجتماعي والسياسي.

ربما يمكن أن أحتم (في السياق الثقافي الأونتاريو، حيث كانت للمعمودية أهمية) نوضح مساهمة، لا يزال مرئياً على مشكلات مسيحية إيجيلية منتزلة في مجتمع أنكلو أمريكي شمالي كما يحل ذلك طوال القرن العشرين. وكنت قد أشرت مسبقاً إلى فشل هذا النوع من الذين في التمسك بالمؤسسة

التي أُنشئت في الأصل، سواء أكانا تحدث عن جمعية القساوسة المسيحية (YACCS)، أم عن الجمعيات ذات الأسس الدينية أم جمعيات العمل الشبكي الكبرى، مثل الجمعية البيثوبية لأمية الشباب في إنكلترا، ولقدى أولئك الذين أوجسوا هذه المؤسسات وأبرزوها في البداية، رؤية متغيرة في الذين أعطوها شكلاً اجتماعياً وحرياً، لكن التبرير الذي قدموه في ما يخص الله تحول في الوقت المتأخر إلى نتائج حمسة لتشاطيعهم الخاص، نزعاً من نزع الأعمال الاجتماعية. وهذا العهد الجديد خلقاً يعمل بشكل انتقائي لإحضار الشرعية على ذلك النشاط ودفعه، لكن لم يكن هناك سبب محدد يبرر وجوب تشارك هذه التواضع مع من خدمهم ومجملهم، كان يمكن جميع أنواع التعامل الاجتماعية المقبولة وغير المقبولة أن تحدث في نطاق الكنيسة، غير أن علاقتها بالكنيسة كانت عريضة جداً، إذ لم تكن لخدمة التسرع لمنظمة ويرلي هيلد (Warble Hill) وإمبورت كم. ل. سوشايني (L. Southey) فضلاً عن نادي تنس الرمنش، سوى مشاهير على وقت الناس ومجهزين باعتدال.

بالمعنى من هذا التبرير من المنفيين على وجه التحديد، كما يظهر منه في نشاط الاجتماعي وتطوعي غيره، أعتقد أن علينا دمج عدداً اجتماعياً وتاريخاً الاجتماعي من المؤسسات مع ما يشعر الناس بأنهم قادرين على قوله حول الله ورسوله، ومع جوانب محارة من الإنجيل المسيحي، يرون أن في إمكانهم التفسير بها بعبارة أخرى، ما نحتاج إليه هو دمج هذا النوع من التاريخ الاجتماعي الذي يعالج التطور المحلي للمؤسسات الدينية مع مفهوم الرساكن المسيحية، حصص هذا التعالم من الله والعداء ومن المرجح أن يكون لتراجع التفسير علاقة شديدة مع جزون الأشياء التي تُقال. ما الذي نُسمع عن مثير محظوظ التفسير الكبرى في هذا التقليد؟ أو مكلمات أخرى: لم يجب على الناس السعي إلى علاج نفسي شعبي في سباق إنشاء الراسم في صاحبات الأحد؟ ما هو التفسير القوي لطائفة الأمراض وانحائها ووقائعها وانحائها الذي يمكن أن تقدمه هذه الطائفة العربية من مواردها القليلة؟ لماذا على العالم الأعمى ووسائل إعلامه أن يستمعوا إلى تحفلات توكلفر باستراحة أكثر في مكان آخر؟

نفس ناقش المسألة الأخيرة، علما أن مطرح في نهاية الأمر سؤالاً عن المصنوع، وبالتالي عن تقديم طسعة الله ودور المسيح. حليل توماس حكيكر في كتابه *The Question of God* (شخصية الله) (1997) ذلك التقديم في ثقافة التروتسكية طوال القرن ونصف القرن الماضي في أسلوب كأنه شخصي طلاء الاحتجاج أن يقدموا هذا التقديم مع تحليلهم التحريبي والمؤرخين الاحتجاجيين أن يدعوهم مع روايتهم عن التعبير المؤسسي، والسؤال هو، ما الذي يحتم عن عدم يقين بشأن الحظنة والعداء ومعنى الصليب الذي يؤذي دور في قبول المعرفة ومجموعة تعابير الديانة، وكذلك هي إخراج مصفون الله في المسهمة والاحتفال والتاريخ الخيمي؟ وتعلق السؤال الذي طرحه حكيكر سعيها إلى فهم السوسيولوجي: ما الأبنور التي أسندتها الكنيسة إلى المسيح، وما هي شروط التأكيد والصمت حول خصوصية الأناجيل، وما خصائص فعل الله وكنيسته وشخصيته؟

الفصل السابع

الولايات المتحدة الأميركية من متخلف وسط أوروبا^(١)

مشكور، حلقة محاضري موقع هذا العصر في مركز ميونخ، في البيت الأميركي America House، قرب ساحة «Königsplatz» (ميدان الملك) أريد أن يذكر في مقارنتي تنس، الأولى بين ملك القضاة المقدس في ميونخ وبرلين، بعضهما تطيس متافس في نقد عدلي مستقل وتسلط من المسحة متوارثين عقدياً، وتشكلات علي هذه السكة نظرياً، والمقولة الثالية بين القضاة المقدس في ألمانيا والعصاة لنفسه المتحدة في الولايات المتحدة الأميركية، وهي دولة عدلية أيضاً، رغم أنها لا موجهة من المسحاة، لكنها يرتبطها بعضها بعض أسطورة مشركة يذهبها دار ولد ملوم الدين الأميركي^(٢)، ونداخل تلك الأسطورة مع الدين العدي لروبرت بيل، لكن يمكن التعبير عنها بعبارة لاحقة مباشرة أكثر^(٣)،

سأبدأ بالحدث عن الأسطورة لا عن المفارقتين في الحلبة: هذه «الأسطورة» التي تؤكد ماخدا تحيى ذكرى استعادة الطهارة الأصلية خلف حروح من شرور أوروبا وبزعتها التهنكية، أو «أوروبا القديمة» ومساندها، وما إن جرى الاستقار

(١) صواب رتب في «ألمانية المجلد» الأمير فدميونيخ، هيرتس، يونيو ٢٠٢٤

(٢) *Harold Pinter: The American Religion* (New York: Simon and Schuster, 1972).

(٣) R. B. Pinter, *Of the American Religion* (Oxford: Basil Blackwell, 1972).
«The International Encyclopedia of the Social and Behavioral Sciences» (Oxford: Elsevier, 2001).

أما في حليقة القرموس في العالم الحديث بعد شق طريق عبر البراري والصحف على بعض الكنعانيين ما وهناك، حتى عدت حدود الحليقة إلا أميركيتا وكان لهذا الأمر بعض العواقب الواجبة طهارة مطهرة مسوية إلى البشر تطلب تعاطفاً متديلاً لتطويع والتعاملات خارج الحديقة، وبوليفة من الية الحسة والسيمية الواقعة في التعامل معها. وينطوي السير على خطى موسى وفرع جرم من المعوية حول للعالم على صفة قذرة وهو الشهرة التي تحبر نحوها على أن تكون الحراة.

إن هذه المرح من دوسو وشرع أو يشوا (أو يسوع) لهم أمر مطلوب من أحق العملاء الشخصي عبر القلاء الشخصي لا عبر تقديم الشعب المحامي، بالتطهير والمعدلة ما عدا ضرورة قصوى، وتوفر المسيحية - أو الله بالآخرى - وسيلة لتجنب ما يصلح، ولا سيما ما يصلح للأميركا والأميركيين.

الأميركيون مفوضون من إله نظون به - ثم محلهم مثل بيت - للوصول رأساً إلى الروح الصالحة والمحفظة المعصر لهم العالمية من دون المرور بحليقة أوروبا، ما سئلت، مرسا أرض لآلهة الحائلة التي كذلك لا مثل به. وقد حدثت أوروبا الآلام مرات عدت لكن من دون العملاء الشخصي عبر القلاء ومع قيادة مشكوك فيها كل الشك. ولا يمكن أوروبا أن توافق على أسطورتها من الأصول. أكتب هاءا مسة على الله أم هاءا مظلمة ملحا إلى حصاره ومسبة إسبوية. ويظهر بعض القلاء الأوروبية إلى نفسه على أنه أهم شهدة أساس، على تولد وصرعاء القس يمثل الله لهما هو كما هي زمن الشك لا ومن الانصر.

على الرغم من ذلك، كان لأوروبا ما شكا فشا أن جسدت طهارة معتدلة ما بعد إمبريالية يمكن أن يستخلصها القادة الأوروبيون لا تفقد ميثاقها أميركي الأكثر حركاً ويمكن التحكم على أداء أوروبا من خلال أسطورتها الحديثة في ضوء التفهم الأوروبية، حيث يمكن مثلاً كاهنًا أعظم لسلام دائم، التحف في معطيه تحت مظلة قوة أميركا الإمبريالية، أن تتعارض مع علامته أميركا القوية⁴⁴ مع طية العالم

(44) مسبة إلى القرموس (الكتاب في توماس هوبز 1888-1889) أحد فلاسفة العقد الاجتماعي، وأشهر مؤلفاته كتاب القضاة، وهو من متصفي الشك، مخطوط، (الكتاب ص 24)

المشكلة هي أسطورة أوروبا الملمسة والمشكوك فيها من الأصول هي أن أوروبا تذكر الكثير. معالج ذكرى أوروبا بدأتها على أنها سلعة هامة، والمشكلة مع أسطورة أميركا الشاملة أنها تتطلب فقدان ذاكرة، ولذلك تتحول ديدنها على أنها ديدة هامة بصورة مستقيمة، وأوروبا تسي قليلاً لكن أميركا تسي كثيراً

أميركا هذه التي تقوم في نظر الأوروبيين على دين مختلف، لكنه في عيون الأميركيين ديمه توجد على حافة الرقعة في مجال العبادة الإلهية والتقدم مجتمعين. كانت أول بلد يرسل شخصاً إلى القمر. وحلماً لكل تراسمت الأوروبيين المشغولين: نظر أميركا إلى القس والعلم الباحثين على أنها حرة من العزلة الإلهية والتقدمية نفسها. ولا يأخذ الأميركيون القس والعلم بوصفهما صيغتين مختلفتين من التقدم، بل بوصفهما حائسين من واقعهم التقدم السلع وبالتالي مشكلة متفاقمة حول التطور. إلا أن التقدم في الحق، الاسم المستعار لأرض الله، يصحى عدم وجود مشكلات، معذرة الحل وكما كتب شرلم ويرلي معشيت بولس، «كن الأمور مستطاعة للزموس». لكن الأوروبيين لم يعصروا يوماً أن «كل الأمور مستطاعة» - ليس بشكل نهائي على أي حال.

خلاصة القول، وما تكون لأمركا حروبها القذعة الدائرة حول قس، لكنها حروب بين خليج مختلفة من القيادة الأميركية، وبين مناصرين في البر على وجه الخصوص من أميركا دولة دينية عبرية ومسيحية للسامية، فدينية ومحاولة بالمرعاة الإلهية، مستيرة ووزعة، دية في ديوتها، وعلمانية في تشدها، مشغلة بأمر هذه القضا في ديويتها، ومرتساسة في كاثوليكيتها ولا تدي من الخلود عن طريق الإيمان أكثر مما لديه عن طريق الحق الطبيعي.

أذكر أن رسم الأساطير بهذه الطريقة هو أخطر على الأكاديمي من «الأحد بحرة دمة عن الترويج». فذلك له أثر من المعرف، ويعني أحد من مجرد تحليل عبر امتداد مثالية. فذل استكمالاً لهذا النهج الخطر، أصحاب يعني هذه بدراج مقارنة بين الأساطير المتداخلة في معارضة أخرى بين طرق مصر متداخلة، أوروبية وأميركية. ولا أنصد بطرق مصر الأسلوب انتقائي المعروف «الطفرارية» محسب، بل مقارنة العصب التذكارية أيضاً مثل تلك التي بعدها

في ميونخ وبرلين. أو في فيينا وفريدبرج وروما وباريس والندن وسن بطرسبرج، أو في واشنطن العاصمة والقارن في كثير من الأحيان بين طرق النصر الحثالة، وسانتلي الآلهة الحثالة، في أوروبا الوسطى، مسيحية أكانت أم ثورية أم وثنية حديثة، مع طرق النصر في الولايات المتحدة الأمريكية المعاصرة كما يشير إليها تصميم واشنطن.

أرى أن لندن وباريس وروما خالاه خاصة، مما يميز لندن هو أن طرق النصر فيها لم تكون ثمارها فقط، وما كان حتمياً في لندن أصبح حتمياً في واشنطن، لأن أميركا كانت مكان تحليل الاحتمالات التي فشلت في بريطانيا، أما باريس فتعتبر ماحولتها دوماً علمانياً يرى في هذه الكونية المصاحبة للكونية الأمريكية، إن تقدم باريس علمانية معاملة واعتصره على الكاثوليكية، وبأنني خصوصية روما لمسك المتعاقب، حيث إن يستند فيها العلماني كعد يسند إلى اسعد فاشية لامرطورية روما، ولتقدم بالتالي مثلاً آخر عن إله معين. لكن روما الكاثوليكية الرومانية لا تزال تحتل بالأسطورة الكونية للكنيسة العالمية، ولعلنا كانت روما وديس تنافسان على ولاد العالم المسيحي اللاتيني، وبم بعده، بما فيه أميركا اللاتينية وأخرى من أفريقيا الناطقة بالفرنسية. ولا تزال كل منهما راجعة أساطير قديمة للبناء والآلهة شعبة معقولة. وعلى الرغم من ذلك، تجاوز أثر عام 1776 الطويل أثر عام 1789 الطويل في أرجاء العالم، ثماناً كما تراجع باريس بعد عام 1940 أمم نيويورك بوصفها عاصمة القوى العالمية.

عبداً أن معنى في أذهاننا التداخلات المتداخلة مع طرق النصر كشعب لها والمنحصة ليقف، في باريس وروما وفي باريس وواشنطن، وفي واشنطن وروما وأولئك ليسوا المتعاقبين، إلا أن لندن تمثل إلى حد ما قاعدة واشنطن على حرية بحرية ترعى الآن رولط حيوسياسية مع الحواف البحرية للعواصم الأوروبية. أما بيني العواصم فيها، وبلبرج وسنات بطرسبرج، فقد ترك انقطاع تدريجي أثره فيها، أما برلين فظهرت عليها آثار مصالحة نتيجة بحرية الآلهة الحثالة للوثنية الجديدة البارية والشبهية. ولا عجب أن الباب الشرقي سبباً في أكثر المناطق الأوروبية استخدلاً، عقب صروب التراجع المتعددة التي مرت بها

المسيحية وطروسة الحديد والشوكة ولا عجب أيضًا أن ألمانيا الغربية ساءت عقب احتشاد مسيحية ما بعد الحرب ضد الشيوعية، لتتصيف الآن «روحانية» متشردة

ألمسى أن تكون في مفذوركم الآن لتحل الأطروحات القسرية والنوسولوجية التي أتت بها في ما يتعلق بالتناقص بين الآلهة الحقة والآلهة الناحقة، وكيفية إرساء هذه الحساب والمجاهل بمؤثرات الديلة في بلدان هدف أكثر الدين العلماني في فرنسا أم الأديان المخافة في ألمانيا، أم شكوك إمرة مطروحة إنكثرا السابقة عبر الجاذق أم روسيا بين ديانة جديدة حائلة وإيمان متعش بعض الشيء بأ روسيا هي روحا ناكه يمكنني أن أبرز اعتراضات عديدة على هذا النوع من الأطروحات، مثل استطرار المسيحية المعوقت بعد الحرب العالمية الثانية تحت رعاية مسحة ديمقراطية لكن هذا ليس أمرًا ضروريًا حقه وأل أقوم بساطة تسليط الهواء على موضوع عالما ما يتعرض لنهش، وهو كيف أن الحيوية القوية إما إنها تزدهر بسبب النجاح، أكان نعيم ذلك عمى أنه تقدم أم رعية إلهية، وإذ نوفر ملائنا أخيرًا عندما يغفل النافون مثل الشهدات المسيحية في بولندا

لم أذكر التنوير إلى الآن إلا قصد الإشارة غير المباشرة إلى التعود بين التقدم والرعاية الإلهية في الولايات المتحدة الأمريكية، وانتهاز التقدم على هذه الرعاية في فرنسا وأريد الآن أن أعلق الأمور عبر استعراض البلدان التي وقعت عيني عليها، فتتله في المدن التي احتلتها على اعتبار أنها أوتت لتسودت المختلفة بين أسطورة التنوير وأساطير الديلة دعوي لوصح هذا الأمر إلى الآلهة التي تمثلها طرق النصر في باريس هي رومانية أو يولانية رومانية على حسب الرومانية الكاثوليكية، أما الإله الذي تمثله طرق النصر في روما، لنداء من أعمدة برببي، فهو إله مسيحي لكنه يرتدي الأثواب الرومانية القديمة أو أثواب النهضة، حيث تدمر القيمة مع النهضة في روما، ولم يحدث الانفصال الكبير بينها إلى أن حدثت الوحدة الإيطالية (Risorgimento) ومما يؤمر إلى سويس سبيون كما رسمه لير، يؤمر إلى روما بأحد النافون (أو حبر أعظم) كما رسمه تير.

ليس من الصعب أن نتذكر جميع السوياء المصنوعة التي تم التوصل إليها من التصوير والكتابة، على طول الطريق من سانت بطرسبرغ إلى واشنطن، حيث تعد كل منها إحدى من السؤال القديم عما علاقه أثينا بأورشليم¹⁹، وباعتبار أن التركيز يدور هنا حول مقارنة بين الآلهة المخلقة في أوروبا الوسطى والآلهة التي تعيش معديها حياً في واشنطن وسانداغ واشنطن.

كانت واشنطن قد صممتها بالطبع، المهندس الفرنسي على نطاق واسع، ويبدو أنها تعالج العصر الأكثر اعتماداً للنظام العنصري والتمثل اليونانية ورومانية العبد وكان الرقيقون قد أسهبوا إليها في البداية صدماء أو أنها عاصمة مشيرة لمسحريه، كتب أنه لم يد أن هناك أي إشارة إلى أورشليم في أي مكان لهذه الأولى في الواقع، منكر لفصل الكنيسة عن الدولة أمر كما من المجتمع بين وجه التصوير العام الذي اعتنقته مجتمعاتها، والديانة (أو الديانات الأخرى) التي اعتنقها شعبها بوجهه وأنسب مذبة واشنطن على تلك تمثل بوسطى بمجلس شيوخها البطلي جوف الذهب يدور حدة الصحراء، وهي نور إعلان للأمام²⁰، وأورشليم للخلاصة السماوية وهي نهاية الأمر، فإن القدس السماوية في سفر التوراة ليس بها هيكل مسيحي، لأن الظروف وحده يضيئها²¹.

أشار هارولد لوم في كتابه *The American Religion* (الدين الأميركي) إلى أن أميركا كانت ما بعد مسيحية وعنصرية، ولذلك سببت أن التفكير القوي بالتي عبر مشكلة الألام²² كان يكتب مثل يهودي لالوري، أو ربما يهودي عوصي، و... عليه، لوي بدلاً من ذلك أن أميركا يهودية ذات دين مسيحي محقق أميركا هي أربعة إربا المكتوبة على القلب كما تسحبها لوتر وروسلر وهي عربية في وجهها العممي مثل إسرائيل العديدة، في حين أنها لا غنى عواصم مسيحية في عدد كبير من تحولات الولادة الثانية والدار الروحية الجديدة للعصره وهي محنة إنسانية طمحنها، في تقليد انظر أيضاً عبر الأسم المألوفة مثل هولدا وإيكلمرا، والمشكلة القويحة هي إن كانت تكمل إسرائيل القديمة أم محل محلها

(19) إيجيل الرافا 196: 122 (المراجعة)

(20) سفر التوراة 11: 22-23، (المراجعة)

(21)

القديس بولس في العهد الجديد كرس، يصمم كثيرًا من المصمم الأمريكي. ويست
إلى م بعد الكثرة بروا إلى نة لدعت و السطير الأمريكي يقرأ، بشكل مؤثر،
الإصحاح الحادي والثين من سفر إشعياء، عن ماء الأماكن المحرقة في أورشليم،
ومن ثم يشد الحشد قتر تيمة المعركة للجمهوريه:

بين جبال الزيتون عبر البحر وذاك المصبح،
في حصصه مجد متفاني، وستفك
وكما مات لكم ن الإنسان مخلصنا، وهو تاحي لكم ن حرًا
به الله أبه.

لكن ما علاقة تربية معركة الجمهورية بحرب الصليب؟ وهل تقدم إليه
مسلًا خطوة بخطوة مع الجمهورية الأمريكية؟

لا أعتد عن هذا السؤال لأنه سؤال موسيولوجي وتاريخي. فهو ما هو
سؤال لاغوتي، كما يستألف مجلدًا الحديث عن علاقة أورشليم بأمة وروما،
في الولايات المتحدة الأمريكية أو في أوروبا، إذ حاولت كن أمة إسرائيلية في
الترجع المسيحي الاختلاف بين طرق النصر في روما (أو اليونان) وطريق نصر
المسيح في القدس إلى علاقة استعمارية، وانتهى الخلاف بين يشوع العربي ويشوع
المسيحي. وبما يكون الأمر شديد الضرر في هذه الأوقات في إسرائيل، الأمريكية
الحديثة، لكن كل طرف نصر في العالم المسيحي الأوروبي، الذي يشهد تمكثًا
واضحًا الآن، تمثل شكلاً من أشكال التوتر القائم بين أورشليم وروما، والعصر
والمسيحية، والتورم والدولة.

يقع طريق النصر الأثر في أوروبا في روما نفسها، صعدة بواباتها،
وعلى حشيش قدام مثل ليو العاشر وبولوس الثاني. وفي إمكاننا تصور
العلاقة بين روما وواشنطن من الناحية المعمارية بوصفها هيكل الحج الصخم
لكنيسة العالمية في روما قاعة الحشود المتدفقة بحث الكاثوليك هل في واشنطن

إن الاختلاف في حرمه هو اختلاف الولاء بين السور والمدائن، ولا سيما
في أوروبا، الكاثوليكيا، لكنه في حرمه أيضًا اختلاف بين طرق النصر التي شقت

وذلك التي لم تشمل بعد على الرغم من أن هناك هدفاً من الأسماء يتوقعون سقوط
 واشنطن أو روما من وجهة النظر هذه. ونفس في أوروبا أياً كان الله سبحانه
 لكنه لم يفعل، فإفك لم يكن قصداً أو مع أي أحد من على الرغم من حدتنا
 طريقة أو أخرى.

عصفت خلاف ذلك في وقت ما في أوروبا، وكنا حيق على أمة الاستعداد
 (رشد، الإشارات المتقطعة بشأن الحكم الإلهي للصلال) لقول قراءه طفر وية
 لنكتب المقدمات. ويكس حرة من الرعب من التشدد الإسلامي بالنسبة إلى في
 الاكتشاف أن هناك دماً عالمياً لا يزال مبهماً على الحاج تعلم، إلى حد ما في
 الأقل، أن تصحبه المحارب نختلف عن الأمم المصلوب المخلصه وربما يصعب
 المحارب الميت والمسيح الميت وفقاً لأمم نصب الحرب المذكورة، لكن ما دما
 يرى مصداقاً حرة، «مسيح» مهما كانت معتقداتنا الشخصية يبدو من
 الواضح أن لاء الإسلام والمسيحية في الحكم يتشابه على نحو مدهل، بلط
 إلى صيرورات السياسة المتعد، لكنهما مختلفان بشكل ملحوظ عند نحردهم
 الحدته وتكهنهم عن الزمان والمكان ويتشابه تيسر المسيحية المتجربة
 والمقصدة في كثير من الأحيان مع فعل جماعة عصف إزاحة ومساندة، في حين
 أن تيسر الإسلام المتجرد والمفصل حصرياً وحرف على نحو مطلق، وسكون
 نحن الأوروبيين الذين تعلمنا الدرس نوعاً ما ملزم من اتحاد موقف المصريح طبق
 عندما تكفي طرفي الدين الأمر كي الناحية على مستوى العالم مع السجدة المعينة
 من إسلام طهر نوي في محاولة تدوير عودنا إلى السلطة العظمى والهيمنة الإمبريالية
 بعد القرنين من الركود.

يمكنني الآن يدوي أن أحري مسخاً بعض أساطير الأوربية
 الحديثة، مع طرق إلى محاولات الاتحاد الأوروبي التي تعدت لديهم وإعرائهم
 وأقول إحياء بدلاً من نهضة أو بعث أو قيامة، لأن في ذلك إعلاء من شأنها، وفي
 الوقت نفسه، أشير ضمناً إلى وجود تناقص مع أسطورة أمير كا موطنة العزم
 وسليداً من مكان مشير للشهدة، واستغاري ربما إيرلندا الشمالية أو أونسر، على
 الرغم من أنه كان في إسكتلندي استار إسكتلندا. وعلى أي حال، أتحدث هنا عن

التي، مثل المساواة والروايات للحرر البريطانية، وقبلها إسرائيل الجديدة في
أولستر، المعروفة للأميركيين بأنها موطن الإيرلنديين الاسكتلنديين

إسرائيل أولستر الجديدة هي الساحة الحاشية من المشروع الأميركي؛
في المستعمرات في أولستر ومايتشومس أنشئت في الوقت نفسه تقريباً، وأدت
إلى الحفلة معها من المحارر والمجاور المضادة. ويجمع تاريخ أولستر بين
الإصلاح والتطوير على موال تاريخ شمال أميركا البريطاني تعديلاً. وكانت تدعى
صعبة التطوير، الأكلو - إيرلندي إلى حد كبير. كما كانت العملية الجديدة لإدمر
صعبة التوير، الأكلو - اسكتلندي على حد سواء، وشرح الاسكتلنديون حقيقة
في ساء معد تاريخيون جديد على الكاثوليك مثل عوق المدينة. ويمكن تعلم
الحلول المتعددة، الهياكل الكلاسيكية لبريطانيا الهانوفرية، بعد اتحاد 1707،
على طول ساحل أميركا الشرقي

أدت مستعمرة شمال أميركا في بداية القرن السابع عشر جديدة لم تتركها
مستعمرة أولستر. وكان الكاهن الشاعر جورج غيرت قد ذهب بعيداً ليعلى في
ختر سيات الفرد السابع عشر ذي أسطر من «الهيكل»:

الكثير مستعد في أومست
ينظر الانتخاب إلى الشط الأميركي

هذا هو المسار الذي يجعل من الفكر «الفائدة إن إنكلتر» هي بنت في منتصف
الطريق إلى أميركا، فكرة معقولة، وإن الحرب الأهلية الإنكليزية هي حولة أولى
من الحرب الثورية الأميركية، حيث كان في استطاعة المستعمرين البريطانيين
والأميركيين مجتمعين أن يهزوا الإمبراطورية الفرنسية المسماة في ما كان وساء
الصراع العالمي الأول بين عامي 1756 و 1763. ساروت الأمور بشكل مختلف
حداً في أولستر، حيث واحدة الروتسنت أكثرية كاثوليكية مؤلفة من «إيرلنديين
والأكلو - نورمنديين والإنكلتير القدماء، وجرّوا إسبانياً وفرنساً» على الجانب
وسعى الثوار الأميركيون في الوقت نفسه إلى تكوين نصبة مشتركة مع المتعاطفين
في أولستر واسكتلندا، وكان أسلاف الشعب الأم السري والاسكتلنديين ممن دعوا

إلى أميرك الشمالية عوضاً عن تحتل سطره المكتبة هم من شكلوا حرباً كبيرة، من الجيش الثوري. ولهذا السبب يمكن أن يصف جونتان كلارك الحرب بين عامي 1776 و1783 بأنها حرب الذين الأخيرة. ولهذا السبب أيضاً كان سعة عشر رئيساً من رؤساء الأميركيين من أصل اسكتلندي إيرلندي، مقربة رئيس كاتوليكي واحد.^(1.1)

لذا، أظهرت التحريّة الأولسترة المشروع الأميركي متعمداً لثمة هيمنة ههنا الروح العربية ذاتها تحت تأثير إحيائه إيميليه، كما أنها كوّنت سبب في الترويج العسكري البريطاني يمكن نعه إلى يومنا الحاضر. فعندما حلت سعة الصفر² في عام 1944، لم يقل الجنرال مونتغمري القند أرسى الرب رياحه وقرّاهم، فحسب، بل من المعروف أيضاً أنه عدل فواته عبارة الطول سوع المسيح، وأن توافق معه... هل هي وسع رئيس أميركي أن يقول أكثر من ذلك؟ وعندما ذهب الجنود البريطانيون للقتال في العراق، مع أحد موظفي الحكومة رئيس الوزراء توني بلير من قول عبارة المبحطكم الله، معصراً ذلك البحر لا تدح في شؤون الله. لكن قاتلاً عسكرياً شمال إيرلندي قال ليم أنه إهم مدحور أراضي بلير، وعليهم إظهار احترامهم. وكان الرئيس بوش قد تأثر بكلمته إلى درجة أنه وضعها أمامه في المكتب البيضاوي، ما يتناقض مع خطبات آخر لأحد قادة أميركا العسكريين: «إلهنا أكبر من إلهكم»

محاكتي هذا، بشكل محزون، هي أنه ما دام هناك سياسة، فإنك نؤم بالله على أنه رجل حرب، فخر المحصة هرعون وعرباته في البحر الأحمر، أو بولو نحمده ملحا لك وسلاوك الوحيدة عندما أذهب أو شليبه ويكون عليك أن نؤم الزنيمات صهيون في أرض عربية^(1.2)، وبابل (والمتى) هي دائماً الفيض السطحي لأورشليم (والوطن) وهي البداية، منطقة الحال، كان الإنكليز وأخرون في أميرك الشمالية

^(1.1) Jonathan Clark, *The Language of Liberty* (Cambridge: Cambridge University Press, 1994).

^(1.2) سادة الصفر (1944-45) اسم عليه الأثر العسكري نمر ب. لمطعمه على شو طر من مدني.

لنروده في الحرب العالمية الثانية في 6 حزيران (يونيو) 1944 (المرجمة)

(1.3) مع القاموس (1977-84) (المرجمة)

في المسمى. ما تشبه أولئك الذي عاقبوا من قس من كرومويل أن يؤدب بالحكم
الأممي لسوء المعتقد. حيث يدعو حسن المنطق لأطفالهم حيث في جميع المراحل
المعروفة لسفاهة القديمة (عولندا أو فرنسا أو إنكلترا) في أميركا الشمالية من عدم لم
إلى مو أورتير، ومن: وتنتشر إلى بوسطن. لكن ما إن انتهت صدمة السحرة
في البردي، حتى استقروا مستشرقين في أرض مبعثهم، بروغنديس أو هوب
«في أو بيلاند» أو بيت لحم. ورأوا في أنفسهم في نهاية المطاف «أحرار
أهل» للشرية، ولم يحسروا الحرب توهي من الله. وما عد هناك داغ لعمى
بعلهم كيف يذكروا القضاة المفضلة لأمة عزلة، أو الحالة غير المستقرة للعالم
أو الخلاص من طريق المعاداة أو الإحباط طوال مكر التاريخ. لقد أصبح في
إمكانهم الاحتفال بعيد الشكر في هاجندا السحر من دون أي سحرة من تاريخ
اليهود «للسنة العشرة في أورشليم» ليست عاطفة يحتر بها أولئك الموجودون
في أورشليم فعلاً، وحتى الآن لدى معظم اليهود الأمير كين أهدر حينه لبقاء في
إسرائيلهم المحببة بدلاً من العودة إلى إسرائيل القديمة.

يرني الأوروبيون وربما البريطانيون مبدئاً، هناك السحرة هي نظرة
الأمير كين إلى العالم، فاستخدام السحرة السوفيتية حاد عن الطريق، وما لأن
السحرة تعتمد على فكرة كثيرة بين الطموح (ومن صدمة الطموح «المسيحي»
والإمبر. وقد يشعر الأمر كيون أنهم ردعوا هذه الصخرة بما يكفي إبقاء السحرة
مبدئاً في حين أنها حقيقياً على علم بها، منذ عام 1914 بصورة خاصة. نحن في
أوروبا، ومنسحقين «القديم» منزع العبارات المحاربة أو حر، الادعاء السلطانية،
لكن لم صحيح إلا بالظهور تكديس إن الادعاءات مسيحية متلاً عندما رغب يوش
الآن أن أميركا لم تتدخل في أي مكان إلا من أجل الحرية، أو عندما قال يوش
الآن في مؤتمر العرب الجمهوري «لقد حررنا العالم من خلال نقاشات، لكن
كل ما انتهت الأمور إليه هو صرث من اللاههم المسائل نحن نهملهم باليهودية
المسيحية وهم يهملونا بمعاداة السامية، ونحن ما نحرزنا من فهم في دوليات
المتحدة الأميركية هو ذلك العارون بين السور والديانة، وأبنا وأورشليم. وربما
كنا يرى حوثاني كلاك، أما لم يترك كما ينبغي إلى أي مدى احتفظ السور بفكرة

العصبة -الإلوهية- واحتفاظ الولايات المتحدة الأمريكية بها إلى يوم هذا^١، فركبنا قار لي مفكر كاثوليكي مشهور «إنكم تؤمنون بالله، لماذا لا تؤمنون بالولايات المتحدة الأمريكية أيضاً؟».

منه، هي ألوه أوروبا القديمة الحالية وطرق العصر النهضة فيها برزخاً مد؟ ومن هي الطرق المختلفة التي تظهر فيها هذه الألوهة ثنائية الوحد، تنضمها إلى الحضارة اليونانية الرومانية وإلى أورشليم في ألب؟ يمكننا البدء بأحد اليونانيين واليهود، وألبا، والفنسي، ألبا، قبل مقارنة الألوهة الحالية في روسيا مع الألوهة الحالية في ألمانيا، ونأمل الطرق المختلفة التي تنشأ من خلالها هذا الشعب، حيث نستطيع أن نعلق التاريخة الخاصة من العبادة والصور في ألمانيا بالمرور إلى بريطانيا نفسها، وسط الدفاع القوي خلال الإمبراطورية الإمبريالية في بريطانيا وبسطت أمريكا الشمالية، وحرى في القول إن الدفاع القوي في ألمانيا، كما نوسقت له الميثودية في إنكلترا إلى جانب البلفغات، هو مفتاح لتصور الفريد بين الشوير والدعاة في أمريكا ومفتاح تشكيل الكفاهة الأميركية في أوشل القرن التاسع عشر. لهذا فإن مفارضي الأساسيه بين أوروبا والولايات المتحدة الأميركية لا تزال قائمة

ليونانيس واليهود وضع حاصر، لأنهم من ناحية المصداق المشترك لمصداق، الأوروبية والأمريكية، ولأنهم من ناحية أخرى، نحو، إلى حسب أسم آخرى في الشاب، مثل الأرمن، سكتهم مع بيت خاصة في النظام الاجتماعي ومع ذلك، ثمة اختلافات ملحوظة بينهما، على الرغم من وجود اليونانيين واليهود في الولايات المتحدة بأعداد متساوية، فإن اليونانيين أقل ظهوراً اجتماعياً كقوة مهيمنة باليهود. ونجمعهم مع الشوير علاقة مختلفة كل الاختلاف، حيث رأى اليونانيون أنفسهم، كما رأهم أغلب الأوروبيين، مصدر النهضة والشوير فريسي، وتمتعت كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا بعلاقات الحب مع الهيلينية، وهذا ما يفسح بركة في رسومات القرن التاسع عشر، بيد أن المساعدة البربرية المسيحية حرى ثمة عليها

Jonathan Cook, *Providence, Protestantism and Progress in Britain*, Vol. 91, No. 1 (2014), (1-4)
pp. 159-180

إلى حد كبير. وبالتالي إلى اليونانيين، يوفّر الإرث الهيلينستي والإرث البيزنطي معًا أسس الأمة الحديثة.

لم تكن ألبانيا بحاجة إلى بحث عميق في السؤال، مما علاقة ألبانيا بالقدس؟⁹ لأنها كانت تشبه واشنطن في هذا الصدد. ونفسه المدمتين كانت قصة واحدة.

كانت أوضاع اليهود مختلفة بشدة، حيث كانت لديهم «أورشليماتهم» الخاصة في العيتو، مثل أورشليم الموجودة في عيلبوس في ليتوانيا. لكنهم استطاعوا احتضان التنوير وكذلك تحرّر من العيتو، ما مكّنهم من لعب البطولة على الكوربة المسيحية وظهورهم على أنهم مدوّبو العاقبة¹⁰، حيث لم يتخلصوا من قضية الخصوصية إلا بعد ظهور الصهيونية وأسّس إسرائيل تحت حماية أمير كيا - إسرائيلي اليوم في طير حدثت لمملكة أورشليم اللاتينية. ويوجد كل من اليهود والبولنديين على حدود قريبة مع العرب والإسلام، لكن لكلّيهم علاقات مختلفة من السور والقيادة (بهاضمان الحقوق في سالونيك).

قدمت روسيا، بعد عام 1917، نسخة مقاتلة وأريحية من التنوير بحماسة اصطلاحية تموز. حماسة فرنسا نفسها إبان التنوير الأكثر الذي حصل من عامي 1870 و1904 واستمر اصطلاحات المسيحيين واليهود سعة عقود، لكن الانقطاع مع التاريخ الأرثوذكسي كان على فزحة من الصحافة أنه احتج إلى تحصيل في الحرب الوطنية الكبرى بين عامي 1941 و1945. وعندما شنت الألة الجديدة أخيرًا في عام 1989، نهضت المسيحية الأرثوذكسية من جديد، وبسبب في حرمه لها، تاربط الأخير مع التاريخ المهم. وعادت الكاثوليكيات كلها تقريبًا في سانت بطرسبرغ، مدينة الحكم المطلق المستير الكبرى، إلى الاستخدام المسيحي. وكنت هلاكيير تومين، الرئيس الأسبق للاستخبارات السوفييتية KGB لا مستشار الألماني شروتر، هو من قال أن أوروبا متجددة هي المسيحية، وظهرت الإحصائيات ذاتها في رومانيا بل وبالعراق، لتظهر ما يحدث عندما يصروح الذين التجوهر التاريخي للهوية الإثنية.

David Halperin, *Adverse Intellectuals and the Deconstruction of American History* (1991).
E. J. Hobsbawm, *The Age of Empire* (1989). New York: Vintage Books.
University Press, 1997 (pp. 882-888). Mark Shulman, *Unsettled* (London: HarperCollins, 1998).

المشيرة للإصحات بهذا مثل طريق عبود النصر (Kempster) الذي سقط السريون
لحمه على نطاق أوسع، لكن الأسطورة فُوت لتعمل محلها مدسة عذبة إلى العبد
كُرسيت للتجارة والتمويل

في الوقت نفسه، يمكنك من هذا، في ما يُعرف الآن بالأمم المتحدة
البروتستانتية، أن تقضي الآثار التي تقود إلى حواصة القديسة في الولايات المتحدة
الأميركية، هي ونسج، بالطبع، ولكن بصورة أقرب في التقوية والوعي الاجتماعي
لغرائث¹¹ غير أن الصورة احتيرت لتكون حراً من نظام الحكم المطلق المستير
لدولة بروسيه، على التحول حرباً إلى الرومانسية الألمانية. لقد، كمدت الروح
حجراً مؤسستاً، حرره اقتراب مشر المشية من السلطة، في حين لم يحدث
لها ذلك حيث شطت وعباً قوياً مصطنعاً في أوروبا الشرقية، أو حيث أحييت
الطوائف الإلحادية كلاً كما جرى، مثلاً، في الولايات المتحدة الأميركية. وكانت
الحفلات حول نور القديسة والسور مدور بين التلمذ الحاملة مشروع الدولة، في
الحاضرات قبل أي مكان آخر

كانت الإلحادية في بريطانيا ارتباطاتها بالتقوية، ولا سيما من طريق ويسلي،
ومن ضمن كنيسه رسميه تحللها التنوير وهي المذاهب المشقة¹² التي انتشرت
مع السرعة للتصحيح أكثر من انتشارها في ألمانيا. ومثلما حدث في ألمانيا، جرى
احتواء الصراع بين السور والقديسة في بريطانيا على الرغم مما شهدته كلا المنهجين،
كما أظهر هانس كريست، من خطوات الاتحاد الأمستغلة من مصدره عديدة اللغوية
القديسة خارج مسيحيه. فتمثلت مواقف أخلاقية على سجي فراط وتجلت مفكرة¹³
وعاد الإنشاء على مؤسسة قديسة شاملة إلى ظهور مسيحية مبدعة للعمل الحير متممة

(11) لويس، هيرمان، *Die Entstehung des Protestantismus in England* (1912)، عند في بروسيه، ومن أهم
مصادر التقوية (المترجم)

(12) *Protestantismus*، يشير هذا المصطلح إلى التقاليد المسيحية التي لا تتبع الكنيسه
الرئيسية، وفي إنكلترا يشير إلى التقاليد المشقة من قبل إنكلترا الرئيسية مثل المشوية، وفي ألمانيا
وغيرها (المترجم)

Hans Kämpf, *Discovering Religious Values in the Modern Age* (Princeton, Princeton University Press, 1992)

لمواكبة القراءة، كما قاد الصرا إلى كشافات لتحشد مثل مصنوعات صمغ لإربية والتأهيل
احتياجات الجماعة الأخلاقية ورأس المال الاجتماعي المنظمة من جديد

على الرغم من عبور ترشح الدين المسيحي في كل من ألمانيا وبريطانيا بعد
عام 1945، فإن صدقة 1914-1918 أصبحت الإتيان بالآلهة القديمة لقوميه
وكانت خطوط اتصال الديانة البروتستانتية قد امتدت بين بريطانيا وألمانيا، من
ألمانيا إلى بريطانيا بصورة عامة، لكن لقاء شركة اليهود في كولن فلاتس¹⁰⁷
ويمكنك إلقاء أثار الاتصال في أعمال ماكس نيكلاند، وفي لوحة صلب المسيح
Chandaxen - للمؤرخ كورنشت، وفي الصليب التي رسمها مستفي مسير
المكتبة بعضها فوق بعض في عهد نيكولر (1880-1890)، وفي الإحلال بين
أشعار روبرت بروك في بدايات الأولى للحرب - «الشكر لله الذي جعلنا نعيش
هذه ساعة - والشعار والمفرد أوبن اللاحقة عن الحرب، التي عرصها تتدعى
برش في عهد المدي للسلام Bar Baptes (صلوات الراحة للحرب) (1982)

حتى عام 1918، بل وعام 1945، الولايات المتحدة الأميركية، تكونها
دحت كلها الحرب في وقت متأخر، الوارث الواحد الباقي لأسطورة تعاليف،
نجمع بين التوير ودواجم الخطط الكبرى التعوية في المرحلة المستمرة لما بعد
الثورة وعلو الجمهورية الأولى. عناصر من حالة وعزلت إلى وسلي وارتبطت
ولاقى إرهابه الأخير في مصابات الجمهورية الاجتماعية والجمهورية المفتوحة
وعلى الحدود هذا الدالة التي أثرت في الشخصية الأميركية طويلة أمد تأثير
ما جلب إلا أن يشار بين الشر الذي على القوة في إعلان الاستقلال مع التلصحت
التي وقراطية في مقدمة الدستور الأوروبي الجديد للوقوف على حقيقة الإحلال
بين روحية الجمهورية القوية والتلصحت التي تظهرها أوروبا على الرغم من وحدة
إحيائها وتكمش خلف الإقراوات الرموية في إعلان الاستقلال ديدة إحيوية
تستلصقة، برز عبور النصارى الجمعي والعلاقات العاطفية الضرورية لديهم
الإطار المستير

¹⁰⁷ (1982) فلاتس (1880-1890) مطبوع في مكتبة دارب فيها صرحت فيها «الغرب العالمية الأولى

وسلط فيها مائة آلاف الصليب (الكتاب المقدس)

ثمة سبعة مؤسسة من هذا القبيل الروحي الذي يخطو دعوته العرب من هذه (ولايبرج) إلى بوسطن أو ماساتشوسيتس أو بيت لحم أو مسقط رأسه بوسطة هيرميتيد ومانشستر ، إنها بدأ مع ثور وباكستيهود وراج وهاندل (لتعوده إلى الأصول) ، ونجدها في حركات الكورس الشعبية التي صعدت إنكلترا وولتر إلى أميركا ، وكذلك في طروحاته الأميركية¹¹ ، في الإنجيل وفي الروح ، وكان من الطبيعي تمامًا أنه مستلزم ممتلك تبيت الكورمبيات دالر وحديث هي موضحة النبي لمدهي للسلام *A Christ of Our Time* (ولد من هذا الزمان) (1941) ، هذا كان التبر السائد هو داج في البداية ، فإنه استب على طول الطريق وصولاً إلى موسيقى السود في أميركا

صنع المذهب الإنجيلي في الولايات المتحدة في السابق لترجمة علمية محدثة من دون الانهد إلى علمية ، بما هي كلفن ، وألفي على ، حتى سح القديسية العلمانية - المعقدة ، وكان يمكن أن يصبح عرضي الخلاص هي طريق المعقدة على الصحيح عرضي الموائمة على الصحيح ، وأن ينحول المصطفيون الكاثوليكيون إلى الباحثين والمتحيزين ، وكان يمكن سهولة الفهم الشائع لتكتسب المتطامن أن تنحول إلى الحق في المحاكمة الفردية (كما حدث في دنكان «حرار» بعدما تحالفت حملة القتل مع السعي إلى السعادة الذي نعم منححه كل فرد كما للجميع بـ «يوم جميل» .

عن السؤال هذه ، يمكن إعلاء تأويل تحيل المصعد بوصفه تمثيل الروح القدس على أنه حاجة إلى امتلاك جسم جميل ، وإطلاقاً بعيداً عن الأذى غير السعي إلى «العامة» فقد تحشوه مرة بالطعام «الجيد» ، سيما بذلك مرة أخرى وسبقه في حالة حساء ، بالتأكيد من أن الطعام كان جيداً حقاً وجباً صلاً (الاندس *Good and Beautiful* في كليني *Good and Beautiful*) (الصحة والثروة) لهما حضوراً لغوية طويلة في العالم الأنكلو - أميركي) .

(11) تروحيب الأميركي *The American Spiritual* ، داني هـ الذي شجيا بعضاً بالمصعد شهور بالمشهد بروج أميركا (القرن حداث)

يمكن الانعقاد المسيحي من الحطّة والموث، أو يُرحم سطة إلى محرر
 على وسيط، تمامًا كما يمكن الزّوال إلى أن يرحم إلى نرحم. وقد تحولت
 الثقة بأن كل الأشياء مستطاعة للمؤمن إلى اعتقاد بالامكانية المطلقة، يسما
 تحول «الذين المارك» إلى ثقة علمانية

قال جون وسلي «هل هناك مثل علي؟» إنّها كانت هناك. أميركا هي أرض
 العمل الفعلي الأجنبي، والصلق الإلزامي، لكن أكثر تطبيق مفرط للحلم الأميركي
 هو المورد موبقة، الصنعة من السرعة الإيجابية المبروفة بالكمال¹²³ وأصبح
 المورد موبون شعباً مفضلاً وأمة سرية ومحصراء مجدداً هي سعة إلى مدينة وساء
 هيكلي ومن المتوقع أن يبرأ ملكوت السماء الخاص بهم إلى الأرض كما هو في
 السماء، لأنك هي ذلك اليوم ستأتي الشوكولاتة من دون أن يردد وروث، وستك
 الأبطال من دون الشعور بالآثم¹²⁴، إيه القمر موسى المستعاد.

123. المبروفة بالكمال (overcome) مصطلح واسع شائع عرفه غريغوري في كتاب له،
 الإثبات إلى سبعة أعريه الأوسط من موبون كافي شهدت في بدايات القرن التاسع عشر إيمادات جديدة
 هذه إلى من دعاء هم مثل موبون قوة الناس هم المهندسين المبروفة بالكمال، ومنها أن يندمج به سمكة
 من كذا المبروف الأميركي التي سمكته هي ما دعا إلى الموب موبية (الأمير موبية)

124. (2) يجب عدم المبروفة من (The Paradigm of Anthropology) compiled by
 Malcolm Marmont (London: 1964, 20 May 2004)

الفصل الثامن

أوروبا الوسطى وتراخي الاحتكار والرباط الديني¹

سأبدأ خاتمي مع مثال هنغاري، لا لأني أفتقد هذا التقييم في مجلس بومبا محاسب، بل لأنها تقع في وسط أوروبا، وتضم أمثلة لأهم موضوعات هذا الفصل، كما أنها، في منتصف السلسلة نمائياً، وفقاً لحوث إحصائية أخيرة بشأن الدين الأوروبي. إنه موضوع طائفي الأكثر أهمية هو حرية الروحية المعاصرة مقدرة بمجموعات الكاثوليكية والبروتستانتية الأخلاقية الأكثر خصوصية وهذه الأخيرة تعتمد بوساط مؤسساتية مع الدولة، أو لديها في الأقل حضور معترف به في الساحة الشعبية، بخلاف الروحية المعاصرة فهي تولد عموماً عن ذلك حركة أخلاقية منتشرة موجهة ضد الرأسمالية أو الدولة أو أياً يكن وليس لديها مملوك، والتمويل برؤس حث لتكرار، ولا نظاماً أخلاقياً مشتركاً وتتميز بعلامتها العليا بالاعتباط الذاتي. إنها مسحة متطرفة من الحزبية البروتستانتية لتحتل حالاً مع كرامة متناقصة حيال القواعد والسلطة.

إذا كانت هنغاريا تقع في المنتصف من الناحيتين الدينية والجيغرافية، فإن همومها العنصرية على طرفي، وهي بولندا ورومانيا وصربيا الإثني على الطرف الآخر. تكسر الحضور الهنغاري في المجالين الدين والمثقف والأمة، وهي

(1) خطاب رئيس في مؤتمر حول الكنيسة والدولة في أوروبا في مجلس النواب، بومبا، أيلول 1994

مثل غيرها من بلدان أوروبا شمال الألب كانت مقسمة من الإصلاح وضع إلى الغرب من بولندا، مدينة إرتزغوم، وهي دوما هندية (أو روس أخرى) تحت الاتحادات القديمة، أما في الشرق فتوجد بروسيا، وهي حبيب هندية وتختلف بحرية هندية مع التنوير من كل من التحالف الغربي بين فرنسا والنمسا في أوروبا الشمالية والكلو أمير كاد ومن صراع الملائكة الذي يسم نوروما اللاتينية فهي تنهي عوصاً عن ذلك بشكل حكم مطلق مسبب مع ذلك النوع من التسامح الموجود في الإمبراطورية المتعددة الإثنيات. وهذا التاريخ معكس في عمارة بولندا، كما تشير له بولاً بأنها كاثوليكية في معظمها تقريباً، بينما يوجد في بستان تعلقية أكثر. وهذه التعلقية التاريخية ليست فردية بل جمعية حيث ترى في سبب الأيسة المنظمة للجماعات المهاجرة اليهودية والكاثوليك والمولوتية وسما حدث الأمم الأخرى أكثر تعلقية لكافة بعد الحرب العالمية الثانية، أصبحت هغاري، مثل بولندا والبنواتيا، أهل تعلقية بعد ما حلّ بستانها وحماياتها الألمانية واليهودية، ولهذا الاختلاف شعاعه على تراخي الاحتكاك والرباط القسي

حدثت هغري، مثل أجروا علة في أوروبا، طوياً شبه غاشي وطوياً (جلاًلاً) شويماً وأمر كذا حركة. والسحة كلب اردواحة على المقعد كفا، مثل حدوث حلاوات حول العقل أو الأيام المقلعة التي يجب أن تحتل بها الأمة ويحي أحد مدني الشرطة في بولندا ذكرى صاحبها الذرية والشيوعية بشكلي معقل، ويخلص أيضاً ذكرى صرب حق الكنيسة الكاثوليكية في محرق صراعها مع الكاثوليك والشيوعيين، غير أن الصراع بين الكنيسة والدولة في هغري لا يشبه الصراع في بولندا، إذ أصبحت الانقسامات الداخلية التي ذكرها سابقاً سداً للكنيسة والشعب بحلاف بولندا ولهذا السبب لم يكن في إمكان الكنيسة أن تقوم بحشد الكنيسة البولندية المعصية، ولكن الحفاظ لاستضاف الوصاية الأخلاقية على الأمة من خلال التوافق مع الدولة، ولا يمكن ترجمته التمهني إلى مثاب حتى في بولندا، كما أن التضامن بلغت مع نهاية الاستقطاب والصعق

إسي أوجز هذا التاريخ المعلوم لأنه يقدم من جهة مثلاً لتحرية أوروبا أكثر عمومية، ولأنه يوضح من جهة أخرى تباين السابح على طول الطريق من

الدين الإثني الشرقي (عازر) اسمعرتها من أثينا مولار) إلى العصابة العرسية، والاحتفالات ظهرت أحياناً في الحدائق الدائرة حول المسيحية والدمشور الأورثو.

صُفِّعَ الدين الإثني مع نهاية الاستقطاب الذي أحدثته الشيوعية، وظهر فصلاً للروحانية الفردية ومن المعتقد أنها بعد مدونة عالم لايت المتحدة للأمير كيت، التي أوحدت مربيّ من الفردانية والتعدد، والتشوير والتبني، وهذا ما جعل حصول الكنيسة من الدولة أمراً سهلاً وضرورياً، لكن هذه العوامل لم تكون في هضمها من ذهب كل منها بالتدخل مختلف، وكان فصل الحكومة رأس الكنيسة مع قوة مدنية. وربما نشأ «كنيسة الأيمان» في بولندا، المعلقة الأمير كيت، مربيها من الروم (الإرثانية والفردانية وشاطبه ملوك لانيه، كما أنها تشبه لتأثير الأمير كيت عمومًا في جذعها وصلتها.

سأعطي الآن مدشرة إلى الروحانية الفردية، وكيف فصلت الشخص من الدين عن الشخص القومي، وذاكرة التاريخ القومي عن التاريخ الديني، وذلك الغير أرادوا لعب أي إشارة إلى الحدود المسيحية في المعتقد الديني مثل المصور الأوروبي، وكلوا (العين تملأ في تلك التاريخ القومي عن ذلك الديني، وحلوا بعضاً كانت تأثيرات العلمانية أو التعددية الثقافية (أو كليهما) فيها قوية وعلى العكس من ذلك، لم يكن الناس في البلدان ذات الدين الإثني القوي والتعددية الثقافية الصعبة وأحياناً عن هذا الأمر، فلهذا يرون لا يكون معركة مرفاع في عام 1526 أو طرد الأتراك من بولندا في عام 1686، وكملت لا يسمى (الإرثانية) (كاتولييك أو بروتستان) معركة بولن في عام 1698، ولا يرال (ليونارد) مدون حسارة القسطنطينية في عام 1453 وطردهم من تركيا في عشرينيات القرن العشرين، فذلك علامات تاريخية وحوادث صاعدة وحدث الهوية القومية والكنيسة طوال قرون، كما أنها تظهر أن للذاكرة طويلة مداها، مثل الذاكرة القصيرة.

تقدم بشكل أكثر، مثلاً لفصل المتقدم بين الهوية الدينية والهوية القومية، على الرغم من أن حروبها مع فرنسا إسبانيا كانت حروباً بين لغة رومانسية وحضرم

كاثوليك. ولم يكن هناك أي خدمة عربية أو إسلامية، كما لا يظهر الأسطول يسعون ويحرق ولعنون بعضهما ظلمين دسّيس، ولعلّه أمرٌ جيدٌ بالنظر إلى أسلوب حياتهما. ويطلق الأمر ذاته على أجزاء كبيرة من أوروبا العربية، حتى بالنسبة إلى إل سيد (El Sid) وحاج دارك. وبالفعل، نما هناك الفكره خطير هي أوروبا العربية وعمرى النسب في حرق منه إلى تحالف بين المعلمين والإنتعصب المحصورة والإعلام العمساني، وإلى الواقعة ودعاية التعددية الثقافية. واعتزل المسيحيين الناشطين إلى أهله. وما تلي هو شعائر مشتركة تقدمها أكثر الكنائس لترسيخ في أوقات الحداد الوطني، مثل موت الأميرة دينا في مريطسا، أو فقدان مفضة إستونيا في السويد. وعلى الرغم من أن حديث الدين هنا بشكل غير مألوف، يبدو أن إيمانه تظهر بشكل طبيعي، هذا منها ذات ريس كاثوليكين عدوي ويمكن النظر إلى مراسم الأعياد الفصحى من الشموع والأزهار على أنها مريبغ ما بعد حداثي. أو أنها العودة إلى الرمزه الكاثوليكية التوفيقية على التقيير من الإقطاب البروتستانتي.

تعلق التحول الآخر في أوروبا العربية بالأسلوب الجديد الذي نحافظ الكنيسة فيه الأمة حالما أنها ما عادت متصالبة مع القومية أو متحدة مع الحب العظمية وسلطة الدولة، حيث كانت الكنيسة تقليدياً ترى نفسها وصياً أخلاقياً على الأمة، وتحدو على مخالطة الدولة والأمة من رقيتها هذه. وقدمت الأخلاق المسيحية البعثة المرجعية المعترف عليها التي تتعاملها الناس بشكل انتعاش عملياً. واستوعبت الكنيسة الكاثوليكية حيناً الفارق بين القوم والتمصير الفعلي، ولا يزال هذا الاستعاب يظهر موقفاً مختلفاً إزاء الفساد بين أوروبا الشمالية البروتستانتية وأوروبا اللاتينية، فالكنيسة الكاثوليكية أقرت أن يُعترف بمواقفها لا انماحها، بيد، دملت الكنائس البروتستانتية بين النظرية والممارسة بشكل غير واقعي، ولذا كانت هذه الأخيرة أكثر جهريةً للاستغناء عن دور الوصي الأخلاقي حاد، بما أنه مجرد مظهر كاذب. وفي أي حال، إنها لم تكن قادرة على تقديم الحد من المعصية على أنها بعثة الأمة، ولا على تشييد التحالفات والصلوات المنظمة على مدن العواصم: فتمثال القديس جورج لا يخلق على لندن كما خلق القديس صيرب على بودابست، أو مسيح ريو دي جانيرو، أو عيسى فلسطين. فكلنا

وتعترف طرولستانية إلى مبادئ مرسلة، بمن فيهم الفكر الدلق يستحقون وحيدتها على الأرض إلى الضرر الذي تعانيه إذا اعتنقت الكنيسة غير المرسلة في القلب بدلاً من التبريد، عاكفاء غير المرئي لا يمنع عندما ترعب وسائل الإعلام في الخطط التصور

غير أن الكنيسة اللامرسلة في القلب صيرت الآن حذراً أعين من حدود البرونستانية التاريخية، ونحوئت إلى الأصالة التي عرّ بها الروحانية طبعها صرة وفي أوروبا المرسلة أصبح صوت الكنيسة صوت جماعات الضغط الإزادية بالاستعانة من وجهة نظرها السابقة المتبقية المحاطة الأمان فهي تحدث باسم الإنسان والقيم الإنسانية، وتتشد على الجوهرية لا على الأداتي والشمعي وفي النهاية، من تحسيد الروح البشرية هو سرور وجودها حالما نوهت عن أن تكون صاعدة للمشرعية الدولة أو الامتثال الأخلاقي، وتحتل الدولة الآن هيضاً للكنيسة، لأنها عرضة للضغوط والقوى المعقدة ومطبق السياسة الواقعية، وانحطبت شخصيتها الكنيسة والدولة الاجتماعية بشكل مدعشت، على الرغم من أن الاختلاف في أوروبا الغربية أكبر مما هو عليه في أجزاء كثيرة من أوروبا الشرقية، ويطلع بعد الفينيكس بعد ذاته طرفاً جيوسياسياً وإيثياً، وأخيراً تباينت السياسات الدولية والقومية ولا يمكن الكنيسة الكاثوليكية، أو الكنائس الأخرى من وجهة النظر هذه، أن تكون حليفة تمامًا عندما يتعلق الأمر بسياسات القوة المؤسسية، ولذا تحدثت الكنيسة مثل جماعات الضغط الإزادية في مساهمت الشعبية من منظور القيم والمصالح، بما فيها المصالح العامة التي تتعلق بمعهاها الروحية وأسي ذلك المصالح العامة في التعليم والشؤون الاجتماعية والرفعية كما تعمل في وقت واحد طورها بوصفها مؤسسات مدعة لعمل الخير، وبفكرها على إعادة إنتاج أنفسها ونشئة الحل التالي اجتماعياً

هذا لا ندّي من تأكيد وجود علاقة ثلاثية الجوانب بين شخصيات الكنيسة والدولة الاجتماعية التي يزداد الفارق بينهما، وهو ما يترقب على عمليه التدمير البيوي، والشخصية الاجتماعية واللامتجاعية لروحانية فردية، فضلاً عن عدم المساواة المطلقة وفي ستينيات القرن العشرين، ظهر خط صريح كبير في مبدع القومي الاجتماعي والأخلاقي، ساء على العلاقة التكاملية من التحرير النفسي

في المطلق الثقافي والشرعية في المطلق الاقتصادي، فربما يدوان متناهيين ومتعبرحين، لكنهما متعارفان أيضاً، ولا سيما في وسط الإعلام التحريرية والحقوق المدنية، خصوصاً الحقوق الثقافية في السعادة، لها أسفة أكثر وأكثر على الواجبات المجتمعية والجزائية والقومية. يطلب الناس احتراماً أكثر مما يشهدونه، خاصة في ما يتعلق بالقانون. وتقوم الفوائد الأخلاقية على الواجبات والنصحية والالتزام الطويل الأمد بشكلي العهد بالقصص، وعلى منعة قصير الأمد من قوى الأكثرية بالشيء بشكلي أخيراً بالأحداث، وهذا يؤثر في التمتع الفنية والسياسية والقومية على حد سواء، ويخلق وحال الساسة بشأن اللامبالاة بحال الواجبات الديمقراطية، يفسر عليه بغير قلق الفسوسة بشأن اللامبالاة بالواجبات الخيرية. ومن إيجابيات هذا الأمر مظافة الناس تقديم رعاية أكثر لحياتهم، ورفضهم تمتعهم للنصحية في سبيل قضايا منفردة أو رفضهم، في حالة النساء، بحمل مسؤوليات النساء كالمثلي والاحتداعي كالمثلي. ولكن بشر ما يحسب الاحترام والالتزام المتبادل لنظامهم التي تقوم على المظالم ونقابات الشكوى والمطامير، سيكون هناك مشكلته أمام كل من الدولة والكتيبة، ويظهر الموقف على مفارقة لأن الحرية المعاصرة هي حرياً إحدى تحولات التشديد المسيحي (وهي مقدمة التشديد البروتستانتي) على الحرية الصريحة والصدق والأمانة على حساب الأعمال الجهرية والشعائر العامة. مع ذلك، تعود المواقف المناهضة للقوانين بالأحرار إلى إنكار البروتستانتي على الإيمان وحده بدلاً من الأعمال، لأن المحقوقات «التي لا يمكن لها أن ترفض» لتلبي مطالب الحائز، لذلك، يمكن أن تتوقع من الفردانية المعاصرة والمواقف المناهضة للقوانين أن تدعم القضية البروتستانتية لكن هذا لم يحدث، لأن البروتستانتية حرزت سرعة من الناحية العملية الرادع بين الأعمال الدينية والعمل، والتعليم والبطاق، والجهاد والثواب. ولأن المفاضل البروتستانتية كلها الآن بأنها، وهذا، لأن بدل الجهد لتطبيق قانون ما هو إثبات لقطع على عدم الأمانة، في حين أن المشرق والنصحية دائماً على حق، وهو ما يعدّ حجة دائمة تحولاً آخر للتبعية.

يعني الصالحين والمشتغرين شعوراً أخلاقياً كثيراً حيال التلوث وأفعالهم الأخرى صالحة، لكن هذه المشاكل تخصّ مسؤوليات الآخرين، لا مسؤوليتهم، إضافة

إلى عدم أحد الثمار المتأصل في الأفعال كما ينبغي، لأن الأفعال حرة فكل من فكره الثمر من عاقلتها. ويجب ألا يفسر هذه التطورات بمعارضة ثلاثية مثل معضده وتقيده الذي أدمع القدم. بل هي محاولة العلية¹¹ والهدف الطبيعي، الأمر الذي يُعبر عنه إما بأنه تقدم وإما بأنه غاية إلهية، لمصلحة الفكر المسموح. والشعور والحرية فمما تلقي بالمسؤولية على الأحوال أو الحيات، وتدخل القانون الطبيعي لمصلحة ضرورت دوران وإيقاع الطبيعة وفوائدها وتحدد القوة والكتابة بحسبها، صفتها، جماعات أخلاقية، في موقف صعب، نظرًا إلى أن أي شعور سلاكم الحتمي والتشخيص لا يمكن استحصاره من تأمل الطبيعة، بعض النظر عما قد يقولونه بعض الشعراء الرومانسيين وفي الواقع، إن حياتنا الآن هي مجرد رومانسية حسب سادقة تتصل إلى عمدة الناس ككل من خلال الثورات في الاستهلاك وحداثة مهزلة التدريس والشؤون الاجتماعية مع عطاءات من الإنشاحيا الحاضرة؛ إنها أيدولوجية طبقية المعرفة التي تحدث عنها دارنتون (Dahrendorf).

سبحوا لي بأن أصوع الأمر على هذه الشاكلة لعد نراحي الشعور، لاكثرهم العصور الواحد الآخر، وبالخاصية والأصناف الثاني، المهي على ضرورت فهم الفهم، في أوروبا العروة ما يكفي تعريف متطلبات الفلسفة الوطنية للحظر ونهجه ذلك، إما أن تسعى القوة إلى مساهمة جماعات الدين التي تعد مصدر مهتمة من مصدر رأس المال الاجتماعي، وإما أن تحاول إعادة نشئة ليس اجتماعيًا في ما يتعلق بالاحترام والمسؤولية من خلال التقدم في المواطنة بل ونظر القوة نظرة أكثر وقحة إلى المدروس الدينية بوصفها مصادر رأس المال الفكري والاجتماعي.

تأثر الفكر ليكية إلى جانب المرونة بتأثير الفصل البرزخي للطلب والتعويض من الخلاص، وهذا ما حلل معارضة الاعتراف، وأقل من قيمة ذخيرة الكنيسة من السلطة إن التعديلات على السلطة، في كل من الكنيسة والقوة، وصحة هذا فيه الكفاية لأن السلطة ضرورية وطبيعية لأي منظمة حيوية، لكنها تفسر إلى التبرير

11 David Held، وهي لغة يونانية تعني الهدف أو الهدف، كبريت هو في 49 من ذي الحجة التعديلات، واستخدمتها لكتابة هذه، هيبر (المعنى بعد)

المعتزل. ولعل لنا يتصرف كانه سلطة لكنه عملاً مجرد طوطم، والأمر ليس أن موضوعات الشعب والعويض والحلاص من طريق الألام تخلصت، لأن لها طائفة التي لا تعد ولا تحصى في السبيل والأدب، لكنها خلقت حرة من قوتها المؤسسية التاريخية

سأناقش وضع الكاثوليكية والبروتستانتية، الديانة الأمر في معاريف، مع مرادفها المتشعب على الأسطورة القومية، وأقول بينهما في ما يخص النص التحرري للديانة عن الأمة والدولة، وعن الشعب والسلطة. وهو ما حرر كاثوليكية لتكون مركزية ومرتبطة بوق الدولة القومية وتثيراً بالأمة. وحرر البروتستانتية لتصبح لامركزية وغير مرتبطة بحد مستوى الأمة، وهذا يعطى طاعتها، لكنيسة للإرادة. وهذا الأمر أزعج الاحتكار المسمى (أو الاحتكار الشهي) حتماً، ورواد ومن الرضا الديني بسبب الروحية المشتتة أو اللامبالاة التي وصفتها سابقاً.

تعلق العلاقة بين البروتستانتية والإرثية إلى موضوعي الأخير، كيف يرتبط الإرثية الإثنية في هولندا وبريطانيا والبرازيل في أميركا الشمالية مع طائفتين عن الكنيسة والدولة، الله واليهو. وقد عزز هذا التمايز التاريخي لادعاءات كاثوليكية بأنها أعلى من الحكومة، لكن التناقض الأعمق كتب في إيجاد قضاء مستقل لتصوير المرددي والمؤسسات الإرثية بين الفرد والدولة. وبعد مصاد معرفة هذا طبيعة العلمانية الحاصية، والمعرفة رسد في «العالم المسيحي القديم» وأوروبا القديمة، عن طريق المقارنة مع الولايات المتحدة الأميركية والإسلام المعاصر.

في حالة الولايات المتحدة الأميركية، فإن طبيعة البلاد الفدرالية واللامركزية وتنوع شعبي ودياناتها وأصولها في البروتستانتية، بما فيها الشكل الإرثي للأشفاق البروتستانتية، والعصا الكنيسة والدولة، كلها كانت تعني أن نشأة الاجتماعية القوية كقوى عصبية مركزية في نشأة اجتماعية على هذا الشكل معقدة تتعلق من النظام التعليمي. ولكن الولايات المتحدة الأميركية على تعاضد مرمية تشكل مستوح ومعداً بدلاً من أن تشكل تهديداً للسلطة الدينية والاجتماعية المركزية. ويتكيف الدين مع جماعات أتباعه المتنوعة ويتضمن دياً عداً للأميركا عنها. تحت الرعاية المشتركة للتقدم المسير والإيمان بالعناية الإلهية.

بعد تعبسي أسس القديس الأمروني هذه، فإنما أعني ما هو عائب في أوروبا، هي التي امتلكت جهازاً من السلطة الاجتماعية والدينية المركزية بالتعاون اللازم مع احتكارات ديبه. ومع تشظي الروحانيات، وبروح القناعات المروية التي يمكن بها رؤية القديس محد ذاته على أنه مرتبط بالطبقة والهرمية والسلطة الزائفة، يظهر النظام القديم سطوة. ويمكن أن نجد الاستثناءات حيث شجع الانسحاب الحري على تحدد الدين، الأمة مثلاً حدثت في إيرلندا وويلز، لكن طورت التباساً على أي نشاط الملكية مع السلطة والامتياز الأخلاقي، يظهر واضحة حتى في هذه البلدان.

تطلب الأمر وقتاً لتتغل الكنيسة من وضع تحتل فيه مكانة رهيبة نحاطب الأمة من خلالها مصطلحاتاً روحياً وأخلاقياً معروفة، إلى وضع لا توجد فيه أي خطية مرجعية واضحة أو أخلاقية، وتكون الكنيسة فيه صوتاً واحداً بين عدد من جماعات المصالح الزائفة في الواقع، وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام تستغل مزايا الهرمية للحدث عن صوت الكنيسة الواحد، فإن هناك أصواتاً مسيحية مختلفة عدة. وفي النهاية، يمثل صوت الكنيسة في ما يتعلق بالعباد الأخلاقية السامع فيه مطلق الترويض، على أساس أن هناك أصواتاً عدة سائرة، أضعف التأثير بالدين والعقل طرق مختلفة، إنها نهاية الاحتكار الديني حقاً، إما في المجتمع وإما ضمن الكنيسة نفسها.

يظهر وضع العالم المسيحي القديم مشكلي بآثار من طريق سقراطته بالإسلام الذي بعد الفتح المعاكس للولايات المتحدة، ولا سيما عندما سطر إبن شخصية الدين المرموقة التي أحدثتها الهجرة الإسلامية إلى أوروبا. وعلى الرغم من انقسام الإسلام إلى جماعات فرعية عدة، فإنه حصوي بطبيعته، يحول عن نظم التعليم والفتاوى والدين كوحدة لا تعرف الانقسام. ويسعى المسلمون في أوروبا وأميركا الشمالية إلى استخدام منطلق التعددية الثقافية لحقن نسخة معدلة من الدين، ويمكن للمرء أن يفترض أن معتقدات الليبراليين ستصل إلى أقصى حد لها إذا حاولوا احترام استقلال الثقافات المروية في الوقت نفسه الذي يحرمون من استقلال القضاء والقلم، وحقوق النساء والمثليين، والتبليغ الذي أنها

التمعة العالمية التي يجب أن تترجم إليها جميع الادعاءات الأخرى. وباعتبار أن الكنيسة العالمية لتت هذا الادعاء إلى حد كبير، صار هذا الأمر يشكل معضلة غير أن متحدى في الإسلام هو بعد أن هذه العالمية المترجمة وشر وطء العقائد الحديثة وسكون هذا أن موقع - إذا كانت لديه سلطة تعظم فهي مركزية - صندوق المسيح أعطاه آخر قريباً جداً.

يمثل الإسلام المعاصر في أوروبا، وكذلك في العالم الإسلامي عمومًا، الساحة الأكثر مثقلة مما دهله تشارلو تابلور تدياً دور كهانياً حديثاً. وهو يتنافس مع ما صنعه تدياً دور كهانياً قديماً بعثته اتحاد المملك والشعب وندس، مثل ذلك الميراث الذي كان يوجد في شعوبها منذ ألف عام مضى. ويمثل اليونان بلد دور كهانياً حديثاً، نظراً إلى أن الكنيسة والأمة تنظران إلى عبيدها على أنهما مسؤولتان في الامتداد وفي اليونان تطوي تنشئة الجيل القادم اجتماعياً على الدفاع باتجاه الإزمت القومي الديني للكنيسة الأرثوذكسية التي تعدّ ضد الاستقلال. هي الأسطورة القومية الأيور ولعلها أمر لا يحلو من الأهمية أن يحصر في تركيا وصيغ مشاهد، حيث يقوم الجيش هناك مقام الكنيسة في اليونان، فهو يحمي أسطورة العظمى القومية كما وسجده أكتورك في برنامجها الثوري للتحديث بعد المهزيمة في الحرب العالمية الأولى.

هذا يذكرنا بأن صيغة التصاير الدور كهانيس التجديد يجب ألا تكون ذهنية، وأن الأوصياء على الأسطورة القومية في بلدان مثل فرنسا وتركيا وجمهورية التشيك عبر إكثير كيبس وعضائين. وتقدم الأسطورة الشاملة للتقدم وانعماية الإلهي، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الدين المشترك في أميركا، والمعمورة من أشكال الميراث الأميركي المختلفة، مثلاً لساحة دور كهانيس الحديث في سياق بروكستانتية، حيث الفردانية والنشاط الروحي من نواحي أخرى على درجة كبيرة من التقدم.

ذلك يعني أن نشاطي الروحانيات في أوروبا والمعاصرة يسير وراء حجاب متنوعة، فمن شكل الاتحاد المعهود في اليونان ورومانيا وفرنسا، وبلد، من

الشعب والدين، إلى تملُّق شعبي بالطمعنة لخدمة في مصر، وفرنسا وتركيا وجمهورية التشيك وثمة حالات متوسطة أيضاً مثل اسكتلندا، حيث تقدم كل من الكنيسة والديمقراطية الاجتماعية طلباً مقدسه واحدة وهي شعرب، هناك مريم مسحة على الأسطورة القومية، مع حصص الكنيسة الكاثوليكية البحر - الأكثر ربما من الطلة المقدسة.

من المعطي أنه سيكون هناك أنواع من الترتيبات الأسبوعية بين الكنيسة والدولة بالتوازي مع هذه الحالات والتواريخ المشروعة، في حيز المنطق الكبير في المحدود الذي يطوي على حرية الاختيار. وربما يمثل اليونان هنا الاستثناء الرئيس، وهناك اختلاف الكنيسة مع الدولة وتواطؤهما حول تجاسي طاعري مقاوم للصعق الكبير.

ههنا يكن، تحزول التمارات الاجتماعية المرشحة بالحدثة عطاء الكنيسة الاجتماعي، مع أنه توضح دائماً أن يكون التعليم ميداناً مشاركاً فيه في ما يتعلق خصوصاً مثل المساواة بين الجنسين، واللاعهم الاجتماعي، ولا سيد حين عرض الكنيسة ثقافتها السياسي، مثلما حدث في اليونان. أما في أمكن أخرى، فتتعلق الكنيسة مع قطاع محدد من الشؤون الإنسانية، كما تحدث أسواق اقتصادية لأولئك المنحدرين إلى رانها الروحي، وسأعلم بالتفصيل العام مثل خدمة صحتهم إرفاقاً من جوانب الخدمات السياسية صريحاً.

كنت قد أشرف من وقت إلى آخر إلى تحولات المسيحية لا إسكوتلندا، وربما بخدم مثالي الأخير في إظهار كيف يمكن تحزلاً مسيحياً، باستثناء إلى محدودة لرفع مستوى الأكثر، أن يصر عن علامة الرحل الحتمي الذي ربما يحتجب علامة المرأة الخسنة العادية بعض الشيء، إذ تحدث من خلال غير في مروت المصالح، علماً أن المرأة كانت حتى وقت قصير تدفع ثمنها المصنوع الأنوي في تدبيل الأمن والاستقرار.

مع انتهاء المؤسسة المصطنعية، وتساخنة إضحية في تمكينها، رفع المسيحيون صعب ما يحبه أن يكون مسيحياً، وبدأ صنفوا على كثيرين فرصة الانضمام. بل إن الكنيسة الكاثوليكية قلصت المسافة بين المصنوع المتوسط

مع ما سبّاه عبر الأعداء المصلّين، لتساعد على إعمال الوسط اللاهوتي إلى طريق علمي. ويريد الإنجليك، وهم في أروباو حاليًا، من التسوية تشديدهم على التجربة الأصبغة وتعزّز الحياة، بينما تشدد الكاثوليك، ولا سيما بعد مجمع الفاتيكا الثاني، على الأصحاحات والقرائنها إذا تزداد صعوبة تحتاج أي محاولة لإعادة تفسير المجتمع طرّفًا مع أروباو وروح المسيحية. ونعود المسيحية في فهمها الذاتي إلى ما كانت تطمح إليه في الأصل: المحرّرة في العصور⁶⁴ والنهضات التي لم يفتقد طبعها⁶⁵.

⁶⁴ إنجيل متى 1: 1-13 (الترجمة)

⁶⁵ إنجيل متى 1: 1-13 (الترجمة)

القسم الثالث

السرديات والسرديات الكبرى

الفصل التاسع

العلمنة، سردية كبرى أم قصص عدة؟⁽¹⁾

حتى أن أدباً بالتعلق على ما يسمى «الأمودج القياسي» للعلمنة، لأنه استطاع الصمود أمام أربعة عقود من الضغط المبرح، وذلك لأنه ليس حائطاً بشكلي مدبر. وبهذا كانت هناك تحفظات محكمة تدور في خلد علماء اجتماع الذين، بشأن العلمنة حول العالم، عامة، جلب أكثر من سبب أو أقل، فهي تحفظات مستمرة، صحيحاً، وما إن أعالج «الأمودج القياسي» ما اختصر حتى أعود إلى تعريف العلمنة، وهي وضع «التصور المسيحي على الشكل» في وجه الأمور المستمرة بها بدلاً. وأشار إلى العنصر المحتمل والمعبر بالعلمنة، وانتج إلى تحليل التأثيرات الأيديولوجية والفلسفة واللاهوتية، واستعرض الحديث عن التناقضات والالتباسات التي تحرف مسار التقدم العلمي وثقله بالفسادية.

دعنا أن هناك عدداً كبيراً من قصص العلمنة، وإن كانت تتقاطع جميعها في ما بينها وتشبه ذلك، اخترت ثلاثاً فقط من أهم القصص التي تتعلق بما يعتقد كثيرون، وبهم حوسبة كذا نوعاً تعديلاً، أنها أكثر حبيبة عملية من نظرية العلمنة التدمير الاجتماعي، أي زيادة استعمال شئ محالات النشاط البشري⁽²⁾، إذ كانت شؤون البعثة الاجتماعية والتعليم (دعنا نقتل) تحت الرعاية الكنسية، وكان يخط

(1) تعريب: نسي في جامعة أبو حمود، دمشق، سوريا، 2002، رقم الأول، ديسمبر 2002.

(2) see Cameron, Paula. *Religion in the Modern World* (Chicago: Chicago University Press, 1991).

التفكير السائد لأوروبا، لكنها، الآن، مبتدأت مفصلان مع حيزٍ لأوروبيٍّ مستخدمٍ في التفكير. ذلك كان النهج الذي اتبعته في كتابي نظرية عامة حول الطبيعة¹، وهو يعود إلى ما كانت دافوسبر ووضعت الآن إلى مجالات الطبيعة والأمة والدين نفسه في شكل الإجابة.

غير أنني عندما بدأت رسم تلك «النظرية العامة»، محاولاً دمج «الانتماءات» التحريرية في المعتقد والممارسة مع ازدياد الاستقلالية المتعلقة بالنداء الاجتماعي، لقد استعاب المقاربات إلى العلة ساءً على مارج الأتكار آخرًا في غاية الصعوبة. ولم أستمر من أن أريد على الإشارة إلى اختلاف الأدوار التي تُسند لشيٍّ مداح العلة التوسيد، الأتكلو، البيرويه أو القلاية أو أن كانت إلى الإنتماءات القومية في ما يتعلق بالدين.

بعد في الوقت نفسه أن تاريخ الأفكار مهم، ويستند على نطاق واسع جدًا، إلى فكرة الطبيعة، التي يبدو فيها ميسلم العوام غداً بما تقرر من الناحية المثقفة اليوم. ذلك يعني أنها تطلب التاريخ لاكتشاف المصادر المتعاقبة والأسمعية عن لحظ التفكير الأممي، مثل دفاع وإيام الأوكامي² أو ماز سلبوس من دافوس³ (Marshall)، أو من عبادي حكم مدسي متفصل، أو نعتات البيورثالية العنداء، أو تلك القسطة التي أظهر فيها التحول بين الدين والعلم في منتصف القرن التاسع عشر إلى طرق من العداوة.

ربما هو ذلك النوع من التاريخ الذي عيده في ترسيخ نصيبي سيطر من العلة في أبعاد المتغير، وسعي معالحي للطبيعة والأمة والإمبرية إلى جعل الأمور أكثر تشابهاً وتعقيداً في الأفكار. ويبنى موضوعي الربط هو استقلال المتغير

(1) David Martin: *A General Theory of Secularization* (Oxford: Blackwell, 1978).

(2) دافوس الأوكامي (William of Ockham) (1287-1347) راجع في السكتي، يكتب في تحت أفكاره لولا... في فهم العلة - فكر السند في العصور الوسطى - ولكن من أوقات العصور في هذا الوقت من عصر من العصور والفكر (أهم هذا).

(3) دافوس سلبوس من دافوس (Marshall of Poitiers) (1124-1192) حكم دافوسوف يطال عقل في الطب والدين، والسياسة، من أشهر أعماله أبرزها «المذاهب عن العلة» التي أوردت فيها «أصلاً» و«مبادئ» حيث تبنى عهد سلفه، سيم دافوسوف، «مفهومها» من مفاهيم الدوافع (المرجع).

المتعظم، مما كان موضوعاً في العلم الاصناعي والفكر مفتوحاً إلى هواليم شه
مستطفاً ومسطح حجر الفلق

الاشموج القياسي

إنما ماداً عن الأشموج القياسي؟ تحله بأكثر قديم من القسبط في شكل أحد
فصول كتب في علم الأصابع ياول القين بأحصار ويحتصر في معطيه ريب
بالأصابع الإتيب إن التركيز متصباً ما طرأ الانجذاعات التحريية في المتعقد
والعصر منه، وقد ما حالته بطريقة معيها سابقاً باسم حمل عملي ثلاثي
الفرق لم لتوزيع، قائمة مد في فروء العطب المبكورية، وأخرى في فروء العصور
الوسطى، وهكذا نفيس تقدم الديونة. والإطار الحاكم هو التحديث، مستنداً إما
إلى الدين بين مجتمع العصور الوسطى واليوم، وإما إلى الانجذاعات المحددة
مد فروء المبكورية. والواقع عد هذه النطقة ضط لأكثر بأن عدم 1870 في
إكترا ورسا يمكن اعتباره أرح عمليه إعادة التصير بعد العروث التي حدثت
خلال القرن التاسع عشر. وبعض النظر عن ذلك، تبدأ الانجذاعات بالبرود في
مرحلة مد، يصعب تحديد ما بين عامي 1850 و1940، وإن كان هناك بعض
الاستمرار والارتداد الموفقت في معايير معينة¹، مما كان في بعض المناطق من
مدرسة واسعة النطاق، بل وتطير طاعري، مدعوين بما يقره المجتمع، أصبح
النشاط الاحتاري الواحد في وقت، فراح أقله أئمة في السلف، وحدث أمر وما
الحرية أكثر مكاناً علماني على هذا الكوكب

لا شك في أن هناك جدالات بشأن ما تعبه هذه الانجذاعات وعلاقتها بالانجذاعات
أخرى ذات صلة، فخور بين علماء معروفين، من أمثال هريس دالي وصنف بروس
وروفي، مشرك وروبرت والشو (Robert A. White) وبيتر برغر وكالوم براون (C. Brown)
وهيو ماكولند (H. MacLennan) وريد كلايك (W. C. Clark) وروس جيل (R. Gill)
وفي حين أن روفي مشاك دافع عن تجديدات متواصلة في النشاط الديني،
ولا سيما، حيث لم يجد متعبيه لا احتكار، حاول متبع بروس بأن هناك تدهوراً وطنياً

لا يمكن عندهٗ "وسادرات غريس داهي أن المراجع القياسي هو، من الأصحاحات المسجلة في المشورة الإزاهية بعد ذلك، حال مستبعد بروس إلى تراجع التعددية بؤثر في الدين بصورة ملحوظة بعض الشيء".¹

ثمة قصتان أكثر، تتغير الأولى بما عُرف بـ «الاستثنائية الأوروبية» على حطب العلمنة في أوروبا مما قبل لا يوجد في مكان آخر؟ وتعلق النية تأثير تهيئ وتأييد المسيحية الكاثوليكي والتعريفات في أواخر القرن على المشركين من منتصف القرن العشرين تحديدًا، ورأى سر برغر وفريد ماركس، إلى جانب غريس داهي في كتابها *Europe: The Exceptional Case (أوروبا الحالة الاستثنائية)* (2002)، أن العلمنة استثنائية في أوروبا ما سبب عوامل عدة لا يوجد في مكان آخر بالضرورة، مثل الولايات المتحدة الأميركية. يسما المشكلة بالنسبة إلى آخرين، منهم سيب بروس، هي في «الاستثنائية الأميركية»² وهو سبب غريس داهي ولهذا وودهد مسألة المشاركة المتصورة، التي كانت لوقت طويل أكبر كثيرًا من المشاركة المذكورة، وغير كاثولوم تراون مقال، واثي في كتابه *The Death of Christian Britain* (أموت بريطانيا المسيحية) هذا يعيد تعريف الدور الأنثوي في ما يتعلق بالتدفق لتشمل الذي شهدته الكنائس من منتصف القرن العشرين.³

إن من يرون في أوروبا حالة استثنائية ومن يعتقدون أنها مصد تحارب للوصول إلى مستقبل علماني يرثون الولايات المتحدة الأميركية بعدد، إذ

Rodney Smith and Roger Inge, *Acts of Faith: Believers* (University of California Press, 2004), 1.
Seven Years' Grace and Religion: A History of Roman Catholic Theology (Oxford University Press, 2004).

Grace Davie, 'Seven Years and Belief Call: Analysis on "the Roman Catholicism" in the 1970s', *Contemporary Religion* vol. 17 no. 1 (October 2002).

Grace Davie, *Europe: The Exceptional Case* (London: Darton, Longman and Todd 2002), 100-101.
 «Europe: The Exceptional Case» in: *Seven Years and Religion: A History of Roman Catholic Theology* (Oxford University Press, 2004), 100-101.
 «Europe: The Exceptional Case» in: *Seven Years and Religion: A History of Roman Catholic Theology* (Oxford University Press, 2004), 100-101.
 «Europe: The Exceptional Case» in: *Seven Years and Religion: A History of Roman Catholic Theology* (Oxford University Press, 2004), 100-101.

Grace Davie and Tom Baker, «Roman Catholicism in the 1970s», *Contemporary Religion* vol. 17 no. 1 (October 2002), 100-101.
 «Seven Years and Religion: A History of Roman Catholic Theology» (Oxford University Press, 2004), 100-101.
 «Europe: The Exceptional Case» in: *Seven Years and Religion: A History of Roman Catholic Theology* (Oxford University Press, 2004), 100-101.

أصبحت نسب المشاركة في الولايات المتحدة خلال القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين وعلى الرغم من ملاحظة استقرار بعض النسب وتراجع بعضها الآخر بين المجموعات الشائعة، يبقى معدل المشاركة والمعتقد أعلى كثيراً مما هو عليه في أوروبا. وثمة نقاشات مهمة حول أطروحة روبرت بوتنام (R. Putnam) عن العلاقة بين تراجع ديني وآخر أكثر عمومية في رأس المال الاجتماعي، وبعده في هذا الشأن توثيق دانسي أميرمان (H. Auerbach) لحيوية المجموعات الدينية الأميركية المستمرة علامة بارزة. (إلى جانب الجدل الدائم حول أطروحة توماس لوكنج، ويل هيرسوخ في ما يخص العظمة الداخلية للدين في الولايات المتحدة الأميركية^{١٠} وشير هارولد بلوم في عمله المميز *الفتن الأميركية* إلى أنما تتناول الآن مع روحانية ما بعد مسيحية و«لوحية»^{١١}، وثمة من يشك في أن الدين الشعبي في أمريكا، كما هي الحال في أي مكان آخر وبشكل دائم، يتسم بطبع «رفائلي»^{١٢} إنه في نهاية المطاف «رفائلي» معلناً كما هو في إيطاليا أو البرازيل المعاصرتين.

هذه إذاً بعض المفاهيم، وسأحاول الآن أن ألقى الضوء على المناقش بين الطوائف المسيحية الصريحة التي تستند إلى سيورات أساسية ونمطيات حوسبة لتأليف بالتحقيق، وذلك الافتراضات الخمسة التي أرى أنها تدعم التراجع الكمي. أولاً احترت استكشافياً لأظهر مقداره التاريخ الكمي، لأنها كتب لوليت طويل معرضاً رئيساً للعلامة (مع مرسل) في الحالة الصريحة، ولأن كتاباً صدر أخيراً ليلى كيت حول استكشافياً بعنوان *الحياة الجيدة في The Soul* (نرويج الشمالية)^{١٣}، يناول قصص الطلبة الثلاث التي أسمرها، حول الطبيعة والأمة والإثنية (أو التقوية).

ربما لا يتذكر بعضهم عمومًا أن أعداد كبيرة من أوروبا الشمالية، وأكثر

١٠ Robert Putnam, *Civil Disobedience*, New York: Doubleday, 1980; Nancy (1991) *Asymmetric Congregation and Community* (New Brunswick, NJ: Rutgers University Press, 1997); Thomas Luckmann, *The Secret Life of the Church* (New York: Macmillan, 1967); Robert Putnam, *Bowling Alone* (New York: Simon and Schuster, 2000).

١١ Matt Bell, *The American Religion* (New York: Scribner, 1992). (٢)

١٢ Kim, *The Soul of the North* (London: Reaktion, [2003]). (١٠)

السيروية كلها، فالمعتمد، وتوظف معها لتحليل الاتجاهات البحرية في المجتمع والممارسة.

ثمّة أيضاً حالات دراسية واسعة النطاق من التحولات الأساسية، تتحدّد التحول الأكبر (أو التحولات) الذي يفصلنا نحن المعاصرين عن الماضي. وربما تقوم هذه الحالات على مرحلة واحدة، مثل كتاب إيرنست جيلر بعنوان *Thought (الفكر والتفكير)*¹⁴، أو على مرحلتين، مثل كتاب هينر أهير، *بحر حراري* بعنوان *كلاّب من قش*¹⁵. لم يطرح إيرنست جيلر فكرة واسعة ناتجة من وجهات القول المساهمة والحديثة كلها فحسب (أمر صميمها القومي)، بل عبّر العصر المختلفة وهو أشار في نقاشه عن مادية القرن الثامن عشر الفرنسية إلى التبدلات المتعددة التي بدأها التنوير، مثل رفض التصورات «بحر الطبيعة» و«بحر حبه» لظهور لمصلحه فيه ونشاط المادّة، والحتمية والتسبب، والحرية في الاستيحاء للحياة، والمتعة و/أو الأمانة في علم النفس، والإنسان بالمثل بصفته حكم الوجود، والنعمة في الأخلاق، والنعمة و/أو الديمقراطية في الفلسفة والمروعة في نظرية الحقيقة، وإيمان بقوة التعليم لإصلاح الوضع الإنساني. كما رأى جيلر أن ما كان يرقى شأنه الطبيعة و«بحر الطبيعة» أصبح الآن شأنه المدن والموضوع¹⁶.

إسي استشهد بحراري في كتابه *كلاّب من قش* لأنه يقدم بحراً على مرحلتين، كما يضم عناصر مختلفة بعض الشيء، وإن كان يجب ألا يكون طرحه مخصصاً لطرح غير. تمثل المرحلة الأولى الأساسية العلمية التي لا تزال مثبّلة على نطاق واسع في الطعانات المنقعة، لكن ذلك، في نظر حراري، ليس إلا لاهوتاً مموثقاً لا غير. والإيمان بالنظم هو توقع القوي بحراري بحولين، سببه حالة الإنسان الفريدة ما هي إلا نسخة من صورة الله. (إن الوقت الملائم أخيراً لتخلص من هذه المفاهيم اللاهوتية ودخول حقبة من الواقعية، لربما وافق جاكوباً حقيقيته،

Edward Gellner: *Thought and Change* (London: Routledge and Kegan Paul, 1964).

(15)

John Gray: *Seven Ages* (London: Granta, 2002).

(16)

Edward Gellner: *Edward Gellner's Century Materialism* in D. J. G. Coates (ed.), *A Critical History of Western Philosophy* (London: Routledge, 1962).

حيوانات ليس لديها مكان لذهب إليه. ويرادى لي أن هذا الأمر بطوري على فهم ما بعد حدثاتي لأصمحلل السرديات الكبرى كلها. وبين فوسير، يقدم تشدركر نيكلور في عمله الأخير *The Sources of the Self: The Making of Modern Identity* (مصادر الذات) ^(١٠) رواية مختلفة كثيرًا للاختلاف عن الاعتماد الأسطوري على أطولوحا مسحة عن معترف بها.

الفكرة هامة يجب على السرديات الكبرى أن تتلائم، ومن الحديث يذكر كيف نظوي الروايات الفلسفية في أحوال كثيرة على عصر إيماري ووضعها كذلك وهذا أمر واضح في حالة اللاهوت العظمي تحديدًا، حيث يحتفل الإمبراطورصف إيمانًا بعدد هارمي كوكس، ثم المسيحية تمهيدًا طوملا لصحيحة المدينة العظيمة. لكن منذ عهد جون كوكب تحليلًا لغويًا لتفسير المعاصرة يرمي إلى الكشف عن المداهم المسيحية التي فرغت من مصادمها إلى واقع دينوي إلى بحر الإيمان، وهو بعد ذلك إحدى تلك الاستعارات الكبرى التي نصفي طوملا: «مبدأ» ليس في أسوأ أحواله فقد ما هو متعش وأعلى كامل وجهه في الطريقة الرواية التي يتحدث بها عن التجربة اليومية. وبخلاف جورج هيرمان، الذي رأى حاليًا سحر كس مبظر في مرادف نحن منكم حين واحد، توقيع واحد

لدينا إذًا محفوظات كبرى، ملي عدد وافر منها في الواقع، ومن ضمنها المحفوظ ما بعد حدثاتي لإنهاء المحفوظات كلها. إلا أن السرديات العنقودية لا تعول إلى دمج الفلسفات مع الترفعات فحسب، بل إنها تليقها، تتعلق أيقب سطريات الدين وما تصور حواره فلسفيا. والأمر ليس كما لو أن هذه الروايات تفرغ من محتاجاتها، لكن تتعامل حتمًا مع أطر تنظيمية تفكر - كما هي القناد عدة - أبعد مما يكمن. الاستدلال عليه بالملاحظة. وبالمسة إلى الاستعارات الكبرى، مثل بحر الإيمان، المعاصر، فإن أكثرها انتشارًا تصبح القدر في طموح الإنسانية قبله الواقع العظمي في نصحه

نما إيماري تنظيمك ن ذلك أعصمها المعاصرة، هذا علم النفس التطوري (أو العلوم المعرفية) ونظرية «الخير» المعطفي، والشر حاد اللذان يحترقهما هذا شرح

Charles Taylor: *Sources of the Self: The Making of Modern Identity* (Cambridge: Cambridge University Press, 1999).

باسكال بوير في كتابه *Explaining Religion* (التفسير الدين) ^{١١٠} "و بالطبع روماني مشترك وشركاؤه في *Act of Faith* (أفعال الإيمان) ^{١١١} وقال: "العمل الأول هو البيولوجي، الاجتماعية، أما قالب الثاني فهو علم الاقتصاد، ومن الثلاث كيف يتناول كل منهما نظريات الدين الأولى بشكل صارم. وبالطبع إن علم نفس التطوري سيناقش الصبغة كتيجة للاختيارية، ولا حتراله بصورة خاصة موضوعات أخرى إلى درجة فهمه.

بجانب روماني مشترك في أعمال الإيمان (التي كتبه مع وولتر هيث)، إن الدين مزيج من خصائص منطقية لعماداً (أحيان مستوى المعرفة في الاعتبار) بالنظر إلى ما هو جوهري. ولا يقلل الحسان بالنسبة إلى الوضع الإنساني لذلك، ثم عدم حرية للعلماء، على الرغم من احتمالية ظهور الحيوية الدينية في الأماكن حيث التبعية الدينية لا الابتكارات الراسخة. وعلى العكس، لا يرى باسكال بوير أي دليل على "اختار المصطفى" لأن المفاهيم التي تنفي الأفكار الدينية تؤكد من أفضل المعنى، حيث كانت هناك وحدة قوية تحت مفاهيم الغناء، ولا حتره وإنما لزماً أحد مثلي من هذه المفاهيم، فيكون أساس الفعل إلى التأكيد الروحية بناءً يمكن بناء الحب الفكرية حسب أن يوقعوا التبرع من معظهم، وبالتالي ثمه حد لفهمه مرة أخرى. ومن الخطأ أن نظرية العلمانية تدعم في الجدل نظرية الدين، ولا حترالية لا علاقة لها بالضرورة متواترة، والثقة في شأن مستقبل علماني

باعتبار. لدينا هنا بصيرت قويك لما كنت تشير إليه إلى الآن. لأطر التي تحكم فهمنا للعلمية هي الأطر التي تحكم فهمنا للدين، إنها تعكس وجهات نظر عالمية معصورة بنا فيها مفاهيم الطبيعة الإنسانية ووجهات النظر العالمية في التحليلات التاريخية أيضاً هي حيازات حول سواي شخصية وإليه اللاواعية لطبيعتنا الحيوية. كنهما تذهب أحد من مجرد الملاحظة، وكناهما، ثمه بحيث تتسبب ولعمريتها، الأخرى إلى جانب وقعة واسعة جداً من التطور السابق، الذي يتسم في معمله بأنه وثق وشامل على حد سواء. لذلك دعونا نضع لهذه الأوبة

Patricia Benard, *Explaining Religion* (Lanham: Rowman & Littlefield, 2001).

(١١٠)

Black and White, *Act of Faith*.

(١١١)

فقط السؤال حول الصلة من توسيع لفظ مواضع وسطة إلى هذا ما يمكن من الدلائل الطرفية لتفسير ميلنا على الشك.

التمايز: طبيعة مستقلة

هذا أوسع دائرة مقاربة مبنية على التمايز الحضاري لتشمل استقلال الطبيعة المعظم، على الانتماء إلى استقلال الأمة، وإلى الإنجيلية بوصفها ثالث النوع من الدين الذي يمكن من حيث البعد استقلالاً متزايداً في ما يتعلق بالطبيعة والأمة. وكما سيتضح في أي حالة، ثمة تماثل بين العلمنة والتفكير، فهذا يصبح تفكير الطبيعة أو الأمة أو الدين بالصيغة الإنجيلية مسألة اختيار لا ضرورة، برزاد مرة جامعة. ويمكن إعادة دمج الثلاثة بعضهم مع بعض، وهذا ما حدث عندنا، لكن قطعاً حثيث سهم لا يمكن الرجوع عنها. وبالتالي، إذا أخذنا مثال الأمة، فمن غير المرجح أن يكون الفصل بين الكنيسة والدولة، والفصل بين حداثتنا القديمة وميرورنا المعظم الحضاري، يمكن عكسه، والعدل أن نظرية العلمنة متصادمة عليها إلى ذلك الحد.

نعم، لم نواجه بعد الطبيعة تاريخياً على رؤى واسعة الحيال للعالم، وفتحت مارتي ميميجي هذه المعادلة وعثرنا بكل بلاغة في كتابها *Science and Poetry* (العلم والشعر)²⁴، إلا أنه هناك نسخاً أقدم منها مثل استكشاف بيرث (Barth) الأسس الميتافيزيقية للعلم الحديث، أو الأراء المتصارعة لدى الروبرت ميرتون (R. Merton) ولويس فيور (L. Feuer) حول دور البروتستانتية الرافدة ومذهب النعمة على التوالي في شجيع مفاهيم الطبيعة. ولقد كتب مارتي ميميجي (M. Mémigi) على دور الاستمارة في نظريات الطبيعة (والمجتمع)، ومهد لتأريج تفكرتي للعلم تصورات استعبدت تراكمي للتدين بالعلم، ووثق حصلاً من التعاون بين الدين والعلم إلى جانب أطوار من الصراع الذي عبّره الأيديولوجيون العلمانيون على سحري في وعاءهم. وكانت الصراعات المعروفة في نهاية القرن التاسع عشر تدور حول حقوة الاحترام وحول الحقيقة أيضاً، وتابعت سحراً من حيث القول والشبهة بحسب السياقات الاجتماعية والدينية والفكرية.

يطلو استقلال القطعة الخارج على نزع للسطح ير صر عبد الفتوى العاصم، وعلى اثنين عقلاني الكمية الاتحاد عقلاني، وربما علينا التوقف عند هذه النقطة لعرض من هذا الاتحاد العقلاني والاتحاد العملي (القول) لصاصويل بريس (S. Peppas) أو وليدم بوتي (D. Peppas) إن لدينا عقلاني أصبح خياراً، وإذا استمرنا العدميات التي استخدمها روي نورتر، كان شيئاً على تقدير النظام والموحدة والآلية المعقدة²²، وربما يمكننا وثقة تحقيقات هذه الأخيرة، المكانية في التنظيم الهندسي للخدمة والمحاكاة: إن الله نفسه هو المهندس الأعظم والرياضي الأكبر، ومن جونس وبريسلي (Prestley)، إلى جيمس جسر (J. Gessé)، ونول ديفيس (P. Davis) تشكل الإجابات مدعومة الله التي تجلت في القطعة سناً مواصلاً من الدين العقلاني ونصبح لما حظرت: استخدام هذا الأمر خارج السياق من محاولة يوتن فهو الكشم العقول وتطعيم طريقة مشابهة. ويتطلب مثل هذا الدرس القليل أو لا شيء، عن طريق التوسط المؤسسي أو الإنكليزي، ومن المرحح أن نطرح إلى معصريات على أنها تدخل تعسفي في القانون. لكنها ليست مجرد مر حنة، تنقله على طريق الإلحاح كما يمكن أن يطرح المرء من نظرية العلمنة، وثمة أنواع أساسية من النص من لغة، نفسها، لا بوصفها شيئاً موافقاً وعلاوة على ذلك، إن الإنجيلية دعيها، مهيد كان تشديدها على الغداء بدلاً من التلازم الطلعي. داع، فن ويسمي لا وليس أو كوبر. بشر وجهات نظر شعبية شائعة بالمعنى الفلسفي للصورة لقد سبقت هائلة تحظى العقلانية، ودعيتها في ذلك الكتب المعقدة العرية والتقيد الحكمة. ولعقب العلماء الإنجليز، ومن صميمهم شخصية كبيرة بل وبأسبوبة مثل جيليت غوس (J. Gossé)، لعقيد الطبيعة وصمد لا إلى طريجه الله، ورجعة منها

لا يحتاج السبب الدليل، الذي عثر عليه دولاح (D. Holbach) اشكوك دليل، إلى فرضية صديق ووراثي إلهي، وكفر ضية لا داعي لله، ولا سيد، إذا احتل ظلم خبيثة إلى، ونصائب مكونات مفرغ ومغلق. وعلمنا أن نشهد معقدة على نطاق النوع الأصمعي للإلهام العلمي سلك قومي وثقافي، وعيني، وبصر الصاب لتقنية حول التعريف السائد، «البحقيقي»، ولذا تكون الاستجابات الإنكليزية التي نطرقها منها كانت عليه الحال في فرنسا.

حاجات المندوبة لعالم صعب للمكنة وأُخرج السحر عنه من مصدره، مثل
 بلث (Bluth) وسفنبوري (Spenberg)، لكن حاجات كليهما من إعداد السحر
 كلاً إلى الطبيعة كما سعت إليها الرومانسيك التي شذدت على التحيل والهيئة
 والمشاركة، بدلاً من «القياس والخط» وحمل التدين العقلاني، ربما يخلق شعور
 في الدين الرومانسي إما استجابة مؤسمة وإما استجابة مفهومة، ولم يكن حتى
 نظاما المسيحية والكثيسة والدين مساوية في الامتداد، وأحيى أن استجابة حقة
 إلى الطبيعة بالنسبة إلى كوتس (Kott) تتأخر بشكل كبير مع وضع الكثيسة
 الرسمية النمط الهنري، وربما يخلق بعض الشعراء مثل دودرذوت فلسفة التكن
 في الله (Poeschlens)، أو ربما يعود بعضهم، مثل شيلي (Shelley)، إلى الأملطونية
 الحديثة، لكن في وسع ريتشارد جفريز (R. Jeffries) أن يمتد وحداً طبعاً، لكن
 ما هي الكلمة من معنى وما حلاً سوى أن تقارن بين عونه وبلث وسفنبوري،
 ليرى مدى الاختلاف الذي يمكن أن تتعامل فيه عوامة شخصية مع الدخيرة
 المسيحية.

عندما كتب كيتس عن البحر كما وصفه في أهميته الكهونية من الموضوع
 الظاهر حول شواطئ الأرض الشربة، أو في وصف دودرذوت الطريق الجديدة
 في محطة نورساش، مثل الكرسي الاعتراف ملائم، يستطيع أن يرى كيف أحدثت
 الاستعارات من العفوس الكسبية إلى الهواء الطلق، وكيف توفر شعائر الكاثوليكية
 ونحيلاتهم ثرواً أسمى من شعائر البروتستانتية ونحيلاتهم المحترلة حدوداً، ما يبدو
 كما لو أن الكاثوليكية اعتمدت اتصالاً خارج إطار المؤسسة والعقيدة لتعبر عنها
 ديباً شخصياً وبعيداً.

يلزم دودرذوت الاندماج أكثر من غيره لإيجته صعبة من الديانة الشخصية
 التي أحدثت (في البداية) دمج الطبيعة والأمة، بل والكثيسة في أسلوب لا يزال
 مؤثراً جداً، وهو واحد صوفية طبعية لتعدد الدوافع الأخلاقية أمر حدة بصراً
 مع شعور نورثي من الرهبة في المكان السامي والمقدس، وكذلك مع استعصم
 لتعبرج الشعراء الموجود في المشهد الطبيعي الخاص بالكلية. وبعد الاستعصم
 ذاته حصاراً في أعمال كوسلبي (Cassidy) مما يرى في آخر أعماله مسودد

De herovering (أو إعادة أمر من الإنعاش) و«المصائب» الرومانسية حول مكان يتعمق تفكرهم، سلكني هذا المكان وعلى الرغم من أن عيسوور نفسه كان ميثودياً، فإن ما برز بشأها هو تيارات متشعبة ومقاطعة من الشؤون الشخصية، تنهوي عن انتهاء مستقل للطبيعة خارج حدود العقيدة أو المؤسسة بشكله¹⁴ وهذه المقاطعة العامة والشعائر الكثيرة مؤثرة للغاية، كما أنها جزء من حجر ناء الدينية المعقدة تماماً الترميز المختلفة وجدول أسئلتها

يمكننا أن نصل إلى بعض أثر السياق التاريخي بعدد مقاراة تسن كيف تدمج العصر المشبه وتشعب في السياقات اللغوية المختلفة. ويقدم مسيحي وريخ في أتمتها، مثل كسار معهد هربارتك (H. D. Froelich)، حب اتصال قوية في كذبته لرومانسي العاطفي في المكان المربع والمعمول، أو قالة حلقية من المعطر الطبيعة المشبه، للمواظف مع الصرح القوطي المقدس. وهذا يرى مصداقاً كبيراً لوصف كامل من تصوير الريف والحقل. وكانت إثارة الطبيعة والريف - بالمعنى المربع - وإثارة الصرح المقدس لقوة في ألمانيا، كما هي في إسكتلندا وبريطانيا، وفي أغلب أنها طيت كذلك. وتشير لوحات «الشمسي الأميركي» في الولايات المتحدة الأميركية إلى تحول مشير لأفك من حيث إد الدلالات الدينية القوية، في أعمال هيريك مشيرش (H. Church) مثلاً، تدور حول الكتاب المقدس والحقل لا الكنيسة.

استطاعت حركة انتزاع الأديان، التي درساها أيجر¹⁵ هار كيرسج، تقديم إيضاحات أخرى حول التواء موضوعات الذبيرة الدينية بأشكالها مختلفة في بريطانيا وألمانيا وفرنسا¹⁶. لكن الأمر الخطر بالنسبة إلى الحركة كلها هي نظير كيرسج هو إحباط ذاتي مع مسيحية خُطبت معقّمة على محور وأخلاقيات بشكي مرمي، من الحزن على عالم والتي صلتهم تدلّ عليه ألغة «The last days» (عالم جميل، أين أنت؟) إلى استعادة الأمطورة والشعيرة. ومن الواضح أنك

¹⁴ see Vaughan, "unearthly" (London: Thomas and Hudson, 1987).

(20)

John Lippert, *Discovering Religious Matters in the Modern Age* (Princeton: Princeton University Press, 1992).

لقد هذا في محيط كاثوليكي أكثر منه في محيط بروتستانتي، وقد أعادته مجموعة في الرسم الرمزي إلا دليل آخر على ذلك.

وبما يحاول عناصر من الدخيرة المسيحية في غروب إعادة الصوغ هذه الظهور كأماني كوبة، بما فيها الدجيل والفسحة في وجه المسطر الحرية والطبيعة في أعمال كراف (Crafft) وميلغل (Miguel) على سبيل المثال. تضم المسطر الطبيعة والحرية أرقاما معنوية، وربما يعود مظاهر التداخلات القديمة إلى الظهور بحسب إيماني لطابع البيئة الطبيعية العدائي والمتوحش والمعتد. ولا زال اليوم والربيع جميع بحولات الدخيرة والمفردة هذه. علينا مثلاً، أن نسأل أنفسنا: أي مدى يمكن أن تعد اللغة شأن «اعتصام» البيئة الطبيعية أو شأن تدخّل البشر في هرتوس باقي الري، استعارة معرفة أو محاكاة فصحى الدخيرة مسيحية.

نماير: الأمة بوصفها أيقونة مستقلة

إن الهوية كما يحفظها بعضهم، أمثال إرنست هلمر⁽¹⁴⁾، هي جزء من مشروع التحديث، وتتعلق بتحقيقه في رأي الموسي سميت⁽¹⁵⁾، منطرح المتخصص العيس يقدمون أنفسهم على أنهم طليعة توظف روح الأمة الحقيقية، ومن هنا يمكن للمرء أن يرى كيف تعمل إحدى تشكيل الكنيسة المظلمة بإظهارها الروح (Geist)، الهوية الأصيلة إلى جانب إحراقات إعانة تشكيل المسيحية على أنها مصدر لحضارة أو هي طبيعة القدم. ونشأ فريخ خلاص قومي (Herzogsdorf) مع أنساب مراهقة وأحدثت لتوفر الشريعة، عبر حروب استنصار العصور القديمة لتحديثها، وهذا يدرك المرء علمية وعدنية الكتل من التاريخ والأمة في وقت واحد، فتمثل مثلاً بوحدة الكتاب المقدس أساساً تعود إلى آدم وإبراهيم، وتشكل الملكية أساساً نرجع إلى الكتاب المقدس وإلى شخصيات من العصر القديم الكلاسيكي أو المسيحي. كذلك، يرمز الأمة بالتداع نركتها وتقدم أسطوري نفسها، فأحد عوامل جذب المورمية يكمن في تقديم عهد ثالث للأمة كين، بل واستنكار أنه حديفة

Ernst Curtius: *Races and Colonization* (Oxford: Oxford, 1902).

(14)

Arnold Toynbee: *The Four Ages of Nations* (Oxford: Oxford, 1900).

(15)

الأولئك الذين يشعرون وبما بأنهم مُهتَلَبون فإن فعلية الملوك الاسكتسيون
لماذا لا يفعلها المورمون؟

ونك، أن هناك خلقاً من الإغصاف بالآلية إلى المشاركة الكلية بالعلاقة مع
الطبيعة، ثمة خلقاً بالعلاقة بالأمة من تصورات تعاقبية للعصوية إلى مفاهيم ديمقراطية
معدسة لا تتجرأ. وأصبح التعريف الكاثوليكي للهم خلقاً معيّناً، قومياً، للجمهورية
وعند إرث المعمودية الشامل والتلفاتي إرثاً شاملاً للجميع في روح نفس الأمة
ورموزها الطقسية. والمسألة مسألة مساوات قومية هي ما إذا كانت الكنيسة بعد
دائها تزدني دوراً في تكوين هذه الروح وصورتها، أو بعض أشكالها وبروتوكولاتها
أو كاثوليكية، الأكثر عمومية، أو بعض إشادات العودة إلى النوع البشري «الوطني»
هي أسطورة شمال أوروبية أو كاثوليكية أو أميركية أصيلة، إذ رعت مولداً، بصفتها
أمة كاثوليكية تحت الاختلال، مثل مسيح يعالني، بينما انقلبت فرنسا بصفتها أمة
ثورية من أمة الكنيسة الأكثر إلى حامل أول للنزاع المعرية والمساواة والأحرار. أما
بريطاني والولايات المتحدة الأميركية، فلهما استثمرتا أفكاراً الكتاب المقدس هي
معدن الأحرار، وإسرائيل الجديدة وأورشليم الجديدة.

إلى الولايات المتحدة الأميركية نتج، بصفتها أول أمة حديثة وأول قوة
عظمى من ذوق خاص. أساساً، بعد هي رسم لبطولة أميركا على أنها مسكن
الأحرار، المستعبد الذين حوّلوا الرقبة إلى أرضي معاد من غيل وحلب، وعلى
أنها حبيبة روما الجمهورية. وهي سبق هذا التقدم التالي للقات، حري توفيق
خلق مع الله لضمان الانسجام في الحرب والازدهار في السلام وحرية موقفاً لكل
مواطني إن محبة إسرائيل الجديدة هذه أو الطام العديد للعالم هي ما ساعد
على تفسير لغة الردة عقب هجمات 11 أيلول/سبتمبر التي تسببت وانتهكت
من المؤكد أنها كانت هجمات لعبة ومروعة، لكن انحداري في مركز المدينة أصبح
لعنة عادية في بريطانيا وأوروبا. وعلى العموم، وليس في سبق هوانت 11
أيلول/سبتمبر، يبدو الأمر كما لو أن النموذج الكتاب المقدس من الحكم والوعد
أيضاً تحول بصورة داخلية في بلد الله ذاته إلى وعد

السلام هو إحدى أعظم رؤى الكتاب المقدس، وكانت الولايات المتحدة

إلى جانب مطالب قد شعرنا كما لو أن القواعد بإحلال السلام والرحمة في إسرائيل
 تمتد إليهم حرباً أو كلاً، في طاعة محبة وحريرة محبة على التوالي. لكن كان
 العنف والدمار والانتهاك في أوروبا أيضاً مزمنة جداً وصولاً إلى منتصف القرن
 العشرين، حيث أصبحت حقبة هرووات السياسة الخارجية مقبولة بكل صراحة
 وأدركت إمكانية أن تكون العاطفة جيدة بشكل كامل، فكانت العودة الأوروبية
 بمعزول بالفصل والرائحة بمقدار أقل كثيراً مما يمنع بها الأنكر - أميركيون
 ومع ذلك، وفي عصر حروب الاتحاد، بدأت أوروبا تنظر إلى نفسها منذ أن أصبحت
 بقرة أميركية على أنها مأوى «السلام العالمي» لإسرائيل ككل، وتنظر إلى الولايات
 المتحدة على أنها لا تزال في وضع هويزي من الحرب المحتومة. هذا وما شيء
 أقرب إلى الرأى الذي تحفل الرضا بالظهور في أوروبا مع الرجوع البشري، للحرب
 المتخلفة، مع أن السادة الواقعة العرس، قطعة الحال، لا تعرف، لتتحدث أيضاً

عندما يقرن الأوب الذي يدور حول القومية بين نوع بشري على حقوق
 المواطن العالمية وتوزعت أكثر عضوية تستند إلى روح الشعب الأسطورية (أو
 وإلى ميتهم البيولوجية)، إذ ربما جميع القومية العضوية بين الإثنية والدين (كما
 هي الحال في اليونان) حيث يجري مناقشة هذا المرفق بحسب الآ، أو مثل معظم
 دول أوروبا الشرقية والشرق الأوسط، والقومية الحديثة هي بالعرف أكثر لساناً
 على مزيج متعدد الأعراق والثقافات، لكن حتى تلك البلدان التي تمثل القومية
 الحديثة تدخر علامات إثنية وثقافية وربما دينية، وهي ما تظهر على السطح تحت
 صيغ شعيرة الجماعة، ولا سيما حينما تفصل بين المهاجرين ومكان «الوطن»
 معبر المسافة الثقافية، مثل المهاجرين المسلمين من شمال أفريقيا الذين يهرون
 البقاء في بلدان شمال المتوسط، أو المهاجرين الهولنديين الذين يهرون من
 المكسيك إلى الولايات المتحدة الأمريكية

لماذا نقف هنا على المطالب من القومية الحديثة إلى العصور، حيث تقدم
 إنكسار مثلاً أوروب إلى الحديثة ونقدم إسبانيا وإيرلندا أمثلة أوروب إلى العصور،
 إلى حين قريب في الأصل، فإنكسار تنظر إلى نفسها تاريخياً على أنها أوروبية مستعدة
 وتقدم معزول عن كسبتها، في حين دأبت إسبانيا الإسرائيلية وإيرلندا

المصطلح هونيهما على تكل من الإثنية والكنيسة الرومانية ولا تزال القوميات
العلمية بالطبع تستحضر روح الأمة الحقيقية بينما تنتقل القوميات المصنوعة إلى
تصورات للمواطنة والقبول والتعليم مفصلة عن الدين.

يحدث التشديد على دوحه ما لتطوره القومية الحديثة فعلاً عن انتقالي لفظي حدثت
والدوحية القومية من جانب الصناعات الفرعية المفيدة بالربط الإثنية الدينية
ومس المذهب الرسمي العام في الوقت الحالي في بريطانيا والولايات المتحدة
معمولة الجداط عليه عندما تعرضه أشكال مختلفة تماماً من التص من الإثني
الديني ومطابقة شعبية من أغلبية السكان لهم. ويرتكر التوتر الحالي على الإسلام
الأسدي والصحة، لكن الجماعة اليهودية قدمت في وجه سابق مثلاً مثلاً اللاعتماد
إذ حافظ اليهود عدداً حوسوا في الغرب على هونهم الإثنية الدينية أدم مصحف
عدائي من الإثنية الدينية للأغلبية، كما حدثت على سبل المثال في بولندا وروسيا
لكن حوت في أدم مستورد، مثل فرنسا ما بعد الثورة، دعولهم إلى الخروج من
التيتر لربطة مولهم المعايير العالمية للمواطنة. ولهذا الأمر تبعات عدة، كان منها
احتق عدد كبير من اليهود كوية مستيرة صبة على الإنسانية من حيث هي وسيلة
للاعتاب على الكومة المسحة. وأصبح اليهود، وأسماء المشهود بهم، حراً
من طليعي العندة، لتحتوا الفهم الإثني الديني للأكثرية خلف شعار تعريف
مدني للهوية القومية. وربما يكون أحد الأمثلة الأمروحية هو عدم نهاية القرن
الذاص عشر في الداملاوك بين براندس (Brandes) بصفته يهودياً عدياً ذا تعاطف
مع ألمانيا ومن أصل كروموليتاني، وألباع غراندفيج (Grandjean) الذين طردوا إلى
الأمة الداملاوكية من حيث روحها الدينية الأصلية.

كما أن هناك من يها منطلقاً من المدني والعصوي، شدة توفون منطلق من مشروع
قومي صبيح على أساس تحل (أوبسوع) للحصانة وأخر صبيح على أنه في طبيعة
التقدم وسبق طيس في الولايات المتحدة الأميركية إلى فكرة التقدم، مصطفاً
على خط واحد مع مشروع قومي، وهذا ما يؤذي حوزاً في حيونه، بينما كان المص
في بريطانيا الليكتورية متحلاً إلى بوليفة من الصغار والتقدم، ما كان له علاقة
رمد بأشخاص حيوية لاحقاً، ذلك أن كلاً من الكنائس المسحة والأمة تقدم

الثقة في الحضارة والتقدم بعد عام 1914. أما في فرنسا، فمرعب أستاذ الأولى كاثوليكية تميل إلى دور قلب الحضارة الذي تقوم به فرنسا، والأخرى عملية وجمهورية، تربط الحضارة الفرنسية بالتقدم، وكانت باريس عاصمة العالم الفنية حتى منتصف القرن العشرين، عندما أصبحت الامم المتحدة والتقدم والحضارة داعية أكثر مما هي موحية بالثقة

باحتصار. عند الحديث عن حالة الصين، علينا أن نأخذ في الاعتبار مدى اصطفاها مع المشروع القومي من عدمه، ومقدار اتحاد الأمة أو انفصالها - بطر - إلى ما يمكن في قلب ذلك المشروع. وعلى العود أن نشاهد عن تعات توجيه الكاثوليك الفرنسيين اليوم إلى العلمانيين بعد الهزيمة في عام 1870 لهم ألمانيا، وزلفاء العلمانيين مسؤولية الهزيمة في 1918 - 1919 على الإسلام (أو على الخلافة والفشل في الحرية على أي حال) و مرة أخرى، ينصر عبدا أن سحت في عواقب انهيار الشيوعية للتقدم والمشروع القومي في عام 1989 على الأرثوذكسية الروسية. وهذا ليس ممكنا أن يقترح فيه وجود علاقات مباشرة، وذلك بسبب احباط عوامل كثيرة، ولأن معقدور الفشل أو النجاح يعتمد إحداهن على تعاطف القومية. كما أن الأمر كله أكثر تعقداً إلى حد بعيد من علاقة السيفر سبأ التي يمكن ملاحظتها من القومية المطبوعة في إيرلندا وكروند وسوفالكا ولبنانيا ومولدافا وروحة الحيوية الدينية ويمكن رؤية ذلك النوع من العلاقة السيفر سبأ في إعادة نمته الإسلام تحت ضغط من فرنسا، وكذلك في القومية الهندوسية والبقية، هل سيكون الإسلام في مواجهة الجميع؟ إن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو ما إذا كان هذا النهج العالمي في القومية الدينية سينبع الحظي الأوروبية إلى نهوض بله سقوط

لسؤال الأخير الذي يطرح هو ما إذا كانت الكاثوليكية، شعورها، الصعظ النهائي لبركات السبعية إلى الاستقلال القومي، أن تستعيد من تراخي الهوية القومية المعاصر، إذا لم يحصل هذا الأمر فعلاً. وربما نجد الكاثوليكية مدوية عنها في توازن مع الأمة الحديثة، في حين نجد في الوقت ذاته حضور عنها على أنها أكثر طائفة إرثية، وتصبح تحالفاً محسباً مع الإنجيلية - دائرة الإرتداد

وهذا ما يمكن أن يقود الكاثوليك القدامى إلى ارتباط مع الترويسات الغير السليمة
في مزاجهم الكاثوليك والإيميليين المحافظين

يعلق شيموس هسي (S. Hesse) على دور الكاثوليكية المستقبلية، ولا سيما
في ما يتعلق بإيرلندا بعد أن أصبحت الآن أمة مستقلة على قدم المساواة مع
ألمح أخرى بدلاً من جمهورية مقسمة. ويقول في حريته ما يلي: «في 17%
of the population في العقد الصادر في تاريخ 11 تشرين الأول/أكتوبر 2002

أصبح بعض أنواع الديناميكية من الحياة المطلوبة. الأمل في الحياة التي
أحدثت من هذه الكتيبة المطلوبة. والتي أصبحت أكثر كبراً من شخصيتها
على الحياة الإلهية - طهرانية، لكن إيمانها بالخدمة أبق. والاستعداد
مذهب في عذاب وما إلى ذلك .. أرى أنها ستعود في الآونة الأخيرة
التي أصبحت أكثر. لكني أظن أن هذا لا يحدث مع أطفالنا. وأعتقد أن
إرادة القويمة ترتفع في ذلك الاتجاه.

تباين: استقلال الدين بحد ذاته

إن مفارقة الإنجيل (التي تشمل الشكوكالية أيضًا لأراضي حثلة) تدور
حول الطريقة التي تطوي فيها على ديونه، لكنها تسمى في الوقت نفسه إلى تكديس
كامل إن الإنجيل في العصر الأوسع في الترويسات المتغيرة. ومع أنها تسمى
بأن هذا التعلل الأعظم للدين على المستوى الشخصي، فإنها تحمي شيئاً فشيئاً
فكرة مجتمع مسيحي يرفض الأنظمة غير المعتمدة بصفاتها غير مسجلة. وبطرق
بأن أن الدولة الديمقراطية تعكس الامتلاء السية التي لديها الأهلية بصورة
متزايدة من الإنجيلية تتحلل عنها من ناحية المبدأ، إلا في الولايات المتحدة
حيث تكررت أسطورة دستور مسيحي ذات أساس متضخم يشبه تقريباً أسس
أسطورة المعلمين المقاتلين المعاكسة، وهذا ما أدى إلى عروا، على «صاحبة
الشعبي» (عربية) التي فككت بها محطة ومضادة لرموض، لتسهل لاندان يكون
لـ «كثيرة» أحياناً تأثير ضعيف الفاعلية مقارنة بغيره. ويظن أن ترى ما إذا كانت
ستعبر رئاسة يوش أو لا.

يصح ما «الأسودج المثالي» من الإنجيلية على أساس عصر الدين بقطاع إرثي ليس قائمًا أو ليس مستعدًا لطرح معايير حاكمية لقطاعات العلوم والتجارة والسياسة والشؤون المدنية المسئلة، فهذه القطاعات تبع قواعدها الخاصة. وبما أن عصر المجموعة الإزائية أو ينمو في السوق الدينية، فما لم يطلب كل شيء ما بعد التقوى الشخصية إلى معايير أدبية وعلمية لا اعتبر ما يصلح، بما في ذلك الشخصية الموضوعية وموقع المقلد، وقد جرى تدوين المستوى الشعبي والوجه الشعبي للدين من الباطن (as from internet).¹⁰⁰

طبعًا، تطمح الإنجيلية إلى نصير المجتمع، كما حاولت أن تفعل في نهاية القرن التاسع عشر في بريطانيا وأمريكا. وتسمى بصفتها مجموعة مهتمة بالأخلاق إلى متأثر في القانون والسياسة العامة لمصلحتها أحداثها الخاصة. بل وبعد تعاون تأثير من أوصاف معينة، إلى تصورات عن التفرقة، أو لغزو أفكارًا كالفهرية جديدة شأهم مسيحي شامل للثقافة، لكنها ترفض من حيث المبدأ والممارسة حق المعصية في المجتمع أو الحرية. هذا الحق المكتسب بالولادة من أجل ولادة ثمة عصر المجموعة الدينية الإزائية، وتحول الشأن السياسي لتأخر إلى أحداة أخلاقية محدودة إما استعادة السياسة بطريقة أو بأخرى، معروفة عن المعصية الشخصية وأولئك الناس في الحياة العامة، لا على رؤية اجتماعية إيجابية.

ثم يطول المسمى الإنجيلي إلى تنحصر بلد كامل أيا من هذه الأمور، وهذا ما عرجه سايون غرين في دراسة جزئية من إنكلترا الشمالية بين عامي 1870 و 1970 بعنوان *Religion in the Age of Decline* (الدين في عصر الانحدار)¹⁰¹، من إن التوسع الرائد الذي يطوي عليه هذا المسمى هو أحد العوامل المسبة في الانحدار حركيًا وباحتمال أن الإنجيلية نهاية عوم على الحيار والحرارة، فهي تتأخر مع عهدها شاملة اجتماعيًا تقوم على حق المعصية المكتسب بالولادة وعلى المواقع الإقليم، وهي جزء من العملية التي ما عطلت الأبرشيات بموجبها

¹⁰⁰ (as from internet) كما ورد في النص الأصلي، وفي حوار، بديلة نصي في التناقل، أو ما يشعر

به المرء في دولة الأمر صافيًا

¹⁰¹ Paul Carter, *Religion in the Age of Decline*, London: London University Press, 1970, 1, 287

محمود الصداقة المحيطة. وتحتفظ الأورشليم بحضر الأديبة «الطبع»
 صحن المجموعة الإزائية ترتكز على القدس، وثمة عناصر من الانتماء المحلي
 حتى في أكثر قطاعات المصمم معروف، حيث يجب أن يكون هناك أدنى لمعدلات
 والاحتمال الجماعي، مثل الحشود في كنيسة القنوت الأسقفية وتذكريته
 القديس بطريرك في نيويورك بعد حوادث 11 أيلول/سبتمبر والحشود المشهورة
 في كاتدرائية القدس بولس في لندن. لذلك، ثمة دالكثيكت مستوحى من هذا
 الحرك والولادة الثانية ومبدأ الاستيطان والتناقل عبر الأجيال. إن إحدى قراني
 الحرك، إلى جانب التناقل عبر الأجيال، هي إزياد المدوس التي ترتكز على
 القيم بدلاً من إبتدأ من المخصصة للصداقة المحيطة. ويكون العلاج وحيداً
 عندما تُفسد المدرسة والجماعة ومجموعات الأفراد التعليم والنظم والفصيلة
 بدلاً من أن تدعمهم

يمكن فهم الإمبريالية أيضاً على أنها جزء من سيرة طويلة الأمد من الفردية
 والتوجه إلى الداخل متجذرة في المسيحية نفسها، وهي اليهودية للأمر ذاته. مع
 تعابير متنوعة في أوجسطين ورومانية الرهبان المسيحيين، والإصلاح والتفوية
 ويكمن هدف حراً من الأساس المطلق لعدم مبالأتها بصورة سية بالشعيرة
 الموضوعية والأهداف المقدسة والأمة المنورحة والصبح العقائدية ووساطات
 القومية الإنكليزية. وكل هذه العناصر، التي تحتفظ مكاناً لها كجزء من الس
 الضرورية للنظام الكسي والاجتماعي، يفوضها العمل الفعلي. وفي رعاية التي
 نسجم معه حول الصيغ سهولة عامة. وتفتح هذه الرعايا الطويل أمام تكيف
 متواصل للأحوال الجديدة، وهذا يعني في الواقع أن من الممكن أن تقوم الكسب
 التي دخلتها، الإبحالية بداية بوصفها أداة للتعبير، يحددها وتحميدها وعلى الرغم
 من أن الروح الإمبريالية تقيد الباحث الفردي بعض الشيء. بعة تحرير القصص
 وتدخل العواطف، فإن التشديد على الحيوية والمشاعر الحيدة المعتزلة على الإنسان
 ينفرد إلى تكيف متواصل مع المطلب الثقافي. كما يمكن المرء أن يرى في كتابات
 «الإصلاح الجديدة» مثل كسبة كالفاري، الشعاع والمرايا ذات المظهر العلمي

وحدًا لغوي من الوساطة الإكليريكية¹⁷⁷، وأحد صيغ الكنف المحسنة في الخدمة الإنجيلية هو بطرء علاقية للذين مواظبة مع ثقافة علاقية أوسع، أو بعبارة استهلاكية مبنية على الاهتمام بتفصيل انتمائي ما بعد حداقي مع أفراد وعائلات مسيحية عاصمه، وما إذا كانت هذه التوجه الاستهلاكية خادمة أم أنها أوصح من قبل محسب، فهو أمر يحتمل الأحد والثلاث لكن من اللافت أن هذه التوجه مثله فعلًا هي أعمال لاهوتي مثل دون كويث. إلا أن النتيجة المتوقعة هي ارتباط كانت رقص «استهلاكي» المسيحية المؤسسة استنادًا إلى ثقافة من التوجه غير المتصالح مع إلى الداخل (بين الشباب المذكور خاصة)، أو مشهد الطوائف الإنجيلية سلفًا لتعمل مثل أندية صبيحة لتسلياة المترسين.

إن نهج الإنجيلية الراسخ في مجال التسلياة هذا، في البداية في الأقل، هو وصح جميع جوانب الجهد المسيحية تحت إشراف روح مقدسة. كما أنها توفر مرفق لتلبية الوقت مثل جمعية الشبان المسيحيين (YMCA) أو إرسالات البحارة (Seaman's Mission) أو عائلق الأعتلال (Lighthouse Hostel)، أو ملاعب رياضية أو برامج مسيحية على التلفزيون لإظهار كيف يمكن للروح أن نشط في الترفيه وهذه وقت الفراغ كلها. لكن لا مفر لها عند تحولها السوق لاستهلاكية من التناقص مع حضور علمانيين لتقديم منتج مشابه بوجهة ما أما في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث الإنجيلية أكثر استنادًا، فهذا يكون لديها من الموارد ما يسمح لها بالتدريس، بتأثير مجموعة اجتماعات مقبولة في سياق التصلب المتشدد في الأقل، لكنها ليست كذلك في بريطانيا، فمعرض الحملات (على سبيل المثال) الذي تشكل أصلًا لتطوير «العالم» أصبح علمانيًا من الداخل من دون خصائص دينية كندية لتغيير. بل يشت المجتمع أيضًا أنه أكثر هندية وحرًا وناعمة من الإنجيلية وهذا يبدو التناقص بين بريطانيا والعالم الثاني على أشده، لأن سبحة من المسيحية التسكوسالية والتكاثيرية مائة على طول قارتي أفريقيا وأمريكا اللاتينية وفي أجزاء من آسيا يمكننا أن نقدم بيانات شاملة تقسم في كنفها أكثر كثيرًا مما تشمله بيانات

Daniel M. Fox, *Reexamining American Protestantism* (Berkeley, CA: University of California Press, 1999).

معرفة لائق عالم موضوعي وعلماني وأصبح الدين السكوسالي والتكويرماني
 دافع الحراك الاجتماعي والجنساني وهي طبعة فهو بائس ولا يتصرف رثا على
 ما يحدث في مكان آخر والسؤال الذي لا يمر منه هو: إلى أي مدى أو هل يعد
 هذا أحد الأنوار على طريق حالة المجتمع المتطور؟ وهل يمكن هذا المجتمع
 المتطور أن يكون على عوار الأسودج الأميركي أو الأوروبي؟

المبرقة لا محالة إنما هي مطالبتها بالعباد الشخصية كلها، برحقها ناقص
 في نطاق، حيث كتب الكنائس القومية الرسمية سابقاً هي تأسيس عطاء ديني
 لخدمة سكانها أو تقديم مائتين تنظيمية اجتماعية تتعلق بالزنا أو العنفة أو الحياة
 الجنسية. وفي هذا السياق، تتناقص الإنجيلية ناهضاً حاداً مع الكنائس المحدودة
 من الإصلاح الرافض الكاثي التي توجد مبادئها التنظيمية للإنجيل في كتب مشروع
 اجتماعي، والتي تشدد على إتاحة مطلقات الملكوت على الأرض بدلاً من
 الصفات ضمن الروح الفردية. وتقدم هنا نقد المقارعة المركزية في فلسفي
 بين العلمية والتفكير مناداً إما أن يوسع أنطونها دائرة مطالبة تشمل المجتمع
 العلمي بأكمله، وهو ما سيقتل حتماً، وإما بسحب إلى منطقة محدودة بدها،
 إضافة إلى أن هذه التراكيب تتأرجح بين تأسيس الملكوت بالعصف والتمسك مع
 العدة الإلهية بعضها من دون العودة إلى القوانين، والمسحوب منسجم. والنتيجة
 في الأمد البعيد، ومن الباطنة الدينية، هي صهيونية مسالمة وطوباوية، تسرب
 إصلاحات حديثة إلى المجتمع الأوسع إلا أن ساحة الطائفة المحلية (المحاصرة
 بحماسة دينية محدودة في الأمد البعيد في خطر شعوبيل أو شبات توجد في تقليد
 السياسة الثورية الراديوية، وفي دور الأعيان الذي عود بدور، إلى مدد مقروطين أو
 إلى مدد سلطوي سيما بحلول الأقباء دفع المجتمع عبر انتقال فسري إلى عالم
 أفضل نوعياً¹¹¹.

والله هو خطر الإنجيلية الأكثر من أن نناقشه هنا، لأنه يثير السؤال المصحح حول
 الأقباء والأينولوجيات العلمانية التي تعيد إنتاج دية الأشكال المدينة في جميع

محايدة، والأهم من ذلك هو المشكلة بالنسبة إلى علم الكونيات الإصماعي التي تتركز فيها محاولة إنجيلية للتغلب على إمكانية التحول إلى علمه الداخلي. إن الإنجيلية متفكرة باستمرار، لتعكس نفسها والتجديدها في السيطرة على العالم من أجل المسيح، وهي متورطة على سبيل المثال في حلويات الدين إلى قيم عاطفية وعبرانية مع تبعات تترتب على تأييدها. وهي محاولة التعويض بالتكافؤ مع ذكرورية من المسيحية ويطلق الأمر على تقريباً على الموسيقى الإنجيلية، وهي لغة رئيسة في الهندية يسعى دافع التطوير إلى ملء الشيطان من الفصل الأنعام عبر حجر مسجون المقدس القبيح تقريباً لاغتناب أي كان ما يصلح وما يعدد. والشبهة هي أن مستويات المعنوية العليا عين الموارد القوي للكنائس المحلية التي لا تزال تحتفظ شعور «المقدس» والسجل الملائم له¹¹¹

تبدو المسألة التأويلية والمنهجية واضحة بما فيه الكفاية. وبالنظر إلى اعتراضات الحلبة المستعدة من سرورية العظمة الكبرى، هل تتعامل المرأة مع المذاهب الجديدة على أنها عيوب من إعادة الصوغ الحلقية أم مساهمة لمعلمة مية على تسوية مع «العالم» الذي لا بد له من أن يقع في نهاية المطاف في الآوقات المرحلة والأهالي العصبية؟ عندما يعتمد تأويل مبي على السوية، هناك ما تشبهه فكرة «الكثير التقليدي» لتأويل مطلق تاريخي، من دون العودة إلى تحديد زمان ومكان بدقة، أو الدخول في تعقيدات مصموم الدين التقليدي. هذه ولا يستعسر المرأة هي إمكانية حدوث سويات متناظرة مع «العالم» على ومطابقة في مرات عدة في السائل. فإن حدد أحد علماء الاجتماع تشطياً حقيقياً في الجنس الأميركي المصغر، ثم يسأل أحدنا إذا كان يمكن أن يكون أمراً مشابهاً قد حدث في عام 1850، أو في عام 1750. ويجب أن تُعطى إمكانية حدوث تناوب حرجي في أنواع من المواقف الدينية الحرة نفسه من الاعتبار ضللتها خطأ مستطيل (مع شذوذب منقطعة) وعبراً إلى محطة علمية أخرى.

يمكن إطالة السؤال نفسه بشأن المصطلحات واستمرار «مبرومة علمانية»

طويل قرون، لأن جزءاً كبيراً من التلويح القياسي يُسقط الأسماء الأساسية من حداثته، معصلاً المعنى فندماً في موضوع معين والوصول إلى ما تنسر من هذه الاستعارات التطهيرية البسيطة. إن الاختصار إلى مقارنة بين جوع التعبدية فهو موجود في المصنوع القديم الكلاسيكية والتعلدنه المعاصرة فندماً أحد التصير منه، تكن رمز يسأل البراء على مدى رسمي المصير كيف يمكن أن غوام الإحياء والكتاتوليكية والإحيلة في منتصف القرن التاسع عشر أمام المطلق السحق الذي توفرو بلاطه الميجورحات، الأربعة، والشخصيات أخرى أشكال الطورد ملوون وتشترلر جيمس هو كس ودوق ويندلوون والكرود بيلسون ونو بروميل (D. Brunner) حتى في ما يتصل بتقوى ما قبل الحداثة التي شلت سائره، والتي غرسها إيمون ديفي مع آخرين بكل بلاطه كيف يمكنه تقديم ما دعاه جويل دورسال *The Purchase of Paradise* (شراء الفردوس)¹⁰ في ما يخص الاستهلاكية¹¹ التي يكون المؤلف الاستهلاكي أكثر ثباتاً نوعاً ما مقارنة مع أشكال الزهد الإكليريكي التي حظيت بشهرة جيدة عندما كان هي السياسة الواقعية سمة مميزة ومستمرة في المجتمع حتى أن بشوة ميكانسلي سمعة أوروبا المسيحية، وبعد أن شوّعتها¹² إن هي أراعة والظوة مستمرة بهما احتلّت الوسائل.

إن بعض أسوأ التشوهات المستفاد من مادية العلمية الكبرى تحدث بالعلالة مع النيورينيه، إذا افترضنا أنها لا تزال تشعر بقدرتها على استخدام هذه التسمية بأي قدر من الثقة. نعتب أكثر أعمال غير الأصيلة في الأدب الموسيولوجي، لن نرجع أصعباً في كثير من الأحيان بالسؤال عن وقت وجود «الميجورينيه»، أو عن هذه التسمي المحرطلين فيها، أو كيف تحولت في النهاية من مصطلح إلى قراءات أكاديمية. بل إذا تركر عرضاً عن ذلك على سلسلة التبعات على العلم أو الديمقراطية أو الفردية أو الرأسمالية تحت رأس العلمية والحداثة المشترك. إن النيورينيه، بدأ لها من حق حصص، بالكاد يكون لها دور، بل إنها تعمل بشكلي هناك على طمس الحركات الصحيحة والمهمة، مثل الإصلاح العفيل والحقن المطلق المسنير. وسير مسار التلويح إلى الأمام في شط غير متطم تحدده وتعرفه

James Duffy, *The Shipping of the Stars* (New Haven: Yale University Press, 1987, hard £12.7).
Reinhold, *The Purchase of Paradise* (London: Routledge, 1997).

إشكالية الحداثة وما تعرف بأنها تفعاليها القوية. ومظهر الثورة الفرنسية واكتوره الأمريكية كما سمي، لكن بحري تعامل باقي الثورات كلها باستثناء الثورة الفرنسية على أنها غروب من حامية المقعدة العنيفة. وهذا سيكون لبث فكرة سريعة عما دعه تيسون بشكل ملائم «أحاديث العصر المندوب» حيث يبدو الترويج على بطور في سريره على سكة حديد بحر وجهه معزبة وما حوادث الأعوام 1642 و 1776 و 1789 إلا محطات على الطريق إلى المستقبل، بدلاً من أن يحفل التاريخ بالأرقعة المكررة، ويكون المستقبل عروسة للقلب والمعاجات، والنسب هي ترتيبا التاريخ بهذه الطريقة التي لا محتمل، هي أنه لا تزال فكر من خلال عبسة تقدمها الأمان شبه الأسطورية التي ساعدت القوي حسب الأعوام 1642 و 1776 و 1789 على الانتصار. وهي بش (تلك الأمان) الطريقة التي نراها (هذه القوي) فيها. كما خلق ناريك كوليسون في ما يتعلق بالثورة الإنكليزية، فإن العمليات التطورية التي ناقشها علماء من « د. تاوتي (R. H. Tawney) إلى كريستوفر هيل (C. Hill) قد لا تكون مع أي تصور للحداثة من المحتمل أن يحدث الفرق الحدي والعشرين إلى»¹¹

أما لا أشير صراحة إلى أن الحداثة أمر غير ممكن أو أن جهاب المصمم مد التطوير والثورة الصناعية لا تختلف ذلك الاختلاف بل ما أقوله هو أن ملاحظتنا تقوي وأنتهى ومن أطر شبه أسطورية تتعلق بالمجموعات الاجتماعية الأساسية والمصنعة، وإن لاستعاراتها وسرياتها الكبرى الرئيسة روابط نفسية تطوي على نوعية وتؤثر أيضاً

كان المصدر المستمد من الثورة الفرنسية ذا تأثير كبير على إنشاء الإنشجسات كما لو أنه مسلط من المحتم أن يقدم التاريخ عبره. واستكماله في الوقت نفسه تقاليد أنكلو - أمريكية من النقيب، وهذا تألف صورة مرئية من طليحين يتقدمون على مسار توري أساساً أو تطوري بصورة عامة. ويسمح للنبي في المراحل الأولى أن يكون جزءاً من هذه الطليحة، لكنه لا يتخلف في « د. بعد عن هذه الطليحة وفحصه، بل يختلف معها ويتحرط في كتابات مؤامرة متعاقبة

أو يصعب إثبات متالة وربما يكون من من هذه البرهانات البتلة من القيمة الشخصية إلى الصدق إلى من فصلة لاغونية إلى فصلة طسعة، أو من العرف إلى الأصيلة لمحتصين المحتارين والإلهيين إلى العرائر الأصلية لشعب الله المختار كله في البعد الحاصر بالله الذي لا يمكك الفاقة الأهم كيون السياسيون يتبروه تبدل عصا التايغ مع مختلف العذائير، لكن الهدف بغير هو السحرة العمالية من تلك المواقعة السعادية المعقدة الموحدة⁽¹⁾ هي نهاية علمية لغزوح وزمن لا نكرو هذه ولا أطواراً من العلية والتقليد كما نحدث عنها سقاً

(1) شطر من هبة هي دكري (de Mesquita) للشاعر لودج شيريه تيسون، التي كتب في دكري
 رهن صيغة "أثر هدام" (المرجع)

الفصل العاشر

البنشكوسنالية ، سرودية حداثة كبرى .

أشرت في مداة ملادي المفهوم العلمية في عام 1983 إلى أن لها حضوراً في الأيديولوجيا العقلانية والتاريخية يجب الكشف عنها. حل كتب قد اقترحت على سير تعبيري ملاهي حثامي، أنه يجب شطب كلمة «عقلانية» من القاموس السوسولوجي⁽¹⁾ وعندما حاولت في وقت لاحق، من عملي 1989 و 1998، تقديم رواية عن العقلية ضمن حدود التمايز الاجتماعي وهي سيأتي المدح التاريخية المسوغة، لم يكن هدفي شطب كلمة. نجد دائما ملادي، كان عرض رواية أكثر اعتدالاً عن العقلية مجردة من الأصداء العرفية⁽²⁾. وبدائي أن هي إمكانية عدداً تعقب بعض التعبير المهجاة خلال مراب من الزمن مطلق عليها لقب الحدائق، وهي طوبى في هولندا (الأنفل) قصيرة في ألبان، لكن علينا أن نكون حذرين من وضع هذه التعبير كلها نصب طرباب كبرى مثل العقلية والمفاهيمية

كان هذا حقوقي عقلي، عندما أنا إذا أردنا الحصول على رواية مسخرة عن مختلف السروريات التي تطوي عليها نظريات العلمنة الأكبر، وما يرافقه من سرديات كبرى، علينا التوجه إلى كتاب جوسيه كارالوا *De la Poésie Religieuse de*

(1) «مصحح» القيد في مؤيد هو المصطلح الكبر في المصطلحات يجب أن يكون 2002

Spaul Martin, «L'écriture : conceiving the concept of "totalitarianism" in Julian Casale's (ed.), *The Foreign Survey of the Social Sciences* (Barnstapleville, Princeton, 1981).

Spaul Martin, *A General Theory of Totalitarianism* (Oxford, Blackwell, 1992).

(2)

Davidson David: الأديان العامة في العالم الحديث^{١٤١} (1994)، وقد ألقى هذا العمل تحديثاً مطاولاً من ذلك حول صحفنة الدين في ظل الأوضاع الحديثة، ولقد تم دليلاً مطوياً على دوره الشعبي الفعال في بلدان هذه

كان هي مد ظهور كتابي نظرية عامة حول العظمة أول مرة في عام 1978 هو تنبع الخطوط التي تطرق إليها ذلك العمل تقريباً أو أعملها، ولا سيما تحول الأنموذج فلايني الأوربي المطحوظ في أميركا اللاتينية مد منتصف سبعينيات القرن، وكان التركيز بداية الأمر على مطلع التعددية السامية في أميركا اللاتينية، في شكل التكونانية على وجه الخصوص، كما ناقشها كتاب *Davidson 1988* (السنه من الفار)، لكن موشع هذا الأمر بتدريجاً إلى أن أصبح رواية عن التكونانية عصفها حداثياً عالمياً كما يورد ذلك كتاب *Davidson 1990* *Pantheism: The World* *Davidson 1991* التكونانية - للعالم أفرسيهم (2001) وظهرت في سياق هذا البحث الموسع بعض المشكلات الأساسية، خصوصاً ما إذا كانت التكونانية إحدى بالحدثة في أرجاء العالم الشامي، أو أنها ليست سوى جزء من أرقعه الأصولي، وقد امت بالجار الأول وهي الإجدال معادل تحليلي أولاً مع أميركا اللاتينية على أنها حجة في جمعها من أسلوب أميركا الشمالية والأسلوب اللاتيني، من العظمة من خلال تقديم تعددية دينية سامية على نطاق واسع، ودمر تابة الفكر، التي مفادها أن التكونانية سرية كبرى للحدثة العالمية وهذا مكون محور ما يبلي، بالاعتماد على المطبوعات المذكورة أعفا وأخرى مترد معاً مثل *Davidson from an High* (الحسين من السماء) ولكنه يردس مارس، ناقش هذه ما سبق أن طر عنه في ثلاث مقالات مهمة لها^{١٤٢}.

١٤١) *Davidson, Philip: Religion in the Modern World* (Chicago: Chicago University Press, 1994).

١٤٢) *David Martin: Daughters of Fire* (Oxford: Blackwell, 1990) and *Pantheism: The World* (New Haven: Oxford, Blackwell, 1990); *David Martin and Barbara Martin: Resurrection from an High* (Oxford: Oxford University Press, forthcoming).

إن حجة هذا الكتاب مؤفرا في مقالات يردس مد أن هي أشير إليه لاحقاً في النص حول التكونانية المستوحاة في الألفاظ البروتستانتية، وهو - لا كمال من مؤلفا من النص، بل من مؤلفا مد النص، وهو أن العمل المد التكونانية المستوحاة

يقف المحلل الذي يعرفه في وجد إطار فهم العلمة التقليدي، ففي سريطر هذا الأخير إلى الناس على أنه جميع الحداث، بصرف النظر عن دور استكسوبة في سبيل أطو رها الأولى، يتم تناول الدين هنا على أنه يور أكثر من مسلك ديني متحد الحداث ومن الواضح أن إحدى سرديات العلمة الكبرى التي تستند إلى استكسوبة متالية بوصفها حيازاً حيويًا عالميًا تلعب إشكالية المروستانية، لكنها تقوم بذلك بالعلاقة مع هالبي بدلًا من فير¹⁰، ومع الميتودية بدلًا من ذلكالغيبية ولا تركز سرديّة استكسوبة الكبرى على العلمة والمير قراطية من على الفضة والأعنة، لإيمدة والتسكين، الصورة والتجسد، التحرير العبادي والاصطراط الشخصي وعلى المراء أن ينظر إلى هذه التوليد القوية من التسكين والتحرير على أنها حيزية في ما يخص الحداث المتقدمة فطر العقلية لدينا ولغة صروب من المنطق المتبدل إلى جانب تلك التي تحصر العقلية والتي لا تظهر في مراحل التطور المتوقعة محسب، بل من خلال طرائق أخرى من المألوف، ومن المألوف بصورة حديث. وبدل هذا على أن أسلوب فهم الفرد للعلمة يرتبط بفهم لحالة مختلف صبح الوجود وطرفها على الاحتمال، حيث تقدم إحداها بدلًا من تلك الصفة الكلاسيكية التي تصور أن الدين مجموعة من الأساطير التحريبية وأنه في الوقت نفسه حامل صار وحاتق موقت للحداث سيسمح جاسلًا لم اجلا في صوء طرمات العلمي (أو الاستقلال الوجودي).

إن أول ما يحتاج إليه عدد عر من سرديّة كبرى مسة على استكسوبة متالية بصفتها حيازاً عالميًا هو تقديم أنموذج للعلاقة الدين بالمجتمع والتفاهة فهذا استطلاع المراء أن يفهم أي دين معين بأنه ذخيرة مترابطة من أفكار وموضوعات تكون مقدرة إلى العلمة في الحدود التي عرصها ماكس فير في الأصل، تصبح قصة الدين بالعلاقة مع الحداث، إننا قصة تصادى بموضوعها عادات بعض الموضوعات وصروب خصوصها مع إمكانات مطورية صحتها. وعلاوة على ذلك، إننا شدد كل دين على موضوعات محددة على حساب عبايات فهمه وانظار التعية في أنكرى أخرى، بمعنى أن شرح كيف يؤدي هذا الأمر دورًا في بدايات الحداث، بل ويشكل

هذه التناقضات، ويصوبها بطريق مبرره، فمنها لتكون العبادات ذات شأن، ومفع يقدر ما هي ضرورية والحضور، إذ تقدم مسيحية العهد الجديد - على ميل ألدوت - نقطة طليعة في ما يتعلق بالقانون والحرب والعمل السياسي. عمومًا، سمعنا مرة في الوقت نفسه محلاً للتفتية المتبادلة. ويمكن استغلال هذه العبادات وضرورت الحضور بالتوافق مع سرور رب الفردية وعلمية القانون، وفي سياق التمايز الاجتماعي.

في أكثر أنواع المجتمع تكافؤاً ونعراً في الحضور عما قبل الحديث، تكون السلطة الخاصة والمقدس على درجة من الشمولية والتعاون المشترك ما يمكن لأحزاب الموضوعات الروادكالية ولو كانت موضوعات صعيد دجيرة المسيحية إلى إسقاطات نمرج «على الموانع». لكن ما عتار أنها تشارك في المقدس وتتمتع سلطة وشريعة، يمكن أن تظهر بصورة حقة في الممارسة الاجتماعية في حال توفر الإرشادات المسيحية، خصوصاً عندما تجعلها معرفة الفرمان والكتابة بألوانة عمومًا إليها إمكانية، بل درجة مستقلة، فالعبادات تصبح المجال للتعبير، وضرورت الحضور تصبح الفرصة للحديث (يوجد) ويقوم بدوره في سرور ورائت التعبير الاجتماعي.

رسمًا يكون بعض الأمثلة مفيدًا، فكما أن موضوعات الملكية المعقدة والشريعة الإلهية مستمدة من الدسرة الأصلية، معرضي العظم في أكثر أنواع المجتمع تعاملاً وحرية، فإن موضوعات الفردية والإزائية والتعددية ومشاركة العود من غير رجال الدين والقدسية البابوية مستمدة أيضاً بصفتها مسرخت ملائمة لتضمين الاجتماعي الاتذاني، ويمكن أن يستدل على المعجزة التي قد تؤول إليها الأمور من خلال نوع التعريف السريعة إبان العهد الروماني من حكم إدوارد السخس بين عامي 1547 و1553 كما يصورها ديلايد ماركولوش في كتابه *Feder Church Accounts* (كنيسة نيويورك العظيمة) 1. وثمة عر قبيل واستحداث والتكسبت بالطبع، لكن يمكن المرء استنتاجاً أن يرى جمهوره منتصف القرن تسليح عشر الإنكليزية مصبلة فعلاً في ملكية منتصف القرن السادس عشر الحديث، أو محدثاً عندما تصور جون سري *John Serry* وأخرون الإزائية ونهاية لنبي الدولة في تسعينيات القرن السادس عشر، كان التعميل الأول في عام 1788 قد أصبح على مرأى من الجميع.

عندما تحدث هذه التغييرات الثورية، مستثمر بعض أنواع الذين في انطوائها على الأساليب الجماعية التابعة والهرمية، إلى حدب صورهم المواقفة. لا صرنا من المندوب بل احتمالات محصورة مؤقتاً يمكن أن تتغير هي أشكال خدمة وسوف تحدث هذه التغييرات حية في الأشكال القديمة الثوري مع مع التغييرات الحاضرة الحالية في الجديدة منها، لكن محسن إطار مختلف من المعنى. وسوف تتأصل صور الاستجاب والمقاومة والمحافظة والإمكانات السلبية وتترجم بعضها مع بعض وتؤثر كل واحدة في الأخرى، أحياناً على سبيل التكوين ردة فعل عكسية، محكمه هذا إلى فروعها لتطوّر بها إلى الذين بعد ذلك على أنه أحد أشكال مقاومة التعبير. وهذا ما كانت الحال عليه بصورة بارزة للبيان في ما يخص الاستجابة الكاثوليكية لسور عدائي، في فرنسا بصورة خاصة، فأصبحت المطامير المتعددة في ما بعد وثقة الأرتباط بعضها بعض. ولم تفصل وتشكل من جديد حتى منتصف القرن العشرين. وكانت إحدى النتائج سرودت العمة والمحاكاة الكبرى المعاصرة التي ربطت الذين تشكل متأصل مع ظلام الماضي ومع قصور في فهمه المواقف

تشكل مثل هذه المواقف هي كيفة المواقف الذين بالثقافة على ساحة فدية من الاختلاف من علاقة بالمحاكاة كاثوليكية جماعية عضوية تابعة، وعلاقة بروستية متحصرة في الإزمنة والفرديّة والاستقلال، على الرغم من الحضور المستمر لجماعية والتعبية هذا إلا أنه كان على كل من الكاثوليك والبروتستانت أيضاً مواجعة شكل آخر من الجماعة العضوية ومن النجبة في شكل قومية وقولة القومية. وفي الحالة الكاثوليكية، كاتب المراسية عدائية في كثير من الأحيان، كما حدث في المكسيك والبرازيل وفرنسا وإيطاليا، في حين كانت العلاقة الجماعية بصورة عامة في الحالة البروتستانتية، في بريطانيا وهولندا والبروج ودوليات المتحدة الأميركيّة. وبطوري معاداة الكاثوليكية للقومية على صراع بين القومي والديني، وبين الحب الإكليريكية والحب العلمانية.

يوضح هذا الصراع أيضاً كيف يمكن ديكاً محسراً بصورة مؤقتة أن يحمض بإمكانات للمستقبل، على أساس أن حضور الكاثوليكية للقوميات ربما تكون له

أهمية جديدة في المراحل بعد القومة للحداثة المعاصرة، باركة فروستة
 قائمة مقومة بالمدلة القومة مشقة في مرحلة الانحدار تستعمل فروستة
 والكاثوليكية عناصر مختلفة في الذرة المسحة، بل وتقرها من حلالها، فما
 يعكس فروستة أن توافق مع موضوعات لبرالية جديدة في أمريكا الشعبية
 وأوروبا المعاصرة، يمكن أن توافق الكاثوليكية مع الموضوعات المعاصرة
 لغويات والجمالية^(١٠). والحال كما لو أن موضوعات دينية متنوعة تتألف في
 الاشتراك مع سيرورات التحدث، تصفي عليها عمقاً وتوفر الصواب والذات
 المراتب، وتحفظ بالإمكانات القسمة إلى وقت الحاضر

هذه هي بدأ التحفة اللازمة لما يلي، وهي سرورية كبرى تلعب صروب
 التشديد على الفردية والديانة الناطقة من خاصتها في الفردية والحرية إلى
 ظهورها الحقيقي في الإزادية الأنكلو - أميركية، وهي انتشارها التكويني
 التكويني مهمل في جميع أرجاء العالم منذ منتصف القرن العشرين، وسيكون
 عليه في الوقت الملائم أن يظهر كيف يرتبط السيل الذي يمتد من الثورة إلى
 التكوينية على سطح إيجابي بالحداثة في ما يتعلق بمجالات الحداثة، و قانون
 العلمي، وصور القوميات، والإزادية، والتحديث، والأسرة، الولد، والمستطاب
 واتسار الشخصي، والاتصال الشخصي في العمل، والاستهلاك، وأدوات
 التواصل الحديثة، والحراك الاجتماعي والعمالي - إضافة إلى التغيرات في
 الوساطة والسلطة والمشاركة.

بعد تتبع أثر التكوينية بالمعنى إلى الثورة، نجد أن معالجة إلى رسم
 نسب تاريخي بدأ في ألمانيا مع شخصيات أمثال مير (Spencer)، وراك
 (Friedrich) وبعد ذلك إلى إنكلترا وإلى الولايات المتحدة الأمريكية الثلاثة
 وهذا الأثر المتجه غرباً هو في الوقت نفسه سيرورة تنقل من خلايا تشاكية ضمن
 كيسة قومية رسمية إلى مروج من إصلاح الكيسة الرسمية داخلياً ولطوئ
 الإزادية البارزة التي تميزت بها إنكلترا بين عامي 1750 و 1850، إلى الإزادية

الكلمة المعروفة من التي أرسطو مع الدولة في الولايات المتحدة الأمريكية إنها هذه الإراقة وهذه التعددية هذا اللتان أفلحنا بعدد في الدول الدامية وتوطنا فيها سرعان والسب في حرد منه هو تركتهما الممثلة من موضوعات مأخوذة من إحياله كل من السود والبيض. وبما أن هناك من يمكن أن يقول عن النقوبة إنها حقيقة نقد وسمة اجتماعي يجب أن يدخر أيضا أن حدودها لم تكن متحدة في تعميق للحياة الداخلية فحسب، بل في تأسيس المدارس والعيام والإرساليات أيضا¹³.

يمكن أن سر سرديته الحداثي الكثرى التكوينية سعادتها بالإسلام الذي هو إحياء المعاصر الرئيس خارج المسيحية إلى ناقص التكوينية مع الإسلام أكثر حدة من ناقصها مع ماضيها الأساسية في المسيحية، الكاثوليكية، وذلك لأن الإسلام بطوري بلوغة أكبر من الكاثوليكية عصب على وتفتح الحضارة العنصرية التي يوجد ضمن إقليم ووحيد الهوية الدينية والاحتمادية ومن العشر لانشاء أن هذه الحروب التي تختلف بها الإسلام عن التكوينية هي بالتجديد تلك التي يقوم بها الحداثة، ولا سيما التعددية والإراقة والفرديّة والحوالة وهذه من العنصر والسلطة الأنوية لأمع أن هذه الأخيرة أكثر تعقيداً.

حينما يشبه الإسلام التكوينية يكن في توافق مع الحداثة والحديث في المساواة والانعصاط الشخصي في العمل وغيور الحدود القومية وأساليب الاتصال المعاصرة. وهذا يعني أن الإسلام يدخل العالم الحديث من خلال نعتة لطاعب السكان كلها، في حين يدخل التكوينية من طريق نعتة الوعي الذاتي لتتألف العرقية والفرديّة خلاوة على أن التحرر التكوينية لدى العرب صعب أن يكون القومية الطمائية في العالم الإسلامي أقل تأثيراً من الدين الإسلامي، مقارنة بأوروبا ولا تتعامل التكوينية مع الدين الإسلامي إلا عندما يمكن من التمدد إلى الاقتصاد على الهامش، ومع ذلك نساهم حينئذ في نشرها أكثر من تعيها الموحدة.

أما البروتية، فهي ظاهرة على تولد وهي ذاتي قومي وثقافة عربية إقليمية في أب، مثلما نجد في الحر كتاب الديانة الجديدة التي تعشق الوحدة الجديدة في البيت وتابوت. كما أن حواشيها تمثلها أيضًا من حجاب الحب في العرب وهي الشرق على حد سواء. ولا تتابع البروتية مع التعددية الحديثة فحسب، بل تفرغ، كما يُرحب، شعاعًا متناثرًا على التخصصات أيضًا.

في ما تنص بالمعارف بين الكاثوليكية والتكوسنتالية، يمكنك القول بين هالين إيهما لبس كتابي قلمين نفسيهما تمامًا، إذ أنتجت الكاثوليكية أعمالها الوطنية، من شكوسنتالية في الحركة الكاثوليكية الكوربوسانية، مما يُظهر التكوسنتالية عادات شهيرة، في استعمال الفريوت الجديدة والمواد المشاركة مثلًا. وحيث تُطغى الكاثوليكية من المركز على حساب الوجود المحلي المعلوم، تمكنت التكوسنتالية من نقل مكانها الشاعر، أكون ذلك في غوتته لا أم في أفريقيا الشرقية.

إذ انغصا الأدب إلى التكوسنتالية مباشرة على احتداد أنها تقدم إحدى سرديتها الجديدة الكبرى بالعلاقة مع المجالات التي ذكرناها سابقًا، سيكون من الأفضل أن بدأ مع المحللين الذين نسم العلاقة ههنا بالعموم السلطة والحكم (أو النظام الأبوي). ويعتمد كثير مما على ما إذا كنت معهم إمكانية التحدث من حيث مراحله مع المعارف على جميع الصعد، أو من حيث الانتماء التي تسعد صرور التهدم والمكاند المحلية غير الدرامية. وتطلب الأيديولوجيا البروتية أحدث كاملة من الانظمة السياسية قبل المجالات كافة من دول الاعرف اعترافًا ملاحظًا لدى محدودية المكاسب وفهمها فعليًا، أو كيف أن المؤسسة المتوسطة واللاتشورية هما أمر مثالي للمؤسسات العربية الليبرالية، مثل حزب العمال البريدي وظرائه في باقي القارة والمساهمة هائلة من التطوير والنظرة في المجتمعات الصغرى.

لهم التكوسنتالية بصورة دونية بالسلطة، وليس هناك صفة ناقص من قدرها في المعجم القدي أكثر منها. لقد علينا البحث في طبيعة السلطة التكوسنتالية التي تطوي على مفارقة على اعتبار أنها تُمارس في منظمة غير

بحسب الهدف الرئيس للنساء العربيات، فهو إرساء تقى مسؤوليات الأسرة من كاهن المرأة، ومن ضمنها المسؤوليات الثلاث المتصلة الطبخ والأولاد والتربية. بهذا الهدف الأول اليوم في دول العالم النامي هو إعانة الرجل إلى الأسرة كي يتمكن مسؤولياته إن التحريز والعنف وشيخوخة الجنس وخدمات الكحول هو محل رئيسة تعمل عند حفاة المرأة والأطفال، وتمثل المتكبر مثاليه إلى حد كبير هذه النساء اللاتي يتطلعن إلى نظام مختلف وأكثر راحة من صير المرأة وحال الرجل في المنزل مثل مثاليه في الكنيسة، حيث لا يكون مهذباً بمقدار الاحترام والاعتراف بل يُسمح للمرأة بمكانة شريفة أن يستحقها. ولا يمكن أن يكون هناك لوداجية في التعبير تعطي الرجل الحق في الطواب والنسب هو على القبول، في حين تحمي المرأة هذه القادر وسفرته من الموصلة الشارح

ربما وصحت إلى القطة التي يستطيع منها أن تقدم مقارفة أخرى، وهي مقارفة الانصاف في العمل والاستهلاكية الدينية. ثمة أشكال عدة من المتكوساتية في سوق الأديان المعاصرة، وتتشوّد أكثر الأشكال التي تروج لاستهلاكية إحياء الصحة والازدهار على اهتمام أكاديمي أكبر من اهتمامها المتكوساتية فعلياً^(١٤)، وليس غريباً أن توسعها النسبي حديث العهد. وعلى الرغم من ذلك، فإن ما يراه المرء هو سلسلة تمتد من أخلاق عمل صارمة نوعاً ما في أوضاع متواضعة مع بعض التوجس من إهمال الثروة إلى بداية أكثر اساعاً وشيخاً على العالم^(١٥) تُمارس هناك في كنيسة صحيحة ونحصر على إحياء الاتحاد السعيد بين الفصيلة واكتساب الصالح الجنسية والعادية. وعلى نحو أقرب إلى اليهودية، يريد الله من هناك أن يكونوا صالحين وخالصين، ومن وجهة نظر رأسمالية معاصرة، تقدّر العمال الجاهلين والمستهلكين القلائد على تعزيز الجنس من الرادي، فإن امرئح حميد فعلاً، وهذا تحديدًا به طرح إشكالية كثيرة جداً أمام مستغني الرأسمالية العالمية

(١٤) جوليت غودر، فر مؤرخة على المتكوساتية، الفصل الثاني، ص ١٠٠، الطبعة الأولى، ١٩٩٤، *Laïcité, Struggle for Ideology* (Cambridge: Polity Press, 1994).

(١٥) السبب من تشدّد فكر العالم في الفكر الذي ارتضاه من حيث أنها لا تترك أي مساحة بل هي بعض الفكر من في هذه الفكرة والاستقلال. المتكوساتية السبب السبب السبب من دون سبب الفكر في السبب السبب السبب

وعدد قد سبق بشأن مساعدة الميثودية في التناغم الاجتماعي والانضباط في العمل إلى الحياة، لكن ليس له صلة كبيرة في مسألة المساعدة في الحدث. وفي الحقيقة، كما تصبح معلاً، إن النداء الماركسيين هم من راجعوا على الحصول المصدر في ما يتعلق بالمعتقدات الطويل الأمد. وبالنسبة إلى العدل القديم المافر حول الميثودية في مقابل الماركسية، فإن الأخيرة هي التي تقدم حقائق فائقة

نحبي أكثر خصائص التكوينية الأخلاقية تلك «الأخلاق الروتينية» التي عُرفت من أجل الاختلاف بين كالفيني فكر وميثودني عالمي. ونعني عن الانضباط في العمل وبعض العنف الثوري الرومانسي، تظهر التكوينية شيئاً مثل الصدق والأمانة والمسؤولية والثقة. وأولئك الذين يتبرون مشروعت متوسطة الحجم في الدول النامية ويبحثون عن تقديم لهم خدمة شخصية ومعالجة يمكن اعتمادها، إنما يتكلمون على الثقة، كما أن الأمانة أمر مطلوب أيضاً في الاقتصاد الضخم غير الرسمي.

تقدم بيريس مارتري وصفاً لهذه التحويلات الأخلاقية في مقالها «*Reformation of the Protestant Ethic and the Birth of the Modern World*»^{١٤} وتظهر كيف أن ما يقفه الكنيسة من واقع ذاتي وحسن ماعزوا وانضباط يساعد في البناء أو التظيم والتمسك، هي بنات الاقتصاد بعد - الصناعي، حيث البرومة مرغوب فيها شدة وتتمتع بين التكوينيين سلسلة متصلة من المواقف تجاه الأديان، من إصرار على الانضباط المسيطر مع أزمات المعاداة، إلى قبول صريح بالهزات اللائمة عن الإيمان بالصدق والتزب^{١٥}. وروسانا يقررنا أن مصيف أو مسألة التكوينية لا تعني أنهم في عمله عن وضعهم المصحف، وغير فائزين على الاحتجاج^{١٦}، فهم مسيطرون التكميل وقول الطريقة التي يظهر القيم البرون فيها إنهم على أنهم صحياناً، بل وشتون ما يمكن فعله بالنشاط والقوة.

إنهم يتعدون أكثر عن المظهر البروتستانتي الميري الكلاسيكي عندما

^{١٤} Herman Miller, *A New Manifesto of the Protestant Ethic* (Chicago: vol. 11, no. 2, Apr. 1971), pp. 110-117.

^{١٥} John H. Coatsworth, *The Protestant Ethic and the Spirit of Capitalism* (New York: Oxford University Press, 1994), p. 171.

يعتقدون ساحة خيصة من «الثورة العصرية» التي توقعوها قبل أكثر من نصف قرن. وهم يترأسون هي صلاتهم نداءً كما يحكمون في كسب عيشهم إضافة إلى أنهم توقعوا التطورات الأخرى (فصلًا عن أنهم اتخذوا لأنفسهم تقليدًا قديمًا وحديثًا عليه) في مفارقتهم الكلفة للشقاء، الشقاء شعاع الجسم والعقل على حد سواء وتعمده المبدأ⁽¹⁾

في ما يخص قدرتهم على التعبير والحرر إلى جانب الانضباط لا يعدّ التكملة من النور والتكوير مألوف ويرثي «حديقة الميادية محسنة» بل فهم متألمون أيضًا بصورة خاصة مع الأساليب العصرية المتأصلة في الروحية المعاصرة إلا أن هذه المتألمة على التألم هي ما يؤدي إلى وضعهم مثلاً لخطابين أو ليهنريين، وبالتالي بأنهم سلفيون ويعلمون طموح العزلة، بهذا لا تتحجج مثل هذه المظاهر خارج المجال الديني على هذه الألفاظ العدنية. ولا أحد يحد أنه يجب مد مسرح التكميليسي (decomposé) لأنه ارتداد إلى الأصل، كما لا يُرى الطب البديل يصفت قبل - علمي.

تتعلق مجموعة أساسية من الخصائص بالخصائص عن المحامي العربي والعلاقات العائلية الممتدة ومسؤوليات الجماعة التي تطوي عليها إهمهم يشيطون الماضي بينما يملكون في الوقت نفسه واقع فضاء التفرقة المستمر⁽²⁾، وبالتالي بالمعنى الحرفي إصلاحًا أو اعتداء، أي انقطاعًا في اتجاه جديد، وهذا الاتجاه الجديد هو التحديث العالمية.

لمنحني الانتقال من القروي إلى الحضري ومن القديم إلى الجديد، بدء فرج من الحدث المحمي مع كائنات تعمل كمختار أو ماحض استبدال لكانت، وبما يجد الأفرقة التفرقة في تطويعهم حول العالم مناطق استبدال بين الآخرين في أستراليا أو لندن⁽³⁾، إلى جانب فترات الفصل فصلهم بأوطانهم الأصلية، ويوجد

Andrew Charnock, *How Open is the City?* (Pera Research, St. Eugene University Press, 1997), p. 121

Harpi Meyer, *Translating the Great Edinburgh* (Edinburgh University Press, 1999), p. 101

Rafael van Dal, «The Chinese Perennial Diaspora» in *Asian Cities and Rites* (2002) Marshall Friesen, ed., *From Rites to Perennials* (London: Harv, 2001)

لترجيح الأهمية المتزايدة واحتضانها لهم الباب أمام التهديد المزعوم بالمعبدة والد «الرومي»¹²¹ (من اللافت أن الكتاب الذي حرره أخيرًا أحمد كورنيس وروث مارشال هو *From Babal to Pentecost* (من مائل إلى المتصورة) (2001) مكرسًا بكامله لامتناد البتكوسنتالية عبر القوميات).

عزوت البتكوسنتالية بصورة خاصة وحيًا إلهيًا عبر حدود «الإنسية والأمنة» وبعض الطغيون والمزاج أو ألا يكون الكنيسة مكانًا متعلقًا لمتجمع محسوب، بل «عبادة متعلقة» من الإحارة والأحاروت الضالين في الذين أيضًا¹²²، و«حلل» الفصل المعصري في حروب أفريقيا أيضًا، تمكنت الخدمة الكاثوليكية من عبور المواقف المتصورة، كما سحبت البتكوسنتالية بعد تمكك السجج الاحتشائي في الحروب الأهلية في برازيل من تجاوز التصنيفات العنصرية على الخطبة القبلية والمصرية¹²³.

يرتبط الأهلالي البتكوسنتالية تقليديًا بالخدمة، لكن الفرد الجزمى جزء من جماعة دائمًا وجزء من فكرة المصلحة التي توجد في الكنيسة بهدف المساعدة المتبادلة وتحملين. ويعتمد الانصياط الشخصي على انصياط المجموعة، خصوصًا ما يتعلق بالشأن المذكور الذين يغويهم المهر حانات ومرح نهاية الأسبوع و«لكن» ينكر الإفراط في الشدائد على من صرح الفردية، كما جعل غاري إنصاف على أسس المعطيات المتأخوذة من مالاوي¹²⁴، وثمة استقطاب للمعبر كجزء من ضرورة الهداية المتواصلة لكن ليس التلوي.

121) محمود بن محمد، «الكنيسة والدين في السودان»، المصباح الذي أفرغ حبه، مطبع مطبوع من مطبع مطبوع، (مطبع مطبوع).

122) David Mervin, «Delivered from the Spirit of Power: The Journal of Religion in Africa», 36 (1996), pp. 148-171; David Mervin, «Overcoming Pentecostal Appropriation of African Traditional Religion in Nigeria and Ghana», The Journal of Religion in Africa, vol. 36, no. 1 (1996), pp. 249-277.

123) Elizabeth Dutton Agnew, «The New Pentecostal Pentecost in Bonaireville», in Carter and (2001) Marshall, From: Pentecost to Pentecost, Indiana Indiana University Press, 2001, pp. 291-300.

124) Peter Haglund, «The Quest for the Millennium», in Carter and Marshall, From: Pentecost to Pentecost, pp. 230-231.

حديثة²⁴، والواقع أن قراءة الكتاب العربي يمكنها أيضًا أن تولد أفكارًا عن الحكم الثيوقراطي المسيحي، ويمكن أن تعود التعبير إلى الالتفات من دوليات من القساء والمنحوية. لذا، ثمة حدود ذاتيًا للإمكانية الديمقراطية، كما وثقها بول فرستون بشكلٍ ممتع في كتابه *Evangelicals and Politics in Latin America and the Caribbean* (الإنجيليون والسياسة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية)²⁵، بل من الممكن أن يقرأ التكونستالية بدوحة أكثر على أنها إعادة نشيط الاشتكاش القديمة من الحيوية ثم وحية بدلًا من أن تكون تم كيًا للاشتكاش الجديدة.

على الرغم من أن هذه القراءة تكون أكثرًا من وجهة نظري على سرودية كبرى ميريه لتطلب عقله تكونستالية كلاسيكية لمعالم، فيها تساعد على إبراز أهمية توحيد التكونستالية القديم والحديث، تمامًا كما جميع موضوعات مما هو مذكور ثقافيًا وسط السود واليهود، والنتيجة هي عموم من قروي يعتمد بصورة فراضة في قدره على إلهاب الحماسة بين الشعوب لهذه مشاة على حرف الحضورات الكبرى، سواء كما تكون في حذر أوروبا أو في ألمانيا والأينبار، في أميركا اللاتينية أو في مجموعات في الغريب الوسطى والقصبي بباله. فالتكونستالية وغيرها من الحركات المشابهة تمنكش مكان الهمش من أن يخلصهم أنفسهم من القوالب النمطية المنغلقة والعاسفة ويعرفوا فرق البيئة المحلية والقومية لاختلاف حداثة عالمية.

بصرف النظر عن تحفظات أولئك الذين مطروون إلى التكونستالية على أنها إعادة تكوين للنفس الشخصي، ثمة دليل صامع يشد الحجة القائلة بأن التكونستالية، بالشركة مع الإنجيلية وطلالها الكيريمالية، داخل الكنائس

Paul Johnson, *Evangelicals and Politics in Latin America: Personalism as a Counterweight Against Communism* (2002) (London: Harvill, 2002).

[التيومريالية الجديدة] (Neo-Personalism) إعادة إنشاح شكلي من اشتكاش الحكم بطور هي اختلافات شخصية، من أجل المساعدة على سيطرة الطبقات التي كانت من الحكم، فاشاة أنسي مستخدمون جهاز "نوم" هي أداس أنه ملقًا عامي بهم، ويعتقدون حكمه اشتكاش "نوم" والتمزقه والبعد عن إرثاً متعصباً، ثم قالوا مرة في القاء الاشتكاش والمصنوع (المترجم).

Paul Jordan, *Evangelicals and Politics in Latin America and the Caribbean* (Cambridge: Cambridge University Press, 2001).

السنة وحل محلها أيضًا لتستبد محل الحق العدالة وعدم واحدًا من أهم الميزات إزاء مجتمع عالمي معاصر.

خليلة أو ربع مئذتين شخص فقط تأثروا بشكل مباشر لا تحسب على هذا الاقواء، بالمرء إلى أن التغييرات بانوا ما يمتثلها الأكثرية، بل هي الأقلية المعالة التي تؤدد حركة التغيير. ومرة أخرى نجد أن النفاذ الذي يفسر التكوينية على أنها طريق مستقيمة، متجانسة الحاجة الملحة إلى التغيير السوي بالعنصر في اللاعقلانية و"هستردا" ¹²⁴ لتدخل الطرملة التي يمكن التمسك به بالمستقل، واستطعت على المستوى الثقافي، فصلًا عن لتدخل مثل تطبيق عند كثير من التعبير السوية المظروحة ¹²⁵ بل إن الانتقال إلى الحلول التراصية وأصبح ما فيه الكفاية سواء كنا نفكر في طير في بريطانيا أو في كاردورو أو لا، لأن في الترميل. وندلج نجد أن ليس مفترحات التمسك في الدول النامية هي وحدها التي التي تستلزم، بل إن مفترحات القرالة المتغيرة وأصبحت أيضًا استحصاء عسرة كما يشير دي سوتو في كتابه *The Wizards of Capital* (الغز وأسس المال)

تنتشر التكوينية بنذا يد مع انتشار نموذج أميركي من التعددية الذهبية التفاضلية ¹²⁶ ولعله يتكثفه لدور حول الكوكب ¹²⁷، وهذا يعني أن مسر عم 1789 الذي يستند إلى صراع حول المظروحة الإنكليزية أو هو الإنكليزية في مبطومة إنكليزية يفسح المجال أمام مسار غامبي 1644 و1776، ويشمل هذا الدول الناطلة بالفرنسية، مثل هاتي والكومبو وسين وموريتانيا غمبو ¹²⁸، ف بدل بالنسبة إلى المتغيرين الذين استثمروا في سرديات عام 1789 الكثرية، من وهي

(124) Paul Leffler, *African Christianity in Public* (London: Karn, 1986).

Edmund Thompson, *The Making of the English Working Class* (Harmondsworth: Penguin, 1964).

Daniel Hodgson, *The Religion of the People: Methodism and Popular Religion c. 1740-1800* (London: Routledge, 1996).

Martin, *Impacts of Fire* (196).

Martin, *Postcolonialism*; Martin McGuire, *The Future of Christianity* (Oxford: Blackwell, 1981).

Custom and Morality: Customs from Rules to Practices, including Codes of Morality; >The Expansion of Postcolonialism in Britain > pp. 179-182

مردبات عام 1917، على أن مسار الحوادث الحالي هو إما مرعب، ومهلك، وإما غير مرئي، وبالتالي يكون هذا الأخير. وعلى نفس السردية الكثرى القسائية للمعتصم الأورويسر تمامًا، لم يكن النموذج عام 1789، ينطلق من عتيد إلى السياسة، هو الذي تجاوز الأسودج الأنكلو - أميركي، بل في حدث هو العكس، وأحد الثلاثة على ذلك هو موطن الشكوسالية الكثرى في ثلاث ثغرات لأجيال، الفرنسية والإسبانية والبرتغالية.

لا بد من أن نشعر الكائنات السائدة أيضًا بالخطر المحدث بها بسبب الشكوسالية، لأن مكانتها مهددة بين الأحوال الشاة في الدول الحديثة. للشكوساليةيون هم في الأخط حارح الإجماع المسكوني. ولذلك، ربما لا يكون الشكوساليةيون غير مرتين مثلما هم بالنسبة إلى الإنجليس العثمانية، لكن يصر في النظر عنهم بوصفهم «أصوليين» في حين أن أصل حاديتهم الحقيقية هي قدرتهم على التمكن وإحداث صوت.

يعمل المحكم للشكوسالية تحديدًا أيضًا للمعتصم المسيحيين معن كانت لهم مساهمة كبيرة في حادية النزعة التحررية. كما يعمل الأفراد إلى تطوير الشكوسالية بشكل واضح، والتراجع (معها كانت أحكام الصمد الأخلاقي في شار حداثات الأساس) الفرقة التحررية، ولو كان ذلك حيث لم تُكبح إيمانًا من روماء بالشكوسالية والكاثوليكية الكاثورمانية هذا جانبنا السابق، وتختلف ههما السردية الكثرى المسجلة الكثرالية، إلى جانب السردية الكثرى المستندة من عام 1789.¹⁰⁰

إلا أن هناك سردية كثرى أخرى تنبعث من طريقة العنمة الأنكلو - أميركية، التي لا يزال من المسموح بها على الولايات المتحدة أن تُعَلَّم على مرهم من كثرى نفسها الحيوي، ولو جاءت في آخر الزمان، وذلك نتيجة للتأثير الحيد

Andrew Chasse, *Empire of Grace: Latin America's New Religious Master Race* (New York: Broadway, NY: Rutgers University Press, 2011).

للإطلاع على تحليل لأفكار تحرير Liberator، من منظور جديد نقلاي، يُقر Anthony G. S. *Emancipating Our Country* (Chicago: Chicago University Press, 1994).

الأمد للعددية المعروفة والنفوذ ولا يُخذ العيب الناشط في الدول السبعة أحد العبارات المتعددة المرتكزة على خصوصيات اجتماعية وتاريخية، بل مرحلة تختارها الشعوب ولها كانت في مكان ما تأخر حدثاً من الزمان^{١٢٢} ويحتمل أن حتى ذلك الأمد مع السبي للإجبارية في الدول السابعة يسبق استحقاقه، وأن شيئاً بلغت إجبارية سابقة نوحها، وكان ذلك جزءاً من مرحلة في التطور الصيني، كذلك مصطلح التكونستالية في الدول السبعة المعاصرة إلى أوجها قبل أن تراجع وتختصر^{١٢٣} وبدا، فإن معدد الإحياء الوطني المتأخرة التي كانت يوماً تهيض بالحياة في أواخر القرن العشرين، ما هي إلا بقاير المعتقد العدائية في مايليا بوساو دولو عهد نهاية القرن الحادي والعشرين، وما أن هذه السردية الكبرى تروي قصة لم تكشف بعد، لا يسعنا سوى الانتظار لتعرف ماذا سيحدث.

من العثير للأعلام، بين قوسين، كيف أبدأ لا تطرح الأسئلة عنها حول مساهمة التكونستالية في ما بعد الحداثة مثلما تطرحها في ما يتعلق بالحداثة وقلت ليس لعدم وجود لزامات، بل لأخص عهد الحداث، عن التكونستالية لمعديها بل لأن مفهوم ما بعد الحداثة ليس شاملاً بقدر مفهوم الحداثة، فهو يسدول التعبيرات القديمة، وتحديداً غير وسائل الاتصال الحديثة، ليتكى بالتالي على إحدريات الحداثة شيئاً، ويبدأ بمكي التكونستالية، كما تقول ميريس مارنر، أن تظهر في المجتمعات المسحولة مباشرة من ما قبل صناعية إلى ما بعد صناعية، فإن الصعب تصور ما بعد حداث لا يسد إلى حداث، وإن كان مسووقاً في مكاني ما^{١٢٤}، فالحديث لا يُستبدل أبداً بل يتطور.

^{١٢٢} Bruce Cummer and Stephen Oxford (Oxford University Press, 1995) (١٤٤)

^{١٢٣} Carter Brown, *The Search for Christian Origins* (London: Routledge, 1981), Susan Green (٢٠١٢)

^{١٢٤} Religion in the Age of 'Secular' (Cambridge University Press, 1980).

^{١٢٥} Hugh McLaren على مدار هذه الفترة، مع روح التعميد، نظر المؤرخين الكبار، في العهد
^{١٢٦} *Play and Power: Rethinking Chinese Religion* (London: Routledge, New York: M.F., 1997), London: New York
 McLaren and Miller, 1996. (New Haven and Oxford: Clarendon Press, 1997)

^{١٢٧} Bruce Cummer and Stephen Oxford, *Religion and Modernization in China* (Oxford: Clarendon Press, 1995)
 and *China in a Foreign Religion* (Cambridge, October 2001)

^{١٢٨} Bruce McLaren, *China in the Post-Modernist: in Latin America the Case of Postmodernism* (٢٠١٤)
 in *Post-Modernist: in Latin America the Case of Postmodernism* (Oxford: Blackwell, 1998)

كما أثر ما سبقه تفكير التكوينية (التي تشمل ما على نطاق حركات
 الإنعجية والتكاريزماتية الواسع) في محيط المسار الأنكلو- البروتي، ولا سيما
 تعددتها السامة وحياسها، مع أن لها حدوداً أخرى هي التعددية اليهودية
 وانتقونية الألمانية وما يرافعهما من صروب التنوير «التواضعية»^(٤٢) وبالتالي،
 ثمة حركة توجه نحو العرب من حالة إلى لوس أنجلوس، وذلك على الرغم من أن
 التكوينية ذات أصول عالمية ومتعددة المراكز، ومن ضمنها الهند في منتصف
 القرن التاسع عشر.

مع تحرك سار القمصان الديني نحو العرب وإلى تصابات تعددية متفرقة
 ونهضة، تحول إلى حركة على المستوى الثقافي لا السياسي، حيث جمع قديماً
 إعجاب السوء واليسع، مع قوى الروح القدس وقوى الشيطان، ما يمكن من عبور
 حاجر النصف الثقافي، ببلده إلى أميركا اللاتينية، ثم إلى أفريقيا، وأخرى من آسيا^(٤٣)
 وأنت هي مبيعات لا بعد ولا محصر أنه قبل ثلوثين السبع في أسلوب ينطوئ
 إلى «ال» من الكائنات السائدة والإرسالية الكلاسيكية، وعلى الرغم من محارطة
 المشركين، فإن طريقة التوصل الرئيسة كانت عبر الشبكات الشخصية في أرجاء
 المعمورة، والتي تمكن من حثائها المسودون ثقافياً من الاستبعاد بحريتهم من
 المسودين ثقافياً، وهي مقدمهم ساء الدول النامية

كان خلاصين القدس، من قوى الصين إلى الأندير ووينساوي، في حركة
 دائمة، إلى المدن المصححة بصورة خاصة، مقصود عنهم إلى هذه الفترة أو تلك
 وواظهم المعرسة واسمهم القديم والطريقة وهم مياهم المحفلة^(٤٤)، حيث وحدث
 التكوينية لأولئك محيطاً داخلية وهوية محمولة، وبينة محمية لإعداد النظر في
 قواعدهم الاجتماعي، بما في ذلك الأسرة الزوا، وقدمت محطات على

(٤٢) «تأثير على تحرير حول أصول عصر التنوير في مولدا أيطر»، *Southern Israel Medical Replacement* (Online) (Online University Press, 2007).

(٤٣) *James Beatty: The American Religion* (New York: James and Sons, 1987).

(٤٤) ٤٤

(٤٥) «تأثير على عدم معرفة العرب»، *Islamabad* (Online) (Online University Press, 2007).
 all geography and Islamism in Islamism: a Critical Geography, vol. 1, no. 2 (May 2008),
 pp. 175-188.

طريق سير المرحومين، وسلك من روم العاصم القديمة للعالم المتعثر في صفة العصر الحديثة، وذلك بإحياء النطاق الكامل من مضامين المسيحية الأصيلة، وهي مقلدتها صروب تمكين الروح. وإطلاقها في الوقت نفسه حرركات كاريزماتية مشابهة في الكنائس السائدة، هناك على مستوى أعلى من المسودين تقدمًا، وهو ما حصل حين وساطة نيل للستوكساليين الممرتين اجتمعت، والأعضاء الأصيل التحررية والأكاديمية العائرة للقوميات وغيرها من المجموعات ضمن الطوائف الوسطى الحديثة الواسعة من القربل إلى أفريقيا الغربية وسيؤول وسعافورة والشتمت لخصي^(٢٤). وبأنني أحد تعبيرات هذه الدوافع الستوكسالية الكاريزماتية من المروج إلى وهي ذاتي حلفت للشعوب الهامشية أو إثنية المهمشين، من الإكوادور إلى يوركتا فاسو ومن جيبوتيكا أو هابتي^(٢٥) إلى بربال، حيث نطبع هؤلاء القوالب النمطية القديمة ليحتقوا عوالم بأفاق عائرة للقوميات

إن الستوكسالية في أفريقيا أو أمريكا «اللاتينية» هي إحدى شتى التعددية التي ترسخت في أول الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية، وحرى نشوبها في بريطانيا وأوروبا الشمالية ومن ناحية أخرى، جذت المؤسسات التي نشهد بها،^(٢٦) الألام من ذكر الدين الشعبي والتعددية في بريطانيا وأوروبا الشمالية، حيث حققت اليهودية نفسها سلف الستوكسالية الرئيس توسعها لخصي على الحدود الأميركية وحدود الإمبراطورية البريطانية^(٢٧). وعمل الدين الشعبي في أميركا من خلال الشعبية والمقاولة الدينية على تحقيق لسيول ثقافية متعددة أثبت لأن لمرته على الحدة في الدول الثامنة ومرونتها وملائتي، سدد تجميع المدوح المهمة للحضارة الهيسانية والفرنسية احتكارات دنية مقابلة وعمدية متدلة ولتورقة، شبح هذا مكانًا لتتعددية، لا سيما بعد انهيار المشروع الثوري العلمي في عام 1989 كما أن المصادر الثوري الفرنسي، الذي يُعَصَّل على نطاق واسع، مع تعديله الوحي من أيدي النخب العلمانية، يصحح في المجال أمام مراجعة

(٢٤) في م. جيمس: *نمطيات الوسط الخصي في القربل*، ص ١٢٠. Brian Chazotte, *Intimate Power: Masculinity and the Making of Middle-Class Paris in 19th-Century France*, Harvard Univ. Press, 1996.

Arthur Evans

(٢٤)

Hampson, *The Religion of the People*

(٢٥)

ونظراء التمييزراطية التشاركية ورأسمالية عالمية يعرّج من الفئتين الشعبي، وحماية من حدود السلطة ويملأ القوة.

ليس هناك في أي حال من الأحوال، توقعنا متوقع الكاثوليكية من القدم مدور. المذهب الأول لـ«مستكونستالية» ضمن المسيحية، بل هو إشارة إلى أن «الكاثوليكية» مكتوب أصل ارتداداً «الفرعية الإتيه» وإلى أنها مشرّز أكثر جعلها مذهباً «مورد» حياً «دور» للفرقيات ضمن إطار متعدد الصفات أكثر فأكثر. وإذا تركت «العصر» خارج هذا الإطار، نعلم من «صعها» الكثير، فإن الدلائل الأساسية لهذه المرديات «الكبرى» المسيحية هي «معرض» المرديات من «الودية» أو «الدينية» المرديات أو «الإسلام» وتعدّ «مردية» الإسلام الكبرى تحديداً «معرض» المردية الكبرى «المستكونستالية» «دينية» إنسية متعاطية وثقافة أسادية.

القسم الرابع

تعليقات

الفصل العاشر عشر

الارسانية وتعدد الاديان⁽¹⁾

ثمة نوعان مهمان من التعددية الدينية، يحصر كلاهما على نطاق واسع في العالم اليوم. الأول والأقدم تاريخياً هو التعددية الطائفية، التي تقوم على التفارب المتسامح للأديان، بوجهة من صميم وحدة اجتماعية أكثر عمقاً، حيث هناك في معظم الأحيان جماعة متعوققة ومركزية بين جماعات أخرى ثانوية وعشبية غير أن المسحة الصريحة أمر مستبعد إلا أن قد ما تجد شعوب الجماعات القسرية أن من مصطلحي الاندماج بالجماعة المتعوققة أما النوع الثاني من التعددية، فهو حيث سيئاً، إلا إذا أخذنا في الحسبان نوع التسوق بين الأديان في الإمبراطورية الرومانية، أو في بعض المجتمعات الشرقية التقليدية في الحقيقة، وتكسر في الجماعة المتعوققة لعدولهم وأساليب التحليل، ولكن منها فكان صغير - يقع في المركز تقريباً - في سواد المعتقدات الكثير علينا النظر في عينين النوعين من التعددية فيما شهدنا في العالم المعاصر والمختصر.

في ما يتعلق بالتفارب المتسامح للديانات المتعلقة بالجماعة، فإن المثال التاريخي المألوف لدينا نغذته الإمبراطوريات الإسلامية، وأثر لها بالمناشئ الموحدين في الكتاب لكن بعد وضعهما في مرتبة ثالثة والسماح بقبول القديمة إلى الإسلام محسباً، وهذا ما يتعلق قليلاً بالارسانية أو تلكه به بالمعنى

(1) مختصر الكتب في جامعة القاهرة في أواخر عام 1997، وهي واحدة من المختصرات التي كتبت لتلكه لعدد المراجع اللاهوتي

الروئاسي الحديث، على العكس أنها تحول الهوية اجتماعية نموية إلى هوية أرفع شأنًا، كما حدث في ألمانيا وفي تونس والوثقة، على الرغم من أن مهنيين عدة إلى الإزميلات المسيحية مرًا وهذا التعبير كجبر، من دافعهم.

في أي حال، أتاحت الدينيات الاجتماعية المتطورة المعتدل أمام الموجهات اليومية بين المصروف الدينية، بل أتاحت بعض التفاعل بين العادات، كما حدث في أجزاء من البلقان والشرق الأوسط حتى وقت قريب، وما زال يحدث في مدينتي السليمة الطراد في ألبس وغليسا، وفي مقام بغداد، فلانكدي في لوبد وميرت لأندس المناظرة عمليًا شتي مضاعفة القوة الروحية وتحد أتمته مشهده في الإمبراطوريتين الرومية والمساوية - المحررة المعتقدتي الإثنيات تحت استنادا مستنير، بعض النظر عن معاداة سامية متفشية، والواقع أن المنطقة الحالية في ترانسيلفانيا كانت رائدة في نقل التعددية الطائفية (Communalism) مع قبول مشترك ومشبه في أوروبا الغربية في المنطقة الحالية في الأناضول.

طبيعة الحال، كان القبول المشترك سيئًا ومتفلسفًا، مع عوارق مفهومة بين القوة والمكانة، وما إن سعى هاتش الإمبراطورية إلى الاستقلال حتى كان لا بد من تصارع دولعات الصراع مع محاور ديموية من وقت إلى آخر، أو تطهير عرقي. كما حدث في اليونان وبلغاريا وألبان وأرمينيا والشيشان بشكلي مطرد وكاتب المطلق الحدودية بصورة خاصة، سحلبها الملتوح من السكان وهي سلطتها المزعومة، أكثر حرية للاضطرابات، ولا سيما حيث يمكن النظر إلى إحدى الأحداث غنى أنها طانور حابس محتمل لفترة أخرى مسجلة لغفل الأثران في بلغاريا أو المسيحيين في بلاد ما بين النهرين) وفي المشرق، استطاعت الأقليات أن توالف مقاطعات قوية في قلب إحدى الإمبراطوريات أو الأمم بالحد، ونزعت المذهب الشعبي النابح من الخوف والحبس القلبي يكمن ربه، حفظ بعض التهميدات الأولى على اليهود في إسبانيا وإكفرا، ومن الحيثي أن هذا النوع من الطائفية حال دون ظهور التعددية الإزاعية، لأن تغيير البناء أصعب وحلة المجموعة هي مواجهة جيرانها.

في أي حال، يمكن أن يكون هذا التعايش المتسامح للمقاطعات هذه قد

بعد نصب الصليبي وجمود الأمم والقومية والتداول المعبر، المعبر، مثل اللغة وراو القبر المشتركين، على أنهما أساس الانتماء ومن الحالات السابقة ربما تكون حادثة طرد اليهود والمسلمين من إسبانيا عام 1492، وتحدث عن ذلك في طرد النصارى اليهودية التاريخية الذي حدث منذ عهد قريب في الفرد «الحديثي والعشيرة» في جميع أرجاء شمال أفريقيا والشرق الأوسط. ومن المؤكد أن بروز القومية خلال القرنين الأخيرين في شرق المتوسط اقتضى لعب النصارى دوراً كبيراً في صياغة فكرة كلاً من حالي حدود العالم الإسلامي والعالم المسيحي السابق، من كريت إلى لبنان والقوقاز.

في أعراء من أوروبا الغربية وأمريكا اللاتينية، مرغ في الوقت نفسه نوع من القومية عزف عنه على أنه مغاير للدين. فقد دافع، وصعد بين الدولة السعوية، لطبع وهذا ما تصبغ على أشده في فرنسا إبان الجمهورية الثالثة وفي بلدان وقعة تحت التأثير الثقافي الفرنسي، لكن يمكن تعزيز مسحة سابقة في إنكسار «حلال» حقيقة كلها من إصلاح هوري إلى الكومونولث¹، وتداخل معرباً الهيرطقة والعبودية في إنكسار أول الأمر، لكن معار الأسماء الإكرامي انتقل من الإيمان والهيرطقة إلى الوطنية والحيانة، وربما يطور هذا التطور على قول متردد يصاحبه من الإزاحة وأصبح المعبر طريق مع الثورة الفرنسية هو حينه الجمهورية ومشهد الغيب هم هم تلك الإكرامية على الوطنية وحدها بل على الاستعانة السياسية، مثالي، يمكن النظر إلى الدين باسماء على أنه أساس الأسماء الطائفي، في حين أن هويته الألفية، مثل الهوية اليهودية، يمكن أن تصبح مواطنة كاملة، شريطة أن تأخذ شكل الحصر الفردي للدولة على حساب الولاء الأساسي للغة الإلهية الدينية، وذلك ما أخص إلى إضعاف التلاحم الداخلي وإزفاء عظم العظمة والاندماج، وربما يسفر إزاء هذا الخطر عن معاربات شديدة تجاه الأزداد من اليهودية إلى الديوت «الإزادية» وفي الحقيقة، إن هذه المعاربات بداية للعداء اليوم أيضاً في

1. Ernest Renan, *The Origins of the Nation* (Paris: Plon, 1902) and *The Sources of Misconceptions* (Paris: Plon, 1902).
 2. Ernest Renan, *The Sources of Misconceptions* (Paris: Plon, 1902).
 3. Ernest Renan, *The Sources of Misconceptions* (Paris: Plon, 1902).

إسرائيل، حيث يشكل اليهودية، ذلك أن عصر القصر سبقوا، المعبر «الزمنة»
والهوية والوطنية المحتلطة للانتماء إلى الأمة.

كان هذا المحيط في مجمل أوروبا الغربية أمراً طبعياً، مع تفاوت الأوزان
الموكلية إلى المعيار القومي مقارنة بالمعيار الديني، بحسب السياق التاريخي.
وهو الجمع في دولتنا أن يكون الاثنان منطقيين، فالى يكون مولدات وأن يكون
كثرتيها أصحها مع مرور الوقت مرافق، مع تبعات تلك بالنسبة إلى المجتمعات
اليهودية. وما عاد من مجال للتفكير في الإرادة فعلاً، على الرغم من أن دولتنا
كاتب قد عرفها عند قرون مضى. وفي الحالات الأقل حدة، كانت الأسطورة
القومية تُقرن إيجابياً مع حياة الأكثرية، وقد يستعمل البناء المفكري الاستراتيجي
للهوية القومية التاريخية الأساس المتشابهة للعصر والأمة والأرض واللغة
الأصليين غير أن هناك بعض الاستثناءات، في أراضي التشيك وفرنسا على
سبيل المثال، حيث من الممكن أن تقرن الأسطورة القومية بالأقلية غير المسلمة

الانتماء في الأمة المعيد هو الجدار نحو معيار يقوم على اللغة والثقافة
المشتركة وإرماء الاستقامة السياسية. وبعد المثال الأهم مرة أخرى في تطور
القومية الراديكالية النازية في فرنسا، لكنه كان حاصراً في عددي حصة في أمريكا
اللاتينية، مثل الأوروغواي وباراغواي والمكسيك، وهو جزء من ردة فعل على
لوثايت القرنين بضموم سياسيين ونزعة السلطة التقليدية بل إنه حدث مع عيب أشد
وحصة أيديو وجبة في ما يتعلق بالقومية الراديكالية الاشتراكية في روسيا والصين
ورثوفا والكوسكو وكوريا الشمالية. وشغلت القومية الراديكالية الاشتراكية العظمى
المهمين لغتين، في حين أنها ولطفت في الوقت نفسه دولة المركز في مواجهة
دبدبات الهامش، إلى جانب اصطهاد الدساتير الإزاحة للاستبداد بمفكرية علوها
وتحالفها مع القوى الأخوية، في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة

نما أشد مواربة إلى البعير، مثل النارية التي عرّوب أيديولوجيا حصرية
تسلط إلى علم زائف كان يهدف إلى قلع المسيحية أو تحلدها بصورة حصرية
وتأمّرت الدولة في ظل الأنظمة العاشية مع السيطرة المحافظة لمكبسة
الكثولسكية. وحدثت أوهان الأقلية مرتدة عن الأمة وفي الأرجنتين، على سبيل

الأمور على العلاقات الدبلوماسية هي التي من الشك المبدوء من البداية والاستشفاق الديني، وبين الهوية والهوية الدينية. وتحتل هذه العلاقات مدحجة كثيرة وتبني معرسل أخرى، مانع التأثير، ولكن إذا أخذنا مثالي الولايات المتحدة وبريطانيا نجد أنه كما لو أن أعلى درجات القهر والقوة القوميين ترتبط باستحضار صروب من التمدن الديني، فخرص، وفي هذه الحالات تكون مذهب المسيحية لم وتسلخه ومن المفهوم أن تلعب الأمم في طور التوسع أو معدومة الطغيد لأحسب إلى أصولها، وتقلدها الدينية للمساعدة الأسطورية، على الرغم مما تشير إليه الحالة الألمانية من أن في إمكان هذه العناصر الأسطورية تحويل الشخصيات العامة إلى أقطاب تدعى ولتتأسس المؤسسات غير المسيحية إلى جانب المسيحية. وعرض الطرح الطيفية المحددة لبناء الأمة الأسطورية، من الأرجح أن يشمل عرض خص الأساطير والشعوب على حساب آخرين بشكل واضح. لكن نظرًا إلى أن احتمالية حصول كل من التوسع والفتح في أوروبا ما بعد الحرب حديثة وثمة دعوى إلى التعود، تتأخر هذه الولايات والتعاون القومية وتردد العدوية، والاعلية.

تقدم الولايات المتحدة الأميركية في العالم المعاصر نموذجًا في القوة من التعددية الشاملة التي تؤثر في المجتمع العالمي على نطاق واسع جدًا. إنه نموذج يسمح لقومية ناشئة أن تتعايش مع أنواع دمية لا تحصر لها، وذلك لأن فكرة "أمريكا"، التي يستحضرها دائمًا كما يستحضرون الله، ترتبط بغير عريضة حدد مثل الصراخ المستمر، انصرفت منذ زمن بعيد عن حدودها في مؤسسات برونتينية معينة. وجانب الديانات والتعارف المسماة بعضها بعضًا، وتعايش سعادته إلى هذا الحد أو ذاك في مستوى أكثر احتفاظًا إلى حد بعيد من المفلة المتقدمة الشاملة. ويمكن أن يحدث التعبير بشكل غير مرئي تقريبًا من خلال تدويل الأولويات، عبر اختراع مجموعات حديثة، بتهجرة وعبر إدراج موضوعات حديثة في هياكل قديمة، مثل إدراج موضوعات العصر الجديد، سواء نظر إليه على هذا النحو أم لا¹. وتعتبر الولايات المتحدة الأميركية مساهمة

¹ John W. Wardlaw, *Int. - Americanizing Christianity: A History of the United States*, 1981.

Introduction, pp. 1-26, and vol. 4, pp. 31-96.

ثقافية و جغرافية كاملة حتى التمتع صبح الواحد و الهوية المصطنعة أساساً، و لم يتم
 يقوم عليها هذا التحليل. وثمة من جهة أولى صيغة مثالية يرتكز على الإنسجام
 والتشابه ونظام ديني متحدث ومن جهة ثانية صيغة فصفاة تقابل الاختلاف بل
 تستثمره، و بمصل هذه الصيغة الفصفاة في التلايات المنحدرة الأميركية الذاتية
 عن المواطنة بكل صرامة.

هذا في الوقت الذي تكون القيم العريقة المتعلقة المرأة إلى درجة تشعر
 معها أولئك الذين مثلاً «اجتماعياً على «الطريقة الأميركية» يفرد كثير من الصعوبة
 في تصور مثالي أو قول فكرة أن مثلاً «تطقت على طرفه المملكة العربية السعودية
 يحكي أن يوجد حقيقة في العالم الحديث. ونتمتع التعلد الأميركية مستعجها
 من إننا كم أن تصدمها الشايع أمر مشكوك فيه، ما معكس بـ «حكيم في فكرة
 قرأه من فوكوياما عن «نهاية التاريخ»⁽¹⁷⁾.

إن إحدى معارفات مجتمع تعقدي و متعدد الثقافات هي ما يؤلفه من
 حين لصبح من الترخد حرية فيه ثقافت، والتي كانت أفرع أو طقت في عالم
 الحداثة الغربية بوصفها صعباً لا محتمل. وما يؤلفه التعددية الثقافية في هذه الحالة
 معاكس لا هي شكل المتنوعة المقتاتة للثقافات و الحضارات المبدعة لمتربة في
 إنهم و المتشبهة محسب، بل وهي شكل التلطف إلى حياء متخلفة أو حمودية أسط
 أيضاً و كانت يؤلفا تحديداً المركز السعد الصروب الحس إلى مكان لا أهمية فيه
 لغز من و المتعدد. يعرف الخطر عن سطوة حتى و تحب قريب للقانون و الأخلاق
 الشخصية بواسطة الدين ما كانت لطفي أي مليد و لو للطفة و احمد في مكان آخر
 وقد أصبح الموضوع و العاطفة الإبراهيمية في الولايات المتحدة و من طابا صفة
 استهلاكية صعب باو حريص و مثالي من الكلفة، و من صعبها رؤية مثالية للكيسة
 الكفية، لكنها السعد تشمل موضوعات العداوات و الرفض و «⁽¹⁸⁾ و لمؤكد
 الكتي. وفي غضون ذلك ثمة في اليهودي نفسها تراجع بين أولئك المعترضين

Footnote 17: Fred Moten, *The Love of Money and the Love of Power*, Yale, The Yale Press, 1992, p. 171.

(18) روبرتس (Robertson) في «صحة اليوم» وهي جريدة صراحي باللغة من جوسيل ورفاهية
 بولندية باللغة (الكلمة صدا).

على المفهوم التي تطوي عليها صبح قديمة من التوحيد، وأولئك الذين يفرقون لهم
إشادات ورموز المصحي، بما فيها اللغة، حجر الأساس للهوية المهددة

إن هذا البحث المتناقص بين سكان الحواضر إلى الأشكال الجديدة وأهله
العالم الأدنى، يند إلى الثقافات الأهلية في جميع أنحاء العالم، ويُعدّ ظهور
العديد من السكان الأصليين لها كآثاراً كثيرة لحرمة أصلهم. وفي هذه الصفة
نصيح إلتحسينات العرب نصيب مشتركة مع الإلتحسينات القومية ضد التعددية
وبعد، يسعى سكان هذه الثقافات إلى الإقامة في العالم الحديث والاستمتاع
بمزاياه، وإن كان ذلك غير أصنافهم المسجلة في بعض الحالات، يرعى أولئك
الموجودون على مساحة أمم أصلهم الثقافية ويحمونها. ومن المفارقات
الأخرى أن أي ترويج لـ «القيم التقليدية» في الحاضرة يُعدّ أمراً غير مطلوب
ولا سيما إذا اتخذ شكلاً دسلاً لا شكلاً إنسانياً أو ثقافياً. ونرى في دسة أصيلة لكن ليس
قريبها الديني، صفة إذا ما صادف أن يكون الدين هو الدين الذي يفتقره
تعددية بلعني الديني ليست محمية كما هي حال التعددية الإثنية والدينية،
والأمر الذي يصفق على الأقليات المسلمة أن تدمج وتكون موضع ترحيب هو
رفضها التمييز كما يسعى بين إثنين الحيدة وفيها غير المزعزعة فيه

حتى المراكز الحضرية للمجتمعات التعددية تحافظ على بعض إشادات
ورموز الشرعية والاستمرارية التاريخية والاستقامة الأيديولوجية. وما هو على
المحطّ هنا هو رعاية رموز الهوية الكبرى وتعيين موضعها المركزي، مثل العلم
والأسرة والكتابة الألفبوية. ونحفظ حاضرة كسرة بالمصاحف وتحمي
المطاعم المعدية، مثل تلك التي تُعرف في أنحاء العالم كله لإصالتها فكرة
وستيسر أو ولنظر، ولي نسمح بالرموز الأخوية في هذه الأماكن شبه
المقدسة وفي أماكن أقل حساسية، مثل صاحبة من ضواحي برصهم (المملكة
المعدية) أو لوس أنجلوس، لا يسه تصور المسلمين إزعاج قدر ما تسه
رؤية المسنة أو سماع صوت الأذان، فالفضاء التعددي غير محصور لهذا.

إن ما يميز العرب المتعددة اليوم هو محدودية الدراج ضمن قواعد التناقل
مفهومة، بحيث يحرر احتواء العازمين بين القومية العلمانية واليهودية، مثل

التعدي هي ذي الصلة بين السر والسر، وإن كان ذلك في غرب أو المكسيك، سيما قبل مرور دور القرنين حاملةً للهوية المقموعة ولو كان ذلك في بولندا ورومانيا، حيث تعددت عيادات القوي، علمانية ودينية يسارية ويمينية، وفي تجربة أحد البلدان اللاتينيين، ولا سيما الفرجة التي اشترك بها القوي في مقوومه الثقليني لمطامعت التحديث أو سائد الاصطهاد القومي بدلاً من معارضة والمحصنة هي سلسلة من المناهج، فالأوروغواي، من طرف، تصنع اقتحام الرموز الدينية وحرمهم القويحية لمصدا العامة واليونان، من الطرف الآخر، تصدر على الاعتراف بالدين حتى على الهوية القومية، واستقبل أحد المصالح بالار لا اعتدال

تحتوي الكنيسة المهيمنة السابقة في الغرب مكانها في قضاء متزوج ومعد إلى حداد جماعات دينية وجماعات إرثية أخرى عموماً، وبولندا هناك رأسمال اقتصادياً وقوة على المقد، وتظهر الكنيسة الرومانية الكاثوليكية على وجه التحديد، بقيادة بابوية متعشة مجدداً ودانت نفوذ عالمي، يهيئها أهم مؤسسة عمدة للقويات، وهذا ما يجعلها مميزة من الكنائس القومية الرسمية في حنة تأخذ فيها القومية بالتراجع وتأتي إمكانية التعدد من مجموع القضاء، المتزوج الناجح ومساحة خضفية ولو أنها محدودة من السلطة، ما يمكن الكنيسة الكاثوليكية من استغلال مكانها التقليدية ومرتها، قوماً وعالمياً، وتظهر عدالة التحرك من بلد متزوج ومخطط غير رسمي بشكل واضح في كوريا والفلبين والسلفادور وإسرائيل وتشيلي، وأهم فنيا المراكز قويه والولايات المتحدة الأمريكية

منها نكن استغلال الدور التنفيذي، فإن على الكنائس الرسمية والكنيسة الرومانية الكاثوليكية أن يحقق نوعاً من الخصائص دائمة، الحكومة، وهذا أمر محتم في الغرب، الذي يهضم برهانا هي هذا الصدد، لأن الكنائس كلها، تقدم دسيرة من الموضوعات من صبيح نوح قديمة، حيث تدخلت هرميات كنسية واجتماعية مع حدود الجماعة الدينية والأمة إلى حد بعيد، وتترك على هذا عدم اهتمام محترم في المحطات بين الكنائس وبيناتها الاجتماعية على حد سواء، أحسن في الأخير التناقص بين الموضوعات الجماعة أو العضوية القديمة والدوافع التغييرية الجديدة الحالية. وهذا التناقص بالذات هو التناقص الذي حُفَّت من حذته في

الولايات المتحدة، إنشاء المجالس الإقليمية، وكاتب العديد الأمريكية قد تأسست في سياق الإرادة الترويسانية على اتصال الهرمات الاجتماعية والتكسيه تحديدًا، وانفصال الحدود القومية والقومية، وبالتالي لا يمكن الاعتماد على ظاهرة الموضوعات الاجتماعية بالطريقة ذاتها

من نقيض الماضي في أوروبا الغربية هو أثر المدافع السلطة الطويل ومع أنها في طور السبات معظم الوقت، وربما تعود إلى الحياة بتأثير مبحث ريموند مثل العظمة الفرنسية التي أثارها قصائد التعليم الديني والارتداد الحركات الإسلامية في المدارس، من إن العظمة التي تكفلت بها الدولة في فرنسا اضطرت قوميًا بهدف إلى تقييد الحركات الدينية الجديدة، في حين أدت في ألمانيا دكتريات المحفة النظرية دورًا في الاستجابة للسلبيات.

على التعددية في العرب اليوم أن تكون على مقربة وثقة من حدودها المتأصلة، بمعنى أن هذه الحدود منسجمة في المعايير التي تحكم تعريف ما الذي يمكن أن يكون عليه المجتمع بعض الحدود وبعض القيم الجوهرية لمجموعة هدمية أولوية وسلطة من المعنى أن لا تكون بلاغية الجبروتية، على بعد أي مجتمع، أك عكر في الولايات المتحدة أم في بريطانيا أم هولندا أم إسرائيل، بأحد أعداد كثيرة من المهاجرين أصحاب الولايات المختلفة والمقيم نشأوا اجتماعيًا في ثقافات متصارعة، ويعبر عن العرب المصنف كعناصر المأخوذ منه بحسب بلاغته لكن خطوط اتساع التعددية لتشمل قطاعات كثيرة من السكان المهجيش اجتماعيًا وظلّ لهذا طائفي ناقصي، كشفت عن استجابة مرجعية من المراسيل والوحيد معكم للمفرد.

لا تحكي هذه الاستجابات الوضع في مكان آخر إلا صيغة معتدلة، حيث أحرص من المعقود ويظهر العرب، لأن الهوية الدينية الجوهرية ترتبط عن كتب بالاشتهار الاجتماعي بهذا الشكل وحسب في أمكنة مثل مصر والهند وإندونيسيا وبجربا والموسم، حيث هناك مرجع وتعددية طائفية إلى درجة حد تصبح الممارسات عيفة بشكل تراكمي، وتكون الرموز الكبرى للسلطة الشرعية مثار جدل - ولون - يهدم حين تملح شرارة الصراع، هو الكنيسة أو المجتمع أو الهيكل

إلى أوروبا الشرقية جزء من الطريق من العرب وباقي العالم في ما يخص
 القصب العربية. وكان الحكم المطلق العثماني قد طهر على تمام الدين الإسلامي
 الذي حررته بذلك علمانية تنكفئ بها الدولة تحت رعاية الاتحاد السوفياتي. ومع
 انهيار هذا الأخير إلى جانب القومية الشيوعية التي دعمها، احتل الدين الإسلامي
 المكان الشاغر، وبصورة مثيرة خاصة في عالم الأرملة 1989 و 1990. وبعد ذلك
 التحير برنطف بقايا القومية الشيوعية التي تعمل بفاعلية أكثر في الاتحاد الروسي
 الفدرالي مع الدين الإسلامي، في محاولة للحد من التعددية الدينية، ولا سيما عندما
 تأتي الأديان الجديدة من الخارج.

أدت النهضة المتشددة لأقاليم باقي العالم التي استعمرها العرب أو روسها
 بعض الوقت إلى حرمان الصنيع العظيمة من التوحيد وإلى إخراج القومية صحن
 الصلابة الدينية، ويمكن رؤية هذه الظاهرة في السعودية النورية و الصلابة الطائفية
 للحزب القومي الهندي (BJP)، ويمكن الإشارة أيضًا إلى نهجيات ثانوية، مثل وفاة
 فعل مسيحي فيحي تحده الأقلية الهندية المهاجرة الكبيرة ومن جهة أخرى، يمثل
 الإسلام الحالة الأبرز، لأن أسلوبه في الانتماء الاجتماعي يرتبط بين هويته
 ونظم علماني بشكل وثيق إلى جانب الانتماء الديني والاحتماء. وتقلل النهضة
 الاجتماعية أيضًا وجذب من التناحيف تجاه الأقليات، كما هو واضح من تأثير
 الذي يحصل على تقاسم السكان المسلمون والمسيحيون والهندوس المحدود لهذا
 نهجيات من من تأسيس سوق دينية لتأهليه وتعميرت معادلة الرقعة لسوي شعرت

عن الرغم من أن مثل هذا السوق التنافسية يمكن أن تكون حادثة نشأة في
 العرب، قد من غير الممكن العودة عنها، كما تشر الآن التواضع إجماعات النهضة
 السجدة هذه، بل تتبرها في أماكن أخرى. وما يحصل الانتشار أكثر إشكالية هو
 هذه الارتباطات التي ربما توحد بين «عالم الملك» (Hacchallah) والدين التنافسي
 والاشعاع القواثر الثقافي والاقتصادي للقوة العظمى الأمريكية، كما، تأثر ما بقي
 من الطائفة الكاثوليكية في العرب، وهو ما أرعب الفايكناف الذي يفكر حتى في
 التحالف مع الإسلام في قضايا معينة مثل منع العمل، لكن التوجهات المرمية
 فعلاً هي التوجهات مع باقي العالم، حيث يمكن النظر إلى انتشار المتصاعد

للقومية والعنصرية الإثنية على أنه التجمع ما عدا العرب وما يصغر في العرب ويسمي إلى حصة صغيرة، يلتصق مكان آخر، لكن تغير طبيعته لأن القومية المتعدنية للناس تتلخص بوضع أنهم في العالم الإسلامي حتى في ألحاح أمانيه، مثل تركيا ومصر

في وضع تكامل فيه وسائل الاتصال الحديث أن يكون الناس كلهم تقريباً على سنة من الحضارات العالمية المتزايدة، شدة بحث عن الأسس التي توحد مبادئ في الناس، وهذا ما يصعب مبادئ من الحيوية على كتاب صامويل غيستون الشير للمحدث صدام الحضارات *Civilisations de l'Asie* والمحدث أن التغيرات القديمة في ذلك عن "الأحرار" تنويز بين مناصب العالمين وغير لا شدة هذه "الاستغراب" من حيث هو "بواجهة الاستشراق" أو صفة "هذه هو الأحرار" وهذا نعتل الأحرار جميع الأفكار على المصالح المصالح من التقدم على مستقبلهم من أحرار إلى صوب ومن جنوب السودان إلى مسنداء في القدس وحكماً يعرف معروفه القومية المتعدنية على أنه طبيعة الأحرار في السياسي

كان التكرار إلى حد الآن على نوعين رئيسيين من التعددية الطائفية والإرادية لكن علياً أيضاً أن ينظر إلى النوعين الرئيسيين من الإرادية، القوميين يوجد أيضاً على طول سلسلة متصلة من السياسي الطائفي إلى الشعبي ضمن التعددية الإرادية. يعني بهذا أنه يمكن أن يكون القائلون بالإرادية حكمت بأحسون شعوبهم إلى كيان إمبراطوري أو توسع أو (الغالب) معنويين متوحدتين صعوداً إلى هداهات مرفوعة إلى مجتمع ذي إرادي، ومن التواضع أن النوعين تتداخلان عملياً، وثمة نوع متوسط أيضاً يطوي على الانتشار على طول الطيف التدريجي، إلا أن الشكل السياسي الطائفي كان مهماً تاريخياً، في اعتناء أوروبا الشمالية الأولى على سبيل المثال ربما لم يتسع الشكل الإرادي سريعاً إلا خلال النصف الأخير من الألفية، وذلك نتيجة ثلاثي تاريخي معقد شديد سيكون علينا أن ندرسه بإيجاز

بعد أن هذا التناقض معقد جداً، فإننا لن نستطيع من اعتماد إلا رسم أولي بسيط، لكنه يتطلب نظام السيرة الاجتماعية من التمايز، التي تتعلق بموجها المتحولات الاجتماعية عن الرعاية السياسية الدينية المتعلقة (أي الكتيبة المتنامية مع الدولة) مع ذخيرة دينة تقصر طائفة كاملة (الذين) بالمعنى البروتستانتي

ومسحاح المعالير أو ما يُدعى الصبر - يساعد كل من هذين الشرطين المسفرين - السورور والدحرور، على ظهور الآخر في الرفع، وما أكسب ذلك ربحاً ترويجياً ورياً عالياً هو انتقال القوة من روم والبحر المتوسط إلى ساحل هولندا الأطلسي الشمالي - العربي وإكثرتا التي أنت ثمارها في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر¹⁰⁰

إننا نحنا عن أصول الدهور الدينية، مسعدها في الكتاب العربي مع فكرة شريعة داخلية مكتوبة على القلب، وهذا ما حرزه حنا القلب النولسي أسمة إني نولسي الذي استمر بوساطة الرهبه والإصلاح. واحتضت حرية برطاب المحمية هذه الدهور المبره أنصغر عالماً قبل أن تسع في قرة أميركا الشمالية المحمية كذلك، والسجة على المدى الطويل كانت اتصال الداخلي والإرادي في الولايات المتحدة الأميركية.

حظية إشكالية هذا الصبر تُشير إليها امتدادات فكره فضلاً عن ردت الفعل العالمية المضحية التي أبدتها حضارات العالم الأخرى، بعدما تتغلب أصول طاق الإزايدي، نحن إنما سافرت امتحانة حضارات العالم هذه في سباق حلاقة بين تناع التعددية وإنشاع القوة العظمى الأميركية الثقافي. وحدثت أحداث عن ردت الفعل الفكرية أيضاً، بعدما تتدرج على طول سلسلة من إريك بين صفوف البروتستانت الكلاسيكيين إلى قلق عميق بين صفوف المفكرين في الجماعة اليهودية، إلى ترحات متصاعدة من الرقص بين الكاثوليك والأرثوذكس والمسلمين، في هذا الترتيب. وبالسبة إلى فقد يهودي - أميركي، إلى بعد الفصل من كتاب آدم سميثمان (Adam Smithman) (وهذان العنوانان)، الذي يشهد على دور السجة للعبر في تكوين الاستقلال، في حين أنا نجد خلفاً بروتستانتاً أصلاً في مدلة خمس كرت المشورة أميراً بعنوان (The Protestant Deformation) (المشوية البروتستانتية)¹⁰¹.

Jonathan Teich, *Exposure: Translating Seventeenth-Century English Political Discourse in 1701* (Cambridge: Cambridge University Press, 2000).

Adam Smithman, *Deformation: A History of Protestant Protestant Literature* (Princeton: Princeton University Press, 2008) James C. (1993) *Exposure: The Protestant Deformation and American Foreign Policy* (Oxford: vol. 47 no. 7 (Spring 1993), pp. 221-240).

يشكل الركيزة هي إلى الاستقلال، من «الإرسالة السياسية التي تربطنا بمرجع المتعاضد لشكلي التوحيد العالمي إلى الانتماء المعاصر للإرادة عبر الشبكات الشخصية والاتصال العالمي. ويتطلب ذلك بعض عدم احتياج مقرب يهوي على مخاطرة ذلك حال الرسم الذي عرّضه نونا، وسجد أن أورد بعض لعدم الاحتياج المقبول على هذا السن اليوم هو الترسّلات، لكن هذا الأخير يحدد على الراس بين الكفة مسيحية ونظير طائفي ويعتوية سياسية نورية. هي حين أسي أنوي التركيز على الراس بين الاستعداد والظهور الإرادية السياسية في التحسين اليهودية والأناكلو - أميركي»¹ وفي الواقع، فإن حركتنا كبرى من أعمالنا الأخيرة تنبع شكلاً محدداً من الإحيائية المسيحية «المنجحة إلى الداخل»، طيرة إحيائية إسلامية أكثر موعة إلى الخارج، والتي تحتاج اليوم أحده من العالم السعي في تشكيل إحيائية وتنكرو مثاليه وتكوير مثاليه. وهذه الأخيرة حركتنا كبرى خارج الإطار السياسي بصورة عامة، وبالتالي لا تعني أصلاً عن أنه أنوي تبنيها، يسعى إلى صوت أو «السان» مسرّع، ويوجد بين الثائرة التغييرية في منتصف القرن العشرين وموارد الضمير الداخلي، والاضطراب مأخوذ من التثنية الألمانية ومن المثلثية وهو حديث طبيعة الأساسات وتعديده المعاصرة، ويشد الوصول إلى أنواع الخير كافة سلمياً، وإلى التمكين الشخصي بدلاً من السلطة السياسية»²

سأفهم هنا ذكرى شخصية تتعلق بالتوتر الحاصل بين هذه الإرادية الحوية والواسعة، بتعبير «حركة» بالمعنى الصلب، ظهرت عبر هوية متغيرة ومحمولة، والكاثوليكية بصفتها ثقافة يزعم وموضع مستعير تستقبل الأولى المتهجرين الداخليين من غايو مربعة داخلية بدعم من أخوة مصطف (أو تجمع ساني) أخوة وأخوات حاليين. هي حين تشمل الثالثة المصمم بكملة عبر هدبة استتالية عن طريق المعمودية، وتعيد الإحوة والأخوات الحاليين في الكاثوليكية بالمجموعات الرهبانية الشطة عالمياً. وتخصص ذكرى الشخصية

¹ Schmitt, *Is Essential Christianity, Secularism and Revolution* (Cambridge (1997) Cambridge University Press, 1997).

² Paul Tassin, *Language and Politics in Iran: Qajar and Pahlavi Iran* (Cambridge (2000) Cambridge University Press, 2000). Paul Gilbert, *Islamic Law, Christianity, Postmodernism & a Globalizing African Economy* (London: Hurst, 2002).

لعمري مشتركا لأحد الإحصائيات بين الكاثوليكس والإنجليس في الولايات المتحدة الأمريكية، لتحديد «مواعيد الاشتراك»، وكانت نقطة الصعود للعضوى في لواء الكاثوليكية بأنها لولى مجموع السكان حسب معمودية الولادات، بينما يدور الأمر كله بالنسبة إلى الإنجليس والسكوتالير لا على إدماج سري^(١) واسع، بل على تقوية شخصي مخصص نحو الداخل.

الاعتقاد، إذن، هو من حيث انتشرت فيهما عقيدة التوحيد الرئيسى بواسطة مزيج من الإدماج السياسي والإشباع التجاري إلى حصة من التثنية النظامى. حساب لشركات شخصية ذات طاقى عمر قويم وعالمى، وبعبء التعريف بين حققتين أو ثلاث، مبدئاً مع ما يدعو به ياسرر (Jasper) الحصة المبحورة من عام 1000 قبل الميلاد إلى عام 600 بعد الميلاد حيث سارت ريادة التوحيد والتلاحم في ديد «ألهة دكتوتاري مع ريادة التوحيد والتلاحم في العالم السياسى وأصبحت الإمبراطورية الموسعة معقدة «الديانات الموسعة» بعد أعداد الكهوت وظهور «الدين»^(٢) العمل على الصنيع الدينية وتوحيدها وفي حائلي المسيحية والإسلام، برز كلاهما عن الهامش ليعطرا على المركز السياسى، واحتلها بونيرة عظيمة حذاً وبالهدية، والآخر بونيرة سريعة حذاً واستخدم القوم، لكن ما إن استقرت المسيحية في المركز حتى انتشرت في معظم الأحيان، بالاشتراك مع الإسلام، بالقوة أو بالمحاورة السياسية في الأقل، مثلما حدث في أوروبا الشمالية أو حيث أعطت كيف الولاء لشرطة أو لإدخال «كرويسر القوي» شعب الأرك في المسيحية لغيراً، والنمط الآخر من الانضمام في كتلة التحالف حدث من خلال الطرق المتعددة، مثل إرثاء عود الإسلام في أفريقيا العربية واليابوسيا ومعاراة أخرى، كان أسلوب الانضمام الأساسى يتم بالعقوى الشخصية أو، إذا شئت

(١) انظر د. أحمد الأسير المصنف (الشرق حيد)

(٢) انظر «الدين» (Religion) مصطلح السجدة غير وهو الشخص الذي يشك بشكل في عبادة غير الأصنام والأكر، ويصف بغير حقد عدي إيمان بملك هذا المعنى، «الدين» بعض من معكس متكرره ذاتى، انظر حتى يسمى هذا الأخير إلى الدين القوي. جديداً وموافقاً لمبدأ بعض الفقيه على تعيين بعض تصنيفات مختلفة، مبدئياً المقبول بها «الدين المندمج» وما إن يترجم المصطلح هو لفظى ٧٧٥٠ «مصدق» (Mystic) المترادف عائلته من الدوامى المعنى، «الدين» في ثقافت الدين (الشرق حيد)

أرجع المجهنة^(١٤) قساسة البحارة وهذا ما سيكون الحال معه ذلك، إلى حد ما، لأن القوة بالعلمان السياسية هي قوة بالعلمان الأخرى كلها، وهذا يكون أحد أضرار مناجاة الدين هو النجاس السياسية، وذلك هو سبب نجوس عدد كبير من مسيحيين يركزون إلى الإسلام حينما يحزن لشكل العقراء عن حماية مذهبهم

نظري قوة الولايات المتحدة الأميركية السياسية اليوم على إشعاع ثقافي شديد التأثير، غير أن خطرا أن تنحصر إلى تعبير جوهري في الأناجيت الأميركية عند أزمة الإمبراطوريات الإنسانية والإسلامية الكبرى أما الإمبراطورية البريطانية القصيرة الأمد فعلت بصورة ونسبة بواسطة حكام محليين، وكانت تشدد في كثير من الأحيان إلى السيادة لا إلى الإدماج وحصلت أعدادات كثيرة في أفريقيا خصوصاً، سحابة عامة الناس في انساب ألوان هذه من التقدير التي يسمح بها البريطانيون، في الطب مثلاً في المعرفة والعلوم، لكن محالاً أن تكون محسب كن بين الكتاب المقدس والسيف والمعاد، ويظهر أيضاً، من حين إلى آخر، إحصاء بين الحكام أو التجار أو السعوليين عن الاعتراف بعضهم بعضاً. وقد كان عصر الإرسالية الأقدس، وهو ما يمكن القول عنه إنه كان عصر مداراة إرثه، كما كانت الهذات في معظمها إرثه، ولو كان الدافع إلى ذلك نواحه كثيرة هو الرعدة في التقدم والتمكين.

حصلت الولايات المتحدة الأمريكية في العالم المعاصر، بصفتها القوة العظمى الحالية والدولة الواثة للإمبراطورية البريطانية، الذين عن الدولة منذ أول تأسيسها، لها بعدل إشعاعها الثقافي عمله بشكل شبه مستقل عن الدواج السياسية وفي الحقيقة، على الرغم من الرفض الشديد الذي أبدته الإنجليزيت والحب السياسية في بلدان هذه لهذا الإشعاع (أحد أن نفس استعدادها من هي نفسها)، من جميع السكان في أميركا اللاتينية وسحب الصحراء الكبرى الأفريقية وهذه وتعتبر نمطاً له في غالب الأحيان قال 1958 هي البقرة بعدد ذاتها، ويمكن

(١٤) أرجع المجهنة (Mishnah Crisis) مصطلح سياسي يفسد به النجاس وفقاً للمنهج الأمر الذي سطر عن بعده عن علم الأساسي والعملي التطوير عدم أكثر من الأناجيت الأميركية

أيضا استخدم البشر العلم الأميركية لشغف. كما تطلب الحال مع التطور حطة لمشي تطاهر بها بريجابا الأميركية. وينطبق الأمر كذلك على معجزة السكان الأصليين الأميركية الأصلية في أميركا الجنوبية والوسطى، متغير غير إلى رموز المسيحية ضد العرق. ولست أعظم في الحقيقة ما إذا كانت شعوب الإمبراطورية العثمانية قد استخدمت بالقران أو مبادئ العثمانيين للتخلص من المحصور لهم غير أن ما حدث مساحة في محرق التطور التاريخي كان قدوة متعاطفة للإمبراطورية والإمبراطورية السابقة على رد الصفر، باستخدام الأسلحة التي وصفتها في أيدي القوة السياسية أو الثقافية الأعظم هوذا. وكما يوحي سمها، تمتع الطغمة المكتسبة أمور العائمة بقود عالمي، يعثر عه الكونكسندور الروحانيون وهم يركزون في الولايات المتحدة وأستراليا.

في أي حال، هذا ما جاء عصر الإرسالية، معها بكر عدد وكالات الإرسالية الأميركية، بل عصر الناس الذين يسافرون حول الكوكب حاملين رسائلهم معهم في كل اتجاه. لذا، على الرغم من جميع أنواع الإرساليات التي لذلك والتي تنشر في كل مكان، مثل كتبه ملكوت الله العالمية لمارتيني في البرتغال وأوروبا السفلة بالبرتغالية وحروب أفريقيا، أو الإنجليبي الكوريين في الصين، على مضمون الرسائل الرئيس هو شكاات الأشخاص المرحلين ويحقق الانطلاق إلى إرادة عندما تنقل الديانة في طريق الاتصال الشخصي، وهذا ما ينفوي أيضا على توطير الخدمات السريع، كما كانت نقطة نشأ الرسالة الأدبية. وهذه هي حول التكوستالية تحديدا، وهي ديانة احتضنها مسيح الإرادة الشعبية المتعبد ونسبها الآن من هذه التعددية الموجودة في العالم المعاصر، وفي مقدمة أميركا اللاتينية وحروب الصحراء الكبرى الأفريقية¹⁴ في الواقع. وكب أثره، ساعدت إلى التكوستالية مشر سلمي بالتعددية وعدم تقديمها حرفة عالمية تقريبا لجميع فرصة المناصرة في بين والكومو إلى كوستاريكا وهايتي، وينطبق الأمر حقيقة

¹⁴ Gerald Martin, *Postcolonialism: The World That Follows* (Oxford: Blackwell, 2004).

¹⁵ 14/1

للاطلاع على مائة مئة مئة من أسرار الوسطى، والكاريبي، والبريد، يعثر André Fassin and Edoardo M. Echeverri-Gent, *Violence and the Politics of the Body* (Boulder: Westview, 2001).

الحد على الإرساليات عبر المسحة وشكائها الشخصية حول العالم، مثل تلك التي ذهبت إلى الأديان الجديدة البائدة في أمريكا الثلاثة والمحيط الهادئ، أو النهاية في منطقة البحر الكاريبي.^{١٧}

مقدر ما نؤكد أن حرًا كثيرًا من مفارقة التعددية هو مدفوعة تقنيه ولو كانت ردة دهم القانون أو إصراراً على شرعية أخرى. وإذا أخذنا مثال نيويورك، نجد أنه كان هناك حتى وقت قريب بعض القيود القانونية (لا تعصم المسيحية)، لكن جوهر المطالبة كان يكمن في استحالة الأهمية الباطنية المحللة النسبة للإشباع الثقافي الحر. ونتيجة لذلك لمطلات حطرات التقدم التي حققتها المسيحية بدايةً في منتصف القرن، وبمرورها بوجبة حقة ومعاد توجهها تُعرف باسم مؤسسة الفنون الرحيم (Compassion Relief Foundation)، ولتقاطع خصائصها مع الشكوكية بصورة مدروسة^{١٨} وأصبحت فر حلة الكبرى إلى العقيدة شكلاً وهدفاً ومعنى، مثلاً فعنت الشكوكية، ربما قللت من شأن الأسلاف والعائلة الممتدة فضلاً عن شأن الفرد المحتوم (كأولاً) ونصيب الشخص من الفقر أو الثراء، ويرتبط المحس المرتحمون الآن بأحبة وأخوة عمالة متقلبة، بعضهم ذوي محسوس ومظهر شعبي، كذا أنهم أصبحوا مضطربين وغيريين وداخليين وطوبى حين في جو جميع من النفس المعطى والتأمل وأصبح الاستهزاء الذكوري، وأفضى عند الشكوكية المسيحية، وجاء هذا كله نتيجة حركة أيمانها عوام من غير وحال الذين استبدلت الوساطات والشعارات بالسلطة الكاريزماتية لأنهم حاكمتها، حيث إن لفظة القوة ضرورية لهذه الحر كانت ما دامت تسعى إلى تأمين بيئة مستقرة. وتستخدم عبودية الحقيقة والشكالك المسيحية المشابهة أياً كانت طرأ حديث ليس تقليدياً، وتستفيد من وسائل الإعلام المعاصرة - وتخلق أنظمة الرعاية الحامية

إن فتح ظهور هذا "المعادن الوطني" للمسيحية يكمن في التاريخ والسباق التقني، الذي يهدف أن يكون سلباً بالنسبة إلى المسيحية في مايرال (وفي بلدان

(١٧) Peter Clark, *Japanese New Religious Movements in Brazil: an Asian Success and New Religious Movements: Challenge and Response* (London: Routledge, 1999).

(١٨) Yu-chang Yau, *The Development and Appeal of the Taoist Movement* - Toronto (PMD Inc. London University, 2003).

أيضاً، لكنه إيجابي في كوروا والمقاومة الثقافية طلبة الحال مأساة في الثقافة
 حذراً، ويمكن تحليل تعددت درجاتها على أساس العددين السوسولوجية
 فهي تختلف ضمن الولايات المتحدة نفسها، حيث تتبع لغة الإسلام مجموعة
 محددة من السمات تقدم لهم نسخة جديدة من التوحيد الاجتماعي الأومي بما
 لم يقل نسخة معتدلة كما يشير إليه كلمة «أمة». ومن المصير الرئيسة إحداهما
 لاقتصر التعددية العالمية هو الإشعاع الأنكرو أمريكي والإنكليزي الثقافي، لكن
 ثمة مصدر إشعاع محلية أيضاً مثل بحيرة أو اليابان. ومواءمته المسيحية أو
 دين يائاني جديد كإسلام، فالمسألة مسألة سيدي.

إن الموقف الرئيسة للتعددية الثقافية هي صروب التصلب الإثني النسبي
 والمذهبي التي تعكس صدها في العالم الإسلامي على وجه الخصوص، ولكن
 في الهند أيضاً، وفي بعض البلدان النورية والمان، وفي إنكلترا والأيدولوجيا
 العنصرية التراتبية المتغيرة، مثل كوروا الشمالية واليمين. ولقد حصلت هذه
 الأخيرة لتجريب من الداخل، لكن هناك تعددية ناشطة تعمل تحت الأرض،
 سبعية وغير مسيحية. وربما يؤدي مروج التعاقد على المدى الطويل في الصين،
 ما لاشر لا مع المزارع الذي خلفته الأيدولوجيا الشيوعية، إلى تعددية حقيقية واسعة
 تعددية متأصلة في البحث عن أسس الأكلية وفقاً لمبادئها، والتعبيرات المذهبية في
 القضايا العنصرية تشير إلى ما يمتلك عليه.

وختصاراً، نطرح إلى حلول التعددية تقليدياً على أنه شديد الضرر بالمسيحية،
 لأنه يحول عدل إنساني رسمية متداخلة، مثل إنكلترا وفرنسا، إلى امتد الرسالة
 (Pons de Meuse)، من وإلى بلدانها علوم صروب، الأديان كافة، لأن الأثر الذي يتركه
 الانحدار على النفس يصعب عكسه، كما أن مفهوم الكنيسة، بصفتها محطة خدمة
 عامة، يقع في وجه الإزاحة التي تطوي على الخدمة الذاتية¹⁴ غير أن مثل
 هذه الأوضاع لا تسود في الولايات المتحدة الأميركية، حيث إن مصير صروب
 الإصعاب ليس إلا أحد سمات فكرة الخدمة الذاتية في التجاهل خدمة الذات.

¹⁴ «أمة وديانة» من الطائفة البروتستانتية. (New Bruce Church and Religion [India]).
 Delanté I. (various Paris, 1999). Editors: Nish and Roger Fisher. Acts of Faith (Berkeley: University of
 California Press, 1995).

إن وسط المسيحية هي الأمكنة الأخرى من العالم، كما يشككها نصيبها الإقليمي والأصوي الأول، يجعل منها المستعبدة من التعددية وراثتها وليس لاستيطان الدين، الذي يحدث باتحاد كاثولي وإرثانية في المسيحية القديمة، علامة كثيرة بالمعنى عليه أو التعددية مباشرة. كما أنه شملتك وجنابك على نحو يعززه اليوم تاريخ المسيحية الطويل يصعبها دولة حضارية تضم عامة الشعب في أسسها يصح العقوليين المسحوس، ولا سيما الكاثوليك منهم، أفضلية أساسية على الديمقراطية والإرادية الأميركية من جهة أخرى، ثم ذكر وثائق التمسك بمسيحية على تافس مع الأديان الإلهية، أي أديان إلهية مع أراضي ومبادئ مقدسة في مقدسة، تطلب التراثا عسكياً وحالياً بالتوافق شريعة عامة والعدالة أخلاقية مسونة. وقد وصف القديس بولس، كما أقر الجميع، بأنه مفيد روحاني، لكن الاتحاد الناصح للقلب بدلاً من الحق، الشعائري للطفل الحديث مولادات، بدعم ابن حنة بعد وصية الإجماع بشتب ما يفس من الفاضل لا ما يفس من الفاضل شعائراً، علاوة على أن العظة على الحمل ربما تحمل، بل إنها تحمل عدلاً، دلالات سياسية من أنواع أخرى، هذا، لكنها ليست من نوع الشريعة العامة للتطبيق أو التحليل الاجتماعي.

ثم إن قضاء مفرح في المسيحية نشأ من أصولها الطائفية لا القسمة، وإذا كان يمكن أن يكون هناك محيط للنظام الاجتماعي والمعتقدات الشعائرية، بل إنه مفرح النهج إلى درجة تهدد حيويته وفكره على إعادة الإنتاج، لكنه على الرغم من ذلك متكيف جداً مع مجتمع عالمي متعدد ومتعدد.

بالنسبة إلى الشريعة الإلهية ونظام «الملكوثة»، لا يمكن فهمها من خلال أعمال حنفي الله المسحوس المحناري، على الرغم من المحاولات الروتينية لتقديم هذا خلال الألفية، وتدور أكثر إلى اعتراف قسطنطين بالمسيحية دولة رسمية، لكن يكون ذلك عبر قوى الله المحفوظة في المستقبل الأخرى، فضلاً عن أن على المرء أن يدرك أن الله كان المثل المسكوني الأعلى، فإن المسكونة المسيحية في الأوصاف التعددية مشطية بصورة مضطربة ويربط المسيحية بعضها بعض اليوم من خلال نشأة العائلة أكثر من الوحدة المؤسسية ومن

الصعب لجعل وحدة العمل لعالم تعددي يعمل الذين فيه على المستوى التام
 من جميع طوعية إلى كل درجة تركز على قطاع من الوجود الإنساني، وتدفع الأشعة
 في تعطينها مكاناً آخر، كما أن هناك أيضاً يجب دفعها نتيجة تركيز المسيحية
 على الحب الخلاصى وإخائه، ولا سيما في ما يتعلق مهمتها للعب والمصراع
 والعالم السيسى، ويجب عدم تلك الصورة في مكان آخر. وتعتبر المسيحية بأنها
 مريدة لهم عن المأساة والتحول الشخصى والكومي، لكنها عاجزة في الوقت
 عنه من تقديم إجابات شاذة القاتون، والعمل السيسى الجماعى على الطريقة
 الإسلامية ولا تدعى عدوان كديلة قريبة من الجميع، العداء العنصر كما تعمل
 الودنة الكلاسيكية، وهذا يعنى أن الودنة هي خاصيتها الحقيقية بين الحب، ومن
 طبعها الحب الموجهة في الغرب.

الفصل الثاني عشر

ما هي اللغة المسيحية؟^(١)

تمهيد

أريد أن أتأمل طسعة اللغة الدينية إزاء خلاصة العظمة إذا فهم العظمة على أنها أمر لا يتعبرأ من تطور الحضارة، وأُطر إلى المسحة على أنها أمر لا يحزأ من المجمع الثقافي، فإن لغة الدين سيهيها الإجمال لا لأسباب خاصة تتعلق بالوصول المحبوبة أو بفتح الفتوة أو بالإعمال البدني، بل لأنها بقايا قديمة وراثية على هذا، ترتبط محاورتي بوصف خصائص اللغة المسيحية بقصة العظمة مشتملة. لأنها تسعى إلى إظهار المحطات الدينية صيغة لأجل الآخر. أسلوباً في الكلام عريق من نوعه، وليس عبرتنا عائلاً من اللغة الواقعية وصر ملاكم

أرى أن اللغة المسيحية صررت مسي على مطلق بغير من ذلك العلم السابق أو مدبل في حقيقته الأمر من تلك السياسة والجدال الأكاديمي السائد، لكن معالج تافهاها مع السياسة والجدال الأكاديمي تحدياً في الفصل الثالث عشر البس هو أسلوب من النشاط مستخدم هو اعله الخاصة وأسلوب يجب تحديد معاته من حول المبحر إلى إثبات اللاهوت المسيحي، بل وإلى تلك الأسس المتعمقة

(١) مؤتمر في جامعة واشنطن لشكر فرجيد تموز/أب 2003

التي ربما تكون موجودة في أعمال هايدغر^(٢٢)، على سبيل المثال، أو في أعمال
فيلسوفين^(٢٣) الآخرين. وإذا لا يمكن استنتاج المداولات الفلسفية سابقاً، فمن من
المتكهن إقناعها هي حجة الأذى.

يرفض الموقف المعتد هنا أسطورة التنوير في ما يتعلق بذلك الدين الذي
أصبح هناك موضوعه، ومعارك إرنست هيلر، هوة كبيرة بين الطريقة التي تحدث
الناس بها في تلك الأيام والطريقة التي يتحدثون بها اليوم^(٢٤). ربما تساعد بعد
العدالة، التي لها مساوئها في نظري بصفتها رواية عن وضعنا الحالي أولاً ومقاربة
طرية ثاب، في توضيح سرديات التبدل الكبرى في الأهل. وما عاقه محترماً على
الصبح السبعة عور القاهرة بين التقليدي والحديث. ومن شحني أن لهذا الأمر
تدعيمه على مسح صلبه من نظرية العلمنة العنيفة على إحدى سرديات التبدل
الكبرى. وتتم من هذه التمسح وجود صيغة كلام مسيطرة تقدم بهمة واحدة بدلاً
من صيغ متعددة لغوة إلى ما دعاه أربشتات (حداثات متعددة)^(٢٥)

إذاً، ما هو المهم العربي للغة القديسة الذي يؤثر في هذا الاستكشاف الأولي
قل أن لم يكن كيف تشمل عدلاً^(٢٦) دعوي أن في البداية يسي أحضر حديثي في اللغة
المسيحية لا اعتقادي لها توزيع خاص وسميز نادماً في اللغة القديسة الأوسع ومن
الواضح أنني أشمل أيضاً لغة الكتاب العربي المقدس، لكن فقط كما يحرصها
أحد الكتب المقدسة المسيحية، مثل العهد القديم، ويدمجها فيه. في التكاليف
بين «القديم» والحديث» ولربعة الطوائف على نحو استثنائي، وتعمل بالحدود الحرف
والأوامر، لكن، كما جادل جويل ماكس (١٩٩٤) أن أحرار، على الرغم أن يحترم
الاختلاف ويحمله، وأن يحترف به صراحة لأغراض التحليل.

(٢٢) هيدغر (Heidegger, 1999: 193). مفهوم القديس من ماضي القديس اليونانية (٢٣)

مؤلفات كثر من هذا النوع والرمزية، غالباً ملائمة بالضرورة مع جمل واضح القديس (٢٤)

(٢٥) فيلسوف (Foucault, 1980: 193). مفهوم مساوي بريطاني من (٢٦) الصلاة

تجديس في الغرب العشري. هذا في العام الأول، بالمصر وضعة (٢٧) وضعة وضعة وضعة
سنة. بعض القديس القديس، الذي كثر بعد ذلك، كثر القديس، وأراد التي طرحه في اللغة
الغربية وملائمة فلسفية (المرجع)

(Journal of Culture, Thought, and Change, London: Routledge and Kegan Paul, 1996)

عند الحديث عن الاختلاف بين أديان العالم، أجدي أنكل معاشة ماكس
 فيبر التي بدأها في عمله «Religious Rejections of the World and their Directions»^{١٠}
 (غروب الرفض الديني للعالم واتجاهاتها)، أدت لتكبري^{١١} - فحسب فيبر -
 تحقّق الموقف التي تطوّرت عليها أديان العالم طبقاً لمحدودية أو مجموعة محدودة
 شتّة - على مقاربة هذه الأديان كـ «العالم» أي *cosmos*^{١٢} - وإنّ أحد مواقف
 متنوعة وراء «العالم» باعتباره المعيار الرئيس الذي يحكم طيف الاختلاف، فأما
 أشهر مسبقاً إلى مقارنات العظمى بما أنّ هذه المقارنات ستظهر بصورة متعددة
 كل المقارنات هي أديان العالم المختلفة. في المسيحية مثلاً، تُعدّ مقارنات العظمى
 الجوهرية عندما تحلّ الدين على عالم الإمبراطورية الرومانية على حساب الامتثال
 الحزبي لمفاهيم العظمى، مجدّد وسلطانة وفوّته لكل أيّ أمّ آخر وباستخدام
 اللغة المثيرة للمجد والسلطان والغموض في سياق الاختلاف المسيحي بالكنيسة
 رومانية، فأما أشهر إلى احتفال العزيم المسيحي الأول والأساسي من سلطان فيهمر
 ومسلطان الله والمسيحية بصورة حصرية إلى حدود فاصلة دقيقة (الكن حصرية)
 عدلية الله وعدلية الإنسان. كما أنّي ألقى الضوء على مسألة حديثة بالمسيحية
 نتجت من توسيع ديمرتها الأساسية في ملكة الملك الأثني، وهي التوليع الأخرى
 برمي، «الصحيح» من ملكة هذا العالم من ملكة لربنا ومسيحنا^{١٣}، حيث يتحوّل كل
 ما يُنسب إلى الجلالة في نفس سطر قرينة هذا تحديداً إلى «إكليل المقدس»
 الذي لم يكن على ناله التحلّة سوى إكليل من الشوك. وتكمن هذه المقارنات في
 ضمت الحصار المسيحية وحياتها، ولا سيما التخلّب المظنّ بين منطة الكنيسة
 القائمة على الأرض ومحددة بوصفها حاملة مقاييس الملكوت، وسلطانة والمجد
 العاكسين إلى إبدان طُرد من المثالية بوصفه مجدداً ومبرراً.

Max Weber «Religious Rejections of the World and their Directions» in: *Max Weber and C.* (Ed.)
 Wright (ed.) (ed.) From Max Weber (London: Routledge, 1985).

١٠ Weber (ed.) (ed.) From Max Weber (London: Routledge, 1985).

١١ Weber (ed.) (ed.) From Max Weber (London: Routledge, 1985).
 ١٢ Weber (ed.) (ed.) From Max Weber (London: Routledge, 1985).

١٣ Weber (ed.) (ed.) From Max Weber (London: Routledge, 1985).

يسج - ذلك المثال أو يرى كيف يعمل بحول الصور عندك في التاريخ المسيحي ضمن التقليد السائد ذاته، وبين التقاليد السابقة والثنوية، وكذا حدثت في كتابي *The Breaking of the Image* لتخطيم الصورة،^١ وقد انعاصر الرأسمالية في رأسه القس الأولي (كيف يصحح - على سبيل المثال - جميع المؤمنين ملوكاً وكهنة بواسطة ملكية وكهوت المسيح، أو كيف يصحح رب الجميع حدثاً للجميع) تتحلّى في التقاليد الثالوية بشكل مباشر، في حين توضع توحش السلطة الإلهية والشرعية في التقاليد السائدة حتى إلى حد الاحتلاف بينهما^٢. ويمكن علمية لغة الإشارة المسيحية في التقاليد الثالوية بمعنى إزالتها عن الأرض، كما هي الحال عندما يشترك جميع المؤمنين وجمّة الأخوية بالتساوي، أو عندما يمتلكون كلهم حق التكلم في المجمع وتكون علمنة هذه اللغة في التقاليد السائدة بامتثالها للهرمية السلطة الديبونة - ونعني الطائفة الرأسمالية الكاثوليكية طاهرة على الرغم من ذلك على فاصل الكنيسة الأنطوني بوصفها حركاً من ميثل القس الأصلي إن المؤسسات تعلى تقويضها هي نفسها ولا يزال على كبر كاهن في الكنيسة - عندما يتم الاعتراف بها كمؤسسة - أن يلفظ مكلمات "لا تدخ أي إيسن لك"، وهذا ما يجعل البرجعة العامة حطوطاً، وحتى في أيقونة المسيحية الرسمية يدمر القوس كل شيء، ويُختصر يوم القامة الجميع إلى نفس العدالة.

إذا كانت العلمنة تحمل مختلف التوكيدات والمعاني في تقاليد المسيحية المسيطرة والثنوية، فهنا نحمل معاني مختلفة بشكل ملهش عندما نطرد بين المسيحية والإسلام، حيث بدأت المسيحية في «الملك» و«الإنسانية» التي لهرج، والذي يولد ويعيش ثانية خارج دائرة الأحوال المستقرة، في حين بدأ الإسلام في «شي» صحيح في هويته وينتهي إلى سلالة لذلك لا يشكل فهم «المعشاني» من حيث السلطة والسلالة أي معضلة بالنسبة إلى الإسلام، ولأن الإسلام يقع في مكان مختلف تماماً على طيف الاحتمالات، فهو لا ينتج حركات سلام والتهكينة أو أحزمت وجمعيات سكانية وهابية. وفي المقابل، نجد أن البرجوة هي نفس الرأسمالية بعد ذاته.

هذه كتب أمثلة لعبد مطلق ديني، على الرغم من أنه خصائص أكثر من المطلق المعتد بوصف، ويحلى في ثلثات مشقة أكثر منه في مصبي صدم. يربط على هذا أن "أديت العالم" لسبب مجموعات احصائية من أخطاء بحرية مشوهة، ولا حكمة مفيدة مستقرة في صيغة أسطورية، بل هي المجموعة المحفوظة للعناية من صرود المطلق البديل كما رسم خطوطها ماكس فير. ولما كنت نحسب أنتم هذا المطلق الدين الذي سطوي عليه المسيحية لا غير.

من تصحيح أيضاً أن ما يمكن المرء أن يدعوه بالأحرف العنبري لأحد أديت العالم على طيف من العواطف تنعاه العالم تنصص مبدلاً لوسع سيحسب على بحر متوتر "صورة" مذهبة، ولا سيما ألوانك الذي ينحس معهم في ماضية إقليمية متخلفه. إلا أن انعكاس "الأخر" هذا مشحونه الرجة المهيمنة بأسلوب مميز حقاً. وستتكم المكرة العشرة وفقاً لمعطى الدخيرة الأصيلة على سبيل المثال، ستابع الدخيرة الحاكمة للكتاب العبري سيطرتها على صورة التعتد الترخي المتعكس في "شبكة" ⁽⁴⁾ اليهودية الكتابية في العصور الوسطى وعلى الموال نفسه، ستتحكم الدخيرة الحاكمة للرواية الإسلامية في الإسلام في المفكرة المسيحية عن الشهادة ومشحونه. ولن يكون الأمر مشحونه، كما هي قولاًة القطرية في المسيحية في مجرد حالة أخرى في صمم عام من التواطؤ المكثري وتأتي مدرقات المسيحية بعينها، مثل جميع الألفاظ المتناقضة الموت من أحسن الحلات من مطلقها البديل الذي رسم خطوطه ماكس فير.

إن مطلق المسيحية الذي سأتكلم عنه أثناء فريد من بوضه، وهو يقوم على التعرّف والتجريد، والفضول والأحمرات، والحضور والنعمة، وصورة مكتسوة وأخرى مُستزدة، ومخوف محظوم وآخر خُلق مرة أخرى وأصبح حديثاً. وهمائله الرئيسة هي الإيمان والأمل والنعمة، وشعها هائل مسعدة مثل القمر والنعن والنعمة والنعن أصبح والنعن والصغيرة والرحمة ورعاية الأخوة في الدين.

(4) شبكة (Shema) وهي الرجة الأثري بلان في اليهودية، أصل الكلمة هو "الشكر" (شكرا)، في إشارة إلى سكن العصور الإلهي، ولا سيما في عهد القدس. ولأن هذا الصورة (النعن) في كتاب يهود الكتاب لا في العصور الوسطى (النعن).

وبما يتكرر العبر عن هذا الأمر بطريقة أخرى إلى تحقير الروح المعترفة
أكتب الروح بالخط العريض أم بالخط العادي، أمر لا يقل الجدل، وسوف نلحظ
في المعتد، لكن معزها أيضًا العبر «المحاكمة لرسالة الدين الأولى» ونصحه
وتأثر عامة السعدت بهذا المعز، وهذا ما يجعل المحصارات الأخرى مهمة أول
الأمر إلى ملخصًا عربيًا لا يزال ملخصًا مسيحيًا، وأساليب المصنوع «العظمي» من
المعز نقح الأحيى والقصصية أو التشهد الموحيد الشجور والشجور أو الطوق
البري، المعز من لحظ العبد السياسي هي محولات من المعصودات المسيحية
يتكرر إنراكتها.

11. ¹ من غير حاجة إلى تعليق (لا ينبغي أن يترجم: "What did I do?") (المترجم: "أنا لم أفعل شيئاً")

أما نكر المعارضة في الأحكام من المسبحة والمخاض العلمية لعسبة أو الفلسفة، فإن الإسقاطات التي تقوم عليها خريطة الدين ضرورية، وبه، إسقاطات غير اعتباطية، حيث، لكنها ليست الإسقاطات الوحيدة الممكنة أيضاً، وهي ضرورية، لأن مصدرها هو منبع الدين، ولأن المسافرين لن يتمكنوا من توبه ومن دون هذه الإشارة خاصتها من السفر مصحبه الآخرين، أو من معرفة مكان وجودهم من حيث المكان الذي كان فيه غيرهم. فحين يرى المسافرون نفس الطريق إشارة لخطيب والموجة المشتركة، أو المرور غير المتبادل يعرفون مكان وجودهم ويمكن أن يكون أهم في عصره «الكسبة» شكل أو مظهر «معارف» أخرى، إن التخطيط والاسطر، مما يخلق بهما من إشارات، مطلقاً، للتعبير عن الوجود الأساسي، والإشارة استمراره الكسبة والعلاقات، والتعريف أكثر ما لا أثر له.

أن تكون موشها، ويعني أن نقف بالبعد الشرق وأن نعرف أين أنت بالعلاقة مع أفق الأمل، لا يتطلب منك أي موقف محدد إزاء بيانات العلوم ليس عليك أن تقرر على أسس فيه كيف بدأ الكون أو أن تقدر مدى حيوية (القل) البدأ الإنساني كي نستلم لغة الدين وتقدمها في المقابل بل ربما هي إمكانية لعدم أن يكون لأثرها في ما يتعلق بالعلاقات العلمية حول وصف واقعي أو لا واقعي له أو أن يحدث في أي حال، هو من القضية تكامله عرفاً، ذلك أن المشهد الروحي يحصر أمام حقيقاً شكلي، قطعي، مؤمري، أو غير مؤمري، وقد يقول هو أنه انصرف، وأشعر به.

الروح تشهد مع ووجد، وليس لغة عبارات أخرى يمكن أن تصح به، الشهادة محادثة أو أن تشرح بها الأسطورة سوى عبارات بعضها أنت لا تسك ماذا تعني الموسيقى على أساس الشعر والعلوم، بل إنك مشترك جماعية هذا الطرح بعد ذلك، وما عرغ الأسطورة سوى أسطورة حديثة بدأت من عدم مهم طبيعة اللغة الدينية أو كيف أن هذه اللغة دائماً القديمة دائماً جديدة، يمكن لها أن تتغير باستمرار، ولو كان من المهم أن يكون هذا التعاني حساساً إزاء السياق والتسليم الروحي الذي يطلب المصطفى إن العهد الجديد ليس عملاً يعود إلى حقبة بعيدة في ترمز (كمثال) التلاميذ في ديسس سبهم، بل هو لحظة أو ثقافة مكتوبة عليها يمكن سطق، وإعادة فتحها أو إزالتها من الإزاحة نكر (إشارة) أن تحترم محتاج مملوكة الملازمة وتستحدثها.

لذلك ينبغي الأطفال أن يتكلموا معنا الصبح مبكراً للعتلاء، مثل: لننكم ستايس
 في أرجاء الدول النامية، على سبيل المثال: المعتنجن على صروب، هادة الفروج
 إلى جميع الحز، ضمن التعبير التي تحكم الإنجل الأصلي. ول لا أشير إلى
 أي مخطط تطوري، مثل التصميم التقليدي المستدير في مرحلة الطفولة، ومرحلة
 النمو، بل إني أشير إلى نوع من الرقبة المباشرة المتأخرة على إحصاء مراد جديد
 لكنها مؤطرة بحدود، وتختلف عن الأعراس المحيطية المستطوية، والشيطة لتقافة
 المستوية

يطبق الشيء، على الإحياء المعاصر للظرف القديمة التي تضعها الكنيسة
 الأولى والآباء الرسل في التعبير عن ترواح الإشارات والرموز، التي هي بالطبع
 طرائق أولئك الذين ألفوا النصوص المقدسة في النظام الأول، والمسجدة
 كذلك مع المقدمات البيانية الحديثة. وثمة إيمان بحري، إيمان للإشارات
 المستمرة، في المحررة التحررية، وفك رموز الصور، إنها المعقدة، على سبيل المثال
 في كتاب سترود، يكون بعنوان (Christ + Body) (جسد المسيح)، ومقالة أوبو ستيرود
 بعنوان (The Secular of Christ in Renaissance Art and Modern Christian Art) (جسدية
 المسيح في فن عصر النهضة والسيان الحديث)، وكتاب وينشود، نيمر بعنوان (The
 Body of Christ) (كيف نفكر في المسيح)¹ وكما قال أحد نقاد عمل ديلر، اعتدنا
 بدخل هذه الأناكر بالأسلوب الغربي، واللاتوري، تصبح محيطات هذه الرموز،
 واكتشف أن هذه ليست سوى لغة صائغة يمكن استعادتها كجزء من احتكاك
 المسجدة إلى سلسلة المعاصرة، وهذا رار الناس مع من "رقبة الخلاص" في
 المتحف الوطني، رأوا ما كان مألوفاً في خطوط عربية بشكلها باعت قد أريد إلى
 الجدل كعالم من المعاني مناسك، شامل، إلى جانب أنهم اعتدوا إلى فهم الكومي
 في التفصيل بدلاً من استخلاص الكومي من نتجته الفصل.

إن دراسة الإشارات والرموز تعبر العلامات التي نرى، انه في الطبيعة
 وفي الكتاب المقدس تعبر عن العبادات كما تفعل النكم مثاليه، وذلك في تعبر

1 Sarah Beckwith, *Christ + Body* (London: Routledge, 1997), and Signifying Christ (London and CA: U of Chicago Press), 201; Lisa Schwartz, *The Secular of Christ in Renaissance Art and in Modern Christian Art* (Chicago: University of Chicago Press, 1993); Richard Taylor, *Men to Read in Christ: 16 Christian Images, Symbols and Meanings in 6 Churches and Cathedrals* (London: Hodder, 1987).

عن المدفع القوسي أيضاً، والسبب من المسافة الفكرية المصطنعة لأعراضه سببية معينة، إن هذه العلامات، كما خلق سيدي عربيت، شائعة وليست حامية. لأن المسيح والإنجيل يمثلان نقطة النظر المحورية^{١٠١}، وهي ليست مجرد تعقيب أو محاولات لاستخراج البراءة من المحيط، بل لفهم سرّه والمعرفة الدمية ليست المعلومات مجرد دالة، بل هي غروب الشمس والخور والفرح والصلوات والصور حياً إما تدخل الأنظر التي تحكم عالمنا من المعاني حول الملوك والخدم والسبع والصخور والبراري والأسود والحيوانات والحدائق والتمدد وتمدن الحياة والكروم ومعايير الحب. وهذه العلامات ليست مجرد استعارات عصف، بل هي أيضاً توافيق تحمل حمولة المعنى تكاملها داخل نفسها، ومنفعة هي محيط القوي. إن صورة الملك القوي أصبح حادثاً وكان عيناً لكنه أصبح غيراً لأحد، هي صورة لا تقل الاحتفال أبعد من الإشارة إلى أن معطفا هو منطق انعكاس وتحتد وسطى رفع الأرض إلى السماء والشرية إلى الله الدنيا هنا الأنموذج الأساسي لعمول والصعود القوي بول هو الذي صعد أيضاً، ولهم هذه الحكومات على أنها أوصاف تجاوز حداثتها إلى إحدى السرديات، لكنها الآن حاضرة في الوقت نفسه في الأنظر الرمزية نصف المنهار للبنو رجب والعدالة

ليس لأي منها علاقه كثيرة بالأساطير القديمة، بل لديها هو كثير لتعقب منه ميروم الحديث، كما هي حال أسطورة الشغال المستمرة الفكر مع رؤى معيرة لتجسد وتحدث في سرديات بعضها والسرديات، حالها حال القصائد، لا تحدث في مدح حالة مفصلة من غيرها وتعمد، بل هي دمار ومكان محدد، وهي الآن والهاهنا العناصر بالصورها وليس الخصوصية والخاصة فصحة هي الذين أكثر منها في الميرون ومساكنها كما لا يمكن احرازها مع الأسفل لا يمكن تشبيهها نحو الأعلى على طريقه حوز هيك^{١٠٢} تركيبة عالية المستوى تدعي أنها اختلعت سرديات الرمان والتمكان لتصله تحليها الأبدى والمطلق

Bahety Carilli, «The Enchanted as Living Medicine: on North American and Caribbean», (1997) and *Anthology* (Oxford: Blackwell, 1999), pp. 114-116.

(١٠١) عرب. هيك (Hek) (1912-1913) غيسوف في الدين وإقليم لاغوت والد في برانيا

وذكر في البردود من أهم الميرون في اللغة العنصرية الدينية من أهم كتب فلسفة الدين (Mysticism of Religion) (البردود)

وهذا جانب آخر مختلف فيه عن أكثر الخطائي، وهذا دعاء صر به فرومسية الأفكار الجديدة، التي تسطر على المؤسسة العلمية ووسط الإعلام وثقة وسط لغوي له دلالة هابيل فرومسية¹¹ والجدد، وهو بعيد عن التفسير الدقيق والتأمل للنس ناطقتهما الدين، فالدين يقوم على الغرائز الدينية، وهذا لا يهدف إلى الفصل من أهمية الرواية أو الجديد بشكل عام، لكنه يهدف إلى استخلاص الصيغة الدينية لا غير ويتطلب الدين قراءة مطولة ومركزة، وهذه الاستعلاء موزعة الكثر، الإشارة إلى كل لحظة وحادثة محددة، لذلك استُخدمت الصور الشهولية في سفر شيد الأناشيد مر ١٦ وتكرار في نفس الآم ومجد المسيح، صخرة نيس الأيروس والأغاني¹².

في النهاية، نظوي اللغة الدينية على تنالينات حلاقة وعلى مواقع الأصدده بكل حقيقة هناك حقلية مشبهة ومعاكسة، الله لم يره أحد قط¹³، لكن «ليس الإنسان له رأ، وعرفه»¹⁴، لا يستطيع أن يتكلم على ما لا يعرفه، ومع ذلك تلمنا الكلمة المحدث عما يعرفه، ولو كانت مجرد دلائل، وما لا يمكن تصوره يجب أن يتحدد ويصبح ظاهراً.

كيف تعمل اللغة المسيحية؟

يكنس في قلب الخطابات المؤمن والحروري نشغ من الإشارة ووفرة من الكلمة، وتغطي جميع الإشارات التي يقوم بها جميع الكلمات التي تستخدمها الناطقي المهيمة، لكن تلك الإشارات والكلمات التي تحيها فزوج الكلمة فيها ذات كثافة مميزة وسلسلة من التسميات، وتشارك في ما تدل عليه، وهي في

(11) يد كنده، يد في اللغة الإنكليزية هي *Hand* وهي أيضاً الجندار الحديث (المترجمة).

(12) *Hand* لغة معاصرة تعني الحب الثلاثة في الوثيقة *Hand* وهي الحب الكروي أو

شهادتي، ويسمى بعدها «أغاني» و«مراث» «الزبد» الذي صر به «أرواح الحب في العهد القديم، ولا سيما في سفر شيد الأناشيد، في حين أن *Hand* هي أهم مسؤولية العهد، ويشير أنه «الحب» الذي يعطى من شخصية «سلب» وهو العهد الذي ذكر في العهد الجديد دون سواه من أرواح الحب الأخرى (المترجمة).

(13) إنجيل يوحنا 1: 18 (المترجمة).

(14) من إنجيل يوحنا 14: 27 (المترجمة).

طرق الطيف المعاكس، لكننا نلجأ سر سلازير من إعلامي بحرارة واحتصار عنكرة
وحيدة تهدف إلى إقناعك باستهلاك أحد المتاحات، على اعتبار أن معيها لا
تصعب ونعت طاعات متحدة⁽¹⁴⁾، والإشارة الدسبة نشة القوة المحسوسة في
القرء بانظم إطلائها، أو الصوء الذي يشع حار جاسي عطفة واحدة

في نشر الحطبي العادي، الشيء مع الأسر إما من حيث النسبة المئوية وإما
من حيث الأوجاع والتواضع التي تحدث الفعل. أما في اللغة المبيقة، فون عناصر
كلها حاصرة في أي لحظة. والعداء لصور التوحيد مستفاد، والطفل من ذرعي أنه
هو صعد الحسد المنكور للمسيح المصلوب بانظار الدهى. ومثل طينتا⁽¹⁵⁾ في
المصور الوسطى هو بالطبع امتداد جبراني لقصة الإنجيل، لكنه يمثل ترسيق لولادة
والموت بكل حيل. وفي الحقيقة، فإن الولادات والوفيات البشرية كلها لاجتماع
في لحظات أساسية في قصص الإنجيل، ومن ثم أفر احدا وتر احدا في القصة في
أسلوب يتبعه أخيراً على *El Nido* (الطفل)⁽¹⁶⁾ الجون أجنز و *The Last Supper* (العشاء
الأخير)⁽¹⁷⁾ لهاريسون بيرنوسيل.

إن صروب تكرار التسمية تلخص أعماق وأعلى الكيونة وتستعصرها، إنها
سهول وأشمس، سدهي وسنحلب، فلسفية مرثاة ومكرراً يحيى الأخر، وفي هذا
يكمن في الساطع ويعلو في الظاهر عبر المظوح المديونة، وحديث الأشياء، الكائن
المتعلق بعمق مستمرة وإعطائ دائم: نترج. وما شير هذا التنوع هو تكرار عبارة

(14) *Abstract*، *مجاهدة*، كيف المصوح السمر في اليوم المصور، مع مطور (Peter Bellows) في متحف
وفا موسيف، عوالت الوسطى، جود أجنز *Abstract*، عوالت في سنو *El Nido*، ألفت في مركز
برسكوك *De-Balloon*، إلهوون تصويره في سنة 21 جري أكتوبر 2004

(15) *Paint*، موصي أجنز، صم في المصور، الو سطى، وهو تصوير لبريم العواء السحب، على
السطح في مصفاه كاليفورنيا، بحث مثلاً لهد الصوء، هو مايكل البيتر (أجنز جندا)

(16) *الطفل* *El Nido*، موشح في أرم إلى المؤلف الموصي الأخير في جود، عام، ويحتفي قصة
تصالح مصوفا المصور، أرم هو الفكر، بريم مصور، في الأنطون في سدهي، سدهي، المصور الثاني
بعد لولادة جود مصور، أرم، التي تودعه في نفس الفكر، مصور، السطح (أجنز جندا)

(17) بحث، الأخير *The Last Supper*، أرم، أكلها الموصي، نشر هاريسون، بيرنوسيل، لهد مرة
وطح العشاء الأخير (أجنز جندا)

١٩٩١، *Sanctus, Sanctus, Sanctus, Dominus, Deus Sabaoth*، وقد عرف دمج هذا النوع في تعليقه على هذه الكلمات في القداس على سلم B الصغير عبر مجموعات من الثلاثات تدور فوق ناصب الأروحية الذي يمتد عبر السلم الموسيقي من الطرف إلى الطرف، من الألف إلى الياء (الأومعا)^{١١١} في الواقع، استلهم ألتر حبيب الموسيقية لأغاني والأعماق والنهاية في العصور الكلاسيكية والرومانسي لتسلياب تراكمية وموضوعات من الصعود والهبوط بطريقة تشير إلى أن الموسيقيين يعرفون ما يحدث منه القبط جيداً.

ما يستكمل وإطلاق التسميات هو التعداد والتخصيص الشخصي، كما ورد في مرور 104: «ما أعظم الصداقة يا رب» أو في بريلا *Benedicite* «يا جميع أفعال الرب، باركي الرب»، أو شيد الشمس للقدوس فرانسي. ويشد كلاً من تكرار التسمية والتخصيص الشخص لعه الحب. وكما قالت إليزابيث بارت براونينج^{١١٢} في مجموعتها «سويبات من الرضا»، «كف أحبك؟ ذهبي أحسن لطرق» بعدد المصلي عبر الدماء والمشاركة المستمرين كلفة طيبة على ما يستحق (جبريل التسخ)^{١١٣}، وسط المصلون يعلنون عزاً وتكراراً «باركي يا عسي الرب وكل ما في باطني لبارك اسمه القدوس»^{١١٤}، ومثل هذه الهذلات والطويحات ليست وظيفة ولا عبة بالمعلومات، نحن لا نحصي كلماتنا بقدر ما نحصيها ولا نملكها ولكن هي نملكنا.

يعرب النظام الخطاب المؤمن من حالة الموسيقى بالطريقة التي يرمز فيها الكلام الإيماني مع سكود الاستيعاب الكامل ويستجود قلب احتمال

١١٠ *Sanctus, Sanctus, Sanctus, Dominus, Deus Sabaoth* ترجمه هذه أرم هم في لغته في الموسيقي
 ١١١ *Sanctus, Sanctus, Sanctus, Dominus, Deus Sabaoth* ترجمه هذه أرم هم في لغته في الموسيقي
 ١١٢ *Sanctus, Sanctus, Sanctus, Dominus, Deus Sabaoth* ترجمه هذه أرم هم في لغته في الموسيقي
 ١١٣ *Sanctus, Sanctus, Sanctus, Dominus, Deus Sabaoth* ترجمه هذه أرم هم في لغته في الموسيقي
 ١١٤ *Sanctus, Sanctus, Sanctus, Dominus, Deus Sabaoth* ترجمه هذه أرم هم في لغته في الموسيقي

المجسد. (الرعي صولك قوة¹⁵¹، «هوا هوا هوا الغرب اربعة حطيفة»¹⁵²) وليس الإبداع والفيلسوف معروفاً عرسية للابتهاق والتجسد الليثورجي، تعدت كتب ألبها ليس مجرد ريبات في الموسيقى، الفيلسوف هو النظام صيريات القصب والشمس - وماثلي الشهير (الإلهام) - وخرج من الرياضيات التي تولى الأستاذ لور والشات والموطيد. وأقنص هيا من إحدى دراستي السابعة حول هذا الموضوع

بب التفتات لور) لا يوسع نفسه فحسب عبر تخرج من السلطة العالي، بل يرتجى من مدخله الطب. وتتجسد الأنظمة كلها داخل الجسد، وإبداع الأعضاء والقوى في تلك الكائنات والأصوات، وثمة رابعة بعد الثلاثين بالشعور في دور في مشترك بصرييات ونحوها، ليعاها بالوتلافية، وصيحات إلى الأعلى نعت، فائدة إلى عسها ونحوه مبدع في ارتها التي شأت فيها. وحتة هذا الجسد في مختلف أزماء أسدياً للتعبير والحجاب. وسنر لا سنر هذه الأشياء، بل تصبح في عسها في حذات، هي إلوت من الموسيقى من وأنت نغزى الموسيقى¹⁵³

ثمة مرحلتان أساسيتان للتجسد والمشاركة، نحن مشارك في ما يتجسد ويربط التجسد بالمحصل وإخراج الذات الرسلطاً وثيقاً، وهذا ما يستعطب طقد المتطاربات بالولادة وما يبرز إلى الوجود. يستخدم كل من المسيح وولس المتطاربة بالولادة، من حيث الألف المحلل بالولادة والإزاحة. ومرة أخرى، سير اللغة العسبة حول الولادة بالتولوي مع اللغة العسبة حول التصور والإمراك. إن كلاً من العسل والرمول بعد النظر في ما يخص ما يلي محبوت في الحداثة التي لم تتكون أو هي التولب الذي لم يأخذ شكلاً، ولا يمكن أسداً أن يدكر بدقة متى ستكون الساحة أو اليوم الذي سيحل فيه موعد الولادة.

الجسم هو الوثيقة التي طرأ عليها المعجد وكمال الإنسان كما نقرأها فيها العسلية والاكسار. ومن عسل المسيح يقرأ المسيحيون التجلي والتعبد كما يقرلون

151) سمر الكتب (42- 43) (الكم جديد)

152) سمر الترميم (152 و 149) (الكم جديد)

David Martin, «The Remained, the Holy, and the Godless», *European Journal of the History of Ideas*, 1 (1998), p. 92

الكثرة والتمسك. وترجع جروج الإضافة إلى الله من خلال جسد المسيح عند
 الجسد الذي يمثل عطية الحب الإلهي المتقدمة إلى الحب البشري، واستجابة
 الإنسان تكون في تأمل جميع جوانب ما قدم إليه الأذرع الممتدة والحب
 المجرّج، مع كل رغبة الحب المتقدمة في سفر مشهد الأناجيل.

«الجسد» هو كلمة لشخ بالمعنى الفاعل في جميع الاتحادات، ويُحدّد مع
 ظهور الكلمة الإلهية ولبدأ الكلمة الإلهية موطئها إلى العالم البشري قبل حمل
 اللحم إلى ذات الله. ثمّة دخول وصعود، لذا يشترك الله في إسمينا وبصمتنا
 في ذاته. ويشترك البشر في جسد المسيح من حيث حضوره بشكلي بزي ومن
 حيث جسد المؤمنين حقيقياً. ولغة الشركة والتبادل هي لغة مشتركة المسحوقين
 في المسيح والآس في الأب والآب في الآس. تعزّ هذه الأحرف الصغيرة «هي»
 و«هنا» و«هنا» من المشاركة والاتحاد المتبادل. نحن نشترك في جسد المسيح،
 على أساس أن المسيح هو حصة، ومشارك حسنة مع جميع المؤمنين السابقين
 والأشخاص في اللغة القديمة ليسوا كيانات منفصلة، بل كيانات متحدة بحيث تحد
 بعضها في الآخر، أو صالحة وغريبة هي حضور متحدة.⁽¹⁴⁾

سألني هذه الشركة، المتصلة بموتنا مع الله وأصنام مع «الخير» في المسيح،
 على تبادل من خلال العمة. ويشترك «يتبادل» و«تبادل» بعضهم مع بعض. كما أن
 كلمات مثل شركة وشكّل وتبادل وتبادل وتبادل تُعبر اللاهوت بواسطة شركة
 من الحضور الدعوي، ويدلّنا بأن اللغة الدينية ترصد ارتباطاً وثيقاً باللغة نفسها
 لكن، كما أشرنا في وقت سابق، لا تقدم الطريقة التي نعرّ بها عن المنصّرين والتبادل
 والتبادل أي معلومات يُخلّي الغنى بالمعلومات مكانه إلى ما هو إلهي. ولتحوي
 العمل التي يستعملها على التعديلات فاحشيه لا تراجع حارس جيد: «أين كان أحد في
 المسيح فهو خليفة جديفة»⁽¹⁵⁾.

(14) «مشهد» استناداً إلى «مقدمة» في اللغة الكلاسيكية، «رسم» في الشعر، هي الطريقة التي
 تعود إلى حبس بشري، الذي يعزّ دور الطبيعة الأسلية، وهي إشكال لها أن يصف بكم إلهي إلى الجسد
 من فوق النظر إلى «السمات» أو «السمات» الشخصية (المرجع)
 (15) «سأله بولس الرسول الثاني إلى أهل كورنثوس» (12: 12) (المرجع)

إلى جانب المدغم الداخلي، تولّد الصور والإشارات من جديد على المستويات المختلفة الأب-أب-الأب والروح، ومن هم في الأب أو في الروح يتشرون في جميع أرجاء العالم وتظهر سلسلة البرول والصعود في أعلى مستوى من التجسد والتمجد، لكن يردد صداها أيضاً في البرول إلى الأسفل من أعلى الصعود إلى «الأعلى». وهناك المرء يعرفه من أهل الحصول عليها وتعاود طريقة النسخ المزدوج، البشرية والإلهية، ظهورها في جميع الأسماء والألقاب المعروفة لدى ملك المعبد الذي هو نفسه المعتقد المتكلم، وهو حجر الزاوية الذي هو نفسه حجر عثرة، وهو الراعي الذي هو نفسه الحامل المتسرح، وهو الكرمة الحقيقية التي سُحِبَت في المعصرة²⁴، وتأتي هذه المقارنات مباشرة من قطع المسبحة المتكلمة بالترامي مع القبول به.

إنه يتكرر صدى هذه الأزواجية باستمرار، تُجهم سلسلة البرول والصعود على أنها متصل ورحلة من هنا إلى هناك، دعاء وإيات. ونحن نرى في رحلة الروحانية الجامعة السلسلة التي مر بها المسيح، الذي فتح كل الإحلال بعد أن كان دليلاً، ثم حدة المعلم في رحلة التقليد. وربما تكون الرحلة الروحانية، وهي كذلك في معظم الأحيان، رحلة حسدية، كما نجد حالات الدعاء والإيات في كل مكان في العهدين. آدم وحواء طردوا من الجنة، وإبراهيم أطلق إلى حيث لا عثري، وموسى قد تبعه من مصر إلى البادية بحثاً عن الحرية وأرض الميعاد، والأسرى في ملق اعتبروا الدعاء إلى أورشليم وإعادة سائلك، والحكماء من الشرق تبعوا أثر نجم قدومهم إلى بيت لحم والمسيح، حيث وجههم لينطلق إلى أورشليم، والتحوليون أرسلوا إلى جميع أنحاء العالم، وجميع رحلات المؤسس إلى المدينة التي سبقتها وحاضنها، هو الذي إن التاريخ هو السيرة الطويلة للإنسانية، والشهرة هي بحث روح الشخص المطوس للاتصال من حالة فاجسي عن الرعيبة إلى مواطني المدينة السماوية. كما أن قصة الأبن الضال الذي رجع إلى نفسه في كوروسعيدة وعاد إلى بيت بحثاً عن المعبدة والقبول هي ذات الرحلة بصورة مصغرة.

أما المعصرة الأسودية (Paradoxa)، فهي «الطبع صعدنا الخروح والآلام»

والمرجعه منها لتحل إلى الأخرى ويتقدم منا الحكاية الرئيسة عن التاريخ المقدس إلى حسب تأدية حوادثها في القديما المكتبة لتوجة المعقدة إليها رحله من العودة إلى النجوى ومن الغلاء إلى الانكسار وتلك الدس يروون هذه الحكاية أو يعيشون لتشلها يحدقون الرحلة ويصعدون الانتقال كما أنهم يشعرون بقدوم وهو يسيل «وسرور ملاك الموتى روحاً وماتاً» ويحطه لهم

مرة أخرى. يتكرر هذه الأمودج أو السلسلة الأساسية في توييدات مختلفة إلى أن تخلص عن التوايح القلب للحمية. على سبيل المثال نمر من المعمودية هذه السلسلة عن استعفاء جميع معاني عبور الماء فكما عن بنو إسرائيل البحر الأحمر. كذلك عن ما المسيح يبد الموت إلى شاطئ الحياة المستقيم. وكما رثم موسى وغريم فيه تربية الانتصار، كذلك أشد المسيحيون مشهد النور أو مجدداً يمكن وضع تحولات الفصح فوق قصة نوح والطوفان. كلاهما مثال لبعض من حديد السعة هي الكيسة سماتها للمطويات جميعها بعبارة القيصار إلى نر الأمان ومثل بني إسرائيل، يعبر المسيحيون الأوتار، ومثل المسيح في معموديته في الأردن تحوم حذاءه الروح القدس فوق رأس كل إسدان للشهد على قوته وصورته. ويؤكد الناس الانتقال الأكبر إلى معمودية الروح القدس

إيها حداث معيرة من الخلاصة، وتكرارات متحرك إلى الأمام أيضاً، كما هو حل التطويرات الذي يلغى الشريعة التي أعطيت لموسى على جبل سيناء وينطلق منها إلى الأمام، ويتكون أثرهم في كل من الفهم الذاتي لكتب المقدس وفهم الكيسة له. وما إن فهم مبادئ الخلاصة في صيغة جديدة، ومحتوى الإحالة المردوعة المبركة، حتى يصبح شعر المسيحية، أكل شعر أفرام لسرياني ثم شعر «شعر» الميناميريليس الإنكليزي في القرن السابع عشر ثم كاتبي المترابيل في القرن الثامن عشر كتاباً مفتوحاً.

يشمل الكتاب المقدس، إننا، على إحالات الشعر المردوحة وعلى دروسا مكتوبة من حكومات مرثية فوق حكايات أخرى لإنتاج روايه عن التاريخ والتقدم القديم يدوران حول التناقضات الكبرى للبحر والشر، والنور والظلمة، والنظم والنقص. إن دفع البحر والشر إلى صراخ تراجي يجعل أي مواقف وسطى أو

مصالحة بالاعراض أمراً؟ صعد لأن ذلك يصح الاختلاف الجوهري مثل شق
الربل للقائض للشر خيراً والشر شرّاً^{٤١} أما الحطّة التي لا تُعترف، فهي إعلان
أنها شرّ كمن أتى خيرياً^{٤٢} ولهذا السبب بالخط بعد المسيحية خطر دسائس
يجب أن يكون المجال الأخلاقي واحداً كل الموضوع من خلال مقتضات النور
والعلمة بحيث لا يمكن القول بالمناطق الرمادية والأعاقات التي تُعقد بالتصوحي
والتي تستخدم مصالح الصراع بدلاً من أن تُصلح الناس بعضهم بين بعض وببهم
وبين الله.

إسي أحمور حدودي هنا يتوقع الاختلاف بين اللغة الدينية والقيمة السياسية
مسألة، لكن من الواضح أن حالما نوضح صراع الخير والشر فوق صراع المصالح
السياسية، كما لا بد أن يحدث، يتصلّم النزاع ويتعاقب. حلوة على أن المسيحيين
أنفسهم يعترفون إلى لغة تعاوضون بها العقد الاتفاقات، هذه الاتفاقات التي عبرهم
الوصول إليها حقاً لكنهم لا يعرفون كيف يتأقشون بشأنها. هنا تماماً يستدعي
أدب الحكمة يقوم بدور الوساطة الضرورية بين الطرفين^{٤٣}

إذاً يجري تبسيط الصراع بين الخير والشر، بالضرورة وباستمرار، كجزء
من التواضع، كما يصل إلى الفروقة في تطلع رؤوي عندما يُقتر بالمرس إلى الأمام
وأنه ليس الخيارات بكل صراحة، بحث سنقط من النوم ويختار. ومرة أخرى
يكون هذا الشعور بالأزمة نفساً ونارياً، الأفراد والجماعات مدخولون ليقروا
الآن من سيخضعون، لحنين يوم قرب العظيم في الامتداد. إن الكتب الرقويون
وهي مقدمة ملك، التي يوجهها سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي. تستحضر صورةً هائلة
من الروح والمدمار، وهوّور الطغالب المصحرة التي تغدب الدويح الإنساني
والمادة هي أنه أيا يكن ما يبدو عليه الحال بالنسبة إلى عهد الإزهد والموت
والخافق والدمار، فإن حكم الله هي نهاية المطاف. لا يمكن الطعن فيه إطلاقاً،
وهي قصة مليتين، مابل وأور شليم، فإن سلام المدينة السماوية غير ما سيحل على

(٤١) سفر التثنية 32: 18 (الترجمة)

(٤٢) جون ميلتون، القزوين المتفرد (الترجمة)

Stephen L. Carter, "Have 'Good' Wisdom for 'Evil'?" *Chalmers T. and T. J. Kirk*, 1999, 14-15

الأرض في نهايتك وبهيكك الشَّهْلَك. وسفر الرُّؤيا هو المثال الذي سير على مواله جميع أعمال الخيال الدنيي اللاحقة.

نسب القصة تاريخية محسب، بل هي قصة كونية. وهي وصف بولس لعدد من بئر الكون نفسه باعتباره الحاد. وتكون خلاص الإنسان خلاصًا لطبيعة كذلك ويشرح مصدر المحبة والإنسانية في قيامة المسيح بلتصاير السلام والحب بعددنا يستلغي الأمد إلى جانب الحمل في المملكة التي تقوم على حل الرب وتوضع صور النور والطهارة في العالم الأخلاقي وعالم الطهارة معصيا في مواجهة محض وهي رومة الألام، سرح يهوتا في السماء وسير الحواريون في صف واحد إلى طلال حبيطة الحشمة، ويظن نور العالم ليحل ظلام الحليمة الحاروي نظوي الطبيعة. وهي اليوم الثالث، وحل طلوع المجر، تكون شعس البير قد أشرقت والشمس في أحسنها وعلى أموال نفسه يستقر النور الأصغر الضخم على النور الأكبر لطفيل بين دراهي لعمه. ويصح العنصر اللاتخفي المكتوب في أسماوت الألوثة لتعبدية الإلهية إن مني المسيح على الماء وتهدئة العاصفة هذا مظهر الأمد المسيحي في سيرة المسيح، وخلاصة للطريقة التي أشرحت بها الكلفة النظام من قلب النصوص الأولى. وبالتالي، بلخص أهم القائي وروحة صبح الوعد الجديد سفر التكوين الأصلي. هي نهايتي تكمن نهايتي.

ملخص والافتراضات

ما الذي سندعه إبدأ، وما هي الافتراضات التي تكمن خلف الوصف الذي قدمت حول اللغة المسيحية؟ بالنسبة إلى العلامة، رأيت أن اللغة المسيحية هي أسلوب أدبي غير ومثل بدل تقوم على التألفات لا على المفاهيم الصلبة المتشددة. ونتمركز في نقطة حاسمة على طيف من المواقف إزاء العالم يحوي من مصطلح العلمة مصطلحًا متناقضًا، مثل الامتثال إلى السلطة الديونة في التقاليد السالفة، والرحمة الأرضية في التقاليد التابوية. وتنتج مفارقات المسيحية من مواقفها إزاء العالم مباشرة من بعض العالم وتقبله، كما لا سالي بالعالم و«حييا لله»

يرتكز مطلق المسيحية على الانكسار والتجلي، والرموز والصعود الكسر
 نتم أساساً، لكنه يوضع فضاء لغز المصالحة وهو انهائي بالمعلاقة مع «الغير»
 وليس تلاعباً بالمعلاقة مع المعطيات التحريرية. بإمكانك تقديم ترجمات له، لكن
 محاولات «الأحرار» لا تسفر إلا عن تحويله إلى شيء آخر. والقدرة المسيحية، مثل
 الفن، معينة ومحددة، إضافة إلى أنها توليده تكمن الكل في كل بقاؤه، وتضم
 الترميز البيتروجي لتسلسل السرد.

تطوي الإلهابات المسيحية على ما تعبه وتشارك به، وتتركز في مشهد
 روحي لمؤبر الموضع اللازم للرحلات التاريخية والسيرة من الظلمة إلى الضوء
 وتكثرون على مسارات متعلقة، من الكوني إلى النفسي، كما منحصر واحدتهم
 الأخرى بشكل مبرر باستمرار. كما هي الحال في القمص اليهودي والأفكار منها
 إما مستعدي نوع الإلهي ويعتبه كما يجعله طاعناً ويصر لا يحل الكلمة الإلهية،
 بل مستعديها، وسطرعها وتردد عليها. وكما هي الحال في الموسيقى والشعر، لا
 تني الكلمة تطرح بالمناقض الإلهي، فلا يمكن احتواؤها أو أسرها. وتنهى جميع
 محاولات «الأحرار» وتواجه كل صيغة غيراً بقاوم الاندماج

إن اللغة الدينية هي لغة التالية من حيث إنها توخر بشكل فعال لتعظيم الصورة
 الإلهية، وسلف وتفرغ الآن والهاهنا، وهي مصالحة تترنص، وداخلاً ليس بعداً

مطبعة الحال، إن رسم خصائص اللغة المسيحية هو تحد ذاته تر جود، أي
 لا هوت، لأنه تطوي على محاولته لاستخلاص العناصر الضمنية والمسلم بها
 عددًا وهو في الوقت نفسه تر جود يبقى على مقربة من خصوصية الإشارة والسرد
 مؤكداً أولوياتها من دون أن تحوّلها إلى مداهم عامة معروفة مثل «الكرامة
 الإنسانية أو التضامن أو تجميل الحياة

أما مصروف إلى إعادة البناء لا التفكيرك وليس محتواني في الوصف
 سبباً إلى الجوهر على طريقة هارمك¹⁴ أو إلى الأسس اليهودي مثل

(14) المؤلف يورد هناك (1953-1958) لأغوني لوزي الديني ومزاج فيه
 «... في اللغة التي اتبع المنهج المصور، من فصل جوهر الديانة ورسالة المسيح عن حضور
 في لفظها، هو أن الأصح التردد باسمه»

سليمان^(١٠) إلى التولادة لأخرى هي العشقات. والكومي طائر في الصين، وهو ما
 يحده في الرعدة الحقيقية من العبودية إلى الحرية عن طريق الحرية والطمع الكفء
 ومن خلال عالم أنت في وجه القوى التي هي، بالنسبة إلى الأرملة، الموت وبعثت
 ومن متطلبات الداموس إلى مولعب العبد. إنها لحارب اجتماعية عامة لحقد
 وتؤاخر في سرده مشهد مع إشراقة، وتصور في قالب درسي في إطار الميتو رحية
 الرسمي، المعرق. وهذه الحارب الاجتماعية، التي يحري اجتهد، تشكل جماعي،
 قننة في سنة الفقة عليها كدوخ من اللاهوت الأولي، وفي مقدمها كلفمت مثل
 تحمل (Re-presentation) وتشريك (In-corporation) وتبدل (Alter asion) ومشاركة
 (Participation) ضمن شكل وتحدد في شركة واحدا، وتشارك وتشترك في أحى
 إحصار المنصبي إلى الحاضر لمتك في وقت واحد كسر الحسد والشركة، ويتوقع
 المبالغة والوحدة وتصور بها مبقاً.

(١٠) روبرت بولمان، (1994-1996) (R. Bolman) لاغز في وازر الحدي، من امر، الحسد
 الحرسمة المتعلق بالكتاب المتخصص في الفرد المتبرين، توأرت الحسد عن مر (الأسف) في عهد
 ليميد وفقاً لقوانين التمسك، التمسك (التمسك)

الفصل الثالث عشر

المسيحي والسياسي والأكاديمي⁽¹⁾

إذا قلنا حدلاً على أن هناك عوالم في علم الاجتماع إلى التمدد والتمحيق
التحدي. وما زال مرة أخرى الإله الكامل يربطه المواقف الكلاسيكية التي قلب
هنا ماكنس مير في ما يخص مسائل الحضارة المسيحية الكبرى إن القضية
التي أفرجها هنا جوهره حذاً: اللغة المسيحية بشأن السلطة والسياسة والعصب
في ساق العلمية وأحد التصور التي سألني عليها هو *Prophet as a Foreigner*
(السياسة بوصفها مهنة) لماكنس مير، لأنه يحتل في هذه المقالة الرائعة خصائص
الدور السياسي وقبوه مقارنة بالدورين الديني والأكاديمي⁽²⁾. يشكل الديني
والسياسي والأكاديمي المثلث الذي سأجري بحثاً عنه.

تدور السياسة حول أمور عطف مثل مفاهيم أصحاب المصالح المتنافسة،
لكنها تُعنى في أسط الأحوال بالسلطة والعنف المحتمل وثمة أرواح كثيرة من
السياسيين، منهم من يعبر موهبة السياسي معنياً وزراء المذهب، ومنهم من يدير
الأمور بأساليب تقوم على التحليل، ومنهم من يمثل التعبير الحي، ومنهم يطعنون

(1) المصاحف، في في: *اللاهوت، المصاحف*، 2007، كثر تدعى: *Theology of Religion*, vol. 45, no. 4, pp. 340-356.

(2) *Max Weber: a Prophet as a Foreigner as St. Bartholomew's, Temple, Melbourne, & Peter Max Weber (2)*
L. edition Knowledge (1988), pp. 77-128.

لكن ضروري، السلطة العامة تعني أن في إمكان السياسة أن تكون مهلكة، ويمكنها أن تولد نوعها الخاص من الطغاة الإعلامية. وهذه فكرة شير استمراب كثيرين، فهي أقرب إلى غيرات منقادته، نحن نقاوم فكرة المهنة السياسية وبطوائها المختلفة، لأننا نعيش في شباب أحياء مشبعة بالأناكر المتراصة الكريمة مسيرة، وحر وب من الكريمة المسيحية. وأحيى بذلك لنا مصر من ألسنا كلنا هم وراثا لمصنعات النطق وأحيى على النحو نفسه، وأما سير حقيقيا في قصص أخلاقي مؤخذ لا في مسائل مختلفة من الحياة، ومن ضمنها السياسة. وهذا يمثل في التفرق بين المصالح أو المهنة السياسية من المصلكين أو المهنيين الدينيين أو الأكاديميين، وكل واحدة من هذه المهن الثلاث محصورة ومحددة بطرقها المختلفة، لكن العمل السياسي هو أكثر الأعمال المقلدة من حيث إنه يُمارس في جز أخلاقي أو حدث كويبت الحب والعقل الأساسية، وهذا ما يشكل المثلث الذي أعظمه، تصدقاته الثلاث هي مشاحه بذلك بكمية ومن الواضح أن على أي تحليل أخلاقي محض مختلف المهن والبراع لنقولة أن يكون تحليلًا أخلاقيًا أيضًا، منهم اجتماع الثلاثة هو بالضرورة علم اجتماع الأخلاق.

يرتكز مثلي على استخدامي ميريه: المسيحي والسياسي والأكاديمي، ويتضمن بعض الإصاحات التي أبحثها بالأكاديمي لشغل المعلقين في أجهزة الإعلام، وإذا شكل السياسي ودر المثلث، لأنه مفيد للعديد، من الجانب الأكاديمي من المثلث شكل ناسا في الحلقية لأنه مكرس كليا تقريبًا إلى الفكرة العامة بأنها ممثلون مستقلون، مجرد أشخاص كأشخاص، يحاط شكل مثالي على سلامتنا وأصابت في قصص أخلاقي موحدة. ويوجد المعلق المسيحي، الذي مؤدي حمله الدور الأكبر في ما سياسي، في الوسط، فهو ليس مفيدًا بقدر سياسي ولا مستقلًا بقدر الأكاديمي. وبالتأكيد على التعبير المسيحي بشأن السياسي، أول مرتبة الأكاديمي إلى مرتبة ثالث الذي يُبرر عمله مرمصًا، والعشق به صعب ما دعه ماكن مير «المرومسية اللاسؤولية للأفكار الجديدة» ربما على أن أصبح أن الحوادث التي تمت 11 أيلول/سبتمبر 2001، هي أوروبا إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية، أنها حضور سري في كل مكان.

عن اللغة المسيحية

على أن تبدأ بوصف أولي منسوب للغة المسيحية، قبل أن أتحوّل إلى سياق العظمى. تشير المسيحية بين جميع أديان العالم، باستثناء البوذية، بأنها أكثرها تأثيراً في د. يتعلّق بالسلطة والسيطرة فهي تحرّم العنف، وتصرّ على نسوية أبعد من مجرد التفاوض بين أصحاب المصالح المتضاربة، وتشدّد على ملكة مساوية تكون فيها السلطة قوة لا تكتمل إلا بالصعب. ويوضح علامة استخدام في وحدة المؤسسات والنظميات الاجتماعية الأساسية كافة، مثل الحدود والأرض، والعائلة والنسب، والسلطة، والعنف والممتلكات.

توصف توصيف المسيحية ولحنها هذا حركياً على حثّ سأتجنّب عبثاً، وهو النصّ الثاني من حزمة ماكنيس صير (اصبروس الرهبان الذهني للعالم ومجاهداها) الثالثة هي الأخيرة: "إنه التوتّر المسيحي المعبر الناتج من قبول العالم ورهبته هي وحدّ واحد ومن حيز الحلق والحضور العنطط لمعدنك فمئة، وهو ما ينسب في مقدّمات المسيحية والمفسّرة المسيحية، ولا يبدأ الباب من أجل الحياة وقوة الصليب للخلاص".

لكن السياسة تُحدّد بالقوة لذا لا بدّ من أن ينتهي الأمر بمعدنك مدبل، حيث ترسخ أو حالما يؤثر اجتماعياً، إلى التواطؤ مع ممالك عب العالم، أي معلنة، وتلقب قوة اتصال إلى صلب الصلبة. وعندما يحدث ذلك، فإن أي شهادة على المثال المسالم والأحوي يجب أن تصدر عن سماعت أو التماسين تعبير ومشتق. علامة على أن مجرد أن يفسد "العالم" المسيحية حتى تصبح الانحلال مع الانحلال صانعاً إلى الحد الذي تعزّض فيه الحضارة المسيحية لتسخرية اللانزعة من الداخل والخارج، علماً أن الأكثر مدروسة على هذه التسخرية خلال الفروقات العقلية الداخلية هم القصد العقل فكثي الشامل أما إن أردنا أن نورد مثلاً للغة الصائغ عن أنصار الحب، فيمكن أن عدّ ليو بولسوي، ولا سيما في مقالته حول الملكوت اللامع.

أسطورة مستترة

إن ما لم يزل القسط الكافلي من الإهمام، وبناء هو إحصاء مقتضيات السلطة التنويري¹ نجد ذاته بقطار إحصاءها المسيحية نفسه، بحيث يتغلب العقل النقي إلى ميزان التورعود وليس القسط وراء صرف الاعتماد على سجل التنوير إلا لأنه لا يتجسد في حضور مؤسسي معي وحسب، مثل الكنيسة، بقدر المحاسن، من وديعت بعيداً أحرز، إلى حد الاختلاف. وبطريقه لوياً أخرى يمكن ألا نطوق كلاماً هذا على سنن الشريعة السرية بحيث أنهما ليسا مستبرين حقيقيين، لكن لا يمكن جعل دورهما² "بحجة أنه ليس مسيحياً حقيقياً" ومع ذلك، فإن التواضع مع السلطة متطابق في كلتا الحالتين³.

علاوة على ذلك، بعض النظر عن الالتزام العسير بتعليم الاحتشاش، تمنع التسويات التي يطررها العقل بالعذر نفسه من الحرافة والحياد الذي تمنع به التسويات التي يقدمها الحب. لكن كما تحدثي ورتة التنوير المسؤولة السريجة، تحدثوا كذلك الحكاية الأسطورية التي تمنع بها عقابهم المخالفة. من لم يرق هو لير نفسه، كثير الخطاب التنوير، وأكثر من هجة الصورة السرية من المفكرة والموضع في روايته *Le roman de la cathédrale* (كاثيدرا). وتبقى الصورة السرية غير قابلة للتعليل، من غير بعض طوعي للتصوير والكسر العكوس في العشرة ذات الإنسانية، لا يفي للواقع التعريفي. في الجانب الطري المستبر كما في الحب، تعطي، إلا الامتنان لتقصيات الأسطورة بواسطة الأيدي الحية وحسب الاستخدام، والتعابة *dehors* في التلقين. أما ما يرفض الامتنان، فيحصى للرقابة على إحصاء أنه "خاص" إلى حد لا يسمح بذكره. وبذلك ما أصبح المعنى الحقيقي لـ "المسيحية".

يمكن أن نجد مثلاً للتصعب الذي تعارسه الأسطورة في أوروبا المعاصرة الذي حجب من حدة العنق في نطاق القوة الأميركية أكثر من نصف فرد يرى

¹ 141-142 من مقال في *Le roman de la cathédrale* (141-142) راجع: فوسكني إسبي وأول مصدر قدم كثر في الحركة الأدبية لغير المسيحية واستطاعا شيعه في الفرد العدمي عشري، والشعر، وكذلك هو القصة بعد المستعبر واليهود، وفرد فوسكني إسبي (المصدر نفسه).

² 141-142 من مقال في *Le roman de la cathédrale* (141-142) راجع: فوسكني إسبي وأول مصدر قدم كثر في الحركة الأدبية لغير المسيحية واستطاعا شيعه في الفرد العدمي عشري، والشعر، وكذلك هو القصة بعد المستعبر واليهود، وفرد فوسكني إسبي (المصدر نفسه).

الثاني أن القارة تستمع برؤية كاشط في شأن «السلام الدائم» ويهمل المشغول من والمسيحيون أعضاء بعضي حديد كما لو أنه بدأ عصرًا عالميًا عملاً. لكن في الواقع، يبقى هذا «العلم الداهل» عالمًا هو زبنيًا بعيد مع إشادات متواضعة إلى «السلام الدائم» بعيد في مشارك¹⁴ «السلام والحب المسيحي».

العلمنة واللغة العلمانية والدينية العلمانية

مدد من العلمنة¹⁵ حين أن طُفدت الأمور هذا وصحت معالم تحول الصلابة إلى حيوة في نوع من العلمنة والانتقال للعالم. وعلى الرغم مما يطوي عليه هذا الاستعمال من مغالطة، فإنه يبع مياثرة من الأسلوب المسيحي في قول العالم ورفقه. ولتغلب المسيحية على العالم، فإنها تلتصع له، وتُدفع لغة الدين الأولى الأصيلة إلى حيز أساسي الليتورجيا والأبنة وتُحمله اجتماعيًا المربية أو التقاليد السرية والشوية بصحة صامتة. ويبدو حطًا أن العلمنة أمر أحسن من الاستدارات والتعيرات في المعتقد والممارسة.

لكن، معزل عن الناقص، نحة استعمال معياري للعلمنة، وأعلى «تعبير الاعتمادي» نعيمًا أو معبر قطاعات النجاة الاجتماعية والفكر العلمانية من الرعدة الكنسية والمعاهيم الدينية. يعمل التمايز الاجتماعي على تأكي الروابط بين اللغة المسيحية واللغات العلمانية الدارعة، مثل لغات العلوم والمسيحة تلك وعلى نهديم «المطاء» المؤسسي الشامل الذي كانت توفره الكنيسة، فيما تكف الصيغة اللاهوتية عن تقديم الإطار الرئيس.

لكن، في معنى مهم، تكون الممارسة الاجتماعية علمنة دائمًا، ولو كان ذلك عندما يفتح الدين صفة الفهم السائدة. وربما يكون أحد الأمثلة هو السعي الدائم إلى النجاة والطاء الذي هو الآن في مرحلة استهلاكية صحوة واتساع النطاق، لكن أكثر من يهتم هو صفا الحالي هو التجهيزات والقصورات المصنعة لتسلطها في الحكماء المسيحيون دائمًا ما سلكتوا مسلك الحكماء الآخرين، ولم تكن عهده

¹⁴ *Journal of American Studies* 36:1 (2002)، وهي القارة برفاء تعني الاعتماد أو العمل الجماعي
¹⁵ انظر: «العلمنة» في 20 من «في كتاب المعية النجاة» (الترجمة)

ميكافيلتي لسلطة في كتاب الأمير، على الرغم من أنها كانت ضد العديد من شيطانات
لغزوي عند سري أمير في الفهم لا في السلوك، إذ لم يبدل أي شيء في عصر
النهضة أسلمته إلى الأسوأ، لأن ميكافيلتي أوضح عن طريقة معادلاته لعلقت لم
تغير الشيء الكثير عندما اكتسبت السلطة ثم عثرتا عبارات علمانية لا مسيحية

ثمة ستة من العظمة هناك، يعتقد من ولها الأوكامي وعارضاها من من ماديون
ومن ميكافيلتي إلى هوبر والكافريال وشيليو¹، ومن ورسو إلى كلافيرفيس²
وبشت. أخرجت هذه العظمة من الجانب النظري أو التطبيقي الضربح لتؤثر
بين المذهب المسيحية ومذهب المواطنين، وبين الشهادة المسيحية والمطولة
الجمهوريّة، وهذا أحد الأسباب التي جعلت المسيحية العالمية بحاجة إلى تكملة
من مصادر أخرى دائمة، ولا سيما من الرواقية ومن مفاهيم الطبيعة التي، مهما
كانت مطوّخة ومتعددة، لا تزال تنطقاً مرحبة اليوم في علم الأخلاق الإحيائي
أو فعليا السلوك الحسي مثل التحرش بالأطفال إلى التمر العادل، أو الحرب
العادلة في سياحة المعتقد، هذا معيار الفكر السياسي المسيحي، على الرغم من
أنه مرة أخرى مطوّخ عدلياً ومحرمة دائمة لأعدائهم النقاء الدنزيّة على سبيل
المثل، يمكن المعيار الذي ينطلق دائماً من التلّحج الجديدة على التلّحج المسلية
من موع الموقف الذي ظهر في عام 1936، أن يجعل الصورة الواقعة ضرورية
أحلامية. وبذا أن الخيار البديل كان سياسة انتظار إلى أن تمتلك حظر عرصة ملائمة
للاقتصاد في حرب مات فيها خمسون مليون شخص

العلمنة، إيزاز اللغة المسيحية

كانت السياسة حرفة قديمة على الدوام، على الرغم من أن ميكافيلتي أدنى
المسيحيين فخر ما أقامهم داروين وهي الأحوال كلها، فإن المنكسب من حلال

(1) فكر هوبز، منشور 1165-1144، من مؤلفه ورسو على وسائل فحسي، مخرج في نسخة من
مكتبة، قد أصبح ليس ورسو، فرنسا في عام 1624، ثمرة العديد من الراس، وكلاهما في أيدى المتأخرين من
مكة، عندما كان المصنفات الملك، مرسولا جون في شي، (الشرق صفا)
(2) كلافيرفيس، كلافيرفيس، جبراق، روسي، مطبوع جبراق، ذلك، المراسلات الأثر في تطوير الفكر
الأسريطي والعمري، وبدا بعض أثناء على الحرب (De Bell)، الذي دعا فيه إلى الحرب الشاملة
، مطبوع.

العلمية المعقدة هذه هو إبرازها الطابع التجويزي للغة المسيحية الأصلية، ولا سيما ذلك الذي سطوي عليه القدراسا الليتورجية والصور الشعرية. وهي هذا الصنفه كما هي غيره، مثل المجتمع الأبوي، كان للإصلاح الفيني أثره كما كان له أثره، لأنه شدد على صفاء معنى الكلمة الحرفية لعامة الناس على حساب الصور المجازية، فكانت في المنح أم في الشعر. وفي الوقت الموالي، وتجهت تلك الحصاره في ملحومية العبادة صرية أكثر إلى الإنجيليين البروتستانت منه إلى الكاثوليك بسبب التجزئة المستمرة لنص الكتاب المقدس.

أعلم أن هذا أمر مشر للتحفل، لكنني أرى أن حالات العسفة المتعاقبة، ومن صنفها ما اعتدنا أن نسميه التاريخ «العلمي»، إلى معاربات أخرى أيضاً، جعلت من استرداد اللغة المسيحية كصيفة معيرة من الكلام أمراً مستعصماً، وكمنطق مدلل، غير مقلد، لا صهارات الحرية مع المفاهيم العلمية والفلسفة السائدة أو بحرية لتعمل مع الكتاب المقدس مثل العلم أو التاريخ، كما يفهم الآن.

لهذا الأمر دلالات أخرى: إنه سطوي أولاً على خطر الاتحادات الفكرية القسرية العاملة اليوم التي لتجعل الاختلافات في النوع والاختلافات المنطق والأسلوب. وإن طغى مصعب هذا بأعمال المسح من العلماء، من أمثال لوثر بيكم (L. Packer) وجرود بولكنهم (J. Polkinghorne) في هذه الجسود فوق الفجوات، لكنني حق من حيث المبدأ بشأن الجميع. تختلف ربما العلوم المعبر بانية ونيولوجية عن العلوم الاجتماعية، لكن ليس علي إلا أن تحيل القرية لحرية التي يمكن أن تنبع لو أن لبرالية قسرة حاولت أن تروخ المسيحية إلى الأمر (Packer) أو إلى (Principles of Knowledge) (مبادئ علم الاجتماع) لبريات مسسر وهي الواقع حدث شيء من هذا القبيل مرات عدة في (Evidence of Christianity) (دلائل على المسيحية) لوليام دالي (W. Dally) على سبيل المثال، وهي الدعج الحرفي في إحدى المراتحل بين لاهوت التحرير وعاد كسر.

الدلالة الأخرى هي أن اللغة المسيحية ليست حليطاً من الأخطاء التحريرية المتنوعة والأساطير التاريخية، تتمازغ في طرفة أو بأخرى طوال المحدثه الصارمة إلى متاح ما بعد المحدثه الأكلف والأكثر اعتدالاً، بل هي صفة مهم تقوم على

التعبير والمعريف شكلي مشابهي للقرن، ولقاوم الإصرار مثله، وإصراره يعني تعبير طبيعتها، وهذا يدل صراحة على أن هناك حداً للعلمية يشبه الحد الذي طرحه رودس. مشترك في ما يتعلق بالمخاوف الدائمة بشأن الوضع الإنساني، أو حدّ الذي طرحه نومانس لو كساد بشأن التعالي الذاتي، أو برنامج ماسكال بورر الخاص بالخصاب لإصلاح المخلّلات البعيدة أصلاً¹⁴⁰.

لذا، لكي نهم المثلث الذي يشكله من المسيحي، والساسي، والأكتيدي، ولهمم لاحقاً طبيعة التعبير والعمل السياسي المسيحي، علينا أن نعيد ذكر ما نظري عليه اللغة المسيحية بالتمام والكمال. وكانت قد أثرت مساهمة إلى أن المسيحية، كتعبئة مباشرة للأسلوب الذي يجمع بين قول العلم ورفضه، قد رسم خطوطه بيرة، ليصبح علامة استهزاء في وجه جميع المؤسسات القديمة باسم الملكية القديمة. وهذا بدوره يوفر إمكانية مستمرة لحدوث اضطرابات في المجتمعات المسيحية تحرر بحسب الوضع الاجتماعي، وتكون لها دور متفرد على طول حدود الكنيسة بغير ما نوالها دور نمو في قطعة الأرض المحروقة لمؤسسة طرمسية. والى لا أقول إن المادة الاضطرابية للكلمة في أسسها التقليدية المسيحية تجعل من فكرة حصولها مسيحية «عادية أمراً» مستحيلة، لكنها تلود فعلاً إلى شكوك دائم بالمسيحية على أسس مسيحية وغير مسيحية، وإلى صعوبة مشتركة نبع من الساقط بين الإنجيل والممارسة المسيحية. والأهم من ذلك، كما حاول سايبرمان في (Heggen & Heggstad) (وهذان الحقاقد)، أن هناك حورية ودينية قائمة مستقران في مصوحي الأساس من إرميا إلى يسوع، ومن بولس وأومسطين إلى أسلم¹⁴¹ ولوتر¹⁴². وهذا قائم دائماً لأن بعضهم يرى المجتمع المسيحي العضوية، ويحتكر المتدني الداخلي، وهو وهذا الثاني في خط

Paula Bayes, *Religion Explained* (London: Harvill, 2004).

[140]

[141] أسلم ومعامنة (1109-1101) نشر أسلمة قائم في وسط أرم. الممارسة والتأثير بين في مصر، متحدثي عشر كتب، تأثير كبير في علم اللاهوت في الغرب، «شبه بأنه مؤسس البناي السكولائي ومذهب الغرب الأوسط» (ويبدأ بوجوه الله: القمصان).

Adam, Naugle, *Modernism & Religion* (Oxford: Princeton University Press, 2002).

[142]

(on fore internet)، صمو منفى الجمهورية الخضراء، والشؤون العامة للمولة (on publica)؛¹

اللغة المسيحية لغة تعجبية لا تفسيرية، وعكسها لا خطابية، ومفنة لا تحريرية. لهذا منطق في الامتناعية للعالم على أنه شعار بدلاً من التعامل معه على أنه مادة. وهي ذات سلسلة مترددة من الظلم والحظية والمحاكمة لا منفعة من السب والشتم الديريين. ولها منطق من الألفة الزمنية بدلاً من المعنى القصبي المستند، وهو ما يعطى مصداقاً ونسباً للولها عندما يتعلق الأمر بالاستدلالات السياسية أو الفصل الأخلاقي. كما أن أسلوبها في المحاطة هو بصورة أساسية شخصي ومباشر لا تحليلي.

نوعان النوع المسيحية، كما نطمعها الليبرالية تحددان أنواع العلاقة الإنسانية الخبيثة العنصرية المرسخة في فكرة الشركة، الكل واحد في حشد المسيح وفي ملقى ذلك الجسد، ويحلب فكرة الشركة العلاقة العنصرية إلى العاصم والمستقر هو الطموح إلى الاتحاد الكامل، بشري وإلهي. وتسمى المسيحية إلى تنوية الخلافات من خلال الشركة المقلقة (Holy Communion) غير التذكر والترعب، تذكر العاصي وترغب المستقل واستحضارها في وقتنا الحاضر² ولها كلمة بداعيته على التوريمات السياسية المسيحية، لأن هناك نوازاً متشدداً من شركة أيا حكم وأسماء³ والفراسة أو الحواصة التي لها حدود، وإذ لم يكن تحديها المعاصر الكامل في المسيحية، بل وفي اليهودية والشركة المقلقة صحتها التحديد الرمزي للجماعة المقلدة المثالية، أو الحوزة الواحدي للأليس

(1) (on fore internet) كما وردت في النص الأصلي، وهي عبارة لاسمعي في التعامل، أو ما يشعر به الفرد في لحظة (الترجمة)

(2) (on publica) كما وردت في النص الأصلي، وهي عبارة لاسمعي الدولة أو التجديدية أو الشؤون العامة الخاصة بها (الترجمة)

(3) (Sacraments and Prophecy) استخدم الكاتب هنا عبارة التفسير اليوناني، غير هناك معنى مستخدمه العاصي واستحضار المستقل إلى وقتنا الحالي، وكأن في أختنا، برمي سر مع ما يحدث مع المسيح ويعيش معه في العاصي في الوقت بعد الفيل فكر في لألفية التي مشتركة معه في التسليم (الترجمة)

(1.3) (الترجمة) (17) (22) (الترجمة)

التكوسلانية، ليس لها علاقة قوية بالشمس أو المفاهيم أو النسب التي تنم بالنصوص. وبغض أسسها هو المصالحة والتكفير والخلق من جديد، فهي صلب القبول بما يطغى لفروية السمواتية والفرام مترافق لا يتأخر من مفرح أو تدوم من جديد. وفي ما يخصه الأحرار، كما أن نفاً أساساً مثل وهو سلاماً الذي جعل الاتيين واحداً^(١٦٦) لا يمكن أن يكون في أي حال من الأحوال نموذجاً اجتماعياً واقعياً بل هو تمثيل للأمل وتحدث حضور من خلال الإيمان والإشادة، وهو يجمع بين التخليق والاختلاف.

كيف بدأ عصر المسيحية التخليق والاختلاف، والمفاهيم في قلب الناس والسبحة على حد سواء؟ يتطابق المسيحيون بعضهم مع بعض عندما يكونون واحداً في المسيح، ولأنهم يجدونه مثلاً يحدوني به: «هل يمكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً؟» ومن جهة أخرى، تظهر المسيحية الاختلاف كذلك، لا سب قوي الشخصي الفريد، بل لأن لدى كل فرد شخصية اجتماعية أو دوراً اجتماعياً معيّراً وبشكل مفهوم الاختلاف، الأوب الذي يقوم على الجوانب والأخر على طبيعة الدور، مصدر الأثر للتوتر، خصوصاً في الوضع الحديث، حيث تنبع الجوانب والقضاء الأخلاقي الموحّد إدراك بعض الأدم، وعلى رأسها الدور الذي يعبأ به، وهو الدور السياسي المختلف عن الدور الديني والأكاديمي.

تعدّ شخصية المسيح مصفاً مثلاً من الاختلاف لأنه، من جهة، يمثل المثال العالمي المشترك للمحاكاة المسيحية، ويتيح من جهة أخرى شخصية حمل الله الفريدة التي قدّمت إلى المسحوس ومن أحلهم وسواطهم. ومن هذا الاختلاف يمكن أن نستفي القوارب الجوهرية في التعليق السياسي المسيحي ولعبن السياسي المسيحي. ويجمع أولئك الذين يقدون دور الشاهد دور المسيح المثال الذي يصح مملكة السلام الدفيلة مع دور المسيح المعصوم بالرب والمختص الذي رفض في نصيبته التوقيعية طريق العذب والشار إلى درب السلام. منه

(١٦٦) رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس ١٢: ١٣. (الترجمة)

(١٦٧) رسالة بولس الرسول إلى أهل تيموثي ٢: ١٥. (الترجمة)

عد التسعد نهاية السياسة العادية ومعالجتها عندك ويستل الأمر وياب اليه فقامت إلى ولما المعاصر وما مفي ليس إلا سياسة الإيمان واللائحة والمواكب التي نمار بها مجموعة صغيرة، تلك العلة التي وجدت المحلثة و«اختار أنهم العلة» بالضرورة، فهم مدركون من طاهر التناقص أنه كي تكون شيئاً عدلت يعني في حد ذاته أن تأخذ دوراً معيناً مختلفاً للأخرين في صياغ أخلاقي معين. وهذا لا يهتف بالتأكيد إلى السبل من قيمته، إذ إن الامتداد الأخلاقي يعتمد بشكل حرجي على الأوامر الأخلاقية المعيرة.

المسيحية والسياسة العادية

من جهة أخرى، إن أولئك الذين يقلون بالسياسة العادية ويقولون في مادته جورج فوكس المحيط لا يدركون مشكلة تقليد المسيح المثالي فحسب، بل يدركون في مائة الأمر أيضاً صبرهم عن استباح فعالة الألام في عالم السياسة، من ويستأثرون بمناصبها بوصفها نعمة، وبعده لا خير شدة صجوة لا يمكن ردها بها نعمة مع الطمس والمسيح نعمة المحض والمفارقة بين «التشاهد» ومن في المحيط، وهي إلا إعادة ذكر الاختلاف بين الأنابابستي والوثوري، فإذ إن تحول لوتر أحد الرهبنة حفرج القبر، حتى وجد المشروع مطلقاً مكتمله بسبب صجوة، أو تلك المعرفة بين لغة الخدمة السمعية والطبيعة المتأصلة في حقيقة الإنسان، ولا يكاد هذا بعد اكتشاف جديد لأن التحذ بعيد إثبات نفسه في كل حي، كما حدث عندما تحول أوجسطين وعريخوري العظيم "أي وفقت أسبق كثيراً أن يحولاً استعصر ماضي ومستقبل الإنجيل والتي، كما إلى أخوية مائتة، إن قدممة المحنة تعالون ظهورها باستمرار

مع ذلك، إذا كان المسيح كمحض لا يمكن أن يتحدد بشكل كامل، فإن جوانب من دوره وأجزاء من الوعي التي تتابع تطورها بحرية في المجتمع المعاصر في شكل نصيحة للأخرين، وبأدوية دور الصحية، ومفاهيم نكتة «شر في

(18) عريخوري العظيم (350-380) هو الذي عرف عريخوري الذي جسد الحقن الفرنسي مدونة من عام 1990 إلى سنة في عام 1994. في مؤلفات أكثر الشهور، كتب Constant (المعروف منذ الآن) عد 1998 صمد

المعروفة، ويكثر الصدام بين الصمعي في الإثم الاجتماعي فضلاً عن تصور المصنعة عن حرب لإنهاء الحرب وعن نهاية للحرب والمصطهد المفرود، والأكثر شيوعاً المستعمل مع ذلك لأفكار عن الاستقلال والطاقة الكامنة المبردة، يلتفتون هذه الأجزاء من الوعي القوي ويصنفون سرور أساساً مصمهم ووجههم الذاتي على مديح الحرب ورواية الثورية. ويمكن تصور المصنعة المثورة فوق السور، كما يرى أيريشنت، أن تولد التحالف أو طوباويات الحب تكملها طوباويات السلام العفائي. والجمع عاقلون أو طوباوية، مثل *discovery* (إيريشنت)،¹⁴ نعمي لا يمكن. وتتحد هذه العاطفة الطوباوية، المحاصرة بصورة شدة في العاطفة المصنعة في كميات الأواني الشائعة، مع فكرة العشاء الأخلاقي الموحد لتجعل من خصوصية الدورين الديني والسياسي أمراً مشتركاً ويُعترض ما حقيقاً أن يسعى إلى أملاًنا الخاصة بهذا كلف الأمر. بدلاً من تحقيق ما دعاها براتولي *By Science* and by *Science* (مولفلي) والقواضات المترتبة عليه) إن فكرة الشخصية التي تحمل أو تتولى أمر دور معين كما هي حال الفارس أو القراع عبد تشوسر أو رجل البلاط عند كاستيليولي أو الشخصيات التي وسعها إيرل في عطله *Microcosmography* (علم الكون الصغير)، تلك قفزة في المحيلة عن معرفة وبنائك دور الأمر، المصنوع في التعابير المعاصرة مثل دور السياسي، كوبة كل من الحب والعقل

شبهة هي راحة تهكمية (كالية) حول السياسة، وثلاثة تدمير وحرف هذه وثقها علماء الاجتماع مثل إيفلهاوت¹⁵ (*Engelhardt*) كما يحب. علف أن أصبحت السلطة يحتون وعودهم دائماً، وهذا صحيح لأن تطلعات الشعب أكبر من أن يتمكن

¹⁴ رواية الصاعدي نشر نُشرت في عام 1972، وتحدث عن مكان حالي يدعى *discovery* وفي كلمة إنترنت بالعنصر أصبحت *discovery* وهي لا مكان (التم حفا)

¹⁵ (1967) تم النشر في عام 1946-1934: ملهم من التفكير من لور أنج الشعب المثالي من أشهر مؤلفاته كتاب *Appearance and Reality* (المظهر والخيال) كما تحدث في عهد مولفلي والقواضات المترتبة عليه في صفة طبيعة الأملين وعن وأحداث الفرد في المجتمع (التم حفا)

¹⁶ (1973) رويتم، بعنوان *On the History of the Idea of the State* (في التاريخ السياسي في صفة مبشيرة، ويترجم مؤسسة مسيح العلوم العالمية عن العشاء *State and Revolution* (الثورة العشاء) أو *State and Revolutionism* (الثورة العشاء) وما بعد العشاء) (التم حفا)

السياسيون من القوم، بوجهودهم التي قطعوها بحسب أمل الناس ليصبح الصعود إلى السلطة مجرد سقطة فلكية، وعصاة الرقبة الأصمى، وعبادة المؤمنين، وعبادة في العبدية.

من جهة أخرى، ونظرًا إلى التشديد على الحراسة ومقر الحسب العظيم الحلاتي الموحى، يصعب علينا إقرار النقل المتعلق بالحداثة الذي احتشد في أوقات سابقة خلف الالتزامات المعاصرة لأدوار محدقة، من دون الانسداد إلى نطاق هذا الأمر الباقية في الحياة المعاصرة. بدر بنجاح، في الكتاب المقدس¹²، سرًا معطًى، عند كان قائدًا للإسراييليين، مؤداه له في حال انتصاره في الحرب سيقدّم أول شخص يستقبله عند عودته قريًا إلى الله، وعندما جاءت ابنته أولاً لاستقباله، قرّض قصته أمام الله والنقل المتعلق بالحداثة العظمى على كثره أن هي موحده وبحسب تصرف الطر من هذه القصص تحديدًا على أنها قصص ممتحبة، لكن نموذجات من تركبتها موحدة من حيث الحاحه التي يموت شخص أو أكثر من أحر الشعب، وعندها قبل رئيس الموراء [البريطاني الأسبق] طير أنه على استعداد لملائته حلفه على حلفية قريه إرسال حوود إلى العراق ليعلموا ويصلوا، فإنه أظهر بعض من ذلك النقل الخاص المتعلق على اكتشاف أولئك أصحاب المسؤولية السببية، وبحسب سمع كل يوم أشدحًا يقرقود به كان عليهم أن يفعلوا ما لا يرغبون في فعله ساحة المسؤوليات التي تعرضها عليهم أذوارهم. وكان على التقليد الشرقي العربي كيف، بعد من أشدحوا، أن يعزوا إلى هذا القهم، والآن لا يتمكن من معرفة ما تدور حوله المراسميا ولا تزال بعض الأورامات المحدقة، مثل David Garrow (بيتر غرايمز) واندرو (أندريه بلدا)، تدور حول النقل المتعلق بالحداثة الذي يُقضى على عشر العرب أو العري، وحول أحداث المسؤولية، وهي بياني ملك يشق الكائن المتعدد القسي السري، تبعًا للظلمون الحري، وهي بيتر غرايمز، بعد المصير الذي يلايه العرب، حذاء في الأمم المصيح بشكلي سطحي ومن عيب يسا الأصداء في بياني ياد صريحة وقوية.

¹² David Garrow (بيتر غرايمز)، المدعى إسرائيل، في سفر العبد، 1979، ص 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

المسيحية من حيث هي شخصية جدًّا وعمامة جدًّا

كان تركيزي إلى الآن منصبًا على طريقة رفض اللغة المسيحية لعدائهم ورفضها إشادة استهزامهم في وجه جميع المؤسسات القائمة باسم الرؤية الشعرية. لكن هناك خصائص أخرى يمكن أن نحدد العناقيد بين المسيحي والسياسي. يقول المسيحيون إنهم يفعلون مشيئة الله ويحدون حضور الله المحيول كلما قدموا كائنًا من البدء إلى العيشاء أو أتفقوا على المسؤول عند الوفاة. وهذا أمر عام جدًا وشخصي شدة في آن، لكنه لا يجعلنا نطعم أنوارًا كثيرة في السياسة فلماذا نعلمه أو نلثث الذين يهتمون بالأرض أو بعيد في ما إذا كان علينا أن نقدم المال لبعضنا عدة أحد الأشخاص المدمرة لذاته تتطلب الحكم والعمر الأخلاقية قدرًا كبيرًا من التعلق في تعلقه، وطريق الاستدلال إلى السياسة طويل وغير دقيق، كما أظهرت السيرة لنشر عذبة الشرب إلى المصمغ الكندي العام لكيسة استكشدا إلى أنه إن أردتم أن تكونوا أسمرين صالحين عليكم أن لا تعمل على تكوين المزدرة الكذبة أو المال لصاحب التفتق^{١٠}

مرة أخرى، نجد أن الطاق الرسمي الديني مختلف جدًا عن نطاق الرسمي السياسي. فالدين إما يعني اليوم والأديف، يبدأ السياسة نعي بالأسابيع القليلة التالية والسموات المحض المقلية. ولا يمكنك أن تدخل النطاق الرسمي السياسي محصورا المعاشات والتأمين مالا تهتم للبدء أو التظليل من أهمية تكوين فكرة صحة أن بعض الناس يربح العالم على حساب نفسه. ولا يمكنك أن تسبح عند حصولك السياسي على المصعد المتقابل ضرر فوائدهم الرشوة على أساس أنها حيلة أنفدية حطًا. ولا حتى أكثر السياسيين إحلاصًا يدمر الحد الآخر في نفس سياسي، لكنهم، كما في الحرب الصريحة، يصارعون من أجل الفوز. وبعد السياسي في كل مدسة تقريبًا يقاوم المسيحي. لأن المسيحية لوهم صروب القوة والعنف معكم في عن سطوة حساب أخير، وبأكيدة غلبة الخير في نهاية المطاف.

كيف يستجيب المسيحي إذا إلى صروب رات هذا الدين في هذا الوقت، الذي يبدو أنه كل الوقت المتروك أن يحصل عليه؟ إن المسألة ليست في فله الأسبعية

(١٠) يشترى إلى هذا السور الصالح في إيحاء ١٨٦١: ٢٥ إلى ١١٢ (المراجعة)

صعبت هناك ظلمٌ عاوج ووحشية، بوقت المسبحة، بما عهد شركتها مع الكتاب العبري كـ «عهد القديم». حيلة تعدد من المتاعيم والصور التي تقابل «الرب» يست و«سلاطين» و«ملائكة»، مثل لاهوت التحرير ولاهوت «ميتجونغ»⁽¹⁴⁾، الإنسانية المشتركة لشعوب، المشترك، وقلب وضع الفراء وإطلاق سراح السجدة في المملكة النبيلة، إلى الخروج من العبودية في مصر وإنهاء القي المتني، وإلى الشعب اليهودي لفرد الحقل والحقل وطقم الأراميل واليهامي. ويمكنها الإشارة إلى حيادية الأصغر من الحيوان والمشاركة وإلى أخوية ومملكة المؤمنين كلهم يمكنها أن ترسم مسارها فرائد عن البحر المتألم للملائكة الشر حيث هناك أمن ولو كان «البحر على المشقة» والشر على العرض. وفي وقت الشكائد، ربما تحت من حدرات أسسية لا تنويات وملذذ، ويمكنها أن تطلع إلى مملكة مسالمة يعيش فيها الجميع كل تحت كرمه وتحت نبتة.

لكن إذا كان الدين لا يقدم حيلة دائمة وألّا عهد تعني العظم والوحشية، وهو الأمر الطبيعي تمامًا في التاريخ الإسلامي، ففي المسألة هي أن لكل حيلة مسالمة وحسنها، وكل فكرة معرصة لسوء الفهم معتر الأحوال. يمكنك أن تصرخ «سلام سلام» حيث ليس هناك سلام، ويمكنك تقسم العالم إلى خير وشر، وأحياناً أنتك كلهم في جانب البحر قتالة إمبراطورية الشر. ويمكنك أن تستأثر بالمملكة الشجاعة لإسرائيل الله أو مسيح الله كأمثال وسياحة تاريخية لا مسؤولية أو البحر وعم تاريخي. يمكن عبارة «الله معاً» أن تعني وجود أمير السلام، لكن يمكنها أن تتحول بالمعنى نفسه من الساطعة إلى فكرة «أزب» وحلي الحرب» والتصبغ كليا، مثل السلام، أو «الأخرى، الظلم والعرب»، هي تصبغات عدة وعمرية لترسل عاطفي، «الاعتراضات هي خالق اعتراضات مجتمع عضوي». ثمة حسن إبه على اليقين وعلى الهدوء، مثل الغامضة والاشترافية، لكن ثمة هذا الأمر لم يراعه بشكل كامل ولا لم يجر ثمنه بصورة فعلية. وحمل كل هذا، يستوحى فقدان التحليل السياسي المتأصل في أسلوب خطاب شعبي تكلمة من علم الاجتماع.

(14) «لاهوت ميتجونج» (Mitsung Theology) وهو لاهوت الشعب الكوري الجنوبي، ظهر في سبعينات القرن العشرين، ينادي صرافهم من أجل حظر تلك الانشطة (كالمسرحية)

مع جميع مصطلح العوائق، عبر المقاومة التي تعلم بها علوم الأصابع، لكنها تعبر عن الاكتشاف حولها. لذلك كما يشير تاريخ الأزمات التحرير وحمايات الأساس، إن وقت الأزمة هو الوقت الملائم لاستخدام حيل القدر الاستراتيجية كلها، لكن مع العودة المرحلة لها علما أو مدعوم السياسة «العادية»، تكفّ الكتابة عن تأدية دور قائد رئيسه للعمل السياسي، ويقتل أولئك الذين استعملوها بلونى موحدة إلى طرقهم وأساليب أكثر علمانية للعمل السياسي.

معارف

لدى العسحي، وحيثما تواجد مع الصاعقي، حوارات غنية كتب قد ترجمتها على مرحلتين: الانتقال الألماتيستي للمملكة السماوية مهما حدثت، والفصل الثماني المعقل للمملكة السماوية عن المملكة الأرضية، مع هيمة هذه الأخيرة في الوقت الحالي. وما قام الحفيلت بدور حول الجدار الألماتيستي، كما تقدمه بعض الشخصيات المعاصرة البارزة مثل ستافلي هورواس (Stavros Horos) وأندرسون جون يوز (Anders John Yous)، يجب أن تكون المسببة عبارة عن الإمضاء يقوم بها هؤلاء، أغنية صغيرة أولية ماحية حسبما نشر في، الدس احتاروا! لا شعور عن ثقافة القوم السطحة، غلبت الغرير من رثتها.

إلا أن هناك خيارًا آخر، يشجع عادةً في الاتحاد اللبرالي السائد، يستند إلى اعتقاد بالنسبي القديم، وسيل من حيث الصدا إلى الاتحاد المسلم دائمًا كما أنه يرفض الفهم بأي خطوة إضافية ضد غيره، لكنه يحفظ بالموقف الواقعي إلى حين يصبح الموضوع غير محتمل. ومثلما أشرت سابقًا، لهذه الأمور مسودته في إعطاء الأعداء المحتملين كل فرصة لتحسين حظوظهم وزيادة إمكانية حصول صورة أفضل على الصعيد ذاته. ويُعقد الأمل على الحساب الدولي، في أن تترك الأمور على حالها وعدم التدخل ربما سترك عما هو الأفضل، في حين نؤمن العالم بالنسبي بصورة مستندة لاعتقادنا الواضح جدًا للتحقق الإمبرالي وروعة القوة لكن إذا كان هذا باسم أعمال الديمقراطية أيضًا، هذا الأمر الذي يصعب التخلي للمرحاة على النتائج الجيدة في مجال التحصير للأسوأ ٩٠ حل يمكنككم التفرع فعلاً من هذا النسب العد والاسوأ للمواثيق إلى تأمل الأصغر ٩

يرجع حيد أكرم إلى حالت حيازي الشاهد والمعايير المسالمة عندما يكون في إمكان المسيحي أن يتداخل مع قضية معينة مثل تحرير الشعوب، حيث لا حاجة سوى إلى مواجهة بعض الفوارق السياسية المطلوبة بما هو أحد من هدف التحرير وهي حالة التزاماء المسيحيين، إذا مجوز ذلك حياة المشروع المسيحي قصير، وكذلك هي حال شاهد أكرم من سياسة الأزمة والمرحلة وبما يأخذ تحقيق الهدف وفقاً لطريقاً، لكن في النهاية يخصص الزمن على المشروع. المثال الأولي هو موسى، والأمثلة المعاصرة البارزة هي المطران روميرو والمطران لوتو كيبج وبيلسون ماسيلا والمطران لوتو والمطران كوزوم وأوبع سان مونيشي. هنا نرى سياسة الشهادة والإيمان واللائحة والمواكب، والطغوس الدينية في مشوارهم واليهود الطلق، على قوتها وبشر الهدد خلف إيمانهم اللاهوت، سقط، وتلقوا الوعد بخروج مسخفي إلى الحياة والحرية عبر لغة الإشارة. وكما رأينا، ترحل المسيحية واليهودية بهذه الإشارات.

هذا تقدم حوادث عام 1989 في ألمانيا الشرقية أمر الله بالموذج الليتوري بما المستخدمة في سياسة التحرير. ولأن لغة الإشارة المسيحية تركز على أهداف عدة شأن الخلق والسلام، فإنها تتكلم من إيجاد تغيير سياسي في ما يتعلق سلوث البيئة وحسرة المرحف. وجد السؤال عن التلوث، فتمت الحكومة الشيوعية أنه يقتصر على العالم العربي، الأمر الذي أتاح للتعبير المسيحي أن يشير إلى أن هذا ما ليس عليه الأمر على الإطلاق. أما في ما يتعلق بحسرة المرحف، فقد صعدت أن أحضر الروس إلى الأمم المتحدة مطالباً بمر إلى تحويل السيوف إلى مصابح محاربت. ما سمح لبعض مسيحيين وأخرين غيرهم -بعض أفكار التمثال واستخدامه شارة على سواقتهم- وعندما شُهر هذا الأمر كما يجب، مرزق إشارة وانصرفوا إلى أعمالهم بأنهم مشغولة.

إن المصعد إذن، مخرج وأثار العلامات عليه، هو إشارة وتوصيل سياسي ولو فسر هذا المصعد كشكل من الاستمرار في التواصل، لأنه يعني نصيب الصلاح قضية وليس الحرية أو القداء إن إيمانهم الأجساد غير المسلحة في المواكب لأن تلك الذين يتقدمون وآخرين ممن يعيشون سوية هي لغة مصدوقة إلى أن تعشق

أنواع الخطايا الأخرى كلها. إن امرأة غريبة من يورمد، أوجع سائر سواشي. يعني لأمة شريرة تقصبتها محضنة وهي الوقت نفسه يحيط بها خطر كسر ويشير القديس بولس إلى المسيح على أنه مرفوع للعرض^١ من أجلنا، ويبدو أن المسيحية ولدت من رحم ما حدث عندما دفع الموكب الأحرار المنجاة إلى المدينة السلطنت المدعورة إلى القصر. ولا يمكن تطبيقها تمامًا إلا عند حدوث نوع معين من الأزمات، قبل أن يذبح العالم سريره كما كان في السابق، لكنها تفي أنموذج جميع الأمور الحياتية من الحقيقة المجردة والسلطة المكتسبة.

ثمة نوع معين من القصة، ربما يشبه القوميين الرطلوت في مسعدة (أو عند) قلندر ما يشبه رجال الجليل المسالمين، مجده عندما يلماهي زعماء الكنيسة مع روح الحرية المقموعة. ويمكن هذا النماذج أن يفسر عمومًا أخلاقيًا حتى إذا حدثت مقاومة، عندما يصبح مدافع المعطال مساك من كرواسا والمطران مكنونوس من قبرص والأتا ليسو من سلوفاكيا الإنكليزية الناشئة، والشخصية المثيرة لمرعده المسيحيين. ولصورتهم على الخطايا الشخصية الأخلاقية، يملحهم بكل سهولة ذلك النوع من السياسة الإنسية التي تتطلب جميع الحقيقة، ونواظرة سرًا في قلب عشوائي. وحداثا بالشعارات، والآخر نفس السلفاني مراد المرء في مواجهته لعدو المذهب تلقائيًا، وإنما لآب الكراهية المتبادلة التي تقوم على مبدأ أنهم لا يتعرفون أبدًا. لذا، تفي كلمة المعصرة والرحمة والشفاء والمصالحة عبر مطروقة

تفاوتت المصطلحات الأخلاقية ما بين التعاون مع الظالم والإرهاب الصريح تكتم لأولو نوكس، النفس مدافًا والأضعف لاحقًا، باسم الأقلية الهمدية في رومانيا، لكن محاولة اعتداله أشعلت الثورة الرومانية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩. وكان الكاردينال ويرسكي عرسد الروح الطوعية البولندية هذه طريقة قبل أن يحفده لاحقًا كارول فويلا ثم ليح فاليسا مصفحة قلندًا عبر إنكليزي لحركة الشعب من^٢. وهي الحداثات هذه كلها، أكانت عامية أخلاقيًا أم لا، فإن الدور الديني لمرمر أو رعيم فومي لا يظهر إلا فترة مر حليبه، وما إن يتحقق الهدف حتى يتفرق الموكب واللاهوت، ويتصدع الصامس. وما كان في أحد الأيام قد معلن مهم جدًا يتحول إلى طقوس احتفال.

النظام الحيوي وقبوه

يمكن تأدية دور مختلف في السداد الديمقراطي، حيث يكون للكنيسة حضور معروف به، نظري على مسحة من النضال الحيوي. نخدم الكنيسة ترتيب أولويات مختلفة عن الدولة وتزيد، فقطاع معارف من الاهتمامات. وسعى أي قائد كنيسة أو معلق إلى إخراج حوار بدلاً من مواهب محببة وذهابا طرفة وتعريف القاد. وبالتكاد بحثكم المعلقون إلى مثل المملكة العليا من حيث (الفر) وحب كل ما تملك إلى المقراء، لكن في إمكانهم استغلال حوار من لقيده السلام والعدالة السوي، بطرق أحياناً مع الإنجازات العلمية.

مخرج أحد العواطف المتعلقة بدور النضال الحيوي من خطر إضعاف الأحكام السياسية لهذه السلطة صوت الوصل، والتسلط حركات السياسيين في مرمي كثره. وفاة خليفة يجب أن تكون الدخالات المسيحية غربية، وثمة فوائد مفهومكم كحكم في مقدار ما يكونون عليه من موقع وفيه حسنة أو تحرب. تؤخذ تصريحات القديسين مثلاً على أنها عموميات تطلب قراءة معقد، وربما تجعل محاولات نشر إلى اتجاهات متعددة ومن المتوقع من المتعلقين السياسيين بالاعتقال أن يعمدوا جواباً أخلاقية غريضة وألا يحطوا في الأحكام السياسية التسوية المحض في ما يتعلق بمنفعة بعض الاقتراحات المعينة. وحالما يحدث ذلك، يربط المعلقون المسيحيون عمادهم، داخل الكنيسة وخارجها، ظهورهم مثل وزراء حل في الحكومة، ويمكن أن ينتهي بهم الأمر إلى منحهم القدر حه عسها من الصلابة، وقم الصلابة بسمعتهم عندما تحدثوا بصوت من روح مختلف. وفي نهاية المطاف، لا يحترس بالخطوط أن يتحدث كثير، والقائد الشعاري ملزم قواعد القبول. وتلفد الشعائر قيمتها عندما يغرق القائد الشعاري الصلابة ويظهر أراء مثل أي شخص آخر، فالن تكون قادراً على أن تكون مثله.

لكن القبول على القادة الشعاريه لسب القبول الصلابة على السعي عسها، مثل ضرورة الاحتفاظ بالسلطة، واحترام العلاقات الأخوية وروحانياتها، وتحديد المصلحة الوطنية، والاستجابة للحرب والناحية. وبما يسمى الصلابة المسيحية إلى القيام به هو إتمام قصاء السياسة الأخلاقية المحمودة، بما يحول

مصوره عامشة لم يسع نطاق الضارم، وتعتبر ترتيب الأولويات إن الضارم لا يحظرها الواقع السياسي ولا الواقعية السياسية، يمكن الإصغاء إلى صوت آخر، وفي النهاية لا يقضي أي قانون مالا يكون في إمكانه القيام به، أي يكون شمساً أيضاً وعلى أي حال فإن وجهة نظري بشأن الوضع المستمر للتوترات المسيحية على وجه الخصوص، تعتمد نوع من المعارقة على تشكيل المؤس ما هو مستعد

عندما يتعلق الأمر بسياسة الكنيسة الداخلية، نجد المعلقون المسيحيون أنفسهم معارفين لها، فليدعم صعود السلطة والسيطرة التي لا حظها في السياسة وأسفوا لها وعلى الرغم من أن هذه الصعوبات يمكن لا تشمل على مسائل الموم والعبادة أو السياسة الانتخابية المباشرة، فتمت بطاير كثيرة للمعضلات السياسية يجب أخذ حذارات الصعوبات المباشرة في الحسبان، والوحدة المصروف، والعلاقات المسيحية المعروفة، واتصالاتها البقاء التي تلقى اعتماداً إلى هذا القدر السجدة في الحرية التي يتمتع بها الذين عدد قول الحقيقة بحر الله أمام أصحاب السلطة يتعامل شدة عندما يعلق الأمر بالسياسة الكنسية، ويمكن أن تصعب شخصية الكنيسة الظاهرية سهولة إذا تدب أنها أفضل قليلاً في الناحية العملية من المؤسسات التي تستخدمها.

الحال أن إدارة الكنائس من الجانب العملي يبرو فراطية يكون معنى الكلمات، بحيث به لا يكون غطاء الحماية المفضل، فإن المعايير المسبقة والأشخاص النسبية المتفاوتة مستبعدة أغلبية القديسين حتماً. ويصح الناس أكثر استباحات خصوصاً الكتب المقدسة أو الليتورجيا تفككتاً، بينما شئت الحب والتضحية فزادهم على الإقناع الفعال بشكل ملحوظ، ولا سيما حينما يتعلق الأمر بالوقت والمال وتوافر ملاءمة الإدارة فائضاً كثيراً من الأسباب الدينية التي اجتماعية مغلقة، وهذا ما تحتاج إلى عمله بلا شك. وكما هي الحال دائماً في النهاية، فإن التعديلات تفر عن الوسائل.

مسائل متفاوتة عن السلطة

مرحبا إلى الآن نحات لغة تستعمل حضور مملكة أفضل تعبير بالوحدة والأخوة والحرية المسحة والتواضع والمحبة من جهة أخرى، يتعد هذا إلى

أصبح طريق الأمد يؤثر في مؤسسات القضاء والسلطة الفكرية، إضافة إلى العائلة، مما لا ينافي مع جهة أخرى مع سياسات السلطة في المدينة العثمانية. كما أنه يترك مساحات كبيرة مفتوحة، حيث يمكن الأديان الأخرى أن تقدم شعاراً شعائرياً أو أخلاقياً معضداً، مثل تلك التي قد ترسي الهوية المسيحية طغماً يظهر الإنعز المفضو فعلاً في مسار التاريخ المسيحي، لكن مبدأ وضع الإنسان في البيت وحسن الحالة الداخلية قبل الاعتقال الططري حاصر ذلك، فصغت لحكم الأخير وأصبحت الطريقة التي يلعب بها ديالكتيك بسوع المعلق بالدخول والخارج على ديالكتيك بولس بشأن العمة والتموس إن ما له شأن عظيم في الحصار المسيحية هو تلك الحرية الداخلية قبل التاموس، بما فيه قدرتها في المدى الطويل على تقويض القدرة الانتاحية للفنواك الرسمة للهوية المسيحية وتكف الجبونية الشامة الشكل الخارجى، وهذا ما يجعل الكاثوليكية تصعد بشكل أفضل من البروتستانتية.

يختلف الإسلام من هذا الجانب اختلاف كبيراً لأنه يعمل في الوجهة المعاكسة، من الاعتقال الططري إلى الحالة الداخلية، ويعزز الهوية والتعائلات الاجتماعية التي يصبونها القنوت الشعائري وحدوده المرسومة ومحتفاً تتبرير طوره إلى مكانة الدين في المجتمع بأنها نظرة شاملة، في حين أن الأثر لكلمة لتأني بين الداخل والخارج في المسيحية وبس الله والحصص بقود تحت ضغط الروتانة والصور والعلمية، إلى نظرة محدودة لمكانة الدين ويعمل تقصى الطاق المؤسسي هذا على زيادة أثر المسيحية في سى الذات بصورة مبهولة، ويوجد بالتالي، كما عطينا لشارلز بالبور، مشاركة كبرى في العلمية أثير العلامات المسيحية في الروح العثمانية، وهي العلامات غير المعترف بها والتي من غير الممكن الاعتراض بها.

ما دما مهتمين بالتركيز على السياسي، فإن دور الدين الأعظمي في الإسلام يكتمل ساهمه التبريح مع دهايات السلطة، فالرسول كان، كما الحقى به كارلاين De Hervey في محاضرة بعنوان (الأبطال)، رجل عمة وشط، وقدناً عسكرياً وصاحب أسرى، عمل ما كان عليه أن يصنع سياساً في سبيل كود العمل الديني والعمل السياسي مع اختلاط كل الداخل. ومفاهيم مثل الشهادة، التي

رصد نمو مشتركة مع المسيحية، تظهر على نحو محلي، لئلا، لأنها تقوم على استعداد أكثر لوصول العالم كما هو بدلاً من رفضه. وثمة هي هذه الحواش كلها تصادم حضارات، فلا شك، وهذا ما تطلعه مثلاً لثلاثة الاختلاف، كما دعاها حوائج ساكني، أن يعرف به ويعترف به. إن الإسلام كما هو مرن مع على المرح العالم هو ما يحل المشكلة المسيحية مع السلطة باروا للجميع

رخصة التعليق الأكاديمي والإعلامي الخاصة

فقد باستكشف إلى أي حد يمكن أن يستغل التعليق المسيحي فوجه من الحرية لا تنحصر للمسيحي لكن مداد، أحرك من ذلك المجتمع الأوسع من التعليق الذي نمته الأكاديمية والإعلام؟ فباعتبار لهذا أيضاً لشجاعتها مسؤولين يمكن أن يبال من أفعالهم، ولو أنهم أنها تمثل مؤسسة مسرعة، لا يحتاج الأكاديميون ورجال الإعلام إلى الإجابة عن ماضي مؤسستهم أو حتى الكشف عما شغلوه بشكل كامل. يواضع المعلقون الإعلاميون والأكاديميون بعض القود على الحرية الشاملة لا ريب، لكن هي إمكانية طرح أسئلة من غير الحاجة إلى أن يجيبوا عنها بأنفسهم، مثلاً هي إمكانية المطالبة بالاعتبارات من دون أن يضطروا إلى تقديم أي شيء.

يطلق رجال الأكاديمية والإعلام النار من مواقع محمية، بينما يطالبون الآخرين بأن يكونوا شفافين في ما يتعلق بأماكن ولقوبهم وهي إمكانية أن يكونوا مستفيدين أو متأففين بحسب ذوقهم أو تكتيكهم الملتصق، وليس لديهم أي معايير لمواصفة عملهم أمام الجمهور. باستثناء تلك المعايير المضمرة التي يحكم دورهم المعنى. يمكنهم الاستشهاد بتعليقات ووجود إحصائيات سابقة، كما لو أن مسؤوليها، حقيقياً تقع على عاتق الساسي أو موظف الحكومة، من دون أن يكونوا أنفسهم عرضة للاستشهاد بكلامهم أو المصادقة حول مرافعتهم خارج أوقات عملهم. إنهم قد يخونوا قانون وقضاء، وأسلوبهم عدلي، يرحلون القضية ويوجهون الانتقادات. ووفق هذا كله، نلاحظهم يميلون بشكل متكرر إلى التعميم من قدر الحرية التي يتمتعون بها إلى وصف جميع أصحاب الأدوار، على الرغم من اختلاف مرفقهم تماماً في الواقع. ويمكنهم الخروج بمفكرة ودراسة بين المسح من دون أن يعملوا بها هم أنفسهم، أو أن يصفوا ثمتها أو يتصلوا مسؤوليها

وسمحوا لحدوثه، ما ينبغي من الضرر، يمكنهم أن يفقوا عليها معنى ما يدع كما لو أن لا شأن لهم بها.

هذا إن كان سحره غير علما دعاه الفكر ومأسسة المسؤولية للأفكار الجديدة، وما يصنعه كارل ماركس ما يفهم بواجب متروك بأنه «الإنتمتية المتعصبة»¹⁷ بهم دائما، كما هم منحدون من أنهم يفسدوا ما يحضر الفساد الحقيقيون والتصور والرهوب، وفي الأبطال الأخلاقيون العمليون، يعزل هي القسبي، لأنهم يتحدثون دائما على ما تحليه عليهم كرامتهم وحريتهم الذاتية. وإذا تطورت هذه الحرية على السبيل الأخلاق ككلها أو احرام لجميع الأساليب شكلي عشوائي، وهذا الأمر يصح، ففي طولهم الأخلاقية سليمة لا يطمح بها إلا الميزة التي تمنح بها الأكاديمي والمعلم الإعلامي هي إصدار الأحكام الصواب من دون تحمل المسؤولية. وهذا دائما اختيار الحكم المتعصب، وهو ما يجعل هناك التوسط أمرا مرحا به لهذه الحداثة. إنه أيضا أكثر اقتراب يمكن من القضاء الأخلاقي الموحى المبرر من الممارسات. وعلى المرء أن يقول طعنا إنه ستكون ضروري هي شقائق الديمقراطية بكل ما هي الكلمة من معنى.

ما الذي يمكن شاعلي أنوار المسؤولية في الكلمة أو الدولة أن يقولوه رد على بطولية أخلاقية لتتحقق بسهولة لغة على حيدهم؟ إن حيدتهم فلوحة باعتراف الجميع، ولا يمكن السياسيين، بعيدا عن صروب مواطنة ونسب السلطان أن يدافعوا عن أنفسهم إلا بتحديث عن الحيلوات الضعيف، والحب الضعيف ومعنى بكلفة المرحمة الدولة، والشكوى حول ثقافة الشكوى. ومعنى السؤال ما إذا كان ليس بمتصور الدور السياسي، الذي صعد فيه لقب المهة الجميع، أن يكون له بطولية أخلاقية خاصة به، يتعلق حية بها رضاء، وتحتها السب لا تغل أو لا تكشف عنها سهولة من دون أن تثير المرء من القصة المبررة، إذا لم يكن طرقا من السطوة نسب المرحمة التي لا تحمل. وهذا يكون جزءا من الحيلال التوسيلوي هي هو الأخذ في الاعتبار هي أي صفات يمكن أن تكفي مثل هذه الطولية الأخلاقية، وهي ما أعتقد يمكن أن تظهر

فهرس عام

الاقتصاد الروسي: القدرالي: 271، 62	1
الاتحاد السوفياتي: 271، 148، 214	أدم (الشي): 108، 222
الضاد كاسروج للأخوتي: 14	أدم، جونا: 298
الأثر الك: 262، 197، 97	أروند، ريموند: 25
أتلانزا: 14، 31، 72	آسا: 256، 238، 25، 68-67، 49، 34
[الباب الفهرس: 257	أبا الوسطى: 193
الأثنية: 69، 78، 79، 841، 191، 196،	أليسيون: 169
267، 264، 249، 225	ألو، كمبر: 108
288، 272-271، 268	أشون (أليوسيا): 272
الأثنية الإنجيلية: 115	أشور، حاك أوجست دوميريك: 179
الأثنية القديسة: 279، 263، 258، 229	أشور، الفهر: 27
أث: 111، 156، 168، 182، 182،	أشور، 114
188-188	أليسا (أليسيك): 241، 24، 61
[أثينا: 264	أليسا اليهود: 48
الأحكار الفهر: 263-262، 193، 110	أليسا: 272
الأحكار العلماني الفهر: 141	أليسا (أليسي): 222، 209
الأحكار الفلوري: 141، 141	أليسا، 169
الإحياء الإسلامي المعاصر: 218	[أليسا، 215
الإحياء القديس: 186، 87، 92	أليسا، 170
الإحياء الإنجيلية: 187، 128	أليسا، 100، 88، 69، 15، 114
الإحياء الإسلامية: 274	182، 152، 116، 114

الإرث القبطي: 188	الإرث المسيحي: 274
الأرثوذكسية: 63، 106، 107، 146، 148، 273، 188، 158	أخرون: 93
الأرثوذكسية القبطية: 147	أخلاق: 20، 23، 69، 105، 215، 227-
الأرثوذكسية الميمنية: 143	228، 267، 229
الأرثوذكسية الرومية: 109، 228	أخلاق الفريسيين: 247
الأرثوذكسية اليونانية: 169	أخلاق المعلمة: 157
الأرمن: 72، 67، 75، 130، 139، 264	أخلاق الكورنثوسية: 76
الأرمينية: 101	أخلاق المسيحية: 198، 217
إرساليات البحار: 230	ألمانية: 21، 36، 249، 274، 278، 280، 286، 321
الإرساليات المسيحية: 10، 63، 68-78	ألمب: الأخلاق: 92
84، 249، 256، 261، 262، 272، 274، 276، 277	أعمال إريكات (أنايا) (إيتوبيسا): 98
أرجاع الفهم: 150	إسبرو: 63، 102، 103، 144، 184
الإرمن: 115، 148، 187	إدوارد السادس (ملك إنكلترا): 240
إرمية (الكتاب): 314	الأديان الجديدة: 249، 271
أرمينية: 262	الأديان الجديدة اليابانية: 278-279
الأرواحية: 67، 130، 131	أديان الديانة: 142، 187
إرثهم (عشاري): 96، 98	أرمينية: 38، 60، 161، 202، 228، 229
الأرمينية (الكتاب): 91	240، 244، 263، 264، 272
إسبانيا: 68، 69، 89، 102، 113-114، 116، 197، 226، 263، 265	274، 276، 277، 279، 280
الأسيداد القبطية: 98	الإرمينية الأمريكية: 280
الاستعداد القبطي: 98	الإرمينية الرومانية: 270
الاحتفال القبطي: 262	الإرمينية المتحدة: 274
الإستعدادات السوفياتية (SCEI): 188	الإرمينية الميمنية: 274
أستراليا: 66، 128، 122، 161-163	أرمينية (إسبانيا): 115، 149
165-168، 171، 270، 272	أرثوذكسية: 188
	أرثوذكسية: 188
	أرثوذكسية القبطية: 204

الأنتمولوجيا العلمية 47	لاستمبر القوي 116
الأنتمولوجيا المسيحية 18	لاستقلال، اقومي 274
الأصلاح: 11، 118، 121، 122، 140، 150، 151، 160، 184، 186، 214، 215، 216، 217، 284	لاستهلالة الدنيا 246
الأصلاح الأخلاقي 77	سار كورلما: 114، 144
الأصلاح الديني: 19، 219، 221	إسويلا: 48، 70، 92، 101، 141، 147، 148، 149
الأصلاح الراسخاني 271	إسرئيل 81، 148، 149، 182، 184، 186، 188، 224، 225، 264، 271
الأصطفاة العلمية: 147	إسرتيلون 219
الأصطفاة القوي: 269	إسرتيلون الجديد: 74، 88
الإعلام 32، 49، 51، 72، 82، 124، 134، 136، 167، 188، 199، 280، 201، 209، 210، 211	سطول 181
الإعلام العلمي: 198	أشعية التولية: 148
الأغلب (الحلب الإلهي): 265	أصطفيون 224
الأمرامب القوي 83	سكتب 50، 101، 112، 122، 131، 143-144، 146، 149، 184، 185، 188، 220
الأطرافة القوي: 248	أصطفيون: 128، 165، 184
الأطرافة: 208، 288، 304، 321	سكتفيا 84، 100-103، 110، 113، 114، 120، 123، 128-129، 141، 143، 145، 146، 154
أقوام السرياني: 301	188، 203، 213، 221
أقربا: 11-14، 22، 49، 67، 68، 80، 81، 84، 92، 101، 109، 114، 120، 217، 218، 219	أصطفيون: 154
أفريقيا القوي: 81	الإسلام: 82-83، 84-86، 104، 111، 118-119، 146، 148، 153، 158، 182، 188، 202، 204، 225، 226، 243، 250، 261، 271، 275-276، 279، 281
أفريقيا الشمالية: 131، 228، 263	186-187، 187-188
أفريقيا القوي: 257، 273	أشرفية: 128، 129
أفريقيا القوي: 249	أشرفية القوي: 126
أفريقيا القوي: 271	أشرفية العلمية: 28
أفيس: 262	

الأملاطورية: 24	ألمانيا الحرة: 111
الأملاطورية الجديدة: 220	ألمانيا الشرقية: 70, 87, 97, 108, 141
الاقتصاد الاجتماعي: 82	113, 178, 194, 187
الاقتصاد القومي: 158	ألمانيا النازية: 140
الاقتصاد الدولي: 58	ألمانيا الغربية: 170
الاقتصاد الرأسمالي: 82	إليوت: 248
الاقتصاد العلمي: 76, 88	الإمبراطوريات الإسلامية: 276, 281
الأمم المتحدة: 211, 75, 83	الإمبراطوريات الأنكلو-أمريكية: 98, 120
الأمم المتحدة للثقافة والأمم المتحدة: 84	الإمبراطورية الإسلامية: 276
ألموند: 94	الإمبراطورية الألمانية: 189
الأمم المتحدة: 17, 28, 58, 68, 87, 87	الإمبراطورية الأمريكية: 80
122, 128-129, 132	الإمبراطورية البريطانية: 158, 80, 130
الأمم المتحدة: 143	126, 131, 276
الإمبراطورية: 257	الإمبراطورية البريطانية: 114
إلى ملار (المعركة): 115	الإمبراطورية الرومانية: 242
ألمانيا: 242, 217, 243	الإمبراطورية الرومانية: 281, 285
ألمانيا (الكتاب): 284, 122	الإمبراطورية السويديّة: 148
الأمم المتحدة: 157, 53	الإمبراطورية النمساوية: 128, 277
الأمم المتحدة: 159, 48	الإمبراطورية النمساوية: 184
الإمبراطورية: 218	الإمبراطورية النمساوية: 46
الإمبراطورية النمساوية: 219	الإمبراطورية النمساوية: 242
الإمبراطورية النمساوية: 219	إمبراطورية النمساوية: 95, 97
الإمبراطورية النمساوية: 242, 240, 90	الإمبراطورية النمساوية: 276
الإمبراطورية النمساوية: 240, 242, 226, 221	الإمبراطورية النمساوية: 276
ألمانيا: 54, 59, 82, 87, 92, 110, 112	الإمبراطورية النمساوية: 129
174, 124, 125, 129, 130	الإمبراطورية النمساوية: 129
132, 134, 141, 145, 147, 148	الإمبراطورية النمساوية: 274
122, 125, 129, 132, 133	الإمبراطورية النمساوية: 108

الإسلامية الإسلامية: 129	أسرهام: 14، 58، 69، 88، 103-104،
الإسلامية المعاصرة: 198، 201	122، 123، 128، 129، 144، 244
الإسلامية التقليدية: 88، 94، 123، 251،	الأمم الإسلامية: 116
125	الأمم المتحدة: 222
الإسلامية الغربية: 14، 27، 46، 248	الاسمية الحديثة: 224
الإسلامية الغربية نموذج: 95	أسرهام: 16، 48، 74، 114، 119، 120،
الإسلاميات القومية: 112، 198، 248	122، 124، 128-129، 152،
الاسماء الاجتماعية: 128، 228-271	184، 187، 178-179، 180،
الاقتصاد الصيني: 271	187، 192-193، 204، 213،
الاقتصاد الطائفي: 263	228، 237، 244
الاقتصاد القومي: 97	- ينظر أيضًا الولايات المتحدة الأمريكية
الأثريولوجيا: 43	أسرهام المجموعات: 73، 122، 124-125،
الأثريولوجيا الاجتماعية: 44	227، 224
الاحتلال: 11، 17، 20، 26، 173، 192،	أسرهام الشمالية: 14، 43، 44، 47، 89،
231، 248، 249-251، 266	110، 118، 127-128، 130،
317، 314، 308	140، 144، 145، 146، 185،
ينظر أيضًا الكتاب المقدس	187، 203، 208، 209، 243، 273
الانتماء: 11، 14، 18، 22-23، 33، 40، 53،	أسرهام الغربية: 19-24، 22، 49، 58-60،
61-64، 67-78، 79، 80، 81، 84،	82، 85، 87، 88، 97، 98، 99،
84، 86، 130، 133، 171، 190،	77، 81، 83-86، 92، 104-110،
182-183، 193، 200، 201، 218،	117، 119، 124-126، 143، 147، 170،
219، 221، 228-231، 251	178، 180، 233، 234، 235، 257،
234، 244-246، 274	263، 264، 274
الانتماء الأمريكية: 120	أسرهام الغربية: 178
الانتماءيون: 47، 48-49، 70، 71، 88،	أسرهام الوسطى: 131، 277
97، 127، 144، 204، 219، 227،	الأميركيون: 118، 124، 177، 178،
275	184-185، 222
الانتماءيون الغربيون: 111	الأميركيون الأصليون: 149
الانتماءيون الكوريون: 277	الأمم المتحدة: 213
الانتماء الإسلامي: 153	الانتماء الإثني: 98
	الانتماء: 47، 111، 120، 122، 143،
	224، 274، 278

أوروبا الغربية: 14، 48، 93، 99، 102، 103، 107، 112، 147، 148، 153، 155، 224، 271

أوروبا الشمالية: 39، 46، 46، 110، 118-119، 123-124، 131، 141-142، 145، 146، 189، 213، 223، 229، 272، 287

أوروبا الغربية: 43-47، 50، 52، 58، 78، 92، 98، 100، 141، 156-155، 198-199، 201، 211، 262-263، 279، 284

أوروبا الكاثوليكية: 103

أوروبا القارية: 59، 68، 110، 129-132، 198، 199، 245

أوروبا الوسطى: 92، 95-96، 128، 180، 189

الأوروبيون: 127، 186، 187-188

الأوروبيون: 46، 71-72، 87، 117، 169، 264

أوروبا (ملك جورج): 100

أوسلو: 111، 144

أوسطين (كفيس): 229، 214، 217

أوترشا 48، 49، 50، 248

الأوتريون: 127، 169

أولاف (ملك النرويج): 19

أولستر (كندا): 122، 146، 158، 163، 184

أومبانا (أوليف): 131

أونغ سان سو ثلي: 223، 324

أونتينو (كندا): 16، 189، 172

الأمم المتحدة: 133

إندونيسيا: 44، 75، 270، 275

إسبانيا (الطابق): 213

إسبانيا (الطابق): 214

إسبانيا (الطابق): 219

إسبانيا (الطابق): 249

إسبانيا (الطابق): 218

إسبانيا (الطابق): 104

إسبانيا (الطابق): 189، 192، 193

إسبانيا (الطابق): 189

إسبانيا (الطابق): 189

إسبانيا (الطابق): 93، 94

إسبانيا (الطابق): 181

إسبانيا (الطابق): 189، 192

إسبانيا (الطابق): 186

إسبانيا (الطابق): 188

إسبانيا (الطابق): 85

إسبانيا (الطابق): 171

إسبانيا (الطابق): 183-185، 188-189، 223، 280، 282

إسبانيا (الطابق): 18، 19-13، 18، 19، 31، 37، 85، 97، 102، 109، 110، 119

إسبانيا (الطابق): 121، 124، 126، 128، 132

إسبانيا (الطابق): 133، 138، 142-147، 152

إسبانيا (الطابق): 154، 156، 158، 160، 170

إسبانيا (الطابق): 176-177، 182-183، 186

إسبانيا (الطابق): 189، 191، 196، 202-208

إسبانيا (الطابق): 212-213، 223-224، 233

إسبانيا (الطابق): 242، 243، 253، 268، 308، 310

إسبانيا (الطابق): 132

أفريس، ديفيدوف، 191	باج، يوهان كريستيان، 108، 192، 287
الأمبولوجيا 39	بارت، ألفريد، 181
الأمبولوجيا البلجيكية، 237	باسون، تانكوت، 46، 110، 239
الأمبولوجيا القبرصية، 279	بازيس، 141-143، 145-147، 149، 151، 153
الأمبولوجيا، عقدية، 212	111، 129، 141، 149، 147، 228
الأمبولوجيا، عمدانية، 279، 271، 156	الباسك (إسبانيا)، 149، 50، 48
الأمبولوجيا القبرصية، 244	باسكال، بلر، 94
الأمبولوجيا المتروبوليتانية، 68	بافاريا (ألمانيا)، 127-128، 149، 170، 189
الأمبولوجيون، عقدية، 218	
إبراهيم، رالف، 118	بيلاروس (ألمانيا)، 127
إبراهيم، 90، 111، 113، 119، 177، 181، 197، 199، 204	بيلي، وليام، 212
189، 224، 228، 227، 289	البلشوي، 99، 112، 129، 143
الإمبريشيون، 148، 184، 187	ميكوك، 8
الإمبريشيون-الاسكتلنديون، 184، 185	بيني، سيور، 74
الإمبروس، 285	بيليريدج، وليام، 99
إيرشت، شونز، 231، 255، 274، 284، 284	بيرارك، هريشكو، 19، 27
إيرشتين، سيورجي، 293	البحر الأبيض المتوسط، 273، 146
إيفان، 69، 93، 103، 112، 149، 148، 157، 213، 243، 265	البحر الأحمر، 165، 281
الإيطاليون، 131	البحر الإريترية، 191
ليونا (اسكتلندا)، 151	براهيلا، إيسلوفسكا، 150
ب	براهلي، هريشيس، سيورج، 918
باجي، 135، 146، 183، 189، 202، 221	برازيل، 134، 249
باليو-الينديوسيك، 58	البرازيل، 41، 67، 71، 73، 94، 99
بالامونيا (ألمانيا-اللاتيفية)، 136	129، 131، 139، 201، 232، 289، 285، 297
أب، تريمو، أليه، الجدي، 250	براج، 97
بالف، سيورج، 42	أيرامنتية، 88، 229، 257
	برافو، كاليف، 211-212

بلفرد، 131	بورت، آلبریس (عربی) 134
لستار، 63، 112، 113، 163	بورت، روی، 219
لور، هارولد، 179، 180، 219	بورتیا، هلسو، 257، 263
لیر، تومی، 185، 293، 319	بورتیا، 62، 68، 78، 224
لیتکوسکی، (الحسینی)، 21-22، 49	لور، مونا، 78
57، 68، 69، 65، 67، 73، 81	موسفی، 103، 104، 112، 122، 123
81-83، 102-103، 129-135	128، 129، 131، 144، 180
162، 167، 227، 230، 231	182، 183
267، 269، 274، 275، 278، 291، 318	الموس، 270
لیتکوسکی، 44، 68، 72-73، 79	بوش (الای)، جورج، 185-186، 227
82-83، 97، 171، 247، 248	مویه (فرنسا)، 94
240، 293، 297، 323، 391	مولس (آلمانی)، 138، 139، 177، 273، 280
لیتکوسکی، (ریمیونیون)، 61	198، 303، 314، 324، 327
لیدف، (ایطالی)، 104	مولکهورت، جون، 813
لیسلر، (الولايات المتحدة الأمريكية)	مولند، فیلیپ، 30-31
142	مولندا، 48، 69-78، 98-99، 111
لور، پیر، 501	117، 147-148، 154-157
لیر، 252، 277	176، 179، 180، 198، 203
لیر، کارل، 83	204، 223، 229-228، 264-
لور، 86، 189	265، 269، 324
لور، روبرت، 217	المولند، 156
لور، (لایبیر)، 188	مولی، 56
لور، (لورست)، 72، 92، 97، 129	لور، (آلمانی)، 147
لور، (لور)، 93، 94-96، 107، 113	لور، (لور)، 189
146-148	لور، (لور)، 217، 314
لور، 61، 63، 68، 78، 87، 244	لور، (لور)، 72-73، 129
248، 278، 281، 286، 308	لور، (لور)، 219
لور، (لور)، 271	لور، (لور)، 188، 192، 300
لور، (لور)، 245	لور، (لور)، 219
	لور، (لور)، 296

الشيخ طبري: 197	تاريخ: 40، 43، 46، 51، 86، 211-
التاريخ العسكري القبطي: 185	212
التاريخ القومي: 197	تاريخ (التاريخ): 111
التاريخ السياسي: 10، 22، 282، 286،	تاريخ، هيكور: 204
327	تاريخ: 74
التاريخ المقدس: 301	تاريخ، 84، 219
التاريخ، كلون: 160	تاريخ: 149، 275-276
تاريخ، جون: 162	تاريخ، شارل: 204
تاريخ، الاستوائية: 147، 169	تاريخ، سكو، لاس: 94
تاريخ، كلوس: 16، 341	تاريخ، ماركس: 191
تاريخ، د. هب: 244	تاريخ، أرنولد: 313
تاريخ: 62، 63، 68، 78، 79	تاريخ، روجر: 27
تاريخ، كلون: 14، 15، 22، 27، 284،	تاريخ، هاريسون: 27
281، 289، 294	تاريخ، سارن: 281
تاريخ: 244، 278	تاريخ، (الكتاب): 81، 82
تاريخ، 38، 80، 129، 173	تاريخ، روم، 43، 173
التاريخ (الكتاب): 100، 205، 106، 154	تاريخ، جون: 240
التاريخ، التاريخ: 146	تاريخ، 142، 152، 233
تاريخ، القبطي: 90	تاريخ، التاريخ، التاريخ: 210
التاريخ، التاريخ: 71	تاريخ، التاريخ (الكتاب): 11
التاريخ، التاريخ: 184	تاريخ، التاريخ، التاريخ: 217
التاريخ، التاريخ، التاريخ: 114	تاريخ، التاريخ: 24
التاريخ، 176، 222، 242، 244، 247	تاريخ
التاريخ: 43، 52، 86، 114، 120، 125،	تاريخ، التاريخ: 328
142، 147، 153، 154، 204	تاريخ، التاريخ، التاريخ: 188
التاريخ، التاريخ: 147، 188	تاريخ، التاريخ، 11، 302، 350
التاريخ، التاريخ: 111، 119، 124	تاريخ، التاريخ، التاريخ: 15
التاريخ، التاريخ: 127، 203	تاريخ، التاريخ: 213
التاريخ، التاريخ، التاريخ: 141، 159	

التصوير البروتستانتي: 18	التعليم الاجتماعي: 87
التصوير الكاثوليكي: 18، 19	التعليم الشبي: 270
التصميم الاجتماعي: 254، 211، 58، 33	التجديد النبوي: 279
التصميم الكنسي: 92	التصوير الاجتماعي: 240، 84، 40
النسبة الاقتصادية: 112	تعبير طليانة: 78
النسور: 134، 134، 47، 52، 59-58، 92	تعديل المؤسسات: 124
140، 139، 118، 112، 102، 95	التقدم: 52، 139، 143، 156، 177،
180-179، 168، 144-143	179، 196، 222، 213
182، 184، 186-188، 190	225-228، 247، 229، 101، 110
198-197، 215، 234، 256	التقدم الاقتصادي: 76
210، 284	تقدم العلم: 18
التنوير الألماني: 27	تقدم الحضاري: 289
التنوير البريطاني: 199	التقدم المعنوي: 31
التنوير الشيوعي: 94	التقدم المبراني: 114
التنوير العربي: 182	التقدم المصنعي: 202
التنوير الفرنسي: 27، 139، 234	أخلاقية: 18، 22، 43، 190، 213، 229،
التنوير العلمي العلماني: 153	242-243
التنوير المسيحي: 209، 226	أفكاره الإيمانية: 128
التنويرات الإسلامية: 27، 289	أفكاره الإنسانية: 214
توتو، ميزموند (المنطوق): 823	أفكاره الفلسفية: 100
التوحيد الأندلسي: 117، 146، 144-146	التكامل الاجتماعي: 118
التوحيدية: 98	تكتسي (التي لا تلتزم بالمتبعة الأمريكية): 16
توز كيميافا، توماس دي: 218	التكولوجيا الحديثة: 72-73
تورنمو (كندا): 165، 169	التحاور الاجتماعي: 46، 49، 48، 50، 53،
التوسع الإقليمي: 4، 64، 66، 83	81، 84، 110، 283، 289، 210
توكس، لارن: 124	217، 253، 240
تولستوي، نيو: 108	تسكتو (مالي): 91
تومس: 242	التصوير: 17-19، 22
التيارات الأوروبية: 129	التصوير الإنجليزي: 23

الثقافة الكلاسيكية 162، 163-164، 165	تونس، مدينة 192
الثقافة المحلية 79	أنتوني 78
الثقافة المتوسطية 72	ملوك، حروبهم 148
الثقافة المسيحية 281	بيد (الرمم) 128
الثقافة العربية 157	تونس، حروب 44
الثقافة اليهودية 274	بيس، حروب 150، 156، 224
الثوار الأمريكيون 184	تيجونلش 152
ثورة ألمانيا الشرقية (1989) 147	تيجونل (الرومانيا) 150، 151
الثورة الأمريكية (1776-89) 279، 299	توماس (البنوات) 119
- ينظر أيضًا الحرب الثورية الأمريكية (1781-1786)	تيسون، الحرب 214
الثورة الإنكليزية (1642-1688) 99	توت
299، 294	الثقافات الأنكلو-بروسلانية 9
- ينظر أيضًا الحرب الأهلية الإنكليزية (1642-1649)	الثقافات العربية 21، 23، 25، 26، 167-244، 283، 287، 173، 188
الحرب، القشتالية (1917) 299	ألمانيا، ألمانيا 98
الحرب، فنسكونست 14	ألمانيا، الحرب 10
الحرب، القسرية 214	ألمانيا (الاستعمارية) 102
الحرب، الرومانية (1848) 98	ألمانيا (الاستعمارية) 121
- (1918) 87-88، 130، 224	ألمانيا (الأمريكية) 187، 214
الحرب، القسرية 214	ألمانيا (الأمريكية) 184
الحرب، القسرية (1789) 294، 295، 269	ألمانيا (بروسلانية) 168، 174
الحرب، القسرية 224	ألمانيا، القسرية 103، 120
ج	ألمانيا، القسرية 103، 120
جامعة أكسفورد (إنكلتر) 44، 17	ألمانيا، القسرية 71
جامعة أمستردام 104	ألمانيا، القسرية 52
جامعة باريس 84	ألمانيا، القسرية 164
جامعة نورهام (إنكلتر) 17	ألمانيا، القسرية 104
جامعة غوتن (أم القسرية) 13	ألمانيا، القسرية 62، 48

الحركة الرومانية الكاثوليكية: 162، 167	أحداث تاريخية: 64
حركة الطلاب المسيحية: 21	أحداث الرأسمالية: 117
الحركة الكاثوليكية الكاثوليكية: 211، 244	أحداث الثانية: 112، 118، 148، 161
حركة الكنائس البروتية: 86	أحداث ثالثة: 102
حركة تحرير الألمان: 221	أحداث الإسلام المسيحية: 117
حركة تروايش: 145	الحركة الاجتماعية: 43، 77، 101، 142
الحروب القومية: 172	الحركة الصهيونية: 142، 143
الحركة: 22-23، 45، 138، 150، 157-158، 194، 196، 198، 221، 244	الحرب الأمريكية على العراق: (2003)
101، 105، 126، 128، 129	15-16، 105، 119، 185، 319
حرب الأندلس: 205	الحرب الأهلية الإنكليزية: (1642-1651)
حرب الحركة: 61	120، 122، 184
الحرب الجمهوري (الولايات المتحدة الأمريكية): 184	- ينظر أيضًا الثورة الإنكليزية (1642-1648)
حرب الشمال (الولايات): 113	122، (1648-1648)
حرب الشمال (أيرلندا): 244، 25	الحرب الثورية الأمريكية: (1776-1783)
الحرب القومي الهندي: 271	125، 184-189
الحضارة الأمريكية: 187	- ينظر أيضًا الثورة الأمريكية (1776)
الحضارة الأوروبية: 187	الحرب العالمية الأولى: (1914-1918)
الحضارة الأوروبية الكاثوليكية: 88	126، 204
الحضارة الغربية: 217، 226	الحرب العالمية الثانية: (1938-1945)
الحضارة المسيحية: 17، 27، 80، 84	88، 146، 179، 186
103، 107، 109، 114، 127	الحرب على الصين: 124
الحضارة الهندية: 217	الحركات الإنسانية: 103
الحضارة اليونانية الرومانية: 187	الحركات الدينية الجديدة: 44، 244، 270
الحضارة الإحصائية: 118، 26	الحركات المتطرفة: 89
الحزب الشيوعي: 271	الحركة الإنسانية: 81
الحزب الشيوعي: 280	الحركة الإنسانية العالمية: 89
	الحركة الثورية الألمانية: 82، 123، 126
	204، 274

الحطاب طبري: 283	حقوق المواطنة العالمية: 224
الحطاب طرابلسي: 140، 145	لجنة الحرية: 14
الخلاص: 22، 209	الحكم الأجنبي: 141، 113، 48
==	الحكم الذاتي: 183
حارثي، عبد، والقب: 261	الحكم التيمقراطي المسيحي: 251
حارون، شارل: 22، 23، 119، 112	الحكم الشيوعي: 80
حلي، إسموع: 233	الحكم العلماني: 218
حلي، نونال: 33	الحكم المطلق الروسي الإمبريالي: 189
حلي، عيسى: 14، 154، 160، 213، 212	الحكم المطلق التركي: 69، 271
حلاس (قوانين المتحفة الأمريكية): 18	الحكم الأمريكي: 193
132	حواد: 280
الحليمي: 160، 114، 225	حوادث 11 أيلول/سبتمبر 2011 (قوانين):
حوسن (أعمال): 133، 147، 196	مجموعة الأمريكيات: 181، 223،
حيلن: 123، 144، 184	229، 228
حريست، (أعمال): 16	حوادث مصادقة (الأمم المتحدة): 1980، 88
الحكتور الأوروي: 15، 117، 191، 192	أحوال، 140، 343
الحكتورية: 245	أحياء الاجتماعية: 94، 118، 111
الحكومة الشيوعية: 186	أحيوية أدوية: 113، 179، 217، 226،
حسد (موريلندا): 122، 121، 168	241
الحسوية: 32، 49، 137، 144، 150،	
154-156، 137، 136، 206، 211،	
238، 237	
الحسوية الأوروبية: 147	
الحسوية العلمانية: 111	
الحسوية العالمية: 94	
حويلير، كلفر: 40، 50	
حوز كهايم، إيلي: 42، 198، 204	
حوزعلاس، ماري: 44	
الحوار الاجتماعي: 156	
	الخدمات الاجتماعية: 94، 172، 209
	الحركات الوشيعة: 92
	الحروب السورية: 91
	حوشو، مكيلا: 95
	لجنة: 49، 40، 46، 51-54، 81
	110، 118، 169، 214، 237
	216، 244
	الحصص الاقتصادية: 59

الدين: 10-11، 12-13، 19، 41-48،	الديون المعقدة: 84، 101، 86
154، 157، 158، 162، 169، 171،	الديون البعيدة: 13، 122، 184، 199،
82-83، 89، 97، 100، 102-	243، 247، 252، 254، 256
103، 106-108، 111-118،	281، 287
119، 116، 119، 121، 128،	مواضع، حول: هيري، هيري: 218
127، 129، 137-138، 141،	الديون المعقدة: 227
143، 148-150، 154، 156،	مواضع، في: 127، 164، 181
158-161، 163-164، 168،	الديون المعقدة: 33، 119، 141، 143،
172، 177، 188، 193-198،	327، 316
200، 202-204، 214-218،	الديون القديمة: 24، 141، 263، 243
218-220، 224-229، 227-	موسم (موسم): 112
230، 232، 234، 238، 241،	الديون: 11، 121، 13-14
243، 249، 253، 254، 261،	الديون: 44، 44
264، 267-268، 277، 278،	الديون: 127، 106
289، 292، 293، 297، 310،	مبدأ (المبدأ): 188، 198
320-322، 326	الديون: 242
الدين الإسلامي: 87، 148، 156، 187،	الديون الشخصية: 320، 346
243	الديون المالية: 60، 62
الدين الأفريقي: 82	ميجس، حول: 219
الدين الأمريكي: 179، 177، 180، 188،	ديون، طيات العرب القديمة: 93
204، 213، 212	الديون: 118، 123، 148، 213،
الدين الأوروبي: 195	219، 220، 222، 228، 230، 231،
الدين الأفريقي: 268	الديون: 44، 44
الدين الشافعي: 271	الديون: 145، 144، 142
الدين الشافعي: 394	الديون: 111
الدين الشعبي: 148، 213، 251، 257-	الديون: 283
258	الديون: 230
الدين المعنوي: 219	
الدين المعنوي: 94، 128-129	
الدين المعنوي: 129	
الدين المعنوي: 110، 257	

أدبيات القديس - العلمانية: 113	الرموز القديسة: 288
أدبيات الأخوة: 14	الرومانس القديس: 21
د	الرومانس القديس: 229
أدبيات القديس: 154	الرومانس: 18-19، 273، 318
أدبيات: 120، 192، 248	الرومانس (الرومانس المنحلة الأصغر): 184
د	الروح القدس: 49، 88، 142، 223، 238، 258، 301
دعوتهم ليعادوا للمسيحية: 78	الروحانيات القديسة: 183، 187، 193
الرومانس القديس: 129	الروحانيات: 198، 214
رأس القديس: 57، 58	الروحانيات الأرثوذكسية: 102
رأس القديس الاجتماعي: 101، 107، 141، 248، 251، 252، 253، 254	الروحانيات الإنجيلية: 152
رأس القديس القديس: 281	الروحانيات الإنجيلية القديسة: 81
رأس القديس: 28	الروحانيات الإنجيلية: 182
رأس القديس: 28	الروحانيات الإنجيلية: 182
الرومانس: 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000	الروحانيات القديسة: 288

روميا: 96، 98، 100، 102، 106، 114،	صائب نظر ميسرى (روميانا): 92، 94، 100،
102، 109، 140، 150، 170،	102، 112، 114، 128، 170،
179، 187، 188، 225، 264، 271،	188، 190،
رومانو، ديد كلارك: 211	ستيفانو، تشيلي: 78، 79، 119، 129،
رومانو، (رومينا): 149	250، 199،
روميا: 89، 96، 149، 149-146، 146،	سانكي، (رومان): 181
188، 178-179، 182-183،	سانكيس، (رومينا): 94
189، 299، 299،	سار، ماثو، (المراد): 61، 124، 294،
لرومينا، 22، 29، 97، 214، 220،	السلطان، (روميا): 270
221، 248، 229،	سنسر، (ماتلي): 191
الرومينا، (الرومينا): 140	سنسر، (ماتري): 111
الرومينا، (الرومينا): 24	سنسر، (ماتري): 242
روميا: 48، 54، 70، 97، 88، 112،	سنسر، (روميا): 48، 50، 211، 217، 4، 7
147، 150، 154، 156، 188،	ماتلي، (ماتري): 119، 210،
185، 284، 284،	سنسر، (روميا): 89، 111، 119،
لرومينا، 70	147، 150،
رومينا، (الرومينا): 229	سنسر، (الرومينا): 150، 156، 224،
رومينا، (الرومينا): 212	سنسر، (الرومينا): 291
رومينا، (الرومينا): 96	سنسر، (الرومينا): 150
رومينا، (الرومينا): 129-130،	الرومينا، (الرومينا): 242
196	سنسر، (الرومينا): 220،
رومينا، (الرومينا): 140	سنسر، (الرومينا): 150
رومينا، (الرومينا): 250-251،	الرومينا، (الرومينا): 270
رومينا، (الرومينا): 250-251،	الرومينا، (الرومينا): 242، 150، 152، 84،
رومينا، (الرومينا): 250-251،	242،
رومينا، (الرومينا): 250-251،	الرومينا، (الرومينا): 202-203،
رومينا، (الرومينا): 250-251،	الرومينا، (الرومينا): 147
رومينا، (الرومينا): 250-251،	الرومينا، (الرومينا): 288
رومينا، (الرومينا): 250-251،	الرومينا، (الرومينا): 29

الموتى: قديسه 228، 288	أمجد: نظريه 286
السوف: 100، 104، 108، 214	أنطه: التكرس: 244
سويرك: 58، 103، 111، 122، 133، 142، 143	أنطه: القويه: 204، 206
السيفه: الإلهيه: 143، 144	أنطه: القويه: 116، 126، 132، 202، 203
السيفه: الإنسانيه: 143، 144	أنطه: القويه: 248
السيفه: الإنسانيه: 224	أنطه: القويه: 24، 126، 82، 86
السيفه: الكنسيه: 226	أنطه: القويه: 183
سويرك: الولايات المتحده (الأميريكا)	أنطه: القويه: 116، 20
144، 149	أنطه: التكرس: 278
سويرك: 61	أنطه: الكنسيه: 167
سويرك: بروكسل: 160	أنطه: الكنسيه: الاحتماله: 186
سويرك: 164	أنطه: الكنسيه: الكاثوليكيه: 148، 207
سويرك: 296	أنطه: الكاثوليكيه: 144، 146
سويرك: القوي: 273	أنطه: القويه: القوي: 144، 188
سويرك: القوي: 274	213، 210
سويرك: القوي: 112	أنطه: 23
سويرك: (كوريا الجنوبيه): 61، 73، 75	أنطه: المحافظه: 284
273، 275	سويرك: 48، 89، 111، 142، 196
سويرك	228، 229، 270
سويرك: القوي: 94	سويرك: القوي: 222
سويرك: القوي: 144	سويرك: (اليوناني): 131
سويرك: القوي: 144	سويرك: 67، 68، 79، 27، 29، 29
سويرك: القوي: 296، 298، 299، 300	سويرك: القوي: 99
سويرك: القوي: 27	سويرك: القوي: 94
سويرك: القوي: 27	سويرك: القوي: 27
سويرك: القوي: 144، 141	سويرك: القوي: 272
سويرك: القوي: 62	سويرك: القوي: 230
سويرك: القوي: 163	سويرك: القوي: 271

الصحراء الأثرية: 21، 89	الصحراء الأثرية: 191
الصحراء الأولى (1908): 81	أشعبي مدية: 101، 166، 174
الصحراء المتكوسات: 84	أشعبي مدية: 113
الصحراء القوية: 21	أشعبي القوية: 103
الصحراء الحظارية: 179	أشعبي-التيه: 240
مصر: 48، 49، 114-119، 117، 148،	أشعبي السليبية: 29، 73
204، 193، 174	أشعبي الأوسط: 84، 115، 117، 229،
مغربية: 59، 103، 149، 184	242، 243
الصحراء: 109	أشعبي، غير هاتري: 188
الصحراء: 188	أشعبي: 288
الصحراء المدية: 85	أشعبي الإسلامية: 145
مصر (الطريق): 119، 131، 244	أشعبي المدية: 154، 155، 168
الصحراء: 80، 256، 258، 264، 276، 279	أشعبي المدية: 275
الصحراء: 34-35، 74	أشعبي المدية: 210
صحراء	أشعبي المدية (الإسكندرية): 189
الصحراء المدية: 104	أشعبي المدية الإسكندرية: 144
الصحراء المدية: 70	أشعبي المدية: 31، 58-60، 63، 67،
الصحراء المدية: 28	84-86، 91-92، 133
الصحراء المدية: 205	أشعبي المدية المدية: 158
أشعبي المدية: 86	أشعبي المدية: 84، 86، 88، 89، 130،
-ط-	أشعبي المدية: 27
الطاقة: 78، 88	أشعبي المدية: 283
طاقة نور المدية المدية: 277	أشعبي المدية: 111
الطاقة المدية: 231	أشعبي المدية: 58
الطاقة المدية: 72، 73، 76، 79،	أشعبي المدية: 48، 60، 94، 99، 178-179،
88، 103، 129، 132، 140، 141،	143-146، 236، 237
151، 153، 154، 237	أشعبي المدية: 8
الطاقة المدية: 143	صحراء
الطاقة المدية: 82	الصحراء المدية: 272-276، 48،

المقام العلمي: 44، 47، 230، 238، 246، 274	العلوم القوية: 39، 323
مبادئ الأوكي: 293	مفهوم الصور: 44
العمرة: 182، 183	العلوم التركية: 220
المقدمة: 181، 185، 121	ألمع لك الشريعة: 84
المشائير: 347، 277	ط
المعارف القومية: 266	ألمع ليرة: 177، 183
المعبر الباروكي: 287	ألمع ليرة التوسعة المستمرة: 86
المعبر المحدث: 44-45، 33، 163، 266	ألمع ليرة القوميات: 98
معبر الروح: 163	ألمع ليرة التوسعة المستمرة: 86
المعبر العلمي: 31، 33	ألمع ليرة: 31
معبر النهضة: 33، 121، 179، 183	ح
183، 187، 294، 312	لغات الكتب: 104
المعبر القوية التوسعة: 232، 233، 238، 297	ألمع الأوكي: 159
المعبر الوسطي: 11، 39، 94-95، 211، 296، 287، 294	ألمع الإسلامي: 118-119، 204، 243، 245، 272، 276
المعاصرة: 18، 219	ألمع الأوكي - أوكي: 171
المعاصرة العربية: 113، 148	ألمع ثلاث: 49، 10
المعاصرة: 8، 38، 55، 91، 152، 281، 299، 333	ألمع الحديث: 88، 86، 132، 176، 241، 247، 268، 276-277
المعاصرة الزكي: 85، 73	ألمع السياسي: 275، 281، 322
المعاصرة الرومي: 45	ألمع الطبي: 19، 152
المعاصرة الشمعة: 152	ألمع العربي: 333
المعاصرة الإسلامية - الأمريكية: 15	ألمع التكاليفي: 156
علم الاجتماع: 18، 13، 28، 29، 32، 34، 38، 39، 41، 43، 51، 105، 136، 137، 107، 121	ألمع المدني: 299
علم اجتماع الأهل: 398	ألمع المتقدم: 100
علم الاجتماع الأوروبي: 43	ألمع المسيحي: 18، 25، 87، 94، 116، 117، 262، 263
	ألمع المسيحي الأوروبي: 183
	ألمع المسيحي القلبي: 81، 58، 178

علم اجتماع الثقافة 308	المجلة القسرية 87
علم اجتماع الشعر 111، 55	المعلم الاجتماعي 910، 913، 922
علم الاجتماع السياسي 111	المعلم الإنسانية 54
علم الاجتماع المقارن 274	المعلم البيولوجية: 20، 913
علم الأخلاق الإنسانية 140، 113	المعلم الطبقة: 21، 90
علم الاقتصاد 217	المعلم الترميزية 111
علم الاقتصاد الاجتماعي: 31-34، 34	المعلم النفسي 127
علم التأويل الاجتماعي 212	المعلم السياسي 281، 300، 327
أعلم الحديث 218	المعلم السياسي المسيحي: 314، 316، 322
أعلم المستير: 28	المعلم الإلهية: 168، 177، 178، 187
علم المعاني 104	المعلم 201، 202، 204، 221، 203
أعلم المعرفي: 22، 216	المعلم 35، 36، 188
علم الموسيقى 289	المعلم 19، 33، 34، 49، 81، 84، 88
علم النفس 273	المعلم 224، 231، 246، 264، 281
علم نفس التطورية: 216-217	المعلم 107، 109، 316، 320، 324
أعلمية: 10، 12، 13، 14، 18، 26، 103، 117، 118، 129، 132، 137	المعلم الثوري الروسي: 247
139، 141، 142، 146، 148، 154	المعلم الروسي 98
153، 157، 167، 187، 193، 197	المعلم السياسي 289
203، 216، 232، 239، 241	المعلمة: 57، 63، 87، 134
أعلمية الأوروبية: 147	ع
أعلمية إنجليزية 125	عادات الأملاك 37
أعلمية ألمانية 280	علماء نسوية: 133
أعلمية فلسفية 154، 197	علماء الفكر لنداء 137
أعلمية لغوية: 284	علمانية (مسيحية): 119، 149
أعلمية 226، 228، 230	علماء 81، 81، 298
أعلمية لبريدية 210	علماء: 101
أعلمية ألمانية 138	المعلم 68-70، 103، 122، 258
أعلمية الفرنسية: 278	

القومية الشيوعية 228	الكاتوليكية الكاثوليكية 112، 119
العمدة الدينية 111، 116، 141، 228، 248	الكاتوليكية الأرثوذكسية (الروسية) 81، 112، 141، 129
العمدة القديس كاثوليك الكاثوليكية 264	الكاثوليكية (المسيحية) 78
القومية الروسية 111	الكاثوليكية الأرثوذكسية (الروسية) 144
العمدة الأرثوذكسية 108، 98، 96	الكاثوليكية (المسيحية) 58-59، 61، 70، 73، 141، 148، 150، 154، 158، 161=
القومية الشيوعية 271	164، 170، 174، 184، 192، 198، 206، 207، 213، 219
العمدة الشيوعية 224، 225	الكاثوليكية الأرثوذكسية 164
القومية الأرثوذكسية 248، 249، 116، 28	الكاثوليكية الأرثوذكسية 227
القومية الأرثوذكسية 248، 149	الكاثوليكية الأرثوذكسية 79
القومية الأرثوذكسية 223-224	الكاثوليكية الأرثوذكسية 226، 164
القومية الأرثوذكسية 75	الكاثوليكية الأرثوذكسية 79
القومية الأرثوذكسية 226	الكاثوليكية الأرثوذكسية 88-89، 97، 98، 99، 108، 112، 114، 118، 120، 123، 125، 141، 143، 145، 147، 150، 152، 154، 156، 157، 159، 160، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000

الكتب المقدسة المسيحية	284	كارلاي، توماس	327
كرامه جورج	222	لكنديس	153، 171، 183، 187
كرويسنبرغ، ليونيل (قائد)	144	لكنديس، جون	131، 149
كرومبيج، جيمس	273	لكنديس، مايك	48، 52-53، 54، 58، 102-
كروك، 48، 49، 111، 141، 142، 143، 144			103، 142، 143، 144، 167، 210-
	124		211، 249، 251، 252، 257، 274
كروغويل، أوليفر	186	لكنديس، مايك	248
كرويت	263	كارافو، جوسيه	40، 51، 209، 217
كلارك، جوردان	184-186، 249	كاسر، جيفري ريدفيلد	221
الكلية	98	كاسيليني، بالاسار	318
كلارك، ريتس، كار، جون	112	كافاري (كندا)	122
الكلية	182، 267	الكلية	20، 21، 103، 128، 198، 219، 228
كلية كرويسنبرغ (جامعة أكسفورد)	17	الكلية الكبرى، دنة	78
كلينج، ميل	181	الكلية الكبرى	192
كلين، مصطفى (الأمريك)	204	كلين، ريتس (الولايات المتحدة الأمريكية)	141
كلين، الإرسالة العامة	81-82	كاسر، ج (الكلية)	103
الكلية الإرسالية	78، 144	كاسر، (الكلية)	148
الكلية القديمة والمستقلة التاريخية	77، 198	كاسر، (الكلية)	111، 124
الكلية المتكاملة	76، 77، 83	كاسر، (الكلية)	79
الكلية التاريخية	48، 63، 74، 77، 198	الكتب المقدسة	58، 60، 72-73، 138، 157، 158، 192، 219، 221
الكلية الجديدة	249		223، 226، 281، 293، 301، 315، 319، 326
الكلية القديمة	249، 269	- ينظر أيضًا الإرسالية	
الكلية الكاثوليكية	101	- العهد الجديد	46، 76، 173، 248
الكلية الجديدة	123	- العهد القديم	284، 323
كلية	119، 146، 156، 122، 128	كلية (الكلية)	113، 114، 149
	127، 164، 167	الكتب المقدسة الجديدة	219، 284، 287
الكلية	176		

گوناگون (مکسیکو): 138	گوریا (آلمانی): 264, 279
گیدل (انگلیز): 184	گورینش، لوهس: 191
گیتسبون (آلمانی): 16	گورنلینگر: 277
گلی	گورسوف: 114-115, 148
گلاز، شول موندو: 61, 24	گورنس، هاروی: 48, 216
گلاز، گریور: 124	گورنلینج، صاموئل (انگلیز): 24
گلاز (بریتانیا): 88, 95, 184	گورلومید: 155
گلندا: 92, 147	گورلومید (بریتانیا): 149
گلنیه، المانی: 26	گلم، لوبلا: 88, 89, 243
گلینت، دینر: 27	گورسور، هاروی: 284
گلنر، 9-10, 19, 26, 31, 33-34, 36	گلم، مرلین: 123, 283
38, 39, 41, 92, 182, 288, 289	گور، یوهانس: 41
304, 305, 311	گورته، لوهس: 93
گلر، الفرید: 124, 311, 321-322	گورسلی، هور: 320
گلر، الفرید (طبیعی): 219	گلم، 192, 204, 277
گلر، الفرید (علمی): 99, 101, 218	گلم، مکس، رودولف: 27
گلر، الفرید (عربی): 86	گلم، 178
گلر، الفرید (مسیحی): 321	گلم، الیزا: 178
گلر، الفرید (مسیحی): 821	گلم، المستور: 223
گلر، الفرید (مسیحی): 87, 90	گلم، المستور: 188, 229, 308
گلر، 63, 263-264	گلم، هردی (از آلمان): 85
گلر، (آلمانی): 129	گلم، هانس: 221, 290
گلر، (آلمانی): 219, 220	گلم، (آلمانی): 104, 127-128, 163
گلر، (آلمانی): 60, 63, 66, 77, 98	186-188
128, 129, 130, 133, 194	گلم، گریور: 127, 199
گلر، (آلمانی): 219, 277	گلم، هور: 220
گلر، (آلمانی): 97	گلم، (آلمانی): 79, 151
گلر، (آلمانی): 211	گلم، بیل: 213-214

القبائل العربية المحمدية: 252، 269	اللغة العربية: 138، 158-159، 283
القبائل العربية: 102	285، 290، 291، 294، 298
القبائل العربية: 247، 250	298-300، 302، 311
القبائل العربية في أفريقيا: 150	اللغة العربية: 102، 109
القبائل العربية المسلمون: 60	اللغة العلمية: 311
القبائل العربية المعاصرة: 158	اللغة الفرنسية: 120، 129، 130، 178
القبائل العربية المعاصرة: 215، 216	251-252
القبائل العربية: 148-149، 151، 154-155، 158-159	اللغة العربية: 298
256، 196، 188	اللغة العربية: 115، 229
القبائل العربية: 252، 269، 282، 287	اللغة العربية: 102، 104، 106، 108، 110
311، 312، 304-305، 308	284-285، 295، 301-304
312-313، 317، 326	307، 308، 311، 315
القبائل العربية (فرنسا): 149	لغة: 50، 61، 92-94، 112، 122
القبائل العربية: 40	123، 124-125، 144، 168
القبائل العربية: 18	178، 182، 198، 229، 248
القبائل العربية: 212	لغة: 223
القبائل العربية (فرنسا): 182	لغة: 104، 108، 112، 114، 117
القبائل العربية (فرنسا): 95	لغة: 30-31، 102، 147، 198
القبائل العربية (فرنسا): 95	242، 244
3	لغة: 149
القبائل العربية: 112، 113، 123	لغة: 104، 108، 112، 114، 117
القبائل العربية: 254، 269، 282، 285	لغة: 248، 256، 261، 284
القبائل العربية من من: 210، 212	لغة: 21
القبائل العربية: 249، 251	لغة: 214، 216، 46، 49
القبائل العربية: 219، 223	لغة: 252، 253، 254
القبائل العربية: 247، 253	لغة: 223
القبائل العربية: 247	لغة: 127
القبائل العربية: 192، 194، 195	لغة: 62
القبائل العربية: 124	لغة: 108، 117، 119، 146، 158
	280، 283، 258، 329، 323

المجتمع البروتستانتي 163	مجموعات مدارس الفكر ص 133، 149
المجتمع الحديث 10	ماكسويل، تيموثي 82-85
المجتمع الصناعي الحضري 48، 46، 28	ماتولوش، فيلادلفيا 240
المجتمع العالمي: 57، 286	ماتلاويون 76
المجتمع العلمي: 11، 289	ماتلدا 154
المجتمع العربي: 44، 43	ماتريد 81، 88، 76-77، 79
المجتمع الفرنسي 10	ماتريلا، ملبورن 123
المجتمع الكندي: 172	ماتيسم (إنكلترا) 192
المجتمع المدني: 53-54	ماتيهوب، كارول 320
المجتمع المستهلك 10	ماتيو (الغليبي) 72، 79، 74
المجتمع المعولم 64	ماتيو 73، 73، 73، 251
المجتمعات الأوروبية 145، 158	ماتر منو كمان 180
المجتمعات الأوروبية الكاثوليكية 49	ماتيف، رينكر (ألمانيا) 164
المجتمعات التمهيدية 268	ماتيف، القويو الجديدة (يو إس سي) 104
المجتمعات الرعائية 274	ماتيفون 19، 124-125، 128، 131
المجتمعات الشرفية التقليدية 261	136، 210، 215، 222، 223
المجتمعات الكاثوليكية 9	252، 311
المجتمعات المسيحية 117، 114	ماتيفون الأوروبيون 289
المجلة الأوروبية للعلم الاجتماع 47، 13	ماتيفون الكاثوليك 134
محلل الدين المعاصر 11	ماتيفون المسيحيون 253
المصحح الهولندي: 104	ماتيفون العام 53، 120، 128، 143
مصحح برنت، إيطاليا 146	144، 137، 160، 165، 169
المجموعات الدينية الأمريكية 219	ماتيفون الإنجليز كنز 270
مجموعة إنجيل إلى آسيا 78	ماتيفون الإنجيل الكاملة 77
المسيحية 85، 93، 139	ماتيفون الله الرعية 243
المسيحيون 44، 85	ماتيفون الأنجلي 306، 311
المسيحية اليهودية 113	ماتيفون الأسراني 172
المسيحية الهادون 23، 75، 278	ماتيفون الأسراني: 92، 131، 182
	ماتيفون الإنجليزي: 122، 172

المسيحية الإنجيلية 32، 37، 63	أندرسون القديس 281
المسحة الأبطركية 112، 113، 119، 164، 167	مصري 3، 119، 149، 178
المسحة الكونستانتينية 63	أعضاء القسوس 100، 109، 117، 122
المسحة لظفر الإصبع 210	مذهب البعثة 118
المسيحية الهيسانية 75، 62	أمرالية الكنيسة 99، 111
مسيحيو الشرق الأوسط 117	مزمور طالب (1683) 145
مسيحيو صهيوني 271	مريم (العذراء) 262، 278، 281
مسيحيو الهند 79	أسيكوتية 67، 69، 158، 171
المسيحيون 38، 73، 78، 85، 86، 142، 153، 155، 157، 183، 188، 198، 203، 206، 208، 227، 289، 299، 309، 311، 313، 316، 320، 326-327	أسيكوتية 76، 131، 153، 155، 158، 271، 271، 288، 289، 294، 301
المسيحيون الأرثوذكس 189	المسيح 33، 72، 74، 115، 138، 159، 171-174، 176، 181-183، 185، 186، 191، 198، 229، 232، 238، 288، 298-301، 303، 304-312، 322، 324، 327، 379
المسيحيون الأرثوذكس 189-184	المسيحية السياسية 235
المسيحيون الأرثوذكس 189-184	المسيحية 9، 13، 16، 17، 19، 23، 25، 27، 31-33، 38، 52، 59-60، 63، 65، 75-78، 80، 86، 88، 111، 112، 118، 126، 86، 138، 140، 142، 151، 155، 158-157، 160، 168-169، 172، 175، 176، 178، 179، 181-183، 188، 191-196، 197، 197، 200، 209، 246، 252، 254، 259-229، 234، 236، 238، 240، 243، 244، 246-248، 249، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000

المعارضة القبرية اليهودية 108	المعارضة القبرية 46-29
المعارضة الشعبية 118	المعارضة الشعبية 81
المعارضة الكاثوليكية 163، 122	المعارضة الشعبية 289
المعارضة المسيحية: 280، 284	معارضة موزي (1890) 187
المملكة الأردنية 223	معارضة موهاج (1826) 187
المملكة المتحدة 181	معدانيو كنيسة إرسالية العمارة المتحدة 78
المناهضة المعاصرة 123	المعدانيون: 72، 171
المناهضة القديمة 123، 290	المعدانيون الألمان 78
المشهورون القديس: 294-293	المعدانية: 18، 189، 190، 121، 221،
منطقة البحر الكاريبي: 278	103، 279-274
منظمة أديبات 61	المطهر لوزي الميموري: 298
منظمة كارلسن 81	المطبعة القديمة: 48، 98، 278-279
منظمة كورال سوميتي 171	المطبعة الحديثة 28
منظمة ويرلي هيلد 173	مكاريس الثالث (150، 156، 129)
المواطنة 192، 191، 229، 263، 267	المكسكس: 81، 74، 138-139، 131، 133-134
المواطنة اليونانية 148	134، 224، 241، 284، 183، 269
مؤتمر لامب (1988) 74	مكسكس (المكسكس) 57
الموصلون: 128	مكسكس، نيكولاس: 191، 237، 239، 212
موزي، جوليت 781	مضرب (الموزي) 233
موزي، هنري 24	المسكوت: 34، 280، 283
الموزمبيق 40	المسكوت المتعددة: 240، 294
الموزمبيق 84، 85، 86، 89، 191، 174	المسكوت، الأعلام: 72
الموزمبيق: 84، 198، 191، 222	المسكوت، القبر: 47، 48، 104
الموزمبيق 61	103، 187، 199، 128، 131،
موزمبيق (القوس) والقبر: 190	133، 148
الموسسات الاجتماعية 89	المسكوت، الرمي: 163
الموسسات القبرية 43، 127، 139، 173	المسكوت، الشعب: 111، 118
الموسسات العربية البير لـ 744	المسكوت، المسيحية القبرية: 82
	المسكوت، الاجتماعية: 240، 211

الصور من المدينة: 102	لوجيكا: 22، 80، 270، 279
الصور من المدينة: 291، 86	ليكارا: 61
الضريبة الدينية: 271	تلسون، هوراثو (الأميرال): 198، 293
الضريبة الطائفية: 271	تينهام، هينيس: 296
النظام الاجتماعي: 79، 152، 187، 229، 280	تير إنغلاند (الولايات المتحدة الأمريكية): 123، 144، 165
النظام الشيوعي: 97	تير أورليانز (الولايات المتحدة الأمريكية): 127، 166، 188
النظام الكاثوليكي: 19	تيرنر، إسحاق: 219
النظام الكسي: 219	تويجرسي (الولايات المتحدة الأمريكية): 134
النظام الكهنوتي: 163	تيرنيلاند: 122، 181، 183-188، 188
النظام المستنير: 180	179
النظام الملكي: 52	توفلورن (الولايات المتحدة): 164
النظرية الاجتماعية: 52	تويورك (الولايات المتحدة الأمريكية): 129، 134، 178
النظرية الأمريكية: 124، 130	-
الأميرة: 219، 234	هارتليغ، هنري ملير: 17
الطائفة: 321	هارتوي، هانييل: 14
التمسكيات: 147	هارفرد (الولايات المتحدة الأمريكية): 140
نهاية التاريخ: 287	هارلم (نيويورك): 186
نهر القاموس: 86	هارتاك، أوتاف، فرن: 204
النهضة العثمانية: 138	هاله (ألمانيا): 16، 123، 129، 140
النهضة العربية: 143	191-192، 288
النوبة: 163	حالبلي، جوزيف: 299، 247
نورثكوت، مايكل: 76	حالمبورغ (ألمانيا): 103
نوفاليس: 24	هارواي: 61
نوبل: 56، 68، 78، 131، 257	حالبلي: 134، 232، 257، 277
النيلونية: 78	هاندفرد، هارتن: 284
نيوز، ريتشارد: 94	
نيوز، ريتشارد: 94	
نيتشه، فريدريك: 23، 27، 112	

عشر، الحروف: 312	الهو غوانو تورتا: 129
الهجرة الإسلامية: 283	خوفس (ألمانيا): 89
هجرة اليهود من الجيمانية: 98	خولتاك: 47، 51، 58-59، 89، 103-104
الهداية: 61، 64، 68، 78، 181، 202، 236-239، 266، 298-349	103، 107، 110-112، 113، 127-128، 129، 149، 153، 161-162، 163، 180، 186، 196، 202، 238، 270، 285، 241، 237
الهداية الأسبانية: 133	خولتاك كونغ: 79
الهداية التكنولوجية: 133	الهويات الشخصية: 77
هادر سفيلد (إنجلترا): 192	الهوية: 52، 63، 78، 89-100، 127، 268-269، 157، 142
الهرفل: 123	الهوية (التي): 48، 62، 88، 100، 215
الهوية الاجتماعية: 39-40، 270	الهوية الاجتماعية: 248
الهوية الإنكليزية: 229	الهوية الإنكليزية: 68
الهوية الكسبية: 88-89	الهوية الإسبانية: 73
هل، كريستوفر: 234	الهوية الثقافية الكورية: 85
هلسنكي (فنلندا): 88، 98، 100، 101، 103، 114-115، 143، 184	الهوية الدينية: 88، 148، 157، 197، 239، 244، 266، 270
هبل، كارل: 288	الهوية السياسية: 92
هيفر، جوف: 17	الهوية القومية: 48، 52، 62، 82، 97، 125، 197-225، 226، 264، 268
هشغروف، صامويل: 272	الهوية الثقافية ليكية: 157، 99
الهند: 68، 79، 116، 234، 242، 279	الهوية الليبرالية الثقافية ليكية: 98
278، 276	الهوية المسيحية: 134، 156، 327
الهندوس: 63، 271	الهوية اليهودية: 283
الهندوسية: 87	الهوية اليونانية: 148
هنري الثامن (ملك إنكلترا): 263، 95	هويرواس، ستافلي: 822
هينري، 79، 111، 133، 147، 199	هوبرت أوف، تشارلوت: 21
284، 285-284، 282، 197	هوبرت، جورج: 216، 184
الهغاريون: 197، 156، 150، 70	هوبرت، ويل: 213
هوب، هالي (الولايات المتحدة الأمريكية): 186	
هوس، يان: 87	

روزنبرغ، وليام: 220، 24
 وسائل الاتصال الحديثة: 57، 61، 71، 78
 238، 242، 294، 272
 رومستريت (الغزل): 94، 96، 112-113،
 168
 الوعي الاجتماعي: 142، 150، 159، 256
 الوعي الأخلاقي: 199
 الوعي الديني: 42، 78، 217-218
 الوعي الثقافي: 63، 78، 83، 113، 243-
 244، 274، 278
 الوعي القومي: 114، 244
 الوعي الكاثوليكي: 149
 وكالات الإرسال الأميركية: 277
 الوكالات الإمبريالية القومية: 47، 49، 52، 54،
 56، 58، 61، 64، 66-67، 69
 74-75، 95-96، 98، 100، 107،
 109، 110، 112-114، 118-121،
 123، 125-126، 143-146، 151،
 154، 156، 161، 163-164،
 171، 173، 178-179، 181-
 182، 186-187، 198-199،
 197، 202-203، 212-213،
 221، 223-225، 227، 230،
 241-243، 253، 257،
 264، 266-267، 269-270،
 271، 273-277، 279، 308
 - ينظر أيضًا: أميركا
 وليام الأوكامي: 210، 212
 وليام الثالث (ملك إنكلترا): 122
 روزنبرغ، وليام: 212، 168، 108

ألوميس، بول: 131، 224
 هبسي، ماري: 218
 هيك، جون: 292
 هيل، مايكل: 75
 هيلمان، بول: 103، 168
 الهولندية: 187
 الهيئة الاجتماعية: 168، 169
 الهيئة الأجنبية: 147
 الهيئة الإسرائيلية: 183
 الهيئة الإنكليرية السياسية: 164
 الهيئة الروسية الشيوعية: 189، 197، 114
 الهيئة السويدية: 174
 الهيئة العثمانية: 113
 الهيئة الهندية: 184
 الهيئة الكاثوليكية الاجتماعية: 164
 هيني، شيموس: 227
 - هو -
 والشوار، روبرت: 211
 وارنر، إرنست: 156
 واشنطن: 92-93، 182، 144، 168،
 176، 180-183، 188، 268
 الواقعية السياسية: 47، 226
 وايتفيلد، جورج: 191
 الوائلي: 23-24، 132، 148، 178، 179
 الوثنية الحديثة: 131-132، 178-179
 الوثنية الشارعية الحديثة: 189
 الوحدانية الهندية: 181
 الوحدة الإيطالية: 179

اليهود: 74، 98، 111، 119، 129، 188- 189، 262-264، 273، 281	ديوني: تشارلز: 177
اليهود الأخير: 186	ديونسكي (الكاردينال): 324
اليهودية: 24، 117، 158، 196، 229، 263، 264-265، 294	ديسلي: جون: 180-181، 190-191، 219، 283
اليهودية الكاثوليكية: 287	ديز، مايكل: 28
يواليم القسوس: 142، 169	ديز (بريغاتيلا): 50، 111، 122، 134، 182
يوحنا يونس الثاني (البابا): 157	الديونوتي: 130
يوحنا اللاهوتي: 302	ديسولد، براين: 40، 44، 90
يوسف، جون: 123	دي- ديان: 88، 89، 244-245، 278-279
يوسفاتيا: 148	الديابولي: 131
يوكازان (المعكسلة): 133-134، 188	ديسير، كارل: 278
يوليوس الثاني (البابا): 182	الديسار: 232، 289
يوم القديس: 138، 286	الديسار العلماني: 123
اليونان: 48، 113-115، 117، 140، 148، 154-155، 182، 197	الديفونية: 274، 288
204-205، 224، 263، 267	الديمن: 264، 278
اليونانيون: 118، 123، 166، 187- 188	